الجمعية الملكية للدراسات التاريخية

صفحات لم تنشر

من

# بدائع الزهور في وقائع الدهور

تأليف

محمد بن أحمد بن إياس الحنفي

من سنة ٨٥٧ إلى سنة ٨٧٢هـ .

حققه وكتب مقدمته وحواشيه وفهارسه

الدكتور محمد مصطفى

أمين دار الآثار العربية بالقاهرة

وعضو الجمعية الملكية للدراسات التاريخية

دار المعارف بمصر

١٩٥١

# بدائع الزهور في وقائع الدهور

# ذكر

## سلطنة الملك الأشرف أبى النصر سيف الدين أينال العلاى الظاهرى برقوق الناصرى فرج

وهو السادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، وهو الثانى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم فى العدد ، بويع بالسلطنة بعد خلع الملك المنصور عثمان بن الملك الظاهر جقمق ، وذلك فى يوم الاثنين ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وتلقب بالملك الأشرف . — وقد تقدم أن جماعة من الأشرفية(١) والمؤيدية(٢) والمماليك السيفية(٣) لما أن وثبوا على الملك المنصور توجهوا إلى بيت الأتابكى أينال(٤) وأركبوه غصباً وأتوا به إلى بيت قوصون الذى عند حدرة البقر(٥) ، فجلس به وأرسل خلف أمير المؤمنين حمزة(٦) ، فلما حضر قام فى سلطنة الأتابكى أينال غاية القيام ، وخلع الملك المنصور من السلطنة قبل أن ينكسر ، وبايع الأتابكى أينال ونودى باسمه فى القاهرة ، واستمر الحرب ثائراً بينهما مدة(٧) سبعة أيام

---

(١) مماليك السلطان الأشرف برسباى .

(٢) مماليك السلطان المؤيد شيخ .

(٣) المماليك السيفية هم: «مماليك الأمراء الذين خدموا فى باب السلطنة بعد موت أستاذيهم» حوادث الدهور ص ٤٤٣ .

ويطلق هذا الاسم على المماليك الذين لا ينتمون إلى طائفة معينة من طوائف المماليك الكبيرة ، كالأشرفية والمؤيدية ، بل هم فئات صغيرة من مماليك الأمراء أو السلاطين التحقوا بخدمة الحكومة بعد موت أستاذيهم .

(٤) بيت الأتابكى أينال الأجرود «تجاه قلعة الكبش» — حوادث الدهور ص ١٦٨.

(٥) بيت قوصون عند حدرة البقر «المعد قديما لسكنى من يلى الأمرة الكبرى تجاه قلعة الجبل» بالرملة — التبر المسبوك ص ٤٢٩ ، وحوادث الدهور ص ١٦٨.

(٦) هو الخليفة العباسى القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة .

(٧) فى الأصل : منذ .

وقتل فى هذه المدة من الناس ما لا يحصى (٢ آ) وآخر الأمر انكسر الملك المنصور وملك أينال باب السلسلة ، فلما استقر بباب السلسلة بعث جماعة من الأشرفية قبضوا على الملك المنصور وقيدوه وأدخلوه البحرة(١) ، وقبضوا على جماعة من الأمراء الظاهرية ، فبات ليلة الاثنين فى باب السلسلة . — فلما كان يوم الاثنين أحضر إليه شعار الملك وأفيض عليه ، وقدمت إليه فرس النوبة فركب من سلم الحراقة ، وحمل القبة والطير على رأسه ولده المقر الشهابى أحمد(٢) ، ومشت قدامه الأمراء حتى طلع من باب سر القصر الكبير ، وجلس على سرير الملك ، وباس له الأمراء الأرض ، ودقت له البشائر بالقلعة ، ونودى باسمه فى القاهرة ، وارتفعت له الأصوات بالدعاء من الخاص والعام .

أقول : وكان أصل الملك الأشرف أينال(٣) جركسى الجنس ، جلبه الخواجا علاى الدين على فاشتراه منه الملك الظاهر برقوق(٤) ، وصار من جملة كتابيات(٥) السلطان ، فلما توفى الملك الظاهر برقوق وتولى ابنه الملك الناصر فرج فأعتقه وأخرج له خيلا وقماشاً وبقى جمدارا ، ثم

(١) قاعة البحرة — انظر : G. Wiet, Notes d'épigraphie, III, Syria, VII, 1926, p. 167, No. 2.

(٢) يحمل أتابك العساكر «القبة والطير» على رأس السلطان فى المواكب الرسمية ، وكانت العادة عندما يتولى سلطان جديد أن يحملها على رأسه فى أول موكب رسمى الأمير المرشح لوظيفة الأتابكية ، وهذا ما كان هنا إذ أن السلطان أينال أراد فى أول الأمر أن يعين ولده فى الأتابكية ولكنه عدل عن ذلك إزاء تذمر الأمراء ، ثم عينه فيما بعد فى شهر ذى القعدة سنة ٨٦٢ .

(٣) فى النجوم الزاهرة ص٤٢٢ « وكان اسم أينال غير أينال فاستقر أينال » — انظر عن أسماء المماليك : Mostafa, Beitraege, p. 209.

(٤) « فى حدود سنة ٧٩٩ تخمينا » — النجوم الزاهرة ص ٤٢٢ .

(٥) فى النجوم الزاهرة ص ٤٢٢ « ودام أينال هنا كتابيا بطبقة الزمام » — و« المماليك الكتابية » هم المماليك التلاميذ الذين يتعلمون ويتدربون فى طباق مدرسة المماليك بالقلعة ، انظر : Mostafa, Beitraege, p. 212, n. 2. — ويشبههم القلقشندى فى صبح الأعشى (ج٣ص٤٨١) بصبيان الحجر فى الدولة الفاطمية حيث يقول : « إن صبيان الحجر كانوا يقيمون « فى حجر منفردة لكل حجرة منها اسم يخصها ، يضاهون مماليك الطباق السلطانية الآن المعبر عنهم بالكتابية » . وانظر أيضا الخطط للمقريزى طبعة بولاق ج ١ ص٤٤٣ . وراجع : بعض ملاحظات جديدة فى تاريخ دولة المماليك بمصر للدكتور محمد مصطفى زيادة ، ص ٨٨ حاشية ٦٣ .

بقى خاصكياً ، ثم بقى أمير عشرة[١] فى دولة الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ ، ثم بقى أمير طبلخاناه[٢] رأس نوبة ثانى فى دولة الملك الأشرف بُرسباى ، ثم بقى نائب غزة[٣] ، وسافر مع الأشرف برسباى لما توجه إلى آمد (٢ ب) فجعله نائب الرُّها وذلك فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، ثم أحضره الأشرف برسباى إلى القاهرة وأنعم عليه بتقدمة ألف واستمرت نيابة الرها بيده زيادة على التقدمة ، ثم نقله الأشرف إلى نيابة صفد وخرج إليها فى سنة أربعين وثمانمائة ، واستمر بصفد إلى دولة الملك الظاهر جقمق فبعث خلفه ، فلما حضر قرره فى تقدمة تغرى بردى المؤذى لما توفى وصار دواداراً كبيراً بمصر عوضا عن تغرى بردى المؤذى ، فلما توفى الأتابكى يشبك السودونى قرر فى الأتابكية عوضاً عن يشبك السودونى وذلك فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، واستمر على ذلك حتى توفى الظاهر جقمق وتولى ابنه الملك المنصور عثمان فوثبوا عليه العسكر وتوجهوا إلى بيت الأتابكى أينال فأركبوه غصباً ، وأقام الحرب ثائراً بين الفريقين سبعة أيام ، فلما انكسر المنصور وقع الاتفاق على سلطنته فسلطنوه وتلقب بالملك الأشرف[٤] .

فلما تم أمره فى السلطنة وجلس على سرير الملك أخذ فى تدبير أمره وإصلاح شأنه ، ثم أنه عين الأتابكية لولده المقر الشهابى أحمد فعز ذلك على الأمراء فقرر فيها تانى بك البُردبكى فأخلع عليه وأقره فى الأتابكية عوضاً عن نفسه ، وأنعم على ولده الشهابى أحمد بتقدمة ألف . — ثم عمل الموكب وأخلع على الأمير خُشقدم وقرر فى أمرة السلاح (٣ آ) عوضاً عن تنم من عبد الرزاق ، وأخلع على طوخ بونى بازِق[٥] وقرر أمير مجلس ،

---

(١) فى أوائل سنة ٨٢٤ — النجوم الزاهرة ص ٤٢٢ .
(٢) فى سنة ٨٢٥ — المرجع السابق .
(٣) فى سنة ٨٣١ — المرجع السابق .
(٤) فى النجوم الزاهرة ص ٤٢٢ — ٤٢٤ تفاصيل كثيرة عن حياة الأشرف أينال .
(٥) فى النجوم الزاهرة ص ٤٢٤ «طوخ من تمراز الناصرى غليظ الرقبة» .

وأخلع على قُرقماس الجلب وقرر رأس نوبة النوب عوضاً عن أسنبغا الطيارى ، وأخلع على جَرباش كرت وقرر أمير آخور كبير عوضاً عن قانى باى الجركسى ، وأخلع على يونس الأقباى المؤيدى وقرر فى الدوادارية الكبرى عوضاً عن تمربغا الظاهرى ، وأخلع على جانى بك القرمانى[1] وقرر حاجب الحجاب عوضا عن خشقدم الناصرى ، وأخلع على تمراز الأينالى الأشرفى وقرر فى الدوادارية الثانية عوضا عن أسنباى ، وأخلع على جانى بك القجماسى الأشرفى وقرر فى شادية الشراب خاناه عوضاً عن لاجين الظاهرى ، وأخلع على خاير بك الأشقر وقرر أمير آخور ثانى ، وأخلع على جانى باك نائب جدة واستمر متحدثاً فى الاستادارية ، وأخلع على قانى باى الأعمش وقرر فى نيابة القلعة ، وأخلع على يونس العلاى وقرر فى نيابة الاسكندرية ، وأخلع على يشبك الناصرى وقرر رأس نوبة ثانى . — وأنعم على جماعة من الأمراء بتقادم ألوف منهم أزنبغا اليونسى وبرسباى البجاسى[2] وغير ذلك من الأمراء . — ثم أنعم بأمريات طبلخانات وعشرات على جماعة كثيرة من الأمراء منهم جانى بك الظريف وقرر فى الخازندارية الكبرى عوضا عن أزبك من ططخ ، وأنعم على برد بك زوج ابنته بأمرة عشرة ، وقرر يشبك الأشقر فى استادارية الصحبة عوضاً عن سنقر أحد ( ٣ ب ) الأمراء الظاهرية . — ثم أنه شرع فى إرسال الملك المنصور إلى ثغر الإسكندرية[3] فنزل به من باب الدرفيل وهو مقيد فتوجهوا به إلى البحر وأنزلوه فى الحراقة وتوجهوا به إلى الاسكندرية فسجن بها وكان المتسفر عليه خاير بك الأشقر أمير آخور ثانى فسجنه ورجع . — ثم أنزل بمن قبض عليه من الأمراء وهم

---

(١) فى النجوم الزاهرة ص ٤٢٦ « وخلع على قراجا الخازندار الظاهرى باستقراره حاجب الحجاب عوضا عن خشقدم المؤيدى » — هذا وقد قبض على قراجا الخازندار ونفى إلى القدس فى جمادى الأولى كما سيأتى ذكر ذلك هنا ص ٩ — انظر أيضا النجوم الزاهرة ص ٤٣٢ وحوادث الدهور ص ١٨٣ .

(٢) فى النجوم الزاهرة ص ٤٢٧ « وأنعم على برسباى البجاسى... بأمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضا عن الأمير طوخ بحكم انتقال طوخ إلى تقدمة أخرى أكثر خراجا منها » .

(٣) فى يوم الأحد ٢٨ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٤١٩ وحوادث الدهور ص ١٧٨ .

تنم من عبد الرزاق أمير سلاح وقانى باى الجركسى أمير آخور كبير وتمر بغا دوادار كبير ولاجين شاد الشراب خاناه وأزبك من ططخ خازندار كبير وسنقر العايق وجانم الساقى وجانى بك البواب وسودون الأفرم فتوجهوا بالجميع إلى ثغر الاسكندرية فسجنوا بها وهم فى قيود حديد .

وفى هذا الشهر أعنى ربيع الأول فيه[1] ابتدأ السلطان بتفرقة نفقة البيعة على الجند وكانت قد ضربت قبل ذلك وهى الدنانير المناصرة[2] تنقص عن وزن الأشرفى قيراطين ذهب وكان القائم فى ذلك ناظر الخاص يوسف[3] فلما تسلطن أينال ضربت باسمه ونفقها على الجند ،وجلس السلطان للتفرقة على الجند فنفق على جماعة من الجند مائة دينار[4] وعلى جماعة منهم نصف ذلك وعلى جماعة آخرين ربع ذلك وعلى آخرين عشرة دنانير ،وهو أول من شح فى نفقة البيعة وميز الجند بعضا على بعض فكلمه بعض الأمراء فى ذلك فأجاب بأن الأمير تمر بغا الدوادار رتب ذلك فى قوائم فى دولة المنصور وقد صرفوا ذلك على هذا الحكم فما بقى يمكن الزيادة ( ٤ آ ) على ذلك والخزائن مشحوتة من المال ، وهذا القدر ما تحصل إلا من المصادرات من ناظر الخاص يوسف وزين الدين الاستادار وغير ذلك من المباشرين ، وهذا أول تصرفات الأشرف أينال فى أحوال أمور المملكة بالولاية والعزل .

وفى هذا الشهر توفى ممجق اليشبكى الخاصكى أحد معلمى الرمح وكان ترشح أمره إلى نيابة القلعة بمصر وكان شجاعاً مقداماً فى الحرب جرح فى هذه الوقعة واستمر ملازماً الفراش حتى مات . — وتوفى الشيخ على الرفاعى شيخ مدرسة الأشرف برسباى التى بالصحراء . — وتوفى القاضى

---

(١) فى يوم الإثنين ١٥ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٤٢٨ .

(٢) قارن : G. Wiet, Ibn Mâjid, Syria, VI, 1925, p. 380. .

(٣) هوالقاضى جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الكريم بن كاتب جكم ، ناظرالخاص وناظر الجيش وعظيم الدولة ومدبرها — انظر النجوم الزاهرة ص٢٣٨ و ٤٤٣ — وقارن : Wiet, Manhal Sâfi, No. 2710, p. 409.

(٤) فى حوادث الدهور ص ١٧٤ « لكل مملوك مائة دينار سعر الدينار مائتان وثمانون درهما فلوسا ... » .

شمس الدين الأبح كاتب المماليك . — وتوفى[١] الأمير أزنبغا اليونسى الناصرى الذى قرر فى تقدمة ألف . — وتوفى[٢] جانى بك الوالى الزردكاش الكبير[٣] وكان من مماليك يشبك الجكمى ، فلما مات أخلع السلطان[٤] على نوكار من بابا الحاجب الثانى وقرر فى الزردكاشية الكبرى عوضاً عن جانى بك الوالى ، وقرر فى الحجوبية الثانية سمام الحسبى .

وقد قرر السلطان جماعة كثيرة من الأشرفية البرسبيهية فى عدة وظائف سنية ، وقرر منهم جماعة كثيرة رؤوس نوب حتى بلغ عدتهم فى هذه الأيام فوق الخمسة وعشرين أميراً رأس نوبة ، وقرر عدة دوادارية فوق العشرة ، وعدة سقاة وبوابين[٥] ، وفرق عليهم الإقطاعات على غالب المماليك الأشرفية ، وقبض على جماعة ( ٤ ب ) كثيرة من المماليك الظاهرية ونفى منهم أعيانهم إلى البلاد الشامية ونفى منهم جماعة إلى الوجه القبلى نحو قوص ، فاستقامت أموره فى السلطنة وثبتت قواعد دولته واستمر فى السلطنة إلى أن مات على فراشه كما سياتى ذكر ذلك فى موضعه .

وفى ربيع الآخر[٦] قدم الأمير جانم الأشرفى الذى كان أمير آخور كبير ونفى إلى صفد ، وحضر جانى بك قُلق سير الأشرفى الذى كان نفى إلى طرابلس فحضر من غير إذن فأنعم عليه السلطان بأمرة عشرة . — وفيه

---

(١) فى ليلة الجمعة ١٩ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص٥٦٤ — ٥٦٥ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٣١١ رقم ٩٨٤ .

(٢) فى ليلة الخميس ١٨ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص٥٦٣ — ٥٦٤ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ — ٦٢ رقم ٢٤٩ ، وأيضا Wiet, Manhal Sâfi, p. 119, No. 811 .

(٣) فى النجوم الزاهرة ص ٤٢٩ «جانبك اليشبكى الوالى ثم الزردكاش» .

(٤) فى يوم السبت ٢٠ ربيع الأول — المرجع السابق ص ٤٣٠ .

(٥) قارن هذا بما جاء فى النجوم الزاهرة ص٤٣٠ — وفى حوادث الدهور ص١٧٧ — ١٧٨ حيث يقول : «...وآخرون من الخاصكية أرباب وظائف حتى وصلت عدة الدوادارية عشرة نفر والسقاة الخاص عشرة وكانوا ستة وكذا البجمقدارية والبوابين ... » .

(٦) فى يوم الخميس ٢ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٤٣١ .

حملت نفقات الأمراء إليهم على جارى العادة[١] . — وفيه[٢] رسم السلطان بتوسيط شخص من مماليك القاضى عبد الباسط يقال له بلبان فوسطه ومعه اثنان من أصحابه ، وسبب ذلك أنهم كانوا يحضرون عندهم ببنات الخطأ فإذا باتوا عندهم يقتلونهم ويأخذون ما عليهم من القماش ، ففعلوا ذلك غير ما مرة حتى غمز عليهم ، فأشهروهم فى القاهرة وقدامهم أقفاص فيها عظام الأموات التى كانوا يقتلونها من النساء وكان لهم يوم مشهود . — وفيه[٣] قرر فى قضاء الشافعية بحلب القاضى تاج الدين عبد الوهاب ، وصرف عنها الزهرى . — وفيه[٤] عقد السلطان لولده المقر الشهابى أحمد على بنت الأمير دولات باى الدوادار .

وفى جمادى الأولى توفى الشيخ سراج الدين عمر التبانى الحنفى وكان (٥ آ) عارفاً بفن علم الرمل له فى ذلك يد طائلة وكان من خواص المؤيد شيخ وكان رئيساً حشما وله شهرة زائدة . — وفيه[٥] قبض السلطان على قراجا الخازندار وكان من مقدمى الألوف فرسم بإخراجه إلى القدس بطالا[٦] ولم يكن له ذنب غير أنه أخذوا منه التقدمة وقرروا بها جانم الأشرفى . — وفيه[٧] قرئ تقليد السلطان بالقصر على العادة وحضر الخليفة والقضاة الأربع ، فلما انتهى المجلس أخلع على الخليفة والقضاة ونزلوا إلى بيوتهم . —

---

(١) فى يوم الخميس ١٦ منه — حوادث الدهور ص ١٨٢ حيث يقول «وفيه فرق السلطان النفقة على مقدمى الألوف وأرسل لتنبك الأتابك بأربعة آلاف دينار ولمن دونه بثلاثة ولمن تجدد منهم بألفين» .

(٢) فى يوم الأربعاء ٢٩ منه — حوادث الدهور ص ١٨٢ .

(٣) فى يوم الخميس ٣٠ منه — المرجع السابق ص ١٨٣ .

(٤) فى يوم الجمعة ٢٤ منه — المرجع السابق ص ١٨٢ .

(٥) فى يوم الجمعة أول جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص٤٣٢ ، وحوادث الدهور ص١٨٣

(٦) بطال = موظف مغضوب عليه أقيل من وظيفته وقطع عنه راتبه الحكومى ، بعكس «طرخان» فهو موظف أعفى من أعمال وظيفته ولكنه ما زال يتناول راتبا نقديا يقرر له فى الديوان ويأخذه فى كل شهر ، انظر : Mostafa, Beitrâge, p. 220,,

(٧) فى يوم الثلاثاء خامسه — النجوم الزاهرة ص٤٣٢ ، وحوادث الدهور ص١٨٤ وراجع ما ذكره أبو المحاسن فى هذين المرجعين بهذه المناسبة .

وفى هذا الشهر[١] توفى قاضى القضاة الحنبلى بدر الدين عبد المنعم محمد ابن محمد بن عبد المنعم البغدادى ، وكان عالماً فاضلا معظماً عند الناس وأرباب الدولة ، وله حرمة وافرة ، ومولده سنة إحدى وثمانمائة ، وكان أعورا بإحدى عينيه ، ولكنه كان من أعيان علماء الحنابلة من أهل الفضل ، وقد قال فيه بعض الشعراء مداعبة :

وربّ أعمى قال فى مجلس يا قوم ما أصعب فقد البصر
أجابه الأعـــور من خلفـــه عندى من دعواك نصف الخبر

فلما مات أخلع السلطان[٢] على الشيخ عز الدين أحمد الكنانى بن قاضى القضاة برهان الدين بن قاضى القضاة مجد الدين بن نصرالله وقرر فى قضاء الحنابلة بمصر عوضاً عن قاضى القضاة بدر الدين البغدادى بحكم وفاته . — وفيه[٣] جاءت الأخبار بقتل سونجبغا اليونسى وتغرى بردى (٥ ب) القلاوى ، وسبب ذلك أن تغرى بردى القلاوى كان كاشف الوجه القبلى ، وكان قرر فى الوزارة فى أواخر دولة الظاهر جقمق أخذ الوزارة عن أمين الدين بن الهيصم وكان فرج بن النحال ناظر الدولة يومئذ ، وكان أصله من مماليك الظاهر جقمق ، فتوجه سونجبغا بالقبض عليه فتخانقا وهما على الخيل فقتل كل منهما صاحبه بالخناجر فماتا معا فى يوم واحد ، وكان سونجبغا من مماليك الناصر فرج بن برقوق وكان من جملة الأمراء الطبلخانات وسافر أمير الحاج غير ما مرة وكان لا بأس به . — وفيه أنعم السلطان على يرشباى المؤيدى بإقطاع تغرى بردى القلاوى وقرر يلباى الأينالى فى أمرة

---

(١) فى ليلة الخميس سابعه — حوادث الدهور ص١٨٤و٣٠٣، والنجوم الزاهرة ص٥٦٦، والضوء اللامع ج ٩ ص ١٣١ رقم ٣٣٦ ، وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢٢٣ ، ونظم العقيان ص ١٦٤ — ١٦٥ رقم ١٧٥ ، و Wiet, Manhal Sâfî, p. 215, No. 1479 .

(٢) فى يوم السبت تاسعه — النجوم الزاهرة ص ٤٣٣ .

(٣) فى يوم الأحد١٧منه — النجوم الزاهرة ص٤٣٣و٥٦٦/٥٦٧ ، وحوادث الدهور ص ١٨٤/١٨٥ و ٣٥٤/٣٥٥ ، والضوء اللامع ج ٣ ص٢٨٧ رقم ١٠٩٣ عن « سونجبغا اليونسى الناصرى فرج » و ج ٣ ص٢٨/٢٩ رقم١٣٧عن « تغرى بردى الظاهرى القلاوى » .

سونجبغا . — وفيه توفى الشيخ محب الدين أبو القاسم محمد النويرى المالكى[١]، وكان من أعيان علماء المالكية ، وكان ذكر للقضاء غير ما مرة ولم يتم ذلك ، ومولده سنة إحدى وثمانمائة . — وفيه[٢] قرر فى تقدمة المماليك الطواشى لولوا الرومى الأشرفى وصرف عنها مرجان العادلى . — وفيه[٣] قرر فى كشف الوجه القبلى قراجا العمرى عوضاً عن القلاوى . — وفيه[٤] توفى الشيخ عز الدين محمد التكرورى المالكى ، وكان عالماً فاضلا أديباً بارعاً ، وكان له خط جيد وشعر رقيق فمن ذلك قوله وأجاد :

لما شغفت بناسخ ناديته ... فى ميم ثغرك تنشد الأشعار
نادى فلام الخد ، قلت محققاً ... ريحان خدك ما عليه غبار

وكان مولده سنة أحد وتسعين وسبعمائة . — وفيه[٥] قدم القاضى محب الدين بن الشحنة إلى القاهرة من غير طلب ، فأراد السلطان أن يرده إلى حلب فوعد بمال فأذن له بالدخول إلى مصر فدخل على كره من الجمالى ناظر الخاص يوسف . — وفيه توفى الأمير قانصوه (٦ آ) النوروزى[٦]، وكان من أعيان الرماة بالنشاب مشهوراً بالفروسية بين الأتراك .

وفى جمادى الآخرة[٧] توفى الأمير دولات باى المحمودى المؤيدى أمير دوادار كبير كان ، وكان أصله من مماليك المؤيد شيخ ، وكان حج فى

---

(١) انظر : نظم العقيان ص ١٦٦ رقم ١٧٨.

(٢) فى يوم الاثنين ١٨ منه — حوادث الدهور ص ١٨٥.

(٣) جاء فى حوادث الدهور ص١٨٦« وفى يوم السبت ثالث عشريه...استقر قراجا العمرى أحد أمراء العشرات ورأس نوبة كاشف إقليم البهنساوية عوضا عن تغرى بردى القلاوى ».

(٤) فى يوم الأربعاء ٢٧منه ــ النجوم الزاهرة ص٥٦٧ حيث يقول« وتوفى الشيخ عزالدين محمد الكتبى المعروف بالعز التكرورى ... وله حانوت يبيع فيه الكتب بسوق الكتبيين ...».

(٥) يقول أبو المحاسن فى حوادث الدهور ص ١٨٧ أن ابن الشحنة حضر إلى مصر فى يوم ١٤ جمادى الآخرة .

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص٤٣٤و٥٦٩/٥٧٠ ، والضوء اللامع ج٦ص١٩٩رقم٦٨٦.

(٧) فى يوم السبت أول جمادى الآخرة ــ حوادث الدهور ص١٨٧و٣٥٥/٣٥٦،والنجوم الزاهرة ص ٥٦٧ — ٥٦٩ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٢٠ رقم ٨٢٧ ، و : Wiet, Manhal Sâfî, p. 147, No. 1018.

تلك السنة فلما عاد قبض عليه الملك المنصور وبعث به إلى السجن بثغر الإسكندرية ، فلما تسلطن الأشرف أينال رسم بالإفراج عنه فحضر إلى القاهرة وقرر فى تقدمة ألف فأقام مدة يسيرة وتوفى ، وكان أميراً جليلا عارفاً بأحوال المملكة سيوساً فى أفعاله ، ومات وله من العمر نحوا من ستين سنة ، وكان منهمكا فى ملاذ نفسه يميل إلى شرب الراح وحب الملاح ، وهو والد سيدى عمر ، وكان لا بأس به . — ولما مات قرر[١] فى تقدمته خاير بك المؤيدى المعروف بالأجرود ، وقرر قانى بك المحمودى فى تقدمة ألف بدمشق وهى تقدمة قانصوه النوروزى . — وفيه[٢] خرجت تجريدة إلى البحيرة بسبب فساد العربان ، وكان باش العسكر طوخ بونى بازق أمير مجلس .

وفى رجب[٣] رسم السلطان بدوران المحمل ونودى فى القاهرة بالزينة وكان له مدة وهو بطال فساقوا الرماحة تلك السنة ، وكان جانى بك الظريف هو معلم الرماحة . — وفيه[٤] قرر القاضى زين الدين أبو بكر بن مزهر فى نظر الاسطبل ، وقرر القاضى محب الدين بن الشحنة باستمراره فى قضاء حلب ورسم له بالتوجه إليها . — وفيه[٥] تزوج جانى بك الظريف ببنت الملك الظاهر جقمق وهى أخت زوجة الأمير أزبك من ططخ . — وفيه[٦] جاءت الأخبار بقتل (٦ ب) قُشتم المحمودى الناصرى كاشف

---

(١) فى يوم الاثنين ثالثه — النجوم الزاهرة ص ٤٣٤ .

(٢) قررت التجريدة فى يوم الأربعاء ١٢ منه ، وخرجت إلى البحيرة فى يوم الخميس ٢٧ منه — حوادث الدهور ص ١٨٧ و ١٨٨

(٣) فى يوم الاثنين ١٦ رجب — النجوم الزاهرة ص ٤٣٤ حيث يقول « وكان الملك الظاهر جقمق أبطل ذلك فأعاده الملك الأشرف » ويقول فى حوادث الدهور ص ١٨٩ « وشرع عفاريت المحمل يضحكون الناس على العادة وهم جماعة من الأجناد وغيرهم يغيرون صفاتهم بهيئة عجيبة مزعجة مهولة إلى الغاية ويركبون خيولا بالقلاقل والأجراس والشراشح ويعتبون على العوام » .

(٤) فى يوم السبت ٢١ منه — حوادث الدهور ص ١٨٩ .

(٥) فى يوم الجمعة ١٣ منه — المرجع السابق ص ١٨٨ .

(٦) فى يوم الجمعة ٢٧ منه — المرجع السابق ص ١٨٩ ، والنجوم الزاهرة ص ٥٧٠ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٢٢ رقم ٧٣٨ .

البحيرة قتلوه عربان البحيرة غدراً ، فلما قتل قشتم قرر عوضه فى كشف البحيرة حسن الدكرى[١] . ـ وفيه[٢] كان وفاء النيل المبارك وقد أوفى ثالث عشر مسرى فنزل لكسره المقر الشهابى أحمد بن السلطان ، وكان له يوم مشهود ، وهو أول فتحه للسد .

وفى شعبان كانت وليمة عرس خوند فاطمة بنت السلطان على الأمير يونس البواب أمير دوادار كبير وكان مهمًّا حافلا بالقلعة وأقام ثلاثة أيام متوالية[٣] ثم نزلت فى محفة إلى دار زوجها وكانت ليلة حافلة عند نزولها من القلعة . ـ وفيه[٤] جاءت الأخبار بوفاة نائب صفد بيغوث[٥] من صفر خجا المؤيدى المعروف بالأعرج ، وكان أميراً جليلا ولى نيابة حماة ونيابة صفد ثم سجن ثم عاد إلى صفد ومات بها . ـ وفيه[٦] ثارت فتنة كبيرة وركب المماليك وطلعوا إلى الرملة واضطربت الأحوال ، وسبب ذلك أن المماليك طلبوا من السلطان نفقة البيعة وقالوا ان الذى قد نفقها السلطان إنما هى نفقة الملك المنصور ونحن نطلب منه نفقة ثانية ، فبعث يعتذر إليهم بأن الخزائن خالية من الأموال ، وهذه النفقة من المصادرات لجماعة من المباشرين ، فسكنت الفتنة قليلا وكانت هذه تعلمة[٧] من المماليك السيفية .

وفى رمضان[٨] جاءت الأخبار بوفاة جغنوس الناصرى نائب بيروت . ـ

---

(١) فى حوادث الدهور ص ١٩٠ « الدوكارى » .

(٢) فى ٣٠ رجب ـــ حوادث الدهور ص ١٩٠.

(٣) من يوم الثلاثاء ثامن شعبان إلى يوم الخميس ١٠ منه ـــ حوادث الدهور ص١٩١.

(٤) فى النجوم الزاهرة ص ٤٣٥ « فى يوم الأربعاء ثامن شهر رمضان » وفى ص ٥٧٠ « فى أواخر شعبان » والأصح فى شهرشعبان وقد سقط ذكر حوادث شهرشعبان فى النجوم الزاهرة ص ٤٣٥ . انظر أيضا حوادث الدهور ص ٣٥٦ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٣ رقم ١١٦.

(٥) فى النجوم الزاهرة ص ٤٣٥ « بيغوت » بالتاء فى آخر الاسم .

(٦) فى حوادث الدهور ص ١٩٢ « فى يوم الأربعاء أول رمضان ».

(٧) كذا فى الأصـــل ، وهو يعنى أن المماليك السيفية علموا مماليك الطرائف الأخرى إثارة الفتنة .

(٨) فى العشرالأخير من رمضان ـــ حوادث الدهور ص٣٥٧/٣٥٨، والضوء اللامع ج٣ ص ٧٠ رقم ٢٨٤ ، و Wiet, Manhal Sâfi, p. 107, No. 736

وفيه (١) اختفى الصاحب أمين الدين بن الهيصم ، فلما اختفى أخلع السلطان(٢) على سعد الدين فرج بن النحال كاتب المماليك ، وقرر فى الوزارة عوضا عن ابن الهيصم ، وكان عين للوزارة ناظر الخاص يوسف فاستعفى (٧ آ) من ذلك فقرر بها سعد الدين فرج ، وقرر عوضه فى كتابة المماليك ابن عمه عبد الرحمن . ـ وفيه (٣) أخلع السلطان على إياس الطويل وقرر فى نيابة صفد عوضا عن بيغوث الناصرى ، وكان إياس الطويل أتابك العساكر بطرابلس وكان خشداش(٤) السلطان ، وقرر فى أتابكية طرابلس حَطط الناصرى وكان من العشرات بطرابلس ، وقرر فى أمرة حطط جانى بك المحمودى المؤيدى وكان منفيًّا بطرابلس . ـ وفيه(٥) توفى القاضى عبد الكافى ابن الذهبى كاتب السر بدمشق ، وكان من أعيان الدماشقة حسن الخط والعبارة .

وفى شوال كان العيد يوم الجمعة وخطب فيه مرتين فلهج الكثير من الناس بزوال السلطان ولم يصح ذلك . ـ وفيه(٦) قرر جانى بك فى نيابة جدة على عادته . ـ وفيه(٧) خرج الحاج من القاهرة وكان أمير ركب المحمل جانى بك الظريف ، وأمير ركب الأول عبد العزيز بن محمد الصغير

---

(١) فى يوم الأربعاء أول رمضان — حوادث الدهور ص ١٩٢ .

(٢) فى النجوم الزاهرة ص ٤٣٥ « فى يوم السبت رابع شهر رمضان » ويقول فى حوادث الدهور ص ١٩٢ « ... ولبس يوم الإثنين سادسه خلعة الوزر وهى الطرحة والقبع الزركش والقلادة والأخفاف على عادة الوزراء ، وكان يوم السبت المذكور لبس كاملية بمقلب سمور لا غير وهى التى كان السلطان عينها للصاحب أمين الدين لتكون خلعة الاستمرار... ثم بعد يومين كما تقدم لبس خلعة الوزر » .

(٣) فى يوم الأربعاء ٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٣٥ .

(٤) خشداش السلطان أى زميله الذى جلب معه بواسطة تاجر مماليك واحد Camarades ، انظر Mostafa, Beitrâge, p. 212, n. 1 ، وبعض ملاحظات جديدة للدكتور محمد مصطفى زيادة ص ٨٧ حاشية ٥٨ . وانظرهنا فيما بعد بين أخبار شهر جمادى الأولى سنة ٨٦٤ حيث يقول ابن إياس « خشداش السلطان هو وإياه من تاجر واحد» .

(٥) انظر الضوء اللامع ج ٤ ص ٣٠٢ رقم ٨١٣ حيث يقول إنه توفى فى خامس شعبان .

(٦) فى يوم الاثنين ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٣٥ .

(٧) فى يوم الاثنين ١٨ منه — حوادث الدهور ص ١٩٤ .

وكان لها يوم مشهود . ــ وفيه[١] اختفى زين الدين الأستادار ، وكان الأشرف أينال لما استعفى منها جانى بك نائب جدة أخلع السلطان على زين الدين وولاه الاستادارية على كره منه ، فلما اختفى أخلع السلطان على العلاى على بن محمد الأهناسى وكان برددارا بالمفرد[٢] عند زين الدين الأستادار ثم بقى أستادارا عند المقر الشهابى أحمد بن الملك الأشرف أينال ، فلما غيب زين الدين سعى فى الاستادارية الكبرى فأخلع عليه السلطان وولاه الاستادارية عوضاً عن زين الدين ( ٧ ب ) وهذه أول عظمة العلاى على بن الأهناسى . ــ وفيه[٣] وصل قاصد ملك الروم محمد ابن عثمان يخبر السلطان بفتح القسطنطينية العظمى وقد صنع المكائد فى فتحها ، وكان الفتح منها فى يوم الثلاثاء فى العشرين من جمادى الأولى من هذه السنة ، فلما بلغ السلطان ذلك دقت البشائر بالقلعة ونودى فى القاهرة بالزينة ، ثم إن السلطان عين يرشباى أمير آخور ثانى رسولا إلى ابن عثمان يهنئه بهذا الفتح العظيم فخرج يرشباى وتوجه إلى بلاد ابن عثمان[٤].

وفى ذى القعدة[٥] لبس السلطان الصوف فى سادس هاتور القبطى وقد عجل السلطان بلبسه . ــ وفيه[٦] أخلع السلطان على محب الدين بن

---

(١) فى يوم الاثنين ١٨ منه ــ النجوم الزاهرة ص ٤٣٦ .

(٢) أى بالديوان المفرد .

(٣) فى يوم السبت ٢٣ شوال ــ النجوم الزاهرة ص ٤٣٦ ــ ٤٣٨ حيث يذكر تفاصيل أخرى ، وحوادث الدهور ص ١٩٥ ــ ١٩٦ ، هذا وقد عاد القاصد إلى بلاده فى يوم السبت ٢٢ من ذى القعدة ــ حوادث الدهور ص ١٩٨ . وانظر فى ذلك أيضا :
Wiet, Deux Princes Ottomans p. 147; Hist .Nat. Egypt., IV, p. 587-588; Hammer, Hist., de l'Empire Ottoman, III, p. 8, 146, 440; Weil, Gesch. d. Abbas Chalifats, II, p. 274.

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٣٨ . وقد سافر يرشباى فى يوم الخميس ٢٠ من ذى القعدة ــ حوادث الدهور ص ١٩٧/١٩٨ .

(٥) جاء فى حوادث الدهور ص ١٩٥ « وفى يوم الجمعة سلخه (أى شهر شعبان ) الموافق لسادس هاتور ... لبس السلطان القماش الصوف الملون وألبس الأمراء على العادة »، والواقع أن أول شهر ذى القعدة سنة ٨٥٧ كان يوم السبت السابع من شهر هاتور ــ انظر التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٩ .

(٦) فى يوم الاثنين ثالث ذى القعدة ــ النجوم الزاهرة ص ٤٣٨ .

الشحنة وقرر فى كتابة السر بمصر وصرف عنها محب الدين بن الأشقر وهذه أول عظمة ابن الشحنة بمصر ، وكان قرر فى قضاء الحنفية بحلب فتكاسل عن التوجه إلى حلب وسعى فى كتابة السر حتى قرر بها . — وفيه[١] خرج المقر الشهابى أحمد بن السلطان إلى الرماية وصحبته خشقدم أمير سلاح وبرسباى البجاسى ، فلما عاد زينت له القاهرة وكان له يوم مشهود . — وفيه[٢] توفى الشيخ الصالح المعتقد سيدى درويش الرومى الآقصراى نزيل الخانكة ، وكان من الصالحين وظهر له كرامات خارقة . — وفيه توفى القاضى ضياء الدين بن النفيسى الشافعى الحلبى كاتب السر بحلب وكان (٨ آ) من أعيان الرؤساء بحلب . — وفيه[٣] قرر شمس الدين محمد بن أصيل فى نظر الجوالى عوضا عن شرف الدين الأنصارى . — وفيه[٤] طلع شخص إلى السلطان وأخبره بأن فى زيادة جامع الحاكم صندوقاً من البلور فيه أوراق تدل على خبية فى الجامع من أعظم الخبايا ، فأمر السلطان القاضى ناظر الخاص يوسف بأن يتوجه إلى هناك ، فتوجه وحضر قاضى القضاة علم الدين البلقينى واجتمع الجم الخفير من الناس وحفروا ذلك المكان إلى أن كاد ينبع الماء من أرضه فلم يجدوا فيها شيئاً وانفض ذلك الجمع من غير طائل ولم يظفروا بشىء مما قالوه . — وفيه[٥] قبض السلطان على المحتسب الشيخ على العجمى وصادره وقرر عليه مال ، وأقام فى الترسيم عند الزمام حتى

---

(١) فى يوم الأربعاء ١٢ منه — حوادث الدهورص ١٩٧ .

(٢) فى يوم الاثنين ٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٧١ حيث يقول « وكان أصله من آقصراى »، انظر أيضا حوادث الدهور ص٣٥٨ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٨١٦. وآقصراى Aq-Sarai مدينة فى آسيا الصغرى وصفها ابن بطوطه (طبعة باريس ج٢ص ٢٨٥/٢٨٦) بأن بها تصنع « البسط المنسوبة إليها من صوف الغنم »، وراجع: Zambaur, Manuel, p. 155

(٣) فى يوم السبت ١٥ منه — حوادث الدهور ص١٩٧، حيث يقول إن اسمه « ناصرالدين محمد بن أصيل ».

(٤) فى يوم الثلاثاء ١٨ منه — المرجع السابق ص ١٩٧.

(٥) فى يوم الخميس ٢٧ منه — المرجع السابق ص ١٩٨.

يورد المال ، وقرر عوضه فى الحسبة على بن أحمد الكاشف المعروف بابن أرم[١] .

وفى ذى الحجة[٢] قرر فى نيابة الإسكندرية جانى بك النوروزى نائب بعلبك عوضا عن يونس العلا ى ، وقدم يونس العلاى إلى القاهرة وقرر فى أمرة طبلخاناه . ــ وفيه[٣] توفى حطط الناصرى وكان ولى نيابة غزة وأتابكية طرابلس وكان لا بأس به . ــ وفيه جاءت الأخبار بأن قد ظهر شخص يقال له محمد بن فلاح المشعشع[٤] وقد حصل منه غاية الفساد وقتل من الناس ما لا يحصى ونهب الركب العراقى ، وقد أعيا أمره نائب الشام ، فانزعج السلطان لهذا الخبر . ــ وفيه[٥] ظهر زين الدين الأستادار وطلع إلى القلعة ( ٨ ب ) وقابل السلطان فأمره بملازمة داره وأن لا يجتمع بأحد من الناس ، انتهى ذلك .

## ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وثمانمائة

فيها فى المحرم[٦] قرر فى كتابة السر بدمشق الحافظ قطب الدين الخيضرى عوضاً عن صلاح الدين بن السابق ، وهذه أول ولاية الخيضرى لهذه الوظيفة ثم بعد مدة جمع بين قضاء الشافعية بدمشق وكتابة سرها . ــ وفيه قرر آقبردى الظاهرى الساقى فى أتابكية حلب عوضاً عن على باى العجمى[٧] ، وقرر فى نيابة قلعة حلب عوضا عن آقبردى ، قاسم بن

---

(١) فى يوم السبت ٢٩ منه ــ المرجع السابق ص ١٩٨ ، حيث يقول إن اسمه « على بن شهاب الدين أحمد الكاشف المعروف أبوه بابن أم خرج » .

(٢) فى يوم الاثنين ٢ منه ــ النجوم الزاهرة ص ٤٣٨ .

(٣) فى أوائل ذى الحجة ــ المرجع السابق ، ص ٥٧١/٥٧٢ ، وحوادث الدهور ص ١٩٩ و ٣٥٨ .

(٤) فى حوادث الدهور ص ١٩٩ « شعشاع » .

(٥) فى يوم الثلاثاء ٢٤ منه ــ النجوم الزاهرة ص ٤٣٩ .

(٦) فى يوم الأربعاء ٢ منه ــ حوادث الدهور ص ٢٠٠ .

(٧) بعد وفاة على باى من طرا باى العجمى المؤيدى ــ النجوم الزاهرة ص ٤٤٤ .

القشاشى[١] . ــ وفيه[٢] وصل قاصد قانى باى الحمزاوى نائب حلب وعلى يده تقدمة حافلة إلى السلطان وكان قد أشيع عنه العصيان والمخامرة فبطل ذلك . ــ وفيه[٣] أخلع السلطان على الشيخ محيى الدين الكافيجى وقرر فى مشيخة الخانقاه الشيخونية عوضا عن العلامة كمال الدين بن الهمام الحنفى بحكم رغبته عنها ومجاورته بمكة المشرفة .

وفى صفر[٤] رسم السلطان بنفى زين الدين الأستادار إلى القدس ويقيم به ، فلما خرج إلى سبيل ابن قايماز بعث السلطان إليه من فتشه فلم يوجد معه غير ثلثمائة دينار وبعض فضة ، وكان قد وشى به عند السلطان بأن معه مال ، ثم رسم بإعادته إلى القاهرة وطلع إلى القلعة فأدخلوه البحرة ، وأحضر إليه السلطان فى يومه بالمعاصير وعصره فلم يقر بشىء من المال ، فأجاب بأن يبيع أوقافه ويرضى السلطان ، فتكلم ناظر الخاص يوسف فى أمره ، وأحضر بين يدى السلطان وهو محمول بين أربعة ، وقيل (٩ آ) أن السلطان لم يعصره فى هذه المرة بل ضربه فى الدهيشة نحواً من خمسمائة عصاة ، فلما حضر بين يديه تكلم له تمراز الدوادار الثانى فأخلع عليه السلطان وأعاده إلى الأستادارية[٥] وصرف عنها العلاى على بن الأهناسى ، ثم إن السلطان أخلع على زين الدين[٦] وقرر كاشف الكشاف بالوجهين القبلى والبحرى مضافاً إلى الاستادارية فراج أمره قليلا . ــ وفيه[٧] رسم السلطان بالإفراج عن أبى الخير النحاس من السجن وأن يقيم بطرابلس بطالا .

وفى ربيع الأول[٨] قرر حمزة بن البشيرى فى نظر الدولة عوضا عن

(١) فى النجوم الزاهرة ص ٤٤٤ « القساسى » ، وكذلك فى الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٠ رقم ٦١٣ « قاسم بن جمعة الزين القساسى الحلبى ».
(٢) فى يوم الاثنين ٢١ منه ــ النجوم الزاهرة ص ٤٤٤ .
(٣) فى يوم السبت ٢٦ منه ــ حوادث الدهور ص ٢٠١
(٤) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٤٥ ، وحوادث الدهور ص ٢٠١ ــ ٢٠٣
(٥) فى يوم الثلاثاء ١٤ منه ــ حوادث الدهور ص ٢٠٣
(٦) فى يوم السبت ٢٥ منه ــ المرجع السابق ص ٢٠٣
(٧) راجع المرجع السابق ص ٢٠٤
(٨) فى يوم السبت ٢ منه ــ المرجع السابق ص ٢٠٤

التاج الخطيرى . ـ وفيه[١] نزل السلطان من القلعة وتوجه نحو الصحراء بسبب تربته التى أنشأها هناك ، فلما عاد شق من القاهرة وصعد إلى القلعة ، وهذا أول ركوبه فى سلطنته فكان له يوم مشهود . ـ وفيه عمل السلطان المولد على العادة وكان حافلا . ـ وفيه انتهت عمارة جامع برد بك صهر السلطان الذى أنشأه بخط قناطر السباع المطل على الخليج الحاكمى[٢] .

وفى ربيع الآخر[٣] توفى الناصرى محمد بن المخلطة ، وكان فاضلا مالكى المذهب وولى نظر البيمارستان وكان محمود السيرة . ـ وفيه قدم جُلبان نائب الشام على السلطان وكان أشيع عنه العصيان . ـ وفيه توفى تقى الدين الأذرعى الشافعى وكان عالماً فاضلا ناب فى الحكم بدمشق وكان لا بأس به .

وفى جمادى الأولى[٤] عزل تمراز عن الدوادارية الثانية ( ٩ ب ) وكان ذلك من تلقاء نفسه . ـ وفيه جاءت الأخبار من ثغر دمياط بوفاة سيدى خليل بن الملك الناصر فرج بن برقوق[٥] ، وكان ديناً خيراً رئيساً حشما ، ومولده سنة أربعة عشرة وثمانمائة ، فلما مات رسم السلطان بنقل جثته إلى القاهرة فنقل ودفن فى تربة جده الظاهر برقوق ، وأظهرت عليه أخته خوند شقرا غاية الحزن وعملت له نعياً بالمغانى تزف بالطارات سبعة أيام حتى عد ذلك من النوادر . ـ وفيه[٦] قرر فى الوزارة الصاحب أمين الدين بن الهيصم على عادته وصرف عنها سعد الدين فرج بن النحال ـ وفيه طلعت تقدمة

---

(١) فى يوم الثلاثاء ٢٦ منه ـ النجوم الزاهرة ص ٤٤٥ .

(٢) قارن هذا بما جاء فى حوادث الدهور ص ٢٠٩ . وقد عرف على باشا مبارك هذا الجامع وكتب عنه فى البهجة التوفيقية (ج٦ ص٤)فقال :« مدرسة برد بك الأشرفى هى بخط قناطر السباع تجاه الزينبى فوق الخليج الحاكمى ... وهى جامع المحكمة » .

(٣) فى يوم الأحد ٢٩ منه ـ النجوم الزاهرة ص٥٧٣/٥٧٤، وحوادث الدهور ص٣٥٩.

(٤) فى يوم الأحد سادس جمادى الأولى ـ النجوم الزاهرة ص٤٤٦ ، وحوادث الدهور ص ٢٠٦ .

(٥) فى يوم الثلاثاء ١٢ منه ـ النجوم الزاهرة ص ٥٧٤/٥٧٥ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٠ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٠١ رقم ٧٦١ حيث يقول « ... فدفن بتربة والده فى القبة التى تجاه قبة جده الظاهر برقوق » وانظر : Wiet, Manhal Sâfî, p. 143, No. 996.

(٦) فى يوم الاثنين ٢١ منه ـ النجوم الزاهرة ص ٤٤٩ ، وحوادث الدهور ص ٢٠٧ .

جلبان[١] نائب الشام إلى السلطان وكانت تقدمة حافلة ، ومثلها لولده المقر الشهابى أحمد ، ثم بعد أيام أضافه السلطان وأخلع عليه ورسم له بالعود إلى الشام على عادته . ــ وفيه[٢] أخلع السلطان على الأمير برد بك صهره وكان من أعيان مماليكه فقرره فى الدوادارية الثانية عوضا عن تمراز الأشرفى ، ورسم لتمراز بأن يتوجه إلى القدس بطالا[٣] ، وكان تمراز رجلا أحمقاً سيء الخلق غير محبب للناس .

وفى جمادى الآخرة توفى قاضى ثغر الإسكندرية شمس الدين محمد بن عامر المالكى وكان من الأفاضل فى مذهبه . ــ وفيه[٤] قرر قانى باى الموساوى فى نيابة ملطية ، وقرر فى نيابة البيرة الناصرى محمد والى الحجر[٥] عوضاً عن قانى باى الموساوى . ــ وفيه[٦] أخلع على القاضى تاج الدين ابن المقسى وقرر فى كتابة المماليك عوضا عن عبد الرحمن بن النحال ابن عم الصاحب سعد الدين فرج . ــ وفيه[٧] خرجت ( ١٠ آ ) تجريدة إلى نحو البحيرة ، وكان باش العسكر جانم الأشرفى ، وبرسباى البجاسى وجماعة من الجند ، وخرجوا لأجل عرب لبيد . ــ وفيه عزل محب الدين ابن الشحنة عن كتابة السر وأعيد إليها محب الدين بن الأشقر[٨].

---

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٤٦ ــ ٤٤٨ .

(٢) فى يوم الاثنين ٢١ منه ــ النجوم الزاهرة ص ٤٤٩ .

(٣) انظر المرجع السابق ص ٤٤٨ .

(٤) فى يوم الخميس ٢ منه ــ حوادث الدهور ص ٢٠٨ .

(٥) تنقل ناصر الدين محمد بن الحلبى من وظيفة والى الحجر بقلعة حلب الى وظيفة نائب قلعة الروم ثم الى نائب البيرة كما جاء هنا ــ انظر النجوم الزاهرة ص٢٣٣ ، والتبر المسبوك ص٣٩٣، وحوادث الدهور ص ٢٠٨ . وكانت وظيفة « والى الحجر » أو « متولى الحجر » أو « شاد الحجر» جمع « حجرة » توجد فى جميع القلاع وكان صاحبها يشرف على مساكن المماليك بالقلعة انظر زبدة كشف الممالك لخليل الظاهرى ص ١٣٣و١٣٥ ، والدر المنتخب فى تاريخ مملكة حلب لابن الشحنة ص ٢٥٨ ، وابن إياس ( طبعة كالا ومصطفى ) ج ٣ ص ٢٨٨ .

(٦) فى يوم يوم الأربعاء ١٥ منه ــ النجوم الزاهرة ص ٤٤٩ .

(٧) فى يوم الخميس ٢٣ منه ــ حوادث الدهور ص ٢٠٩ .

(٨) فى حوادث الدهور ص ٢٠٩ يذكر أن محب الدين بن الأشقر أعيد الى كتابة السر فى يوم الثلاثاء خامس رجب .

وفى رجب[١] أدير المحمل على العادة ، وساق الرماحة على جرى العادة ، والمعلم جانى بك الظريف . ــ وفيه[٢] سافر الأمير برد بك صهر السلطان والقاضى شرف الدين الأنصارى وتوجها إلى القدس ، وسبب ذلك أن السلطان صنع كسوة إلى ضريح سيدنا الخليل عليه السلام ، وكان لخروجهما يوم مشهود . ــ وفيه[٣] توفى جانى بك مملوك القاضى عبد الباسط الذى كان ولى الاستادارية فى أيام الأشرف برسباى ، وكان لا بأس به . ــ وفيه[٤] أعيد الشيخ على العجمى إلى الحسبة ، وصرف عنها عبد العزيز ابن محمد الصغير . ــ وفيه[٥] قدم يرشباى الذى توجه قاصداً إلى محمد ابن عثمان ملك الروم وقد أكرمه ابن عثمان وأخلع عليه .

وفى شعبان عرض السلطان جماعة من العسكر وقطع جوامك جماعة من الناس ممن تجدد فى أيام الظاهر جقمق[٦] ، وقد انشح الديوان من كثرة العسكر وشكا الاستادار من ذلك ، ثم إن بعد ذلك شفع فيهم الأمير يونس البواب أمير دوادار كبير فأبقاهم على حالهم ورد إليهم الجوامك التى قطعت ولله الحمد . ــ وفيه[٧] سمر السلطان شخصاً من العربان يسمى الفضل ، وكان قد اشتهر بالشجاعة وقتل الأنفس ، فأشهره فى القاهرة وأولاد عمه ( ١٠ ب ) ثم سلخوهم وبعثوهم إلى بلاد الشرقية وكانوا من المفسدين . ــ وفيه توفى قاضى قضاة الحنفية بمكة وهو رضى الدين محمد أبو حامد بن الضياء[٨] ، وكان من أعيان العلماء الحنفية بمكة وله نظم جيد ومولده سنة

(١) فى يوم الاثنين ١١ منه ــ حوادث الدهور ص ٢٠٩ .
(٢) فى يوم الخميس ٢٢ منه ــ النجوم الزاهرة ص ٤٤٩ ، وحوادث الدهور ص ٢٠٩ .
(٣) فى يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر رجب ــ النجوم الزاهرة ص ٥٧٦ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٠ ، والضوء اللامع ج ٣ ص٥٦ رقم ٢٢٦ حيث يقول «... ودفن بتربة سيده خارج باب النصر من الصحراء» ، انظر أيضا : Wiet, Manhal Sâfî, p. 120, No. 820.
(٤) فى يوم الأحد ٢٤ منه ــ حوادث الدهور ص ٢١٠ .
(٥) فى النجوم الزاهرة ص ٤٥٠ أنه قدم فى يوم الخميس ٦ شعبان .
(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٥٠ ، وحوادث الدهور ص ٢١١ .
(٧) فى يوم الأحد ٩ منه ــ انظر تفصيل ذلك فى حوادث الدهور ص ٢١٠ .
(٨) انظر نظم العقيان ص ١٣٦ ــ ١٣٧ رقم ١٢٧

إحدى وتسعين وسبعمائة . ــ وفيه[١] فى ثالث عشر مسرى كان وفاء النيل ونزل المقر الشهابى أحمد بن السلطان وفتح السد ، وكان له يوم مشهود .

وفى رمضان جاءت الأخبار بوفاة صاحب الأبلستين وهو سليمان بن محمد بن قراجا بن ذلغادر التركمانى[٢] ، وكان من خيار التراكمة لم تتحرك فى أيامه فتنة ، وكان مثقلا بالشحم جداً . ــ وفيه[٣] قدم جانى بك نائب جدة من الحجاز فأخلع عليه السلطان خلعة سنية .

وفى شوال[٤] وصل ركب من المغرب من عند صاحب تونس وصحبتهم هدية حافلة للسلطان ، فخرج صحبة الحاج إلى مكة . ــ وفيه[٥] قرر فى الأستادارية الناصرى محمد بن أبى الفرج نقيب الجيش ، وقرر سعد الدين فرج بن النحال فى الوزارة عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم بحكم اختفائه ، ثم أعاد كتابة المماليك إلى سعد الدين فرج وصرف عنها تاج الدين بن المقسى ، فصار سعد الدين فرج معه الوزارة وكتابة المماليك .

وفى ذى القعدة تغير خاطر السلطان على زين الدين الأستادار[٦] وضربه ضرباً مبرحاً وتسلمه الجمالى يوسف ناظر الخاص على مال . ــ وفيه جاءت الأخبار بأن أصلان[٧] بن سليمان بن ذلغار تملك الأبلستين عوضا عن أبيه بحكم وفاته ( ١١ آ ) .

---

(١) فى حوادث الدهور ص ٢١١ « فى يوم الأربعاء ١٢ شعبان الموافق لرابع عشر مسرى» انظر أيضا التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٩ .

(٢) انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ١٠١٧ ، و E.J., Art., *Dhu*'l Kadr, Zambaur, Manuel, p. 158,

(٣) فى يوم الخميس رابعه ــ حوادث الدهور ص ٢١٢ . ولم تذكر أخبار شهر رمضان من هذه السنة فى النجوم الزاهرة .

(٤) فى يوم السبت ١٢ منه ــ المرجع السابق ص ٢١٤ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٥٠ حيث يذكر ذلك أبو المحاسن فى أخبار يوم السبت ١١ من ذى القعدة .

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٥١

(٧) فى حوادث الدهور ص ٢١٤ « رسلان » ، وفى الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٢ رقم ٩٩١ « أصلان » ، وفى المراجع الإفرنجية « Arslan » انظر Zambaur, Manuel, p. 158; E.J., Art. "*Dhu*'l Kadr"

وفى ذى الحجة استقر تقى الدين بن نصرالله[١] فى نظر الدولة ، وكانت شاغرة مدة طويلة . ــ وفيه[٢] توفى الناصرى محمد الصغير معلم النشاب وكان أستاذا فى هذا الفن ، وقد جاوز الثمانين سنة من العمر ، وهو والد عبد العزيز الذى ولى الحسبة . ــ وفيه[٣] ثار جماعة من المماليك الجلبان ونزلوا إلى بيت ابن أبى الفرج الأستادار على حين غفلة ونهبوا ما فيه عن آخره واختفى هو ، ثم طلع إلى السلطان واستعفى من الأستادارية ، فأعفاه السلطان من ذلك وقرر فيها قاسم الكاشف ، وبقى ابن أبى الفرج فى نقابة الجيش على عادته . ــ وفيه قدم نجاب ببشارة الحاج وأخبر بأن المبشر قد عوقوه العربان فى الطريق فلم يحضر أحد من الجند بالبشارة على العادة ، انتهى ذلك .

## ثم دخلت سنة تسع وخمسين وثمانمائة

فيها فى المحرم قدم قاصد من عند الأمير إبراهيم بن قرمان أمير التركمان[٤] وعلى يده مكاتبة مضمونها أنه أرسل يشكو فيها من ملك الروم محمد بن عثمان ، فما اكترث السلطان بذلك ، ثم أرسل إليه بجواب هين وما أكرم قاصده فمضى غير راض ، وكان هذا سبباً لعصيان ابن قرمان كما سيأتى الكلام على ذلك . ــ وفيه[٥] تغير ماء النيل تغيراً فاحشاً وغلبت عليه الخضرة جداً حتى تعجب الناس من ذلك . ــ وفيه[٦] نودى فى القاهرة بخروج

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٥١ و ٤٥٣ حيث يقول أن السلطان خلع « على شخص من الأقباط يعرف بابن النجار واستقر به ناظر الدوله ... » ، وهو شمس الدين نصر الله بن النجار وسيأتى ذكره هنا فيما بعد (ص ٢٠) عندما يتولى الوزارة فى ربيع الأول سنة ٨٥٩ .

(٢) فى يوم الجمعة ٢٣ منه ــ النجوم الزاهرة ص٥٧٧، وحوادث الدهور ص٣٦١/٣٦٢.

(٣) فى يوم الاثنين ٢٦ منه ــ النجوم الزاهرة ص ٤٥٢ .

(٤) فى يوم الاثنين ١٧ منه ــ حوادث الدهور ص ٢٢١ . راجع :
Weil, Gesch. d. Abbas. Chalifats, II, 276; E.J., Art. "Karamân Oghlû";
وانظر أيضا : Zambaur' Manuel, p. 158.

(٥) انظر حوادث الدهور ص ٢١١/٢٢٢ .

(٦) فى يوم الثلاثاء ١٨ منه ــ المرجع السابق ص ٢٢١ .

المماليك البطالة من القاهرة وهدد من تأخر منهم بعد (١١ ب) سماع المناداة. ــ وفيه[١] دخل الحاج إلى القاهرة وأخبر بما قاساه من الشدائد من السيول وموت الجمال وقطع الطريق من العربان ، وقد أخذ ركب المغاربة ، وكانت سنة صعبة مهولة ، وقد جاء عليهم سيل فى وادى عفان فاحتمل الجمال بأحمالها وقذفها فى البحر المالح . ــ وفيه توفى الشيخ شرف الدين أبو الفتح محمد الراعى الشافعى المدنى العثمانى[٢] وكان من أعيان العلماء الشافعية وله سند فى الحديث . ــ وفيه وقع أمر عجيب هو أن جماعة من مماليك الأمير برد بك صهر السلطان ماتوا بالطاعون ، وقد ظهر ذلك بداره فقط ولم يظهر ذلك بغير بيت برد بك فقط . ــ وفيه[٣] ارتفع سعر الذهب حتى بلغ الدينار الأشرفى ثلثمائة وسبعين درهماً .

وفى صفر جاءت الأخبار بموت جلبان نائب الشام[٤] ، وكان جلبان هذا دبنا خيراً ، وأصله من أتباع الملك المؤيد شيخ ، جركسى الجنس وقيل غير جركسى ، ويقال إنه مسلم الأصل ، ومات وقد جاوز الثمانين سنة من العمر ، وتولى عدة ولايات منها نيابة حماه ونيابة طرابلس ونيابة حلب ونيابة دمشق وقد طالت أيامه فى السعادة ، فلما توفى عين السلطان[٥] نيابة الشام إلى قانى باى الحمزاوى نائب حلب وخرج إلى تقليده يونس العلاى ، ثم إن السلطان أخلع على جانم الأشرفى وقرر فى نيابة حلب عوضا عن قانى باى الحمزاوى وعين الأمير برد بك الدوادار الثانى صهر السلطان لتقليده ثم يعود إلى دمشق لضبط موجود (١٢ آ) جلبان نائب الشام . ــ ثم ان السلطان أنعم على يونس العلاى بتقدمة ألف وهى تقدمة جانم الأشرفى

(١) فى يوم السبت ٢٢ منه ــ المرجع السابق ص ٢٢٢ .
(٢) انظر نظم العقيان ص ١٣٩ ــ ١٤٠ رقم ١٣٥ .
(٣) انظر حوادث الدهور ص ٢٢٢ .
(٤) فى يوم الثلاثاء ١٦ صفر ــ النجوم الزاهرة ص ٥٧٨ ــ ٥٨٠ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٢ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٧٨/٧٧ رقم ٣٠٢ ، و Wiet, Manhal Sâfî, p. 123, No. 845
(٥) فى يوم الخميس ٢٥ صفر ــ النجوم الزاهرة ص٤٥٢ ، وحوادث الدهور ص ٢٢٤ .

بحكم انتقاله إلى نيابة حلب . ــ وفيه[١] توفى يشبك الناصرى رأس نوبة ثانى ، فلما مات قرر فى الرأس نوبة الثانية سودون قراقاش المؤيدى ، وقرر فى أمرة سودون قراقاش مغلباى طاز ، وقرر طوخ النوروزى فى أمرة عشرة .

وفى ربيع الأول عمل السلطان المولد الشريف على العادة وكان حافلا . ــ وفيه[٢] حدث زلزلة بالقاهرة وكانت خفيفة واستمرت تعاود الناس أياماً . ــ وفيه وصلت تقدمة من عند الملك أصلان صاحب الأبلستين وكانت حافلة ما بين خيول وبغال وجمال بخاتى[٣] وقماش حرير وغير ذلك . ــ وفيه[٤] أخلع السلطان على شمس الدين نصرالله بن النجار الكاتب القبطى وقرر فى الوزارة عوضاً عن سعد الدين فرج فلم يقم ابن النجار بها إلا قليلا واختفى .

وفى ربيع الآخر[٥] أخلع السلطان على سعد الدين فرج وأعاده إلى إلى الوزارة كما كان ، وقرر[٦] حمزة بن البشيرى فى نظر الدولة وصرف ابن كاتب الشعير عنها . ــ وفيه[٧] توفى الصاحب أمين الدين بن الهيصم ، وهو إبراهيم بن عبد الغنى بن إبراهيم القبطى ، وقيل كان ينتسب إلى المقوقس صاحب مصر ، وكان حشما رئيساً يميل إلى أهل العلم وله اشتغال بالعلم على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه ولم يكن شافعيًّا ، وولى الوزارة غير ما مرة ، وكان مولده سنة ثمانمائة ، وكان نادرة فى (١٢ ب) أبناء

---

(١) فى يوم الأحد ١٨ صفر ــ النجوم الزاهرة ص ٥٨١/٥٨٢ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٨٠ رقم ١٠٩٩ .

(٢) فى يوم الأربعاء ١٦ ربيع الأول ــ حوادث الدهور ص ٢٢٥ .

(٣) « بخت » والجمع « بخاتى » = الإبل الخراسانية ذات السنامين ، انظر القاموس المحيط للفيروز ابادى ج ١ ص ١٤٣ ، و Dozy Dictionnaire, I, p. 54,

(٤) فى النجوم الزاهرة ص ٤٥٣ « فى يوم الاثنين تاسع عشرين صفر » .

(٥) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٥٥ .

(٦) فى يوم السبت ١٠ من ربيع الآخر ــ حوادث الدهور ص ٢٢٧ ، وكان أبو الفضل بن كاتب الشعير قد قرر فى نظر الدولة فى أوائل ربيع الأول سنة ٨٥٩ ــ نفس المرجع ص٢٢٦ .

(٧) فى ليلة الخميس أول ربيع الآخر ــ النجوم الزاهرة ص ٤٥٥و٥٨١ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٢ ــ ٣٦٤ ، والضوء اللامع ج ١ ص ٦٧ ، Wiet, Manhal Sâfî, p. 8, No. 49. .

جنسه ، وسد أمر الوزارة فى الغلوة التى وقعت فى أيام الظاهر جقمق لما شرقت البلاد ، وكان لا بأس به فى المباشرين . ــ وفيه[١] خرج جانم الأشرفى الذى قرر فى نيابة حلب فكان له يوم مشهود وتجمل زائد . ــ وفيه[٢] أنزلت خوند زينب الخاصبكية زوجة السلطان إلى بولاق فأقامت فى القطينية التى ببولاق ، وكان قد حصل لها توعك شديد فى جسدها فنزلت لترى البحر حتى يذهب عنها الوخم ، فنزل إليها السلطان وعادها ، فلما حصل لها الشفاء أحرقوا فى بولاق حراقة نفط حافلة وخرجت البنت فى خدرها بسبب الفرجة ، وكانت تلك الليلة فى بولاق من الليالى المشهودة ، فلما عوفيت طلعت إلى القلعة فى محفة وحولها الخوندات والستات وأعيان نساء الأمراء والمباشرين حتى طلعت إلى القلعة[٣] وكان لها مهم حافل بالقلعة . ــ وفيه[٤] توفى الأمير خاير بك الأجرود المؤيدى أحد الأمراء المقدمين بمصر ، فلما مات أنعم السلطان بتقدمته على الأمير قانم التاجر من صفر خجا المؤيدى وهذا أول تقدمته بمصر .

وفى جمادى الأولى تزايد شر المماليك الجلبان وتوجهوا إلى بولاق ونهبوا شون الأمراء لأجل الشعير[٥] فإنه كان مشحوتاً ، وصاروا ينزلون الفقهاء والمباشرين من على خيولهم وبغالهم ويأخذونهم من تحتهم ، وحصل منهم فى حق الناس غاية الضرر ولا سيما التجار فى الأسواق فكانوا يخطفون القماش من الدكاكين وسائر (١٣ آ) البضائع ، واستمروا على ذلك حتى وقع فيهم الطاعون كما سيأتى ذكر ذلك فى موضعه . ــ وفيه[٦] توفى الأديب

---

(١) فى يوم الخميس ثامنه ــ حوادث الدهور ص ٢٢٦ .

(٢) انظر حوادث الدهور ص ٢٢٧/٢٢٨ .

(٣) فى يوم السبت أول جمادى الأولى ــ المرجع السابق ص ٢٢٨/٢٢٩ .

(٤) فى يوم الخميس ٢٩ من ربيع الآخر ــ النجوم الزاهرة ص ٥٠٦ و ٥٨٢/٥٨٣ ، وحوادث الدهور ص ٤٦٤/٤٦٥ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٠٩/٢١٠ رقم ٧٨٤ ، Wiet, Manhal Sâfî, p. 144, No. 1001,

(٥) انظر حوادث الدهور ص ٢٣٠/٢٣١ .

(٦) فى يوم الأربعاء ٢٦ جمادى الأولى ــ النجوم الزاهرة ص ٥٨٣/٥٨٤ حيث يقول

البارع شاعر العصر شمس الدين محمد بن حسن بن على بن عثمان النواجى الشافعى ، ومولده سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وكان عالماً فاضلا أديباً بارعاً

٣ وله شعر جيد فمن ذلك قوله من نوع الاكتفاء :

خليلى هذا ربع عــزة فاسعيا إليه وإن سالت به أدمعى طوفان
فجفنى جفا طيب المنام وجفنها جفانى فيا لله من شرك الأجفانِ

٦ ومثله قوله :

يا ضيف بيت الله نلت المنى منذ تحصنت بأم القــرا ن
لبّ بحج واعــتمار وقــل لله ما أسعــد هــذا القران

٩ وقوله مضمناً :

فتنت بحسن عــواد بديــع مليح الشكل معشوق الشمايل
يحــرك عــوده فينــا بلطف فيقتلنــا بأطــراف الأنامل

١٢ وقوله ملغزاً فى اسم سعيد :

ما اســم لعبــد ان تزل عينه يعــود فى الحــال لنــا سيدا
عليــه فرض الصــوم لكنه إذا مضى الربــع له عيــدا

١٥ ومن مصنفاته البديعة وهى حلبة الكميت فى وصف الخمرة وما قيل فيها ، وتأهيل الغريب فى الأدبيات المطولة ، ومراتع الغزلان فى أرباب الصنايع والشفا[1] فى بديع الاكتفا ، وروضة المجالسة فى بديع المجانسة ، وله غير

١٨ ذلك من المصنفات الغريبة ، ولما مات رثاه الشهاب المنصورى وهو يقول ( ١٣ ب ) :

رحم الله النــواجى فقــد فقــد الدنيــا وأبقى ما روى

٢١ وانطــوى فى شقــة البين فيا حسرة العشاق من بعد النوا جى

---

« ... وأصله من نواج قرية بالغربية » ، انظر أيضا حوادث الدهور ص ٣٦٥ ــ ٣٦٧ ، والضوء اللامع ج ٧ ص٢٢٩ ــ ٢٣٢ رقم٥٧١ ، ونظم العقيان ص١٤٤ ــ ١٤٨ رقم١٤٤ وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢٦٢ ــ ٢٦٣ ، Brockelmann, II, 56; Wiet, Manhal Sâfî, p. 315, no. 2112,

(١) فى Brockelmann, II, 56 « مرابى الغزلان فى الحسان من الجوارى والغلمان » مع ذكر مؤلفات أخرى للنواجى ، وانظر أيضا المراجع المذكورة فى الحاشية السابقة .

وفى جمادى الآخرة[١] توفى الشيخ الصالح سيدى محمد المغربى المجذوب رحمة الله عليه ، ولما مات أخذه السلطان أينال ودفنه بجوار تربته تبركا به . — وفيه[٢] أخلع السلطان على عبد العزيز بن محمد الصغير وقرر فى الحسبة مضافاً لما بيده من نقابة الجيش ، وكان تغير خاطر السلطان على الشيخ على العجمى وصرفه من الحسبة وقرر بها عبد العزيز بن محمد الصغير . — وفيه[٣] تغير خاطر السلطان على فخر الدين بن السكر والليمون ناظر الديوان المفرد وضربه بين يديه بسبب تأخر جوامك الجند وكان الديوان فى غاية الانشحات . — وفيه[٤] توفى القاضى صلاح الدين خليل بن السابق كاتب سر دمشق ، وكان فاضلا رئيساً حشما ولى كتابة سر حلب ونظر جيشها وكتابة سر دمشق وغير ذلك من الوظائف وكان حسن السيرة . — وفيه[٥] ثارت فتنة عظيمة وكان من ملخص خبرها أن طائفة من المماليك الظاهرية استمالوا بعض جلبان السلطان ، وكان السلطان عين تجريدة قبل ذلك للبحيرة وكتب غالب الجند فيها من المماليك الظاهرية وعين الباش عليهم الأمير خشقدم أمير سلاح ، فلما جرى ذلك وقفوا فى الرملة حتى نزل الأمير يونس الدوادار الكبير فلاقوه بالدبابيس وجرح فى ذلك اليوم شخص من المماليك وقطعت أصابعه ، ( ١٤ آ ) ثم إن الأمير يونس الدوادار تحيل فى صعوده إلى القلعة وأعلم السلطان بذلك فطلب جانى بك المرتد ومرجان مقدم المماليك وبعث بهما لكشف الأخبار وما سبب وثوب المماليك على الأمير يونس الدوادار ، فعاد الجواب من المماليك بأن السلطان يسلمهم

---

(١) فى يوم الجمعة خامسه — النجوم الزاهرة ص ٥٨٤/٥٨٥ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ١٢٥ رقم ٥٢٣ .

(٢) فى يوم الاثنين ١٥ منه — حوادث الدهور ص ٢٣١ .

(٣) فى يوم السبت ٢٨ منه المرجع السابق ص ٢٣٢ .

(٤) فى يوم الأحد ٢٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٨٥ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٧ .

(٥) انظر تفاصيل أخرى لهذا الحادث فى النجوم الزاهرة ص ٤٥٦ — ٤٦٣ ، وحوادث الدهور ص ٢٣٢ — ٢٣٨ . وراجع أيضا : Weil, Geseh. d. Abbas. Chalifats, in Egypten, II, 262 f.

الأمير يونس الدوادار ، ثم بعث نوكار الزردكاش إلى مماليكه الجلبان الذى وثبوا مع طائفة من المماليك الظاهرية ليستميلهم عن ذلك ويسترضيهم ، فعاد الجواب مثل الجواب الأول بأن يسلمهم الأمير يونس الدوادار وقد صمموا على ذلك ، وكانت هذه الحركة فى سلخ جمادى الآخرة .

فلما استهل رجب بدأ السلطان بضرب الكرة[1] فلم يطلع غالب الأمراء إلى القلعة . — ثم إن المماليك أصبحوا وهم لابسون لامة الحرب ووقفوا بسوق الخيل وقد اشتد الأمر ومنعوا الأمراء من الصعود إلى القلعة ، فبعث السلطان يقول للخليفة غيب من بيتك حتى تسكن هذه الفتنة فلم يغيب من بيته ، فتوجهوا إليه المماليك وأركبوه من بيته وأتوا به إلى البيت الكبير الذى عند حدرة البقر[2] فأقام به فاشتد القتال ، فلما بلغ السلطان ذلك نزل إلى باب السلسلة وجلس بالمقعد المطل على الرملة وعلق الصنجق السلطانى على رأسه ودقت الكوسات حربى فوقع فى ذلك اليوم قتال هين ، فلم تكن إلا ساعة يسيرة وقد انفض ذلك الجمع وفر المماليك شيئاً بعد شىء ، فلما رأوا ذلك الظاهرية الذى وثبوا مع المماليك الجلبان تسحبوا من الرملة وقد اشتد ( ١٤ ب ) الحر وتوجه كل أحد من المماليك إلى داره ، وكان رأس الفتنة من المماليك الظاهرية يشبك من مهدى ، وكان يومئذ جندياً من جملة المماليك السلطانية ، فلما انفض الجمع قام السلطان من المقعد وطلع إلى القلعة ، وقام الخليفة أيضاً وتوجه إلى داره وخمدت الفتنة ، وكان الخليفة يظن أن هذه الحركة يحصل له فيها نفع كما حصل له فى حركة الملك المنصور مع الأشرف

---

(١) لعبة الكرة أو الأكرة أو الجوكان = البولو Polo . وقد شغف بها الكثيرون من سلاطين المماليك وأمرائهم ، فأنشأوا لها ميادين اللعب ، ووضعوا نظاما خاصا وأوقات وحفلات تلعب فيها ، وجهزوا لها الخيول الأصيلة والأدوات اللازمة للعب ، وعينوا موظفين من المماليك يشرفون عليها ويسمى الواحد منهم جوكندار أو جوكان دار وهو الذى « يحمل الجوكان وهى عصا مدهونة طولها نحوا من أربعة أذرع وبرأسها خشبة مخروطة محدودبة تنيف عن نصف ذراع» انظر ما كتب عن هذه اللعبة وتاريخها والمراجع المذكورة فى : Sultans Mamlouks, I, 2, p. 121-132.

(٢) أى بيت قوصون .

أينال فإنه لما تسلطن أنعم على الخليفة حمزة بإقطاع ثقيل ومال وخلع وخيول وغير ذلك، فظن الخليفة أن هذه الحركة مثل الأولى فجاءه الأمر بخلاف ذلك ، وكم من عجلة أعقبت ندامة ، وقد قيل فى المعنى :

إذا ما أراد الله خيراً لعبده ينله وما للعبد ما يتخير
وقد يهلك الإنسان من باب أمنه وينجو بعون الله من حيث يحذر

وكان الخليفة حمزة قام فى سلطنة الأشرف أينال قياماً عظيما وخلع الملك المنصور من السلطنة قبل أن ينكسر ، وأمر بحرق سبيل المؤمنى حتى أخذوا الميدان ، فظن الخليفة أن تكون هذه الفتنة يحصل له فيها مثل تلك المرة ، فلما توجه الخليفة إلى بيته أرسل السلطان خلفه وقد بقى له ذنب الذى أرسل يقول له السلطان غيب من بيتك حتى تخمد هذه الفتنة فاستمر مقيما فى بيته حتى أركبوه المماليك برضاه وجاء إلى البيت الكبير كما تقدم ذكر ذلك ، فلما طلبه (١٥ آ) السلطان وحضر بين يديه وبخه بالكلام فلم ينطق بالجواب وأمسك لسانه عن ذلك ، وكان به بعض صمم ، فكان كما قيل :

إذا كان وجه العذر ليس بواضح فإن اطراح العذر خير من العذر

ثم إن السلطان أمر بإدخاله إلى البحرة فدخل إليها وأقام بها أياماً وهو فى الترسيم ، ثم إن السلطان رسم بإخراجه إلى السجن بثغر الإسكندرية ، فنزل من القلعة بعد المغرب فى سابع رجب وصحبته جانى بك القرمانى حاجب الحجاب فأوصله إلى البحر حتى نزل فى الحراقة وسار إلى الإسكندرية ، فسجن بها إلى أن مات فى أواخر دولة الأشرف أينال[1] ودفن بثغر الإسكندرية على شقيقه العباس الذى ولى السلطنة بعد قتلة الناصر فرج بن برقوق ، فكانت مدة الخليفة حمزة فى الخلافة أربع سنين وستة أشهر وأياماً ، وكان رئيساً حشما كفوا للخلافة ، وكان له حرمة وافرة وشهامة زائدة ، بايع الملك المنصور عثمان والأشرف أينال ، ومن النكت اللطيفة قيل لما

(١) فى ١٧ من شوال سنة ٨٦٢ كما سيأتى ذكر ذلك هنا فى موضعه . انظر أيضا الضوء اللامع ج ٣ ص ١٦٦ رقم ٦٣٩ ، ونظم العقيان ص ١٠٧ ــ ١٠٨ رقم ٧٢

. History of the Caliphs, p. 542-543

أرادوا خلع الخليفة حمزة من الخلافة فقال اشهدوا على أنى قد خلعت نفسى من الخلافة وخلعت السلطان أينال من السلطنة ، فاضطرب المجلس لذلك ، فقال قاضى القضاة علم الدين صالح البلقينى ان خلعه السلطان لا يصح وقد بدأ بخلع نفسه أولا ثم استثنى بخلع السلطان وهو غير متولى للخلافة فلم يصح منه عزله للسلطان ، فعدت هذه من النوادر ، فلما عزل الخليفة حمزة من الخلافة تكلموا فيمن يلى بعده الخلافة فوقع الاتفاق على ولاية أخيه الجمالى يوسف بن محمد المتوكل ( ١٥ ب ) .

# ذكر
## خلافه المستنجد بالله أبى المحاسن يوسف بن محمد المتوكل على الله

وهو الثالث عشر من خلفاء بنى العباس بمصر ، بويع بالخلافة بعد خلع أخيه حمزة فى يوم الخميس ثالث عشر رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة ، وكانت صفة ولايته أن السلطان عمل موكبا بالقصر وطلب القضاة الأربع وهم علم الدين صالح البلقينى الشافعى وسعد الدين الديرى الحنفى وولى الدين السنباطى المالكى وعز الدين الحنبلى ، فلما تكامل المجلس سكتوا القضاة ساعة لم يتكلم منهم أحد فى شىء ، فقال قاضى القضاة علم الدين البلقينى نقل بعض علماء مذهبى أن السلطان له أن يعزل الخليفة ويولى غيره ، فهذا كان حاصل المسألة فى خلع الخليفة حمزة وولاية أخيه الجمالى يوسف ، فعند ذلك قام القاضى محب الدين بن الأشقر كاتب السر وقال فى المجلس نشهد عليك يا مولانا السلطان أنك عزلت الخليفة حمزة من الخلافة ووليت أخاه الجمالى يوسف ، فقال نعم ، فأحضروا له التشريف وأفيض عليه

وتلقب بالمستنجد بالله ، ونزل من القلعة فى موكب حافل والأربع قضاة قدامه وأعيان الناس حتى أوصلوه إلى بيته وهو فى غاية العظمة ، وقد طالت أيامه فى الخلافة جداً ، ثم إن السلطان قبض على جماعة من المماليك الظاهرية ممن كان سبباً لإقامة هذه الفتنة وسجنهم بالبرج ، واختفى منهم جماعة كثيرة ، ونفى منهم جماعة إلى البلاد الشامية — وفيه[1] قدم الأمير (١٦ آ) برد بك صهر السلطان وكان قد توجه إلى القدس كما تقدم ، فلما حضر أتى صحبته زين الدين الأستادار وكان السلطان نفاه إلى القدس ، فلما حضر أخلع عليه السلطان وأعاده إلى الأستادارية وصرف عنها قاسم الكاشف . — وفيه[2] أدير المحمل على العادة وساقوا الرماحة أحسن سوق . — وفيه[3] توفيت خوند شاه زاده بنت اردخان بن محمد بن عثمان ملك الروم وهى زوجة الملك الظاهر جقمق وتزوجت أيضاً بالأشرف برسباى وماتت وهى فى عصمة برسباى البجاسى حاجب الحجاب . — وفيه[4] قبض السلطان على يشبك النوروزى نايب طرابلس وحمل إلى قلعة المرقب فسجن بها .

وفى شعبان[5] جاءت الأخبار بوفاة السيد الشريف بركات أمير مكة ، وهو بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسنى ، وكان خيار أمراء مكة ومولده سنة اثنين وثمانمائة . — وفيه[6] فى خامس عشر مسرى كان وفاء النيل ونزل المقر الشهابى أحمد بن السلطان وفتح السد على العادة . —

---

(١) فى يوم الجمعة ١١ من رجب ، انظر حوادث الدهور ص ٢٣٨/٢٣٩ .

(٢) فى يوم الاثنين ١٤ منه — المرجع السابق ص ٢٣٩ .

(٣) فى أواخر شهر رجب — النجوم الزاهرة ص ٥٨٥ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٧ — ٣٦٨

(٤) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٦٣ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٦٤ و ٥٨٦ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٨ — ٣٦٩ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ١٤ رقم ٥٥ ، ونظم العقيان ص ١٠٠ رقم ٥٩ ، و Wiet, Manhal Sâfî, p. 95, No. 651.

(٦) فى حوادث الدهور ص ٢٤١ كان الوفاء يوم السبت سابع عشر رمضان الموافق لتاسع مسرى ، انظر التوفيقات الإلهامية ص ٤٣٠ حيث يقول إن الوفاء كان فى ١٥ مسرى ، وكذلك فى تقويم النيل لأمين سامى باشا ج ١ ص ٢١٩ .

وفيه[١] أخلع السلطان على أينال اليشبكى وقرر فى نيابة طرابلس عوضا عن يشبك النوروزى ، وقرر فى نيابة حماه إياس المحمدى الطويل عوضا عن أينال اليشبكى ، وقرر فى نيابة صفد جانى بك التاجى عوضاً من إياس الطويل ، وقرر فى نيابة غزة خير بك النوروزى أحد الأمراء بصفد ، وقرر فى نيابة ملطية آقبردى الساقى أتابك العساكر بحلب عوضا عن قانى باى الناصرى ، وقرر فى أتابكية حلب سودون الناصرى أتابك طرابلس ، وكان هذا كله بتدبير الجمالى يوسف ناظر الخاص . ـ وفيه زاد (١٦ ب) النيل زيادة مفرطة حتى قطع الجسور وغرق غالب البلاد[٢] ، فلما جرى ذلك انهبط النيل بسرعة وشرق من البلاد جانب وارتفع سعر الغلال بسبب ذلك .

وفى رمضان[٣] قرر ابن الوجيه فى نظر الجيش بحلب عوضا عن ابن السفاح . ـ وفيه قرر فى قضاء الشافعية بمكة محب الدين الطبرى ، وصرف عنها أبو السعادات بن ظهيرة ، وقرر فى نظر الحرم برهان الدين بن ظهيرة الذى عظم أمره فيما بعد وانتهت إليه رئاسة مكة . ـ وفيه قدم جانى بك نائب جدة وسعى إلى السيد الشريف محمد بن بركات المتوفى فسعى له فى أمرة مكة عوضا عن أبيه بخمسين ألف دينار فولاه السلطان وأقام بها حتى توفى فى صفر سنة ثلاث وتسعمائة وكان خيار أمراء مكة .

وفى شوال رسم السلطان بعمل كسوة للحجرة الشريفة فلما انتهى العمل منها[٤] عرضها ناظر الخاص يوسف على السلطان وألبسه كاملة حافلة[٥] . ـ

---

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٦٣ ـ ٤٦٤ .

(٢) انظر وصف ذلك فى حوادث الدهور ص ٢٤٢ .

(٣) فى يوم الأحد ثالثه وذلك عوضا عن سراج الدين عمر بن السفاح ـ حوادث الدهور ص ٢٤٣ .

(٤) فى يوم الثلاثاء ١٠ منه ـ حوادث الدهور ص ٢٤٣ .

(٥) فى المرجع السابق ص ٢٤٤ « كاملية خضراء بقلب سمور وقيد له فرس بسرج ذهب وكنبوش زركش ونزل إلى داره وبين يديه وجوه الدولة » .

وفيه خرج الحاج وكان أمير ركب المحمل بيبرس الأشرفى[١] . ــ وفيه[٢] تغير خاطر السلطان على نقيب الجيش عبد العزيز بن محمد الصغير فضربه بين يديه ضرباً مبرحاً وأمر بنفيه إلى دمياط لأمر أوجب ذلك ، ثم إن السلطان أخلع على العلاى على بن الفيسى وقرره فى نقابة الجيش عوضا عن عبد العزيز بن محمد الصغير ، وكان السلطان عينها إلى خشكلدى الزردكاش فوقع الاختيار بعد ذلك على ابن الفيسى فقرر بها[٣].

وفى ذى القعدة[٤] قرر جمال الدين الباعونى فى قضاء الشافعية بدمشق ، وصرف عنها سراج الدين الحمصى وأمر بأن يخرج إلى حمص (١٧ آ) ويقيم بها . ــ وفيه[٥] شرع الجمالى ناظر الخاص يوسف فى بناء مدرسة بالصحراء للسلطان فجاءت مدرسة حافلة لم يعمر فى الصحراء مثلها ، وكان مصروف ذلك من مال ناظر الخاص يوسف دون مال السلطان ، فقيل إنه أصرف عليها اثنى عشرة ألف دينار وزيادة على ذلك ، وأنشأ زاوية تجاه هذه المدرسة وحوشاً لدفن جماعة السلطان .

وفى ذى الحجة قرر فى الحسبة الشيخ على العجمى على عادته وكان يعرف ببيار على العجمى . ــ وفيه[٦] توفى العلامة محب الدين محمد بن أحمد بن أبى يزيد الآقصراى الحنفى ، وكان عالماً فاضلا بارعاً فى العلوم ،

---

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٦٥/٤٦٦ ، وحوادث الدهور ص ٢٤٥ .

(٢) فى يوم الأحد ١٥ منه ــ حوادث الدهور ص ٢٤٤ .

(٣) قارن هذا بما جاء فى حوادث الدهور ص ٢٤٥ و ٢٤٦ .

(٤) فى أوائل الشهر ــ حوادث الدهور ص ٢٤٦ .

(٥) فى النجوم الزاهرة ص ٤٦٦ « وفى أوائل ذى القعدة رسم السلطان بهدم تربته التى كان بناها أيام أمرته وإعادتها مدرسة وخلع على الصاحب جمال الدين يوسف ناظر الجيش والخاص بالنظر على عمارتها » . وهذه المدرسة مسجلة بإدارة حفظ الآثار العربية تحت رقم ١٥٨ وسيأتى ذكر الفراغ من عمارة هذه المدرسة والتربة بين أخبار شهر رجب سنة ٨٦٠ . انظر ما جاء عنها فى : C.J.A., Egypte, I, p. 394-406, Nos. 271-278; Brief Chronology, p. 134; Mosquées du Caire, Pl. 187-189.

(٦) فى يوم الجمعة ثانيه ــ النجوم الزاهرة ص٥٨٧ ، وحوادث الدهور ص٣٦٩/٣٧٠ ، والضوء اللامع ج٧ ص١١٥ ــ ١١٧ رقم٢٥٣ ، ونظم العقيان ص ١٣٨ــ١٣٩ رقم١٣٣ .

وكان إمام الأشرف برسباى ، ومولده سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وهو أخو الشيخ أمين الدين الآقصراى . ــ وفيه[١] توفى آقبردى الساقى الظاهرى نائب ملطية وكان لا بأس به . ــ وفيه توفى الشهاب أحمد الحاضرى الحنفى[٢] ، وكان عارفاً بالقراءات السبع وتعبير الرؤيا . ــ وتوفى الشيخ نور الدين على خليفة سيدى إبراهيم الدسوقى رضى الله عنه ، وكان مالكى المذهب وله اشتغال بالعلم ، وكان يعرف بسنان الأبودرّى[٣] . ــ وفيه صلى السلطان صلاة عيد النحر[٤] وخرج من الجامع مسرعاً وتوجه إلى الحوش ونحر به وخالف العادة ، وسبب ذلك قويت الإشاعات بوقوع فتنة فى ذلك اليوم من المماليك الجلبان فبادر السلطان وتوجه إلى الحوش ونحر به فسكن الاضطراب قليلا ، انتهى ذلك .

## ثم دخلت سنة ستين وثمانمائه

فيها فى المحرم[٥] قرر آقباى الجكمى فى نيابة ملطية عوضا عن آقبردى الساقى ، وقرر فى نيابة طرسوس آقباى السيفى جار قطلو ( ١٧ ب ) عوضا عن آقباى الجكمى . ــ وتوفى الناصرى محمد الحلبى والى الحجر . ــ وفيه[٦] وصل الحاج وأخبر أنه لم يحج فى هذه السنة أحد من العراق خوفاً من المشعشع[٧] الذى ظهر منه الفساد وقد شاع خبره فيما تقدم ، وكان تلك

---

(١) فى يوم الخميس ١٥ منه ــ النجوم الزاهرة ص ٥٨٨ ، والضوء اللامع ج ٢ ص٣١٥ رقم ١٠٠٤ .

(٢) هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن خليل الحاضرى ، انظر الضوء اللامع ج٢ ص١١٠ رقم ٣٣٣ ، ونظم العقيان ص ٥٧ رقم ٣٨ .

(٣) هو نور الدين على بن محمد بن على الأبودرى ، انظر الضوء اللامع ج ٥ ص ٣١٩ ــ ٣٢٠ رقم ١٠٥٦ .

(٤) فى النجوم الزاهرة ص٤٦٦ « صلى السلطان صلاة العيد بالجامع الناصرى بقلعة الجبل » .

(٥) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٦٧ .

(٦) فى يوم الخميس ٢٢ والجمعة ٢٣ منه ــ حوادث الدهور ص ٢٤٩ .

(٧) فى حوادث الدهور ص ٢٤٩ « الشعشاع » .

السنة برد بك البجمقدار أمير الحاج هو وبيبرس الأشرفى وكانت سنة صعبة على الحجاج .

وفى صفر[١] ثار المماليك الجلبان على ناظر الخاص يوسف وضربوه وأخذوا عمامته من على رأسه وصار مكشوف الرأس ، ولولا هرب كانوا قتلوه لا محالة ، وكانت المماليك الجلبان تزايد شرهم جداً . — وفيه[٢] ثارت الغلمان والعبيد على الوزير ونزلوا من القلعة وتوجهوا إلى بيت الوزير ، وصاروا ينهبون بعض دكاكين القاهرة ، وخطفوا عمائم الناس ، حتى وصلوا إلى دار الوزير سعد الدين فرج فاختفى من داره فنهبوا ما وجدوه فى الدار ، وسبب ذلك انشحات اللحم المقرر للجند . — وفيه[٣] خرج يونس العلاى أحد الأمراء المقدمين إلى بر الجيزة لحفظ الخيول التى بالربيع ، وكانت عربان لبيذ قد أفسدوا فى بر الجيزة وأخذوا خيول الأمراء والجند من مراعيها .

وفى ربيع الأول أمطرت السماء مطراً غزيراً حتى قيل أمطرت فى قليوب برداً وزن كل بردة خمسون درهماً وهلك به بعض مواشى وأفسد الزرع[٤] . — وفيه[٥] ظهر الصاحب فرج بعد ما كان مختفياً فأخلع عليه بالاستمرار ، وأخلع[٦] على فخر الدين بن السكر والليمون وقرر فى (١٨ آ) نظر الدولة وكانت شاغرة .

---

(١) فى يوم الأربعاء ١٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٦٧ .

(٢) فى يوم الخميس ١٤ صفر — حوادث الدهور ص ٢٥٠ — ٢٥١ .

(٣) فى يوم الخميس ٢١ صفر — حوادث الدهور ص ٢٥١ حيث يقول « ... وألزم السلطان أيضا جماعة الآخورية بالتوجه إلى بر الجيزية والإقامة بها لهذا المعنى » .

(٤) انظر حوادث الدهور ص ٢٥٢ .

(٥) فى يوم السبت ١٤ ربيع الأول — حوادث الدهور ص ٢٥٣ حيث يقول إن السلطان أخلع عليه بالاستمرار كاملية بسمور وأضاف إليه « المساميح التى للامراء وغيرهم مما كان لهم على المكوس والمذابح والإقطاعات ... فصار بهذا المقتضى يحمل إليه فى اليوم خمسة وسبعون ألفا تفصيلها من الذخيرة أربعون وباقيها من هذه المساميح هذا غير إقطاعات الدولة وحماياتها والهوائيات من المواريث والمكوس وغير ذلك ... » .

(٦) فى يوم الثلاثاء ٢٤ منه — حوادث الدهور ص ٢٥٥ .

وفى ربيع الآخر[١] عمّر السلطان الربع والحمام وما حولها الذى بين القصرين . — وفيه[٢] خرج جماعة من الأمراء والجند إلى نحو الجون[٣] على العادة لإحضار الأخشاب .

وفى جمادى الأولى توفى المسند جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد التسترى[٤] ، وكان عالى السند من أهل الفضل والعلم . — وفيه وصل[٥] الخواجا جمال الدين عبد الله القابونى رسولا من عند ابن[٦] عثمان ملك الروم محمد وعلى يده مكاتبة[٧] تتضمن ما فتحه من الفتوحات السنية فأكرمه السلطان غاية الإكرام ، ولما أراد التوجه إلى ابن عثمان عين معه السلطان قانى باى اليوسفى المهمندار وعلى يده هدية من عند السلطان إلى ابن عثمان ، فأخذ قانى باى اليوسفى فى أسباب تعلق السفر الذى عين فيه . — وفى أثناء هذا الشهر[٨] ظهر فى السماء نجم بذنب طويل جدا فكان يظهر من جهة الشرق ودام يطلع نحواً من شهرين ، وكان من نوادر الكواكب ، فتكلم عليه الفلكية فيما يدل عليه الأمر وزاد الكلام فى ذلك بسببه ، ثم اختفى ذلك النجم وأقام مدة طويلة نحوا من ثلاث سنين حتى وقع بمصر الطاعون ووقع بمصر أيضاً الحريق كما سيأتى ذكر ذلك فى موضعه ، قال صاحب مرآة الزمان إن أول ما ظهر نجم الذنب عند ما قتل قابيل أخاه هابيل ، وظهر عند وقوع الطوفان ، وعند وقود نار إبراهيم الخليل عليه السلام ، وظهر (١٨ ب) عند هلاك قوم عاد وثمود ، وظهر عند هلاك فرعون ، وظهر عند قتل

---

(١) فى أوائل الشهر — المرجع السابق ص ٢٥٥ .

(٢) فى العشر الأول من هذا الشهر — المرجع السابق ص ٢٥٥ و٢٥٦ .

(٣) « إلجون بير التركية » — النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ .

(٤) فى أول الشهر — الضوء اللامع ج ٥ ص ٤٦ رقم ١٧١ .

(٥) وصل يوم السبت ١٨ منه ، ونزل بدار قراجا الظاهرى بالقرب من جامع الأزهر وطلع إلى القلعة فى يوم الثلاثاء ٢١ منه — حوادث الدهور ص ٢٥٦ ، انظر أيضا النجوم الزاهرة ص ٤٦٨ ، و Wiet, Deux Princes Ottomans, p. 147 .

(٦) ابن : ناقصة فى الأصل .

(٧) فى حوادث الدهور ص٢٥٧—٢٦٩ ، نص خطاب محمد بن عثمان وكذلك نص الرد عليه.

(٨) انظر حوادث الدهور ص ٢٦٩ — ٢٧٠ .

الإمام عثمان بن عفان ؛ وظهر عند قتل الإمام على ، وعند قتل جماعة كثيرة من الخلفاء ، وفى الغالب يحدث عقيب ظهور نجم الذنب حادث عظيم وقد جرب ذلك وصح من فناء أو غير ذلك من قتل وفتن وخسف وزلازل انتهى ذلك .

وفى جمادى الآخرة توفى[١] قاضى الإسكندرية شهاب الدين أحمد المحلى الشافعى وكان فاضلا فى سعة من المال ، وكان تاجراً فى البهار وسعى فى قضاء الإسكندرية على خلاف ما جرت به العادة من ولاية المالكية وقد سعى بمال حتى تولى ، ومات وقد جاوز السبعين من العمر . — وفيه[٢] قبض السلطان على زين الدين الأستادار وضربه بين يديه علقة قوية بسبب تأخيره للجامكية ورسّم عليه فى طبقة الزمام وهو فى الحديد ، ثم إنه أخلع[٣] على سعد الدين فرج بن النحال ونقله من الوزارة إلى الأستادارية ، وأخلع على العلاى على بن محمد الأهناسى وقرره فى الوزارة عوضا عن سعد الدين فرج وهذه أول عظمة علاى الدين على بن الأهناسى فى الوزارة .

وفى رجب[٤] كانت نهاية عمارة مدرسة السلطان التى أنشأها فى الصحراء وخطب بها ، وعمل السلطان هناك وليمة حافلة وحضر بها القضاة الأربع والأمراء وأعيان الناس ومدّ بها الأسمطة الحافلة وكان يوماً مشهوداً . — وفيه[٥] طلع الأمير يونس الدوادار الكبير إلى القلعة وكان مريضاً وشفى ، فأخلع عليه السلطان خلعة حافلة ونزل إلى داره فى موكب حافل وقدامه الأمراء وأرباب

(١) فى ليلة الثلاثاء ١٣ جمادى الأولى بقرية ادكو بالمزاحمتين ودفن برشيد — النجوم الزاهرة ص ٥٨٩ ، انظر أيضا حوادث الدهور ص ٢٧٢ و ٣٧٠ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ١٥٢ — ١٥٣ رقم ٤٣٤

(٢) فى يوم الخميس ١٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٦٨ ، وحوادث الدهور ص ٢٧٠ — ٢٧١ .

(٣) فى يوم السبت ١٧ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٢ .

(٤) انظر حوادث الدهور ص ٢٧٢ و ٢٧٣ حيث يقول « وفى يوم الخميس ثالث عشره ( شهر رجب ) نزل السلطان بقماش الموكب إلى الصحراء إلى مدرسته التى انشأها فأقام بها ساعة ثم ركب ... وطلع الى القلعة فى موكبه والصنجق على رأسه » .

(٥) راجع حوادث الدهور ص ٢٧٢ حيث يقول « وفى يوم الثلاثاء سابع عشريه (جمادى الآخرة ! ) طلع الدوادار يوسف إلى القلعة فخلع عليه السلطان كاملية بمقلب سمور لعافيته ... » .

الدولة (١٩ آ) من المباشرين وغيرها. — وفى رجب[١] أفرج السلطان عن زين الدين الأستادار وتسلمه ناظر الخاص يوسف على مال. — وفيه[٢] أدير المحمل على العادة وساقوا الرماحة بحضرة قاصد ملك الروم محمد بن عثمان. — وفيه[٣] ماتت ملك باى الجركسية سرية الملك الأشرف برسباى أم ولده سيدى أحمد، وكان تزوج بها قرقماس الجلب وماتت معه وهو الذى ربّى سيدى أحمد بن الأشرف برسباى.

وفى شعبان[٤] رسم السلطان بنفى زين الدين الأستادار إلى المدينة المشرفة بعد أن أخذ منه عشرة آلاف دينار فتوجه من البحر إلى المدينة. — وفيه[٥] سافر الخواجا ابن القابونى قاصد ابن عثمان وخرج صحبته قانى باى اليوسفى المهمندار، وكان أشيع موت ابن عثمان قبل خروج القاصد ثم جاءت الأخبار بأن ابن عثمان قد شفى وهو فى قيد الحياة فرسم السلطان بدق الكوسات بالقلعة ثلاثة أيام. — وفيه توفى الأمير أسنباى الجمالى الظاهرى[٦] من مماليك الظاهر جقمق، وكان ولى الدوادارية الثانية ثم نفى إلى القدس فمات به، وكان لا بأس به لين الجانب متواضعاً وكان موصوفاً بالفروسية. — وفيه جاءت الأخبار بأن إبراهيم بن قرمان أمير التركمان قد زحف على بلاد السلطان[٧] وقد أظهر العصيان واستولى على طرسوس وأدنه وكولك، فلما سمع السلطان ذلك تشوش لهذا الخبر وعين تجريدة إلى ابن قرمان وجعل باش العسكر خشقدم الناصرى أمير سلاح ومعه جماعة من الأمراء المقدمين

(١) فى يوم الإثنين ثالثه — النجوم الزاهرة ص ٤٧٠.

(٢) فى يوم الإثنين ١٠ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٣.

(٣) فى يوم الخميس ١٣ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٣، والضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٧ رقم ٧٧٩.

(٤) فى أول شعبان — النجوم الزاهرة ص ٤٧٠.

(٥) فى يوم الجمعة خامس شعبان — النجوم الزاهرة ص ٤٧٠، وحوادث الدهور ص ٢٧٣.

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٩٠، والضوء اللامع ج ٢ ص ٣١١ رقم ٩٨١، و Wiet, Manhal Sâfî, p. 66, No. 455.

(٧) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٧٠، وحوادث الدهور ص ٢٧٤، و Weil, Gesch. d. Abbas. Chalifats in Egypten II, 276-278.

والطبلخانات والعشرات وعين من الجند نحواً من أربعمائة مملوك ، وعين سنفر قرق شبق ( ١٩ ب ) الزردكاش بأن يتوجه قبل خروج العسكر لكشف الأخبار عن ذلك . — وفيه[١] كان وفاء النيل المبارك وقد أوفا فى سادس مسرى ونزل المقر الشهابى أحمد بن السلطان وفتح السد على العادة .

وفى رمضان تزايد أذى المماليك الجلبان فى حق الناس وصاروا ينهبون حواصل البطيخ الصيفى وسائر البضائع حتى امتنع السوقة من البيع وارتفع سعر كل شىء من المأكول وغير ذلك . — وفيه قبض السلطان على عشرة أنفار من الزغلية وجدهم يضربون الزغل[٢] فأمر بتوسيطهم أجمعين .

وفى شوال[٣] خرج الحاج من القاهرة على العادة وكان أمير ركب المحمل قانم التاجر أحد المقدمين ، وأمير الأول عبد العزيز بن محمد الصغير وكان السلطان قد رضى عليه وقرره من جملة[٤] الحجاب بالقاهرة . — وفيه[٥] ضرب السلطان خاير بك الوالى بين يديه ضرباً مبرحاً لأمر أوجب ذلك . — وفيه حصل للقاضى ناظر الخاص يوسف توعكاً فى جسده فانقطع عن طلوع القلعة أياماً ثم شفى بعد ذلك وطلع إلى القلعة[٥] فأخلع عليه السلطان كاملية حافلة ونزل من القلعة فى موكب حافل وقدامه أرباب الدولة وأعيان الناس ، فزينت له القاهرة من داره إلى القلعة وقعدت له جُوَق المغانى على الدكاكين وتخلقت الناس بالزعفران ووقدوا له الشموع على الدكاكين وكان له يوم مشهود ، وفيه يقول الشهاب المنصورى :

يا جوهر الفرد الذى عن جسمه زال العرض
( ٢٠ آ ) أجفان من أحببته تحملت عنك المرض

---

(١) فى يوم الجمعة ٢٦ شعبان — حوادث الدهور ص ٢٧٤ .
(٢) الزغل = العملة الزائفة ، انظر Dozy, Dictionnaire, I, p. 594.
(٣) فى يوم الإثنين ١٩ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٧٢ .
(٤) فى يوم السبت ٢٤ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٧ .
(٥) فى يوم الثلاثاء ٢٧ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٧ حيث يقول « ... فخلع عليه السلطان كاملية مخمل أخضر بمقلب سمور خلعة العافية... » .

وفى ذى القعدة توفى[١] قانى باى الأعمش الناصرى نائب القلعة ، فلما مات قرر فى نيابة القلعة عوضه سودون النوروزى[٢] ، وأنعم السلطان بأمرة قانى باى الأعمش على ولده الناصرى محمد وهو أصغر أولاده وكانت أمرة عشرة . — وفيه[٣] قرر فى نظر الجوالى القاضى زين الدين أبو بكر بن مزهر وصرف عنها ابن أصيل .

وفى ذى الحجة[٤] قدم قاصد جهان شاه وصحبته هدية للسلطان وعلى يده مكاتبة تتضمن أنه بعث يشكو إلى السلطان من حسن بك الطويل بأنه جار عليه وقد زحف على بلاده ، فأرسل إليه السلطان الجواب عن ذلك . — وفيه نزل السلطان إلى المطعم الذى بالريدانية[٥] وألبس الأمراء الصوف وشق من القاهرة فى موكب حافل وكان يوماً مشهوداً . — وفيه توفى الشيخ برهان الدين الرفاعى الشافعى وكان من أهل العلم والفضل ومولده بعد الثمانين والسبعمائة . — وتوفى أركماس اليشبكى أحد الأمراء العشرات ورؤس النوب . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة صاحب اليمن وهو الملك أبو الفتح عمر بن على ابن رسول التركمانى ، وكانت دولة بنى رسول[٦] أقامت باليمن نحواً من مائتى وثلثين سنة وكان سبب تسمية جدهم برسول ذلك أن الخلفاء كانت تبعثه رسولا إلى البلاد الشامية وغيرها من البلاد فسمى رسولا ولا زال يرتقى حتى ملك بلاد اليمن وانفرد بها ومعرفته مشهورة فى التواريخ القديمة ، انتهى ذلك ( ٢٠ ب ) .

(١) فى ليلة الخميس ١٧ ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص ٥٩٠—٥٩١ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٧ رقم ٦٦٨ ، و Wiet, Manhal Sâfî, p. 270, No. 1820, .

(٢) فى ٢٧ ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص ٤٧٢ .

(٣) فى يوم الاثنين ٩ ذى الحجة ( ! ) — حوادث الدهور ص ٢٧٩ .

(٤) فى يوم الخميس ١٩ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٩ — ٢٨٠ ، وراجع : Weil, Gesch. d. Abbas. Chalifat, in Egypten II, p. 275-276. .

(٥) انظر حوادث الدهور ص ٢٧٩ و ٢٨٠ حيث يقول « وفى يوم الاثنين ثالث عشريه نزل السلطان من القلعة بقماش الخدمة وتوجه إلى مطعم الطير بقبة النصر خارج القاهرة ونزل على المبطبة وأطعمت طيور الصيد بحضرته على العادة ... » .

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٩١/٥٩٢ ، وحوادث الدهور ص ٣٧٣ — ٣٧٧ حيث يذكر بعض التفاصيل عن دولة بنى رسول ، وراجع : Zambaut, Manuel, p. 120. و E.J., Art. "Rasulides

## ثم دخلت سنة إحدى وستين وثمانمائة

فيها فى المحرم قرر العلاى على بن الفيسى فى ولاية القاهرة عوضاً عن خاير بك القصروى[١] وقد تغير خاطر السلطان على خاير بك وضربه وسجنه بالقلعة وقرر عليه مال له صورة ، وأخلع على الناصرى محمد بن أبى الفرج وقرر فى نقابة الجيش عوضاً عن على بن الفيسى . — وفيه[٢] نودى على الدينار بثلثمائة درهم وكان زاد سعره حتى بلغ ثلثمائة وسبعين درهماً وكان قد كثر فيه الغش وفى الفضة . — وفيه[٣] قرر كسباى السمين وتانى بك الصُغير قُرر كل منهما رأس نوبة عصاه . — وفيه جاءت الأخبار بأن سُنقر الزردكاش لما وصل إلى حلب توجه من هناك إلى طرسوس فتحارب مع نائبها الذى أقامه ابن قرمان فقتله وأرسل رأسه إلى السلطان فطيف بها وعلقت على باب زويلة ثلاثة أيام[٤] ، وقد تقدم أن السلطان أرسله لكشف أخبار ابن قرمان . — وفيه[٥] توفى الأمير جرباش قاشق الكريمى صهر الملك الظاهر جقمق ، وكان أصله من مماليك الظاهر برقوق وتولى عدة وظائف سنية منها حجوبية الحجاب وأمرة مجلس وأمرة سلاح ، ولما كبر سنه لزم داره ورتب له ما يكفيه حتى مات وقد جاوز التسعين سنة من العمر .

وفى صفر[٦] ثارت فتنة كبيرة بالقلعة من المماليك الجُلبان وكان السلطان فى الدُهَيشة ، فلما تزايد الأمر منهم خرج إليهم السلطان وهو ماشى من

---

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٧٢ — ٤٧٣ .

(٢) فى يوم السبت سادس المحرم — النجوم الزاهرة ص ٤٧٣ حيث يقول « ... الدينار الذى هو وزن درهم وقيراطين ... » ، انظر أيضاً حوادث الدهور ص ٢٩١ .

(٣) فى يوم الإثنين ١٥ منه — حوادث الدهور ص ٢٩٠ — ٢٩١ حيث يقول إنهما قررا أولا فى أمرة عشرة .

(٤) انظر حوادث الدهور ص ٢٩٢ ، والنجوم الزاهرة ص ٤٨٣ .

(٥) فى ليلة السبت ١٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٩٢ — ٥٩٥ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٦٦ — ٦٧ رقم ٢٧٢ ، Wiet, Manhal Sàfî, p. 120/121, no. 827 .

(٦) فى يوم الخميس ٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٧٣ — ٤٧٧ .

الدهيشة وقد هموا بأن يهجموا عليه فلما عاينوه رجموه ( ٢١ آ ) بالحجارة فولى وهو مستعجل حتى وقع إحدى نعليه من رجله فلم يلتفت إليه ومرّ حافياً ، ويقال إنه أصابه طوبة من الرجم فى ظهره ، وانعطب بعض الخاصكية من الرجم فى وجهه وكانت حادثة شنيعة قل أن يقع فى الحوادث أشنع منها ، فلما دخل السلطان الدهيشة أغلقوا عليه الباب وكان عنده بعض أمراء ، واستمر الحال على ذلك إلى بعد العصر والأمراء والخاصكية قد تعوقوا بالقلعة ، فترددت الرسل بين السلطان وبين المماليك الجُلبان فى هذه الواقعة فآل الأمر فيها بأن زاد لهم ألفى درهم فى الكسوة فصارت من يومئذ ثلاثة آلاف درهم لكل مملوك ، وزاد لهم فى الأضحية رأساً من الغنم فى كل سنة(١) فسكنت الفتنة قليلا ، وقد استطالوا بعد ذلك على الناس ووقع منهم أمور شنيعة يطول الأمر فى شرحها وعظم أذاهم بالناس جداً ووقع منهم أمور ما وقعت من مماليك السلاطين قبلهم قط . — وفيه عقد مجلس بين يدى السلطان وحضر القضاة الأربع ومشايخ العلم ، فلما تكامل المجلس تكلم الجمالى يوسف مع القضاة بسبب غش الفضة فى المعاملة(٢) ، وأحضروا نقود الدول القديمة من أيام المؤيد شيخ إلى دولة الظاهر جقمق فسبكت فلم يوجد أكثر غشا وفسادا من ضرب فضة دولة الأشرف أينال ، فأمر السلطان بإشهار المناداة فى القاهرة بإبطال المعاملة الحلبية والدمشقية ، فوقف حال الناس وأشيع أن العامة ترجم الجمالى يوسف ناظر الخاص واضطربت الأحوال فنودى فى القاهرة بأن ( ٢١ ب ) كل شىء على حاله فى المعاملة ثم نقض ذلك بعد مدة كما سيأتى الكلام على ذلك . — وفيه(٣) جاءت الأخبار

---

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٢٧٧ حيث يقول « ... فجعلوا لكل واحد ثلاثة من الغنم الضأن ... » .

(٢) انظر تفصيل هذا فى النجوم الزاهرة ص ٤٧٨ ، وحوادث الدهور ص ٢٩٣ — ٢٩٦ .

(٣) توفى بمكة فى تاسع صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٩٧ ، وحوادث الدهور ص ٣٧٧ — ٣٧٨ ، والضوء اللامع ج ٨ ص ٢٩٩ رقم ٨٤٤ ، ونظم العقيان ص ١٦٧ — ١٦٨ رقم ١٨١ ، Wiet, Manhal Safi, p. 422, no 2796 .

بوفاة عالم الحجاز جلال الدين أبو السعادات بن ظهيرة الشافعى وكان علامة ولى قضاء مكة ونظر الحرم والحسبة وكان حسن السيرة . — وفيه[١] توفى سراج الدين الحمصى قاضى دمشق الشافعى ، وكان عالماً فاضلا ولى عدة وظائف سنية منها قضاء طرابلس وحلب ودمشق وغير ذلك، وكان ترشح أمره لقضاء مصر بل وكتابة سرها ولم يتم ذلك . — وفيه[٢] توفى الطواشى عبد اللطيف الرومى المنجكى مقدم المماليك وكان لا بأس به بين الخدام .

وفى ربيع الأول[٣] توفى القاضى شهاب الدين أحمد بن محمد الزفتاوى الشافعى نائب الحكم بالديار المصرية وكان من أهل العلم والفضل وولده سنة تسعين وسبعمائة . — وفيه[٤] عمل السلطان المولد على العادة وكان يوماً حافلا . — وفيه[٥] أخلع السلطان على ولده المقر الشهابى أحمد وقرره أمير ركب المحمل ، ورسم لزوجته خوند زينب وأولاده بأن يحجوا فى تلك السنة وشرع لهم فى عمل يرق حافل وحجت صحبة ولدها المقر الشهابى أحمد .

وفى ربيع الآخر[٦] أعيد خاير بك القصروى إلى ولاية القاهرة وصرف عنها على بن الفيسى . — وفيه جاءت الأخبار من المدينة الشريفة بأن شخصاً من الأشراف يقال له الشريف برغوث تسلق إلى سطح الحجرة الشريفة واختلس عدة قناديل ذهب وفضة فأخذها وفر إلى الينبوع فقبض عليه (٢٢ آ) بعد أيام وأخذ ما معه من القناديل وسجن وكانت هذه الفعلة من أقبح الفعايل[٧] .

---

(١) توفى بطالا بدمشق فى شهر صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٩٦ .

(٢) فى ليلة الجمعة ٢٤ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٩٥/٥٩٦ ، والضوء اللامع ج ٤ ص ٣٤٠ رقم ٩٥٠ ، Wiet, Manhal Safi p. 214, no 1475 .

(٣) فى يوم الثلاثاء خامسه — الضوء اللامع ج ٢ ص ٧٦/٧٧ رقم ٢٣٠ .

(٤) فى يوم الخميس ١٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٧٩ حيث يقول « ... غير أنه فرق الشقق الحرير على القراء والمداح كل شقة طولها خمسة أذرع إلى ثلاثة أذرع ونصف ولم يفرق على أحد شقة كاملة إلا نادراً ... » .

(٥) فى يوم الإثنين ١٩ منه - حوادث الدهور ص ٢٩٦ .

(٦) فى يوم الخميس ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٨٢ .

(٧) انظر تفاصيل هذا الحادث فى حوادث الدهور ص ٢٩٧ — ٢٩٨ .

وفى جمادى الأولى[١] خرجت التجريدة المعينة إلى ابن قرمان وكان باش العسكر خُشقدم أمير سلاح ومعه جماعة من الأمراء المقدمين والطبلخانات والعشرات ومن المماليك نحواً من أربعمائة مملوك وكان لخروجهم يوم مشهود . — وفيه[٢] أرسل السلطان زردخاناه حافلة على يد نوكار الزردكاش بسبب العسكر المتوجه إلى ابن قرمان وكان نوكار مريضاً فخرج غصبا على كره منه .

وفى جمادى الآخرة[٣] جاءت الأخبار بوفاة نوكار الزردكاش مات بغزة وكان من مماليك الناصر فرج بن برقوق وكان لا بأس به وكان يعرف بنوكار من بابا ، فلما مات أخلع السلطان على سُنقر الأشقر المعروف بقرق شبق وقرر فى الزردكاشية عوضا عن نوكار الناصرى بحكم وفاته .

وفى رجب[٤] طفش جماعة من فرسان العرب ركاب خيول وشرعوا يعرون الناس من الصحراء إلى أن وصلوا إلى رأس الصوة وكان ذلك وقت القايلة فخطفوا عمائم الفقهاء وسلبوا قماش الناس من عليهم ولم يجدوا من يردهم عن ذلك وكانت هذه أباحة صعدت من ذلك العربان . — وفيه[٥] توفى قاضى القضاة المالكية ولى الدين السنباطى وهو محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن إسحق بن أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق الأموى المالكى وكان عالماً فاضلا من أعيان المالكية ومولده سنة ست وثمانين وسبعمائة — فلما توفى وقع الكلام على من يلى قضاء المالكية فوقع الاختيار[٦] على ولاية ( ٢٢ ب ) السيد الشريف حسام الدين بن حُريز فسعى فى ذلك بمال جزيل

(١) فى يوم الخميس خامسه — النجوم الزاهرة ص ٤٨١ — ٤٨٢ .

(٢) فى يوم الخميس ٢٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٨٣ حيث يقول « ومعه عدة من الرماة والنفطية وآلات الحصار ... ورسم له أن يأخذ من قلعة دمشق ما يحتاج إليه أيضاً من أنواع الحصار ... » .

(٣) فى أواخر الشهر — النجوم الزاهرة ص ٤٨٣و٥٩٧ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٠٥ — ٢٠٦ رقم ٨٧٦ .

(٤) فى يوم الخميس تاسعه — النجوم الزاهرة ص ٤٨٣ — ٤٨٤ .

(٥) فى يوم الجمعه عاشره — النجوم الزاهرة ص ٥٩٨ ، والضوء اللامع ج ٩ ص ١١٣ — ١١٤ رقم٢٩٧ ، وحسن المحاضرة ج ٢ ص١١٢ ، ونظم العقيان ص ١٦٤ رقم ١٧٤ .

(٦) فى يوم الأحد ١٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٨٤ .

وكان الساعى له فى ولاية القضاء الجمالى يوسف ناظر الخاص ، وكان يومئذ فى المالكية من هو أعلم منه ولكن ساعدته الأقدار وولى قضاء المالكية وأقام بها مدة طويلة إلى أن مات.— وفيه(١) أدير المحمل على العادة ، ولكن حصل فيه من المماليك الجلبان غاية الضرر فى حق الناس من خطف النساء والصبيان وعمائم الناس وغير ذلك . — وفيه(٢) جاءت الأخبار بأن حسن بك الطويل صاحب ديار بكر تحارب مع ابن جهان شاه صاحب تبريز والعراقين ، فجرى بينهما من الحروب ما يطول شرحه وآل الأمر أن حسن الطويل قد انتصر على ابن جهان شاه ، فلما جاءت الأخبار بذلك سر السلطان بنصرة حسن الطويل على جهان شاه . — وفيه(٣) عاد قانى باى اليوسفى الذى كان توجه إلى ابن عثمان ملك الروم وأخبر أنه أكرمه غاية الإكرام .

وفى شعبان(٤) جاءت الأخبار من حلب بأن العسكر الذى توجه من مصر صحبة الأمير خشقدم أمير سلاح دخل بلاد ابن قرمان وشن فيها الغارات وأخربوا غالب بلاده وقطعوا الأشجار التى بها وقتلوا جماعة كثيرة من عسكره ، فلما بلغ السلطان ذلك سر به .

وفى رمضان(٥) أرسل السلطان جماعة من العسكر إلى الجون بسبب إحضار الأخشاب على العادة ، وكان الباش على العسكر يشبك من سلمان المعروف بالفقيه المؤيدى أحد الأمراء الطبلخانات يومئذ ، وهو الذى تولى الدوادارية الكبرى فيما بعد . — وفيه(٦) توفى عالم الحنفية وشيخهم بالديار

(١) فى يوم السبت ١٦ منه — حوادث الدهور ص ٠ ٣ .
(٢) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٨٥ — ٤٨٦ .
(٣) فى يوم الخميس ٢٣ منه — حوادث الدهور ص ٣٠٠ ، انظر أيضاً : Wiet, Deux Princes Ottomans, P. 147.
(٤) فى يوم الإثنين رابعه — النجوم الزاهرة ص ٤٨٦و٤٨٧/٤٨٨ .
(٥) فى يوم السبت أوله — النجوم الزاهرة ص ٤٨٦/٤٨٧ .
(٦) فى يوم الجمعة سابعه — النجوم الزاهرة ص ٥٩٨ — ٦٠٠ ، والضوء اللامع ج ٨ ص ١٢٧ — ١٣٢ رقم ٣٠١ ، وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢١٨ ، Wiet, Manhal : Sàfi, p. 333, no. 2234 .

المصرية (٢٣ آ) الشيخ الأستاذ كمال الدين محمد بن الهمام الحنفى وهو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسى المصرى الحنفى شيخ الشيوخ بالخانقاة الشيخونية ، وكان فريد عصره فى علماء الحنفية عالما عاملا رحمة الله عليه ، وكان مولده سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وكان معظما عند الملوك وأرباب الدولة ، ولى مشيخة الأشرفية والشيخونية وغير ذلك من الوظائف السنية . — وفيه وصل سودون القصروى أحد الدوادارية وأخبر بنصرة العسكر المتوجه إلى ابن قرمان وقد استولى العسكر على غالب بلاده وأخربها وأحرق أشجارها ، فلما تحقق السلطان ذلك أمر بضرب البشائر بسبب هذه النصرة فدقت الكوسات بالقلعة ثلاثة أيام[1] . — وفيه[2] كان وفاء النيل المبارك ونزل المقر الشهابى أحمد ولد السلطان وفتح السد على العادة وكان يوما مشهوداً ، ولكن كان فى رمضان فقيل أفطر فى ذلك اليوم جماعة من العياق الأوباش وكان يوما شديد الحر . — وفيه[3] عمل ابن السلطان مسايرة حافلة وركب معه أرباب الدولة من المباشرين وغيرهم .

وفى شوال توفى الأمير جانى بك القرمانى حاجب الحجاب وكان لا بأس به وقد جاوز الثمانين سنة من العمر ، وكان لين الجانب متواضعا ، مات فى التجريدة التى أرسلت إلى ابن قرمان[4] . — وفيه[5] وصل العسكر الذى توجه إلى ابن قرمان ودخل باش العسكر الأمير خشقدم أمير سلاح ، وكان يوم دخولهم (٢٣ ب) إلى القاهرة يوماً مشهوداً ، ولكن حصل للعسكر

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٨٧ — ٤٨٨ ، وحوادث الدهور ص ٣٠١ .

(٢) فى يوم السبت ١٥ رمضان الموافق ليوم ١٣ مسرى — حوادث الدهور ص ٣٠١/٣٠٢ .

(٣) فى يوم الأحد ١٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٨٨ — ٤٨٩ حيث يقول « ... كما هى عادة أمراء الحج فى الركوب إلى مسايرة ... وبين يديه هجانة السلطان أمراء العرب بالأكوار الذهب والكنابيش الزركش المغشية بالأطلس الأصفر ... » .

(٤) وصل جثمانه إلى القاهرة فى يوم الجمعة ١٢ شوال ودفن بالقرافة الصغرى — النجوم الزاهرة ص ٤٨٩ و ٦٠٠ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ رقم ٢٣٧ حيث يقول إنه سمى بالقرمانى لأنه توجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ، راجع أيضاً Wiet, Manhal Safî, p. 119, no. 812

(٥) فى يوم الإثنين ١٥ شوال — النجوم الزاهرة ص ٤٩٠ ، وحوادث الدهور ص ٣٠٣ .

بعد خروجهم من غزة وباء[١] فمات منهم ما لا يحصى ودخل الباقون وهم متوعكون حتى الأمراء وأكثر الجند . — وفيه[٢] قرر فى تقدمة جانى بك القرمانى أبا يزيد التمربغاوى ، وقرر فى أمرة أبى يزيد يرشباى المؤيدى . — وفيه[٣] خرج المحمل من القاهرة فى تجمل زائد ، وخرج ابن السلطان فى موكب حافل ، وخرجت والدته خوند زينب فى محفة زركش هى وأولادها خوند زوجة الأمير بردبك وزوجة الأمير يونس البواب أمير دوادار كبير ، وخرج ولد السلطان سيدى محمد صحبة أخيه المقر الشهابى أحمد فكان لهم يوم مشهود ، وحجّ فى تلك السنة جماعة كثيرة من أعيان المباشرين منهم القاضى محب الدين بن الأشقر كاتب السر ، والقاضى علم الدين شاكر بن الجيعان وجماعة من أولاده ، والقاضى ناظر الاسطبل أبو بكر بن مزهر وغير ذلك من الأعيان . — وفيه[٤] حضر جانى بك نائب جدة وحضر صحبته زين الدين الأستادار وقد تقدم أن السلطان نفاه إلى المدينة الشريفة ثم رضى عليه وأحضره إلى القاهرة . — وفيه[٥] أنعم السلطان على جانى بك الإسماعيلى المعروف بكوهيه بأمرة عشرة . — وفيه[٦] أخلع السلطان على برسباى البجاسى وقرر فى حجوبية الحجاب عوضا عن جانى بك القرمانى بحكم وفاته .

وفى ذى القعدة[٧] قدم قاصد صاحب بغداد بهدية للسلطان ومكاتبة تتضمن أنه كسر الخارجى الذى يقال له المشعشع (٢٤ آ) وقتل غالب

---

(١) انظر حوادث الدهور ص ٣٠٣ والنجوم الزاهرة ص ٤٧٩ .

(٢) فى يوم الإثنين ١٥ شوال — النجوم الزاهرة ص ٤٩٠ .

(٣) فى يوم الخميس ١٨ شوال — النجوم الزاهرة ص ٤٩٠ — ٤٩١ حيث يقول: « وخرج بالمحمل من القاهرة إلى بركة الحاج دفعة واحدة وقد صار ذلك عادة وترك النزول بالمحمل فى الريدانية خارج القاهرة ... ورحل من البركة فى ليلة الإثنين ٢٢ شوال ... »، وانظر حوادث الدهور ص ٣٠٣ — ٣٠٥ حيث يذكر أبو المحاسن تفاصيل كثيرة فى وصف موكب المحمل وترتيبه ونظامه وما كان به من خيول ملبسة بآلات السلاح والأقشة ومحفات وغير ذلك .

(٤) فى يوم الإثنين ٢٢ منه — حوادث الدهور ص ٣٠٥ .

(٥) فى يوم الخميس ٢٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٩١ .

(٦) فى يوم الإثنين ٢٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٩١ .

(٧) فى يوم الإثنين سادسه — حوادث الدهور ص ٣٠٥ — ٣٠٦ .

عسكره وأن الحج العراقى تجهز فى هذه السنة بعد ما كان له مدة وهو منقطع بسبب أمر المشعشع[١] ، فأكرم السلطان ذلك القاصد وأقام أياما وسافر . — وفيه[٢] توفى الشيخ سراج الدين عمر الوَرْوَرى[٣] الشافعى وكان من أهل العلم. —وفيه[٤]أخلع السلطان على القاضى صلاح الدين المكينى وقرر فى الحسبة .

وفى ذى الحجة ثار المماليك الجلبان بالقلعة ومنعوا الأمراء من الطلوع إلى القلعة وذلك بسبب زيادة رأس غنم فى كل سنة فشحّ السلطان فى ذلك ثم رسم لكل مملوك بزيادة رأس غنم وخمدت الفتنة قليلا[٥] . — وفيه فى ثامن عشرينه[٦] قدم مبشر الحاج وهو دَمِرداشى الطويل فأخبر بأن الحاج قد قاسى عطشة عظيمة فى أثناء الطريق ومات من الناس ما لا يحصى ، وأخبر بسلامة خوند وأولاد السلطان فضربت البشائر بالقلعة لهذا الخبر . — وفيه[٧] توفى أزبك الششمانى أحد الأمراء بمصر . — وفيه[٨] أخرج السلطان تقدمة طوخ بونى بازق بحكم عجزه وكان مريضاً ، فقرر فى تقدمته برسباى البجاسى ، وقرر فى تقدمة برسباى البجاسى بيبرس خال الملك العزيز ، وقرر فى تقدمة بيبرس ابن السلطان الصغير سيدى محمد وكان بالحجاز ، وقرر فى أمرة مجلس جرباش المحمدى المعروف بكرت عوضا عن طوخ بونى بازق ، وقرر يونس العلاى أمير آخور كبير عوضا عن جرباش كرت بحكم انتقاله ( ٢٤ ب ) إلى أمرة مجلس ، انتهى ذلك[٩].

---

(١) فى حوادث الدهور ص ٣٠٦ : الشعشاع .

(٢) توفى فى شهر ذى الحجة — انظر الضوء اللامع ج ٦ ص ١١٢ رقم ٣٥٣ ، ونظم العقيان ص ١٣٣ رقم ١٢١ .

(٣) ورور = حصن عظيم باليمن — معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٩٢٤ .

(٤) فى يوم الإثنين ٢٧ منه — النجوم الزاهره ص ٤٩٢.

(٥) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٩١ — ٤٩٢ .

(٦) فى النجوم الزاهرة ص ٤٩٢ : فى يوم الخميس ثانى عشرينه .

(٧) فى يوم السبت ٢٤ منه — حوادث الدهور ص ٣٧٨ — ٣٧٩ ، والنجوم الزاهرة ص ٦٠١ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٣ رقم ٨٤٩ ، Wiet, Manhal Safi, p. 89,no.616

(٨) فى يوم الإثنين ٢٦ منه — النجوم الزاهرة ص٤٩٣ .

(٩) ذكر أبو المحاسن فى حوادث الدهور ص ٣٠٧ بين أخبار شهر ذى الحجة سنة ٨٦١. مايلى

## ثم دخلت سنة اثنين وستين وثمانمائة

فيها فى المحرم[١] أنعم السلطان على قايتباى المحمودى الخاصكى بأمرة عشرة وكان أحد الدوادارية ، وقايتباى هذا هو الذى ولى السلطنة فيما بعد وكان بين تأميره وسلطنته تسع سنين وبعض شهور . — وفيه قرر فى نيابة ملطيه تغرى بردى من يونس عوضا عن جانى بك الجكمى ، وقرر جانى بك الجكمى فى حجوبية الحجاب بحلب عوضا عن تغرى بردى[٢] . — وفيه توفى القاضى شهاب الدين السيرجى[٣] أحد نواب الحكم بالديار المصرية وكان من أهل العلم والفضل ومولده سنة ثمان وسبعين وسبعمائة . — وفيه[٤] دخل الحاج إلى القاهرة ، ووصل ابن السلطان ووالدته وإخوته وكان لهم يوم مشهود وموكب حافل ولاقتهم الأمراء وأرباب الدولة من البويب ومشت الأمراء قدام محفة خوند حتى دخلت إلى بركة الحاج ، ثم طلعت خوند إلى القلعة هى وأولادها وحمل الأمير فيروز الزمام على رأسها القبة والطير وفرشت لها الشقق الحرير من باب الستارة إلى أن جلست على المرتبة بقاعة العواميد ونثر على رأسها خفائف الذهب والفضة ، ثم دخلت إليهم التقادم من الأمراء والمباشرين لخوند وأولادها ، وكان ما أهداه الجمالى يوسف ناظر الخاص

---

« وفى يوم الجمعة سادس عشره ( ذى الحجة ) الموافق لثامن هاتور أحد شهور القبط لبس السلطان القماش الصوف الملون وألبس الأمراء على العادة ، والعادة أن السلطان أول مايلبس الصوف يلبس فوقانى مخمل أخضر بوجه أحمر ويلبس كل أمير من الأمراء الألوف فوقانى صوف أخضر بوجه صوف أحمر فصار السلطان يلبس هوأيضاً صوفا مثل الأمراء ، والعادة أن السلطان فى أول لبسه الصوف يلبسه بالمطعم أو بالجامع وقت صلاة الجمعة ولا يلبسه فى غير هذين الموضعين أبداً »

(١) فى يوم الإثنين ثالثه — النجوم الزاهره ص ٤٩٤.

(٢) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٩٤/٤٩٥ .

(٣) شهاب الدين أحمد يوسف السيرجى الشافعى، توفى يوم الجمعة ١٤منه النجوم الزاهرة ص ٦٠٢ ، والضوء اللامع ج ١١ ص ٢٠٨ ، ونظم العقيان ص ٩٠ — ٩٢ رقم ٤٥ .

(٤) فى يوم الإثنين ٢٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٩٥ ، وحوادث الدهور ص ٣٠٩/٣١٠ .

قندورة[١] لخوند الكبرى مثلث ذهب ولؤلؤ وريش فكان مصروفها ما يزيد على اثنى عشر ألف دينار ، هذا خارجا عن بقية التقادم (٢٥ آ) لها ولأولادها لكل منهم تقدمة على انفراد ولا سيما ما أهداه للمقر الشهابى أحمد ولد السلطان وأخيه الناصرى محمد حتى قيل إنه أصرف فى هذه الحركة نحواً من مائة ألف دينار ما بين تقادم وأسمطة وغير ذلك وهذا من ماله دون مال السلطان ، وأخبار ناظر الخاص يوسف فى أفعاله تقارب أخبار جعفر البرمكى وهذا الأمر مشهور بين الناس . — وفيه[٢] وصلت تقدمة من عند قانى باى الحمزاوى نائب الشام ومن جملتها خيول نحواً من ثمانين فرسا أحدها مسروج بسرج بلور من نوادر السروج .

وفى صفر[٣] رسم بإحضار أزبك من ططخ الظاهرى وكان مقيما بالقدس بطالا ، فلما طلع إلى القلعة ألبسه السلطان سلاريا من ملابيسه ونزل إلى بيته فأنعم عليه بأمرة عشرة . — وفيه[٤] مات الشيخ عبد الكريم خليفة سيدى أحمد البدوى رحمة الله عليه مات قتيلا ولا يعلم من قتله ، وكان غير مشكور فى سيرته ولى خلافة سيدى أحمد البدوى مدة طويلة ، فلما مات ولى بعده صبىّ من أقاربه اسمه عبد المجيد . — وفيه[٥] توفى القاضى علاى الدين على ابن محمد بن أقبرس التركى الأصل ، وكان عالما فاضلا على مذهب الشافعى وكان رئيسا حشما ولى عدة وظائف سنية منها الحسبة ونظر الأوقاف وناب فى

---

(١) قندورة = قميص قصير ، انظر Dozy, Dictionnaire, II, 410 ، وقندورة مثلث ذهب ولؤلؤ وريش أى قميص مزركش بهذه المواد الثلاث .

(٢) فى يوم السبت سابع صفر — حوادث الدهور ص ٣١٠ .

(٣) فى يوم الإثنين ثانيه — حوادث الدهور ص ٣١٠ ، وطلع إلى القلعة فى يوم الإثنين ١٦ صفر — النجوم الزاهرة ص ٤٩٥ حيث يقول « وخلع عليه سلاريا من ملابيسه بفرو سنجاب » أما الإنعام عليه بأمرة عشرة فقد أورده أبو المحاسن بين أخبار شهر ربيع الآخر من هذه السنة .

(٤) فى يوم الأربعاء ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٠٤ ، وحوادث الدهور ص ٣١٠ ، ٣٧٩ .

(٥) فى يوم الأحد ١٥ صفر — النجوم الزاهرة ص ٦٠٣/٦٠٤ ، والضوء اللامع ج ٥ ص ٢٩٢/٢٩٣ رقم ٩٨٧ .

القضاء وكان من أعيان نواب الشافعية ومولده سنة أحد وثمانمائة .

وفى ربيع الأول[1] نودى فى القاهرة بتسعير الذهب والفضة وضرب السلطان فضة جديدة ، فسعّر الدينار الذهب بثلثمائة ، والفضة الجديدة كل أشرفى بخمسة وعشرين نصفا عددية جيدة ( ٢٥ ب ) من خالص الفضة ، وأبطل سائر المعاملات من تلك الفضة المغشوشة ، وكان وصل سعر الدينار إلى أربعمائة وستين درهما فخسر الناس فى هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن انصلح أمر المعاملة بعد ما كانت فسدت ، ففرح طائفة من الناس بذلك واغتم آخرون ، وكان القائم فى ذلك الجمالى يوسف ناظر الخاص ، فاضطربت الأحوال لذلك مدة ثم مشت تلك المعاملة الجديدة وسكن الاضطراب قليلا قليلا ، وصار كل من قبض عليه السلطان من الزغلية قطع يده أو يوسّطه فوقع الرعب فى قلوب الزغلية ، وكان ذلك سبباً لإصلاح أحوال المعاملة وقد انصلحت بعد جهد كبير ، وقال الشهاب المنصورى فيمن أهدى إليه ديناراً عند المناداة على الذهب :

أمولاى قـــد آثرتنى متفضلا وأهديت ديناراً قد استغرق الوصفا
ولكنه قد خاف من سلطـــانه ألمْ تره من خوفه نقص النصفا

وفيه[2] توفى الشيخ الصالح المسلك المعتقد سيدى مدين وكان من الأولياء وللناس فيه اعتقاد . — وفيه توفى الشيخ شهاب الدين أحمد بن مبارك شاه[3] وهو أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن سليمان القاهرى الحنفى ، وكان

---

(١) فى أوله — النجوم الزاهرة ص ٤٩٦ ، وحوادث الدهور ص ٣١٠ — ٣١٢ حيث يذكر تفاصيل أخرى .

(٢) فى يوم الأربعاء ٩ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٦٠٥ حيث يقول إنه توفى « بزاويته بخط المقس بظاهر القاهرة ... ودفن بزاويته ... » انظر أيضاً حوادث الدهور ص ٣٧٩ — ٣٨٠ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ١٥٠ — ١٥٢ رقم ٦٠٣ ، ونظم العقيان ص ١٧٥ رقم ١٩٢ ، وابن إياس ( طبعة كالا ومصطفى ) ج ٣ ص ٦٧ حيث يقول إن خوند مغل بنت البارزى زوجة الملك الظاهر جقمق « عمرت جامع الشيخ مدين بالمقس وأوقفت عليه أوقافا كثيرة » .

(٣) انظر الضوء اللامع ج ٢ ص ٦٥ رقم ٢٠٠ ، ونظم العقيان ص ٥٤ — ٥٧ رقم ٣٧ .

عالما فاضلا شاعراً ماهراً وله نظم جيد وألف الكتب النفيسة فى الأدبيات وغير ذلك منهم كتاب يقال له السفينة كله محاسن وفوائد ، ومولده سنة ست وثمانمائة ( ٢٦ آ ) ومن شعره وهو قوله مقابلة عشرة بعشرة :

فـــرعٌ جبينٌ محيـــا قامةٌ كفلٌ صدغٌ فمٌ وجناتٌ ناظرٌ ثغر
ليـــلٌ هلالٌ صباحٌ بانةٌ ونقا آسٌ أقاحٌ شقيقٌ نرجسٌ درر

وفى ربيع الآخر[١] توفى جانم الفهلوان الأشرفى أحد الأمراء العشرات رؤس النوب وكان رئيساً حشما شجاعاً بطلا بارعاً فى فنون الفروسية[٢] . — وفيه[٣] حصل للسلطان توعك فى جسده ثم شفى فضربت البشائر بالقلعة بسبب ذلك حتى على أبواب الأمراء . — وفيه[٤] توفى الأمير طوخ من تمراز الناصرى المعروف ببونى بازق ، وكان أصله من مماليك الناصر فرج بن الظاهر برقوق ، ومات بطالا بعد ما كان أمير مجلس وكان كبر سنه وعجز عن الحركة . — وفيه[٥] توفى القاضى شهاب الدين أحمد المعروف بقرقماس ، وهو أحمد بن على بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الأنصارى الدماصى الحنفى ، وكان عالماً فاضلا وناب فى القضاء بخط بولاق ، وكان مولده سنة تسعين وسبعمائة . — وفيه[٦] توفى سودون النوروزى نائب القلعة ،

---

(١) فى يوم الإثنين سادسه — النجوم الزاهرة ص ٦٠٥ حيث يقول إن اسمه « البهلوان » ، وكذلك فى الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٣ رقم ٢٥٤ .

(٢) يقول أبو المحاسن فى النجوم الزاهرة ص ٤٩٦ أنه « فى يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول أنعم السلطان على الأمير أزبك من طلخ الظاهرى المقدم ذكره بأمرة عشرة عوضاً عن الأمير جانم الأشرفى البهلوان » . وقد أورد ابن إياس فيما تقدم ذكر هذا الإنعام بين أخبار شهر صفر من هذه السنة .

(٣) فى يوم الإثنين ١٣ منه النجوم الزاهرة ص ٤٩٧ .

(٤) فى ليلة الثلاثاء سابعه — النجوم الزاهرة ص ٦٠٥/٦٠٦ ، والضوء اللامع ج ٤ ص ٩ رقم ٢٩ ، Wiet, Manhal Safi, p, 180, no 1267

(٥) فى يوم الخميس ١٦ ربيع الآخر — الضوء اللامع ج ٢ ص ٤١ رقم ١٠٧ حيث يقول « الدماصى نسبة لدماص قرية بالشرقية ... ويعرف بقرقماس لمشاركته لتركى اسمه كذلك ... » ، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ص ٦٠٦ .

(٦) فى ليلة الأحد ٢٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٠٦/٦٠٧ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٧ رقم ١٠٨٨ .

فلما مات قرر بعده فى نيابة القلعة كسباى السمين ، وقرر جانى بك كوهيه أحد رؤس النوب عوضا عن كسباى السمين . — وفيه توفى الناصرى محمد بن لاجين الجندى الحنفى وكان من أعيان الحنفية .

وفى جمادى الأولى أخلع على الطواشى مرجان العادلى وقرر فى تقدمة المماليك[1] . — وفيه[2] قرر فى نظر الدولة منصور بن الصفى وهذا أول ظهور منصور فى الرئاسة . — وفيه[3] توفى المغنى الأستاذ فى فن النشيد فريد عصره ووحيد دهره ناصر الدين محمد المازونى القاهرى ( ٢٦ ب ) وكان بارعاً فى فن الغناء وكان يضرب به المثل فى حسن النغم ومعرفة الفن ولم يجئ بعده من هو فى طبقته إلى يومنا هذا ، وقد رثاه الشهاب المنصورى بهذه الأبيات :

يا نُزهة السمع سكنتَ الثرى فللملاهى أيما لهفى
كم لطمة من قدم أو يد فى خدّى الدكة والدف

وقوله فيه أيضاً :

كانت به لذاتنا موصولة فانقطعت بموته اللذات
وكانت الأصوات تزهو بهجة فارتفعت لموته الأصوات

وكان حصل للمازونى خلط فالج فأقام به مدة طويلة حتى مات فكان يقول : ارحموا من سكت خسه وبطل نصفه . — وفيه[4] نزل السلطان من القلعة وصحبته الأمراء وأرباب الدولة فسار إلى نحو جزيرة أروى ثم توجه إلى بولاق وكان له يوم مشهود ، فلما شق من بولاق أمر بهدم ما كان بها من الأخصاص وكانت تضيق الطريق على السالك فهدمت من يومها . —

---

(١) يقول فى النجوم الزاهرة ص ٤٩٨ أنه « فى يوم الاثنين رابع جمادى الأولى استقر مرجان مقدم المماليك السلطانية أمير حاج الركب الأول » . انظر هنا فيما بعد فى أخبار شهر شوال.

(٢) فى يوم الخميس سابعه — النجوم الزاهرة ص ٤٩٨ حيث يقول إنه استقر « ناظر ديوان المفرد » .

(٣) فى ليلة الجمعة ثامنه — النجوم الزاهرة ص ٦٠٧/٦٠٨ .

(٤) فى يوم الثلاثاء ١٢ منه النجوم الزاهرة ص ٤٩٨/٩٩٨ حيث يقول إن جزيرة أروى « المعروفة بالوسطى » .

وفيه مات الشيخ شهاب الدين أحمد بن الأوجاقى الشافعى وكان عالما فاضلا ذكيا . — وفيه[١] صرف القاضى صلاح الدين المكينى عن الحسبة وقرر بها قانى باى اليوسفى المهمندار ، وكان جماعة من الجلبان ثاروا على المحتسب[٢] فكان هذا سبباً لصرفه عن الحسبة . — وفيه[٣] قدم قاصد من عند ابن (٢٧ آ) قرمان وعلى يده مكاتبة يعتذر فيها عما حصل منه من الخروج عن الطاعة ، وأرسل يسأل السلطان فى العفو عنه والصلح معه ، فأجابه السلطان إلى ذلك وعاد إليه الجواب مع قاصده .

وفى جمادى الآخرة[٤] عين السلطان أيدكى الأشرفى الخاصكى بأن يتوجه قاصداً إلى ابن قرمان . — وفيه[٥] رسم السلطان بالإفراج عن الأمير تمربغا الظاهرى وأخرجه من سجن الصبيبة ورسم له بأن يتوجه إلى مكة المشرفة ويقيم بها ، فخرج صحبة الحاج الشامى وتوجه إلى مكة . — ومن الحوادث أن فى أواخر هذا الشهر وقع حريق ببولاق فى يوم الجمعة[٦] وقت العصر فاستمرت النار تعمل من ربع الصاجاتى إلى ربع ناظر الخاص يوسف إلى البوصة التى خلف بولاق فعجز الناس عن طفيها ، وقام عقب ذلك ريح أسود عاسف فهيج النار فاحترق نحواً من ثلاثمائة دار وربوع ودكاكين وشون وكان أمراً مهولا جدا ، وقيل إن بعض الناس رأى وقت صلاة الجمعة صاعقة عظيمة نزلت من السماء على بعض الأماكن التى ببولاق فاحترق ، ثم عملت النار واشتد الأمر حتى جاوز الحد فى ذلك ، وأقامت

---

(١) فى يوم الإثنين ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٠٠ .

(٢) فى يوم الأحد ١٧ منه وذلك « بسبب غلو سعر أثواب البعلبكى » — النجوم الزاهرة ص ٥٠٠ .

(٣) فى يوم الخميس ٢٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٠٠ ، وانظر أيضاً :
Weil, Gesch. d. abba. Çalifats in Egypten II, 278

(٤) فى يوم الإثنين عاشره — النجوم الزاهرة ص ٥٠١ .

(٥) فى يوم الخميس خامس رجب (!) — النجوم الزاهرة ص ٥٠١ .

(٦) فى يوم الجمعة سادس شهر رجب (!) — النجوم الزاهرة ص ٥٠١ — ٥٠٧ ، وحوادث الدهور ص ٣١٣ — ٣١٦ ، حيث يذكر تفاصيل كثيرة عن هذا الحريق .

النار تعمل فى البيوت نحواً من أسبوع ، وكان قد كثر الفسق والفساد ببولاق جدا حتى خرج الناس فى ذلك عن الحد ، ومن يومئذ تلاشى أمر بولاق وانحط قدرها وكانت من أجل مفترجات الديار المصرية ، وكانت هذه الواقعة ابتداء الحريق الذى وقع بعد ذلك بالقاهرة وصار فى كل ليلة ونهار يقع الحريق ( ٢٧ب ) بمصر والقاهرة فى أماكن شتى ولا كان يعلم ما سبب ذلك ولا من كان يفعل هذه الفعال وكثر فى ذلك القال والقيل ، ووقع فى أمر هذا الحريق نوادر وعجائب وغرائب لم يسمع بمثلها قط ، وافتقر بسبب ذلك خلق كثير من التجار وغيرها من كثرة حرق البيوت والدكاكين وكان هذا انتقاماً من الله تعالى لأهل مصر ، وفى ذلك يقول الشهاب المنصورى :

لهفى على مصر وسكانها فالدمع من عينى لهذا طليق
ما شاهدوا الحشر ولا هوله فكيف قد ذاقوا عذاب الحريق

وفيه[1] توفى الشيخ نجم الدين بن النبيه وهو محمد بن محمد بن محمد القرشى الشاذلى الشافعى ، وكان من أعيان نواب الشافعية وولى أمانة الحكم ، وكان عالماً فاضلا عارفاً بصنعة التوقيع وله نظم جيد ومولده سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، ومن شعره الرقيق قوله :

أقسمت بالله لا بالذاريات ولا بالعاديات ولا بالفجر والغسق
إنى أحبك لا أرجو نداك ولا أخشى أذاك ولا ألقاك بالملق
إلا محبة عبد يرتجى أبداً أن لا يفارق رؤيا وجهك الطلق

وفى رجب[2] أدير المحمل على العادة وساقت الرماحة أحسن سوق ، وكان معلم الرماحة جانى بك الظريف ، ولكن حصل من المماليك غاية الأذى فى تلك الأيام من خطف النساء والمرد وخطف العمائم وغير ذلك . — ( ٢٨ آ )

---

(١) « مات فى رجب » — الضوء اللامع ج ٩ ص ٢٦٩ — ٢٧١ رقم ٧٠٤ .

(٢) فى يوم الإثنين ١٦ منه — حوادث الدهور ص ٣١٦ ، والنجوم الزاهرة ص ٥٠٧/٥٠٨ حيث يقول إن السلطان رسم بإبطال « عفاريت المحمل » لما كان يقومون به من سلب نهب

وفيه(١) تزايد أمر الحريق بالقاهرة ، ونادى السلطان بخروج الغرباء من مصر ، وكان أشيع بين الناس أن دواسيساً من عند ابن قرمان تفعل ذلك .

وفى شعبان توفى القاضى شرف الدين موسى بن يوسف الصفى ناظر جيش طرابلس وكان رئيساً حشما(٢). — وتوفى(٣) الشيخ شرف الدين يحيى ابن عبد الرحمن العجيسى(٤) المغربى المالكى ، وكان من أعيان المالكية وولى تدريس الفقه للمالكية بالخانقاة الشيخونية(٥).

وفى رمضان(٦) ثار المماليك الجلبان على الأمير قانم التاجر وهو نازل من القلعة وأحاطوا به وضربه بعض المماليك وما خلص إلا بعد جهد كبير وانقطع بداره مدة لم يركب ، وكان لذلك سبب يطول شرحه . — وفيه(٧) كان وفاء النيل وقد أوفا فى خامس عشر مسرى ، ونزل المقر الشهابى أحمد بن السلطان وفتح السد على العادة .

وفى شوال(٨) جاءت الأخبار بهلاك صاحب قبرس وكان اسمه جاكم(٩) ، وقد وقع بين أقاربه الخلف بسبب من يلى ملك قبرس . — وفيه(١٠) جاءت

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٠٨ ، وحوادث الدهور ص ٣١٧ .

(٢) مات بطرابلس فى ليلة الأحد ثامن شهر رجب — انظر النجوم الزاهرة ص ٦٠٨ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ١٩٢ رقم ٨٠٩ ، Wiet, Manhal Sàfi, p. 386, no. 2571

(٣) فى يوم الأحد ٢٧ شعبان — النجوم الزاهرة ص٦٠٨ حيث يقول إن اسمه « شرف الدين يحيى العجيسى » ، وحوادث الدهور ص ٣٨٠ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٣١ — ٢٣٣ رقم ٩٨١ حيث يقول « ... قال هو أن مولده بأرض عجيسة ... » .

(٤) فى الأصل : العجيبى .

(٥) ذكر أبو المحاسن فى حوادث الدهور ص ٣١٧ بين أخبار شهر شعبان أنه فى يوم الجمعة ١٨ منه « خرجت تجريدة من المماليك السلطانية فى البحر الملح إلى بلاد الجون وكبراءهم أجناد ليس فيهم أمير » .

(٦) فى يوم الاثنين سادسه — النجوم الزاهرة ص ٥٠٩ .

(٧) فى يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان — حوادث الدهور ص ٣١٧ .

(٨) فى يوم الجمعة ١٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٥١٠ — ٥١١ .

(٩) هو Jean II. مات فى شهر يوليه سنة ١٤٥٨ ، راجع : Weil, gesch. d. Abbas. Chalifatin Egyptien, II,267ff. وانظر ماجاء هنا فيما بعد بين أخبار شهر رمضان سنة ٨٦٣

(١٠) فى ١٧ شوال — النجوم الزاهرة ص ٦٠٨/٦٠٩ ، وحوادث الدهور ص ٣٨٠ — ٣٨٣ ، والضوء اللامع ج٣ ص١٦٦/١٦٧ ، رقم ٦٣٩ ، ونظم العقيان ص١٠٧ — ١٠٨ رقم ٧٢ ، Wiet, Manhal Sàfi, p. 138, no. 926; Sujûti, History of the Caliphs, p. 542-543.

الأخبار من ثغر الإسكندرية بوفاة الخليفة حمزة ، وقد تقدم أن السلطان سجنه بثغر الإسكندرية ، فأقام بالسجن إلى أن مات فى هذا الشهر ودفن على شقيقه العباس الذى ولى السلطنة ، وكان تولى الخلافة بمصر نحواً من خمس سنين ، ولم يلى الخلافة من بنى العباس من اسمه حمزة غيره وكان لا بأس به . — وفيه[1] خرج المحمل من القاهرة وكان أمير ركب المحمل برسباى البجاسى ( ٢٨ ب ) حاجب الحجاب ، وأمير ركب الأول مرجان العادلى مقدم المماليك . — وفيه[2] توفى قانى باى اليوسفى المهمندار وولى الحسبة أيضاً وتوجه رسولا إلى ابن عثمان ملك الروم ، وكان أصله من مماليك قرا يوسف صاحب العراقين وكان لا بأس به ، وهو والد الناصرى محمد .

وفى ذى القعدة[3] توفى الأتابكى تانى بك البردبكى الظاهرى ، وكان قد جاوز التسعين سنة من العمر ، وكان ديناً خيراً قليل الأذى . — فلما مات أخلع السلطان على ولده المقر الشهابى أحمد وقرر فى الأتابكية[4] عوضاً عن تانى بك الظاهرى بحكم وفاته ، فلما قرر فى الأتابكية قرر فى تقدمته[5] أخوه الناصرى محمد بن السلطان الصغير . — وفيه أنعم على جانى بك المرتد الناصرى[6]

---

(١) فى يوم الإثنين ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥١١ .

(٢) فى ٢٠ شوال — النجوم الزاهرة ص ٦٠٩/٦١٠ ، وفى الضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٧ رقم ٦٦٩ « فى ١٥ شوال » . وقد تولى الحسبة بعده بدر الدين بن البوشى أحد كتاب العليق وذلك فى يوم الخميس ٢٨ شوال — حوادث الدهور ص ٣١٨ .

(٣) فى يوم الإثنين ٢٤ منه — حوادث الدهور ٣١٨ ، والنجوم الزاهرة ص ٦١٢ — ٦١٤ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٣ ، Wiet, Manhal Safi, p 109, no 750,

(٤) فى يوم الخميس ٢٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٥١١ ، وحوادث الدهور ص ٣١٨ حيث يقول « وولاية ابن السلطان للاتابكية من خرق العوائد لأننا لانعلم ذلك وقع لأحد من أولاد الملوك ... » . راجع فى ذلك ما تقدم هنا ص ٤ ح ٢.

(٥) فى النجوم الزاهرة ص ٥١١ « وأنعم السلطان بإقطاع ولده أحمد على ولده الناصرى محمد وصار محمد أمير مائة ومقدم ألف » .

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٥١١ حيث يقول «... وأنعم بإقطاع محمد المذكور ( ابن السلطان) وهو أمرة طبلخاناه على الأمير جانبك الناصرى المرتد أحد أمراء الطبلخانات زيادة على مابيده ليكون جانبك أيضاً أمير مائة ومقدم ألف » .

بتقدمة ألف . — وفيه[١] توفى الشيخ المعتقد المجذوب سيدى إبراهيم الزيات وكان له مكاشفات عظيمة . — وفيه توفى الشيخ على العجمى المحتسب[٢] المعروف بيار على ، وهو على بن نصر الله بن على الخراسانى ، وكان رئيساً حشما ولى حسبة القاهرة غير ما مرة وكان فى الحسبة محمود السيرة ، ومولده سنة ثمانين وسبعمائة وكان لا بأس به .

وفى ذى الحجة[٣] كانت وفاة عزيز مصر الجمالى يوسف ناظر الخاص[٤] وهو يوسف بن عبد الكريم بن بركة القبطى المصرى ، وكان يعرف بابن كاتب جكم ، وكان رئيساً حشما شيخاً كريماً فى سعة من المال ، وكان مدبر المملكة ولى عدة وظائف سنية منها الوزارة ونظر الجيش ونظر الخاص وغير ذلك من الوظائف ، وكان مولده سنة تسع عشرة ( ٢٩ آ ) وثمانمائة ، وقيل كانت مدة حياته نحواً من اثنين وأربعين سنة وأشهر ، ومنذ مات وإلى الآن لم يجئ من المباشرين من يخلفه ، وقيل إنه مات مسموماً ، وكان له برّ ومعروف وإيثار ، ورأى من العز والعظمة فى عصره ما لا يسمع بمثله . — ولما مات أخلع السلطان[٥] على القاضى شرف الدين موسى الأنصارى وقرر فى نظر الجيش عوضاً عن الجمالى يوسف ، وقرر فى نظر الخاص الزينى عبد الرحمن

---

(١) فى ٢٦ ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص٦١١ ، والضوء اللامع ج ١ ص ١٨٤ .

(٢) توفى « بطالا بعد مرض طويل » فى ٢٦ ذى القعدة ، — النجوم الزاهرة ص ٦١٠ — ٦١١ ، وحوادث الدهور ص ٣٨٣ ، والضوء اللامع ج ٦ ص٤٧ — ٤٨ رقم ١٢٩ ، Wiet Manhal Safi p 247-248, no 1687

(٣) يقول فى حوادث الدهور ص ٣١٨ أن السلطان فى أول ذى الحجة أخلع على « ولده أحمد خلعة المنظر على البيمارستان المنصورى على عادة الأتابكية ونزل البيمارستان وفى خدمته جميع أركان الدولة » .

(٤) توفى فى ١٨ ذى الحجة — النجوم الزاهرة ص ٥١١ و٦١٤ — ٦١٥ ، وحوادث الدهور ص ٣١٨ و٣٨٣ — ٣٨٨ ،والضوء اللامع ج ١٠ ص ٣٢٢ — ٣٢٣ رقم ١٢١٢ و ج ٤ ص ٣٠٨ رقم ٨٣٣ حيث يقول إنه سمى بابن كاتب جكم لأن «جده تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به » . وانظر أيضا المراجع المذكورة فى Wiet, Manhal Safi, p 409, no 2710

(٥) فى يوم الإثنين ٢٢ ذى الحجة — النجوم الزاهرة ص ٥١١ و ٥١٢ ، وحوادث الدهور ص ٣٨٣ .

ابن الكويز عوضاً عنه بحكم وفاته[١] . — وفيه قدم مبشر الحاج وأخبر عن الحجاج بخير وسلامة ، انتهى ذلك .

## ثم دخلت سنة ثلاث وستين وثمانمائة

فيها فى المحرم[٢] قرر فى قضاء الحنابلة بدمشق وكتابة سرها العلاى على بن مفلح وقد سعى بمال كثير . — وفيه[٣] أخلع على جانى باك نائب جدة باستمراره فى نيابة جدة على عادته وكان قد صرف عنها . — وفيه[٤] قرر فى كتابة المماليك القاضى تاج الدين بن المقسى ، وصرف عنها سعد الدين بن عبد القادر البكرى[٥] . — وفيه[٦] حدث بالقاهرة زلزلة لكنها كانت خفيفة ، ووقع مثلها بالبلاد الشامية وكانت هناك زلزلة شديدة صعبة وقع منها عدة دور ما بين القدس والخليل . — وفيه[٧] جاءت الأخبار بوفاة يشبك النوروزى نائب طرابلس كان ، مات بالقدس بطالا . — وفيه[٨] أضيفت شادية الأغنام بالبلاد الشامية إلى ناظر الخاص عبد الرحمن بن الكويز . — وفيه توفى الخواجا شهاب الدين أحمد الأنصارى التتاى الشافعى[٩] ،

---

(١) أضاف أبو المحاسن إلى ذلك فى حوادث الدهور ص ٣١٨ « واستقر الطواشى فيروز النور وزى الزمام والخازندار متكلما على جميع ما كان بيد الجمالى من الحمايات والمستأجرات والدواليب مضافا للذخيرة السلطانية » .

(٢) فى ثانيه — « بعد عزل القاضى قطب الدين محمد الخيضرى » — النجوم الزاهرة ص ٥١٢ .

(٣) فى يوم الإثنين سادسه — حوادث الدهور ص ٣١٩ حيث يقول « وألبسه السلطان خلعة ابنه بالأتابكية وعلى طرزها ثمانى مائة مثقال زركش » .

(٤) فى سابعه — النجوم الزاهرة ص ٥١٢ .

(٥) أضاف أبو المحاسن فى حوادث الدهور ص ٣١٩ « وفى يوم الأربعاء ثامنه لبس السلطان القماش الصوف وألبس الأمراء على العادة فى كل سنة » .

(٦) فى يوم الخميس تاسعه — حوادث الدهور ٣١٩ حيث يذكر تفاصيل أخرى .

(٧) فى يوم تاسعه — النجوم الزاهرة ص ٦١٥ — ٦١٦ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٨٠ رقم ١١٠٠ .

(٨) فى ١٦ منه — حوادث الدهور ص ٣١٩ .

(٩) توفى بمكة فى ليلة الثلاثاء ٢٧ صفر ، وحضر المؤرخ أبو المحاسن الصلاة عليه بالحرم الشريف « وكان مولده بتتا قرية من أعمال المنوفية بالوجه البحرى » — النجوم الزاهرة ص ٦١٨ — ٦١٩ ، انظر أيضا الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٢ رقم ٨٩ .

وكان عالما فاضلا ، وهو أخو القاضى شرف الدين الأنصارى .

وفى صفر[١] أعيد على بن الفيسى إلى الحسبة ، وصرف عنها ( ٢٩ ب ) ابن البوشى . — وفيه قرر فى قضاء طرابلس جلال الدين الباعونى[٢] ، وقرر فى نيابة القدس إياس البجاسى[٣] عوضاً عن حسن بن أيوب[٤] . — وفيه[٥] توفى يشبك الصوفى المؤيدى وكان ولى نيابة طرابلس وأتابكية دمشق وكان لا بأسى به . — وفيه[٦] توفى عالم دمشق وفقيهها الشيخ شمس الدين محمد ابن عبد الله بن خليل البلاطنسى الكردى الشافعى ، وكان عالما فاضلا وكان من أهل الخير والصلاح .

وفى ربيع الأول توفى الشيخ داود بن سليمان بن حسن أبو الجود بن المزين المالكى الفرضى[٧] ، وكان عالما فاضلا بارعاً فى علم الفرائض والحساب . — وفيه[٨] قدم من الشام القاضى بدر الدين حسن بن المزلق ناظر جيش دمشق ، فأخلع السلطان عليه وأقره على عادته .

وفى ربيع الآخر جاءت الأخبار من الشام بوفاة قانى باى الحمزاوى نائب الشام[٩] ، وكان أصله من مماليك المؤيد شيخ ، وولى عدة وظائف

---

(١) فى رابعه — النجوم الزاهرة ص ٥١٢ .

(٢) استقر فى «قضاء طرابلس الشافعى» فى يوم الأحد ٢٦ المحرم — حوادث الدهور ص ٣٢٠ .

(٣) فى ٤ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥١٢ — ٥١٣ حيث يقول «ثم عزل إياس المذكور فى يوم الإثنين ثالث شهر ربيع الأول بشاه منصور بن شهرى» .

(٤) فى ٢٥ المحرم «أمسك البدرى حسن بن أيوب نائب القدس وسجن بالبرج من قلعة الجبل ثم ضرب بعد ذلك» حوادث الدهور ص ٣١٩ .

(٥) فى ٢٧ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥١٣ و ٦١٧ — ٦١٨ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٧٠ رقم ١٠٧٥ ، Wiet, Manhal Safi, p 401, no 2663

(٦) فى ليلة ٢٧ صفر — «ومولده ببلاطنس من أعمال طرابلس» — النجوم الزاهرة ص ٦١٦ — ٦١٧ ، وحوادث الدهور ص ٣٨٨—٣٨٩ ، والضوء ج ٨ ص ٨٦ — ٨٨ رقم ١٨٣ ، ونظم العقيان ص ١٥٠ رقم ١٤٩ .

(٧) انظر : الضوء اللامع ج ٣ ص ٢١١ — ٢١٢ رقم ٧٩٤ .

(٨) فى ٢٩ صفر — حوادث الدهور ص ٣٢٠ .

(٩) توفى فى ٣ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٦١٩ — ٦٢١ ، وحوادث الدهور ص ٣٨٩ — ٣٩١ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٥ رقم ٦٦١ ، والمراجع المذكورة فى : Wiet, Manhal Safi, p. 268-269, no. 1813.

سنية منها أتابكية دمشق وتقدمة ألف بمصر ، ثم ولى نيابة حماة ثم نيابة طرابلس ثم نيابة حلب مرتين ثم نيابة دمشق ، وكان فى سعة من المال لكنه كان مسرفاً على نفسه سفاكاً للدماء شديد البأس مضمراً للعصيان ، ومات وله من العمر ما يزيد على الثمانين سنة . — وفيه توفى أمير هوارة شرف الدين بن عمر ابن عيسى الهوارى[1] ، وكان مالكى المذهب وله اشتغال بالفقه وكان خيار بنى عمر ، ومات وله من العمر نحواً من ثمانين سنة . — وفيه[2] عين السلطان جانم الأشرفى نائب حلب بأن ينتقل إلى نيابة الشام عوضاً عن قانى باى الحمزاوى بحكم وفاته ، وعين الحاج أينال نائب طرابلس بأن ينتقل إلى نيابة حلب عوضاً عن جانم الأشرفى ، وعين إياس الطويل نائب حماه إلى نيابة طرابلس عوضاً عن (٣٠ آ) الحاج أينال ، وعين جانى بك التاجى نائب صفد إلى نيابة حماه عوضاً عن إياس الطويل ، وعين خاير بك النوروزى نائب غزة إلى نيابة صفد عوضاً عن جانى بك التاجى ، وقرر فى نيابة غزة برد بك العبد الرحمانى أحد مقدمين الألوف بدمشق ، وقرر قراجا الخازندار فى تقدمة برد بك من عبد الرحمن بدمشق ، فعدّت هذه الولايات من حسن تصرفات الأشرف أينال ، وهذه على القاعدة الملوكية على حكم القواعد القديمة ولكن كان فيهم بعض ولايات بسعى بمال . — وفيه[3] رسم السلطان بحضور الزينى أبو الخير النحاس وكان منفيا فى البلاد الشامية من حين نفاه الملك الظاهر جقمق .

وفى جمادى الأولى أعيد القاضى محب الدين بن الشحنة إلى كتابة السرّ بمصر[4] ، وصرف محب الدين بن الأشقر وكان ذلك آخر ولايته . — وفيه

---

(١) « شرف الدين عيسى بن عمر الهوارى » توفى فى رابعه — النجوم الزاهرة ص ٦٢٢ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٥٨ رقم ٥١٦ . واستقر بعده فى أمرة عرب هوارة بالوجه القبلى ابنه سليمان بن عيسى ثم عزل وعين بدلا منه ابن عمه أحمد بن اسمعيل — حوادث الدهور ص ٣٢١ و ٣٢٢ — ٣٢٣ .

(٢) فى يوم الخميس ١١ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٥١٣ — ٥١٤ .

(٣) فى ٢٧ منه — حوادث الدهور ص ٣٢٢ .

(٤) رجع ابن الشحنة إلى القاهرة من حلب فى يوم الجمعة ٤ جمادى الأولى ، وفى يوم السبت

تزوج القاضى شرف الدين الأنصارى بخوند زينب ابنة جرباش قاشق زوجة الملك الظاهر جقمق ، فعز ذلك على بعض مماليك الظاهر فضرب القاضى شرف الدين ضرباً مؤلما فانقطع فى دراه أياماً ، ثم ركب وطلع إلى القلعة فأخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش على عادته[١].

وفى جمادى الآخرة جاءت الأخبار بوقوع الطاعون بحلب[٢]. — وفيه توفى القاضى ناصر الدين محمد النبراوى الحنفى[٣] أحد نواب الحكم ، وكان ينهم العيش ويعزم على الأمراء وأعيان الناس ويفتك فى اللذات فتكاً ذريعاً ، وكان الزمان يساعده على ذلك .

وفى رجب[٤] قبض السلطان على القاضى شرف الدين الأنصارى وسلمه إلى خاير بك الخازندار وصادره وقرر عليه مال وصرفه عن ( ٣٠ ب ) نظر الجيش ، وسبب ذلك كون أنه تزوج بخوند زينب بنت جرباش ، فقاسى بسبب ذلك محن عظيمة . — وفيه[٥] أخلع السلطان على برهان الدين ابن الديرى وقرر فى نظر الجيش عوضاً عن شرف الدين الأنصارى ، وقرر فى نظر الكسوة أحمد بن عبد الرحمن بن الكويز . — وفيه توفى إبراهيم بن محب الدين بن الأشقر كاتب السر[٦] ، فلما مات توفى والده محب الدين[٧]

---

خامسه طلع إلى السلطان « نخلع عليه كاملية بمقلب سمور » — حوادث الدهور ص ٣٢٢ . وفى يوم السبت ١٢ منه أعيد إلى كتابة السر بمصر — النجوم الزاهرة ص ٥١٥ . وفى يوم الخميس ٢٤ منه « لبس ابن الشحنة خلعة الإنظار المتعقبة بالوظيفة » — حوادث الدهور ص ٣٢٢ .

(١) فى ٢٩ منه — حوادث الدهور ص ٣٢٣ .

(٢) انظر حوادث الدهور ص ٣٢٤ .

(٣) فى ٢٩ جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٦٢٣ .

(٤) فى خامسه — النجوم الزاهرة ص ٥١٥ .

(٥) فى ١٤ منه — حوادث الدهور ص ٣٢٤ ، والنجوم الزاهرة ص ٥١٥ .

(٦) فى ليلة الثلاثاء ٢٠ جمادى الآخرة — حوادث الدهور ص ٣٢٣ .

(٧) محب الدين محمد بن عثمان بن سليمان الكرادى القرمى المعروف بابن الأشقر ، توفى فى يوم الثلاثاء ١٢ رجب — النجوم الزاهرة ص ٦٢٣ — ٦٢٤ ، والضوء اللامع ج ٨ ص ١٤٣ — ١٤٥ رقم ٣٣٥ ؟ ونظم العقيان ص ١٠٣ رقم ١٥٩ ، وحسن المحاضرة ج ٢ ص ١٣٤ Wiet, Manhal Safi p 335, no. 2243 ; Wiet, Les secrétaires de la chancellerie en Egypte, nos. XXIII, XXVII, XXIX.

بعده بأيام وقد انقطع عليه فمات فى أواخر رجب ، وكان محب الدين بن الأشقر رئيساً حشما وله اشتغال بالعلم حنفى المذهب ، وولى عدة وظائف سنية منها نظر الجيش وكتابة السر ومشيخة خانقاة سرياقوس وغير ذلك من الوظائف السنية ، وكان أصله قرمى يعرف بابن سليمان القرمى ، وكان مولده سنة سبع وسبعين وسبعمائة . — وفيه أخلع السلطان على حسن بن أيوب وأعاده إلى نيابة القدس[١] ، وكان تغير خاطر السلطان عليه وضربه بين يديه بالحوش ثم رضى عليه وأعاده إلى ما كان عليه. — وفيه[٢] توفى محب الدين ابن الفاقوسى وكان لا بأس به . — وفيه توفى خاير بك الأشقر المؤيدى[٣] أمير آخور ثانى وكان لا بأس به .

وفى شعبان أنعم السلطان على برد بك هجين الظاهرى[٤] بأمرة خاير بك الأشقر . — وفيه[٥] قرر فى الأمير آخورية الثانية يلبای الأينالى عوضاً عن خاير بك الأشقر . — وفيه[٦] أفرج السلطان عن القاضى شرف الدين الأنصارى من الترسيم ونزل إلى داره بعد ما أورد جملة مال له صورة . — وفيه[٧] توفى الشيخ شهاب الدين أحمد الأخميمى إمام السلطان ، وكان ديناً خيراً بارعاً فى القراءات بالروايات السبع ، وهو والد قاضى القضاة الحنفى ناصر الدين محمد الأخميمى . — ( ٣١ آ ) وفيه جاءت الأخبار بأن الفرنج تعبثت بالسواحل وحصل منهم الضرر الشامل ، فتنكد السلطان لهذا الخبر وأشيع بخروج تجريدة إلى الفرنج :

---

(١) فى ٢١ رجب « بعد عزل منصور بن شهرى » — النجوم الزاهرة ص ٥١٧ .

(٢) فى ٢٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٢٤ ، والضوء اللامع ج ٩ ص ٧١ — ٧٢ رقم ١٩٠ .

(٣) فى مستهل شعبان — النجوم الزاهرة ص ٥١٧ و٦٢٥ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢١٠ رقم ٧٨٥ .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٥١٧ .

(٥) فى ٣ شعبان — النجوم الزاهرة ص ٥١٨ و٦٢٥ .

(٦) فى ثامنه — النجوم الزاهرة ص ٥١٨ .

(٧) فى ٢٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٢٥ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٣ .

وفى رمضان كان حضور أبو الخير النحاس إلى القاهرة[١] . — وفيه توفى الشيخ شرف الدين محمد بن أحمد بن الخشاب المخزومى ، وكان عالما فاضلا فى الفقة والحديث عارفاً بالطب وولى تدريساً بجامع ابن طولون وكان من أعيان الشافعية . — وفيه[٢] ثار جماعة من المماليك الجلبان على الناس فى جامع عمرو وعبثوا على النساء وخطفوا العمائم ، وكان ذلك فى رمضان ، وأفحشوا فى ذلك غاية الإفحاش . — وفيه[٣] أخلع السلطان على الزينى أبو الخير النحاس وقرره فى نظر الذخيرة ووكالة بيت المال فلم ينتج أمره وزال عن قريب . — وفيه[٤] قدم ابن صاحب قبرس وطلع إلى السلطان

(١) فى ٢ رمضان « وخلع السلطان عليه كاملية بمقلب سمور » ثم فى يوم « الثلاثاء تاسعه قدم أبو الخير النحاس إلى السلطان اثنين وسبعين فرساً وثلاثين بغلا » النجوم الزاهرة ص٥١٩ .

(٢) فى يوم الجمعة ١٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٥١٩ .

(٣) فى ١٥ رمضان — النجوم الزاهرة ص ٥١٩ .

(٤) فى يوم الأحد ٢٨ رمضان « وصل إلى الديار المصرية جاكم الفرنجى بن جوان صاحب جزيرة قبرس بطلب من السلطان ليلى عوضاً عن أبيه ملك قبرس ، وكانوا أهل قبرس ملكوا عليهم أخته مع وجوده كونه ابن زناء أو غير ذلك لأمر لا يجوز ولا يته فى ملتهم — النجوم الزاهرة ص ٥٢٠ . « وفى يوم السبت خامس شوال عمل السلطان الموكب بالحوش السلطانى من قلعة الجبل وأحضر جاكم بن جوان الفرنجى وخلع عليه كاملية وخلع على اثنين أخر من الفرنج الذين قدموا معه وأعطاه السلطان فرساً بسرج ذهب وكنبوش زركش وركب الفرس المذكور وغيره مدة أيام إقامته بالديار المصرية وولاه نيابة قبرس ووعده بالقيام معه وتخليص ملك قبرس له » — النجوم الزاهرة ص ٥٢٠ — ٥٢١ .

وكان ملك قبرس Jean II قد أرغم ابنه غير الشرعى Jacques على قبول منصب بطريرك نيقوسيا وذلك تحت تأثير زوجته الشرعية Helen التى أرادت أن تحتفظ بعرش قبرس لابنتها Charlotte de Lusignan . وقد تولت Charlotte العرش بعد وفاة أبيها Jean II فى سنة ١٤٥٨ وتزوجت من ابن عمها Louis de Savoie وأشركته معها فى الحكم بعد تتويجه فى سنة ١٤٥٩ . ولكن Jacques حضر إلى مصر وسعى لدى السلطان أينال فولاه ملك قبرس عوضاً عن أخته Charlotte التى سعت هى أيضاً بدورها لدى السلطان أينال وكادت تنجح فى مسعاها لولا تذمر المماليك الجلبان الذى أحبط ذلك فى آخر لحظة . وبعد ذلك أرسل السلطان أينال مع Jacques حملة قوية إلى قبرس ساعدته على ارتقاء عرشها فى أواخر سنة ١٤٦٠ ويعرف باسم Jacques II, le Bastard ( ١٤٦٠ — ١٤٧٣ ) . وسوف يأتى ذكر هذه التفاصيل هنا فى مواضعها . انظر فى ذلك .

Weil, Gesch. d. abbas. Chalifats in Egypten, II, 267 ff ; Heyd, Histoire du Commerce du Levant, II, 421 ff. ; E. I., Art. „Cypre" ; Atiya, The Crusade, p. 523 ; Ziada, The Mamlouk Conquest of Cyprus ; Jeffery, Bibliography of Cyprus.

وسعى فى أن يلى فى ملك أبيه عوضاً عنه ، وكان يسمى جاكم بن جوان[١] وكان حسن الشكل صغير السن جميل الهيئة . — وفيه جاءت الأخبار بأن الطاعون دخل إلى الشام بعد ما فتك فى حلب فتكاً ذريعاً ، فأحصى من مات بحلب وضواحيها فكان زيادة على المائتى ألف إنسان[٢] .

وفى شوال توفى القاضى معين الدين عبد اللاطيف بن العجمى الحلبى الشافعى[٣] ، وكان رئيساً حشما وولى عدة وظائف سنية منها نيابة كتابة السر بمصر ثم ولى كتابة السر بحلب ثم أعيد إلى نيابة كتابة السر بمصر ثم مات وهو على ذلك . — وفيه[٤] قرر فى نيابة قلعة حلب عمر بن قاسم القساسى عوضاً عن أبيه قاسم بن جمعة بحكم وفاته[٥] . — وفيه[٦] كان وفاء النيل ونزل المقر الشهابى أحمد ولد السلطان وفتح السد على العادة . — وفيه[٧] خرج الحاج وكان أمير ركب المحمل برد بك صهر ( ٣١ ب ) السلطان ، وأمير ركب الأول كسباى المؤيدى .

وفى ذى القعدة[٨] رسم السلطان بعمارة مراكب بسبب التجريدة التى عينها إلى قبرس ، وكان الشاد على عمارة المراكب سُنقر قرق شبق الزردكاشى فأظهر فى تلك الأيام التى كان شادا فيها غاية الظلم والعسف وقطع أشجاراً من الغيطان غصباً وحصل منه للناس غاية الضرر . — ثم

---

هذا ولم تذكر المراجع السابقة ماجاء من نصوص هامة فى وصف هذه الحملة فى كتاب حوادث الدهور لأبى المحاسن ، وسوف أشير هنا فيما بعد إلى هذه النصوص .

(١) فى الأصل : أرجوان .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٢٠ .

(٣) فى ٤ شوال — النجوم الزاهرة س٦٢٦ ، والضوء اللامع ج ٤ ص٣٢٥ — ٣٢٦ رقم ٨٩٦ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 213, no. 1466 .

(٤) فى ثامنه — حوادث الدهور ص ٣٢٥ .

(٥) توفى فى شهر رمضان — النجوم الزاهرة ص ٦٢٥ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٠ رقم ٦١٣ .

(٦) فى يوم الخميس ١٠ شوال الموافق ١٦ مسرى — حوادث الدهور ص ٣٢٥ .

(٧) فى ١٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٢١ .

(٨) فى أوله — حوادث الدهور ص ٣٢٥ — ٣٢٦ ، والنجوم الزاهرة ص ٥٢١ .

إن السلطان عين تغرى بردى الطيارى(١) بأن يتوجه إلى قبرس لكشف الأخبار ، ثم إن السلطان عرض العسكر وعين من اختار منهم إلى السفر . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة عالم حلب الشيخ محب الدين بن الشماع(٢) محمد بن على ابن أحمد بن إسمعيل الحلبى الشافعى ، وكان عالما فاضلا واعظاً محدثاً علامة عصره بحلب . — وتوفى الشهاب أحمد الشوايطى(٣) بن على بن عمر بن أبى بكر الكلاعى الحميرى ثم اليمنى الشافعى وكان عالما فاضلا ديناً خيراً عارفاً بالقراءات .

وفى ذى الحجة(٤) توفى الأمير أبو يزيد التمربغاوى ، وأصله من مماليك تمربغا المشطوب نائب حلب ثم ارتقى حتى صار من جملة الأمراء المقدمين بمصر ، فلما مات أنعم السلطان(٥) بتقدمته على سودون الأينالى ، وقرر فى أمرة سودون خشكلدى القرامى وبقى من جملة الأمراء الطبلخانات . — وفيه وقع الاضطراب بخروج تجريدة إلى قبرس وشرع العسكر فى عمل يرق بسبب ذلك ، انتهى ذلك(٦).

## ثم دخلت سنة أربع وستين وثمانمائة

فيها فى المحرم(٧) فى أول يوم منه كانت وفاة العلامة العالم العامل

---

(١) فى خامس ذى القعدة « سافر تغرى بروى الطيارى الخاصكى قاصداً إلى قبرس ليخبر أهلها أن السلطان يريد ولايه جاكم هذا على قبرس مكان والده وعزل أخته ويلومهم على عدم ولاية جاكم هذا وتقديم أخته عليه » — النجوم الزاهرة ص ٥٢١ — ٥٢٢ .

(٢) توفى فى ذى القعدة بالمدينة الشريفة — النجوم الزاهرة ص ٦٢٧ .

(٣) توفى بمكة فى ١٤ ذى القعدة وقد ولد « بشوايط ... بلدة بقرب تعز ... » — الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨ — ٢٩ رقم ٧٦ .

(٤) فى ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ و٦٧٨ — ٦٢٨ ، والضوء اللامع ج ١١ ص ١٥٠ رقم ٤٨٨ ، Wiet, Manhal, Sâfi, p. 425, No. 2820.

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ .

(٦) يقول أبو المحاسن فى حوادث الدهور ص ٣٢٧ « وفى يوم السبت سلخه (ذى الحجة) وصل جانبك نائب جدة من الحجاز بعد ما حج ... وقد حصل من بندر جدة للسلطان فى هذه السنة سبعة آلاف تكرة فلفل وأربعمائة تكرة وهذا شىء لم يقع لأحد قبله ولا بعده » .

(٧) يذكر أبو المحاسن فى حوادث الدهور ص ٣٢٧ — ٣٢٩ بيانات كثيرة عن أرباب الوظائف فى الدولة وأسعار الحاجيات فى بداية هذه السنة .

الشيخ الصالح جلال الدين المحلى[١] وهو محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن هاشم الشافعى ، وكان عالما فاضلا بارعاً فى العلوم ديناً خيراً عارفاً بالفقه ولى تدريس ( ٣٢ آ ) الشافعية بالمدرسة البرقوقية والجامع المؤيدى ، وألف الكتب الجليلة فى علوم الفقة وغير ذلك على مذهب الشافعى رضى الله عنه وقد خضعت له الناس ، وكان مولده سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . — وفيه توفى الشيخ مجد الدين أبو السعادات محمد الكتبى إمام الصرغتمشية ، وكان حنفى المذهب ، ولما مات وجد عنده فوق الأربعة آلاف مجلد ، وكان غير ناجب فى العلم مع اشتغاله . — وفيه[٢] حضر العسكر الذى توجه إلى الجون[٣] ، وكان فى هذه التجريدة من الأمراء جانى بك كوهيه ومغلباى طاز وبرد بك المشطوب وغير ذلك من الجند ، ومات فى هذه السفرة قانى باى قرا سَقل[٤] وكان لا بأس به ، وحضر صحبتهم من الفرنج أسراء نحواً من مائة وخمسين نفر ، وكان فيهم قنصل الفرنج[٥] ، فرسم السلطان بضرب رقاب جماعة منهم وسجن جماعة ، وقيد القنصل وطاب

---

(١) « نسبة إلى المحلة الكبرى من الغربية » — توفى فى صبيحة يوم السبت أول المحرم — الضوء اللامع ج ٧ ص٣٩ — ٤١ رقم ٨٢ ، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ص٦٢٨ — ٦٢٩ ، وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢٠٤ — ٢٠٥ .

(٢) فى ١٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ .

(٣) « إلى بلاد إلجون ببر التركية لإحضار الأخشاب » النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ .

(٤) « توفى بمدينة طرابلس ... فى توجهه إلى إلجون » — النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ حاشية Wiet, Manhal Sàfi, p. 269, No. 1819.

(٥) « وفى المحبوسين قنصل جنوه ... » — النجوم الزاهرة ص٥٢٢ حاشية aa « وفى يوم السبت ٥ صفر « عرض السلطان الفرنجى القنصل المذكور قريباً وطلب منه المبلغ المقرر عليه فحضر من تجار الفرنج من يزن عنه ثلاثة آلاف دينار فلم يرض السلطان بذلك وصمم على قتله إن لم يف بالمائة ألف دينار ثم حط بعد ذلك على شىء يسير » — وفى ٨ صفر « عرض السلطان بقية الأسرى من الفرنج وعرض عليهم الإسلام فأسلم منهم جماعة ففرقهم بعد ذلك على جماعته » — حوادث الدهور ص ٣٢٩ — ٣٣٠ .

وقد كانت علاقات مصر التجارية إذ ذاك مع تجار البندقية « فكانت قوات جنوه المنافسة للبندقية تشن الغارات على السفن المصرية، ولا سيما بعد أن فتحت مصر جزيرة قبرس وتولى Jacques II. عرشها نائباً عن سلطان مصر فقد تحولت سياسة قبرس التجارية أيضاً نحو البندقية ، انظر فى ذلك : Heyd, Histoire du Commerce du Levant, II, 421 ff

منه مائة ألف دينار ليفتدى نفسه بها ، ثم بعد أيام أطلق وعملت مصلحته فى شىء من المال يرده . — وفيه جاءت الأخبار بوصول الطاعون إلى غزة(١) وقد خف من الشام . — وفيه توفى الزينى أبو الخير النحاس(٢) وهو محمد ابن محمد بن أحمد بن عبد الله ، وكان فى مبتداه يبيع النحاس ثم تخلق بأخلاق الفقهاء وقرأ مع المقرئين بالنغم ، ثم اتصل بالملك الظاهر جقمق وعظم أمره ووقع له ما تقدم وولى المناصب الجليلة وجرى عليه شدائد ومحن كما تقدم. — وفيه صرف العلاى على بن الأهناسى من الوزارة(٣) ، وقرر بها فارس الركنى المحمدى عوضاً عن العلاى ( ٣٢ ب ) على بن الأهناسى فلم ينتج أمر فارس فى الوزارة وعزل عن قريب .

وفى صفر عزل فارس من الوزارة وقرر بها منصور بن الصفى القبطى . — وفيه توفى علان جلق المؤيدى(٤) أتابك دمشق وكان موصوفاً بالشجاعة . وفى ربيع الأول عزل منصور عن الوزارة وقرر بها المقدم محمد الأهناسى(٥) والد الصاحب علاى الدين وكان مختفياً فقرر بها والده فلم ينتج أمره وعزل عن قريب . — وفيه قرر تغرى بردى الأشرفى فى نيابة الكرك(٦) . — وفيه أنعم السلطان على ابن بنته الناصرى محمد بن برد بك بأمرة عشرة(٧) . — وفيه خرجت تجريدة إلى الوجه القبلى ، وكان باش العسكر برسباى البجاسى

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٢٣ .

(٢) فى ٢٠ المحرم — النجوم الزاهرة ص ٦٣٠ — ٦٣٢ وحوادث الدهور ص٣٢٩و٣٩٢ ، Wiet, Manhal Sàfi, p. 421, No. 2791.

(٣) « نسحب على بن الأهناسى » فى ١٠ صفر ، وعين « فارس مملوك الطواشى فيروز الركنى » فى ١٢ منه — حوادث الدهور ص ٣٣٠ ، والنجوم الزاهرة ص ٥٢٣ حيث يقول إنه عزل ثم تولى بعده منصور .

(٤) فى ٩ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٢٣ و ٦٣٢ — ٦٣٣ ، والضوء اللامع ج ٥ ص ١٥٠ رقم ٥٢٢ ، Wiet, Manhal Sàfi, p. 224, No. 1530.

(٥) فى ٨ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص٥٢٤ ، وحوادث الدهور ص٣٣١ — ٣٣٢ .

(٦) فى١٢ منه — النجوم الزاهرة ص٥٢٤ — وخرج إلى مكان نيابته بعد ذلك فى ٥ جمادى الأولى — حوادث الدهور ص ٣٣٣ .

(٧) وهو إقطاع تغرى بردى الأشرفى الذى عين فى نيابة الكرك — النجوم الزاهرة ص ٥٢٤ .

وبرد بك صهر السلطان وجماعة من الجند[١] . — وفيه[٢] توفى عبد الله الكاشف التركمانى البهنسى ، وكان من الظلمة الكبار ، شرهاً فى الأكل ويحكى عنه فى أمر الأكل العجائب والغرائب ، ومات وله من العمر نحواً من ثمانين سنة وزيادة . — وتوفى أمير التركمان طوغان بن سقلسيز[٣] ، وقرر بعده ولده فى أمرته . — وفيه توفى[٤] القاضى سعد الدين إبراهيم بن الجيعان وهو إبراهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد القبطى الشافعى ، ناظر الخزائن الشريفة وكاتبها ، وكان رئيساً حشما وجيهاً عند الملوك ورأى من العزّ والعظمة أمراً عظيما جداً ، وهو الذى أنشأ المدرسة اللطيفة ببولاق بجوار الحجازية ، وكان مولده بعد سنة ثلاثة عشر وثمانمائة ، وكان لا بأس به فى بنى الجيعان ، وكان له اشتغال بالعلم . — وفيه اختفى المقدم محمد الأهناسى الوزير والد الصاحب علاى الدين ولم يحصل منه السداد فى الوزارة ، فلما اختفى طلب السلطان منصور بن الصفى القبطى وقرره فى الوزارة[٥] عوضاً عن محمد (٣٣ آ) الأهناسى بحكم اختفائه . — وفيه كان المولد الشريف بالقلعة وكان يوما حافلا[٦] . — وفيه[٧] أخلع على الزينى عبد القادر بن الجيعان وقرر فى كتابة الخزانة ، وقرر الشرفى يحيى بن شاكر بن الجيعان فى استيفاء الجيش عوضاً عن أبيه برضاه لذلك ، وكان الشرفى يحيى خيار بنى الجيعان .

وفى ربيع الآخر وقع الطاعون ببلبيس والخانكاه وابتدأ بالقاهرة ، وكان

---

(١) انظر حوادث الدهور ص ٣٣٢ .

(٢) فى ٣ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٦٣٣ — ٦٣٤ ، وحوادث الدهور ص ٣٩٢ — ٣٩٣ .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٣٣ .

(٤) فى ٢٣ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٦٣٣ ، والضوء اللامع ج ١ ص ٦٨ .

(٥) اختفى الأول فى ١٦ ربيع الأول ، وعين الثانى فى ٢١ منه — حوادث الدهور ص ٣٣٢ .

(٦) «عمل السلطان المولد النبوى بالحوش السلطانى ... وأحضر السلطان جاكم الفرنجى ابن صاحب قبرس وأجلسه عند أعيان مباشرى الرولة ... » — النجوم الزاهرة ص ٥٢٤ — ٥٢٥ .

(٧) فى ٢٦ ربيع الأول — حوادث الدهور ص ٣٣٢ .

وكان ذلك فى قلب الشتاء فى أثناء شهر طوبة وذلك بخلاف العادة فإن الطعن ما يقع إلا فى أمشير فى أوائل فصل الربيع فكان هذا مخالفاً للعادة ، ثم تزايد ظهور الطاعون بالقاهرة وضواحيها[١] . — وفيه اختفى منصور الوزير[٢] وتعطلت لحوم الجند فثارت المماليك الجلبان بسبب ذلك ومنعوا الأمراء من الطلوع إلى القلعة وكادت أن تكون فتنة كبيرة ، ثم إن السلطان أخلع على سعد الدين فرج بن النحال وقرره فى الوزارة فسكن الاضطراب قليلا . — وفيه هجم الطاعون بالقاهرة وكثر الموت فى الأطفال والمماليك والعبيد والجوار والغرباء وصار الأمر يتزايد فى كل يوم[٣] . — وفيه[٤] توفى الكاتب المجيد محمد أبو الفتح الأنصارى الشافعى ، وكان رئيساً حشما فاضلا ناب فى القضاء ، وكان إمام الأتابكى أحمد بن السلطان ، وكان لا بأس به . — وفيه[٥] ثارت المماليك الجلبان على زين الدين الأستادار وضربوه بالدبابيس ضرباً مؤلما حتى كاد أن يهلك فانقطع فى داره أياماً ، وقد أظهر العجز عن القيام بالجوامك ، وصار الطعن عمال والمماليك فى غاية الأذى للناس لم ينتهوا عما هم فيه .

وفى جمادى الأولى[٦] توفى الأمير يونس العلاى الناصرى (٣٣ ب) أمير آخور كبير ، وكان رئيساً حشما عاقلا محمود السيرة جركسى الجنس ، خشداش السلطان هو وإياه من تاجر واحد ، فلما مات قرر[٧] فى الأمير آخورية الكبرى برسباى البجاسى ، وقرر فى تقدمته جرباش كرت أمير

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٢٥ — ٥٢٧ وما بعدها ، وحوادث الدهور ص ٣٣٢ — ٣٣٣ وما بعدها .

(٢) فى ٩ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٥٢٧ ، وعين ابن النحال فى الوزارة بعد ذلك بأيام .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٢٨ .

(٤) فى ١٠ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٦٣٤ .

(٥) فى ٢١ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٢٨ .

(٦) فى ٢٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٣٥ — ٦٣٧ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٣٤٦ رقم ١٣٢٣ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 413, No. 2739.

(٧) فى ٢٦ منه — النجوم الزاهرة ٥٣٣ .

مجلس ، وقرر فى تقدمة جرباش كرت جانى بك الظاهرى نائب جدة ، وقرر فى حجوبية الحجاب سودون قراقاش عوضا عن برسباى البجاسى . — وفيه[١] ماتت خوند زينب بنت جرباش الكريمى قاشق زوجة الملك الظاهر جقمق ، ثم تزوجت بعده بالقاضى شرف الدين الأنصارى ناظر الجيش وماتت معه ، وكانت مليحة عصرها ، وكان مولدها سنة ثلاثين وثمانمائة . — وفيه[٢] توفى يشبك الظاهرى أحد الأمراء العشرات ، مات هو وولده فى يوم واحد فأخرجا فى نعش واحد . — وتوفى أيضاً الطواشى هلال الظاهرى الرومى[٣] ، وكان من أعيان الخدام ، وولى الزمامية وقد سعى فيها بمال ، ومات بطالا وقد افتقر عند موته .

وفى جمادى الآخرة[٤] استقر الشهابى أحمد بن القليب فى حجوبية الحجاب بطرابلس عوضا عن خشقدم الأردبغاوى مضافا لما بيده من الأستادارية والجهات السلطانية . — وفيه[٥] عاد تغرى بردى الطيارى الذى كان توجه إلى قبرس لكشف الأخبار ، وحضر صحبته جماعة من ملوك الفرنج ، فعملت الخدمة بالقصر وصعد من حضر من ملوك الفرنج[٦] فلم يلتفت إليهم السلطان

(١) فى ٢٦ جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٦٣٨ — ٩٣٩ ، والضوء اللامع ج ١١ ص ٤٠ — ٤١ رقم ٢٣٧ .

(٢) فى ٢١ جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٦٣٥ .

(٣) فى ٢٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٣٧ — ٦٣٨ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٠٨ رقم ٨٩٥ .

(٤) فى ٢٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٣٤ .

(٥) فى يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٥٣٧ .

(٦) « والقادمون من الفرنج على قسمين فرقة تسأل أبقاء ملكة قبرس على المملكة المتولية وفرقة تسأل عزلها وتولية أخيها جاكم الفرنجى الذى قدم إلى القاهرة قبل تاريخه ، فلم يبت السلطان الأمر من ولاية ولا عزل فى هذا اليوم وأحال الأمر إلى ما سيأتى ذكره » — النجوم الزاهرة ص ٥٣٧ .

ويقول أبو المحاسن ( فى حوادث الدهور ص ٣٣٦ ) أنه سأل تغرى بردى الطيارى « فيمن يوليه السلطان منهما وما هو المصلحة ، فقال فى كليهما مصلحة لأن أهل قبرس الرعية يريدون جاكم والأعيان وأهل رودس يريدون أخته ، فقلت [ أبو المحاسن ] فأيهما أكثر مالا ، فقال [ تغرى بردى الطيارى ] كلاهما ليس معه مال وإنما الذى يلى يحصل بعد ولايته ما يعد السلطان به ، وسألته عن أم جاكم هل هى أمه كما قيل ، فقال لا بل هى من أولاد الملوك غير أن والد

ونزلوا على غير طائل . — وفى هذا الشهر تزايد أمر الطاعون جداً ، وتعطلت أحوال الناس بسبب كثرة الموت فى الناس من كبير وصغير ، وصارت الجنائز تمرّ فى الشوارع والطرقات كالقطارات وتصف النعوش فى المصلات على بعضها وقت الصلاة ، ومن الغرائب أن قل من طعن فى هذا (٣٤ آ) الفصل وسلم من الموت ، وقد كثر الورد فى هذه الأيام جداً حتى صاروا يعملون فوق النعوش قواصر من جريد ويغرزوا فيها الورد ، وقد تزايد الموت حتى تعطلت أحوال الناس وصار كل أحد يحسب حساب الموت وهانت على الناس أنفسهم ، وكان هذا الفصل أقوى من الفصول التى وقعت فى أيام الملك الظاهر جقمق ، وفى ذلك يقول القائل :

أسفى على سكان مصـــر إذ غدا للطعن فيهـــا ذات وخـــز سارى
الموت أرخص ما يكون بحبـــه لكن هـــذا صار بالقنـــطار

وكان قوة عمله من خارج بابى زويلة إلى الصليبة وما حولها ، وقد أقام يعمل هذا الطاعون فى القاهرة نحوا من ستة أشهر ابتداء وانتهاء ، فلما كان أول خماسين النصارى أخذ الطعن فى التناقص . — وفيه توفى القاضى زين الدين عبد الرحيم بن قاضى القضاة محمود العينى الحنفى[1] ، وكان فاضلا رئيساً حشما وولى عدة وظائف سنية منها نظر الأحباش ، وناب فى القضاء ، ومولده سنة إحدى وثمانمائة ، وهو والد الشهابى أحمد بن العينى أمير مجلس كان .

وفى رجب خف الموت بالنسبة لما كان أولا . — وفيه[2] توفى يشبك

---

جاكم كان تزوجها بعقد ملفق على قاعـدة دينهم على أم ابنته الملكة الآن لمحبته لها ، وقاعدة دينهم أنه لا يتزوج أحد بزوجتين إلا ويطعنون فى عقد نـكاحها وقالوا هـــذا ولد زناء والله أعلم » .

ثم أنه فى ٨ جمادى الآخرة « عمـل السلطان الموكب بالحوش السلطانى لأجل قصاد الفرنج وحضروا الفرنج وقبلوا الأرض ونزلوا أيضاً على غير طائل » — النجوم الزاهرة ص ٥٣٨ .

(١) فى ٢٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٣٨ .

(٢) فى سابعه — النجوم الزاهرة ص ٦٣٩ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٧٥ رقم ١٠٨٠ .

الأشقر الأشرفى أستادار الصحبة . — وتوفى قرم خجا الظاهرى[١] أحد الأمراء العشرات ، وكان أصله من مماليك الظاهر برقوق ، وكان لا بأس به . — وتوفى برسباى الأينالى المؤيدى أمير آخور ثانى ، وكان لا بأس به . — وفيه[٢]قرر فى أستادارية الصحبة أرغون شاه الأشرفى عوضاً عن يشبك الأشقر . — ( ٣٤ ب ) وفيه[٣]قرر فى نظر الأحباس سراج الدين العبادى عوضاً عن عبد الرحيم بن محمود العينى . — وفيه[٤]قرر فى نظر الديوان المفرد تقى الدين بن نصر الله عوضاً عن منصور .

وفى شعبان ارتفع الطعن من القاهرة جملة واحدة ، وقد ضبط عدة من مات فيه من المماليك الجلبان فكانوا نحوا من ألف وخمسمائة مملوك من مماليك السلطان الجلبان فقط . — وفيه انحط السعر فى الغلال لكثرة من مات من الناس وقد فنى فى هذا الطاعون من أهل مصر ما لا يحصى من كبار وصغار ، وقد أخلا دوراً كثيرة من سكانها . — وفيه توفى يشبك طاز المؤيدى[٥] نائب الكرك ثم بقى أتابك العساكر بدمشق ، فلما مات قرر[٦] فى أتابكية دمشق قراجا الخازندار الظاهرى . — وفيه[٧] قرر فى قضاء دمشق الشيخ ولى الدين أحمد البلقينى الشافعى وصرف عنها جمال الدين الباعونى . — وفيه[٨] عرض السلطان العسكر وعين منهم جماعة للخروج إلى تجريدة

(١) فى العشر الأول من رجب — النجوم الزاهرة ص ٥٣٩ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٢١ رقم ٧٣٢ .

(٢) فى ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٤٢ .

(٣) فى ١٤ منه — المرجع السابق ص ٥٤٢ .

(٤) فى ١٤ رجب — المرجع السابق ص ٥٤٢ .

(٥) توفى بدمشق فى شهر شعبان — النجوم الزاهرة ص ٦٤١ ، وحوادث الدهور ص ٣٩٣ — ٣٩٤ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٧٩ رقم ١٠٩١ .

(٦) فى ١٢ شعبان — النجوم الزاهرة ص ٥٤٥ .

(٧) فى ١٧ منه — المرجع السابق ص ٥٤٥ .

(٨) فى ١٨ شعبان — النجوم الزاهره ص ٥٤٥ ، وقد عرض السلطان العسكر أيضاً فى أيام ٢١ ، ٢٥ شعبان ثم فى ٣ رمضان وكان فى كل مرة يعين منهم جماعة للسفر إلى أن بلغ عددهم « ستمائة مملوك ورسم لهم بعمل مصالحهم وتجهيزهم إلى السفر » — حوادث الدهور ص ٣٤٠ . وكان السلطان قبل ذلك فى يوم ٦ شعبان قد « جمع أعيان الفرنج القبارسة فى الملأ بالحوش

قبرس لأجل ولاية جاكم بن جوان[1] صاحب قبرس ، وعين من الأمراء الأمير يونس الدوادار الكبير صهر السلطان وجعله باش العسكر ، وعين سودون قراقاش حاجب الحجاب وقائم التاجر أحد المقدمين ، وعين من الأمراء الطبلخانات برد بك البجمقدار وجانى بك الظريف ويشبك الفقيه المؤيدى ، ومن العشرات جكم خال الملك العزيز ، ومن المماليك السلطانية نحوا من خمسمائة مملوك . — وفيه جاءت الأخبار من مكة بوفاة يرشباى الأينالى باش المجاورين بمكة المشرفة[2]، فلما مات أنعم السلطان بأمرته ( ٣٥ آ ) على دولاتباى حمام الأشرفى ، وأنعم على خاير بك من حديد الأشرفى بأمرة عشرة

---

السلطانى وأراد بقاء الملكة صاحبة قبرس على عادتها وخلع على قصادها أعيان الفرنج واستقر تغرى بردى الطيارى مسفرها وعلى يده تقليدها وخلعتها ، وكان الفرنجى جاكم أخوها حاضر الموكب وقد جلس تحت مقدمى الألوف فعز عليه ولاية أخته وإبقاءها على ملك الأفقسية من جزيرة قبرس مع وجوده فقام على قدميه واستغاث وتكلم بكلام معناه أنه قد جاء إلى مصر والتجأ إلى السلطان ودخل تحت كنفه وله عنده هذه المدة الطويلة وأنه أحق بالملك من أخته وبكى ، فلم يسمع السلطان له وصمم على ولاية أخته وأمره بالنزول إلى حيث هو سكنه ، فما هو إلا أن قام جاكم المذكور وخرج من باب الحوش الأوسط ثم خرج بعده أخصامه حواشى أخته وعليهم الخلع السلطانية مدت الأجلاب أيديها إلى أخصام جاكم من الفرنج وتناولوهم بالضرب والإخراق وتمزيق الخلع واستغاثوا بكلمة واحدة أنهم لا يريدون إلا تولية جاكم هذا مكان والده وعظمت الغوغاء ، فلم يسع السلطان إلا أن أذعن فى الحال بعزل الملكة وتولية جاكم على رغم السلطان بعد أن أمعنوا المماليك الأجلاب فى سب الأمير برد بك الدوادار الثانى وقالوا له أنت أفرنجى وتحامى الفرنج ... » — النجوم الزاهرة ص ٥٤٣ — ٥٤٤ .

وصار المماليك الجلبان « يوبخون أرباب الدولة والسلطان ويقولون كيف يلتجئ إليكم شخص وتولون غيره هذا ما لا يكون أبداً ، فلما سمع السلطان كلامهم علم أنه إن لم يول جاكم ثارت فتنة ، هذا مع مساعدة الدوادار الكبير يونس لجاكم ، ولكن كان الدوادار الثانى برد بك الفرنجى رأى أن المصلحة فى إبقاء الملكة وهو أجدر بالمصلحة لمعرفته بأحوال قبرس لكون أصله منها وأقاربه إلى الآن بها ولهذا أضاف المماليك برد بك أيضاً فى السب والبهدلة وربما هموا بضربه ، فلما رأى السلطان ذلك لم يجد بدا من طلب جاكم فخلع عليه بولاية قبرس وعزل أخته » — حوادث الدهور ص ٣٣٩ .

« وفى الحال خلع على جاكم ورسم بخروج تجريدة من الأمراء إلى غزو قبرس ... » النجوم الزاهرة ص ٥٤٤ .

(١) فى الأصل أرجوان .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٤٠ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٦٩ رقم ١٠٧١ .
Wiet, Manhal Sâfi, p. 399, nd. 2649

أيضاً (١)، وقرر فى باشية مكة طوغان الأشرفى عوضا عن يرشباى الأينالى(٢).

وفى رمضان خرج جانى بك نائب جدة إلى مكة وهو فى تجمل زائد ولا سيما بقى من جملة الأمراء المقدمين. — وفيه عين السلطان تجريدة إلى الوجه القبلى بسبب فساد العربان، وكان باش العسكر خشقدم أمير سلاح وجماعة من الجند. — وفيه(٣) توفى زين الدين الفاقوسى وهو عبد الرحمن بن محمد بن حسن الشافعى، وكان عالما فاضلا ماهرا فى تعبير الرؤيا، ومولده سنة ست وثمانين وسبعمائة. — وفيه انتهت عمارة المراكب الأغربة(٤) التى أنشأها السلطان فى جزيرة أروى بسبب التجريدة المعينة إلى قبرس، وكان الشاد على عمارتها سنقر قرق شبق الزردكاش فحصل منه للناس غاية الأذى والظلم من قطع أشجار الغيطان وغير ذلك(٥). — وفيه(٦) أمر السلطان بعقد مجلس بالقلعة وحضر القضاة الأربع بين يدى السلطان بسبب منصور ابن الصفى وزين الدين الأستادار وادعى عليه عدة دعاوى فاعترف زين الدين ببعضها وأنكر البعض وحلف عليها، وانفصل المجلس على غير طائل. — وفيه قرر فى نيابة قلعة حلب ابن جبارة(٧) عوضا عن عمر بن محمد بن جمعة القساسى بحكم وفاته(٨). — وفيه خسف جرم القمر خسوفاً تاماً(٩).

وفى شوال عين السلطان الأمير برسباى البجاسى أمير آخور كبير وعين كزل المعلم بأن يتوجه إلى ثغر الإسكندرية(١٠) لجمع المراكب التى بالمنيا

(١) النجوم الزاهرة ص ٥٤٥.
(٢) حوادث الدهور ص ٣٤٠.
(٣) فى خامسه — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٢٨ — ١٢٩ رقم ٣٣٨.
(٤) «غراب» والجمع «أغربة» = نوع من السفن الحربية لنقل الجنود تسير بالشراع والمقاذيف، انظر فى معنى هذا: Kindermann, Schiff im Aarbischen, p. 68-70
(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٤٦ — ٥٤٧.
(٦) فى سابعه بالجامع الناصرى بالقلعة — حوادث الدهور ص ٣٤٠ و ٣٩٤.
(٧) فى حوادث الدهور ص ٣٤٠ و ٣٩٤ «ابن حبارة».
(٨) توفى فى شعبان — حوادث الدهور ص ٣٩٤.
(٩) يقول فى حوادث الدهور ص ٣٤٠ «وفى ليلة الجمعة خامس عشره خسف مقدار ربع جرم القمر فى وقت عشاء الآخرة وأقام الخسف نحو ساعة أو أقل».
(١٠) فى أول شوال «وصحبتهما ١٥٠ مملوكا من المماليك السلطانية لأخذ ما هناك من

وكذلك المراكب التى بثغر دمياط بسبب (٣٥ ب) العسكر . — وفيه نزل السلطان من القلعة فى موكب حافل ومعة الأمراء وأرباب الدولة وشق من الصليبة وتوجه إلى نحو جزيرة أروى ليكشف على عمارة المراكب[١] فكشف عليها وأخلع على سنقر الزردكاش وعلى جماعة من النجارين ثم عاد إلى القلعة وكان له يوم مشهود . — وفيه نفق السلطان على العسكر نفقة السفر[٢] . — وفيه كان وفاء النيل المبارك وقد أوفا حادى عشر مسرى[٣] ونزل الأتابكى أحمد بن السلطان وفتح السد على العادة . — وفيه خرج العسكر والأمراء المعينون إلى قبرس وصحبتهم جاكم بن ملك قبرس[٤] . — وفيه خرج الحاج على العادة[٥] ، وكان أمير ركب المحمل تمر باى ططر ، وأمير ركب الأول تنم الحسنى ، وكل منهما كان أمير عشرة يومئذ ، وما كان عادة أمير ركب المحمل إلا أن يكون مقدم ألف . — وفيه[٦] توفى زين الدين

---

المراكب والتوجه بها إلى ثغر دمياط من البحر الملح ليكون سفر جميع المجاهدين من مينة واحدة وهى مينة دمياط » — النجوم الزاهرة ص ٥٤٧ .

(١) فى تاسعه — « ولم تبتهج الناس لنزول السلطان ولا لنظر المراكب ... وما ذاك إلا لما طرق الناس فى عمل المراكب المذكورة من الزردكاش المذكور من الظلم والعسف وأخذ أموال الناس وإخراب البساتين وقطع أشجارها وأخذ أخشابها بغير ثمن ولا مقابل ... » — النجوم الزاهرة ص ٥٤٧ — ٥٤٨ ، وحوادث الدهور ص ٣٤١ .

(٢) فى ٤ شوال ، وكانت النفقة « للفارس والراجل سواء لكل واحد مبلغ ١٥ ديناراً » النجوم الزاهرة ص ٥٤٧ .

(٣) الموافق ليلة الاثنين ١٦ شوال — حوادث الدهور ص ٣٤١ .

(٤) فى ١٧ شوال — النجوم الزاهرة ص٥٤٨ — ٥٤٩ ، حيث يذكر تفاصيل أخرى عن الأمراء والجند ، وكذلك فى حوادث الدهور ص ٣٤٢ .

وفى ١٣ ذى القعدة « ورد الخبر بسفر المجاهدين من ثغر دمياط إلى جهة قبرس فى البحر الملح » — حوادث الدهور ص ٣٤٢ .

ثم ورد الخبر فى ذى الحجة « بأن الغزاة هبت عليهم رياح منعتهم من الوصول إلى جزيرة قبرس وألقتهم إلى مدينة طرابلس فاجتمعوا بهائم سافروا منها إلى جهة قبرس » — حوادث الدهور ص ٣٤٣ .

(٥) فى ١٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٥٠ .

(٦) فى ٢٣ شوال — النجوم الزاهرة ص ٦٤١ ، ونظم العقيان ص ١٢٤ — ١٢٥ رقم ١٠٣ .

عبد الرحمن الأبوتيجى الفرضى الشافعى ، وكان علامة فى الفرائض والطب . — وفيه قبض السلطان على زين الدين الأستادار ورسم عليه فى البحرة وعين منصور للأستادارية ، ثم بعد أيام أفرج عن زين الدين الأستادار وقد تعصب له بعض المماليك الجلبان فأعاده إلى الأستادارية[١] .

وفى ذى القعدة جاءت الأخبار بقتل ابن غريب أحد أعيان عربان الوجه القبلى[٢] . — وفيه[٣] قرر الشيخ بدر الدين أبو السعادات بن البلقينى فى نظر خانقاة سعيد السعداء ، عوضا عن القاضى زين الدين أبى بكر بن مزهر ، وكانت هذه سبب العداوة بينهما . — وفيه[٤] اختفى زين الدين الأستادار وقد عجز عن سد الجوامك ، فأخلع السلطان على منصور وقرر فى الأستادارية ( ٣٦ آ ) .

وفى ذى الحجة ماتت خوند أسية[٥] بنت الملك الناصر فرج بن برقوق ، وكانت أمها جارية حبشية اسمها ثريا ، وكانت أسنّ من أختها خوند شقر . — وفيه توفى مازى وهو من مماليك الظاهر برقوق ، وكان نائب الكرك ، وكان موصوفا بالشجاعة مقداما فى الحرب . — وتوفى عقيب الفصل جماعة كثيرة من الأينالية المتمردين ، منهم ماماى أحد الدوادارية ، ومغلباى الأقطش أحد خواص السلطان ، وتمراز كفت ، وقانى باى قرا وكان من المتمردين وقيل لما مات خلقوا حيطان حارة الديلم بالزعفران ، وبرسباى الأعوج قيل لما سمعوا الناس مديره[٦] نقطوه بالفضة وقد سر بموته غالب الناس ، ومات بالطاعون جماعة كثيرة من الجلبان السلطانية المتمردين وأراح الله الناس منهم ، انتهى ذلك .

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٥٠ .
(٢) انظر حوادث الدهور ص ٣٤٢ ، والنجوم الزاهرة ص ٥٥٠ .
(٣) فى ١٨ منه — حوادث الدهور ص ٣٤٢ — ٣٤٣ .
(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٥٠ — ٥٥١ .
(٥) فى أوائل ذى الحجة — النجوم الزاهرة ص ٦٤٢ ، والضوء اللامع ج ١٢ ص ٢ — ٣ رقم ٥ .
(٦) أى المنادى بوفاته .

## ثم دخلت سنة خمس وستين وثمانمائة

فيها[١] فى المحرم جاءت الأخبار بوفاة الأمير سودون قراقاش المؤيدى[٢] حاجب الحجاب الذى توجه إلى قبرس ، وكان توعك أياماً ومات هناك فقدم خبره ، وكان لا بأس به فى الأتراك . — وفيه وصل الحاج[٣] وقد تأخر عن العادة بيومين . — وفيه صرف القاضى برهان الدين بن الديرى عن نظر الجيش ، وقرر بها الزينى أبو بكر بن مزهر . — وفيه حضر جماعة من المماليك السلطانية الذين توجهوا إلى قبرس[٤] وأخبروا بأن الأمراء والعسكر لما توجهوا إلى قبرس هبت عليهم أرياح عاصفة ففرقت المراكب وذهبت كل مركب إلى جهة من البلاد وأن بعض المراكب ( ٣٦ ب ) واصل إلى ساحل الطينة ولا يعلم للباقى خبر .

وفى صفر توفى جانى بك النوروزى[٥] نائب الإسكندرية ، وكان رئيساً حشما وولى عدة وظائف منها نيابة بعلبك وباش المجاورين ونيابة الإسكندرية وغير ذلك من الوظائف . — وفيه[٦] وصل برد بك عرب الأشرفى الخاصكى وكان مع العسكر فى قبرس ، فأخبر أن الأمير يونس البواب واصل عن قريب وقد ترك جماعة من العسكر بقبرس وجعل عليهم جانى بك الأبلق

---

(١) بمناسبة بداية السنة الجديدة يذكر أبو المحاسن ( فى حوادث الدهور ص ٣٤٣ — ٣٤٥ ) تفاصيل كثيرة عن الأمراء والنواب وملوك الشرق ومباشرى الدولة .

(٢) توفى فى أول المحرم — النجوم الزاهره ص٧٦٣ ، وحوادث الدهور ص٥٥٦—٥٥٧ ، والضوء اللامع ج٣ص٢٧٦ — ٢٧٧ رقم١٠٥٢ ، وWiet, Manhal Sàfi, p. 164, no. 1148

(٣) فى ٢٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٥١ .

(٤) حضروا فى ٣٠ المحرم ، وأخبروا أن العساكر الإسلامية بأجمعها خرجوا من جزيرة قبرس فى يوم الجمعة ٢٢ المحرم وساروا على ظهر البحر الملح يريدون السواحل الإسلامية فهبت عليهم ريح عظيمة ...» — النجوم الزاهرة ص٥٥١ ، وحوادث الدهور ص ٣٤٥—٣٤٦ .

(٥) توفى بالإسكندرية فى أول صفر — النجوم الزاهرة ص ٧٦٣ — ٧٦٤ ، وحوادث الدهور ص ٥٥٧ — ٥٥٨ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٧ .

(٦) فى أول صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٥٢ ، وحوادث الدهور ص ٣٤٥—٣٤٦ .

الظاهرى أحد أعيان الخاصكية باشا ، وأخبر أن جماعة كثيرة من العسكر ماتوا بالطاعون. — وفيه[١] قرر كسباى السمين فى نيابة الإسكندرية . — وفيه[٢] قرر خاير بك القصروى والى القاهرة فى نيابة القلعة وقرر فى الولاية على بن الفيسى، وقرر فى الحسبة تمم رصاص الظاهرى وقد سعى فيها بمال . — وفيه كان وصول الأمير يونس الدوادار الكبير هو وبقية الأمراء والعسكر ، فطلع إلى القلعة وأخلع[٣] عليه السلطان خلعة سنية وعلى بقية الأمراء ونزلوا من القلعة فى موكب حافل ، ولكن شق ذلك على بقية الأمراء كون أن الأمير يونس لم يظهر منه نتيجة فى هذه الغزوة وترك العسكر هناك وجاء مسرعاً من غير إذن من السلطان فصار فى مقت من الأتراك . — وفيه[٤] أنعم السلطان على يلباى الأينالى المؤيدى بتقدمة سودون قراقاش ، وقرر فى أمرة يلباى تمر باى ططر ، وأنعم على جانى بك قلق سز بأمرة عشرة وكذلك على دولات باى سكسان . — وفيه[٥] قرر فى حجوبية ( ٣٧ آ ) الحجاب بيبرس الأشرفى خال الملك العزيز عوضا سودون قراقاش ، وقرر فى الأمير آخورية الثانية برد بك هجين الظاهرى ، وقرر فى الأمير آخورية الثالثة قراجا الطويل أحد مماليك السلطان .

وفى ربيع الأول عمل السلطان المولد الشريف[٦] على العادة وحضر الأمراء والقضاة الأربع . — وفيه[٧] قرر فى أمرة الحاج بالمحمل مغلباى

(١) فى ٥ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٥٢ ، وكان كسباى السمين نائب القلعة فقرر فى نيابة الإسكندرية عرضا عن جانى بك النوروزى الذى توفى فى أول صفر .

(٢) فى ٦ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٥٢ .

(٣) فى ١٥ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٥١ حيث يقول أن السلطان أخلع على الأمير يونس « أطلسين متمراً وفوقانياً بطرز زركش كما هى عادة خلعة الأتابكية فتعجب الناس من ذلك ، وقيد له فرساً بسرج ذهب وكنبوش زركش ، ثم خلع على الأمير قانم المؤيدى أحد مقدمى الألوف فوقانيا بطرز زركش وكذلك خلع على جميع الباشات ... » .

ويصف أبو المحاسن ( فى حوادث الدهور ص ٣٤٦ — ٣٤٧ ) بعض ما وقع للغزاة فى جزيرة قبرس ومرضهم هناك ثم عودة الأمير يونس إلى مصر .

(٤) فى ٢٦ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٥٣ — ٥٥٤ .

(٥) فى ٢٧ منه — المرجع السابق ص ٥٥٤ .

(٦) فى سابعه — النجوم الزاهرة ص ٥٥٤ .

(٧) فى رابعه — المرجع السابق ص ٥٥٤ .

طاز المؤيدى ، وفى أمرة الأول تانى بك البواب . — وفيه توجه الأتابكى أحمد بن السلطان إلى السرحة[١] وكان صحبته أخوه الناصرى محمد وعدة من الأمراء ، وكان لخروجه يوم مشهود . — وفيه[٢] صُرف سعد الدين فرج من الوزارة ، وأعيد إليها العلاى على بن الأهناسى . — وفيه[٣] جاءت الأخبار بوقوع فتنة كبيرة بالوجه القبلى بين الأمير أحمد بن عمر وبين أخيه يونس ودخل بينهما ابن عمهما سليمان فاتسع الأمر ، فلما أن بلغ السلطان ذلك عين لهم تجريدة ثقيلة . — وفيه[٤] تغير خاطر السلطان على القاضى صلاح الدين ابن بركوت المكينى ، فأمر بسجنه فسجن بسجن الرحبة ، وذلك بسبب وقف قد استبدله ، فأقام فى السجن يوما ثم أطلق وقرر عليه جملة من المال حتى أطلق ، وقام فى ذلك خوند الخاصبكية زوجة السلطان .

وفى ربيع الآخر عين السلطان الطواشى شاهين غزالى الظاهرى بأن يتوجه إلى دمشق[٥] بسبب ضبط موجود زوجة قانى باى الحمزاوى نائب الشام وقد ورد الخبر بموتها . — وفيه[٦] عاد الأتابكى أحمد بن السلطان من السرحة فزينت له القاهرة ، وكان لدخوله يوم مشهود ، ونزل من ( ٣٧ ب ) القلعة فى موكب حافل ، فأخذ الناس يلهجون بتمام سعده وأن السلطان يزول عقيب ذلك وكذا جرى ، ففى ذلك اليوم مات الناصرى محمد بن أيتمش الخضرى ابن أخت خوند زينب زوجة الملك الأشرف أينال فانقلب فى ذلك اليوم السرور بالعزاء وكان مبتدأ أنكادهم ، وكان الناصرى محمد بن الخضرى رئيساً حشما منهمكا فى اللذات يميل إلى المغناء وشرب الراح ، ثم قرب موته أظهر التوبة واشتغل بالعلم على مذهب الحنفية وأخذ عن الشيخ تقى الدين الشمنى ومات وهو على خير وتوبة فكان كما قيل :

---

(١) فى سابعه — المرجع السابق ص ٥٥٤ .
(٢) فى ١١ منه — المرجع السابق ص ٥٥٥ .
(٣) فى ٢٠ منه — حوادث الدهور ص ٣٤٧ .
(٤) فى ٢١ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٥٥ .
(٥) فى ٢ ربيع الآخر — حوادث الدهور ص ٣٤٧ — ٣٤٨ .
(٦) فى ٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٥٥ .

لن ترجـــع الأنفس عن غيهـــا حتى ترى منها لهـــا واعظ

وفيه توفى ، أو فى الشهر الذى قبله ، الأديب البارع الشهاب أحمد بن الشاب التايب ، وكان لطيف الذات عشير الناس ، جيد النظم والخط ، وله شعر رقيق جداً ، وفيه يقول الشهاب المنصورى :

قُلْ لشهاب الدين يا قانعـــا بالعقل كنزاً والحيـــا قوتا
كم فُقتَ فى نظمك يا سيدى درا وفى خطك ياقوتـــا

فأجابه عن ذلك :

لا غرو إن أصبحتُ نشوانا بمـــا أهديت من شعر إلىّ رقيق
فلقـــد أديرَ علىّ من ألفاظـــه بالدرّ والياقوت كاس رحيق

ومن نظمه الرقيق وهو قوله :

توارى واختفى ليرى ويصغى إلى ما نحن فيه رشأ مدلّك
فعـــامل قـــده استخفى ولـــكن علينا سيف ناظره تسلّك

وقوله :

لله ظبى له لحـــظ بـــأسهمـــه رمى فؤاداً شكى منه عياً وعنا
رنا فأبصرت قوسى حاجبه وقـــد توافقا فى قتال(٣٨آ) الصبّ وقت رنا

وفيه جاءت الأخبار من قبرس بأن جانى بك الأبلق ظفر بجماعة من أهل شيرينة[1] ، وأن تانى بك الترجمان أخذ المال الذى أورده جاكم ملك قبرس وقصد التوجه إلى مصر ، فلما ركب البحر خرج عليه جماعة من عند أخت جاكم ملك قبرس فأخذوا ما كان معه من المال وأسروه[2] ، فلما

---

(١) شيرينة = Kyrinia ، ميناء على الساحل الشمالى لجزيرة قبرس كانت بيد الملكة Charlotte واستولى عليها المماليك فى عاشر شهر ربيع الأول سنة ٨٦٥. انظر النجوم الزاهرة ص ٦٥٠ — ٦٥١ .

(٢) يقول فى حوادث الدهور ص ٣٤٨ أن جاكم الفرنجى وجانبك الأبلق ظفروا بجماعة من أهل شيرينة وبجماعة أخرى من أهل الماغوصة (Famagusta) الجنوية « وعقب ذلك جهز جاكم الصوف المقرر عليه من الجزية للسلطان فى كل سنة صحبة تنبك الترجمان ... فظفر أهل الماغوصة بتنبك المذكور ... وأخذ أهل الماغوصة جميع ما كان مع تنبك فشق ذلك على السلطان ورسم بخروج تجريدة إلى أهل الماغوصة ... » .

بلغ السلطان هذا الخبر شق عليه وعين تجريدة ثانية إلى قبرس[١] . — وفيه[٢] قرر فى ولاية القاهرة أينال الأشقر اليحياوى الظاهرى ، وصرف عنها على بن الفيسى .

وفى جمادى الأولى فى ثالثه ابتدأ السلطان فى مرضه الذى مات به فلزم الفراش من يومه وصار الألم كل يوم فى تزايد ، فأرسلوا خلف الأمير برد بك صهر السلطان ، وكان توجه إلى الطينة[٣] هو والناصرى محمد نقيب الجيش ليكشفا عن مكان على ساحل البحر المالح لينشىء به السلطان برجا لاجل طروق الفرنج للسواحل . — وفيه[٤] تزايد مرض السلطان حتى أشيع موته وكثر القال والقيل بين الناس ، فنزل أينال الأشقر من القلعة وشق القاهرة ونادى بالأمان والاطمان وأن أحدا لا يكثر كلاما فيما لا يعنيه ، فسكن الاضطراب قليلا . — فلما اشتد المرض بالسلطان وظهرت عليه علامات الموت تكلم جماعة من خواصه معه بأن يخلع نفسه من الملك ويولى ولده الأتابكى أحمد ، فأجاب إلى ذلك ، ثم نزل الأمر عن لسانه بحضور الخليفة والقضاة الأربع ، ثم طلب أرباب الدولة من أهل الحل والعقد ، فلما تكامل المجلس[٥] دخلوا على السلطان وهو فى النزع فشهدوا عليه بخلع نفسه من السلطنة وأن يسلم الأمر إلى ولده (٣٨ ب) الأتابكى أحمد فأشهد على نفسه بذلك ، ثم أن الخليفة بايع الأتابكى أحمد بالسلطنة ، وأحضر إليه شعار السلطنة فأفيض عليه وركب من الدهيشة قاصدا للقصر الكبير ، وكان من أمره ما سنذكره فى موضعه . — فأقام السلطان أينال بعد سلطنة ولده يوما وليلة

---

(١) يقول فى حوادث الدهور ص ٣٤٨ أن جانبك الأبلق كتب للسلطان « يطلب جماعة من عشير البلاد الشامية المشاة ليستعين على قتال أهل الماغوصة فرسم السلطان أن يكتب إلى نواب البلاد الشامية بإرسال ستمائة مقاتل منهم وتسفيرهم إلى جهة قبرس » .

(٢) فى ٢٥ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٥٥٥ .

(٣) وكانا قد سافروا إليها فى ١٧ ربيع الآخر — حوادث الدهور ص ٣٤٨ — ورجعا إلى القاهرة فى ٥ جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٥٥٦ .

(٤) فى ١٢ منه — النجوم الزاهرة ٥٥٦ .

(٥) فى يوم الأربعاء ١٤ جمادى الأولى — المرجع السابق ص ٥٥٦ .

حتى مات ، فكانت وفاته فى يوم الخميس بعد العصر وذلك فى خامس عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين وثمانمائة(١) ، ومات بألم المحاشم ، ولما مات بعد العصر دفن فى أواخر ذلك اليوم فى تربته التى فى الصحراء (٢) التى أنشأها الجمالى يوسف ناظر الخاص ، فلما صلوا عليه بالقلعة ونزلوا به من سلم المدرج قعد الناس لرؤيته وكثر عليه الحزن والأسف والبكاء ، وكان له من العمر لما توفى نحوا من إحدى وثمانين سنة ، وكانت مدة إقامته فى السلطنة بالديار المصرية والبلاد الشامية ثمان سنين وشهرين وستة أيام ، وعاش هذه المدة وهو فى أرغد عيش بين أولاده ، وكان غالب الأمراء أصهاره ، وخضع له الأمراء والعسكر قاطبة ، وصَفا له الوقت فى مدة سلطنته حتى مات وهو على فراشه ، فكان كما قيل :

هى الدنيا إذا كملتْ وتمّ سرورها خذلت
وتفعل بالذين بقوا كما فيمن مضى فعلت

ولما مات خلف من الأولاد أربعة وهم الأتابكى أحمد الذى تسلطن بعده ، والمقر الناصرى محمد أخوه الصغير ، وابنته خوند بدرية زوجة برد بك ، وابنته خوند فاطمة زوجة الأمير يونس البواب الدوادار الكبير . — وكان صفة الأشرف أينال طويل القامة ، ذرى اللون ، عربى الوجه ، خفيف العوارض ، وكان يعرف بأينال الأجرود ، ولم يتزوج سوى بأم أولاده خوند زينب (٣٩آ) بنت خاص بك . — وكان الأشرف أينال ملكا هينا لينا قليل الأذى ، ولولا جور مماليكه فى حق الناس لكان خيار ملوك

---

(١) راجع : النجوم الزاهرة ص ٥٥٦ — ٥٦٢ و ٦٤٣ و ٧٦٥ ، وحوادث الدهور ص ٥٥٨ — ٥٦١ ، ونظم العقيان ص ٩٣ رقم ٤٩ ، وتحفة الناظرين ص ٢٠٠ ، ولطائف أخبار الأول ص١٩٦ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٣٢٨ — ٣٢٩ رقم ١٠٨٠ ، وحسن المحاضرة ج ٢ ص ٨٠ والمراجع المذكورة فى . Weil, Gesch. d. Abbas. Chalifats in Egypten, II, p. p257-279 و Wiet, Manhal Sàfi, p. 89, n. 617 و Saracenic Heraldry, p. 87-88

(٢) انظر فيما سبق هنا ما جاء عن هذه التربة والمدرسة بين أخبار شهر ذى القعدة سنة ٨٥٩ .

الجراكسة ، وكان كل من يقع له من الزغلية يوسطه ، وأصلح معاملة الفضة فى أيامه وأبطل بقية المعاملات كلها ، وكان قليل المصادرات لأرباب الدولة بالنسبة إلى غيره من الملوك ، وكانت أيامه كلها لهو وانشراح ، مع أنه كان أميّا لا يقرأ ولا يكتب فكان يخط له كاتب السر على المراسيم حتى يمشى عليها بالقلم ويتبع الرسوم ، وكان عاقلا سيوسا حليما عارفا بأمور المملكة ينزل الناس منازلهم ، وكان غير سفاك للدماء حتى قيل أنه لم يسفك دما قط فى أيام سلطنته بغير وجه شرعى وهذه من النوادر الغريبة ، لكنه كان عنده شحّ زائد ومسك يد ، وكان خاليا من العلم وقراءة القرآن ورُبّ إنه ما كان يحسن قراءة الفاتحة ، والغالب عليه العجمة فى لسانه ، عاريا عن الفضائل فى أمور الدين ، ومن محاسنه أنه زاد الكسوة للجند حتى بقيت ثلاثة آلاف درهم ، ومن محاسنه إصلاح المعاملة فى نقود الفضة وكانت قد كثر فيها الغش وكانت دولته ثابتة القواعد.

أما قضاته الشافعية فالقاضى علم الدين صالح البلقينى وناهيك به فى الشافعيه . — وأما قضاته الحنفية فشيخ الإسلام سعد الدين سعد الديرى وناهيك به فى الحنفية . — وأما قضاته المالكية فالقاضى ولى الدين السنباطى الأموى ، ثم السيد الشريف حسام الدين بن حريز . — وأما قضاته الحنابلة فالقاضى عز الدين أحمد بن نصر الله الحنبلى .

وكان الأشرف أينال ماشيا فى أيام سلطنته على القواعد القديمة ( ٣٩ ب ) فى أشياء كثيرة من أفعاله ، وكان ولده أتابك العساكر ، وصهره دوادار كبير ، ونواب البلاد الشامية فى قبضته ، وكان الجمالى يوسف ناظر الخاص مدبر مملكته كما كان القاضى عبد الباسط فى دولة الأشرف برسباى ، وكان ينقاد إلى الشريعة ويحب العلماء قليل العزل للقضاة وأرباب الوظائف ، وكان معظم مساوئه من مماليكه الجلبان . — وفى الجملة كان الأشرف أينال خيار ملوك الجراكسة فى الحلم ولين الجانب وكثرة الاحتمال وقلة الغضب وعدم البطش والجبروت والتكبر ، وكان الغالب عليه الحلم ، ولم يكن شديد البأس — انتهى ما أوردناه من أخبار الملك الأشرف أينال العلاى وذلك على سبيل الاختصار ، ولما مات تولى بعده ابنه الأتابكى أحمد .

# ذكر

## سلطنة الملك المؤيد أبى الفتح شهاب الدين أحمد ابن الملك الأشرف أينال العلاى الظاهرى

وهو السابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، وهو الثالث عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم فى العدد ، بويع بالسلطنة فى حياة والده ، وتسلطن ووالده فى قيد الحياة وأقام بعد سلطنة ولده أياما حتى مات . — وكانت صفة مبايعته بالسلطنة أن أباه لما أشرف على الموت طلع الأمير برد بك صهر السلطان واجتمع بخوند زوجة السلطان وذكر لها أن الأحوال فاسدة والأمور فى اضطراب ومن الرأى أن السلطان يعهد إلى ولده بالسلطنة ، فدخلت خوند على السلطان وهو فى النزع وذكرت له ذلك ، فأمر بإحضار الخليفة والقضاة الأربع (٤٠ آ) فحضر الخليفة الجمالى يوسف والقضاة الأربع وهم علم الدين صالح البلقينى الشافعى وسعد الدين الديرى الحنفى وحسام الدين بن حريز المالكى وعز الدين الحنبلى ، وحضر أرباب الدولة من أصحاب الحل والعقد ، فلما تكامل المجلس دخل بعض الشهود على السلطان وشهد عليه بخلع نفسه من السلطنة وتولية ولده فأجاب إلى ذلك(١).

ثم أن الخليفة بايع الأتابكى أحمد بن السلطان عوضا عن أبيه الأشرف ، وتلقب بالملك المؤيد ، فلما تمّت له البيعة أحضر إليه شعار الملك وهى العمامة السوداء والجبة والسيف البداوى فأفيض عليه الشعار وقدمت إليه فرس النوبة وركب من باب الدهيشة ، وحمل الأمير خشقدم أمير سلاح على رأسه القبة والطير وقد ترشح أمره بأن يلى الأتابكية ، فلما ركب الدهيشة مشت قدامه الأمراء قاطبة والخليفة عن يمينه حتى دخل القصر الكبير فنزل

(١) انظر تفاصيل أخرى فى النجوم الزاهرة ص ٦٤٣ — ٦٤٤ .

عن فرسه وجلس على سرير الملك وباس له الأمراء الأرض من كبير وصغير ودقت له البشائر بالقلعة ، ثم نزل الوالى ونادى فى القاهرة بالدعاء إلى الملك المؤيد فارتفعت له الأصوات بالدعاء ، وكان محببا للناس قليل الأذى ، ثم أخلع على الخليفة والأمير خشقدم ونزلا إلى دورهما ، وكان له من العمر لما ولى السلطنة نحوا من ثمانية وثلاثين سنة أو يزيد عن ذلك ، وكانت أمه خوند زينب بنت خاص بك ، وكان كامل الهيئة ، حسن الشكل ، أبيض اللون مستدير اللحية ، أسود الشعر ، طويل القامة ، غليظ الجسد ، ( ٤٠ ب ) وكان كفواً للسلطنة وزيادة[1] ، وكان عليه مهابة ووقار ، ولكن لم يساعده الزمان وجنى عليه وخان ، فكان كما قيل :

إذا طُبع الزمان على اعـــوجـــاج فلا تطمع لنفسك فى اعتدال

فلما تمّ أمره فى السلطنة عمل الموكب وجلس على سرير الملك ، وفيه يقول القائل فى المعنى :

بمهجتى أفدى مليكا غـــدا مـــؤيدا بالنصر كالشمس
فـــلوْ تـــراه فـــوق كرسيه لقلت هـــذا آيـــة الكرسى

ثم أخذ فى تدبير مُلكه وأخلع على من يذكر من الأمراء[2] وهم المقر السيفى خشقدم أمير سلاح فقرره فى الأتابكية عوضا عن نفسه وخرج له مكتوب [3] بإقطاعه الذى كان بيده ، وأخلع على جرباش المحمدى المعروف بكرت وقرره فى أمرة السلاح عوضا عن خشقدم ، وأخلع على قرقماس الجلب وقرره فى أمرة مجلس عوضا عن جرباش كرت ، وأخلع على قانم التاجر وقرر رأس نوبة النوب عوضا عن قرقماس الجلب ، وقرر فى تقدمة جرباش كرت ببيرس خال الملك العزيز . — ثم شغرت عنده تقدمة فأراد ينعم بها على صهره الأمير بُرد بك الدوادار الثانى ، فوقف إليه جانى بك الظريف

(١) قارن هذا بما جاء فى النجوم الزاهرة ص ٦٤٥ — ٦٤٦ .
(٢) فى يوم الخميس ١٥ جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٦٤٧ — ٦٤٨ .
(٣) فى الأصل : يكتب .

وباس الأرض وطلب التقدمة التى شغرت ، فأبى السلطان من ذلك ، وحصل بين جانى بك الظريف وبين الأمير يونس الدوادار فى ذلك اليوم تشاجر بسبب ذلك ، ونزل جانى بك الظريف من القلعة على غير رضا ، وكان ذلك سببا لسرعة زوال الملك المؤيد عن قريب . — ثم إن السلطان نادى فى الحوش للعسكر بأن نفقة البيعة فى يوم الثلاثاء عشرين هذا الشهر لكل مملوك مائة دينار فسر ( ٤١ آ ) الجند بذلك وارتفعت له الأصوات بالدعاء . — هذا كله جرى ووالده الأشرف فى قيد الحياة إلى أن مات فى يوم الخميس بعد العصر وذلك فى خامس عشر جمادى الأولى من تلك السنة ، فلما مات شرعوا فى تجهيزه وأخرجوه عند باب الستارة ، وصلّى عليه الخليفة يوسف وولده الملك المؤيد أحمد ، ثم نزلت جنازته من سلم المدرج وتوجهوا به إلى تربته التى أنشأها فى الصحراء كما تقدم . — ثم إن السلطان بعث نفقات الأمراء[1] فحمل للأتابكى خشقدم أربعة آلاف دينار[2] ، ولأرباب الوظائف من المقدمين الألوف لكل واحد ألفين وخمسمائة دينار ، ولبقية المقدمين لكل واحد منهم ألفين دينار ، وحمل للأمراء الطبلخانات لكل واحد منهم خمسمائة دينار ، وحمل إلى الأمراء العشرات لكل واحد منهم مائتى دينار ، ثم نفق على الجند على العادة القديمة من مائة دينار إلى ما دون ذلك إلى عشرة دنانير . — ثم أن السلطان أنعم على يشبك البجاسى الأشرفى بتقدمه ألف[3] ، ويشبك هذا كان من مماليك الأشرف أينال ، وكان فى أيام استاذه مقدم ألف بحلب ، ثم حضر إلى القاهرة فبقى مقدم ألف بمصر .

وفى جمادى الآخرة عين السلطان جماعة من خواصه من الأمراء والخاصكية بالتوجه إلى البلاد الشامية وغيرها ببشارة سلطنته إلى النواب وغيرهم[4] . —

---

(١) فى ١٨ جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ض ٦٤٨ — ٦٤٩ .

(٢) « ألف دينار بسبب حمله القبة والطير على رأس السلطان يوم سلطنته والبقية نفقة السلطنة » — النجوم الزاهرة ص ٦٤٨ .

(٣) فى ١٩ جمادى الأولى — المرجع السابق ص ٦٤٩ .

(٤) انظر بعض التفاصيل الأخرى فى النجوم الزاهرة ص ٦٥٠ .

وفيه جاءت الأخبار من قُبرس بأن جانى بك الأبلق الذى كان مقيما بقبرس مع جماعة من المماليك السلطانية أرسل يخبر بأن أخت جاكم صاحب قبرس فرّت إلى رودس (٤١ ب) لتستنجد بصاحبها ليمدها بعسكر حتى تحارب أخاها جاكم وتأخذ منه مدينة شيرينة[١] ، وأرسل جانى بك الأبلق يستحث السلطان فى إرسال تجريدة تنجده سريعاً ، وكان يظن أن الأشرف أينال فى قيد الحياة . — وفيه[٢] أخلع السلطان على مجد الدين بن البقرى وقرره فى الأستادارية عوضا عن منصور بن الصفى بحكم صرفه عنها ، وهذه أول ولاية مجد الدين للوظائف السنية . — وفيه توفى الطواشى مَرجان العادلى[٣] مقدم المماليك ، وكان حبشى الجنس وعنده شدة بأس وعسوفة زائدة ، فلما مات قرر فى تقدمة المماليك جوهر النوروزى[٤] على عادته . — وفيه توفى جميل بن أحمد بن عميرة[٥] شيخ عرب الكفور بالغربية ، وكان ظالما عسوفا وكان فى سعة من المال وهو بخيل جدا . — وفيه توفى الصاحب سعد الدين فرج بن ماجد النحال[٦] ، وكان أصله من الأقباط ، وولى عدة وظائف سنية منها الوزارة والأستادارية غير ما مرة ، وولى أيضاً كتابة المماليك وغير ذلك من الوظائف ، وكان رئيسا حشما دينا خيرّا مشكورا فى مباشراته ، وكان عنده حدة مزاج فى ذاته ، ومولده سنة إحدى وثمانمائة . — وفيه[٧] كان قراءة تقليد السلطان بالقصر الكبير وحضر الخليفة والقضاة الأربع وأرباب

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٥٠ — ٦٥١ حيث يقول أن المماليك استولوا على شيرينة وقلعتها فى عاشر شهر ربيع الأول « وأن الملكة (Çharlotte) صاحبة شيرينة أخت جاكم صاحب قبرس قد توجهت إلى رودس تستنجد بهم ... وأنه ( أى الأمير جانى بك الأبلق ) قد أخذ بالحصار عدة أبراج من قلعة باف (Paphos) ... » .

(٢) فى أول جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٦٥٢ — ٦٥٣ .

(٣) فى ثانيه — النجوم الزاهرة ص ٧٦٥ ، والضوء اللامع ج١٠ ص ١٥٣ رقم ٦١٠ .

(٤) فى سادسه — النجوم الزاهرة ص ٦٥٣ .

(٥) فى جمادى الأولى — المرجع السابق ص ٧٦٥ .

(٦) فى ١١ جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص٧٦٥ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٦٩ رقم ٥٧٠ .

(٧) فى ١٣ جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٦٥٣ .

الدولة ، وجلس القاضى كاتب السر محب الدين بن الشحنة على كرسى وقرأ التقليد على العادة ، ثم أن السلطان أخلع على الخليفة والقضاة الأربع وكاتب السر ونزلوا من القلعة فى موكب حافل . — وفيه توفى كزل السودونى[1] معلم الرمح أحد الأمراء العشرات ، وكان ماهراً فى لعب (٤٢ آ) الرمح دينا خيرّا متفقها حسن الهيئة فصيحاً فى عبارته . — وفيه ثارت عربان لبيذ ووصلوا إلى البحيرة وشنوا بها الغارات ونهبوا الغلال ، فلما بلغ السلطان ذلك بادر وأرسل لهم تجريدة[2] ، ولم يرسل من المماليك الجلبان أحد فعزّ ذلك على المماليك القرانصة وأضمروا له السوء .

وفى رجب ظهر بالقاهرة وضواحيها الأمن والأمان والعدل والرخاء وأحبوا الرعية السلطان حبا شديدا ومالت إليه النفوس قاطبة ، فكان كما قيل :

دولتــه للأنــام عيــدٌ بــاق وأيامه مواسم
قــد أظهر العدل فى الرعايا وأبطــل الجــور والمظالم
وصيرّ الشاة فى حمــاه تمشى مع الذئب والضياغم
لو نطقت مصرنا لقالت يا ملك العصر والأقالم
ملأت قلب الملوك رعبــا أغنى عن السمر والصوارم

وفيه هجم المنسر[3] على المتفرجين بجزيرة بولاق ، وكان فى الظلمة نصف الليل فنهبوا من الناس شيئاً كثيرا ، وكان الناس خرجوا عن الحد فى الفتك والقصف بسبب الفرجة ، ونصبوا هناك الخيام حتى سدوا رؤية البحر ، وصاروا يقيمون فى الرمل ليلا ونهارا من نساء ورجال وهم فى غاية التزخرف ، فهجم عليهم المنسر على حين غفلة ونهب ما قدر عليه ومضى ولم تنتطح فى ذاك شاتان . — وفيه قدم تمراز الأشرفى الذى كان دوادارا ثانيا بمصر

---

(١) فى ٢٢ جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٧٦٥ — ٧٦٦ ، Wiet, Manha. Sàfi, p 284, no. 1906

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٥٤ .

(٣) المنسر = اللصوص .

ونفى فى دولة الأشرف أينال ، فلما مات أينال قدم إلى القاهرة من غير إذن ، فلما حضر نزل عند الأتابكى خشقدم ، فلما بلغ السلطان ذلك شق عليه وأمر بإخراجه حيث جاء فخرج من (٤٢ ب) يومه ، وأمر بسجنه فشفع فيه بعض الأمراء فأنعم عليه السلطان بتقدمة ألف بدمشق وألبسه كاملية بصمور وخرج من مصر سريعاً[١]، فشق ذلك على جماعة الأشرفية وكثر القيل والقال بين الناس ولهجوا بوقوع فتنة عن قريب . — وفيه وصل الطواشى شاهين غزالى الذى توجه إلى دمشق بسبب ضبط تركة زوجة قانى باى الحمزاوى نائب الشام[٢] ، فاشتملت تركتها على أشياء غريبة من تحف ومعادن نفيسة وأقمشة مثمنة وأوانى فضة وبلور ما لا يسمع بمثلها ، فكان هذا الموجود أعظم من موجود الخوندات ، فأمر السلطان ببيعه فى كل يوم سبت وثلاثاء ، فأقاموا نحوا من شهر وهم يبيعون فى ذلك الموجود . — وفيه[٣] نزل السلطان من القلعة وتوجه إلى نحو القرافة وعاد سريعاً ، وهذا أول ركوبه فى السلطنة ، وكان آخر ركوبه ونزوله من القلعة . — وفيه[٤] أمطرت السماء بردا كبارا كل حصوة منها قدر بيضة الحمامة ، وكان غالبها ببلاد الشرقية وتلف منها أكثر الزرع وربما هلك بها بعض بهائم ، وكانت نادرة غريبة . — وفيه قدم سنطباى قرا من غير إذن كما فعل تمراز ، فلما بلغ السلطان ذلك رسم بنفيه[٥] فاختفى خوفا على نفسه ، وكان من مماليك الظاهر جقمق ، فكثرت الإشاعة بوقوع فتنة عن قريب .

وفى شعبان قرر شاد بك الصارمى أتابك العسكر بحلب[٦] . — وفيه

---

(١) جاء إلى القاهرة فى ٤ رجب وغادرها فى ١٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٥٤ — ٦٥٥.

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٥٦ .

(٣) فى ٢٠ رجب نزل « من قلعة الجبل إلى جهة العارض خلف القلعة » — النجوم الزاهرة ص ٦٥٦ .

(٤) فى ٢٠ رجب — النجوم الزاهرة ص ٦٥٦ .

(٥) رسم بنفيه فى ٢٥ رجب — المرجع السابق ص ٦٥٦ — ٦٥٧ .

(٦) فى ٧ شعبان « على مال بذله فى ذلك نحو العشرة آلاف دينار » — النجوم الزاهرة ص ٦٥٧.

قدم الشرفى يحيى بن جانم نائب الشام [١] ، فطلع إلى القلعة ، وكان معه كتاب من عند والده إلى السلطان فكان من مضمونه أنه بعث يهنىء السلطان بالسلطنة وأرسل يشفع فى قانى باى الجركسى وتنم من عبد الرزاق بأن يخرجا من السجن بثغر الإسكندرية إلى حيث يشاء السلطان من البلاد الشامية (٤٣ آ) فلما سمع السلطان ذلك شق عليه وعلم أن جانم نائب الشام قصده التحريش به فأخذ حذره منه وقصد القبض على يحيى بن جانم فمنعه من ذلك بعض الأمراء ، ثم أن السلطان صار يأخذ فى إبعاد الأشرفية وتقريب المؤيدية ومماليك أبيه ، وكان ذلك عين الغلط وسببا لزوال ملكه . — وفيه قدم من دمشق الغرسى خليل بن شاهين الصفوى والد الشيخ عبد الباسط الحنفى ، فطلع إلى القلعة وأخلع عليه السلطان كاملية ونزل إلى داره . — وفيه [٢] توفى الأمير فيروز الزمام وخازندار كبير ، وكان أصله من خدام نوروز الحافظى ، وكان رئيسا حشما وولى عدة وظائف سنية منها الزمامية والخازندارية الكبرى وغير ذلك من الوظائف ، وكان سىء الأخلاق حاد المزاج ، وكان فى سعة من المال ، ووجد له من المال والأصناف ما يزيد على مائة ألف دينار ، حتى قيل ابتاع له حواصل فيها فحم بألف دينار ، ومات وله من العمر ما يزيد على الثمانين سنة ، وكان من أعيان الطواشية ولم يجئ بعده مثله من الخدام . — وفيه توفى ولى الدين قاضى عجلون [٣] الدمشقى الشافعى ، وكان من أعيان الشافعية دينا خيرا وناب فى القضاء بمصر وولى عدة وظائف سنية ، وهو والد الشيخ تقى الدين شيخ دمشق كان .

وفى رمضان [٤] قرر الشرفى يحيى بن البقرى فى نظر الإسطبل عوضا

---

(١) جاء إلى القاهره فى ١٧ شعبان وغادرها فى ٢٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٥٧ — ٦٦٠ حيث يذكر تفاصيل أخرى .

(٢) فى ٢٤ شعبان — النجوم الزاهرة ص ٧٦٦ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٢—٥٦٣ ، Wiet, Manhal Sàfi, p. 267, no. 1802 .

(٣) ولى الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن قاضى عجلون — الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٤ — ٢٥ رقم ٨٤ ، ونظم العقيان ص ١٢١ رقم ٩٣ .

(٤) فى تاسعه — النجوم الزاهرة ص ٦٦٠ .

عن محمود بن الديرى . — وفيه[1] خسف جرم القمر وأظلم الجوّ واسودت الدنيا جدا وكان من معظم الخسوفات . — وفيه أشيع بين الناس أن السلطان قد عوّل على مسك جماعة من الأمراء الأشرفية ، ثم إنه أمر نقيب الجيش بأن يدور على الأمراء عن (٤٣ ب) لسان السلطان ويأمرهم بالصعود إلى القلعة وما عرف السبب فى ذلك ، فأخذ الأمراء حذرهم من ذلك وباتوا على وجل . — فلما كان ليلة السبت سابع عشر شهر رمضان وثب جماعة من المماليك الأشرفية والظاهرية واستمالوا معهم جماعة من المماليك الأينالية فلبسوا لامة الحرب وطلعوا إلى الرملة[2] ، فلما عظم الأمر نزل السلطان إلى باب السلسلة وجلس فى المقعد المطل على الرملة فاشتد الحرب فى ذلك اليوم وفطر فيه غالب العسكر وجرح جماعة من الجند ، واستمروا على ذلك حتى حال بينهم الليل ولم يطلع إلى السلطان أحد من الإمراء ، وتقلب عليه غالب مماليك أبيه وركبوا مع المماليك الأشرفية وقد لعبوا بهم وأفسدوا عقولهم وضحكوا عليهم . — فلما أصبح يوم الأحد ثامن عشر رمضان نزل السلطان إلى المقعد المطل على الرملة وثبت للقتال ، فلما رأى مماليك أبيه قد وثبوا عليه تحقق أنه مكسور لا محالة ، فكان كما قيل :

كنت من كربتى أفــرّ إليهم فهمــوا كربتى فأين المفرّ

ثم كانت الكسرة على المؤيد أحمد فطلع من باب السلسلة وتوجه إلى قاعة البحرة وأمرهم بأن يغلقوا عليه الباب ، ثم طلب أخاه الناصرى محمد وأغلق عليهما باب البحرة . — فلما بلغ العسكر بأن الملك قد اختفى توجهوا إلى بيت الأتابكى خُشقدم فأركبوه غصبا وهو يتمنع من ذلك غاية الامتناع

---

(١) فى ليلة الثلاثاء ١٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٦٠ .

(٢) انظر تفاصيل أخرى عن هــذه الحوادث التى أدت إلى خلع الملك المؤيد أحمد وتولى السلطان خشقدم ملك مصر فى النجوم الزاهرة ص ٦٦٠ — ٦٨٤ ، وحوادث الدهور ص ٣٩٥ — ٣٩٨ ، وانظر أيضاً : أخبار الأول ص ١٩٦ ، وتحفة الناظرين ص ٢٠٠ ، ونظم العقيان ص ٤٠ رقم ٢٣ ، وحسن المحاضرة ج ٢ ص ٨٠ ، وابن إياس ( طبعة كالا ومصطفى ) ج ٣ ص ٢٤٢ ، Weil, Gesch. d. Abbas. Chalifats in Egypten, II, p. 280 — 289.

حتى طلع إلى باب السلسلة ، وحضر الخليفة والقضاة الأربع ، فخُلع الملك المؤيد أحمد بن الأشرف أينال من السلطنة وبايعوا الأتابكى خشقدم بالسلطنة كما سيأتى ذكر ذلك فى موضعه عند ترجمته لما ( ٤٤ آ ) تولى السلطنة ، فكانت مدة الملك المؤيد فى السلطنة أربعة أشهر وثلاثة أيام ، وكان سبب الوثوب على الملك المؤيد أن الأمراء الأشرفية لما رأوا أن السلطان قد قرب المؤيدية والظاهرية وأخذ فى إبعاد الأشرفية كاتبوا جانم نائب الشام بأن يحضر إلى مصر ليلى السلطنة وأرسلوا إليه صورة حلف وكتبوا فيه خطوط أيديهم وهم سائر الأمراء الأشرفية بأنهم ارتضوا بجانم نائب الشام بأن يكون هو سلطان عليهم وأرسلوا يستحثونه فى الحضور فأبطأ عليهم ، فما صبروا إلى أن يحضر فوثبوا على المؤيد فى رمضان وحاربوه ثلاثة أيام وفطروا فى رمضان ، فلما انكسر المؤيد التفّ الأمراء والعسكر على الأتابكى خشقدم وولوه السلطنة عارية إلى أن يحضر جانم نائب الشام ، فصار الهزل جدا ، فكان كما قيل فى المعنى :

وإن صبابتى كانت مــزاحا فصيرّها الهــوى حقا يقينا

وكان الملك المؤيد كفواً للسلطنة ، ذا عقل ورأى ، كامل الهيئة ، وساس الناس فى أيام سلطنته أحسن سياسة ، وقمع مماليك أبيه عما كانوا يفعلونه من تلك الأفعال الشنيعة ، وكان ناظرا لمصالح الرعية ولو أنه أقام فى السلطنة لحصل للناس به غاية النفع والخير ، ولكن خانه الزمان وأخذ من حيث كان يرجو الأمان ، فكان كما قيل :

وإذا جفاك الدهر وهو أبو الورى طُراً فلا تعتب على أولاده

انتهى ما أوردناه من أخبار دولة الملك المؤيد أحمد بن الأشرف أينال وذلك على سبيل الاختصار ( ٤٤ ب ) .

# ذكر

## سلطنة الملك الظاهر أبى سعيد سيف الدين خشقدم الناصرى المؤيدى

وهو الثامن والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، وهو أول ملوك الروم بمصر ، إن لم يكن أيبك التركمانى من الروم ولا لاجين فهو أولهم ، بويع بالسلطنة بعد خلع الملك المؤيد أحمد بن أينال كما تقدم . — وكان صفة[1] ولايته أن فى يوم السبت سابع عشر رمضان وثب العسكر على السلطان ، وهم ما بين ناصرية ومؤيدية وأشرفية وظاهرية وسيفية من سائر الطوائف ، فتوجهوا إلى بيت الأتابكى خشقدم ، وتحالف الأشرفية والظاهرية على سلطنة خشقدم ، وكانوا كاتبوا جانم نائب الشام بأن يحضر إلى القاهرة سرعة فأبطأ عليهم ، فكان الحظ الأوفر فى السلطنة للأتابكى خشقدم ، وكان جرباش كرت يومئذ أحق بالسلطنة من خشقدم ، وكان القائم فى سلطنته الأمير جانى بك نائب جدة وقصد العجلة فى ذلك قبل أن يدخل جانم نائب الشام إلى مصر وتقوى شوكته على جماعة الظاهرية فبادر إلى سلطنة خشقدم وقام فى ذلك غاية القيام .

فلما انكسر الملك المؤيد واختفى بقاعة البحرة ، اجتمع الأمراء قاطبة فى بيت الأتابكى خشقدم وأركبوه غصبا وطلعوا به إلى باب السلسلة فجلس فى الحراقة التى به ، وحضر الخليفة المستنجد بالله يوسف ، والقضاة الأربع ، وسائر الأمراء من أرباب الحل والعقد ، فعند ذلك خلعوا الملك المؤيد من السلطنة وبايعوا الأتابكى خشقدم ، ثم أحضر إليه شعار السلطنة

(١) انظر تفاصيل أخرى فى النجوم الزاهرة ص ٦٨٥ — ٦٨٩ .

وهى ( ٤٥ آ ) الجبة والعمامة السوداء والسيف البداوى ، فلما بايعه الخليفة تلقب بالملك الظاهر أبى سعيد ، وحلف له سائر الأمراء ، ثم أفيض عليه شعار الملك وقدمت إليه فرس النوبة بالسرج الذهب والكنبوش فركب من سلم الحراقة ، وحمل القبة والطير على رأسه المقر السيفى جرباش كرت وقد ترشح أمره للأتابكية ، فسار السلطان قاصدا للقصر الكبير ، وركب الخليفة عن يمينه ، ومشت قدامه الأمراء ، حتى طلع من باب سر القصر الكبير فدخل وجلس على سرير الملك ، وباس له الأمراء الأرض من كبير وصغير ، ودقت له البشائر بالقلعة ، ونزل وإلى القاهرة ونادى باسمه فى الشوارع ، وارتفعت له الأصوات بالدعاء من الخاص والعام[1] ، وكان يظن كل أحد من الناس أنه فى السلطنة عارية إلى أن يحضر جانم نائب الشام . — ثم فى أثناء ذلك اليوم بعث جماعة من الأمراء إلى الملك المؤيد وهو فى البحرة فقيدوه هو وأخاه محمد .

أقول : وكان أصل الملك الظاهر خشقدم رومى الجنس ، جلبه الخواجا ناصر الدين محمد وبه يعرف بالناصرى ، فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ فأقام فى الطبقة مدة ثم أعتقه وأخرج له خيلا وقماشا ، وصار جمدارا ، ثم بقى خاصكيا فى دولة الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ ودام على ذلك دهرا طويلا ، فلما تسلطن الظاهر جقمق أنعم عليه بأمرة عشرة فى أثناء سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وصار من جملة رؤوس النوب ، واستمر على ذلك إلى سنة خمسين وثمانمائة فأنعم عليه السلطان بتقدمه ألف بدمشق فتوجه إليها ، ودام بها إلى أن تغير خاطر الملك ( ٤٥ ب ) الظاهر جقمق على الأمير تانى بك البردبكى حاجب الحجاب بسبب عبد قاسم الكاشف الذى كان

---

(١) يقول أبو المحاسن فى النجوم الزاهرة ص ٦٨٦ « وخلع على الخليفة المستنجد بالله يوسف فوقانيا حريراً بوجهين أبيض وأخضر بطرز زركش وقدم له فرساً بسرج ذهب وكنبوش زركش ، ثم خلع على الأمير جرباش المحمدى أطلسين متمراً وفوقانيا بوجهين بطرز زركش وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب أيضاً ، وهذه الخلعة لحمله القبة والطير على رأس السلطان وخلعة الأتابكية تكون بعد ذلك غير أن جرباش المذكور علم أنه قد صار أتابكا لحمله القبة والطير على رأس السلطان » .

قد اشتهر بالصلاح فنفى تانى بك إلى ثغر دمياط ، فلما نفاه سعى أبو الخير النحاس وكيل بيت المال وتكلم مع السلطان فى إحضار خشقدم من دمشق ليلى حجوبية الحجاب فأحضره السلطان من دمشق وقرره فى حجوبية الحجاب عوضا عن تانى بك البردبكى وأنعم عليه بإقطاعه أيضاً وذلك فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، فأقام على ذلك إلى أن توفى الملك الظاهر جقمق وتسلطن الأشرف أينال فقرره فى أمرة السلاح وسافر فى أيامه باش العسكر فى التجريدة التى خرجت إلى ابن قرمان ، فلما توفى الأشرف أينال وتسلطن ابنه المؤيد أحمد فقرره فى الأتابكية عوضا عن نفسه فأقام فى الأتابكية نحوا من أربعة أشهر ، فلما وثب العسكر على الملك المؤيد أحمد فى رمضان وانكسر وخُلع من السلطنة كما تقدم فاتفق رأى الأمراء على سلطنة الأتابكى خشقدم إلى أن يحضر جانم نائب الشام فيسلطنوه ، فلما تسلطن خُشقدم ثبت فى السلطنة حتى مات على فراشه وهو سلطان كما سيأتى ذكر ذلك فى موضعه .

وفى اليوم الثانى من سلطنته توفى[1] الأمير يونس الأقبای المعروف بالبواب ، أمير دوادار كبير ، صهر السلطان[2] ، وكان مريضاً فمات فى ذلك اليوم ، وكان أميراً رئيساً حشماً عاقلا سيوساً جواداً كريماً سخيّا ، ذا هيئة وشهامة زائدة ، وله بر ومعروف قليل الأذى ، وأصله من مماليك أقبای المؤيدى نائب الشام ، وولى عدة وظائف سنية منها شادية الشراب خاناه ، ثم بقى مقدم ألف ، ثم بقى دوادارا كبيراً وتزوج ببنت الأشرف (٤٦ آ) أينال وكان لا بأس به فى الأمراء .

ثم إن السلطان رسم بإخراج الملك المؤيد أحمد إلى ثغر الإسكندرية[3] ، فنزل من القلعة وقت الظهر وهو مقيد ، هو وأخوه الناصرى محمد وقراجا الطويل ، فنزلوا من باب السلسلة وشقوا من الصليبة ، وهم على أكاديش

---

(١) فى ٢٢ رمضان — النجوم الزاهرة ص ٧٦٦ — ٧٦٧ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٣ — ٥٦٤ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٣٤٥ رقم ١٣٢٠ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 413. no. 2738

(٢) صهر السلطان الأشرف أينال .

(٣) فى يوم الثلاثاء ٢١ رمضان — النجوم الزاهرة ص ٦٨٠ — ٦٨٣ و ٦٨٧ .

والملك المؤيد على فرس ، وهم فى قيود وخلفهم الأوجا قية[١] بالخناجر يردفونهم ، فكثر عليهم الأسف والحزن والبكاء وشق ذلك على الناس وكان يوماً مهولا ، ثم ساروا على تلك الهيئة حتى وصلوا بهم إلى ساحل بولاق فنزلوا بهم فى الحُراقة وساروا بهم إلى السجن بثغر الإسكندرية ، وكان المتسفر عليهم خاير بك الأشقر المصارع فسجنهم بثغر الإسكندرية ورجع إلى مصر ، واستمر الملك المؤيد أحمد فى السجن بالإسكندرية إلى أن كان من أمره ما سنذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى ؛ وبه زالت دولة الملك الأشرف أينال كأنها لم تكن فسبحان من لا يزول ملكه ولا يفنى .

فلما تم أمر الظاهر خُشقدم فى السلطنة عمل بالقصر عدة مواكب[٢] وأخلع فيها على جماعة من الأمراء وهم المقر السيفى جَرباش كرت فقرره فى الأتابكية عوضاً عن نفسه ، وأخلع على قُرقماش الجلب وقرره فى أمرة السلاح عوضاً عن جَرباش كرت ، وأخلع على قانم التاجر وقرره فى أمرة مجلس ، وأخلع على جانى بك نائب جدة وقرره فى الدوادارية الكبرى عوضاً عن يونس البواب صهر السلطان ، وأنعم على جانى بك الظريف بتقدمة ألف وقرره فى الدوادارية الثانية[٣] عوضاً عن بُرد بك صهر السلطان[٤] ، وقد قُبض على بُرد بك وصودر وقرر عليه مال ، وكان جانى بك الظُريف رأس الفتنة فى خلع ( ٤٦ ب ) الملك المؤيد والوثوب عليه ، وأخلع على يَلباى المؤيدى وقُرر فى حجوبية الحجاب . — وأنعم بتقادم ألوف على جماعة من الأشرفية والظاهرية منهم أزبك من طُطخ صهر الظاهر جقمق وقرر من المقدمين الألوف وهذا

(١) الأوجاق هو أحد الخاصكية ، ووظيفته حراسة الأسير بأن يركب خلفه وفى يده خنجر مسلول ، انظر Mostafa, Beitraege, p. 214.

وقد قال أبو المحاسن فى النجوم الزاهرة ص ٦٨١ أنه لم يركب أوجاق خلف الملك المؤيد إجلالا لمقامه ، وإنما ركب الأوجاق خلف الأمير قراجا الطويل .

(٢) فى أيام ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ رمضان — انظر النجوم الزاهرة ص ٦٨٧ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩٢ .

(٣) « وولى الدوادارية الثانية على تقدمة ألف ولم يقع ذلك لغيره » — النجوم الزاهرة ص ٦٨٩/٦٩٠ .

(٤) صهر السلطان الأشرف أينال .

أول تقدمة أزبك من طُطخ ، وقرر بُرد بك البجمقدار من المقدمين أيضاً ، وقرر جانى بك المشد الأشرفى أيضاً من المقدمين الألوف ، وأنعم على جانى بك قُلق سيز بتقدمة ألف وهى تقدمة يشبك البجاسى ، وقرر يشبك البجاسى حاجب الحجاب بحلب ، ثم بعد ذلك أخلع على بيبرس خال العزيز وقرر رأس نوبة النوب وكان حاجب الحجاب ، فقرر فى الحجوبية يلبای الأينالى المؤيدى عوضاً عنه ، ثم أخلع على قايتباى المحمودى وقرر شاد الشراب خاناه أمير أربعين عوضاً عن جانى بك المشد بحكم انتقاله إلى التقدمة ، وصار ينعم بأمريات عشرة على جماعة من الخاصكية[1] من طائفة الأشرفية والظاهرية وأرضاهم إلى الغاية[2] ، ثم نادى للجند بالنفقة أول الشهر .

فلما كان سابع عشرين رمضان جاءت الأخبار بأن جانم المكحل نائب الشام[3] قد وصل إلى بلبيس بمن معه من العساكر ، فلما تحقق السلطان ذلك اضطربت أحواله وكذلك جماعة الظاهرية ، وكانت الأشرفية أرسلت كاتبت جانم بالحضور إلى مصر ليلى السلطنة عوضاً عن الملك المؤيد أحمد فسبقه خُشقدم وتسلطن ، ولم يُقسم لجانم شىء من السلطنة . — ثم إن السلطان طلب جانى بك نائب جدة بعد صلاة الجمعة وضرب هو وإياه مشورة فى أمر جانم نائب الشام ، وصار جانى بك نائب جدة مقيما عند السلطان بالقلعة (٤٧ آ) ليلا ونهارا يشتورون فى أمر جانم فيما يكون ، ثم إن السلطان عين الصاحب علاى الدين بن الأهناسى بأن يخرج إلى ملاقاة جانم ويمد له أسمطة بالخانكاه ، ثم إن جانى بك نائب جدة أشار على السلطان بأن يرضى جانم بكل ما يمكن ولا يدعه يدخل إلى القاهرة ، فبعث إليه عشرة آلاف دينار وأنعم عليه بجميع برك الأمير يونس الدوادار من صامت وناطق وبعث

(١) « باستحقاق وغير استحقاق كما هى عوائد أوائل الدول » النجوم الزاهرة ص ٦٩١ .

(٢) يقول أبو المحاسن فى النجوم الزاهرة ص ٦٩١ « وأما ما جدده الملك الظاهر خشقدم من الوظائف مثل الدوادارية والسقاة والسلحدارية فكثير جدا ... » ، وفى حوادث الدهور ص ٣٩٩ « حتى تجاوزت عدة الدوادارية على العشرين بعد عشرة وكذا السقاة بعد ستة والبجمقدارية بعد أربعة وكذا البوابين كانوا أربعة فيما أظن ... كل هؤلاء خاصكية ليس فيهم أمير كما هى العادة القديمة » .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٩٠ — ٦٩٢ ، وحوادث الدهور ص ٣٩٩ — ٤٠٤ .

ويعتذر إليه بأن يعود إلى دمشق ويستمر فى نيابة الشام على عادته وأن يولى بالبلاد الشامية من يشاء ويعزل من يشاء من غير مشورة السلطان ، وكل ذلك ضحك عليله حتى يعود إلى الشام ، ثم إن السلطان عين دولات باى النجمى بأن يكون متسفرا لجانم بإعادته إلى دمشق ، وكان تمراز الأشرفى حضر صحبة جانم نائب الشام فأرسل إليه السلطان خلعة بأن يكون نائب صفد عوضاً عن خاير بك القصروى وبعث إلى تمراز بمبلغ له صورة وأرضاه بكل ما يمكن .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة خشكلدى الكجكى نائب حمص[1] وكان دينا خيرا لا بأس به .— وجاءت الأخبار بوفاة سودون الأبو بكرى المؤيدى نائب حماه[2] وكان لابأس به .

وفى شوال صلى السلطان صلاة عيد الفطر ، فلما فرغ من الصلاة رسم للأمراء بأن يقيموا بالقلعة ولا ينزلوا إلى دورهم ، وكذلك القضاة الأربع ، وأرسل خلف الخليفة ، وأقاموا الجميع بالقلعة وذلك خوفاً من جانم نائب الشام إلى أن يرحل من الخانكاه ، ومنع العسكر من التوجه إليه .— ثم بعد يومين من شوال[3] رحل جانم من الخانكاه على رغم أنفه وقد رأى جماعة الظاهرية والمؤيدية مائلين إلى الظاهر خُشقدم ، وكان هذا كله بتدبير جانى بك نائب جدة ( ٤٧ ب ) وقد عظم أمره فى تلك الأيام جداً وصار مدبر المملكة والظاهر خُشقدم فى قبضة يده. — ثم إن السلطان أخذ فى أسباب تفرقة الإقطاعات على المماليك السلطانية فاشتغلوا بذلك إلى أن رحل جانم من بلبيس ، وكل ذلك توطية[4] للأشرفية كما سيأتى الكلام على ذلك فى موضعه .— ورحل جانم ولم يجتمع به أحد من أعيان خُشداشينه ترضياً للظاهر خُشقدم ، وقد عمل على رضاهم وفرّق عليهم إقطاعات ثقيلة التى كانت بالذخيرة حتى

(١) كان نائب حمص ثم توفى فى أواخر رمضان وهو أمير فى طرابلس — النجوم الزاهرة ص ٧٦٧ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ١٧٧ رقم ٦٨٨ .

(٢) كان نائب حماه وتوفى فى أواخر رمضان وهو فى وظيفة أتابك حلب — النجوم الزاهرة ص٧٦٧ ، والضوء اللامع ج٣ ص٢٧٦ رقم ١٠٥٠، Wet, Manhal Safi, p. 164, No. 1146.

(٣) فى يوم الجمعة ثانيه — النجوم الزاهرة ص ٦٩٢ .

(٤) بمعنى الحفض والحط من مقامهم .

أخرج البلاد من الديوان المفرد وفرقها أمريات عشرات على الخاصكية ، وصار لا يرد من سأل فى شىء من الإقطاعات الثقال[١]. — ثم إن السلطان ابتدأ بتفرقة نفقة البيعة على الجند وصار يفرق فى كل جمعة طبقة[٢] ، وسلسل الأمر فى التفرقة حتى يطول الشرح فى ذلك وهو يعتذر عن تحصيل المال ، وقد صادر خوند أم الملك المؤيد وبرد بك صهر السلطان وجماعة من حاشية الأشرف أينال. — ولما رحل جانم من بلبيس أذن السلطان للأمراء الذين كانوا بالقلعة أن ينزلوا إلى دورهم ، وكذلك القضاة الأربع ، واستمر الخليفة من يومئذ مقيماً بالقلعة لم ينزل إلى المدينة ، وصارت هذه عادة من بعده على الخلفاء[٣] ، ثم إن السلطان رتب للخليفة فى كل يوم من السماط خمسة أطيار دجاج ورأس غنم ومن السكر رطلين ومن البطيخ حبة ، واستمر ذلك فى مدة الظاهر خُشقدم كلها إلى أن مات . — وفيه قرر خاير بك القصروى فى نيابة غزة[٤] عوضاً عن بُرد بك بحكم صرفه عنها . — وفيه رسم السلطان بالإفراج[٥] عن الملك العزيز يوسف بن الأشرف برسباى ، وكذلك الملك المنصور عثمان بن الظاهر جقمق ، ورسم بالإفراج عن قانى باى الجركسى ، (٤٨ آ) ورسم للملك العزيز والملك المنصور أن يسكنا فى أى دار شاءا من الإسكندرية ، وأن يركبا إلى صلاة الجمعة والعيدين ، وبعث إليهما بالخلع والمراكيب ، ورسم لقانى بأى الجركسى بأن يتوجه إلى ثغر دمياط ويقيم به من غير سجن ويركب إلى الجامع وإلى حيث يشاء ، ثم إن المؤيد أحمد سعى بمال حتى فك القيد من رجله واستمر فى السجن بالإسكندرية إلى أن يأتى الكلام على ذلك . — وفيه قرر السلطان على الأمير بُرد بك الدوادار الثانى صهر الأشرف أينال مائة ألف دينار يردها إلى الخزائن الشريفة فأظهر

(١) قارن فى ذلك حوادث الدهور ص ٤٠٤ — ٤٠٥ .

(٢) فى النجوم الزاهرة ص ٦٩٢ «فى كل يوم طبقة لقلة متحصل الخزانة الشريفة لكل واحد مائة دينار ولمن يستحقون به خمسين ديناراً ... » .

(٣) راجع أيضاً النجوم الزاهرة ص ٦٩٤ .

(٤) انظر المرجع السابق ص ٦٩٤ .

(٥) راجع النجوم الزاهرة ص ٦٩٤ .

العجز فى ذلك وأنه فقير بالنسبة إلى بقية الأمراء ، ثم فى أثناء ذلك ظهر له وديعة عند شخص يقال له الشيخ عيسى المغربى ثلاثين ألف دينار(١)، فلما ظهر ذلك حنق السلطان من بُرد بك وطلبه وسجنه بالقلعة حتى يرد ما قرر عليه وهو المائة ألف دينار .— وفيه أعيد زين الدين إلى الاستادارية(٢) وصرف عنها مجد الدين بن البقرى . — وفيه(٣) قدم الأمير تمربغا الظاهرى من مكة وكان منفيا بها ، فلما قدم أكرمه السلطان وأخلع عليه . — وفيه قرئ تقليد السلطان بالقصر على العادة ، وحضر الخليفة والقضاة الأربعة والأمراء على جارى العادة(٤).— وفيه أخلع السلطان على القاضى شرف الدين موسى الأنصارى وقرر فى نظر الخاص عوضاً عن عبد الرحمن بن الكويز بحكم اختفائه(٥).— وفيه(٦) أعيد إلى قضاء الشافعية القاضى شرف الدين يحيى المناوى ، وصرف عنها علم الدين صالح البلقينى .— وفيه شفع جانى بك نائب جدة فى بُرد بك(٧) صهر السلطان وأورد الثلاثين ألف دينار التى كانت ( ٤٨ ب ) له عند الشيخ عيسى المغربى وحلف أنه لا يملك غيرها فأفرج عنه من الترسيم ونزل إلى داره .— وفيه(٨) أوردت خوند زينب أم الملك

---

(١) فى حوادث الدهور ص ٤٠٥ أنه وجد له عند الشيخ عيسى « زيادة على ثلاثة عشر ألف دينار » .

(٢) انظر حوادث الدهور ص ٤٠٦ .

(٣) فى يوم الأحد ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٩٥ حيث يقول « ونزل إلى داره التى بناها وجددها المعروفة قديماً بدار منجك » .

(٤) انظر حوادث الدهور ص ٤٠٦ .

(٥) يقول فى النجوم الزاهرة ٦٩٥ — ٦٩٦ أن ناظر الخاص ابن الكويز تسحب فى يوم الأربعاء ١٤ من شوال « بعد أن قام بالكلف السلطانية أتم قيام ، أعنى بذلك عن الخلع التى خلعها السلطان فى أول سلطنته وكانت خارجة عن الحد كثرة ثم عقيب ذلك خلع عيد الفطر ... إلى أن طلب منه السلطان من ثمن البهار مائة ألف دينار لأجل النفقة السلطانية فعجز حينئذ وهرب ... » ، ويقول فى حوادث الدهور ص ٤٠٦ أن هذه المائة ألف دينار « يزنها هو الآن ثم يرمى البهار على التجار وغيرهم ويأخذ ذلك بتمامه ومهما فضل من ثمن البهار يكون للسلطان ... » .

(٦) فى يوم الخميس ٢٢ منه — حوادث الدهور ص ٤٠٧ .

(٧) راجع المرجع السابق ص ٤٠٧ .

(٨) فى ٢٢ منه — المرجع السابق ص ٤٠٧ .

المؤيد أحمد مما قرر عليها من المال خمسين ألف دينار وكانت فى التوكيل بها .— وفيه(١) جاءت الأخبار بوصول جانم نائب الشام إليها ونزل بدار السعادة وقد بدا منه إظهار العصيان .

وفى ذى القعدة(٢) خرجت تجريدة إلى البحيرة وكان باش العسكر بُرسباى البجاسى أمير آخور كبير وبيبرس خال العزيز رأس نوبة النوب وجماعة من المماليك السلطانية .— وفيه(٣) أخلع السلطان على الشرفى يحيى بن حجى وقرر فى نظر الجيش ، وصرف عنها الزينى بن مزهر ، وكان الشرفى يحيى بن حجى من خيار الناس فى العلم والدين والخير والكرم ، وفيه يقول الشهاب المنصورى :

تَوَدّ ركاب آمالى رحيلا إلى بحر من الكرماء لُجىّ
فقلت لها عليك ببيت يحيى فزوريه وبيت أبيه حجىّ

وفيه يقول أيضاً :

أبرمْتِ يا دنيا أموراً بعضها بخل الورى والبخل شرّ مسلك
فعظّمى يحيى الفتى فإنما يحيى جواد حيث حلّ برمكى

وفيه(٤) انتهت تفرقة نفقة البيعة(٥) وقد بلغ قدرها ما يزيد على ستمائة ألف دينار .— وفيه(٦) كان وفاء النيل المبارك ، فلما أوفى نزل الأتابكى جرباش كرت وفتح السد على العادة وكان يوماً مشهوداً .— وفيه(٧) قرر فى

---

(١) فى يوم الأحد ٢٥ منه — المرجع السابق ص ٤٠٧ .
(٢) فى يوم الأحد ثانيه — المرجع السابق ص ٤٠٨ .
(٣) فى يوم الإثنين ثالثه — النجوم الزاهرة ص ٦٩٦ .
(٤) فى يوم السبت ثامنه — حوادث الدهور ص ٤٠٨ — ٤٠٩ .
(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٩٤ ، وحوادث الدهور ص ٤٠٥ حيث يقول عن نفقة البيعة للأمراء أن السلطان حمل « للأتابك جرباش أربعة آلاف دينار منها ألف برسم حمله القبة والطير على رأس السلطان يوم سلطنته وباقيها برسم النفقة ، وحمل إلى قرقماس أمير سلاح ثلاثة آلاف وإلى قانم التاجر مثله ، ثم إلى كل أمير مائة ومقدم ألف ألفين وإلى كل أمير طبلخاناة أعنى عن أمراء الأربعين خمسمائة وإلى كل أمير عشرة مائتين » .
(٦) فى يوم الأربعاء خامسه الموافق لتاسع عشر مسرى — حوادث الدهور ص ٤٠٨ .
(٧) فى يوم الخميس ٢٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٩٦ .

الزمامية والخازندارية الطواشى جوهر التركمانى عوضاً عن لؤلؤ الأشرفى بحكم صرفه عنها .— وفيه (٤٩ آ) توفى الشيخ جمال الدين بن جماعة[١] خطيب بيت المقدس ، وكان من أهل العلم والفضل من أعيان الشافعية بالقدس .— وتوفى[٢] تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله الخطير القبطى الأسلمى ، وكان من أعيان الكتبة عارفاً بصنعة المباشرة ولى مباشرة الذخيرة غير ما مرة ، وكان محمود السيرة .— وفيه توفى الشيخ ولى الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن سليمان البلقينى[٣] الكنانى الشافعى ، وكان عالماً فاضلا واعظاً خطيباً ولى عدة تداريس وناب فى الحكم وولى القضاء بدمشق ومولده سنة أربع عشرة وثمانمائة .

وفى ذى الحجة قبض السلطان على ناظر الخاص عبد الرحمن بن الكويز وسلمه إلى قانم التاجر[٤] ليستخلص منه مال ، وقد قرر عليه نحوا من ثلاثين ألف دينار .— وفيه جاءت الأخبار بأن إياس الطويل نائب طرابلس قد توجه نجدة إلى صاحب قبرس وأن الفرنج قد تحركت عليه فاهتم السلطان بخروج تجريدة من مصر إلى قبرس[٥] .— وفيه[٦] توفى الشيخ الصالح المعتقد المجذوب سيدى أحمد خروف رحمة الله عليه ، وهو أحمد بن خضر بن سليمان السطوحى ، وكان من بيت صلاح أصله ، وظهر له كرامات خارقة .—

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن جماعة — الضوء اللامع ج ٥ ص ٥١—٥٢ رقم ١٩٢ .

(٢) فى خامس ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص ٧٦٧ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٤ ، والضوء اللامع ج ٥ ص ١١٤ — ١١٥ رقم ٤٠٨ .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٦٧ — ٧٦٨ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٤ — ٥٦٥ ، ونظم العقيان ص ٩٠ رقم ٤٤ .

(٤) انظر حوادث الدهور ص ٤٠٩ .

(٥) يقول فى حوادث الدهور ص ٤٠٩ « وفيه هذه الأيام وصل سنقر قرق شبق الأشرفى الزردكاش من ثغر دمياط بعد أن أصلح ما كان بها من مراكب الغزاة ، لـكنه لم يقدم حتى فتر عزم السلطان عن الإرسال بالعساكر المعينة قبل تاريخه إلى قبرس لـكونه بلغه أن إياسا المحمدى نائب طرابلس توجه منها إلى الجزيرة المذكورة بمماليكه وبغيرهم من عشير البلاد الشامية » ، وانظر أيضاً النجوم الزاهرة ص ٦٩٦ .

(٦) فى سابعه — النجوم الزاهرة ص ٧٦٨ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٥ ، والضوء اللامع ج ١ ص ٢٩٢ ، ونظم العقيان ص ٤١ رقم ٢٧ .

وفيه فى يوم عيد النحر صلى السلطان صلاة العيد ، وخرج من الجامع وتوجه إلى الإيوان ونحر الضحايا هناك على العادة القديمة[١] ، وكان الأشرف أينال أبطل ذلك وصار ينحر الضحايا بالخوش خوفا من شر المماليك كما تقدم .— وفيه توفيت الست خديجة بنت الأتابكى جرباش كرت[٢] من خوند شقرا ابنة الناصر فرج ، وقد ماتت نفساء ، وكان موتها يوم عرس أختها على خاير بك المصارع فانقلب ذلك الفرح بالعزاء ( ٤٩ ب ) فتوجه الأتابكى جرباش إلى التربة بسبب مأتم ابنته .— فبينما هم على ذلك وإذا بالمماليك الأشرفية والأينالية قد وثبوا على السلطان[٣] ، فلما ركبوا توجهوا إلى تربة الظاهر برقوق بسبب الأتابكى جرباش وكان مقيما هناك لأجل مأتم ابنته التى ماتت ، فلما أحس بهم اختفى فى فسقية الموتى فقبضوا المماليك على ولده سيدى محمد وهددوه بالقتل فدلهم عليه ، فأتوا إليه وأخرجوه من الفسقية وأركبوه غصباً على كره منه من تربة الظاهر برقوق وتوجهوا به إلى باب النصر ورفعوا على رأسه صنجق ولقبوه بالملك الناصر ، وكثر الدعاء له بالنصر من العوام وغيرهم ، واستمر على ذلك وشق من القاهرة ودخل من باب زويلة حتى أتى إلى دار قوصون التى عند حدرة البقر ، فعند ذلك اشتدت الفتنة وكثر الاضطراب فجلس بالمقعد الذى بدار قوصون وصاروا الأشرفية والأينالية يقاتلون قتالا هيّناً وقد بنوا على غير أساس وصاروا لا رأى ولا تدبير ، فلما رأى الأتابكى جرباش هذه الأحوال الفاسدة أخذ فى الهروب ، ثم إن الظاهرية والمؤيدية طلعوا إلى القلعة أفواجاً وقويت شوكة الظاهر خشقدم ونزل إلى باب السلسلة وجلس فى المقعد المطل على سوق الخيل وقد ظهرت الكسرة على الأشرفية ، ثم إن السلطان بعث خلف الأتابكى جرباش مع بعض الخاصكية فطلع إلى القلعة وقت الظهر ، فلما قابل السلطان باس له الأرض وشرع يعتذر إليه

(١) انظر حوادث الدهور ص ٤٠٩ .

(٢) راجع النجوم الزاهرة ص ٦٩٧ ، والضوء اللامع ج ١٢ ص ٢٧ رقم ١٥٠ .

(٣) انظر تفاصيل أخرى فى النجوم الزاهرة ص٦٩٦ — ٦٩٩ ، وحوادث الدهور ص٤١٠ — ٤١١ ؛ مع ملاحظة أن النصوص بهما غير مرتبة .

مما جرى له مع المماليك فقال له السلطان لا بأس عليك ، وقيل لما طلع الأتابكى جرباش إلى القلعة عبث عليه الأمير جانى بك نائب جدة فقال له : (٥٠ آ) خُشْ كلدنْ ملك ناصر ، فلم يرد عليه الجواب ، فلما طلع الأتابكى جرباش إلى القلعة نزلوا المماليك الظاهرية واتفقوا مع المماليك الأشرفية فى الرملة وزحفوا عليهم إلى الصليبة ، فلم تكن إلا ساعة يسيرة وقد ولوا المماليك الأشرفية منهزمين وتشتتوا أجمعين ، فعند ذلك توجهوا جماعة من المماليك الظاهرية إلى بيت سُنقر قرق شبق الزردكاش فنهبوا كلما فيه وأحرقوه ، ثم خمدت هذه الفتنة وتوجه كل منهم إلى داره ، ونزل الأتابكى جرباش إلى داره ، وقلع المماليك لامة الحرب ، وتغافل السلطان عن هذه الواقعة حتى كان من أمر الأشرفية ما سنذكره فى موضعه ، ثم قبض على جماعة من أعيانهم وسجنهم بثغر الإسكندرية . — ثم بعد أيام[1] عمل السلطان الموكب بالقصر وبات به ، فلما طلعت الأمراء إلى القلعة للخدمة وباتوا بها ، فلما صلى السلطان العشاء وتحول ، دخل جماعة من المماليك الظاهرية على الأمراء وهم بالقصر فقبضوا على جماعة من الأمراء الأشرفية وهم جانى بك الظريف وجانى بك المشد وبيبرس خال العزيز وغير ذلك من الأمراء الأشرفية نحوا من اثنى عشرة أميراً من مقدمين ألوف وعشرات ، وكانوا المماليك الظاهرية لما دخلوا على الأمراء بالقصر لبسوا خوذا وزرديات وبأيديهم قسىّ ونشاب وسيوف مسلولة ، قيل لما أرادوا أن يقبضوا على جانى بك الظريف هاش عليهم بالسيف فتكاثروا عليه ومسكوه ولم يفد من شجاعته شيئاً ، فلما قبضوا على الأمراء قيدوهم تحت الليل ، فلما طلع النهار نزلوا بهم من القلعة وهم فى قيود فتوجهوا بهم إلى ساحل بولاق وانحدروا بهم (٥٠ ب) إلى ثغر الإسكندرية فسجنوا بها.

فلما خمدت هذه الفتنة وسكن الاضطراب عمل السلطان الموكب[2] وأخلع على من يذكر من الأمراء وهم تمر بغا مملوك الظاهر جقمق وقرر رأس نوبة

(١) فى يوم الخميس ٢٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٩٦ — ٦٩٧ ، وحوادث الدهور ص ٤١٠ .

(٢) فى يوم الإثنين سلخ ذى الحجة — النجوم الزاهرة ص ٦٩٩ .

النوب عوضاً عن بيبرس خال العزيز ، وقرر فى الدوادارية الثانية جانى بك كوهيه الإسماعيلى المؤيدى عوضاً عن جانى بك الظريف ، وأنعم على قنبك المحمودى المؤيدى بتقدمة ألف وكان قد حضر من دمشق .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة المعتصم أحمد صاحب تلمسان ، وكان محمود السيرة تولى على تلمسان مدة طويلة ثم ثار عليه محمد بن أبى ثابت وحاربه فملك منه تلمسان ، ففرّ أحمد المعتصم إلى الأندلس ثم عاد إلى تلمسان وقد أنجده صاحب غرناطة فانتصر على محمد بن أبى ثابت ، وآخر الأمر مات فجأة وقيل انه مات مسموماً .— وفيه جاءت الأخبار بوقوع فتنة كبيرة بين محمد بن عثمان ملك الروم وبين حسن بك الطويل صاحب ديار بكر[١].— وفيه توفى العلامة أبو الفضل محمد المغربى المالكى وكان من أعيان المالكية .— وتوفى خاير بك النوروزى[٢] نائب صفد وكان لا بأس به .— وخرجت هذه السنة وقد وقع فيها أمور شتى من ولاية وعزل وتغيير سلاطين وأمراء ووقوع فتن بين الأتراك وغير ذلك .

## ثم دخلت سنة ست وستين وثمانمائة

فيها[٣] فى المحرم جاءت الأخبار[٤] بوصول إياس الطويل نائب طرابلس وقد حضر من قبرس إلى دمياط ، فلما بلغ السلطان ذلك تغير خاطره على إياس الطويل لكون أنه حضر من غير إذن من السلطان ، فبعث إليه قايتباى المحمودى شاد (٥١ آ) الشراب خاناه فقبض عليه وأرسله إلى السجن بثغر الإسكندرية فسجن بها[٥].— وفيه[٦] رسم السلطان بنفى خاير بك الفهلوان

(١) انظر حوادث الدهور ص ٤٠٨ .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٦٨ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢١٠ رقم ٧٨٦ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 144, no. 1002

(٣) أثبت أبو المحاسن فى حوادث الدهور ص ٤١١ — ٤١٣ بمناسبة بدء هذه السنة أسماء الأمراء من الموظفين وغيرهم من القضاة والمباشرين وأرباب الدولة وملوك الشرق .

(٤) فى يوم الأربعاء ثانيه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٠ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٠٠ — ٧٠١ حيث يقول إن السلطان قبض عليه « لكونه حضر من قبرس وترك من بها من عساكر المسلمين ، ثم عين السلطان جماعة من الأشرفية الكبار والأشرفية الصغار إلى سفر قبرس وأميرهم مغلباى البجاسى أتابك طرابلس وكان مغلباى حضر مع إياس» .

(٦) فى يوم الخميس ثانيه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٠ .

إلى البلاد الشامية هو وقانم الصغير .— وفيه خرجت تجريدة إلى الوجه القبلى صحبة سليمان بن عمر وقد ولى أمرة هوارة ، وكان باش العسكر جكم خال العزيز الأشرفى ومعه مغلباى الأشرفى وأيدكى[١] .— وفيه[٢] أخلع السلطان على طوخ الأبو بكرى المؤيدى وقرره فى الزردكاشية عوضاً عن سنقر قرق شبق ، وأخلع على سودون الأفرم الظاهرى وقرره فى الخازندارية الكبرى عوضاً عن قانم الصغير . — وفيه[٣] قرر قراجا العمرى الناصرى فى تقدمة ألف بدمشق ، وقرر فى الرأس نوبة الثانية تنم الحسينى المؤيدى عوضاً عن قراجا العمرى بحكم انتقاله إلى تقدمة ألف بدمشق .— وفيه[٤] قرر فى نيابة طرابلس برسباى البجاسى أمير آخور كبير ، وقرر فى الأمير آخورية الكبرى يلباى الأينالى المؤيدى ، وقرر فى حجوبية الحجاب برد بك البجمقدار الظاهرى ، وقرر فى تقدمة برسباى البجاسى قنبك المحمودى ، وقرر فى تقدمة قنبك المحمودى تمر باى ططر .— وفيه[٥] قرر علاى الدين ابن الصابونى الدمشقى فى نظر الاسطبل وأضيف إليه نظر الأوقاف أيضاً ، وكان هذا أول ظهور ابن الصابونى بمصر .— وفيه خرجت التجريدة المعينة إلى قبرس[٦] .

وفى صفر[٧] توفى شيخ عربان الشرقية بيبرس بن أحمد بن بقر وكان جوادا كريماً محمود السيرة ، ومولده على رأس قرن الثمانمائة . — وفيه[٨] أعيد زين الدين أبو بكر بن مزهر إلى نظر الجيش ، وصرف عنها يحيى ( ٥١ ب )

(١) انظر المرجع السابق ص ٧٠٠ .
(٢) فى يوم الإثنين سابعه — المرجع السابق ص ٧٠٠ .
(٣) فى يوم الإثنين ١٤ منه — المرجع السابق ص ٧٠١ .
(٤) فى يوم الخميس ١٧ منه — المرجع السابق ص ٧٠١ .
(٥) فى يوم الإثنين ٢١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠١ حيث يقول إن علاى الدين على بن الصابونى عين بعد عزل شرف الدين بن البقرى .
(٦) يقول فى حوادث الدهور ص ٤١٣ « وفى هذه الأيام سافر من عين من المماليك السلطانية للجهاد من بحر النيل إلى ثغر دمياط إرسالا شيئا بعد شىء » .
(٧) فى يوم الأربعاء مستهله — النجوم الزاهرة ص ٧٦٩ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٠ رقم ٩٩ .
(٨) فى يوم الخميس ثانيه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٢ .

ابن حجى .— وفيه جاءت الأخبار بأن تمراز الأشرفى الذى قرر فى نيابة صفد قد فر منها ولا يعلم له خبر ، وكان تمراز قد أحسّ بالقبض عليه[١].— وفيه[٢] حضر تنم من عبد الرزاق المؤيدى ، وكان منفيا بدمياط ، فحضر ليلى نيابة الشام عوضاً عن جانم .— وفيه[٣] عين تنم رصاص وجماعة من الخاصكية صحبته ليتوجهوا إلى الشام ويقبضوا على جانم نائب الشام . — وفيه[٤] قدم جانى بك الأبلق من قبرس وعليه خلعة من جاكم صاحب قبرس وصحبته تقدمة للسلطان من عند جاكم .— وفيه[٥] قرر فى نيابة صفد جانى بك الناصرى حاجب الحجاب بدمشق عوضاً عن تمراز الأشرفى .

وفى ربيع الأول[٦] قدم أزدَمر الإبراهيمى وقرقماس أحد الخاصكية ، وكانا قد توجها صحبة تنم رصاص المحتسب إلى الشام بسبب القبض على جانم ، فأخبرا أن جانم نائب الشام لما أحس بالقبض عليه خرج من دمشق على جرائد الخيل هارباً ومعه جماعة من مماليكه ، فقيل إنه توجه إلى نحو ديار بكر ، فلما بلغ السلطان ذلك تشوش فى الباطن وشق ذلك عليه ، قيل إن السلطان أرسل إلى نائب قلعة الشام بأن يقبض على جانم النائب بها ، فبينما هو جالس بدار السعادة فرمى عليه نائب القلعة بالنشاب فجاءت نشابة فى المخدة التى خلفه فقام جانم وهرب وخرج من الشام على جرائد الخيل فارًّا .— وفيه[٧] عمل السلطان المولد النبوى وكان مولداً حافلا وهو أول مولده فى السلطنة . — وفيه[٨] ركب السلطان ونزل من القلعة وتوجه إلى بيت تنم

(١) انظر المرجع السابق ص ٧٠٢ .

(٢) فى يوم الأربعاء ٢٠ منه — المرجع السابق ص ٧٠٣ حيث يقول إن السلطان أخلع عليه بنيابة الشام فى يوم الإثنين ٢٧ منه .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٠٣ .

(٤) فى يوم السبت ٢٥ من صفر — حوادث الدهور ص ٤١٤ حيث يقول « وخلع السلطان عليه وجعله من جملة أمراء العشرات » .

(٥) فى يوم الإثنين ٢٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٤ .

(٦) فى يوم الأربعاء سادسه — المرجع السابق ص ٧٠٤ ، وحوادث الدهور ص ٤١٤ — ٤١٦ حيث أورد أبو المحاسن ملخص رسالة تنم رصاص إلى السلطان .

(٧) فى يوم الأحد عاشره — حوادث الدهور ص ٤١٦ .

(٨) فى يوم الجمعة ٢٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٤ .

وسلم عليه ثم عاد إلى القلعة سريعاً .— وفيه بعد أيام نزل أيضاً السلطان وتوجه إلى الصحراء وكشف عن تربته التى أنشأها هناك ، وأخلع على البدرى حسن بن الطولونى معلم المعلمين ، ثم توجه من هناك إلى المطعم وجلس به وألبس الأمراء الصوف ، ( ٥٢ آ ) ثم دخل من باب النصر وشق من القاهرة فى موكب حافل وقدامه الأمراء ، وهذا أول مواكبه فى السلطنة ومروره من القاهرة ، فلما خرج من باب زويلة ووصل إلى التبانة دخل إلى دار تانى بك المعلم ثم طلع إلى القلعة وكان له يوم مشهود[١] .

وفى ربيع الآخر[٢] أخلع السلطان على الشرفى يحيى بن الصنيعة وقرر فى الوزارة ، عوضاً عن العلاى على بن الأهناسى بحكم أنه كان مسافراً فى الوجه القبلى ، وأرسل السلطان بالقبض عليه وأحضره إلى مصر وهو فى الحديد.— وفيه أخلع على الطواشى صندل الهندى وقرر فى نيابة تقدمة المماليك ، وصرف عنها عنبر الطنبدى ، وقرر فى شادية الحوش معروف اليشبكى[٣].— وفيه جاءت الأخبار بوفاة جانى بك الجكمى[٤] نائب ملطية ، فلما مات أخلع السلطان على أينال الأشقر والى القاهرة وقرر فى نيابة ملطيه عوضاً عن جانى بك الجكمى ، وقرر فى ولاية القاهرة تمر من محمود شاه الظاهرى عوضاً عن أينال الأشقر[٥].— وفيه جاءت الأخبار بوفاة قانى باى الجركسى الظاهرى[٦] أمير آخور كبير كان ، وكان مقيما بدمياط منفيا ، وكان أميراً

(١) قارن هذا بما جاء فى النجوم الزاهرة ص ٧٠٤ — ٧٠٥ ، وحوادث الدهور ص ٤١٦ حيث يقول أن السلطان توجه إلى مطعم الطير « فأطلقت كلاب الصيد أمامه على بعض الوحوش ثم أطلقوا الطيور الجوارح على بعض ذوات الجناح فاصطادوهم ، والطير والوحش التى أصيد كلاهما كان مع أمراء شكار وإنما فعلوا ذلك لاقتفاء العادة » .

(٢) فى يوم الثلاثاء ١٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٥ .

(٣) عوضا عن صندل الهندى — حوادث الدهور ص ٤١٧ .

(٤) فى النجوم الزاهرة ص ٧٠٥ « قانى باى » والصحيح « جانى بك » كما جاء هنا ، انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٣ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٠٥ ، وحوادث الدهور ص ٤١٧ — ٤١٨ .

(٦) توفى يوم السبت ١٤ من ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٧٧٠ — ٧٧١ ، وحوادث الدهور ص ٤١٧ و ٥٦٥ — ٥٦٦ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٤ رقم ٦٥٧ ، Wiet, Manhal, Sâfi, p. 269, no, 1814; Saracenic Heraldry, p. 176-177

جليلا ديناً خيراً شجاعاً مقداماً ، وهو صاحب الجامع الذى بالرملة تجاه القلعة ، ثم نقل إلى تربته[١] المعروفة به ، وكان لا بأس به .— وفيه أخلع على شمس الدين محمد بن القوصونى وقرر فى رئاسة الطب . — وفيه[٢] توفى الأمير تمربای ططر من حمزة أحد مقدمين الألوف بمصر وكان لا بأس به .— فلما مات قرر[٣] فى تقدمته بُرد بك هجين الظاهرى ، وقرر فى أمرة برد بك هجين مُغلباى طاز المؤيدى ، وقرر فى أمرة مغلباى طاز سودون الأفرم ، وقرر فى أمرة سودون الأفرم يشبك الفقيه ( ٥٢ ب ) المؤيدى .

وفى جمادى الأولى رسم السلطان للعسكر بأن فى يوم الجامكية يصعدوا إلى القلعة وهم بالشاش والقماش[٤] لقبض الجامكية . وأراد أن يمشى على النظام القديم ، فدارت الطواشية على المماليك السلطانية وأعلموهم بذلك ، فما وافق العسكر على ذلك وبطل تلك الإشاعة عن قريب .— وفيه جاءت الأخبار بأن الملك خَلَفْ الأيوبى صاحب حصن كيفا قد قتله ولده[٥] ، فلما قتل ثار بنو عمه على ابن خَلَفْ المقتول فقتلوه وملكوا منه حصن كيفا فوقع بينهم خُلفٌ عظيم ، فلما بلغ حسن الطويل ذلك زحف عليهم وحاربهم فملك منهم حصن كيفا ، وكان هذا سبباً لزوال دولة الأيوبية عن حصن كيفا بعد ما ملكوا حصن كيفا نحوا من مائتى سنة وكسور ، فمن يومئذ استولى حسن الطويل على حصن كيفا وما حولها ، وكان الملك خَلَفْ الذى قتل

---

(١) وهى التربة التى بناها أستاذه جاركس القاسمى المصارع أخو السلطان الظاهر جقمق وجددها قانى باى هذا فعرفت به ، وقد دفنوا جميعاً بها . وهى مسجلة فى إدارة حفظ الآثار العربية تحت رقم ١٥٤ ، انظر المراجع المذكورة فى الحاشية السابقة وأيضاً : C. I. A., Egypte, p. 381-388. no. 260; Brief Chronology, p. 129-130; Mosquée du Caire, p. 307,309,317,319,320,336

(٢) فى يوم السبت ٢٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٧١ — ٧٧٢ ، وحوادث الدهور ص ٤١٧ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ — ٣٩ رقم ١٢٨ .

(٣) فى يوم الإثنين مستهل جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٧٠٥ .

(٤) « بقماش الموكب الكلفتاه والقباء والسيف » — حوادث الدهور ص ٤١٧ .

(٥) انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ١٨٤ — ١٨٥ رقم ٧١٦ ، وحوادث الدهور ص ٤١٨ ، والنجوم الزاهرة ص ٧١٢ .

حسن السيرة محبباً للرعية كثير العدل فيهم وكان لا بأس به فى ملوك الشرق .— وفيه[١] قرر فى نيابة قلعة دمشق إبراهيم بن بيغوث ، عوضاً عن سُودون قندُوَره بحكم تقدمته بدمشق .— وفيه[٢] خرج تنم من من عبد الرزاق إل الشام ، وقد قرره السلطان فى نيابة الشام عند تسحب جانم من دمشق فخرج فى تجمل زائد وكان له يوم مشهود .— وفيه توفى الشيخ نور الدين ابن زين الدين القسطلانى وكان من أعيان الحنفية .— وفيه قدم قاصد حسن الطويل[٣] وعلى يده مكاتبة تتضمن بأن جانم نائب الشام قد التجأ إليه مستشفعاً به إلى السلطان ، وكان هذا من جانم عين الخداع إلى أن تقوى شوكته ويلتف عليه التركمان .

وفى جمادى الآخرة[٤] قرر فى نيابة الكرك مبارك شاه عبد الرحمن ، عوضاً عن تغرى بردى الأينالى .— وفيه خرج أينال الأشقر (٥٣ آ) إلى السفر ، وقد تقرر فى نيابة ملطيه كما تقدم[٥] .— وفيه[٦] فى خامس برموده من الشهور القبطية حدث بالسماء رعد وبرق ونزل عقيب ذلك صاعقة على مأذنة جامع أمير حسين فأحرقتها وكان يوماً مهولا .— وفيه[٧] أفرج عن الصاحب علاى الدين بن الأهنائى بعد أن أورد مالا له صورة .

وفى رجب أدير المحمل على العادة وساق الرماحة وكان معلم الرماحة الأمير قايتباى المحمودى شاد الشراب خاناه[٨] .— وفيه[٩] عين السلطان

(١) فى يوم الخميس ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٥ .
(٢) فى يوم الإثنين ٢٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٦ ، وحوادث الدهور ص ٤١٨ .
(٣) حسن بك بن على بن قرايلك — النجوم الزاهرة ص ٧٠٦ ، وحوادث الدهور ص ٤١٨ — ٤١٩ .
(٤) فى يوم الخميس ثانيه — حوادث الدهور ص ٤١٩ حيث يقول إن تغرى بردى توجه « على تقدمة ألف بطرابلس » .
(٥) انظر حوادث الدهور ص ٤١٩ .
(٦) فى يوم الثلاثاء ٢٨ منه — المرجع السابق ص ٤٢١ .
(٧) فى يوم الإثنين ١٢ من جب — المرجع السابق ص ٤٢٢ حيث يقول إنه أفرج عنه « بعد أن حمل للخزانة خمسة وعشرين ألف دينار » .
(٨) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٠٦ .
(٩) فى يوم الخميس ١٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٦ .

تجريدة إلى الوجه القبلى وكان باش التجريدة جانى بك قُلق سيزْ . — وفيه فى حادى عشرين برمودة لبس السلطان البياض[١] وذلك قبل أوانه بمدة نحو شهر . — وفيه[٢] نزل السلطان وتوجه إلى نحو تربته التى أنشأها بالصحراء ، فلما عاد دخل من باب النصر وشق من القاهرة ثم عاد إلى القلعة[٣].

وفى شعبان قرر فى نظر الاسطبل ونظر الأوقاف عبد القادر[٤] كاتب العليق ، عوضاً عن علاى الدين بن الصابونى بحكم توجهه إلى دمشق . — وفيه قرر الماس دوادار السلطان بحلب فسافر إليها[٥]. — وفيه[٦] خرجت خوند شكربای الأحمدية إلى زيارة سيدى أحمد البدوى عند مولده ، فخرجت فى محفة زركش وحولها الطواشية وأعيان الناس ، فزارت ورجعت ولم يقع هذا لأحد من الخوندات قبلها . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة نائب حلب أينال اليشبكى[٧] ، وكان أصله من مماليك يشبك الجكمى أمير آخور كبير وكان لا بأس به . — فلما صح موته عين السلطان نيابة حلب إلى جانى بك التاجى نائب حماه ، ولم يولى نيابة حلب لبرسباى البجاسى نائب طرابلس

(١) « القماش الأبيض البعلبكى » وابتدأ فى اليوم التالى « بلعب الكرة على العادة فى كل سنة » — النجوم الزاهرة ص ٧٠٧ .

(٢) فى يوم الخميس ٢٢ منه — حوادث الدهور ص ٤٢٢ .

(٣) ذكر أبو المحاسن فى حوادث الدهور ص ٤٢٢ بين أخبار شهر رجب سنة ٨٦٦ أنه فى يوم الأربعاء ٢١ منه وصل إلى القاهرة طوغان السيفى يلخجا أحد المماليك السلطانية من جزيرة قبرس، وأخبر أن عساكر السلطان على حصار الماغوصة وأنهم يسألون السلطان فى إرسال نجدة ، فأخذ السلطان فى الاهتمام من يومه فى إرسال تجريدة إلى قبرس ، وأنه فى يوم الإثنين الثالث من شعبان فرق السلطان النفقة فى المماليك المجاهدين لكل واحد خمسة عشر ديناراً وكانوا نحو ثلاثمائة مملوك وقد تعين مقدمهم جانبك الأبلق . ثم يقول فى النجوم الزاهرة ص ٧٠٧ إنه فى يوم الجمعة ٢٨ من شعبان « سافرت الغزاة المعينون قبل تاريخه إلى قبرس » .

(٤) سعد الدين بن عبد القادر — حوادث الدهور ص ٤٢٢ — وذلك فى يوم السبت أول شعبان .

(٥) انظر حوادث الدهور ص ٤٢٣ .

(٦) فى ليلة الثلاثاء ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٧ .

(٧) توفى بحلب ليلة الخميس ٢٧ من شعبان — النجوم الزاهرة ص ٧٠٧و٧٧٢ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٣٣٠ رقم ١٠٨٥ .

وكان أحق بها من غيره فعدل السلطان عنه ، وعين (٥٣ ب) الأمير قايتباى المحمودى شاد الشراب خاناه وعلى يده التقليد لجانى بك التاجى بنيابة حلب .

وفى رمضان عين السلطان نيابة حماه إلى جانى بك الناصرى نائب صفد عوضاً عن جانى بك التاجى ، وعين نيابة صفد إلى خاير بك القصروى نائب غزة عوضاً عن جانى بك الناصرى ، وقرر فى نيابة غزة شاد بك الصارمى أتابك العساكر بحلب ، وقرر فى أتابكية حلب يشبك البجاسى حاجب الحجاب بها ، وقرر فى الحجوبية بها تغردى بردى بن يونس نائب قلعة حلب ، وقرر فى نيابة قلعتها إنسان من الجند يقال له كمشبغا السيفى يخشباى وقد سعى بمال له صورة[1]. — وفيه[2] خسف جرم القمر وأظلم الجو واستمر على ذلك إلى قريب طلوع الفجر .— وفيه قويت بين الناس الإشاعات بوقوع فتنة من الظاهرية[3] وقد مالوا إلى جانى بك نائب جدة ثم سكن الاضطراب عن هذا المعنى .

وفى شوال توقف النيل عن الزيادة فى مبتدأ الزيادة واستمر على هذا التوقف نحواً من أربعة عشر يوماً [4]. فحصل للناس القلق الشديد بسبب ذلك ، وارتفع سعر الغلال وتشحطت منه السواحل ، وتزاحم الناس على مشترى القمح وصار كل يوم فى تزايد ، وكل يوم يتوقف عن الزيادة يرتفع سعر الغلال ، فهمّ السلطان بهدم المقياس حتى لا يعلم الزيادة من النقص ، فأشار عليه بعض الناس بالتثبت فى ذلك ، ثم رسم السلطان للقضاة الأربع بأن يتوجهوا إلى المقياس ومعهم قراء البلد ، وكان يومئذ القاضى الشافعى يحيى المناوى ، والقاضى الحنفى سعد الدين الديرى ، والقاضى المالكى

---

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٧٠٧ — ٧٠٨ .

(٢) فى ليلة السبت ١٤ منه — حوادث الدهور ص ٤٢٣ .

(٣) انظر المرجع السابق ص ٤٢٣ .

(٤) قارن ماجاء هنا عن توقف النيل ثم زيادته ووفائه ، بما جاء فى حوادث الدهور ص ٤٢٣ وما بعدها .

السيد الشريف حسام الدين بن حُريز ، والقاضى الحنبلى عز (٥٤ آ)
الدين ، فتوجهوا إلى المقياس وأقاموا به ثلاثة أيام فلم يزد النيل شيئاً ، وفى
٣ ذلك يقول القائل :

ولقد عهدت النيل سُنّياً يرى عمراً ويتبع أمره تسديدا
والآن أضحى فى الورى متشيعاً متوقفاً ما أن يحبّ يزيدا

٦ وقد قيل :

للنيل أكبر آية لا يدّعيها مدّعى
كمْ ذا تقيس له الذراع وما ينحنى عما جاء أصبع

٩ فلما رجعوا إلى دورهم صار تمر والى القاهرة يكبس أماكن المفترجات
ويكف الناس عن المعاصى .— ثم فى يوم الجمعة كبس بولاق فوجد بها
خيام كثيرة فمسك مَن بها من الناس ، وكان من جملتهم ابن قاضى القضاة
١٢ شمس الدين القاياتى فى خيمة هناك هو وعياله على هيئة مرضية ، فقبضوا
عليه وأركبوه على حمار وشقوا به من القاهرة مع جملة من شهر من رجال ونساء
والمشاعلية تنادى عليهم ، فشق ذلك على القضاة ومشايخ العلم وكادت أن
١٥ تنتشى من ذلك فتنة كبيرة ، ودخلوا مشايخ العلم إلى بيت تمر الوالى وهو
جالس فى مقعدة فبهدلوه بالكلام الفاحش حتى صار يتدارى منهم السكوت ،
فلما بلغ السلطان ذلك وبخ تمر الوالى بالكلام ثم أصلح بينه وبين ابن
١٨ القاياتى .— واستمر النيل فى توقف ، ثم إن السلطان بعث إلى الشيخ أمين
الدين الآقصراى يستفتيه فى أمر النيل فأشار الشيخ أمين الدين بأن تجمع
بنو العباس من كبير وصغير ويضعون فى أفواههم شيئاً من الماء ثم يمجونه فى
٢١ إناء ويصبونه فى فسقية المقياس ، فرسم السلطان لبنى العباس بذلك ، فاجتمعوا
عند العزى عبد العزيز بن أخى الخليفة وكان ساكناً بمصر العتيقة على البحر
وفعلوا ماقاله الشيخ أمين الدين الآقصراى وصبوا ذلك الماء (٥٤ ب) فى
٢٤ فسقية المقياس ، فما عن قريب حتى زاد واستمرت الزيادة حتى أوفى .—
ثم إن قاضى القضاة علم الدين صالح البُلقينى توجه الى المقياس للاستسقاء

وأقام به أياماً فزاد النيل أصبعين — فلما طلع ابن أبى الرداد وبشر السلطان بذلك فألبسه سلارى صوف بسنجاب من ملابسه — ثم إن القاضى علم الدين البلقينى رجع من المقياس وشق من القاهرة وقدامه رايات زعفران وانطلق له النساء من الطيقان بالزغاريت وتفاءلوا بتوجهه إلى المقياس[1] وكان منفصلا عن القضاء فعاد إليها عن قريب ، فلما وقع ذلك من أمر الزيادة لما توجه القاضى علم الدين إلى المقياس وزاد النيل بقدومه ، فشق ذلك على قاضى القضاة يحيى المناوى كونه توجه إلى المقياس ولم يزد النيل، ثم صارت الزيادة عمالة إلى أن أوفى فى أواخر مسرى وأعان الله تعالى ومنّ على الناس بالوفاء ، وفى ذلك يقول الشيخ جلال الدين الأسيوطى :

عاتبت هذا النيل فى ترك الوفا فأجابنى حالا بغير توقف
سأفى وإن خانوا وأصفح عنهم ما كدت أفسده ومثلى من يف

وقال آخر :

سدّ الخليج بكسره جبر الورى طراً فكل قد غدا مسرورا
البحر سلطان فكيف تواترت عنه البشاير إذ غدا مكسورا

وفى المعنى :

لو نطق النيل قال قولا يشفى به غاية الشفاء
قد كثر الغدر فاعذرونى لما توقفت فى الوفاء

وفيه[2] خرج الحاج من القاهرة فى تجمل زائد ، وكان أمير ركب

---

(١) كتب المؤلف بخط يده ما يأتى على ورقة صغيرة — رقم ٥٥ فى المخطوط — وألصقها هنا إلى جانب متن الأصل : « (٥٥ آ) ومن النوادر الغريبة أن قاضى القضاة علم الدين صالح البلقينى لما توجه إلى المقياس فأقام به أياما والنيل لم يزد شيئاً ، فهم بالعود إلى داره وقد تقلق من الإقامة فى قاعة المقياس فعزم على العود إلى داره ، فقال له ابن أبى الرداد لاتعجل واصبر على ثلاثة أيام لعل يزيد النيل ، فقال له القاضى (٥٥ ب) علم الدين البقلينى ومن أين لك هذا العلم ، قال قد مرت اليوم على سحابة وهى معمرة بالمطر وبعد ثلاثة أيام يأتيني خبرها ، فلما مضت ثلاثة أيام زاد الله فى النيل المبارك أصبعين ونودى بها ، فرجع القاضى علم الدين وهو مجبر القلب بهذه الزيادة ، انتهى ذلك » .

(٢) فى يوم الخميس ١٧ من شوال — النجوم الزاهرة ص ٧٠٩ ، وانظر حوادث الدهور ص ٤٢٩ .

المحمل برد بك البجمقدار ، وأمير ركب الأول الناصرى محمد بن الأتابكى جرباش كرت ، ورسم السلطان للأمير برد بك صهر الأشرف أينال بأن يخرج صحبة (٥٦آ) الحاج ويقيم بمكة منفياً به[١].ـ وفيه[٢] خرجت تجريدة إلى جهة البحيرة ، وكان بها من الأمراء المقدمين الأمير قرقماس الجلب أمير سلاح وبرد بك هجين ويشبك الفقيه ، ومن الأمراء الطبلخانات خُشكلدى القوامى وتنم الحسنى ، وغير ذلك من الأمراء العشرات والجند .ـ وفيه جاءت الأخبار من حلب بأن جانم نائب الشام قد عدّى من الفرات فى جموع وافرة وهو قاصد للأعمال الحلبية وقد وصل إلى تل باشر ، وأن نائب حلب تهيأ لقتاله ، فلما بلغ السلطان ذلك اضطربت أحواله وعين تجريدة إلى حلب ، وعين بها من الأمراء المقدمين جانى بك نائب جدة أمير دوادار كبير ، وعين يلباى أمير آخور كبير ، وعين أزبك من ططخ ، وعين جانى بك قاق سيز ، وعين جماعة كثيرة من الأمراء الطبلخانات ومن العشرات نحواً من ثلاثة عشر أميراً ، وعين من المماليك السلطانية نحواً من ستمائة مملوك ، وأخذ فى أسباب تفرقة النفقة عليهم ، فبينما هم على ذلك إذ جاءت الأخبار بأن جانم عاد من حيث أتى وقد وقع بينه وبين عسكره من التركمان الذين جمعهم غاية الخلف ، وقد ثاروا عليه وقصدوا قتله ، فعند ذلك رجع وعدى من الفرات ، فلما تحقق السلطان صحة هذا الخبر بطلت التجريدة ودقت البشائر بالقلعة وعلى أبواب الأمراء[٣].ـ وفيه[٤] أخلع على القاضى محب الدين بن الشحنة وقرر فى قضاء الحنفية ، عوضاً عن سعد الدين الديرى بحكم استعفائه من القضاء ، وأخلع على القاضى برهان الدين بن الديرى

---

(١) انظر حوادث الدهور ص ٤٢٨ .

(٢) فى يوم الأربعاء تاسع شوال — النجوم الزاهرة ص ٧٠٨ . وانظر ماجاء بعد ذلك من أخبار هذه التجريدة فى حوادث الدهور ص ٤٣١ — ٤٣٢ ، والنجوم الزاهرة ص ٧١١ .

(٣) راجع النجوم الزاهرة ص ٧٠٨ — ٧٠٩ ، وانظر تفاصيل أخرى فى حوادث الدهور ص ٤٢٥ — ٤٢٨ .

(٤) فى يوم الإثنين ٢١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٩ — ٧١٠ .

أخى قاضى القضاة سعد الدين وقرر فى كتابة السر بمصر ، عوضاً عن محب الدين بن الشحنة ، وقيل إنه سعى فى كتابة السر حتى وليها بثمانية آلاف دينار ويالليته لا سعى .— وفيه [1] أخلع على نور الدين بن الإنبانى وقرر (٥٦ب) فى نيابة كتابة السر ، عوضاً عن لسان الدين بن محب الدين بن الشحنة . — وفيه قرر فى نيابة دمياط حسن البلوى[2] الحصنى ، وصرف عنها محمد بن كزل بغا العيساوى .— وفيه[3] نزل السلطان من القلعة ودخل إلى دار الأمير تمر بغا رأس نوبة النوب ، ثم خرج من عنده ودخل إلى دار قانى بك المحمودى وكان حصل له رمد فعاده ، ثم رجع إلى القلعة وشق من الصليبة ، فلما شق من الصليبة ضج له الناس بالدعاء وشكوا له من ظلم تنم رصاص المحتسب فسمع ذلك وسكت لأجل جانى بك نائب جدة .

وفى ذى القعدة فى يوم السبت رابعه ماتت بنت خوند الأحمدية[4] وهى والدة الشهابى أحمد بن عبد الرحيم العينى وكانت ربيبة السلطان فى مقام ابنته ، فلما ماتت صلوا عليها بالقلعة ونزل معها الأمير جانى بك نائب جدة أمير دوادار وجماعة من الأمراء والقاضى كاتب السر برهان الدين بن الديرى ، واستمروا معها إلى تربة السلطان التى أنشأها .— فلما رجعوا من التربة ترافق كاتب السر مع الأمير جانى بك نائب جدة فى الطريق فخلط كاتب السر مع الأمير جانى بك فى الكلام ، وكان برهان الدين بن الديرى عنده بعض خفة ورهج فقال للأمير جانى بك هذه الميتة خرجت من القلعة يوم السبت ولا بد ما يعقبها أحد كبير وأظنه السلطان ، فأسرّ الأمير جانى بك هذا الكلام فى نفسه ، وكانت هذه الكلمة سببا لعزل ابن الديرى من كتابة السر ، فلما طلع الأمير جانى بك إلى السلطان نقل له ما قاله ابن الديرى : وأظن ما يعقب

---

(١) فى يوم الخميس ٢٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٧١٠ — وكان نور الدين بن الإنبانى قبل ذلك « عين موقعى الدست الشريف » .

(٢) فى حوادث الدهور ص ٤٢٩ « التلوى » .

(٣) فى يوم الثلاثاء ٢٩ من شوال — المرجع السابق ص ٤٣٠ .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٠ .

هذه الميتة إلا السلطان كونها خرجت من عندهم يوم السبت ، فلما طلع ابن الديرى يوم (٥٧ آ) الأحد إلى العلامة استقبله السلطان وقال له : ياقاضى فى أى حديث ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم أن الميت إذا خرج من عند أحد يوم السبت يعقبه أحد كبير ، فذاق ابن الديرى هذا الكلام وعلم أن ناقله الأمير جانى بك فسكت ولم يرد الجواب عن ذلك ، ثم إن السلطان قال له الزم بيتك ولا تبق ترنى وجهك ، فنزل إلى بيته معزولا[1] ، وكانت مدة مدة إقامته فى كتابة السر خمسة عشر يوماً ، وقد سعى فيها بثمانية آلاف دينار فخسر ذلك بكلمة ، وهذا آفة الكلام فى غير مستحقه وقد نهى بعض الحكماء عن كثرة الكلام من غير فائدة ، وقد قال بعضهم :

أقلل كلامك واستعذ من شره ... إن البلاء ببعضه مقرون
واحفظ لسانك واحترز من غيه ... حتى تكون كأنه مسجون

وقال آخر :

أنتَ من الصمت آمن الزلل ... ومن كثير الكلام فى وجل
لا تقل القول ثم تتبعه ... ياليت ما كنت قلت لم أقل

وقال آخر :

العقل زين والسكوت سلامة ... فإذا نطقت فلا تكن مكثارا
ما أن ندمت على سكوتى مرة ... ولقد ندمت على الكلام مرارا

وقال آخر :

إن كان من فضة كلامك يا ... نفسى فإن السكوت من ذهب

وقد قيل :

الباز تحمله الملوك لصمته ... ولصوته يؤذى الهزار ويحبس

وفيه[2] كان وفاء النيل المقدم ذكر ذلك ، ونزل الأمير قانم التاجر أمير مجلس وفتح السد على العادة وكان له يوم مشهود ، وكان الوفاء ثامن

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٠ — ٧١١ ، وحوادث الدهور ص ٤٣٢ .
(٢) فى يوم الأربعاء ١٥ من ذى القعدة — حوادث الدهور ص ٤٣١ .

عشر مسرى .— وفيه[١] أخلع (٥٧ ب) السلطان على الزينى أبى بكر بن مُزهر وقرر فى كتابة السر ، عوضاً عن برهان الدين بن الديرى ، وقرر فى نظر الجيش تاج الدين بن المقسى عوضاً عن ابن مزهر .

وفى ذى الحجة جاءت الأخبار من ثغر الإسكندرية بوفاة الناصرى محمد بن الملك الأشرف أينال[٢] أخو الملك المؤيد أحمد ، فلما مات نُقلت جثته إلى القاهرة ودفن على أبيه ، وكان له من العمر لما مات تسعة عشر سنة ، وكان أيام أبيه بيده تقدمة ألف ، وكان شاباً عاقلا حشما رئيساً لا بأس به .— وفيه ورد من مدينة تونس بالغرب صفة استفتاء فى امرأة ولدت مولوداً نصفه آدمى ونصفه الآخر صفة حية فماتت أم هذا المولود عقيب وضعه وتركته حيا فهل يرث من أمه شيئاً مع وجود أبيه وأخيه أم لا ، فأفتى بعض علماء مصر إن كان صفة الحية من جهة رأسه فلا ميراث له وإن كان من جهة الأسفل فله الميراث .— وفيه توعك السلطان فى جسده وانقطع عن الخدمة أياماً ثم شفى وجلس على الدكة على العادة وحكم بين الناس[٣] ، انتهى ذلك .

## ثم دخلت سنة سبع وستين وثمانمائة

فيها فى المحرم طلع قضاة القضاء ومشايخ العلم وهنوا السلطان بالعام الجديد وبعافيته وضربت البشائر فى ذلك اليوم بالقلعة وتخلق الطواشية بالزعفران[٤] .— وفيه فى تاسع عشره دخل الحاج فى الركب الأول ، ثم فى عشرينه دخل المحمل فعدّ ذلك من النوادر كونه دخل فى تاسع عشر المحرم ، وسبق أوائل الحاج فى ثامن عشره[٥] .— وفيه[٦] نزل السلطان وتوجه إلى المطعم

(١) فى يوم الإثنين ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٧١١ .
(٢) توفى يوم الخميس مستهل ذى الحجة — حوادث الدهور ص ٤٣٢ ، والضوء اللامع ج ٧ ص ١٤٨ رقم ٣٦٦ .
(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١١ — ٧١٢ .
(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٣ .
(٥) انظر المرجع السابق ص ٧١٣ ، وحوادث الدهور ص ٤٣٧ .
(٦) فى يوم الإثنين ٢٤ منه — حوادث الدهور ص ٤٣٧ .

وألبس (٥٨ آ) الأمراء الصوف ودخل من باب النصر وشق من القاهرة وكان له يوم مشهود .— وفيه رسم السلطان بسجن سنقر قرق شبق الزردكاش بقلعة صفد[١] بعد أن كان قد رسم له بأن يتوجه إلى مكة .

وفى صفر[٢] قرر مجد الدين بن منقورة الأسلمى فى نظر الدولة ، فأقام بها ثلاثة أيام وقبض عليه السلطان وضربه بالحوش وقرر عليه ستة آلاف دينار وسلمه إلى والى الشرطة وهو فى الحديد .— وفيه[٣] أخلع السلطان على الصاحب علاى الدين بن الأهناسى وأعاده إلى الوزارة ، عوضاً عن يحيى ابن الصنيعة ، وقرره أيضاً فى نظر الخاص ، عوضاً عن شرف الدين الأنصارى ، فاستقر فى الوظيفتين فى شهر واحد ، وكانت هذه آخر ولاياته ومنتهى سعده ، وقرر فى وكالة بيت المال ونظر الجوالى علاى الدين بن الصابونى ، عوضاً عن شرف الدين الأنصارى وقد رسم السلطان عليه بالبحرة وقرر عليه مال .— وفيه قرر فى نظر البيمارستان ابن الصابونى أيضاً عوضاً عن ابن مزاحم .— وفيه قرر فى أمرة هوارة يونس بن إسمعيل بن عمر ، وصرف سليمان .

وفى ربيع الأول[٤] أخلع السلطان على علم الدين أبى الفضل بن جلود القبطى وقرر فى كتابة المماليك .— وفيه كانت وفاة شيخ الإسلام علامة عصره قاضى القضاة سعد الدين سعد الديرى[٥] الحنفى رحمة الله عليه ، وهو سعد بن محمد بن عبد الله بن مفلح بن أبى بكر بن سعد المقدسى الديرى الحنفى ، وكان إماماً عالماً فاضلا وارعاً زاهداً ماهراً فى الفقه والحديث والتفسير وغير ذلك من العلوم ، انتهت إليه رياسة (٥٨ ب) الحنفية بمصر وكان

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٤٣٨ .

(٢) فى يوم الخميس رابعه — حوادث الدهور ص ٤٣٨ — ٤٣٩ .

(٣) فى يوم الخميس ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧١٣ .

(٤) فى مستهله — النجوم الزاهرة ص ٧١٣ .

(٥) توفى فى شهر ربيع الأول كما ورد هنا — نظم العقيان ص ١١٥ — ١١٦ رقم ٨٦ ، وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢١٨ ، والنجوم الزاهرة ص ٧٧٤ حيث يقول إنه توفى فى شهر ربيع الآخر ، وهو خطأ كتابى كما يتبين من تاريخ وفاة صاحب الترجمة التى تلى هذه فى نفس الصفحة من هذا المرجع .

معظماً عند الملوك والسلاطين ، ولى قضاء الحنفية مدة طويلة نحواً من أربعين سنة ، وكذلك مشيخة الجامع المؤيدى ، وصنف الكتب الجليلة فى العلوم النفيسة ، ومولده فى رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة ، فمدة حياته مائة سنة إلا عاماً وبعض شهور ، ولما مات دفنه السلطان فى تربته تبركاً به ، ومات وهو منفصل عن القضاء ، وقد رثاه الشهاب المنصورى بهذه الأبيات فمنها قوله :

دع الأيام تعجب والليالى ... فظل نعيمهن إل زوال
وقصارى عيشهن إلى فناء ... وغاية أهلهن إلى انتقال
تنكرت المعارف فى عيانى ... وتمييزى غداً فى سوء حال
وما عوّضت من بدل وعطف ... سوى توكيد سقمى واعتلال
ودائى ليس يشفيه دواء ... وجرحى لا يؤول إلى اندمال
لفقد السعد قد سهرت عيونى ... فوا أسفا على طيف الخيال
به الأيام قد كانت قصارا ... فويلى من لياليها الطوال
وكان ذخيرتى فيها وكنزى ... وكان هدايتى عند الضلال
لقد دُرستْ دروس العلم حزناً ... وقد ضل الجواب عن السؤال
ودق الناس أبواب الفتاوى ... وقد وصلوا إلى باب الصيال
بكاك العلم حتى النحو أضحى ... مع التصريف بعدك فى جدال
وقد أضحى البديع بلا بيان ... وقد سفلت معايبه العوال
بكت أوراقه بيض المواضى ... دماً ويراعه سمْر العوالى
(٥٩آ) وعين دواته عمشت وآلت ... يميناً لا تداوى باكتحال
فواعجبا لجوهرة عليها ... بكيتُ من المدامع باللآلى
وقد عظمت رزيتنا فنبه ... لها عمراً ونمْ جنح الليالى
فلا زالت ذوو الأقدار تلقى ... من الأيام أنواع النكال
وكم جنت المنون على كرام ... وجندلت الكمىّ بلا قتال
فيا قبراً ثوى فيه تهنى ... فقد حزتَ الجميل مع الجمال

وقد غيبت وجهاً كان أشهى إلى الظامى من المـاء الزلال
رعاه الله غصناً أذكـرتنى شمايـله نسيمات الشـمال
وحيـا منزلا فيـه اجتمعنـا وبالى من أمان من وبـالى
سقاه الله عينـاً سلسبيـلا وأسبغ ما عليـه من الظـلال
وبَوّأه من الفردوس مثـوى ورقّاه إلى الغـرف العـوال

وفيه[1] عمل السلطان المولد النبوى وكان مولداً حافلا. — وفيه[2] توفى شاد بك الصارمى نائب غزة ، وكان أصله من مماليك ابن المؤيد شيخ ورقى حتى بقى نائب غزة وكان لا بأس به . — وفيه اختفى زين الدين الاستادار ، فأراد السلطان أن يولى منصور بن الصفى فامتنع من ذلك ، فأخلع السلطان[3] على قاسم الكاشف وقرره فى الاستادارية عوضاً عن زين الدين . — وفيه جاءت الأخبار بأن جانم نائب الشام قد قتل بالرها[4] على يد بعض مماليكه ، وقد تحيل جانى بك التاجى نائب حلب فى قتله حتى قتل بغتة على يد بعض مماليكه . وكان أصل جانم هذا من مماليك الأشرف برسباى وكان يعرف بجانم المكحل ، وكان رئيساً حشماً ديناً خيراً شجاعاً بطلا ، ولكن كان عنده خفة ورهج وحدة مزاج مع طيش ، وولى عدة وظائف جليلة منها الأمير آخورية الكبرى بمصر ونيابة حلب ونيابة دمشق ، وكان ترشح أمره إلى السلطنة ولم يتم ذلك وقد تقدمت ( ٥٩ ب ) أخباره بما جرى عليه من عصيانه وما كان سبب ذلك . — وفيه جاءت الأخبار بأن عثمان صاحب تونس قد انتصر على محمد بن أبى ثابت صاحب تلمسان وضربت السكة باسمه وأقيمت الخطبة باسمه أيضاً ، وقد قبض على محمد بن أبى ثابت صاحب تلمسان بعد ذلك وسجنه . — وفيه توفى الشيخ زين الدين ماهر بن عبد الله[5] الأنصارى

(١) فى يوم الأحد ١٣ من ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٧١٤ .
(٢) انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ١١٠٧ ، والنجوم الزاهرة ص ٧٧٤ .
(٣) فى يوم السبت ٢٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٧١٤ .
(٤) فى ليلة الثلاثاء ٢٩ منه — النجوم الزاهرة ص٧١٤و٧٧٣ — ٧٧٤ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٦٣ — ٦٤ رقم ٢٥٥ . Wiet, Manhal Sâfi, p. 117, no. 803
(٥) انظر نظم العقيان ص ١٣٥ رقم ١٢٣ .

الشافعى وكان من أهل العلم والفضل لا بأس به .

وفى ربيع الآخر خرجت التجريدة المعينة إلى قبرس[١] وكان باش العسكر الأمير برد بك البجمقدار حاجب الحجاب والأمير جانى بك قلقسيز ومن الأمراء العشرات جماعة كثيرة ، فبعث السلطان للأمير برد بك البجمقدار نفقة خمسة آلاف دينار ، وللأمير جانى بك قلقسيز ثلاثة آلاف دينار ، ولكل أمير عشرة مائتى دينار ، ولكل مملوك من مماليك السلطان خمسة عشر ديناراً ، وخرجوا من البحر الملح .— وفيه قرر فى نيابة ملطية يشبك البجاسى أتابك حلب عوضاً عن أينال الأشقر ، وقرر فى الأتابكية بحلب أينال الأشقر[٢] .— وفيه توفى الشيخ علاى الدين الغزى إمام السلطان وكان لا بأس به .— وفيه خرجت خوند الأحمدية زوجة السلطان إلى زيارة سيدى أحمد البدوى[٣] فخرجت فى محفة كما تقدم قبل ذلك .— وفيه ظهر زين الدين الأستادار[٤] فأخلع عليه السلطان وقرره فى الأستادارية ، وصرف عنها قاسم الكاشف .— وفيه ولد للسلطان ولد ذكر من بعض سراريه .

وفى جمادى الأولى قرر فى نيابة صفد بلاط اليشبكى بمال سعى به ، وقرر خاير بك القصروى فى تقدمة ألف بدمشق ، عوضاً من يشبك المؤيدى ، وقرر أوْش قلق[٥] فى نيابة (٦٠ آ) غزة ، عوضاً عن شاد بك الصارمى بحكم وفاته .— وفيه[٦] توفى الأمير جانى بك البواب المؤيدى أحد الأمراء العشرات وكان ديناً خيراً لا بأس به .— وفيه مرض الأتابكى جرباش كرت

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٥ حيث يقول إنه عين مع الأمراء نحو « خمسمائة مملوك من المماليك السلطانية وهـذا خلاف المطوعة والخدم وأرباب الصنائع وغيرهم » . وانظر أيضاً حوادث الدهور ص ٤٣٥ — ٤٣٧ .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٤ — ٧١٥ .

(٣) المرجع السابق ص ٧١٥ .

(٤) انظر المرجع السابق ص ٧١٥ .

(٥) « يشبك أش قلق » — المرجع السابق ص٧١٤ . وأوش قلق « معناه بالعربى ثلاثة آذان » حوادث الدهور ص ٦٦١ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٧٥ رقم ١٠٨٢ .

(٦) فى يوم الجمعة ٢٨ منه— المرجع السابق ص ٧٧٥ ،والضوءاللامع ج٣ ص ٦٠ رقم ٢٣٩ .

فنزل السلطان وعاده ، فقدم إليه الأتابكى جرباش تقدمة حافلة فقبل منها السلطان بعضها ورد الباقى .— وفيه صحت الأخبار بموت جانم نائب الشام كما تقدم فدقت البشائر لذلك بالقلعة وفى بيوت الأمراء ، فعد موت جانم من جملة سعد الظاهر خشقدم ولو عاش جانم كدر عيش الظاهر خشقدم وأفسد البلاد الحلبية وخبثها .

وفى جمادى الآخرة توفيت خوند عائشة[1] ابنة الملك الظاهر جقمق ، وهى زوجة الأمير أزبك من ططخ ، من خوند مُغَل بنت البارزى ، أخرجت فى بشخانة زركش ونزل السلطان وصلى عليها بسبيل المؤمنى وكانت جنازتها حافلة ، ودفنت عند أبيها بتربة قانى باى الجركسى .

وفى رجب[2] كان دوران المحمل على العادة ، ومعلم الرماحة الأمير قايتباى المحمودى شاد الشراب خاناه .— وفيه[3] قرر جكم الأشرفى خال العزيز فى نيابة غزة ، وبطل أمر شاد بك الجلبانى .— وفيه عجل السلطان بلبس البياض بخلاف العادة لأجل ضرب الكرة ، وكان رمضان قد هجم وقرب الصوم . — وفيه وصلت تقدمة من عند تنم نائب الشام وكانت تقدمة حافلة .— وفيه عين السلطان تجريدة إلى البحيرة وكان باش العسكر الأمير جانى بك المرتد أحد المقدمين والأمير قايتباى المحمودى[4] شاد الشراب خاناه وجماعة من الأمراء العشرات والجند فتوجهوا إلى هناك وأقاموا به مدة ثم عادوا .— وفيه ثار جماعة من المماليك الجلبان ومنعوا الناس من الطلوع إلى القلعة وضربوا مقدم (٦٠ ب) المماليك وهجموا على نائب القلعة[5] ، وكان هذا أول فساد الجلبان الخشقدمية .— وفيه جاءت الأخبار من مكة بوقوع سيل عظيم فهدم البيوت ودخل الحرم وأغرق مقام إبراهيم عليه السلام ووصل

(١) فى الضوء اللامع ج ١٢ ص٢٧ رقم ١٥١ « خديجة » ، وانظر النجوم الزاهرة ص ٧٧٥ .
(٢) فى يوم الإثنين ١٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٧١٥ .
(٣) فى يوم الثلاثاء ١٦ منه — المرجع السابق ص ٧١٥ .
(٤) فى النجوم الزاهرة ص ٧١٥ « قانى بك المحمودى المؤيدى » — والصحيح ما جاء هنا ، إذ أن شاد الشراب خاناه كان فى هذا الوقت قايتباى المحمودى .
(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٦ .

إلى قريب باب الكعبة وكان أمراً مهولا .— وفيه توفى أزبك المحمودى أحد الأمراء العشرات وكان من مماليك الأشرف برسباى .— وفيه[١] أخلع السلطان على البدرى حسن بن الصواف الحمرى وقرر فى قضاء الحنفية بمصر ، عوضاً عن محب الدين بن الشحنة ، وقد سعى ابن الصواف بمال جزيل حتى قرر فى قضاء الحنفية .— وفيه توفى الشيخ شمس الدين بن الجلال الشافعى ، وكان فاضلا ذكياً عارفاً بزمانه ، ومولده سنة ست وسبعين وسبعمائة .

وفى شعبان توفى الشيخ برهان الدين بن الميلق الشاذلى الشافعى خطيب جامع ابن طولون ، وكان عالماً فاضلا واعظاً محدثاً ديناً خيراً ، ومولده سنة أربع وثمانين وسبعمائة .— وفيه كسفت الشمس كسوفاً تاماً حتى أظلمت الدنيا واستمرت فى الكسوف نحواً من أربعين درجة .

وفى رمضان توفى المسند عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد الأسيوطى[٢] الشافعى ، وكان عالماً محدثاً لا بأس به .— وفيه قرر فى تقدمة المماليك مثقال البرهانى الظاهرى ، وصرف عنها صندل[٣].— وفيه توفى الشيخ شمس الدين محمد بن الضياء العجمى الحلبى الشافعى ، وكان ينسب إلى الكرابيسى ، وكان الكرابيسى من أصحاب الإمام على رضى الله عنه ، وكان تولى قضاء الشافعية بحلب ، ومولده سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

وفى شوال اختفى الصاحب علاى الدين بن الأهناسى[٤]، وكان عظم أمره فى هذه الولاية جداً ولا سيما جمع ( ٦١ آ ) بين الوزارة والخاص فى وقت واحد .— وفيه أخلع السلطان على مجد الدين بن البقرى وقرر فى الوزارة عوضاً عن العلاى على بن الأهناس ، وقرر تاج الدين بن المقسى فى نظر الخاص عوضاً عن ابن الأهناسى أيضاً .— وفيه[٥] خرج الحاج من القاهرة ، وكان أمير

---

(١) فى يوم الإثنين ٢٩ من رجب — المرجع السابق ص ٧١٥ .
(٢) فى الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦٦ — ١٦٧ رقم ٤٣٨ « الأميوطى » .
(٣) « صندل الظاهرى » النجوم الزاهرة ص ٧١٦ .
(٤) انظر المرجع السابق ص ٧١٦ .
(٥) فى يوم الإثنين ١٧ منه — المرجع السابق ص ٧١٦ .

ركب المحمل برد بك البجمقدار ، وأمير ركب الأول الشهابى أحمد بن الأتابكى تانى بك البردبكى .— وفيه أخلع السلطان على قاضى القضاة علم الدين صالح البلقينى وأعيد إلى قضاء الشافعية وصرف عنها يحيى المناوى[1]، وهذه آخر ولايات علم الدين البلقينى ومات عقيب ذلك بمدة يسيرة .

وفى ذى القعدة كان وفاء النيل فى تاسع مسرى ، فلما أوفى رسم السلطان للأمير جانى نائب جدة بأن يكسر السد ومعه الشهابى أحمد بن العينى ، فتوجها إلى المقياس وخلقا العمود بحضرتهما ثم نزلا فى الحراقة وفتحا السد على العادة وكان لهما يوم مشهود .— وفيه قرر فى نيابة الكرك حسن بن أيوب وصرف عنها مبارك شاه .— وفيه كان نهاية عمارة القبة التى أنشأها الأمير جانى بك نائب جدة فى منشية المهرانى ، فلما كملت عمارتها عمل لها وليمة حافلة فى ليلة الجمعة سادس عشرين هذا الشهر[2] وأوقد لها وقدة حافلة على شاطئ النيل ونصب هناك صوارى وعلق بها قناديل ، فلما أشيع ذلك بين الناس جاءت الخلائق إلى هناك زمراً فى البر والبحر بسبب الفرجة وتزاحمت هناك المراكب ، وكانت ليلة حافلة قلّ أن يقع مثلها فى الفرجة والقصف ، وكان الأمير جانى بك عزم على السلطان خشقدم بأن ينزل إليه ويبات عنده فى القبة ، فأجابه السلطان خشقدم إلى ذلك ، فلم يمكنه جماعته من ذلك وخيلوه من جانى بك ، فأرسل إليه ربيبه الجناب الشهابى أحمد بن العينى إلى القبة تلك الليلة ، فحضر وحضر جماعة من أعيان الدولة ما عدا الأمراء المقدمين الألوف فإنه لم يعزم عليهم ، وقرأ فى تلك ( ٦١ ب ) الليلة هناك ختمة ومد أسمطة حافلة وحضر قراء البلد جميعاً ، وحضر الريس إبراهيم بن الجندى المغنى وعلى بن رحاب المغنى ، فتعصب الأمير جانى بك فى تلك الليلة لابن رحاب على إبراهيم بن الجندى ، وكان هذا أول شهرة ابن رحاب بالغناء من يومئذ ، فبات ابن العينى عند الأمير جانى بك تلك الليلة ، فلما أراد الانصراف

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٧١٦ .

(٢) راجع النجوم الزاهرة ص ٧١٦ — ٧١٧ .

من عنده قدم إليه تقدمة حافلة ما بين خيول وبين قماش وغير ذلك ، وهذا أول ظهور ابن العينى فى الرئاسة بمصر وأطلق عليه سيدى ابن بنت السلطان ، فلما انقضت تلك الليلة لهجوا الناس بأن هذه تمام سعد الأمير جانى بك وكذا جرى ، فكان بين تلك الوليمة وقتلته أربعة أيام كما سيأتى ذكر ذلك فى موضعه .

فلما كان يوم الثلاثاء أول(١) ذى الحجة قال السلطان لجانى بك نائب جدة بادر إلىّ بالطلوع يوم الثلاثاء فإن قصدى أقبض على جماعة من خشداشينى المؤيدية ، وكان لأمر بخلاف ذلك ، ومن ملخص هذه الواقعة أن الظاهر خشقدم لما ثقل عليه أمر جانى بك نائب جدة ورأى الظاهرية قد التفوا عليه قاطبة وأشيع عنه الوثوب على السلطان ، فاجتمع السلطان بخشداشينه المؤيدية مثل قانم التاجر وقنبك المحمودى وغير ذلك من المؤيدية وضربوا مشورة فى أمر جانى بك ، فأشار قانم التاجر على السلطان بأن يجتمع بالأمير جانى بك ويشكو له من قانم التاجر وقنبك المحمودى ومهما قاله له فى حقهم يردّ الجواب على الأمير قانم بذلك ، فلما طلع الأمير جانى بك إلى القلعة فوجد السلطان كاظم فسأله عن سبب ذلك فأخذ السلطان يشكو له من قانم التاجر ومن بقية خشداشينه بأنهم قد طمعوا فى حقه وصاروا يعاكسونه فى الأمور ، فقال جانى بك : نحن نقبض (٦٢ آ) عليهم بالقصر كما فعلنا بالأشرفية ، فقال له السلطان : ما يشكرنى على ذلك أحد كونهم خشداشينى ، فقال له جانى بك : سلط عليهم المماليك الجلبان يقتلونهم واعتذر للأمراء عن ذلك أنه لم يكن باختيارك وإذا قتلوهم لم تنتطح فى ذلك شاتان ، فاتفقا على ذلك ، فأرسل السلطان يعلم الأمير قانم بما قاله جانى بك فقال قانم للسلطان الذى أشار به جانى بك فى قتلنا أفعله أنت به ، فقرر مع جانى بك بأن يطلع يوم الثلاثاء

(١) فى الأصل : ثامن — وراجع أخبار هذا الحادث فى النجوم الزاهرة ص٧١٧و٧٧٥ — ٧٨١ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٦ — ٥٦٩ ، وانظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٧ — ٥٩ رقم ٢٣٥ ، Saracenic Heraldry, p. 131-132, Wiet, Manhal Sâfi, p. 119. no. 818

بدرى حتى يفعل ما وقع عليه الاتفاق ، ثم إن السلطان قرر مع مماليكا أن إذا طلع جانى بك يكمنون له فى باب القلة ويخرجون عليه يقتلونه وعرفهم كيف يقتلونه ، فلما كان يوم الثلاثاء بادر جانى بك بالطلوع إلى القلعة فطلع وصحبته تنم رصاص المحتسب وجانم دواداره وبعض مماليك ، فلما طلع إلى القلعة ودخل من باب القلة فاغلقوا خلفه الباب ، ورأى فى القلعة بعض اضطراب فظن أن ذلك هو الاتفاق الذى اتفقه مع السلطان كما تقدم ، فلما وصل إلى باب الجامع خرج عليه كمين هناك من المماليك فطعنه بعضهم بالرمح فى بطنه فسقط إلى الأرض مغشياً عليه فأخذ بعض المماليك فص حجر كان هناك وألقاه على رأسه ففششها حتى خرج مخ رأسه ، ثم قتلوا تنم رصاص بالسيوف ، ثم أرادوا قتل جانم دوادار جانى بك فمنعهم بعض المماليك من ذلك فسجنوه فى مكان بالقلعه ، ثم جردوا جانى بك من أثوابه وتنم رصاص وألقوهما على حصير فى مكان خلف الجامع ، وكانت قتلة جانى بك نائب جدة عند الجامع الذى بالقلعة بالقرب من الزردخاناه وذلك فى يوم الثلاثاء أول (١) ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة وقد لعبت به المؤيدية وتمت الحيلة عليه ، وكان هو ( ٦٢ ب ) سعى فى قتل جماعة من المؤيدية ، فكان كما قيل فى المعنى :

وكم من طالب يسعى لشىء وفيه هلاكه لو كان يدرى

فلما طلع النهار غسلوا جانى بك وتنم رصاص وكفنوهما وصلوا عليهما بالقلعة ونزلوا بهما ، فدفنوا جانى بك فى تربته(٢) التى بالقرب من باب القرافة ، ودفنوا تنم رصاص فى تربته التى عند الإمام الليث ، وكان جانى بك أصله من مماليك الظاهر جقمق ورقى فى دولة الظاهر خشقدم حتى بقى مدبر المملكة ، وكان هو القائم فى سلطنة الظاهر خشقدم وفى مسك الأمراء

---

(١) فى الأصل : ثامن .

(٢) وهى مسجلة بإدارة حفظ الآثار العربية تحت رقم ١٧١ ، انظر فى ذلك :
C.R., 1892l p. 69; C.I.A., Egypte, p. 411-421, no. 283-285; Brief Chronology, p. 136: Mosquées du Cairel p. 314,317,331.

الأشرفية وفى رجوع جانم نائب الشام بعد ما كان ترشح أمره إلى السلطنة، وكان ينزل من القلعة إلى بيته الذى فى السبع سقايات فى المواكب الحافلة والأمراء والعسكر قدامه مثل المواكب السلطانية ، وهو أول من اتخذ السعاة قدامه من الدوادارية ، وكان أميراً جليلا فى سعة من المال ، حاكم الحجاز بسبب نيابة جدة ، وكان كثير الحيل والخداع دهاء فى نفسه سيوساً فى أحكامه كريم النفس سخى اليد ، وكان صفته أسمر اللون قصير القامة جداً شائب اللحية عليه الوقار والسكينة ، ومات وله من العمر نحواً من سبع وخمسين سنة ، وكان مولعاً بغرس الأشجار وحب الرياض ، وهو الذى أنشأ الزاوية التى فى منشية المهرانى وقرر بها شيخاً وصوفة من أبناء العجم ، وكان له محاسن ومساوئ وأذى وخير ، وكانت قتلته من النوادر الغريبة . — وأما تنم رصاص[1] أصله من مماليك الظاهر جقمق، وكان ولى حسبة القاهرة ، وكان عنده الظلم والعسف الزائد ، وهو الذى أنشأ الجامع الذى داخل الدرب بالقرب من بيت جانى بك نائب جدة .

فلما قتل جانى بك وقع فى ذلك اليوم بعض اضطراب (٦٣ آ) وكثر القيل والقال فى ذلك اليوم ، ثم إن مماليك جانى بك لبسوا لامة الحرب وطلعوا إلى الرملة ، فما طبوا طبة ونزل إليهم مماليك السلطان فشتتوهم عن آخرهم .— ثم فى ذلك اليوم قبض السلطان على جماعة من الأينالية ممن كان قد التفّ على جانى بك نائب جدة وهم أزدمر الإبراهيمى الطويل وتانى بك قرا وشخص آخر ، ثم قبض على جماعة من الظاهرية ممن كان من عصبة جانى بك وهم سودون البرقى وقانصوه اليحياوى وطومان باى ودمرداش[2] الطويل وتغرى بردى ططر وكل منهم كان أمير عشرة رأس نوبة ، فبعث سودون البرقى إلى السجن بثغر الإسكندرية ، وبعث قانصوه اليحياوى وتغرى بردى ططر إلى طرابلس ، وبعث تانى بك قرا إلى غزة ، وأزدمر الطويل إلى الشام ،

(١) تنم من بخشاش الجركسى الظاهرى جقمق ويقال له تنم رصاص — الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٣ — ٤٤ رقم ١٨١ ، والنجوم الزاهرة ص ٧٨١ .

(٢) فى الأصل : ودمراش .

فلما فعل ذلك انخفض أمر الظاهرية وقويت شوكة المؤيدية . — ثم عمل الموكب بالقصر[١] وأخلع على الأمير يشبك الفقيه المؤيدى وقرر فى الدوادارية الكبرى عوضاً عن جانى بك نائب جدة ، وأخلع على سودون البردبكى المؤيدى وقرر فى الحسبة عوضاً عن تنم رصاص ، وقرر فى الأمير آخورية الثانية نائق الظاهرى عوضاً عن سودون البرقى . — وأخلع على المعلم شمس الدين محمد البباى وقرر فى نظر الدولة[٢] وهذا أول عظمة البباى فى الوظائف السنية . — وفيه[٣] توفى الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عمر بن شرف القرافى المالكى سبط ابن أبى جمرة ، وهو والد القاضى بدر الدين ، وكان عالماً فاضلا فى مذهبه وناب فى القضاء ، وكان عين لقضاء المالكية فى أيام الأشرف أينال قبل حسام الدين بن حُريز فما تم ذلك ، ومولده سنة إحدى ( ٦٣ ب ) وثمانمائة ، وكان من أعيان المالكية .

ثم إن السلطان ما اكتفى بقتلة جانى بك نائب جدة حتى قبض على جماعة من الأمراء الظاهرية[٤] وهم تمربغا رأس نوبة النوب وأزبك من ططخ أحد الأمراء المقدمين ، ومن الأمراء العشرات برقوق وقانى باى الساقى ، فقيدوهم ونزلوا بهم على أكاديش تردفهم الأوجاقية بالخناجر ، فشقوا بهم من الصليبة ، وتوجهوا بهم إلى بولاق ، ونزلوا بهم فى الحراقة ، وتوجهوا بهم إلى السجن بثغر الإسكندرية ، وكان لهم يوم مهول ، وسبب ذلك أن السلطان كان له قصد بأن يقبض على جماعة من أعيان الظاهرية فندب إليهم جماعة من مماليكه فقبضوا على من تقدم ذكرهم ، فلما جرى ذلك قامت عليه الأشلة ، وقصدوا الظاهرية بأن يثبوا عليه ، وكادت أن تكون فتنة كبيرة فيها زوال ملكه ، فلما تحقق ذلك استدرك فارطه وقصد تخميد هذه الفتنة ، فبعث

---

(١) فى يوم الإثنين ٧ من ذى الحجة — النجوم الزاهرة ص ٧١٧ .

(٢) فى يوم السبت ١٣ منه — المرجع السابق ص ٧١٧ .

(٣) فى ليلة الإثنين ١٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٨١ — ٧٨٢ ، والضوء اللامع ج ٧ ص ٢٧ — ٢٨ رقم ٥٦ ، ونظم العقيان ص ١٣٦ رقم ١٢٦ .

(٤) راجع النجوم الزاهرة ص ٧١٨ — ٧٢٠ .

خلف قايتباى المحمودى وأزبك اليوسفى وشرع يعتذر لها بأن الذى جرى من مسك الأمراء لم يكن باختياره ولا بعلمه وإنما هذا فعل المماليك الجلبان ، وشرع يحلف عن ذلك الإيمان عظيمة ، وكان كاذباً فى إيمانه والذى فُعل بالأمراء بعلمه وهو القائم فى ذلك ، وقرر مع قايتباى وأزبك اليوسفى بأنه فى باكر النهار يكتب مراسيم بعود الأمراء الذين سجنوا كما تقدم ، ثم إن السلطان ألزم قايتباى وأزبك بأن يطوفوا على جماعة الظاهرية ويخمدوا هذه الفتنة ، فداروا تحت الليل على الظاهرية وخمدوا هذه الفتنة ، فلما طلع النهار كتب السلطان مرسوماً إلى نائب ثغر الإسكندرية بإحضار الأمراء الذين توجهوا إلى السجن بها . — وفى هذا الشهر توفى طوخ كسا الأبوبكرى الناصرى أحد العشرات . — وتوفى كمشبغا شبشق المؤيدى أحد العشرات وكان علامة فى فى رمى النشاب دينا خيراً ( ٦٤ آ ) كثير البر والصدقات وله اشتغال بالعلم متفقهاً وكان لا بأس به ، انتهى ذلك .

## ثم دخلت سنة ثمان وستين وثمانمائة

فيها فى المحرم قبض مجد الدين بن البقرى على الصاحب علاى الدين ابن الأهناسى من مكان فى حارة عبد الباسط وطلع به إلى السلطان فسجنه بالبرج فى القلعة ، ثم احتاط على موجوده من صامت وناطق فظهر له أموال جزيلة فحمل ذلك إلى الخزائن الشريفة ، واستمر السلطان يستصفى أمواله حتى أخذ رخام بيته الذى فى بركة الرطلى وجعله فى تربته التى أنشأها فى الصحراء ، واستمر فى الترسيم فى بيت القاضى شرف الدين الأنصارى أياماً ثم رسم السلطان بنفيه إلى مكة فتوجه إليها[1] من البحر الملح وكان ذلك آخر العهد به من مصر ، وكان الصاحب علاى الدين رئيسا حشما فى سعة من المال تولى الوزارة غير ما مرة ، وجمع فى آخر ولايته بين نظر الخاص والوزارة ، وكان ماشياً فى الوزارة على النظام القديم ولم يجىء أحد من بعده من الوزراء ماشياً

(١) فى يوم الأحد ١٨ منه — حوادث الدهور ص ٤٤٠ .

على نظامه وهذا الأمر مشهور بين الناس ، ولم يكن من بنى الأقباط بل أصله من أهناس من خيار أهلها .— وفيه[١] توفى قاضى القضاة الحنفى بدر الدين حسن بن على بن محمد بن على بن الصواف الحنفى ، وكان فاضلا ديناً خيراً متواضعاً ، ولى قضاء حماه مدة طويلة ، ثم تولى قضاية القضاة بمصر فلم تطل أيامه بها ، وقيل مات مسموماً ، وكان من أعيان علماء الحنفية ومولده سنة ثلاث وثمانمائة — وفيه[٢] وصل الأمراء الذين بعثوا إلى السجن بثغر الإسكندرية وهم تمربغا وأزبك من ططخ وقانى باى الساقى وبرقوق ، فلما حضروا باتوا بدار يشبك الفقيه ثم صعدوا إلى القلعة فأكرمهم السلطان وأخلع عليهم كوامل بصمور ونزلوا إلى بيوتهم على عادتهم ، وقد أدركهم الفرج بعد الشدة ( ٦٤ ب ) فاقاموا بالسجن بثغر الإسكندرية ثلاثة أيام وفُكت قيودهم وحضروا على أحسن وجه .— وفيه قبض السلطان على مجد الدين ابن البقرى وصرفه عن الوزارة ، وأخلع على الشرفى يونس بن عمر بن جنكلى بغا[٣] دوادار فيروز الزمام عوضاً عن مجد الدين بن البقرى ، فلما أخلع عليه بالوزارة ألبسوه أطلسين ومثمر لا خلعة الوزارة كونه متزييا بزى الأتراك .— وفيه[٤] أعيد القاضى محب الدين بن الشحنة إلى قضاء الحنفية عوضاً عن ابن الصواف ، وهذه ثانى ولاية وقعت لابن الشحنة بمصر .— وفيه عقد مجلس بالصالحية وحضر القضاة الأربع بسبب أهل الذمة ، وكان السلطان منع أهل الذمة من التكلم فى مباشرات الأمراء ونودى بذلك فى القاهرة ، فلما عقد المجلس بالصالحية أحضروا العهود التى كتبت عليهم قديماً بأنهم لا يباشروا فى ديوان أحد من الأمراء ولا يتعمموا بأكثر من عشرة أذرع ، فوقع فى ذلك المجلس كلام كثير وضيقوا عليهم فأسلم منهم فى ذلك اليوم

---

(١) فى يوم الأحد رابع المحرم — النجوم الزاهرة ص ٧٨٢ — ٧٨٣ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٠ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ١١٣ — ١١٤ رقم ٤٤٣

(٢) فى يوم الإثنين خامسه — النجوم الزاهرة ص ٧٢٠ ، وحوادث الدهور ص ٤٤٠ .

(٣) فى النجوم الزاهرة ص ٧٢١ « يونس بن عمر بن جربغا العمرى » .

(٤) فى يوم الخميس ثامنه — المرجع السابق ص ٧٢١ .

جماعة ، وانفض المجلس بالمنع لهم عن المباشرة فى الدواوين مطلقاً ما عدا الطب والصرف فقط ، ثم بعد ذلك سعوا بمال له صورة أوردوه للخزائن الشريفة حتى أبقاهم السلطان على حالهم الأول فى المباشرة بالدواوين(١) .

وفى هذا الشهر جاءت الأخبار من الإسكندرية بوفاة الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباى الدقماقى(٢) ، توفى بثغر الإسكندرية ، وكان قد أفرج عنه فى دولة الأشرف أينال وخرج من السجن وسكن ببعض دور الإسكندرية ، وكان يخرج إلى صلاة ( ٦٥ آ ) الجمعة وهو راكب واستمر على ذلك مدة طويلة حتى مات ، وكان رئيساً حشما عاقلا كريماً سخياً قليل الأذى كثير البرّ والصدقات ، واشتغل بالعلم فى مدة إقامته بالإسكندرية حتى صار ماهراً فيه ، وكان مولده سنة سبع وعشرين وثمانمائة وولى الملك وله من العمر خمس عشرة سنة ، ولما مات حمل إلى القاهرة ودفن على أبيه بالصحراء . — وفيه(٣) توفى الشيخ العارف بالله الولى سيدى عمر الكردى البيانى رحمه الله عليه ، وكان فى مبادئ أمره له اشتغال بالعلم ثم حصل له جذب ووقع له مكاشفات وكرامات خارقة ، وكان مقيماً بجامع قَيدان الذى بقناطر الأوز ، واستمر به حتى مات فحمله السلطان إلى تربته ودفن بها للتبرك به .

وفى صفر(٤) قرر أبو بكر باكير بن صالح الكردى فى حجوبية الحجاب بحلب وكان نائب البيرة ، فقرر فى نيابة البيرة عوضه كمشبغا السيفى يخشباى نائب قلعة حلب ، وقرر فى نيابة قلعة حلب تغرى بردى بن يونس . — وفيه قرر السلطان سودون البرقى فى تقدمة ألف بدمشق(٥) . — وفيه تغير خاطر السلطان على شخص من مماليكه يقال له برسباى الدوادار وكان دوادار

(١) انظر المرجع السابق ص ٧٢١ — ٧٢٢ ، وحوادث الدهور ص ٤٠ .

(٢) توفى يوم الإثنين ١٩ المحرم — النجوم الزاهرة ص ٧٨٣ — ٧٨٥ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٣٠٣ — ٣٠٤ رقم ١١٧٤ ، Wiet. Manhal Sâfi. p. 407. nd. 2697

(٣) فى ليلة الجمعة سلخ المحرم — النجوم الزاهرة ص ٧٨٥ — ٧٨٦ .

(٤) فى يوم السبت ثانيه — المرجع السابق ص ٧٢٣ .

(٥) انظر المرجع السابق ٧٢٣ ، وحوادث الدهور ص ٤٤ .

سكين من المقربين عنده ، فضربه بالحوش بين يديه وصار يقول له : من أمرك بقتل جانى بك نائب جدة ، فيقول له : أنت أمرتنى بذلك ، فحنق منه وأمر بتوسيطه بين يديه بالحوش[١] ، ووسّط فى ذلك اليوم شخصاً آخر من مماليكه يقال له قانم وكان خشداش برسباى المذكور ، وكان السلطان فى ذلك اليوم أشد ما يكون من الخلق والتغيظ . — وفيه أعيد مجد الدين بن البقرى إلى الوزارة[٢] وصرف عنها يونس المقدم ذكر ولايته[٣] — وفيه أشيع بين الناس بأن جانى بك حبيب قد توجه إلى بلاد الغرب[٤] وكان مختفياً بمصر مدة ( ٦٥ ب ) طويلة .

وفى ربيع الأول[٥] توفى المقر الشهابى أحمد بن الأشرف برسباى أخو الملك العزيز يوسف ، وكان ربيب الأمير قرقماس الجلب ، وكان الملك الأشرف برسباى والده تركه حملا ، وتزوج قرقماس الجلب بأمه ملك باى سرية الأشرف المذكور وربّاه قرقماس فى داره ، وكان لا يخرج ولا يركب ولا يصلى الجمعة ولا العيدين حتى مات ، وكان بينه وبين أخيه الملك العزيز نحوا من شهر ، وكان مولده سنة اثنين وأربعين وثمانمائة . — وفيه[٦] عمل السلطان المولد النبوى على العادة وكان حافلا . — وفيه[٧] أنعم السلطان على سبطه الشهابى أحمد بن العينى بتقدمة ألف وقرر فى أمرة الحاج ، وقرر فى أمرة الركب الأول الشرفى يحيى بن الأمير يشبك الفقيه . — وفيه[٨] اختفى زين الدين الاستادار ، فصرف السلطان مجد الدين بن البقرى من الوزارة وقرره فى الاستادارية

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٧٢٣ ، وحوادث الدهور ص ٤٤٥ .
(٢) فى يوم الإثنين ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٢٤ .
(٣) بعد أن تسحب فى سابع صفر — حوادث الدهور ص ٤٤٥ .
(٤) انظر المرجع السابق ص ٤٤٥ — ٤٤٦ .
(٥) فى يوم السبت سابعه — النجوم الزاهرة ص ٧٨٦ — ٧٨٨ ، والضوء اللامع ج ١ ص ٢٤٧ .
(٦) فى يوم الأحد ثامنه — النجوم الزاهرة ص ٧٢٤ .
(٧) فى يوم الإثنين ١٦ منه — المرجع السابق ص ٧٢٤ .
(٨) اختفى يوم الجمعة ١٣ منه « لقلة متحصل الديوان المفرد وكثرة مصروف جوامك المماليك السلطانية فى كل شهر ... » — حوادث الدهور ص ٤٤٩ .

واستمرت الوزارة شاغرة أياماً .— فلما كان يوم الإثنين فى أثناء هذا الشهر أخلع السلطان على الشمسى محمد البَبَاى ناظر الدولة وقرره فى الوزارة عوضاً عن ابن البقرى(١) ، فلما قرر البباى فى الوزارة قامت على السلطان الأشلة بسبب ذلك وعد هذا من مساوئ الظاهر خشقدم ، وهو أول زفورى تولى الوزارة بمصر ومن يومئذ انحط قدر الوزارة جداً وتبهدل هذا المنصب إلى الغاية ، قال الإمام أبو شامة المؤرخ : كانت الوزارة على عهد الخلفاء وظيفة عظيمة جليلة وكان الوزير يجلس بحضرة الخلفاء على مقدار خمسة أذرع وكان هو المتصرف فى أمر المملكة بما يختار ، فلما جاءت دولة الأتراك قدموا نيابة السلطنة على ( ٦٦ آ ) الوزارة فتلاشى أمر الوزارة من يومئذ وصارت الوزارة تنقسم على أربعة جهات منها كتابة السر والأستادارية ونظر الخاص وشاد الدواوين وغير ذلك من الوظائف المحدثة ، فمن يومئذ تعطل جيد الدولة من عقودها وانحل برم عهودها ، وقال الإمام أبو شامة : كانت خلعة الوزارة فى قديم الزمان وهى عمامة بيضاء شرب برقمات ذهب شغل تنيس وطيلسان أبيض برقمات ذهب وجبة صوف أبيض بطرز ذهب وفى عنقه عقد جوهر بعشرة آلاف دينار وسيف مقلد به وهو مسقط بالذهب ويركب حجرة بخمسمائة دينار وفى قوائمها أربعة جوهرات وفى عنقها جوهرة كبيرة بألف دينار وترفع على رأسه أعلام حرير أبيض ويحمل على رأسه منشور الولاية وهو مكتوب فى حرير أبيض ، فبطل ذلك جميعه مع جملة ما بطل من من شعار الوزارة ، فلما تولى البباى شق ذلك على الناس لكونه لم يكن من أهل ذلك ، فكان كما قيل فى المعنى :

مرض الزمان وقد تمسك طبعه ... من شرّ قولنخ به يتمغس
حقنته آراء الملوك فجاءه ... أهل المناصب كل شخص مجلس

وكان البباى أصله طباخاً من معاملين اللحم وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب وفى كلامه غرثلة وعنده عترسة ، فلما رآه السلطان سداداً قرره فى نظر الدولة

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٢٤ — ٧٢٥ ، وحوادث الدهور ص ٤٤٩ .

ثم قرره فى الوزارة ، فلما تولى الوزارة جاء فيها على (٦٦ ب) الوضع ولبس الخف والمهاميز والطوق وسكن فى بيت الوزراء الذى ببركة الرطلى ودقت على بابه الكوسات وهابته جميع الناس من المباشرين وغيرهم ، وكان له بمصر حرمة وافرة وكلمة نافذة لا يقبل رسالة من أمير ولا قاض ، وسلمه السلطان زين الدين الأستادار ليعاقبه ويستخلص منه الأموال ، وفى مدة ولايته صادر جماعة من المباشرين والتجار ، وكان يكبس البيوت على الناس فى أيام النيل فى بركة الرطلى فمن وجده بيسكر إن كان رئيساً صادره وسلب نعمته وإن كان غير ذلك أدّبه ، وكان يكره من يسكر مطلقاً ، وجاء على الناس مجيئا فاحشا وهجوه الناس هجواً كثيراً ، فمن ذلك قول بعض الشعراء :

قالوا البباى قد وَزَر فقلت كلا لا وَزَر
الدهر كالدولاب لا يدور إلاّ بالبقر

وفيه قيل أيضاً :

تجنب العلم والفضايل ومل إلى الجهل ميل هايم
وكن حماراً مثل البباى فالسعد فى طالع البهايم

واستمر على هذا الظلم والعسف حتى أغرقه الله تعالى فى ساعة واحدة كما سيأتى الكلام على ذلك . — وفى هذا الشهر حضر الأمراء ، الذين ترجهوا إلى قبرس[1] ، من غير إذن من السلطان فشق ذلك عليه وأخذ فى أسباب عمارة مراكب[2] وخروج تجريدة ثانية .

وفى ربيع الآخر قرر دمرداش فى نيابة طرْسوس[3] ، عوضاً عن جانى بلك الجكمى . — وفيه أخلع على برد بلك البجمقدار وقرر فى نيابة حلب عوضاً عن جانى بلك التاجى[4] .

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٢٤ و٧٢٥ ، وحوادث الدهور ص ٤٥٠ .

(٢) يقول فى حوادث الدهور ص ٤٥٠ أن السلطان خلع على برسباى قرا الظاهرى المحمدى أحد أمراء العشرات ورأس نوبة باستقراره شاد عمائر مراكب الغزاة ، وقد بدأ فى عمارتها بساحل بولاق عند فم الخور فى أوائل جمادى الأولى .

(٣) فى يوم الإثنين ٢٩ منه — حوادث الدهور ص ٧٥ .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٢٥ .

وفى جمادى الأولى(١) قرر أزبك من ططخ فى حجوبية الحجاب عوضاً عن برد بك البجمقدار (٦٧ آ) بحكم صرفه عنها إلى نيابة حلب .— وفيه توفى جانى بك الأبلق الظاهرى(٢) الذى كان باش العسكر على تجريدة قبرس .— وفيه جاءت الأخبار من الشام بوفاة تنم من عبد الرزاق(٣) نائب الشام ، وكان أصله من مماليك المؤيد شيخ ، وكان أميراً جليلا حشما رئيساً ، ولى عدة وظائف سنية منها حسبة القاهرة ونيابة الإسكندرية ونيابة حماه ونيابة حلب ، ثم أعيد إلى القاهرة وقرر فى تقدمة ألف بمصر ، ثم بقى أمير مجلس ثم بقى أمير سلاح ، ثم سجن بثغر الإسكندرية فى دولة الأشرف أينال ثم أطلق إلى دمياط ، ثم حضر إلى القاهرة فى دولة الظاهر خشقدم وبقى نائب الشام واستمر على ذلك حتى مات وجرى عليه شدائد ومحن ، ومات وله من العمر نحواً من ستين سنة ، وكان مسرفاً على نفسه وعنده الطمع الزائد .— وفيه أخلع السلطان على جانى بك التاجى(٤)، الذى كان نائب حلب وحضر إلى القاهرة ، فقرره فى نيابة الشام عوضاً عن تنم من عبد الرزاق بحكم وفاته .— وفيه قرر قايتباى المحمودى فى تقدمة ألف، فكان بين تقدمته وسلطنته أربع سنين ،وقرر فى شادية الشراب خاناه نانق الظاهرى عوضاً عن قايتباى المحمودى ، وقرر جانى بك الفقيه فى الأمير آخورية الثانية عوضاً عن نانق .

و[ فى جمادى الآخرة ] (٥) فيه جاءت الأخبار بوفاة جانى بك التاجى(٦)

---

(١) فى يوم الخميس تاسعه — المرجع السابق ص ٧٢٥ .

(٢) انظر المرجع السابق ص ٧٩٢ ، وحوادث الدهور ص ٥٧١ — ٥٧٣ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٥٧ رقم ٢٣٣ .

(٣) توفى يوم الأربعاء ٢٢ من جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٧٢٦و٧٨٨—٧٩٠ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٠ — ٥٧١ ، والضوء اللامع ج ٣ ص٤٤ رقم ١٨٢ ، Wiet. Manhal Sâfi. p. 115. no. 790

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٢٦ — حيث يذكر أيضاً التعيينات التالية ، وانظر حوادث الدهور ص ٤٥٢ .

(٥) فى جمادى الآخرة : ناقصة فى الأصل .

(٦) توفى يوم الخميس ٨ من جمادى الآخرة وجاءت الأخبار بوفاته يوم الإثنين ١٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٢٧و٧٩١ — ٧٩٢ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٥٥ — ٥٦ رقم ٢٢٠ .

الذى قرر فى نيابة الشام ، فكانت مدته قصيرة فى نيابة الشام ، وكان أصله من مماليك المؤيد شيخ ، وكان أميراً جليلا ، وولى عدة وظائف سنية منها نيابة غزة وبيروت وحلب والشام ، وكان لا بأس به .— وفيه(١) وقعت نادرة غريبة وهو أن إنساناً كان له على شخص دين نحو ستمائة نقرة(٢) فمات المديون ، فلما بلغ (٦٧ ب) صاحب الدين موته أخذ معه أربع نقباء وتبع الجنازة فأدرك الميت قبل أن يوضع فى قبره ، فاحتمله هو والنقباء وعاد به إلى القاهرة ودخل به من باب النصر وصمم على عدم دفنه حتى يأخذ الأشرفيين من زوجته ، فلما علم العوام قصته حملوا النعش بالميت وصاحب الدين والنقباء وأتوا بهم إلى المدرسة الصالحية ، فرفعت هذه الواقعة بين يدى القاضى جلال الدين بن الأمانة أحد نواب الشافعية ، فلما رأى هذه الواقعة وكادت أن تكون فتنة كبيرة وأن العوام يقصدون قتل صاحب الدين لا محالة ، أخذ فى أسباب تخميد هذه الفتنة ، فساس الأمر أحسن سياسة وأحضر صاحب الدين وعزره أشد تعزير هو والنقباء على عدم دفن الميت ورجوعه ، ثم صلى على الميت ثانياً وأمر بدفنه ، فسكنت هذه الفتنة وعدّت هذه الفعلة من دربته وسياسته ، انتهى ذلك .— وفيه(٣) عين السلطان تجريدة إلى البحيرة وكان باش العسكر الأمير أزبك من ططخ حاجب الحجاب وعدة من الأمراء ومماليك سلطانية .— وفيه(٤) نزل السلطان من القلعة وتوجه إلى بيت برد بك البجمقدار نائب حلب فسلم عليه ، ثم ذخل إلى بيت برقوق الذى تولى نيابة الشام فيما بعد ، ثم عاد إلى القلعة .— وفيه(٥) نقل السلطان برسباى

(١) فى يوم الأحد ٤ من جمادى الآخرة — حوادث الدهور ص ٤٥١ — ٤٥٢ .

(٢) ستمائة نقرة من الفلوس النحاسية أى دينارين أشرفيين كما يفهم مما يلى فى المتن .

(٣) فى يوم الثلاثاء ١٣ من جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٧٢٧ ، وحوادث الدهور ص ٤٥٣ ، وفى أواخر هذا الشهر ورد كتاب من الأمير أزبك يطلب فيه مساعدة عسكرية أخرى فأرسل إليه السلطان عساكر بقيادة قرقماس الجلب الأشرفى ومغلباى طاز — حوادث الدهور ص٤٥٨ .

(٤) فى يوم الأحد ١٨ من جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٧٢٧ وحوادث الدهور ص ٤٥٣ .

(٥) فى يوم الثلاثاء ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٢٧ — ٧٢٨ ، وحوادث الدهور ص ٤٥٣ — ٤٥٤ .

البجاسى من نيابة طرابلس إلى نيابة الشام عوضاً عن جانى بك التاجى ؛ وقرر فى نيابة طرابلس جانى بك نائب حماه ، وقرر فى نيابة حماه بلاط نائب صفد ، وقرر فى نيابة صفد يشبك قلق المؤيدى أحد الأمراء المقدمين بدمشق .— وفيه[1] وصل قاصد جاكم (٦٨ آ) صاحب قبرص وأخبر بقتل جانى بك الأبلق المقدم ذكر وفاته ، فلما تحقق السلطان ذلك عين سودون المنصورى[2] ليخرج مع قاصد جاكم لكشف الأخبار عن حقيقة قتله .

وفى رجب فى يوم الأربعاء خامسه كانت وفاة الإمام العلامة قاضى القضاة علم الدين صالح البلقينى[3] الشافعى رحمة الله عليه ، وهو صالح بن سراج الدين عمر شيخ الإسلام ، وكان مولده سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وكان عالما فاضلا ولى قضاء الشافعى غير ما مرة وكان أول ولايته سنة ست وعشرين وثمانمائة فى دولة المؤيد شيخ ، أخذ عن الشيخ ولى الدين العراقى وانتهت إليه رئاسة مذهبه بمصر وخضعت له الناس ، ومات وهو متولى القضاء وقد سعى فيها بثمانية آلاف دينار ، فأقام فى هذه الولاية الأخيرة ثمانية أشهر ومات ، فوقف عليه كل شهر بألف دينار ، وكان هذا منه غاية الخفة فإنه كان كبر سنه وضعف عن الحركة وظهر عليه العجز .— فلما توفى أعاد السلطان القاضى شرف الدين يحيى المناوى إلى قضاء الشافعية[4] عوضاً عن علم الدين صالح البلقينى ، وهذه آخر ولايات يحيى المناوى ولم

(١) وصل القاصد فى يوم الجمعة ٢٣ من جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٧٢٨ — ٧٣٠ ، وحوادث الدهور ص ٤٥٤ — ٤٥٥ و ٤٦٧ — ٤٦٩ و ٤٧٧ — ٤٧٨ حيث يذكر أبو المحاسن تفاصيل كثيرة عن تسليم مدينة الماغوصة وكيف أن جانى بك الأبلق عامل أهلها معاملة سيئة برغم تسليمهم بالأمان مما أدى إلى قتله .

(٢) يقول فى حوادث الدهور ص ٤٦٧ أنه فى شهر رمضان من هذه السنة « أشيع بالقاهرة أن سودون المنصورى الساق المتوجه إلى قبرس قبل تاريخه أخذته القرصان يعنى السراق فى البحر عند خروجه من ثغر دمياط » . ثم يقول فى ص ٤٧٠ أنه أسر بجزيرة رودس .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٢ — ٧٩٣ ، وحوادث الدهو ص ٥٧٣ — ٥٧٤ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٢ — ٣١٤ رقم ١١٩٩ ، Wiet. Manhal Sâfi. p. 172. no. 1197

(٤) فى يوم السبت ثامن رجب — النجوم الزاهرة ص ٧٣٠ .

يلى القضاء بعد ذلك مرة أخرى .— وفيه اختفى قايتباى المحمودى[١] أحد مقدمين الألوف وسبب ذلك أن وقع بين مماليكه ومماليك السلطان فتنة ، فاختفى أياماً ثم ظهر وقد أعطاه السلطان على يد قانم التاجر أماناً حتى ظهر .— وفيه عين السلطان تجريدة ثالثة[٢] إلى البحيرة وقد بلغه أن العربان قد استطالوا على الترك وقتل منهم جماعة ، وقد اجتمع فى البحيرة من الأمراء المقدمين تسعة فأقاموا هناك مدة ورجعوا من غير طائل من العرب .

وفى شعبان[٣] فرقت الكسوة على الجند بحضرة السلطان ، فقطع كسوة جماعة كثيرة من ضعفاء ( ٦٨ ب ) الجند وأولاد الناس وحصل فى ذلك اليوم غاية الضرر .— وفيه[٤] فى ثانى بشنس القبطى أمطرت السماء مطراً غزيراً حتى غرقت الأسواق والأزقة واشتد الرعد والبرق وأقام ذلك يوماً كاملا ، وأفرط البرد فى تلك الأيام حتى لبس الناس الصوف بعد أن قلع السلطان الصوف ولبس البياض .

وفى رمضان أخلع على لسان الدين بن الشحنة وقرر فى قضاء الحنفية[٥] بحلب .— وفيه نودى فى القاهرة بالزينة لأجل مسايرة المقر الشهابى أحمد بن العينى فشق القاهرة[٦] فى موكب حافل ، وركب معه كاتب السر أبو بكر ابن مزهر ، وناظر الجيش القاضى تاج الدين بن المقسى وكان ناظر الخاص أيضاً ، وأعيان المباشرين قاطبة ، وركب معه جماعة من الخدام ، وصنع على الهجن كنابيش مثلث ذهب ولؤلؤ وريش ، وصنع أكوار من ذهب مرصعة بفصوص بلخش وفيروز وياقوت ، ولم يسبقه أحد لمثل ذلك ، فارتجت

---

(١) فى حوادث الدهور ص ٤٦٠ « قانبك المحمودى المؤيدى » .

(٢) فى يوم السبت ٢٢ من رجب — النجوم الزاهرة ص ٧٣٠ ، وحوادث الدهور ص ٤٦٠ — ٤٦٥ و٤٦٦ حيث يذكر تفاصيل كثيرة عن هذه التجاريد . وكان السلطان قد عين التجريدة الثانية فى يوم الخميس ١٣ من رجب — حوادث الدهور ص ٤٥٩ .

(٣) انظر حوادث الدهور ص ٤٦٥ .

(٤) فى يوم الجمعة ٢٠ منه — المرجع السابق ص ٤٦٥ .

(٥) فى الأصل : الشافعية . انظر أيضا حوادث الدهور ص ٤٦٦ .

(٦) فى عصر يوم الأحد ١٤ من رمضان — المرجع السابق ص ٤٦٧ و٤٦٩ — ٤٧٠ .

فى ذلك اليوم القاهرة بسبب هذه المسايرة .— وفيه[١] وصل قاصد ابن عثمان ملك الروم ، فلما صعد إلى القلعة ووقف بين يدى السلطان لم يقبل الأرض على جارى العادة من القصاد فحنق منه السلطان ولم يخلع عليه ، ولما قرأ مكاتبة ابن عثمان فلم يجد بها ألقاباً بما جرت به العادة فازداد حنقه وكاد أن يفتك بالقاصد ويشوش عليه فمنعوه الأمراء من ذلك ، وكان هذا سبباً لوقوع العداوة بين سلطان مصر وبين ابن عثمان واستمرت الوحشة عمالة بينهما إلى دولة الأشرف قايتبـــاى وجرى بينهما كما سيأتى الكلام على ذلك فى موضعه .

وفى شوال وافق عيد الفطر للمسلمين ( ٦٩ آ ) وعيد ميكائيل للقبط فاتفقا ذلك فى يوم واحد وهذا نادرة[٢] .— وفيه فى يوم عيد الفطر طلع القاصد وصلى مع السلطان صلاة العيد ، فلما دخل السلطان إلى القصر بعد صلاة العيد باس له القاصد الأرض بالقصر واعتذر بعدم معرفته بمصطلح أهل مصر فأخلع السلطان عليه فى ذلك اليوم وأكرمه[٣] .— وفيه أخلع على برد بك هجين[٤] أحد مقدمين الألوف وقرر أمير جاندار[٥] ، وكانت

---

(١) فى يوم الأحد ٢٨ منه — انظر المرجع السابق ص ٤٧١ — ٤٧٢ .

(٢) انظر المرجع السابق ص ٤٧٢ .

(٣) يصف أبو المحاسن فى حوادث الدهور ص ٤٧٢ — ٤٧٣ أنواع الخلع لقاصد ابن عثمان وللأمراء والمباشرين بمناسبة عيد الفطر ويقول إنه قد « هالت القاصد هـذه الرؤية التى لم يقع فى الدنيا مثلها » .

(٤) فى يوم الإثنين سادسه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٠ ، وحوادث الدهور ص ٤٧٣ حيث يقول إن السلطان « خلع عليه أطلسين مثمراً خلعة أمير جاندار .

(٥) يقول فى صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٠ « أمرة جاندار . وموضوعها أن صاحبها يستأذن على دخول الأمراء للخدمة ويدخل أمامهم إلى الديوان . قال فى مسالك الأبصار : ويقدم البريد مع الدوادار وكاتب السر . قال : وصاحبها كالمتسلم للباب ، وله به البرددارية وطوائف الركابية والخازندارية وإذا أراد السلطان تعزير أحد أو قتله كان ذلك على يد صاحب هذه الوظيفة ... وهو الذى يطوف بالزفة حول السلطان فى سفره . وقد جرت العادة أن يكون فيها أميران : مقدم ألف ، وطبلخاناه ، والمشار إليه هو المقدم » .

ويقول فى حوادث الدهور ص ٤٧٣ « وكانت هذه الوظيفة من أجل وظائف الديار المصرية ... لـكن قد شغرت ... من أواخر ذى الحجة سنة ٨٣٦ إلى يوم تاريخه وكان فى هـذه المدة يليها الأجناد من غير كبير لهم ... » .

هذه الوظيفة قديماً من أجل الوظائف ثم نسى أمرها فأراد الظاهر خشقدم أن يمشى على النظام القديم فى إظهار هذه الوظيفة فلم يتم له ذلك .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة كمشبغا السيفى يخشباى[١] نائب البيرة وكان لا بأس به .— وفيه أخلع على قاصد ابن عثمان[٢] وأذن له بالسفر ، وأرسل السلطان على يده هدية لابن عثمان ، وعين سودون القصروى للتوجه مع القاصد ثم بطل سفر سودون القصروى وسافر القاصد وحده .— وفيه[٣] خرج الحاج من القاهرة فى تجمل زائد ، وكان أمير ركب المحمل المقر الشهابى أحمد بن العينى ، وأمير ركب الأول الشرفى يحيى بن يشبك الفقيه الدوادار وحجت فى تلك السنة خوند شكر باى الأحمدية زوجة السلطان وهى جدة الشهابى أحمد بن العينى أم والدته فخرجت فى محفة زركش وكان لها يوم مشهود ، وحج فى تلك السنة يشبك الفقيه الدوادار صحبة ولده الشرفى يحيى ، وحج قاضى القضاة محب الدين بن الشحنة وحج جماعة كثيرة من الأعيان .— وفيه قبض السلطان على زين الدين الأستادار وعلى مجد الدين بن البقرى[٤] ورسم عليهما بالبحرة ، ثم آل الأمر ( ٦٩ ب ) بعد ذلك أن ولى مجد الدين ابن البقرى الأستادارية وولى زين الدين كشف البحيرة .

وفى ذى القعدة قرر قانى باى البكتمرى فى نيابة البيرة عوضاً عن كمشبغا بحكم وفاته ، وقرر جانى بك السيفى تغرى برمش فى نيابة قلعة صفد ، وقد عينه السلطان للتوجه إلى الشام لضبط موجود تنم نائب الشام[٥] .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة صاحب قونية وهو السلطان صارم الدين إبراهيم

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٣ — ٧٩٤ ، وحوادث الدهور ص٤٧٨ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٣١ رقم ٧٩٨ .

(٢) فى يوم الخميس تاسع شوال — حوادث الدهور ص ٤٧٣ حيث يقول أنه خلع عليه « خلعة السفر فوقانى حرير بوجهين يطرز زركش » .

(٣) فى يوم السبت ١٨ منه — حوادث الدهور ص ٤٧٦ .

(٤) انظر المرجع السابق ص ٤٧٤و٤٧٧ .

(٥) انظر المرجع السابق ٤٧٨ .

ابن محمد بن على بن قرمان [١] التركمانى اللارندى، وكان من خيار ملوك الشرق ، وكان ملكاً جليلا متواضعاً سيوساً محبا لأهل العلم ، ملك غالب بلاد الشرق بعد أبيه نحواً من أربعين سنة ، وجرت عليه شدائد ومحن من ابن عثمان وسلطان مصر وقاسى ما لا خير فيه حتى مات ، وكان مولده سنة خمس وثمانمائة ، ولما مات وقع الخلف بين أولاده حتى آل الأمر إلى خروج الملك عن بنى قرمان وملك بلادهم ابن عثمان .— وفيه[٢] توفى القاضى نجم الدين بن عبد الوارث ، وهو عبد الرحمن بن عبد الوارث البكرى المالكى وكان ينتسب إلى الإمام أبى بكر بن أبى قحافة ، ولى قضاء الوجه القبلى وباشر عدة مباشرات عند الأمراء وكان شديد البأس فى مباشراته غير مشكور السيرة .— وفيه كان وفاء النيل وقد أوفى فى عاشر مسرى[٣] ، فلما أوفى نزل السلطان بنفسه وفتح السد وتوجه إلى المقياس فى الذهبية وخلّق العمود ، ثم نزل فى الحراقة وحوله الأمراء وتوجه إلى السد ففتحه وكان له يوم مشهود ، وهو أول نزوله إلى فتح السد ، وأراد أن يمشى على طريقة أستاذه الملك المؤيد شيخ ، وهو آخر من فتح السد بنفسه من (٧٠ آ) السلاطين ولم يفعل هذا بعد المؤيد شيخ سوى الملك الأشرف بُرسباى مرة واحدة ، ثم من بعده فعل ذلك الظاهر خُشقدم ، وكان بطل هذا من بعد الأشرف برسباى من سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة . — وفيه توفى الشيخ تاج الدين محمد البطونسى[٤] السكندرى المالكى وكان مقرئاً فاضلا يقرأ بالسبع روايات وكان إمام القصر السلطانى وكان لا بأس به .

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٤ — ٧٩٥ ، وحوادث الدهور ص٥٧٧ ، والضوء اللامع ج ١ ص ١٥٥ .

(٢) فى يوم الجمعة منتصف ذى القعدة — الضوء اللامع ج ٤ ص ٩٠ — ٩١ رقم ٢٦٤ .

(٣) الموافق ليوم الجمعة ٢٩ من ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص ٧٣١ ، وحوادث الدهور ص ٤٧٨ — ٤٧٩ .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٧ حيث يقول إن اسمه « الفطيسى » . والصحيح ما جاء هنا — انظر الضوء اللامع ج ١١ ص ١٩١ .

وفى ذى الحجة توفى الأمير طوخ الجكمى[١] أحد الأمراء الطبلخانات وكان رأس نوبة ثانى ومات وقد جاوز الثمانين سنة من العمر ، وكان كثير الإسراف على نفسه . — وفيه[٢] رسم السلطان بتغريق يَرش خازندار الأمير جانى بك نائب جدة ، وكان شاباً جميل الصورة مليح الشكل ، فبلغ السلطان عنه ما غير خاطره عليه فضربه ضرباً مبرحاً وقيل عصره ، فأقر على أنه اتفق مع جماعة من مماليك السلطان على قتل السلطان وهو فى الدهيشة وقت الظهر ، فلما فشى الكلام قبض السلطان على يرش وقرره ثم أمر بتغريقه فتسلمه تمر الوالى وغرقه ، وكان يرش أقر على الناصرى محمد بن الأتابكى جرباش كرت بأن له دسيسة مع جماعة ممن اتفق على قتل السلطان ، وكان يَرش عشير الناصرى محمد بن الأتابكى جرباش ، فتأكد ما قيل عنه عند السلطان ، وكان هذا سبباً لخروج الأتابكى جرباش إلى دمياط هو وولده محمد كما سيأتى الكلام على ذلك . — وفيه دخل مبشر الحاج وأخبر بسلامة المقر الشهابى أحمد بن العينى والشرفى يحيى بن الأمير يشبك الفقيه الدوادار ، وعادت خوند الأحمدية زوجة السلطان ، ثم عادوا إلى القاهرة فيما بعد ، وكان لهم يوم مشهود ، فلما دخل أخبر بوفاة الصاحب علاى الدين بن الأهناسى[٣] مات بمكة ودفن بها ، وكان العلاى ( ٧٠ ب ) على بن الأهناسى رئيساً حشما فى سعة من المال وولى عدة وظائف سنية ، وكان فى مبتدأ أمره بردادارا عند زين الدين يحيى الأستادار ، وكان متحصله فى البرددارية فوق العشرين ألف دينار فى كل سنة ، فلما راج أمره سعى فى الأستادارية الكبرى واستقر بها ، ثم ولى الوزارة عدة مرار وجمع بين نظارة الخاص والوزارة فى آخر ولاياته ، ثم قبض عليه الظاهر خشقدم وصادره واستصفى أمواله نحواً من

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٥ — ٧٩٦ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٧ ، والضوء اللامع ج ٤ ص ١٠ رقم ٣٣ ، Wiet, Manhal Sâfî, P, 180, no, 1268

(٢) فى ليلة الخميس ٢٠ منه — حوادث الدهور ص٤٧٩ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص٢٦٩ رقم ١٠٧٢ .

(٣) توفى فى ٢٢ من ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص ٧٩٤ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٥ — ٥٧٧ .

مائة ألف دينار ما بين صامت وناطق ، ثم نفاه إلى مكة فمات بها مقهوراً ، ومن آثاره المدرسة التى أنشأها خارج باب النصر عند سوق الدريس . — وفيه توفى أيضاً بمكة الأمير برد بك صهر الأشرف أينال[1] ، وكان أميراً ديناً خيراً عاقلا سيوساً متواضعاً يحب أهل العلم وله برّ ومعروف ، أنشأ عدة مدارس وكان ناظراً إلى فعل الخير ، وكان أصله من سبايا قبرس واشتراه الأشرف أينال وأعتقه وأزوجه بابنته خوند بدرية ورقى فى دولة أستاذه الأشرف أينال حتى صار أمير طبلخاناه دوادار ثانى وصار أمور المملكة مغدوقة به والسعى من بابه ، فلما مات الأشرف أينال وتولى الظاهر خشقدم نفاه إلى مكة فأقام بها مدة ثم رسم السلطان بعوده إلى مصر ، فلما وصل إلى خُليص خرج عليه بعض العربان هناك فقتله فأعيد به إلى مكة حتى دفن بها ، وربما ختم له بخير ، ومات وله من العمر نحواً من ستين سنة . — وفيه[2] قبض السلطان على مجد الدين بن البقرى وضربه بين يديه وحبسه بالقلعة بسبب تغايق جوامك الجند . — وفيه[3] نودى على النيل بزيادة ثلاثة أصابع فى أول بابه وقد قطع الطرقات على المسافرين . — وفيه جاءت الأخبار بقتل ابن جهان شاه وكان من المفسدين فى الارض ، فلما مات تولى ( ٧١ آ ) من بعده أحد أخوته . — وفيه[4] توفى ظهيرة بن أبى حامد بن ظهيرة المالكى قاضى مكة وكان لا بأس به . — وفيه توفى الشيخ الصالح المعتقد أبو محمد عبد الله بن أبى إبراهيم المغربى الأرعانى المالكى ، وكان من أهل الدين والصلاح معتقداً للناس وله شهرة ببلاد المغرب ، وكان من بيت علم وفضل وكان مقيماً بالصحراء ، انتهى ذلك .

---

(١) قتل فى منتصف ذى الحجة — النجوم الزاهرة ص ٧٩٦ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٧ — ٥٧٩ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٤ رقم ٢٠ .

(٢) فى يوم الثلاثاء ٢٥ منه — حوادث الدهور ص ٤٧٩ .

(٣) فى يوم الأربعاء ٢٦ منه — المرجع السابق ص ٤٨٠ .

(٤) فى ليلة الأحد ثامن ذى الحجة — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٥ رقم ٥٩ .

## ثم دخلت سنة تسع وستين وثمانمائة

فيها فى المحرم[١] حضر القاضى قطب الدين الخيضرى كاتب سرّ دمشق وصحبته هدية حافلة للسلطان ، وأشيع بأنه طلب ليلى كتابة سرّ مصر فلم يتم ذلك . — وفيه حضر زين الدين الأستادار من البحيرة وكان قد قرر فى كشفها ، فلما حضر أخلع عليه السلطان وأعاده إلى الأستادارية[٢] عوضاً عن مجد الدين بن البقرى . — وفيه[٣] صرف شرف الدين بن البقرى عن نظر الاسطبل السلطانى وقرر به تاج الدين الدمشقى . — وفيه جاءت الأخبار من الأندلس بأن قد وقع بين ملك الأندلس وبين صاحب غرناطة وآل الأمر بأن المستعين بالله قدملك غرناطة من ولده أبى الحسن وأخرجه منها[٤] . — وفيه[٥] قرر قانصوه اليحياوى فى أمرة عشرة وهى أمرة قانصوه الساقى الأشرفى بحكم انتقاله إلى تقدمة ألف بدمشق . — وفيه دخل الحاج إلى القاهرة[٦] وحضر المقر الشهابى أحمد بن العينى أمير ركب المحمل ، والشرفى يحيى بن يشبك الفقية أمير ركب الأول ، وحضرت خوند شكربای الأحمدية زوجة السلطان فكان يوم دخولهم يوماً مشهوداً ، وقد تقدم القول على ذلك ولكن وقع السهو منى عن إيراده فى محله بما تقدم . — وفيه[٧] قبض السلطان على زين الدين الأستادار وسلمه ( ٧١ ب ) إلى الصاحب شمس الدين البباى على عشرين ألف دينار ، واستمر البباى متكلما فى الأستادارية مع الوزارة مدة أيام ، ثم أخلع السلطان على منصور بن الصفى وقرر فى عوده إلى الأستادارية عوضاً عن زين الدين ، فأخلع عليه ونزل إلى داره فى موكب حافل ومعه الأمير جانى

---

(١) فى يوم الإثنين مستهله — حوادث الدهور ص ٤٨٠ .

(٢) وصل فى يوم الخميس رابعه ، ولبس يوم السبت سادسه كاملية باستقراره فى الأستادارية — حوادث الدهور ص ٤٨١ .

(٣) فى يوم السبت ١٣ منه — المرجع السابق ص ٤٨١ .

(٤) انظر ما جاء عن ذلك فيما يلى ص ١٤٨ س ٧ .

(٥) فى يوم السبت ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣١ .

(٦) انظر المرجع السابق ص ٧٣١ — ٧٣٢ .

(٧) فى يوم الخميس ٢٥ منه — حوادث الدهور ص ٤٨١ — ٤٨٢ .

بك كوهيه الدوادار الثانى وأعيان الدولة .— وفيه[١] حضر إلى القاهرة سودون المنصورى وكان فى أسر الفرنج فخلص على يد الملكة أخت جاكم صاحب قبرس .— وفيه[٢] قرر بلاط فى نيابة الكرك وكان حاجب الحجاب بدمشق ، وقرر فى حجوبية الحجاب بدمشق شرامرد المؤيدى عوضاً عن بلاط ، وقرر فى دوادارية السلطان بدمشق تانى بك الشرفى عوضاً عن شرامرد المؤيدى وقد سعى بمال له صورة .

وفى صفر جاءت الأخبار بأن المستعين بالله سعد بن الأحمر صاحب غرناطة قد حاصره ولده أبو الحسن الذى خرج من غرناطة فاراً فعاد إليها وأسر والده ، ثم قويت شوكة والده عليه وجرى بينهما أمور يطول شرحها ، واستمرت الحرب بينهما ثائرة مدة طويلة حتى توفى المستعين بالله سعد بن الأحمر[٣].

وفى ربيع الأول[٤] نزل السلطان إلى مطعم الطير الذى بالريدانية ولبس الصوف هناك وألبسه للأمراء على العادة ، وركب ودخل من باب النصر وشق من القاهرة فى موكب حافل ، وكان له يوم مشهود .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة صاحب اليمن السلطان موسى[٥] وكان محمود السيرة عادلا فى الرعية . — وفيه[٦] أخلع السلطان على جانى بك التنمى وقرر فى نيابة الكرك عوضاً عن بلاط .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة قانى باى طاز نائب البيرة[٧] وكان أصله من مماليك بكتمر ( ٧٢ آ ) جلقْ الذى كان

---

(١) فى يوم السبت ٢٧ منه — المرجع السابق ص ٤٨٢ حيث يقول أن الملكة Charlotte أخت جاكم اشترته وأعتقته وأرسلته إلى السلطان « ليكون لها وجه عند السلطان مع سعيها فى عودها إلى ملك قبرس كما كانت أولا مكان أخيها جاكم » . وقد ذكر أبو المحاسن قبل ذلك فى نفس المرجع ص ٤٨١ أنه فى يوم السبت ٢٠ المحرم وصل قرقماس ورفقته من المماليك من جزيرة قبرس « وصحبتهم أثواب صوف كثيرة عوضا عن الجزية من صاحب قبرس على عادته فى كل سنة » .

(٢) فى يوم الإثنين ٢٩ منه — حوادث الدهور ص ٤٨٢ ، والنجوم الزاهرة ص ٧٣٢ .

(٣) انظر نظم العقيان ص ١١٧ رقم ٨٧ .

(٤) فى يوم الإثنين خامسه — حوادث الدهور ص ٤٨٤ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٩ .

(٦) فى يوم السبت ١٧ منه — حوادث الدهور ص ٤٨٥ .

(٧) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٨ ،والضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٤ رقم ٦٥٥ .

نائب الشام .— وفيه قبض منصور الأستادار على شرف الدين بن كاتب غريب ناظر الديوان المفرد[١] وضربه بين يديه ضرباً مبرحاً وقرر عليه نحواً من خمسين ألف دينار ، وصار فى كل يوم يضربه مائة عصاة حتى ضربه بالمقارع وهو يقول : ما أقدر على هذا القدر الذى قررته على ، وكان هذا أكبر أسباب الفساد فى حق منصور حتى كان سبباً لضرب عنقه كما سيأتى ذكر ذلك فى موضعه .— وفيه جاءت مكاتبة[٢] حسن بك الطويل بأنه سار نجدة إلى ابن قرمان لما تحارب مع أخوته ، فكسرهم وفروا منه إلى بلاد ابن عثمان فأخذ منهم عدة قلاع ، فسرّ السلطان بهذا الخبر .

وفى ربيع الآخر[٣] أخلع السلطان على البدرى حسن بن أيوب واستقر به نائب القدس عوضاً عن تغرى بردى الأشرفى .— وفيه[٤] قرر فى نيابة البيرة ألماس الأشرفى دوادار السلطان بحلب ، فلما تولى نيابة البيرة قرر فى دواداریة السلطان بحلب على بن الشيبانى .

وفى جمادى الأولى[٥] عزم الأمير قانم التاجر أمير مجلس على السلطان فى ربيع خيوله ، فنزل إليه السلطان ومعه سائر الأمراء والعسكر ، فصنع الأمير قانم للسلطان ضيافة حافلة ومدّ له أسمطة عظيمة ، فقيل أصرف على هذه الأسمطة التى صنعها للسلطان والأمراء ألف دينار ، فأقام السلطان عنده إلى بعد العصر ، فلما أراد أن يركب قدم إليه الأمير قانم تقدمة حافلة ما بين خيول ومماليك وغير ذلك ، فركب السلطان من عنده بعد العصر ، فلما عاد من عنده دخل إلى بيت الصاحب شمس الدين البباى ، وخرج من عنده توجه إلى بيت منصور الأستادار فلما شعر بمجىء السلطان بسط له الشقق الحرير من رأس الزقاق ونثر على رأسه خفائف الذهب والفضة ، وكان ( ٧٢ ب ) عنده علم بمجىء

---

(١) انظر حوادث الدهور ص ٤٨٦ .
(٢) اقرأ تفاصيل من هذه المكاتبة فى المرجع السابق ص ٤٨٦ — ٤٨٨ .
(٣) فى يوم السبت ١٥ منه — حوادث الدهور ص ٤٨٩ .
(٤) فى يوم الإثنين ٢٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٢ .
(٥) فى يوم الأحد أوله — حوادث الدهور ص ٤٨٩ — ٤٩٠ .

السلطان إليه وقدم إليه ألفى دينار ، ثم خرج من عنده وشق القاهرة وطلع إلى القلعة وكان له يوم مشهود .— وفيه[١] خرجت تجريدة إلى بر الجيزة بسبب عرب محارب وكان باش العسكر يلباى أمير آخور كبير وبرد بك هجين أحد المقدمين وجماعة من الجند ، فوقع بينهم وبين عرب محارب معركة صعبة فقتل من المماليك السلطانية أربعة ، فأقاموا الأمراء هناك مدة ورجعوا إلى القاهرة . — وفيه أخلع السلطان على يوسف شاه وقرر معلم المعلمين عوضاً عن البدرى حسن بن الطولونى[٢].— وفيه قرر حسن التنمى فى نظر حرمين القدس والخليل .— وفيه أرسل السلطان إلى ابن عثمان قاصداً وهو السيد الشريف نور الدين على الكردى ، وأرسل يسأل ابن عثمان بأن يصطلح معه على حسن الطويل ، وقد بلغ السلطان أن حسن الطويل استولى على قلعة كركر وأظهر المخالفة لسلطان مصر[٣].— وفيه جاءت الأخبار بوفاة وزير مكة وهو بُدَيد بن شُكر الحسنى[٤] وكان محمود السيرة فى وزارته .

وفى جمادى الآخرة[٥] حضر قاصد حسن الطويل وعلى يده مفاتيح قلعة كركر ترضياً لخاطر السلطان وأرسل يطلب فى نظير ذلك منه عشرة آلاف دينار .— وفيه[٦] توفى الشيخ بدر الدين محمد بن قاضى القضاة شهاب الدين بن حجـــر وكان لا بأس به ، ومولده سنة خمس عشرة وثمانمائة .— وفيه رسم السلطان بعزل القاضى بدر الدين حسن بن الرهونى أحد نواب المالكية لأمر أوجب ذلك ورسم أن لا يتولى فى أيامه قط .

وفى رجب[٧] أدير المحمل ونودى بالزينة وكانت تلك الأيام مشهودة ،

---

(١) فى يوم الثلاثاء ثالثه — المرجع السابق ص ٤٩٠ .

(٢) قارن هذا وما بعده بما جاء فى حوادث الدهور ص ٤٩٠ .

(٣) انظر المرجع السابق ص ٤٩٠ — ٤٩١و٤٩٥ .

(٤) توفى ليلة السبت السابع من جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٧٩٩ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٩ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٤ رقم ١٧ .

(٥) فى يوم الإثنين ٢١ منه — حوادث الدهور ص ٤٩٢ — ٤٩٣ .

(٦) فى يوم الأربعاء ١٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٩٩ — ٨٠٠ .

(٧) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٢ ، وحوادث الدهور ص ٤٩٣ .

ولكن حصل من المماليك الجلبان فى حق الناس غاية الفساد من خطف النساء والمرد وخطف العمائم وحصل منهم ما لا خير فيه .— وفيه[١] أخلع السلطان على قاصد حسن الطويل ورسم له بالسفر وأرسل صحبته هدية حافلة إلى حسن الطويل طمعاً فى أن يسلم قلعة كركر ويرجع عنها ، وكان (٧٣ آ) السلطان قصد أن يرسل إليه تجريدة وعين جماعة من الأمراء بأن يتوجهوا إلى حلب ويقيموا بها .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة جانى بك الناصرى[٢] نائب طرابلس ، وكان رئيساً حشما عاقلا سيوساً ولى عدة نيابات منها نيابة صفد وحماه وطرابلس ، وكان لا بأس به .— وفيه ثار جماعة من المماليك الجلبان على أصحاب الدكاكين بمصر العتيقة[٣] فنهبوا الدكاكين التى بها عن آخرهم وما أبقوا فى ذلك ممكن ، وكان سبب ذلك أن مملوكاً من الجلبان قُتل بجزيرة الصابونى التى تجاه الآثار النبوى قتله حارس مقات بسبب نهب شىء من البطيخ ، فلما بلغ السلطان ذلك عين تمر الوالى وأمره بتحصيل القاتل الذى قتل المملوك ، فلما توجه الوالى إلى هناك قبض على ثلاثة أنفار من جزيرة الصابونى ، فلما أحضرهم بين يدى السلطان أمر بتوسيطهم ولم يكن لهم ذنب ولا حضروا قتلة المملوك فقتلوا ظلماً ، فلم يكتفوا المماليك بذلك ونزلوا من الطباق مُشاة ورُكاب ونهبوا مصر العتيقة عن آخرها ، وراحت على من راح .

وفى شعبان[٤] ركب السلطان ونزل من القلعة وتوجه إلى جهة مصر العتيقة وقصد بذلك أن يطيب خواطر أهل مصر مما جرى عليهم ، فلما شق من مصر العتيقة زُينت له زينة حافلة ، ولما شق من هناك أخذوا فى الدعاء له ، فلما خرج إلى ساحل البحر توجه إلى قصر المقر الشهابى أحمد بن العينى الذى

---

(١) فى يوم الخميس ١٦ منه — حوادث الدهور ص ٤٩٣ — ٤٩٤ .

(٢) توفى يوم الأربعاء ٢١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٢ و٨٠٠ — ٨٠١ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٦ .

(٣) راجع حوادث الدهور ص ٤٩٤ — ٤٩٥ .

(٤) فى يوم الأحد ثالثه — المرجع السابق ص ٤٩٥ — ٤٩٦ .

أنشأه فى منشية المهرانى فأقام هناك إلى بعد العصر فمدّ له ابن العينى مَدّة حافلة وقدم إليه عدّة خيول وقماش وغير ذلك ، فلما ركب من هناك توجه إلى بيت الأمير برد بك هجين فدخل إليه فقدم له ثمانية أرؤس خيل فلم يقبلها ، وخرج من عنده فتوجه (٧٣ ب) إلى بيت الناصرى محمد بن أبى الفرج نقيب الجيش ، ثم خرج من عنده فتوجه إلى بيت نانق شاد الشراب خاناه ، ثم خرج من عنده وصعد إلى القلعة قبل غروب الشمس .— وفيه أخلع السلطان على الناصرى محمد بن مُبارك شاه وقرر فى نيابة طرابلس عوضاً عن جانى بك الناصرى ، وقرر فى نيابة حماه يشبك البجاسى أحد أمراء حلب[١] .— وفيه[٢] كان ختان البدرى بدر الدين بن القاضى زين الدين أبى بكر بن مُزهر كاتب السر الشريف فتختن هو وأخوه إبراهيم وكان يوماً مشهوداً .— وفيه رسم السلطان بعزل القاضى قطب الدين الخيضرى عن كتابة سرّ دمشق ولزم داره .— وفيه جاءت الأخبار بأن ابن عثمان ملك الروم قد جهز عساكره إلى إسحق بن قرمان وقد تعصب لأحمد بن قرمان دون أخيه إسحق ، فلما بلغ السلطان ذلك تأثر له وخشى لما يأتى بعد ذلك[٣].

وفى رمضان[٤] اختفى زين الدين الأستادار وقد بلغه أن السلطان يريد القبض عليه .— وفيه[٥] رسم السلطان بإخراج الأتابكى جَرباش كرت هو وولده الناصرى محمد إلى ثغر دمياط فخرج وصحبته حاجب الحجاب والوالى ونقيب الجيش ، فتوجهوا معهما إلى ساحل بولاق فنزلوا بهما فى مركب وانحدروا بهما إلى دمياط ، وكان لهما يوم مهول .— فلما نفى الأتابكى جرباش أخلع السلطان[٦] على المقر السيفى قانم التاجر وقرر أتابك العساكر بمصر عوضاً

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٢ — ٧٣٣ .
(٢) فى يوم الثلاثاء ١٩ منه — حوادث الدهور ص ٤٩٧ .
(٣) انظر حوادث الدهور ص ٤٩٧ .
(٤) فى يوم الخميس سادسه — المرجع السابق ص ٤٩٨ .
(٥) فى يوم الثلاثاء ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٣ ، وحوادث الدهور ص ٤٩٨ .
(٦) فى يوم الخميس ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٣ ، وحوادث الدهور ص ٤٩٨ .

عن جرباش كرت ، وأخلع[١] على المقر السيفى تمربغا الظاهرى وقرر أمير مجلس عوضاً عن قانم التاجر ، وأخلع على المقر السيفى أزبك من ططخ وقرر فى رأس نوبة النوب عوضاً عن تمر بغا ، وأخلع على المقر السيفى جانى بك قلقسيز الأشرفى وقرر فى حجوبية الحجاب عوضاً عن أزبك من ططخ وقرر الشهابى أحمد بن العينى ( ٧٤ آ ) فى تقدمة ألف وهى تقدمة الأتابكى قانم التاجر وهذا أول عظمة الشهابى أحمد بن العينى . — وفيه جاءت الأخبار بقتل عبد الحق بن عثمان صاحب فاس ببلاد المغرب وكان من خيار ملوك الغرب ، وكان قد كثر بفاس اليهود فقتلوه خارج فاس ، وبه انقرضت دولة عبد الحق هذا كأنها لم تكن بعد أن أقامت ببدى بنى مَرْين مدة سنين فآلت مدينة فاس بعده إلى الخراب . — وفيه خرجت تجريدة إلى الغربية وكان باش العسكر أزبك من ططخ ويشبك الفقيه الدوادار[٢] .

وفى شوال[٣] خرج الحاج وكان أمير ركب المحمل جانى بك قُلقسيز الأشرفى ، وأمير ركب الأول خُشكلدى القوامى الناصرى ، وحج فى تلك السنة الأمير قايتباى المحمودى[٤] أحد مقدمين الألوف . — وفيه توفى الشهابى أحمد بن الخطاى ، وهو أحمد بن محمد بن على بن طُرنطاى المنكلى التركى ، وكان رئيساً حشماً ولى المهمندارية ، وكان متزوجاً بالست مريم بنت أمير المؤمنين المتوكل على الله محمد وكان سخياً كريماً لا بأس به . — وفيه[٥] خرجت تجريدة إلى نحو البحيرة وكان باش العسكر تمربغا أمير مجلس وجانى بك المرتد ومُغلباى طاز وجماعة من الأمراء العشرات .

وفى ذى القعدة جاءت الأخبار بأن أينال الأشقر أتابك حلب خرج متوجهاً إلى آمد واجتمع بحسن الطويل بسبب تسليم قلعة كركر ، فلما اجتمع به سلمه مفاتيح قلعة كركر ، فتسلمها منه عثمان بن أغلبك ليكون نائباً

(١) فى يوم الإثنين ٢٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٣ .
(٢) انظر حوادث الدهور ص ٤٩٨ .
(٣) فى يوم الثلاثاء ١٧ منه — المرجع السابق ص ٤٩٩ .
(٤) فى المرجع السابق ص ٤٩٩ « قانبك المحمودى المؤيدى » .
(٥) انظر حوادث الدهور ص ٤٩٩ — ٥٠٠ .

بها عن السلطان[١] .— وفيه جاءت الأخبار بأن أحمد بن قرمان الذى قتل أخاه إسحق قد ملك بلاد ابن قرمان وأقام الخطبة بها إلى ابن عثمان وكان قد أمدّه بعساكر عظيمة حتى ملك تلك البلاد ، فعز ذلك على السلطان[٢] .— وفيه جاءت الأخبار ( ٧٤ ب ) بأن حسن الطويل نزل على جهات خرت برت[٣] وحاصر أهلها وأخذها من ملك أصلان ، وحصل ببلاد الشرق فى أواخر هذه السنة غاية الاضطراب[٤] . — ووقع أيضاً الاضطراب بالوجه القبلى بين عربان هوارة وعرك وحصل بينهما مقتلة عظيمة وحروب كثيرة وكانت العربان ثائرة على بعضها تلك الأيام .

وفى ذى الحجة[٥] كان وفاء النيل المبارك ونزل السلطان بنفسه وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ، وعاد وتوجه إلى السدّ وفتحه بحضوره ، وصعد إلى القلعة فى موكب حافل ، وكان له يوم مشهود . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة صاحب شماخ[٦] وهو السلطان خليل بن إبراهيم بن محمد الدربندى ، وكان من أجل ملوك الشرق وأدينهم ، وكان عاقلا سيوساً عادلا فى رعيته ، وكان آخر ملوك الإسلام بتلك النواحى ومات وقد جاوز المائة سنة من العمر وهو فى صحة وقوة .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة صاحب تلمسان الملك سليمان ابن موسى العامرى ، وكان من خيار ملوك تلمسان وأعدلها ، ومات وله من العمر نحواً من سبعين سنة وزيادة ، وكان له شهرة طائلة . — وفيه توفى أيضاً العجل بن نعير أمير آل فضل وكان من خيار أمراء آل فضل .— وفيه توفى الشيخ شمس الدين محمد البابا الحنفى الأوزاعى الدمشقى ، وكان

(١) راجع المرجع السابق ص ٥٠٠ .
(٢) انظر المرجع السابق ص ٥٠٠ .
(٣) خرتبرت = « اسم أرمنى وهو الحصن المعروف بحصن زياد ... فى أقصى ديار بكر من بلاد الروم » — معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٤١٧ .
(٤) راجع حوادث الدهور ص ٥٠٠ — ٥٠١ .
(٥) فى يوم الثلاثاء ١٣ منه الموافق لثالث عشر مسرى — النجوم الزاهرة ٧٣٤ ، وحوادث الدهور ص ٥٠٢ .
(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٠١ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٩ — ٥٨٠ ، ونظم العقيان ص ١١٠ رقم ٧٨ . وشماخى = «قصبة بلاد شروان ... وصاحبها شروانشاه أخو صاحب الدربند» معجم البلدان لياقوت ج ٣ ص ٣١٧ .

عالماً فاضلا عارفاً بالفقه كثير الزهد والورع ، وكان يكتسب من أجرة غسيل أثواب الناس حتى يقتات به .— وفيه توفى جماعة من الأتراك منهم بطا الناصرى الخازندار .— وتوفى ملكتمر البواب الأشرفى أحد العشرات .— (٧٥ آ) وتوفى قجماس المؤيدى أحد العشرات وكان قد جاوز الثمانين سنة من العمر .— وتوفى كمشبغا الجاموس أحد الخاصكية وكان قد جاوز التسعين سنة من العمر .— وفيه توفى الشيخ عيسى المغربى الذى كان يدعى الصلاح وافتتن به تمراز الشمسى وبرد بك صهر الأشرف أينال .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة عالم تونس الشيخ أبو العباس أحمد التونسى المالكى ، وكان عالماً فاضلا نحوياً وله يد طائلة فى العربية ، أخذ العلم عن مشايخ تونس ، ومات وله من العمر نحواً من مائة سنة .— ومن الحوادث أن فى يوم الأربعاء وهو آخر يوم من ذى الحجة سلخ سنة تسع وستين وثمانمائة خرج الصاحب شمس الدين محمد البباى إلى بعض أشغاله فنزل فى مركب وتوجه إلى نحو بيسوس ثم عاد بعد العصر قريب المغرب ، فلما وصل إلى رأس خليج الزريبة تحت بيت سعد الدين بن الأراويلى انقلبت به المركب هناك وكان النيل فى قوة الزيادة فغرق هو ومن معه ، فطلع الجميع حتى الطست والأبريق وحُق الدقاق الذى كان معه فى المركب ، لا خلا منه فإنه لم يظهر أبداً حتى ولا فى شطنوف التى هى محط رحال الغرقاء ، وكان عبرة من الله تعالى فى غرقه ، وكان البباى قد سطا على الناس وحصل منه الضرر الشامل ، وكان ظالماً عسوفاً جاء على الناس مجىء صعب فأخذه الله بغتة ، فكان كما قيل فى المعنى :

لا تكرهوا الموت إن فيه حصاد كل امرىء خبيث
فمستريح ومستراح منه كما جاء فى الحديث

وكان صفته أسمر اللون جداً طويل القامة غليظ الجسد أسود اللحية ، وعنده عترسة وغرثلة فى كلامه (٧٥ ب) عامى الطباع خالياً من الفضيلة لا يقرأ ولا يكتب ، وكانت وزارته من غلطات الزمان[1] انتهى ذلك .

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٨٠١ — ٨٠٤ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٠ — ٥٨١ .

## ثم دخلت سنة سبعين وثمانمائة

فيها فى المحرم[١] أخلع السلطان على الشرفى يحيى بن الصنيعة وأعاده إلى الوزارة عوضاً عن البباى .— وفيه تغير خاطر السلطان على محمد بن قانى باى اليوسفى المهمندار[٢] فضربه ، ثم إنه أمر بنفيه إلى قوص فشفع فيه بعض الأمراء بأن يكون طرخاناً بداره ، وسبب ذلك قيل إنه فضّ بعض مراسيم السلطان وعرف ما فيه فبقى له بذلك ذنب ، والثانى أنه كان من أصحاب جانى بك نائب جدة فاشتفى منه بهذه العلقة .— ثم إنه أخلع على تمرباى التمرازى أمير مشوى وقرره فى المهندارية عوضاً عن محمد بن قانى باى .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة إسحق بن إبراهيم بن محمد بن قرمان[٣] وكان شاباً حسناً لا بأس به .— وفيه[٤] قرر فى قضاء الشافعية بدمشق العلاى على بن الصابونى عوضاً عن جمال الدين الباعونى ، وفى ذلك يقول الشهاب المنصورى :

يقول منصب حكم الشرع : كيف جرى حتى بغير جمال الدين باعونى
أجابنى الدين : لا أدرى وقد غسلوا أيديهم منى بصابونى

وأضيف إليه أيضاً نظر جيش دمشق عوضاً عن البدرى بن المزلق ، فكان والد علاى الدين بن الصابونى وأخوه متكلمين فى تلك الوظيفتين بدمشق وهو مقيم بالقاهرة ، فعدّ ذلك من النوادر .— وفيه أخلع السلطان على كمال الدين ابن ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم وقرر فى نظر الجوالى عوضاً عن ابن الصابونى ، وقرر فى نظر الأحباس ابن شرف الدين الأنصارى[٥] وقرر الزينى عبد القادر بن أبى الهول[٦] فى نظر الإسطبل عوضاً عن

(١) فى يوم السبت مستهله — حوادث الدهور ص ٥٠٦ .
(٢) راجع المرجع السابق ص ٥٠٦ .
(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٠٥ ، وحوادث الدهور ص ٥٨١ — ٥٨٢ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ٨٧٢ .
(٤) فى يوم الأربعاء ١٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٥ .
(٥) انظر حوادث الدهور ص ٥٠٦ .
(٦) فى المرجع السابق ص ٥٠٧ « ابن أبى الهون » :

تاج الدين الدمشقى .— وفيه توفى قراجا العمرى الظاهرى[١]، الذى كان والى القاهرة ثم بقى مقدم ألف بدمشق وكان قد ناف عن الثمانين سنة من العمر ، وكان ( ٧٦ آ ) لا بأس به .

وفى صفر فى ليلة ثالث عشره خسف جرم القمر ودام نحواً من أربعين درجة حتى انجلى[٢] .— وفيه[٣] فقدت بغلة القاضى محيى الدين الطوخى أحد نواب الشافعية فتتبع أمرها فوجد طباخاً قد أخذها وذبحها وطبخ لحمها وابتاعه للناس ، فلما قامت عليه البينة بذلك ضرب أشد ضربا وطيف به فى القاهرة وعلقت رأس البغلة فى عنقه . — وفيه جاءت الأخبار من حلب بأن حسن الطويل قد زحف على ملك أصلان[٤] ففر منه إلى الأبلستين فتبعه ودخل إلى الأبلستين فنهبها وأخرب غالبها ثم رجع وملك خرت برت ، فلما بلغ السلطان ذلك انزعج لهذا الخبر وقد قويت شوكة حسن الطويل . — وفيه توفى القاضى نور الدين على الشيشينى الحنبلى[٥]، وهو على بن أحمد ابن محمد بن عمر بن وجيه بن مخلوف الحنبلى ، وكان عالماً فاضلا بارعاً فى مذهبه ، وهو والد قاضى القضاة شهاب الدين الشيشينى المتولى الآن ، وكان نائباً عن قاضى القضاة عز الدين الحنبلى ، وكان مولده سنة سبع وثمانمائة . — وفيه صرف جانى بك التنمى عن نيابة الكرك وقرر بها بلاط .

وفى ربيع الأول عاد السيد الشريف على الكردى[٦] الذى كان توجه قاصداً إلى ابن عثمان ملك الروم فذكر للسلطان عدم الإنصاف له من ابن

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٠٤ — ٨٠٥ ، وحوادث الدهور ص ٥٨١ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧٢٠ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 273, no. 1843

(٢) انظر حوادث الدهور ص ٥٠٧ .

(٣) فى يوم السبت ٢٠ منه — المرجع السابق ص ٥٠٧ .

(٤) راجع المرجع السابق ص ٥٠٧ — ٥٠٨ .

(٥) انظر الضوء اللامع ج ٥ ص ١٨٧ — ١٨٨ رقم ٦٣٨ ، والنجوم الزاهرة س٨٠٦ .

(٦) فى حوادث الدهور ص ٥٠٨ — ٥٠٩ «السيد نور الدين القصيرى» . وقد وصل إلى القاهرة يوم الثلاثاء مستهل ربيع الأول .

عثمان .— وفيه توفى البدرى حسن الرهونى[١] المالكى أحد نواب الحكم وكان من أهل العلم والفضل .— وفيه[٢] عمل السلطان المولد النبوى وكان مولداً حافلا .— وفيه أخلع السلطان على مملوكه خاير بك الخازندار وقرر أمير ركب المحمل ، وقرر فى أمرة الركب الأول كسباى الششمانى[٣] ( ٧٦ ب ) .— وقرر فى الحسبة خشكلدى البيستى وصرف عنها سودون الفقيه المؤيدى . — وفيه قرر فى نيابة صفد جكم[٤] خال العزيز ، وقرر عوضه فى نيابة غزة أينال الأشقر أتابك العساكر بحلب ، وقرر فى أتابكية حلب الماس الأشرفى نائب البيرة ، وقرر فى نيابة البيرة شاد بك الجلبانى الصغير . — وفيه[٥] نزل السلطان من القلعة وتوجه إلى المطعم وألبس الأمراء الصوف ، فلما ركب دخل من باب النصر وشق من القاهرة فى موكب عظيم ، وكان له يوم مشهود .— وفيه توفى قاضى الإسكندرية بدر الدين بن المخلطة[٦] السكندرى المالكى ، وكان عالماً فاضلا ولى نيابة الحكم بمصر ثم ولى قضاء الإسكندرية وكان حسن السيرة .— وفيه ثار جماعة من المماليك الجلبان على السلطان بالقلعة ، فلما وثبوا طلبوا من السلطان أثواب صوف بسبب الرمايات[٧] فأرضى جماعة منهم حتى خمدت هذه الفتنة .— وفيه جاءت الأخبار من حلب بقتل ملك أصلان بن سليمان بن محمد بن خليل بن قراجا بن ذلغادر التركمانى صاحب الأبلستين قتله فداوى يوم الجمعة وهو فى الجامع[٨] ، وكان قتله أول الفتن التى وقعت مع شاه سوار ،

(١) فى الأصل : البهوتى . انظر ما ورد هنا ص ١٥٠ س ١٧ عن عزل الرهونى من نيابة قضاء المالكية فى شهر جمادى الآخرة سنة ٨٦٩ ، وانظر النجوم الزاهرة ص ٨٠٦ .

(٢) فى يوم الأحد ١٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٧ ، وحوادث الدهور ص ٥١٠ .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٦ .

(٤) عين جكم الأشرفى عوضا عن يشبك أوش قلق الذى قرر فى تقدمة ألف بدمشق — انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٦ .

(٥) فى يوم الخميس عاشره — حوادث الدهور ص ٥٠٩ .

(٦) توفى ليلة السبت ١٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٠٦ .

(٧) « وأفشوا فى طلب تتريات صوف المعدة للأسفار والصيد » — النجوم الزاهرة ص ٧٣٦ — ٧٣٧ ، وحوادث الدهور ص ٥١٠ .

(٨) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٧ ، ٨٠٧ — ٨٠٨ ، وحوادث الدهور ص ٥١٠ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٢ — ٣١٣ رقم ٩٩١ .

كما يأتى الكلام على ذلك .— وفيه[١] توفى الشيخ برهان الدين الباعونى الدمشقى الشافعى ، وكان عالماً فاضلا خطيباً بارعاً مصنفاً ، ولى قضاء الشافعية بدمشق وخطابة جامع بنى أمية ، ومولده سنة سبع وسبعين وسبعمائة .— وفيه[٢] قبض السلطان على منصور الأستادار وسجنه بالقلعة ، ثم أخلع على زين الدين وأعاده إلى الأستادارية ، واستمر منصور فى ( ٧٧ آ ) الترسيم .— وفيه توفى كوكاى من حمزة الظاهرى الخاصكى وقد ناف عن السبعين وكان تترى الجنس من مماليك الظاهر برقوق وكان لا بأس به .

وفى ربيع الآخر[٣] قرر شرف الدين بن كاتب غريب فى نظر الديوان المفرد .— وفيه أرسل السلطان خلعة إلى شاه بُضاغ بن ذلغادر وقرر فى أمرة الأبلستين عوضاً عن ملك أصلان .— وفيه[٤] عزل السلطان جوهر النوروزى عن تقدمة المماليك ، وقرر مثقال الحبشى فى تقدمة المماليك عوضاً عن جوهر النوروزى ، وقرر خالص التكرورى فى نيابة تقدمة المماليك .

وفى جمادى الأولى[٥] توفيت زوجة السلطان خوند شكربای الأحمدية الجركسية ، وكانت دينة خيرة تميل إلى طريقة الفقراء ولبست خرقة الأحمدية ، وكان أصلها من جوار الملك الناصر فرج ، وماتت ولها من العمر نحواً من سبعين سنة وزيادة ، وكانت قليلة الأذى كثيرة الخير ، وكانت متضعة تحب الفقراء وتقرب الناس ، وكانت لا بأس بها .— فلما ماتت عقد السلطان على سريته سورباى[٦] ونقلها إلى قاعة العواميد وصارت خوند الكبرى عوضاً عن الأحمدية .

---

(١) فى يوم الخميس ٢٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٠٨ — ٨٠٩ ، والضوء اللامع ج ١ ص ٢٦ — ٢٩ ، ونظم العقيان ص ١٣ — ١٥ رقم ١ .

(٢) فى يوم الإثنين ٢٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٧ .

(٣) فى يوم الخميس مستهله — حوادث الدهور ص ٥١٠ .

(٤) فى يوم السبت ٢٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٨ .

(٥) فى يوم الأربعاء سادسه — النجوم الزاهرة ص ٨٠٩ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٤ ، والضوء اللامع ج ١٢ ص ٦٨ — ٦٩ رقم ٤١٧ .

(٦) فى يوم السبت ثامن جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٧٣٨ .

و[ فى جمادى الآخرة ][1] فيه توفى كسباى الششمانى المؤيدى[2] أحد الأمراء الطبلخاناه ، فلما مات قرر[3] فى أمرته جانى بك الفقيه الأمير آخور الثانى .— وفيه عزل السلطان الصاحب شرف الدين يحيى بن الصنيعة ، وأخلع[4] على شخص من صيارف اللحم يقال له قاسم شغيتة وقرره فى الوزارة عوضاً عن ابن الصنيعة ، فازدادت الوزارة بهدلة ثانية بولاية قاسم هذا .— وفيه توفى القاضى فخر الدين محمد بن الأسيوطى[5] الشافعى أحد نواب الحكم بالديار المصرية .— وفيه[6] عزل السلطان قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى ، وهذه آخر ولايات المناوى وعزله ، ( ٧٧ ب ) ثم إن السلطان أخلع على القاضى صلاح الدين أحمد بن محمد بن الخواجا بركوت المكينى وقرره فى قضاء الشافعية عوضاً عن المناوى بحكم صرفه عنها ، وعزل فى ذلك اليوم قاضى القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفى عن قضاء الحنفية ، وقرر بها البرهان بن الديرى عوضاً عن ابن الشحنة ، فأخلع على الإثنين فى يوم واحد ونزلا من القلعة فى موكب حافل ، وكان يوماً مشهوداً .— وفيه أخلع السلطان على أرغون شاه الأشرفى أستادار الصحبة وقرر فى أمرة الحاج فى الركب الأول[7] عوضاً عن كسباى الششمانى الذى قرر أمير أول وتوفى قبل خروج الحاج .

وفى جمادى الآخرة [ أيضاً ] أرسل السلطان محمد بن عثمان ملك الروم يسأل السلطان أن يولى شاه سوار بن ذلغادر على الأبلستين عوضاً عن أخيه ملك أصلان الذى قتل ، فوجد السلطان قد ولى شاه بضاغ بن ذلغادر أخا ملك أصلان على الأبلستين ، فلما بلغ ابن عثمان شق عليه ذلك وأرسل جماعة

---

(١) فى جمادى الآخرة : ناقصة فى الأصل .

(٢) فى ليلة الإثنين ثالث جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٨٠٩ — ٨١٠ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٤ — ٥٨٥ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٢٨ — ٢٢٩ رقم ٧٨٢ .

(٣) فى يوم الخميس سادس جمادى الآخرة حوادث الدهور ص ٥١٢ .

(٤) فى يوم الخميس ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٨ — ٧٣٩ ، وحوادث الدهور ص ٥١٢ — ٥١٣ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٨١٠ .

(٦) فى يوم الخميس ١٣ منه — المرجع السابق ص ٧٣٨ .

(٧) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٨ .

من عسكره عَوْنة إلى شاه سوار حتى يحارب بضاغ ويملك منه الأبلستين ؛ فلما بلغ السلطان ذلك اضطربت أحواله وقلق من هذه الأخبار ، فعين تجريدة إلى البلاد الحلبية ، وعين الأتابكى قانم التاجر باش العسكر ، وعين الأمير تمر بغا أمير مجلس ويلباى أمير آخور كبير وقانى بك المحمودى أحد المقدمين وبرد بك هجين وقايتباى المحمودى وجماعة من الأمراء الطبلخانات والعشرات وعدة وافرة من المماليك السلطانية ، فبينما هم فى ذلك وقد جاءت الأخبار بأن شاه سوار قد استظهر على عسكر شاه بضاغ وملك منهم ( ٧٨ آ ) الأبلستين ، وهذا أول ظهور شاه سوار واشتهر من يومئذ ذكره وجرى منه ما سنذكره فى دولة الملك الأشرف قايتباى ، وكان ابن عثمان قائماً مع شاه سوار تعصباً على الظاهر خشقدم ، ثم إن السلطان أهمل أمر التجريدة حتى يرى من أمر شاه سوار ما يكون[1] .— وفيه[2] توفى الحافظ شهاب الدين أحمد القدسى الواعظ وهو أحمد بن عبد الله بن محمد العسقلانى ثم القدسى الشافعى ، وكان عالماً فاضلا واعظاً يعمل المواعيد الحافلة فتجتمع الناس أفواجاً لسماع وعظه ، وكان مولده سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

وفى رجب جاءت الأخبار من حلب بأن أم حسن الطويل قد وصلت إلى حلب وعلى يدها مفاتيح قلعة خرت برت لتسلمها للسلطان وتسترضيه عن ولدها حسن الطويل فأذن لها السلطان بالدخول إلى القاهرة ، فلما حضرت أكرمها السلطان غاية الإكرام وسلمته المفاتيح وأقامت بمصر مدة وسافرت فزودها السلطان بهدية حافلة ورجعت إلى بلادها[3] .— وفيه ابتدأ السلطان بعرض الجند بسبب التجريدة المعينة إلى شاه سوار ، فعين من المماليك السلطانية نحو ألف مملوك .— وفيه[4] قبض السلطان على زين الدين الأستادار ورسّم عليه ، وأمر شرف الدين بن كاتب غريب بأن يتحدث فى الأستادارية ،

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٧٣٩ — ٧٤٠ .
(٢) فى ليلة الأربعاء ٢٦ من جمادى الآخرة — المرجع السابق ص ٨١٠ — ٨١١ .
(٣) راجع حوادث الدهور ص ٥١٣ — ٥١٤ و ٥١٥ .
(٤) فى يوم الإثنين ٢٩ منه — المرجع السابق ص ٥١٥ .

ثم سلم منصور الأستادار إلى تمر الوالى .— وفيه أرسل برد بك البجمقدار نائب حلب تقدمة[١] حافلة للسلطان على يد دواداره أبى بكر ، فأكرمه السلطان وأخلع عليه .

وفى شعبان[٢] أخلع السلطان على شرف الدين بن كاتب غريب وقرره فى الأستادارية بعد ما كان متحدثاً عليها بالأمانة ، وهذه أول ولايته للأستادارية .— وفيه[٣] توفى الطواشى جوهر الساقى ( ٧٨ ب ) الأرغون شاوى الظاهرى رأس نوبة الجمدارية ، وكان من أجل الخدام قدراً ، رئيساً حشما ، وكان لا بأس به .— وفيه[٤] تغير خاطر السلطان على الناصرى محمد الكمالى ، وكان من خواص السلطان ، فسلمه إلى نقيب الجيش وطلب منه عشرة آلاف دينار ، فترامى على الأمراء فشفعوا فيه ، فحنق منه السلطان ورسم بنفيه إلى حماه ، فلما خرج من القاهرة تحيل وهرب من أثناء الطريق ، وعاد إلى القاهرة واختفى بها حتى مات الظاهر خشقدم فظهر بعد موته ، وجرى عليه شدائد ومحن .

[ وفى رمضان ][٥] فيه[٦] توفى سودون الفقيه المؤيدى أحد الأمراء العشرات ، فنزل السلطان وصلى عليه ، وكان رئيساً حشما طالب علم فقيهاً ، ومات وله من العمر نحواً من ثلاثة وسبعين سنة ، وهو والد صاحبنا الشرفى يونس .— وفيه توفى الشيخ شمس الدين محمد بن الباعونى المقدسى الشافعى ، أخو الشيخ برهان الدين الباعونى الماضى ذكر وفاته ، وكان عالماً فاضلا أديباً بارعاً وله نظم جيد .— وفيه[٧] وصلت تقدمة حافلة للسلطان من عند برسباى البجاسى نائب الشام ، فشكر له السلطان ذلك وأخلع على جماعته .— وفيه توفى الأديب البارع الشاعر الفاضل أحد شعراء العصر الشيخ شهاب الدين بن

(١) انظر حوادث الدهور ص ٥١٤ — ٥١٥ حيث يذكر تفاصيل عن هذه التقدمة .
(٢) فى يوم الثلاثاء أوله — النجوم الزاهرة ص ٧٤٠ ، وحوادث الدهور ص ٥١٥ .
(٣) فى ليلة الخميس ١٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٨١١ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٥ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٨١ رقم ٣١٧ .
(٤) فى يوم الخميس عاشره — حوادث الدهور ص ٥١٦ — ٥١٧ و ٥١٩ .
(٥) فى رمضان :
(٦) فى يوم الخميس سابع رمضان — النجوم الزاهرة ص ٨١١ .
(٧) فى يوم الإثنين ١٧ رمضان — حوادث الدهور ص ٥١٨ — ٥١٩ .

أبى السعود[١] وهو أحمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن على المنوفى الشافعى ، وكان عالماً فاضلا ماهراً فى الفرائض والحساب ، جيد النظم ، ومن شعره قوله :

لمحبوبى المنجم قلت يوماً فدتك النفس يابدر الكمالى
يرانى الوجد فأكشف عن ضميرى فهل يوماً أرى حبى وفالى

وكان فى آخر عمره نائب الحكم عن الشافعى وحمدت سيرته ، وكان لا بأس به .

وفى شوال[٢] توفى الشيخ زين الدين خالد بن أيوب[٣] شيخ خانقاه سعيد السعداء ، وكان من ( ٧٩ آ ) أهل العلم فاضلا فى الفقه والحديث ، فلما توفى قرر فى مشيخة الخانقاه الشيخ تقى الدين القلقشندى . — وفيه[٤] توفى الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن الملقن وهو عبد الرحمن بن على بن عمر ابن على بن أحمد بن محمد الأنصارى الأندلسى الشافعى ، وكان عالماً فاضلا رئيساً حشماً ، وناب فى القضاء مدة طويلة ، وكان مولده سنة تسعين وسبعمائة .

وفى شوال كان عيد الفطر يوم الجمعة[٥] ، ولهج الناس بزوال السلطان لكون خطب فيه خطبتان . — وفيه سعى شرف الدين بن كاتب غريب فى قتل منصور الأستادار[٦] فأشيع عنه أنه وقع فى كفر ، فرسم السلطان بحمل منصور إلى بيت قاضى القضاة حسام الدين بن حُريز المالكى فادعى عليه

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨١١ — ٨١٢ ، وحوادث الدهور ص ٥٣٦ — ٥٣٧ ، والضوء اللامع ج ١ ص ٢٣١ — ٢٣٤ .

(٢) فى الأصل : رمضان .

(٣) مات فى شهر شوال — النجوم الزاهرة ص ٨١٢ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٧ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ١٧٠ — ١٧١ رقم ٦٥٦ ، ونظم العقيان ص ١٠٩ رقم ٧٣ .

(٤) فى يوم الجمعة ثامن شوال — النجوم الزاهرة ص ٨١٢ ، والضوء اللامع ج ٤ ص ١٠١ — ١٠٢ رقم ٢٨٨ ، ونظم العقيان ص ١٢٤ رقم ١٠٢ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٤٠ .

(٦) راجع فى هذا الحادث ما جاء فى حوادث الدهور ص ٥١٩ — ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ .

بدعاوى كثيرة منها ما يوجب تكفيره وسفك دمه ، واستمر منصور فى الترسيم إلى أن ضرب عنقه كما سيأتى الكلام على ذلك .— وفيه[١]ركب السلطان ونزل من القلعة وتوجه إلى دار جانى بك من طخ أمير آخور ثانى فعاده لمرض كان به . — ثم توجه[٢] إلى دار الأمير قايتباى المحمودى أحد المقدمين فلما شعر بمجيء السلطان فرش له الشقق الحرير من الزقاق إلى باب داره ونثر على رأسه شيئاً من الذهب والفضة وقدم له تقدمة حافلة ما بين خيول وقماش وغير ذلك .— وفيه[٣]أنعم السلطان على خشداشه جانى بك كوهيه بتقدمة ألف ، وهى تقدمة جانى بك المرتد وكان السلطان أخرج عنه التقدمة لعجزه وكبر سنه فرتب له ما يكفيه ولزم داره ، وقرر فى تقدمته جانى بك الإسماعيلى كوهيه .— ثم إن السلطان أخلع على مملوكه خاير بك الخازندار وقرره فى الدوادارية الثانية عوضاً عن جانى بك كوهيه .— وفيه تعصب على منصور الأستادار ( ٧٩ ب ) جماعة من المبغضين وشهدوا عليه بما يوجب تكفيره ، فحكم بعض نواب المالكية بسفك دمه ، فحمل إلى تحت شبابيك المدرسة الصالحية وضرب عنقه[٤]هناك ، وكان له يوم مشهود بسبب الفرجة عليه ، فلما ضرب عنقه حمل إلى تربته فغسل وكفن وصلى عليه هناك ودفن بها ، وكان يدعى منصور بن الصفى الأسلمى ، وكان مباشراً جليل القدر ولى الأستادارية غير ما مرة وولى الوزارة أيضاً ، وقد تقدم له ما وقع مع ابن كاتب غريب من ضربه له فتعصب عليه ابن كاتب غريب وخدم بمال له صورة حتى ضرب عنقه وقام معه قضاة الجاه حتى أثبتوا عليه ما يوجب تكفيره وضربوا عنقه ، وكان مولد منصور بعد الثلاثين والثمانمائة . — وفيه[٥]خرج

(١) فى يوم الجمعة ثامنه — المرجع السابق ص ٥٢٠ .
(٢) فى يوم السبت تاسعه — المرجع السابق ص ٥٢٠ — ٥٢١ .
(٣) فى يوم السبت ١٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٠ .
(٤) فى يوم الأربعاء ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٧٠ — ٤٧١و٨١٢ — ٨١٣ ، وحوادث الدهور ص ٥٢٢و٥٨٧ — ٥٩١ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ١٧٠ — ١٧١ رقم ٧١٦ .
(٥) فى يوم الإثنين ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٠ .

الحاج وكان أمير ركب المحمل خاير بك الدوادار الثانى مملوك السلطان ، وأمير ركب الأول أرغون شاه الأشرفى ، وكان لهما يوم مشهود .— وفيه جاءت الأخبار من حلب بأن شاه سوار خرج من الأبلستين هارباً [١] ولم تقبل عليه أهل الأبلستين ، فعند ذلك أرسل السلطان خلعة إلى رستم[٢]عم شاه سوار وقرره على الأبلستين عوضاً عن شاه بضاغ ، ونسب شاه بضاغ إلى التقصير لكونه لم يحارب شاه سوار .

وفى ذى القعدة[٣]توفى شمس الدين بن الفالانى ، وكان عالماً فاضلا فاق والده فى النظم والنثر ، وكان له شهرة وفضيلة زائدة .— وفيه[٤] قرر فى نيابة طرابلس قانى باى الحسنى أحد الأمراء الطبلخانات ، فعدّ ذلك من النوادر لكونه أمير طبلخاناه وولى طرابلس فأعيب ذلك على الظاهر خشقدم .

وفى ذى الحجة ماتت للسلطان ابنة عمرها ست سنين من سريته خوند سورباى ، فتأسف عليها السلطان حتى أنه أبطل خدمة القصر ( ٨٠ آ ) فى يوم موتها .— وفيه توقف النيل عن الزيادة[٥] فى مسرى واستمر متوقفاً ستة أيام متوالية فقلق الناس لذلك ، ورسم السلطان للقضاة والعلماء بأن يتوجهوا إلى المقياس ويدعوا إلى الله تعالى بالزيادة ، فاستمر الحال على ذلك إلى حادى عشر مسرى .— فلما كان يوم الجمعة توجه تمر الوالى إلى الروضة وشوش على المتفرجين وأحرق الخيام التى كانت هناك وضرب جماعة المتفرجين ، وكان يوماً مهولا .— فلما كان يوم السبت سابع عشرين الحجة بعث الله تعالى بالزيادة فسر الناس بذلك ، واستمرت الزيادة عمالة إلى أن حصل

---

(١) انظر حوادث الدهور ص ٥٢١ — ٥٢٢ .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٤١ .

(٣) فى يوم الجمعة ١٤ منه — وهو شمس الدين محمد بن على المعروف بابن الفالانى — النجوم الزاهرة ص ٨١٣ — ٨١٤ ، وحوادث الدهور ص ٥٩١ ، والضوء اللامع ج ٨ ص ١٩٧ — ١٩٩ رقم ٥١٧ .

(٤) فى يوم الخميس ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤١ — ٧٤٢ .

(٥) راجع حوادث الدهور ص ٥٢٥ — ٥٢٦ .

الوفاء فى المحرم .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة جانى بك الظريف الأشرفى(١)، وكان أحد مقدمين الألوف دوادار ثانى بمصر ، وكان شجاعاً بطلا مقداماً عارفاً بفنون الفروسية ولعب الرمح والبرجاس وضرب الكرة وغير ذلك من أنواع الفروسية ، مات بالسجن بقلعة صفد ، وكان من أعيان الأشرفية ، فلما مات تزوج الأمير أزبك من طُطخ(٢) بزوجته خوند بنت الملك الظاهر جقمق واستمرت فى عصمته إلى أن مات بعد مدة طويلة .— وتوفى جانم حرامى شكل المؤيدى(٣) أحد العشرات وكان مسرفاً على نفسه غير مشكور السيرة .— وتوفى الزينى قاسم بن تمربای أحد الحجاب بمصر وكان عشير الناس كيساً فطناً حذقاً لا بأس به ، وله اشتغال بالعلم ، وكان يسمى بصَاوَة(٤)، وكان مولده بعد العشرة وثمانمائة . — ومن الحوادث وهو أن علىّ بن رحاب المغنى عمل سماعاً فى باب الوزير الذى فى التبانة ، فقامت فى تلك الليلة هرجة هناك فقتل فيها قتيل ، فلما بلغ السلطان ذلك رسم بنفى ابن رحاب إلى البلاد الشامية فخرج وهو فى الحديد ، فلما وصل ( ٨٠ ب ) إلى غزة شفع فيه عند السلطان القاضى أبو الفضل بن جلود كاتب المماليك فرسم بعوده إلى مصر فعاد ، وكان السلطان يميز إبراهيم بن الجندى المغنى على علىّ بن رحاب فى الغناء ، انتهى ذلك .

## ثم دخلت سنة إحدى وسبعين وثمانمائة

فيها فى المحرم أوفى النيل بعد ذلك التوقف وكان الوفاء فى العشرين من مسرى(٥)، فتوجه الأتابكى قانم التاجر وفتح السد ولم ينزل السلطان على جارى

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٠٧ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٣ — ٥٨٤ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٥٣ رقم ٢١٠ .

(٢) فى يوم الجمعة ١٩ من ذى الحجة — حوادث الدهور ص ٥٢٤ .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٠٥ — ٨٠٦ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٢ — ٥٨٣ .

(٤) كذا فى الأصل .

(٥) الموافق ليوم الأربعاء مستهل المحرم — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ ، وحوادث الدهور ص ٥٢٦ .

العادة .— وفيه[١] خرج قانى باى الحسنى الذى تولى نيابة طرابلس ، وكان له يوم مشهود .— وفيه[٢] عزل السلطان قاضى القضاة صلاح الدين المكينى عن القضاء فكانت مدة إقامته بها ثمانية أشهر إلا أياماً ، وقد تكلف إلى مال له صورة ، فلما عزل أخلع السلطان على القاضى بدر الدين محمد أبى السعادات ابن تاج الدين بن قاضى القضاة جلال الدين البلقينى وقرر فى قضاء الشافعية عوضاً عن صلاح الدين المكينى بحكم صرفه عنها .— وفيه[٣] أخلع السلطان على يشبك من مهدى الظاهرى أحد الدوادارية الصغار وقرر فى كشف الوجه القبلى وأنعم عليه بأمرة عشرة ، وهذا أول عظمة يشبك من مهدى وإظهاره فى الرئاسة حتى بلغ فيها ما سيأتى ذكره فى محله .— وفيه[٤] أعيد محب الدين ابن الشحنة إلى قضاء الحنفية ، وصرف عنها برهان الدين بن الديرى .— وفيه[٥] وصل الحاج من مكة ودخل خاير بك الدوادار وهو فى غاية العظمة .

وفى صفر[٦] أخلع السلطان على القاضى كمال الدين بن الجمالى يوسف ابن كاتب جكم ناظر الخاص وقرر فى نظر الجيش ، عوضاً عن القاضى تاج الدين بن المقسى وقد بقى فى نظارة الخاص فقط ، وكان قد جمع بين نظارة ( ٨١ آ ) الجيش والخاص ، وقد ولى كمال الدين نظر الجيش وله من العمر نحواً من سبعة عشر سنة .— وفيه[٧] أعيد زين الدين الأستادار إلى الأستادارية على عادته وبقى ابن كاتب غريب ناظر الديوان المفرد .— وفيه[٨] ركب السلطان وتوجه إلى نحو خليج الزعفران بالمطرية ، فلما عاد

---

(١) فى يوم الخميس ثانيه — حوادث الدهور ص ٥٢٧ .
(٢) فى يوم السبت ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ .
(٣) فى يوم الخميس ١٦ منه — حوادث الدهور ص ٥٢٧ و٥٣٠ .
(٤) فى يوم الإثنين سادسه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ .
(٥) فى يومى الأربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ منه — حوادث الدهور ص ٥٢٧ — ٥٢٨ .
(٦) فى يوم الخميس سابعه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ .
(٧) فى يوم الخميس سابعه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ ، وحوادث الدهور ص ٥٢٨ .
(٨) فى يوم الأحد عاشره — حوادث الدهور ص ٥٢٨ — ٥٢٩ حيث يصف الهدايا التى قدمت إلى السلطان بهذه المناسبة .

دخل من باب الشعرية ثم توجه من بين الصورين ودخل إلى بيت الأمير أزبك من ططخ رأس نوبة النوب ، ثم خرج من عنده ودخل إلى دار زين الدين الأستادار ، ثم خرج من عنده ودخل إلى دار كمال الدين ناظر الجيش ابن ناظر الخاص يوسف ، ثم خرج من عنده ودخل إلى دار الأتابكى قانم التاجر ، ثم إنه عاد إلى القلعة .— وفى اليوم الثانى من دخول السلطان إلى بيت الأتابكى قانم كانت وفاته فى الليلة الثانية[1] مات فجأة من غير علّة حتى عدّ ذلك من النودار ، وأشيع بين الناس أن السلطان قد أشغله والله أعلم ، فلما مات كانت له جنازة حافلة ونزل السلطان إلى سبيل المؤمنى وصلى عليه ، ثم دفن فى تربته التى فى الصحراء ، وكان قانم هذا يدعى قانم من صفر خجا من مشتراوات الملك المؤيد شيخ ، وكان أميراً جليل القدر رئيساً حشماً عاقلا كثير التأدب ، مات وهو فى عشر الثمانين ، وكان عنده قوة وشجاعة وإقدام وثبات جنان ، وسافر غير ما مرة قاصداً إلى ابن عثمان ، وكان تاجر المماليك ثم بقى مقدم ألف ثم بقى رأس نوبة النوب ثم بقى أمير مجلس ثم بقى أتابك العساكر بعد نفى الأتابكى جرباش كرت إلى دمياط ، وكانت له بمصر حرمة وافرة وكلمة نافذة ، ومن آثاره الجامع الذى أنشأه بأعالى الكبش والقبة التى أنشأها بالخانكاه وتربة بالصحراء[2] ، وكان من خيار الأمراء .— فلما توفى أخلع السلطان ( ٨١ ب ) على المقر السيفى يلبای الأينالى المؤيدى أمير آخور كبير وقرره فى الأتابكية[3] عوضاً عن قانم التاجر بحكم وفاته ، ثم قرر فى تقدمة يلبای برد بك هجين الظاهرى ، وقرر فى تقدمة برد بك هجين نانق الظاهرى شاد الشراب خاناه وهذا أول تقدمة نانق ، وقرر فى شادية الشراب خاناه خشكلدى البيسقى أحد العشرات .—

(١) ليلة الإثنين ١١ صفر — النجوم الزاهرة ص ٨١٤ — ٨١٦ ، وحوادث الدهور ص ٥٢٩،٥٩٣ — ٥٩٥ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٠٠ — ٢٠١ رقم ٦٩٥ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 268, no. 1810

(٢) انظر : CI..A., Egypte, p. 425-426, no. 290; Brief Chronology, p. 136; Mosquées du Caire, p. 310

(٣) فى يوم الإثنين ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ — ٧٤٣ .

وفيه[١] أخلع السلطان على المقر الشهابى أحمد بن العينى وقرر فى الأمير آخورية الكبرى عوضاً عن يلباى الأينالى بحكم انتقاله إلى الأتابكية . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة برسباى البجاسى[٢] نائب الشام . — فلما تحقق السلطان ذلك أرسل[٣] خلعة إلى برد بك البجمقدار وقرره فى نيابة الشام عوضاً عن برسباى البجاسى بحكم وفاته ، وأرسل خلعة إلى يشبك البجاسى وقرره فى نيابة حلب عوضاً عن برد بك البجمقدار ، وقرر تنم الحسنى الأشرفى فى نيابة حماه عوضاً عن يشبك البجاسى ، وقرر تانى بك المعلم رأس نوبة ثانى عوضاً عن تنم الحسنى[٤] بحكم انتقاله إلى نيابة حماه ، وقرر مغلباى أزن سقل أحد مماليك السلطان فى الحسبة .

وفى ربيع الأول[٥] عمل السلطان المولد النبوى وكان له يوم مشهود بالقلعة . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة محدث مكة ومسندها الحافظ تقى الدين ابن فهد[٦] وهو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله وكان ينتسب إلى عبدالله بن جعفر بن الإمام على رضى الله عنه ، وكان عالماً فاضلا شافعى المذهب ومولده سنه سبع وثمانين وسبعمائة . — وفيه[٧] أخلع على نانق وقرر فى أمرة الحاج بركب المحمل ، وقرر سيباى أمير آخور ثالث فى أمرة الركب الأول . — وفيه[٨] قرر دمرداش السيفى تغرى بردى الموذى فى نيابة قلعة حلب

---

(١) فى يوم الخميس ٢١ منه — المرجع السابق ص ٧٤٣ .

(٢) توفى يوم الإثنين ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٣, ٨١٦ — ٨١٧ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٧ — ٨ رقم ٣٤ ، وانظر : Wiet, Manhal Sâfi, p. 94, no, 647: Brief Chronology, p. 134-135; C.IA., Egypte, p. 409-410, no. 281; Mosquées du Caire, p. 307,314 c.t.c.

(٣) فى يوم الخميس ٢٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٣ — ٧٤٤ .

(٤) فى الأصل : يشبك البجاسى .

(٥) فى يوم الأحد ثامنه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٤ .

(٦) توفى بمكة يوم السبت سابعه — النجوم الزاهرة ص ٨١٥ — ٨١٦ ، وحوادث الدهور ص ٥٩٥ — ٥٩٦ .

(٧) فى يوم الإثنين ١٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٤ .

(٨) فى اليوم نفسه .

عوضاً عن العلاى على بن الشيبانى .— وفيه توفيت خوند فرج ابنة الأمير سودون الفقيه زوجة الظاهر ططر ( ٨٢ آ ) أم ولده الملك الصالح محمد(١).

٣ وماتت ولم تتزوج بعد الظاهر ططر ، وكانت قد بلغت السبعين .— وفيه(٢) نزل السلطان إلى الإسطبل وحكم به ، ولم يفعل ذلك فى مبدأ سلطنته إلا فى هذه السنة وصار ينزل فى كل يوم سبت وثلاثاء ، ونادى للناس من له ظلامة

٦ يطلع إلى الإسطبل يوم السبت والثلاثاء ، وكان هذا آخر إظهار عدله وتوفى فى السنة الآتية .

وفى ربيع الآخر جاءت الأخبار من حلب بأن رستم بن ذلغادر قد تحارب

٩ مع شاه سوار ، فرسم السلطان لنائب حلب بأن يخرج بعساكر حلب لمساعدة رستم بن ذلغادر(٣) ، وهذا أول فتح باب الشر مع شاه سوار .— وفيه(٤) نزل السلطان من القلعة وتوجه إلى الرماية ببركة الخَبّ(٥)، ثم عاد فى آخر

١٢ النهار وشق من القاهرة فى موكب حافل ، وهذا أول نزوله إلى الرماية ببركة

---

(١) انظر الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٧٤ رقم ٧٠٢ .

(٢) فى يوم السبت ٢٣ منه — وانظر تفاصيل عن ذلك فى النجوم الزاهرة ص ٧٤٤—٧٤٥ .

(٣) انظر حوادث الدهور ص ٥٣٠ — ٥٣١ .

(٤) فى يومى الإثنين والسبت ١٥و٢٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٥ ، وحوادث الدهور ص ٥٣٣ . ثم نزل مرة ثالثة فى يوم الخميس تاسع جمادى الأولى — حوادث الدهور ص ٥٣٣ .

(٥) « بركة الخب » كتبها ابن إياس ( هنا وفيما بعد ص ١٨٣ س ٧ ) مضبوطة بالخاء المفتوحة والباء المشددة فى مناسبة ذكر ما يعمل بها من الرماية (الصيد) . انظر أيضاً ابن إياس — طبعة كالا ومصطفى — ج ٣ ص ٦٣و٨٥و٨٨ وص ٣٢٢ حيث يقول إن السلطان قايتباى « أبطل الرمايات التى كانت تعمل ببركة الخب » .

أما أبو المحاسن فيقول فى المواضع الثلاثة المذكورة فى الحاشية السابقة أن السلطان « نزل إلى رماية البركة » دون أن يحدد اسمها أو مكانها .

فهل « بركة الخب » التى يذكرها ابن إياس مكان آخر غير « بركة الجب » أو « بركة الحاج » ؟ وهل من الجائز أن يخطىء ابن إياس فى كتابة هذا الاسم فى ستة مواضع مختلفة من مخطوط واحد كتبه بنفسه وبخط يده مما يدل على أنه سمع هذا الاسم وعرفه ثم كتبه ؟

هذا مع العلم أن اسم « بركة الجب » لم يستعمله المؤرخون بعد أواخر القرن الثامن للهجرة بل استبدلوه باسم « بركة الحجاج » كما يشير إلى ذلك ابن الفرات فى تاريخه ( المجلد التاسع الجزء الأول ص ٨١ ) حيث يقول فى حوادث سنة ٧٩١ أن الأمراء « نزلوا ببركة الجب المعروفة الآن ببركة الحجاج » وهذه هى المرة الوحيدة التى أشار فيها ابن الفرات إلى اسم « بركة الجب » .

الخَبّ .— وفيه[١] وقعت حادثة وهو أن شخصا من مماليك السلطان يقال له أصَبَاى قتل إنساناً من الحاكة بالضرب بين يديه بغير حق بل بسبب الأطرون وقد أرمى عليه أطرون من غير عادة ، فوقع بسبب ذلك فتنة كبيرة ووقف أولاد القتيل للسلطان فألزم السلطان أصَبَاى بأن يرضى أولاد القتيل بألف دينار ، وأرسل خلف صاحب الأطرون الذى أرماه على الحائك فلما مثل بين يديه أمر بتوسيطه حتى خمدت هذه الفتنة قليلا .— وفيه [٢]قرر فى قضاء الشافعية بحلب البدرى محمود المعرى ، وصرف عنها أبو البقا بن الشحنة .

وفى جمادى الأولى فى نصفه صرف البدرى أبو السعادات بن البلقينى عن القضاء[٣]وقد تغير خاطر السلطان على أبى السعادات وكان قليل الدربة سئ التصرف فى أفعاله ، فكانت مدة إقامته فى القضاء نحو خمسة أشهر ، وقد تكلف على هذه الولاية مالا له صورة ولم يثبت فى القضاء سوى هذه المدة اليسيرة وعزل عنها .— ثم إن منصب (٨٢ ب) القضاء أقام بعده شاغراً مدة أيام ، فكان القاضى كاتب السر أبو بكر بن مزهر فى هذه المدة متكلماً فى الأحكام الشرعية على المكاتيب وغير ذلك من الأمور الشرعية . انتهى ذلك .— وفيه[٤] خرج المقر الشهابى أحمد بن العينى إلى السرحة وكان لخروجه يوم مشهود .— وفيه فى ليلة الإثنين ثانى عشره[٥] توفى قاضى القضاة علامة عصره شرف الدين يحيى المناوى ، وهو يحيى بن محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام القاهرى الشافعى ، وكان إماماً عالماً فاضلا ديناً خيراً ورعاً زاهداً ، أخذ العلم عن ابن الكويك والشيخ ولى الدين العراقى وغير ذلك من مشايخ العلم ، وكان من أعيان علماء الشافعية ولى القضاء

(١) فى يوم الثلاثاء ١٦ منه — حوادث الدهور ص ٥٣١ — ٥٣٣ ، والنجوم الزاهرة ص ٧٤٥.
(٢) فى يوم الخميس ٢ من جمادى الأولى — حوادث الدهور ص ٥٣٣ .
(٣) انظر المرجع السابق ص ٥٣٣ .
(٤) فى يوم السبت ١١ منه — حوادث الدهور ص ٥٣٤ .
(٥) ١٢ من جمادى الآخرة، وقد أورده ابن إياس هنا سهواً — انظر النجوم الزاهرة ص ٨١٩ ؛ وحوادث الدهور ص ٥٩٨ — ٥٩٩ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٥٤ — ٢٥٧ رقم ١٠٣٣ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 397, no. 2640

الأكبر غير ما مرة ، وكان حسن السيرة فى القضاء ، مولده سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .— وفيه توفى قانم نعجة الأشرفى[١]أحد الأمراء العشرات ورءوس النوب ، وكان شجاعاً مقداماً فى الحرب ، لكنه كان مسرفاً على نفسه مستغرقاً فى اللذات ليلا ونهاراً .— وفيه[٢]أخلع السلطان على القاضى ولى الدين الأسيوطى وقرر فى قضاء الشافعية بمصر عوضاً عن أبى السعادات بحكم انفصاله عنها ، وكان المنصب شاغراً أياماً ، ورسم السلطان للقاضى كاتب السر ابن مزهر بأن ينظر فى الأحكام الشرعية وأحوال النواب إلى أن يقرر السلطان قاضياً ، فعد الزينى كاتب السر من قضاة القضاة بمصر بموجب تكلمه على منصب القضاء أياماً ، ولما قرر القاضى ولى الدين فى القضاء جاء فى المنصب غاية على الوضع ، وطالت به أيامه مدة طويلة ، وحمدت سيرته ومشى على أحسن طريقة فى ولايته ، وفيه يقول الشهاب المنصورى :

حبذا السيد الإمام ولى الدين قاضى القضاة نـــذباً سريا
رفـــع الله قـــدره فترقا من ذرى شرعه مكاناً عليـــا
سأل الشرع ربه : رب هب لى ولك الفضل من لدنك وليـــا
أنجـــز الله وعـــده فأتاه أنـــه كان وعـــده مأتيـــا

( ٨٣ آ ) وفيه جاءت الأخبار بموت تمراز الأينالى الأشرفى برسباى[٣] الذى كان دواداراً ثانياً بمصر ثم صار نائب صفد ثم تغير خاطر السلطان عليه ، وكان عنده حدة مزاج زائدة وسوء أخلاق وشدة غضب ، فلما ثقل أمره على السلطان ندب إليه من ادعى عليه بكفر وأرسل بعض نواب المالكيه وهو شخص يقال له الشارعى فضرب عنقه بصفد ، وكان أميراً من أعيان الأشرفية البرسبيهية ولكن كان شديد الخلق سيء الطباع تولى عدة وظائف

---

(١) فى ليلة الأحد ٢٦ من جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص٨١٨ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٠١ رقم ٦٩٦ .

(٢) فى يوم الخميس ١٦ من جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٧٤٥ .

(٣) قتل يوم السبت ١٩ من جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٨١٨ — ٨١٩ ، وحوادث الدهور ص ٥٩٦ — ٥٩٨ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٣٦ رقم ١٥١ .

سنية منها الزردكاشية ثم بقى أمير طبلخاناه دوادارا ثانيا ثم نفى إلى الصبيبة ثم أفرج عنه وبقى مقدم ألف بدمشق ثم قرر فى نيابة صفد، فكان يبلغ السلطان عنه الكلام السيء بحيث أنه كان يسمى السلطان التركمانى ، فاستمر على ذلك حتى قتله ومات وهو فى عشر السبعين ، وكان غير مشكور فى أفعاله .— وفيه توفى العلاى على بن رمضان[1] ناظر بندر جدة وكان أصله من الأقباط ، وكان لطيف الذات عشير الناس كثير الإسراف على نفسه فى سعة من المال ، أقام يتكلم على بندر جدة نحواً من عشرين سنة ، وكان فى خدمة جانى بك نائب جدة ، ثم بقى فى خدمة الشهابى أحمد بن العينى ، وخرج معه إلى السرحة نحو الشرقية فمرض فى أثناء الطريق واستمر فى ذلك المرض حتى مات هناك وحمل من بعد موته ودخل القاهرة حتى دفن بها .— وفيه تعبثت العربان من بر الجيزة إلى إنبابة ونهبوا الخيول وهى فى مرابعها ، فرسم السلطان للأمير قرقماس الحلب أمير سلاح والأمير قايتباى المحمودى[2] أحد المقدمين بأن يخرجا إلى بر الجيزة ويقيما بها حتى يطردا العربان .

وفى جمادى الآخرة استأذن القاضى كاتب السر السلطان بأن يحج فى وسط السنة فأذن له فى ذلك ، فخرج وسافر[3]، وخرج صحبته جماعة كثيرة من الناس ، ( ٨٣ ب ) وكان أمير الركب علان من طوخ الأشرفى ، فخرج كاتب السر ابن مزهر فى تجمل زائد جداً .

وفى رجب نودى بالزينة[4]، فلما كان ليلة دوران المحمل أحرق السلطان نفطاً حافلا بالرملة ، وكانت ليلة مشهودة جداً ، فطار بعض الصواريخ على القلعة فأحرق سقف الإسطبل ، وعملت فيه النار ساعة حتى بادروا بطفيها ،

---

(١) انظر حوادث الدهور ٥٣٤ — ٥٣٧ .

(٢) فى المرجع السابق ص ٥٣٧ « قانبك المحمودى المؤيدى » .

(٣) فى يوم الخميس ٢٩ منه خرج مع الحاج الرجبى من القاهرة — النجوم الزاهرة ص ٧٤٦ .

(٤) فى يوم الجمعة ثامنه وأدير المحمل فى يوم الإثنين ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٦ ، وحوادث الدهور ص ٥٣٨ — ٥٣٩ حيث يقول إن « السلطان أبطل عفاريت المحمل وهم قوم من أوباش المماليك السلطانية يغيرون زيهم ولباسهم بزى مضحك بشع ويركبون خيولا عليها أنواع الجرس والهيئة المزعجة ... » .

فتفاءل الناس بزوال السلطان عن قريب وكذا جرى ، وأدير المحمل على العادة ، ولكن حصل من المماليك الجلبان فى تلك الأيام غاية الضرر من الخطف والنهب وغير ذلك .— وفيه[١] توفى إمام السلطان نور الدين السويفى ، وكان عالماً فاضلا مالكى المذهب ، وكان ولى الحسبة ، وأمّ بعدة سلاطين ، وكان ديناً خيراً لا بأس به .— وفيه[٢] كسفت الشمس واستمرت فى الكسوف نحواً من ثلاثين درجة .

وفى شعبان[٣] توفى الحافظ مجد الدين بن الحافظ تقى الدين عبد الرحمن القلقشندى ، وكان عالماً فاضلا محدثاً ، وولى عدة وظائف سنية منها مشيخة خانقاة سعيد السعداء ، ومولده سنة سبعة عشر وثمانمائة . — فلما توفى قرر[٤] فى مشيخة خانقاة سعيد السعداء الشيخ سراج الدين العبادى .— وفيه جاءت الأخبار من الوجه القبلى بأن عربان هوارة قد ثارت على الأمير يشبك من مهدى وكسروه كسرة قوية ، فلما بلغ السلطان ذلك عين إليه قايتباى المحمودى أحد المقدمين بأن يخرج إليه نجدة ، وعين معه جماعة كثيرة من المماليك السلطانية فخرجوا[٥] على الفور .— وفيه[٦] رسم السلطان بسلخ جلد عبد الرحمن بن التاجر شيخ سفط أبى تراب ، وكان قد سلخ جلد والده[٧] إسمعيل قبله بسبب قتل عبد الله شيخ أبشيه الملق .— وفيه توفى الشيخ بدر الدين بن الشراب دار الشافعى ، وكان عالماً فاضلا واعظاً محدثاً ، ومولده سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

---

(١) فى يوم الخميس ١٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٨١٩ — ٨٢٠ ، وحوادث الدهور ص ٥٩٩ ، والضوء اللامع ج ٥ ص ١٧٦ — ١٧٧ رقم ٦٠٩ .

(٢) فى يوم الجمعة ٢٩ منه — حوادث الدهور ص ٥٣٩ .

(٣) فى ليلة الثلاثاء ثالثه — النجوم الزاهرة ص ٨٢٠ ، وحوادث الدهور ص ٥٩٩—٦٠١ والضوء اللامع ج ٤ ص ٤٦ — ٤٨ رقم ١٤٨ .

(٤) فى يوم الخميس خامسه — حوادث الدهور ص ٥٣٩ .

(٥) فى يوم الجمعة سادسه — حوادث الدهور ص ٥٣٩ .

(٦) فى يوم الخميس ١٩ منه — المرجع السابق ص ٥٤٠ .

(٧) فى المرجع السابق : « ابنه » .

وفى رمضان[١] نزل السلطان من القلعة وتوجه إلى دار الشرفى يحيى بن الأمير يشبك الفقيه الدوادار ، فعاده وكان مريضاً . — وفيه[٢] قرر السيد الشريف إبراهيم بن محمد التاجر فى كتابة سر دمشق ، عوضاً عن قطب الدين الخيضرى . — وفيه تغير خاطر السلطان على الغرسى ( ٨٤ آ ) خليل والد الشيخ عبد الباسط ، وأمر بإخراجه إلى مكة ثم أخرج عنه أمرته التى كانت بدمشق وكاد يبطش به ، وكان عنده من المقربين من جملة خواصه ثم انقلب عليه كأنه لم يعرفه ، وهذه عادة الملوك . — وفيه[٣] صرف زين الدين عن الأستادارية ، وقرر بها شرف الدين بن كاتب غريب .

وفى شوال[٤] خرج الحاج من القاهرة ، وكان أمير ركب المحمل نانق الظاهرى ، وأمير ركب الأول سيباى أمير آخور ثالث ، وكان لهما يوم مشهود . — وفيه ولد للسلطان ولده سيدى منصور ، وهو الموجود الآن . — وفيه وصل قاصد أحمد بن قرمان الذى ولى بعد أخيه إسحق ، فصعد إلى القلعة وقرأ السلطان مكاتبته بين يديه .

وفى ذى القعدة[٥] ركب السلطان ونزل من القلعة وشق من القرافة ، ثم توجه نحو الآثار النبوى فزاره ، ثم شق من مصر العتيقة إلى أن جاء إلى شاطئ البحر فنزل فى الحراقة وانحدر إلى قصر ابن العينى الذى أنشأه فى منشاة المهرانى[٦] بالقرب من قبة جانى بك نائب جدة ، فأقام به إلى آخر النهار ومدّ له ابن العينى هناك أسمطة حافلة ، وقدم له بعد ذلك تقدمة حافلة ما بين خيول وقماش وغير ذلك ، ثم ركب السلطان بعد العصر وطلع إلى القلعة وقد اجتمع الناس هناك بسبب الفرجة وكان يوماً مشهوداً . — وفيه[٧] أعيد

---

(١) فى يوم الإثنين ١٥ منه — حوادث الدهور ص ٥٤٠ .
(٢) فى يوم السبت ٢٠ منه — المرجع السابق ص ٥٤٠ .
(٣) فى يوم الإثنين سابع شوال — النجوم الزاهرة ص ٧٤٧ .
(٤) فى يوم السبت ١٩ منه — المرجع السابق ص ٧٤٧ .
(٥) فى يوم الأحد خامسه — حوادث الدهور ص ٥٤١ .
(٦) « على النيل تجاه آخر الروضة » — المرجع السابق .
(٧) فى يوم الخميس تاسعه — المرجع السابق ص ٥٤١ — ٥٤٢ .

أبو البقا بن الشحنة إلى قضاء الشافعية بحلب عوضاً عن المعرى الذى كان ولى عنه ، وبقى مع المعرى نظر الجيش وكتابة سر حلب . — وفيه توقف النيل فى مبتدأ الزيادة [١] واستمر فى التوقف ثمانية أيام متوالية حتى قلق الناس لذلك وتشحطت الغلال وتكالب الناس على شراء القمح ، ، وتوجه القضاة والعلماء إلى المقياس للاستسقاء حتى ( ٨٤ ب ) بعث الله تعالى بالزيادة واستمرت حتى أوفى . — وفيه خرج وَرْدبش [٢] الظاهرى الخاصكى أحد الدوادارية إلى جهة البلاد الحلبية بإعادة شاه بضاغ بن ذلغادر إلى نيابة مدينة الأبلستين ، وبصرف رستم عمه عنها . — فلما خرج وَرْدبش جاءت الأخبار بعصيان شاه سوار وخروجه عن الطاعة ، فلما بلغ السلطان ذلك رسم لنائب الشام ونائب حلب وسائر النواب بأن يخرجوا إلى سوار ويحاربوه .

وفى ذى الحجة وصل تمر باى المهمندار [٣] من دمشق ، وكان قد توجه إلى برد بك البجمقدار بخلعة باستمراره فى نيابة دمشق . — وفيه [٤] قرر فى حجوبية الحجاب بطرابلس على بن الأزبكى ، عَدّاد الأغنام بالبلاد الشامية ، وأضيف إليه كتابة السرّ مع الأستادارية ، وأعيد محمد بن مبارك إلى عداد الأغنام على عادته . — وفيه جاءت الأخبار بوقوع فتنة عظيمة بين صاحب تونس وصاحب تلمسان ، فقتل فى المعركة من الناس ما لا يحصى ، فدخل بينهما الشيخ الصالح سيدى أحمد بن الأحسن التلمسانى حتى اصطلحا . — وفيه جاءت الأخبار بوقوع فتنة كبيرة بين جهان شاه صاحب العراقين وبين حسن بك الطويل صاحب ديار بكر ، ودامت تلك الفتنة فى اتساع إلى أن قتل جهان شاه على يد حسن الطويل وتملك بلاده كما سيأتى ذكر ذلك فى محله . — وفيه جاءت الأخبار بوقوع فتنة أيضاً بين بنى قرمان وبين ابن عثمان ، ولا زالت فى اتساع حتى ملك ابن عثمان بلاد بنى قرمان . — وكان أيضاً فتن

(١) انظر حوادث الدهور ص ٥٤٢ .
(٢) فى المرجع السابق ص ٥٤٣ « اردبس » .
(٣) انظر حوادث الدهور ص ٥٤٣ .
(٤) فى يوم الخميس ٢٨ منه — المرجع السابق ص ٥٤٣ .

وشرور ببلاد المغرب وبلاد الفرنج أيضاً .

وقد خرجت هذه السنة عن فتن وشرور فى سائر البلاد .— وتوفى فى هذه السنة من الأعيان ومن الأتراك جماعة كثيرة منهم جانى بك الناصرى المرتد[1] أحد الأمراء المقدمين الألوف بمصر ، ولكن مات وهو طرخان ، ( ٨٥ آ ) وكان قد كبر سنه وذهل فرتب له السلطان ما يكفيه وأخرج عنه التقدمة ، وكان أميراً ديناً خيراً ولكن كان من البخل والخسة عن جانب عظيم .— وتوفى أيضاً برد بك المعروف بالقرناص النوروزى أحد الأمراء العشرات .— وتوفى أيضاً دمرداش الطويل الناصرى[2] أحد العشرات أيضاً .— وتوفى طومان الجكمى الخاصكى وكان رئيساً حشماً أدوباً عاقلا ، انتهى ذلك .

## ثم دخلت سنة اثنين وسبعين وثمانمائة

فيها فى المحرم كان وفاء النيل المبارك وقد أوفى فى سادس عشر مسرى[3] ، فنزل السلطان بنفسه وتوجه إلى المقياس ثم نزل فى الحراقة وأتى إلى السد ففتحه على العادة ، وركب من هناك فى موكب حافل حتى طلع إلى القلعة ، وكان ذلك آخر مواكبه بل وآخر ركوبه ولم يركب بعدها أبداً ، فلما طلع إلى القلعة حُمّ فى جسده ولزم الفراش ، وقيل إنه سُمّ فى السماط الذى صنع له بالمقياس ، وقيل بل من الماء الذى قدم إليه فى الطاسة من فسقية المقياس ، وهذا كله تخيلات فاسدة وإنما انتهى أجله على هذا الوجه وقد كبر سنه ، واستمر فى ذلك المرض حتى مات فى ربيع الأول كما سيأتى الكلام على

---

(١) توفى فى شهر ذى الحجة — الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ — ٦١ رقم ٢٤٥ ، وانظر النجوم الزاهرة ص ٨٢٠ — ٨٢١ ، وحوادث الدهور ص ٦٠١ — ٦٠٢ ، Wiet, Manhal Sâfi; p. 119, no. 817

(٢) انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٨٢١ .

(٣) فى النجوم الزاهرة ص٧٤٧ ، وحوادث الدهور ص٥٤٧ أن وفاء النيل ونزول السلطان كانا فى يوم السبت سابع المحرم الموافق لخامس عشر مسرى .

ذلك فى موضعه . — وفيه توفى برهان الدين إبراهيم قاضى عجلون[١]، وكان عالماً فاضلا وناب فى القضاء ، وكان شافعى المذهب دمشقى الأصل ، وكان حسن السيرة . — وفيه[٢] جاءت الأخبار من حلب بأن شاه سوار قويت شوكته ، والتفّ عليه جماعة كثيرة من التركمان ، وقد زحف على بلاد السلطان ، فلما جاء هذا الخبر كان السلطان مريضاً على غير استواء فلم يلتفت لهذا الخبر واشتغل بما هو فيه ، فكتب خاير بك الدوادار مراسيم للنواب عن لسان السلطان بأن يخرجوا لمحاربة سوار ، وهذا أول عسكر خرج لمحاربة سوار ، فلما ترادفت الأخبار بأمر عصيان سوار جلس السلطان بالدهيشة ، وأحضر أبو الفضل بن جلود كاتب المماليك ، وعين تجريدة إلى سوار وكتب جماعة من ( ٨٥ ب ) الجند ، وعين من الأمراء المقدمين الأتابكى يلباى وقرقماس الجلب أمير سلاح وتمربغا الظاهرى أمير مجلس وقايتباى المحمودى ومغلباى طاز المؤيدى ، وعين عدة من الأمراء الطبلخانات والعشرات ، وكتب من الجند جماعة كثيرة ، وهذا أول تجريدة عينت لسوار من مصر . — وفيه[٣] جاءت الأخبار بأن العربان خرجوا على الإقامات التى أرسلت إلى العقبة بسبب الحجاج ، فنهبوها عن آخرها ، وقتلوا جماعة ممن كانوا معها ، فخرج الإذن عن لسان السلطان للأمير أزبك من ططخ رأس نوبة النوب بأن يخرج إلى العقبة بسبب فساد العربان ، وعين أيضاً الأمير جانى بك قلقسيز حاجب الحجاب ، وعدة أمراء عشرات ، وجماعة كثيرة من الجند ، فخرجوا على الفور مسرعين . — وفيه[٤] دخل الحاج إلى القاهرة ، ودخل القاضى كاتب السر أبو بكر بن مزهر وقد تقدم أنه خرج

---

(١) برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد قاضى عجلون ، توفى بدمشق يوم الأحد ٢٢ من المحرم — الضوء اللامع ج ١ ص ٦٤ .

(٢) فى يوم الخميس ١٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٧ — ٧٤٨ ، وحوادث الدهور ص ٥٤٨ .

(٣) فى يوم الخميس ١٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٨ — ٧٤٩و٧٥٠ ، وحوادث الدهور ص٥٤٨ — ٥٤٩ .

(٤) فى يوم الأحد ٢٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٩ ، وحوادث الدهور ص ٥٤٩ .

فى جمادى الآخرة وأقام بمكة حتى رجع مع الحاج .— وفيه خرجت التجريدة المعينة إلى العقبة ولاقاهم من هناك نائب الكرك بلاط ونائب غزة أينال الأشقر .

وفى صفر ثقل السلطان فى المرض ولزم الفراش ، فلما كان يوم الجمعة[1] خرج إلى صلاة الجمعة غصباً وقد ظهر عليه غبرة الموت ، فخطب القاضى ولى الدين الأسيوطى خطبة مختصرة وخفف فى الصلاة ، فلما فرغ من الصلاة وقام كاد أن يقع فى أثناء صحن الجامع حتى أدركوه وحملوه من تحت إبطه حتى دخل إلى دور الحرم ، فكانت الخطبة والصلاة فى نحو من أربعة درج فكثر القال والقيل بموته ، وكان ذلك آخر رؤية العسكر له ولم يخرج من دور الحرم بعد ذلك إلا ميّتاً ، ثم إن الخدمة بعد ذلك صارت تقام بقاعة البيسرية إلى أن مات كما يأتى الكلام على ذلك فى موضعه .— ( ٨٦ آ )

فلما تزايد الأمر بالسلطان ظن أن الحكماء قد قصروا فى طبه فتنازق[2] عليهم ووعدهم بالتوسيط كما فعل الأشرف برسباى بالريس خضر وابن العفيف ، ففى تلك الليلة هرب أحد رؤساء الطب وهو شخص يقال له محب الدين [3] فاختفى أياماً ثم قبض عليه وسجن بالبرج الذى بالقلعة ، فأقام أياماً حتى شفع فيه ابن العينى فأطلق ولزم داره بطالا .

وفى ربيع الأول لم يصعد أحد من القضاة إلى القلعة للتهنئة بالشهر على العادة لانقطاع السلطان عن الناس فى أول هذا الشهر ، فزاد القال والقيل وتعطلت أحوال الدواوين من قلة الواردين من البلاد الشرقية والغربية ، وامتنعت العلامة من ديوان الإنشاء لقلة كتابة السلطان .— ثم إن السلطان نزل بفرس من الإسطبل السلطانى وعرضه للبيع على جماعة من الأمراء ، فاشتراه المقر الشهابى أحمد بن العينى بخمسمائة دينار وقيل بل اشتراه بألف دينار ، فتصدق بها السلطان عنه فى هذا المرض .— وكانت هذه عادة قديمة عند السلاطين ،

(١) ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٠ — ٧٠١ .
(٢) تنازق من نزق أى طاش وثار .
(٣) انظر حوادث الدهور ص ٥٤٩ — ٥٥٠ .

أنه إذا مرض السلطان ينزل بفرس من الإسطبل ويبتاعه على أحد من أعيان الأمراء ويتصدق بثمنه على الفقراء ، وقد فعل ذلك الملك الظاهر برقوق والأشرف برسباى ، وكان ينزل أمير آخور رابع من باب السلسلة وهو راكب الفرس فوق الغاشية الحرير الأصفر ، ويدخل على الأمراء وهو راكب على الفرس ، ويبدأ بأمير كبير أولا ثم ببقية الأمراء ، فيشتريه من هو أقرب إلى السلطان من الأمراء .— فبينما القاهرة فى اضطراب وإذا بالأخبار قد جاءت من أسيوط بأن يونس بن عمر أمير عربان هوّارة قد خرج عن الطاعة وثار على يشبك من مهدى[1] كاشف أسيوط ووقع بينهما حروب كثيرة ، وقتل من مماليك السلطان الذى مع يشبك جماعة كثيرة ، ( ٨٦ ب ) وجرح يشبك فى وجهه جرحاً فاحشاً حتى كاد أن يقتل ، وقتل من الناس فى هذه المعركة نحواً من سبعين إنساناً ، وكانت هذه المعركة على جرجا فطمت القتلاء فى بئر هناك ، وانهزم يشبك إلى نحو أسيوط ، فأرسل يعرف السلطان بذلك ، وأن الرأى يقتضى ولاية سليمان بن عمر ، وأن السلطان يبعث تجريدة إلى يونس ابن عمر سريعاً ، فلما جاء هذا الخبر كان السلطان مشغولا بنفسه عن كل شىء ، وكان المتكلم يومئذ فى أمور المملكة الأمير خاير بك الدوادار الثانى وابن العينى ، فعين الأمير خاير بك قجماس الإسحاقى أحد الخاصكية ، وهو الذى ولى نيابة الشام فيما بعد ، وأرسل معه خلعة إلى سليمان بن عمر أمير عربان هوّارة بأن يستقر عوضاً عن يونس بن عمر ، فخرج على الفور ، ثم رسم لنقيب الجيش بأن يتوجه إلى بيت الأمير قرقماس الحلب أمير سلاح والأمير يشبك الفقيه الدوادار الكبير بأن يخرجا نجدة ليشبك من مهدى ، ثم عين معهما نحواً من أربعمائة مملوك كلهم أشرفية وظاهرية ، وأمرهم بأن يخرجوا من يومهم فخرجوا على وجوههم مسرعين .— هذا كله جرى والسلطان فى التلف والإشاعة قائمة بموته والقاهرة فى اضطراب ليلا ونهاراً ، وكان ذلك فى قوة زيادة النيل فأخلا سكان الجسر وبركة الرطلى فى يوم واحد ، وكذلك

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٥٣ — ٧٥٤ .

سكان الجزيرة الوسطى ، وصارت الأسواق والحوانيت تقفل من بعد المغرب ، وتمر الوالى طائفاً بطول الليل ومعه جماعة من المماليك السلطانية وهم لابسون لامة الحرب ، والمشاعلية تنادى بطول الليل بالأمان والاطمئنان ، وأن أحداً لا يخرج من داره من بعد العشاء ، وكان كل من رآه يمشى من بعد العشاء يقطع أذنيه ومنخاره أو يضربه بالمقارع .— فاستمر الحال على ذلك نحواً من عشرين يوماً والناس فى اضطراب ، وخرج ( ٨٧ آ ) الأمير قرقماس الجلب والأمير يشبك الفقيه على كره منهما ، وقد نزل إليهما تانى بك المعلم[1] رأس نوبة ثانى عن لسان السلطان يحثهما فى سرعة السفر إلى جهة الصعيد فخرجا بسرعة .— ثم إن السلطان وجد فى نفسه بعض نشاط فجلس متسنداً بين المخدات وقدمت إليه العلامة فعلم بيده نحو سبعة مراسيم حتى يشاع ذلك بين الناس ، فضربت البشائر فى ذلك اليوم بالقلعة ، وتخلق جماعة السلطان بالزعفران ، وكل ذلك إشاعات فاسدة ، والموت حايط بالسلطان من كل جانب .— فلما بات تلك الليلة تجدد عليه منع الأكل وعجز عن الحركة وصار كالخشبة الملقاة .— فلما أصبح نادى بخروج العسكر المعين إلى الصعيد وتهديد من لم يخرج من العسكر بالشنق ، وكل ذلك بترتيب الأمير خاير بك الدوادار .— ثم قويت الإشاعة بأن السلطان فى النزع وقد جدّ فى السياق ، وكانت علته حمى كبدية ، فلما تحقق الأمراء ذلك اجتمعوا[2] فى المقعد الذى بباب السلسلة عند المقر الشهابى أحمد بن العينى أمير آخور كبير ، فاجتمع الأتابكى يلبابى رأس المؤيدية ، والمقر السيفى تمر بغا أمير مجلس رأس الظاهرية ، وحضر الأمير خاير بك الدوادار الثانى وهو رأس الخشقدمية وقد صار المشار إليه فى المجلس ، وحضر جماعة من الأمراء المقدمين ، فاشتوروا فيمن يلى السلطنة إذا مات السلطان ، فصار جماعة من الخشقدمية مع ابن العينى ، وجماعة مع خاير بك ، فطال الكلام فى ذلك ، فقال الأمير تمر بغا إن

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٥٤ — ٧٥٥ .

(٢) فى يوم السبت عاشره — المرجع السابق ص ٧٥٧ — ٧٥٨ .

أمير كبير يلباى أحق بالسلطنة من كل أحد ، فوافقه سائر الأمراء على ذلك ، وقد ترشح أمر الأتابكى يلباى إلى السلطنة ، فانفض المجلس على ذلك ، وقامت الأمراء وتوجهوا إلى بيوتهم ، وكان الأمير تمر بغا بيمهد لنفسه فقصد سلطنة يلباى حتى يشيله من قدامه ويتسلطن من بعده وكذا جرى .

فلما كان يوم السبت بعد الظهر وهو اليوم العاشر من ربيع الأول سنة اثنين (٨٧ ب) وسبعين وثمانمائة ، فيه كانت وفاة السلطان الملك الظاهر أبى سعيد خُشقدم[1] ، توفى إلى رحمة الله تعالى وزال مُلكه كأنه لم يكن ، فسبحان من لا يزول مُلكه ولا يتغير . — فكانت مدة سلطنته بالديار المصرية والبلاد الشامية ست سنين وخمسة أشهر وأحد وعشرون يوماً بما فيه من مدة توعكه وانقطاعه . — فلما أشيع موته ماجت القاهرة وبادر الأمراء بالصعود إلى القلعة ، وصعد الأتابكى يلباى وهو بتخفيفة صغيرة غير مزرر الطوق وهو يبكى ، فلما تكامل صعود الأمراء أخذوا فى أسباب تجهيز السلطان فغسلوه وكفنوه وأخرجوا نعشه ، وصُلى عليه بباب القلة ، ونزلوا به من سلم المدرج فى نفر قليل من المماليك والخدام ، ولم يكن معه أحد من الأمراء ، فتوجهوا به إلى تربته التى أنشأها بالصحراء فدفن بها ، وكان دفنه بعد العصر من يوم السبت المذكور ، وانقضت أيامه كأنها لم تكن ، ومات وله من العمر نحواً من سبعين سنة ، وكان ملكاً جليلا كفوا للسلطنة ، أدوباً حشماً ، عاقلا وقوراً ، شجاعاً مقداماً ، عارفاً بأنواع الفروسية ، وكان إذا ساق الفرس لا ينفرد ذيله من تحت فخذه وهو فى قوة سوقه ، وكان عنده تواضع ، سيوساً عند المحاكمات من غير حدة ولا بادرة ، عارفاً بتدبير أحوال المملكة ، ماشياً على طريقة الملوك السالفة ، تابعاً لطريقة أستاذه الملك المؤيد شيخ فى عمل المواكب بالقصر والمبيت به فى ليلة الإثنين والخميس ، ويصعد العسكر إلى القلعة وهم بالشاش والقماش ،

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٥٩ — ٧٦٢ ، وحوادث الدهور ص ٦٥٧ — ٦٥٩ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ١٧٥ — ١٧٦ رقم ٦٨١ ، ونظم العقيان ص ١٠٩ — ١١٠ رقم ٧٥ ، وحسن المحاضرة ج ٢ ص ٨٠ ، وتحفة الناظرين ص ٢٠٠ ، وأخبار الأول ص ١٩٦ ، وانظر أيضاً :
Weil, Gesch. d. Abbas. Chalifat in Egypten, II, p 290-315

وينزل لفتح السد فى يوم وفاء النيل بنفسه كعادة المؤيد شيخ ، ويلبس الأمراء الصوف بمطعم الطير الذى بالمطرية ، ويشق القاهرة فى المواكب الحافلة والأمراء قدامه ويكون له يوم مشهود ، ويدير فى كل سنة المحمل فى رجب وتسوق الرماحة على العادة القديمة ، ويصرف على ذلك جملة أموال ، ويحرق بالرملة النفوط الهائلة (٨٨ آ) الحافلة ، وتصرف الناس فى تلك الأيام أموالا لها صورة ، وتعمل الأسمطة والمدّات الحافلة بسبب سوق الرماحة ، وكان ينزل إلى الرمايات ببركة الحَبّ ويبات بها ويشق من القاهرة وتزين له ، ويُرى له المواكب حافلة والأيام المشهودة ، وكانت أيامه كلها لهو وانشراح ، ولم يقع فى أيامه بمصر الطاعون ولا الغلاء ، ولا أخرج من مصر تجريدة إلى البلاد الشامية ، وكان شهماً مهاباً ، حسن الهيئة ، جميل الصورة ، أحمر اللون[1] ، مدور الوجه ، شائب اللحية ، طويل القامة ، ضخم الجسد ، فصيح اللسان بالعربى ، يقرأ القرآن وله بعض اشتغال بالعلم ، وكان رومى الجنس من الأرنووط ، وكان ترفاً فى ملبسه[2] صنع له مهاميز وركباً من الذهب ، وكان يلبس الصمور الفاخر والأقبية الصوف الأخضر ويبطنها بالمخمل الأحمر ، ويلبس القمصان الحرير فى الشتاء ، وكان عنده رقة حاشية ويسمع المغنا ، وكان كثير النكاح غير عفيف الذيل ، وكان يحب العلماء والفقراء ، ويمازح ندماءه غير عبوس ، وكان لا يوصف بالكرم الزائد ولا بالبخل المفرط ، وهو آخر من مشى من ملوك مصر على النظام القديم وطريقة الملوك السالفة .

وأما ما عُدّ من مساوئه فكان سريعاً لعزل أرباب الدولة ولا سيما لقضاة القضاة والمباشرين يأخذ أموالهم ويعزلهم سريعاً ، ومنها قتله لجانى بك نائب جدة وتنم رصاص من غير ذنب ولم يكن جانى بك وثب عليه وكان سبباً

(١) فى النجوم الزاهرة ص ٧٦١ « أبيض اللون تعلوه صفرة ذهبية حسنة » .

(٢) يقول فى النجوم الزاهرة ص ٧٦٠ أن السلطان خشقدم « كان متجملا فى ملبسه ومركبه وشأنه إلى الغاية بحيث أنه كان لا يعجبه من البلبكى إلا مايزيد قيمته ثلاثين ديناراً فما بالك بالصوف والسمور وغير ذلك » .

لسلطنته ، ومنها أنه كان يقرب الأرذال والأوباش ويوليهم الوظائف السنية ويسلطهم على الناس، ومنها أنه قبض على الصاحب علاى الدين بن الأهناسى وصادره وأخذ منه نحواً من مائة ألف دينار ، وما كفاه ذلك حتى فك رخام بيته الذى فى بركة الرطلى ونقله إلى تربته التى أنشأها فى الصحراء ، وغرق عَرش مملوك جانى بك نائب جدة من غير ذنب وكان شاباً صغير السن جميل الصورة ، ومنها أنه ضيق على الخليفة المستنجد بالله يوسف وأمره بأن يسكن بالقلعة داخل الحوش السلطانى ، ومنعه من أن (٨٨ ب) ينزل إلى المدينة بحيث أن أخته الست مريم توفيت فلم ينزل يصلى عليها واستمر بالقلعة إلى أن مات بها .

وفى الجملة أنه كان عنده لين جانب ورفق بالناس عند المصادرات بالنسبة لمن جاء بعده من الملوك ، وكان له محاسن ومساوئ من خير وشر .— وهو الذى أثار فتنة شاه سوار وجرى من بعده أمور شتى ، ووقع بينه وبين ابن عثمان ملك الروم واستمرت العداوة عمالة بينه وبين سلطان مصر وجرى منه ما يأتى الكلام عليه فى موضعه . — وقيل إنه خلف فى بيت المال من الذهب النقد سبعمائة ألف دينار ، حصلها لغيره ، وقد جمعها من حلال وحرام ومصادرات والرُشا[1] على الوظائف وغيرها .— وكانت عدة مماليكه إلى أن مات زيادة على ثلاثة آلاف مملوك من مشتراواته ، ولم يجئ على أيامه فصل ولكن قتل منهم فى وقعات سوار ما لا يحصى . — وخلف من الخيول والجمال والبغال أشياء كثيرة .— وحصل للناس من مماليكه الضرر الشامل ، وتزايد أذاهم وجورهم فى حق الناس جداً ، وكان الظاهر خشقدم لا بأس به فى مواضع .— انتهى ما أوردناه من أخبار دولة الملك الظاهر خشقدم وذلك على سبيل الاختصار ، ولما مات تسلطن بعده الأتابكى يلباى .

---

(١) كذا فى الأصل : وهو يعنى الرشوة .

# ذكر

## سلطنة الملك الظاهر أبى سعيد سيف الدين يلباى المؤيدى

وهو التاسع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، وهو الرابع عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم فى العدد ممن تسلطن بمصر .— أقول وكان أصل الظاهر يلباى جركسى الجنس ، جلبه الأمير أينال ضُضُع من بلاد الجراكسة ، فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ فى سنة عشرين وثمانمائة ، فأقام فى الطبقة مدة ، ثم أعتقه وأخرج له خيلا وقماشاً وصار ( ٨٩ آ ) من جملة الجمدارية ، ثم بقى خاصكيا ، ثم بقى ساقيا فى دولة الملك الظاهر جقمق ، ثم أنعم عليه بأمرة عشرة ، ثم بقى أمير طبلخاناه ، ثم بقى مقدم ألف فى دولة الأشرف أينال ، ثم بقى حاجب الحجاب فى دولة الظاهر خشقدم ، ثم بقى أمير آخور كبير ، ثم بقى أتابك العساكر بمصر بعد موت الأتابكى قانم التاجر فى سنة سبعين وثمانمائة ، واستمر على ذلك حتى توفى الملك الظاهر خشقدم فتسلطن بعده .

وكان من ملخص أخبار سلطنته[1] أن لما توفى الظاهر خشقدم اجتمع الأمراء بباب السلسلة عند المقر الشهابى أحمد بن العينى أمير آخور كبير ، فتكلم الأمراء فيمن يلى السلطنة بعد الظاهر خشقدم فوقع الاختيار من الأمراء على سلطنة الأتابكى يلباى فترشح أمره إلى السلطنة ، وكان القائم فى ذلك المقر السيفى تمر بغا أمير مجلس وكان يمهد لنفسه فى الباطن ، وكان المماليك الجلبان الخشقدمية فئتين ، فئة مع الأمير خاير بك الدوادار ، وفئة مع

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٢١ — ٨٢٥ ، وحوادث الدهور ص ٦٠٢ .

ابن العينى ، فلما تعصب الأمراء للأتابكى يلباى فما وسع خاير بك إلا الموافقة على ذلك .— فأحضر الخليفة والقضاة الأربع ، وأحضروا إليه شعار السلطنة وهى الجبة والعمامة السوداء والسيف البداوى ، فبايعه الخليفة وتلقب بأبى سعيد الظاهر كخشقدم ، فلما تمت بيعته أفيض عليه شعار الملك ، وكانت مبايعته بالقصر الكبير فما ركب فرس النوبة ولا حمل القبة والطير على رأسه ولا مشت قدامه الأمراء ، فجلس على سرير الملك والباقى للغروب نحواً من خمس درج .— وفى ذلك اليوم سقط باب القصر الكبير فما أمكن الدخول إلى القصر إلا من الإيوان ، فتفاءل الناس بسرعة زوال ملكه عن قريب وكذا كان .— فلما جلس على سرير الملك باس له الأمراء الأرض ، وضربت له البشائر بالقلعة ، ونودى بسلطنته فى القاهرة فلم يدعو له أحد من الناس .— ثم أخلع على المقر السيفى ( ٨٩ ب ) تمر بغا أمير مجلس وأقره فى الأتابكية عوضاً عن نفسه[١] ، وأخلع على الخليفة ونزل إلى داره .— ثم إن الظاهر يلباى بات تلك الليلة بالقصر ، فلما أصبح يوم الأحد حادى عشره أشار عليه خاير بك الدوادار بأن يرسل بالقبض عل الأمير قرقماس الجلب وأرغون شاه أستادار الصحبة[٢] ، فإن خاير بك خشى من قرقماس الجلب أن تقوم معه الأشرفية فإنه كان رأس الأشرفية وترشح أمره إلى السلطنة غير ما مرة ، فأرسل الظاهر يلباى مراسيم بالقبض عليه ، وكان قد توجه إلى جهة الصعيد هو والأمير يشبك الفقيه الدوادار بسبب ما وقع بين يشبك من مهدى كاشف الوجهه القبلى وبين يونس بن عمر أمير عربان هوّارة وقد تقدم ذكر ذلك ، فكان هذا أول مساوئ الظاهر يلباى .— ثم فى يوم الإثنين[٣] عمل الموكب وهو أول مواكبه ، فأخلع على الأمير قانى باى المحمودى[٤] وقرر فى أمرة مجلس عوضاً عن تمر بغا بحكم تقرره فى الأتابكية .—

(١) أخلع عليه بالأتابكية فى اليوم نفسه ، ثم فى يوم الإثنين ١٢ منه أخلع عليه بنظر البيمارستان المنصورى — النجوم الزاهرة ص ٨٢٦ .
(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٢٧ .
(٣) ١٢ من ربيع الأول — المرجع السابق ص ٨٢٦ .
(٤) فى الأصل : المحمدى

وفى هذا الشهر جاءت الأخبار من حلب بأن شاه سوار قد قويت شوكته والتف عليه جماعة كثيرة من التركمان ، فكسر العسكر الشامى والحلبى[١] وقتل جماعة كثيرة من الأعيان واستولى على عدة مدن وقلاع ، وأسر برد بك البجمقدار نائب الشام ، وقتل قانى باى الحسنى المؤيدى[٢] نائب طرابلس وكان إنساناً حسناً لا بأس به مات وله من العمر زيادة على سبعين سنة ، وقتل قراجا الظاهرى[٣] الخازندار أتابك دمشق وكان أميراً ديناً خيراً رومى الجنس حشماً رئيساً كان حاجب الحجاب بمصر ثم نفى إلى القدس بطالا ثم أفرج عنه وقرر فى الأتابكية بدمشق وخرج مع نائب الشام فقتل فى المعركة ، وقتل أيضاً نوروز المحمدى أحد مقدمى الألوف بحلب ، وقتل كرتباى الأشرفى[٤] أحد أمراء طرابلس ، وقتل مامش من قصروه الأشرفى أحد أمراء طرابلس أيضاً ، وقتل أيضاً شاد بك فرفور الأشرفى[٥] أتابك حماه ، وقتل أيضاً بكبلاط الأينالى[٦] أحد أمراء طرابلس (٩٠ آ) وكان شاباً جميل الصورة ، وقتل أيضاً ألماس الأشرفى[٧] أتابك حلب ، وقتل محمد غريب الأستادار بحلب ، ومحمد بن جلبان[٨] أحد أمراء دمشق ، وقتل من العسكر ما لا يحصى وإنما ذكرنا هنا أعيان من قتل فى المعركة ، وهذا أول استظهار شاه سوار على العسكر السلطانى وأول فتكه بهم ، واستمرت هذه الفتنة تتزايد حتى صار من أمرها ما سيأتى الكلام على ذلك .—

(١) انظر تفاصيل أخرى فى النجوم الزاهرة ص ٨٢٨ — ٨٢٩ ، وحوادث الدهور ص ٦٠٣ — ٦٠٥ .

(٢) قتل فى المعركة مع سوار فى ليلة الثلاثاء سادس ربيع الأول — حوادث الدهور ص ٦٦٠ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٥ رقم ٦٦٠ ، Wiet, Manhal Sâfi, p, 269, no. 1818

(٣) انظر حوادث الدهور ص ٦٦٠ — ٦٦١ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٧ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 273, no. 1842

(٤) انظر حوادث الدهور ص ٦٦٢ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٢٧ رقم ٧٧١ .

(٥) انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١١٠٢ .

(٦) انظر حوادث الدهور ٦٦٢ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ١٧ رقم ٧٦ .

(٧) انظر حوادث الدهور ص ٦٦١ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٣٢١ رقم ١٠٣٦ ، Saracenic Heraldry, p. 242-243

(٨) انظر حوادث الدهور ص ٦٦٢ ، والضوء اللامع ج ٧ ص ٢١٣ رقم ٥٢٥ .

وفيه عمل السلطان المولد النبوى[١] وكان غير حافل .— وفيه نودى للعسكر بأن نفقة البيعة يكون فى أول الشهر الجديد[٢] .— وفيه عين السلطان جماعة من أعيان الخشقدمية منهم برسباى قرا وجكم قرا وطومان باى بأن يتوجهوا إلى الوجه القبلى بالقبض على قرقماس الجلب أمير سلاح وقلمطاى الاسحاقى وأرغون شاه أستادار الصحبة وكلهم أشرفية بُرْسبيهية ، فتوجهوا هؤلاء وقبضوا على الأمراء المذكورين وتوجهوا بهم إلى السجن بثغر الإسكندرية[٣] وفيه[٤] رجع إلى القاهرة الأمير أزبك من ططخ رأس نوبة النوب والأمير جانى بك قلقسيز حاجب الحجاب ، وقد تقدم أنهما توجها إلى العقبة بسبب فساد عربان بنى عقبة ، فوصل العسكر إلى الأزنم ولاقاهم أينال الأشقر نائب غزة ، فقبضوا على شيخ بنى عقبة وجماعة من العربان نحواً من ستين إنساناً ، فلما طلع أزبك وجانى بك قلقسيز ، فباسا الأرض للظاهر يلباى ، فأخلع عليهما ونزلا إلى دورهما ، ثم إن الظاهر يلباى رسم بتوسيط العربان الذى أحضروا هم وشيخهم مبارك ، وكان فى العربان من هو صغير السن دون البلوغ ، فوسّطهم أجمعين ولم يعرف الظالم من المظلوم فعدّ ذلك من مساوئه أيضاً .— فلما حضر أزبك من ططخ أشار خاير بك الدوادار على الظاهر يلباى بأن يولى أزبك نيابة الشام عوضاً عن (٩٠ ب) برد بك البجمقدار بحكم أسره عند سوار ، وكان الظاهر يلباى مع خاير بك الدوادار مسلوب الاختيار لا يقضى أمراً دونه ، فكان إذا سئل فى شىء يقول : إيش كنت أنا قُل له[٥] ، يعنى قُل لخاير بك ، حتى سموه العوام : قُل له .— فلما كان يوم الجمعة أواخر هذا الشهر طلع الأمير أزبك إلى القلعة وصلى الجمعة مع السلطان ، فلما انقضت الصلاة جلس السلطان على باب

---

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٨٢٧ .
(٢) راجع المرجع السابق ص ٨٢٦ .
(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٢٧ ، وحوادث الدهور ص ٦٠٥ — ٦٠٦ .
(٤) فى يوم الإثنين ١٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٢٧ .
(٥) انظر المرجع السابق ص ٨٢٨ .

الستارة وأحضر خلعة وألبسها للأمير أزبك من طخ وقرره فى نيابة الشام[١] عوضاً عن برد بك البجمقدار ، ثم قرر مع الأمير أزبك أن يخرج بعد ثلاثة أيام .— ثم عمل الموكب وأخلع على خشداشه قنبك المحمودى وقرر فى أمرة السلاح عوضاً عن قرقماس الجلب بحكم سجنه بثغر الإسكندرية ، ثم إن الظاهر يلباى أرسل خلعة إلى أينال الأشقر نائب غزة ونقله إلى نيابة حماه عوضاً عن تنم خونى الحسنى بحكم وفاته ، وعين نيابة غزة إلى محمد بن مبارك فامتنع من ذلك .— وفى أواخر هذا الشهر توفى قتيلا ببلاد الشرق يشبك أوش قُلق المؤيدى[٢] ، قتل بيد حسن الطويل صاحب ديار بكر ، وكان موصوفاً بالشجاعة جداً . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة سنقر العايق ، وكان من أعيان الظاهرية ، وكان موصوفاً بالشجاعة وأنواع الفروسية ، وكان كثير الانهماك فى اللذات وشرب الراح وحب الملاح ، وكان تنقل فى وظائف كثيرة آخرها أتابكية طرابلس ، وكان لا بأس به .

وفى ربيع الآخر[٣] ابتدأ السلطان بتفرقة النفقة على الجند ، ولكن قطع نفقة أولاد الناس قاطبة وكذلك الخدام ومن كان غائباً من المماليك ، ولم ينفق على الأمراء أيضاً ، وكان هذا من مساوئه أيضاً .— وفيه[٤] عمل السلطان الموكب وأخلع على جماعة من الأمراء منهم جانى بك قلقسيز وقرر فى أمرة مجلس عوضاً عن قانى باى المحمودى[٥] ، وقرر فى (٩١ آ) حجوبية الحجاب برد بك هجين عوضاً عن جانى بك قلقسيز ، وقرر فى رأس نوبة النوب قايتباى المحمودى عوضاً عن أزبك من طخ بحكم انتقاله إلى نيابة الشام ، وقرر فى تقدمة قايتباى سودون القصروى نائب القلعة ، وقرر خشكلدى البيسق فى تقدمة ألف ، وأرسل خلعة إلى أينال الأشقر وقرر فى نيابة طرابلس بعد

(١) قرر فى نيابة الشام فى يوم الإثنين ٢٦ من ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٨٢٩ .

(٢) يقول فى حوادث الدهور ص ٦٦١ أنه توفى بدمشق بعد عودته من المعركة مع سوار ، انظر أيضاً الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٧٥ رقم ١٠٨٢ .

(٣) فى يوم السبت ثانيه — النجوم الزاهرة ص ٨٣٠ — ٨٣١ ، وحوادث الدهور ص ٦٠٦ .

(٤) فى يوم الإثنين ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٣١ — ٨٣٢ .

(٥) فى الأصل : المحمدى .

أن عين إلى نيابة حماه ، وتقرر محمد بن مبارك فى نيابة حماه[١] ، وكانت نيابة طرابلس شاغرة من حين قتل قانى باى الحسنى فى وقعة سوار . — ثم إن السلطان أخلع[٢] على طُرا باى الظاهرى خشقدم وقرر فى الحسبة ، وقرر مغلباى أزن سقل فى شادية الشراب خاناه عوضاً عن خشكلدى البيسق ، وقرر فى أستادارية الصحبة سودون البهاى عوضاً عن أرغون شاه الأشرفى . — ثم إن السلطان شرع ينعم[٣] على أعيان الخشقدمية بأمريات عشرات منهم أركماس وقايت البواب وطرا باى وأصباى واصْطمر وجانم ومغلباى ، ثم أنعم على جماعة من الظاهرية الجقمقية بأمريات عشرات منهم أزبك اليوسفى وقانم قشير وقانم أمير شكار وجكم قرا وقرقماس أمير آخور ، وأنعم على جماعة من المماليك السيفية بأمريات عشرات منهم تمر باى التمرازى المهمندار وبرسباى الشرفى وغير ذلك من الخشقدمية والجقمقية والسيفية . — وفيه جاءت الأخبار بأن برد بك البجمقدار نائب الشام قد خلص من أسر سوار وقد وصل إلى غزة طالباً للقاهرة ، فلما بلغ السلطان ذلك استشار الأمير خاير بك الدوادار فى ذلك ، فأشار عليه بأن يرسل بالقبض عليه وأن يحمل إلى القدس بطالا[٤] ، فتوجه إليه أزدمر تمساح وقبض عليه وتوجه به إلى القدس ، وقيل إنه دخل إلى القاهرة واختفى بها فى مكان حتى قبض عليه وخرج إلى القدس ، وكان برد بك ( ٩١ ب ) البجمقدار سببا لكسر العسكر الذى توجه إلى سوار ، فإنه كان متواطئاً مع سوار فى الباطن ، فأخنى[٥] بالعسكر حتى انكسر وقتل من قتل منهم ، وكان برد بك مخامراً على الظاهر خشقدم فى الباطن ، فلما خرج إلى التجريدة وانكسر العسكر التف برد بك على سوار وأقام عنده ،

---

(١) انظر حوادث الدهور ص ٦٠٣ ، والنجوم الزاهرة ص ٨٣٢ حيث يقول إنه عين فى نيابة حماه فى يوم الخميس ١٤ منه .

(٢) فى يوم الخميس ١٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٣٢ .

(٣) انظر المرجع السابق ص ٨٣٢ — ٨٣٣ .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٣٣و٨٣٤ ، وحوادث الدهور ص ٦٠٩ .

(٥) بمعنى : غدر بهم .

فلما بلغه موت الظاهر خشقدم أطلقه سوار فقصد المجيء إلى مصر عند خشداشينه جماعة الظاهرية الجقمقية ، فوجد الأمر والنهى للأمير خاير بك الدوادار ، فقبض عليه وأرسله إلى القدس بطالا وقال : عدو أستاذى عدوى .— وفيه سافر[١] الأمير أزبك من ططخ إلى الشام ، وقد تقدم أنه قرر فى نيابة الشام . فخرج إليها فى تجمل زائد وكان له يوم مشهود .— وفيه جاءت الأخبار بوفاة جهان كير[٢] أخى حسن الطويل ، وكان من محاسن بنى قرا يلك ، وكان متوليا على ماردين ، وأنعم عليه الظاهر جقمق بتقدمة ألف بحلب ، وملك ديار بكر بعد عمه حمزة ، فلما مات استقل حسن الطويل بعده بملك ماردين وديار بكر جميعه واشتهر صايح[٣] حسن الطويل وذكره من يومئذ وعظم قدره جداً .

وفى جمادى الأولى ظهر العجز على السلطان يلباى وقصرت كلمته ، وحار فى رضى المماليك الخشقدمية ، وصار فى يدهم مثل اللولب يديرونه حيث شاؤوا ، فكثرت الإشاعة بأن الجلبان الخشقدمية قصدهم إثارة فتنة وأن يقبضوا على جماعة من الأمراء المؤيدية ، فامتنعت الأمراء من الصعود إلى القلعة[٤] مثل قنبك المحمودى أمير سلاح وجانى بك كوهيه ومغلباى طاز ، فبينما هم على ذلك إذ حضر الأمير يشبك الفقيه أمير دوادار كبير ، وكان خرج صحبة الأمير قرقماس الجلب إلى جهة الصعيد كما تقدم ، فلما حضر إلى القاهرة قصد بأن يثير فتنة ويقبض على جماعة من الخشقدمية لكى يصفو لهم الوقت فجاء الأمر بخلاف ( ٩٢ آ ) ذلك .— فلما كان يوم الخميس خامس هذا الشهر وثب الأمير يشبك الفقيه[٥] ولبس لامة الحرب واجتمع عنده

---

(١) فى يوم الإثنين ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٣٣ حيث يقول إن السلطان خلع عليه فى اليوم السابق « كاملية بفرو وسمور بمقلب سمور وهى خلعة السفر » .

(٢) انظر الضوء اللامع ج٣ص٨٠ — ٨١ رقم ٣١٥، Wiet, Manhal Sâfi, p. 125, no. 855

(٣) بمعنى : صيت وشهرة .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٣٤ — ٨٣٥ .

(٥) قارن ما يلى هنا عما حدث إلى أن عزل السلطان يلباى بما جاء فى النجوم الزاهرة ص ٨٣٥ — ٨٤١ ، وحوادث الدهور ص ٦٠٩ — ٦١٥ .

سائر خشداشينه المؤيدية ، فلما سمع بذلك الأشرفية والأينالية جاءوا إلى يشبك الفقيه أفواجاً أفواجاً ، والتفّ عليهم جماعة كثيرة من المماليك السيفية فتكامل عنده عدة وافرة من هذه الطوائف ، وأتى إليه الجمّ الخفير من الزعر والعوام ، ثم إن خشداشه طوخ الزردكاش نقل إليه من الزردخاناه أشياء كثيرة من قسى ونشاب وسبقيات وغير ذلك من آلات الحرب ، فلما تكامل هذا الجمع خرج الأمير يشبك الفقيه من داره وطلع فى المدرسة الجاولية التى بجوار بيته فجلس بها ونصب هناك مكحلة ، وحفر أربعة خنادق : واحد عند مدرسة لاجين التى فى الجسر الأعظم ، وواحد عند المدرسة الصرغتمشية ، وواحد عند رأس حدرة الكبش ، وواحد عند باب جامع ابن طولون ، فعند ذلك كثر الهرج والاضطراب .— وكان يشبك الفقيه قرر مع الظاهر يلباى بأن ينزل إليه ويعلق الصنجق السلطانى فى المدرسة الجاولية وتجتمع عنده العساكر ، فلم ينزل السلطان إليه ، فلما بلغ الخشقدمية أن الأينالية والأشرفية قد التفّوا على الأمير يشبك الفقيه فقلقوا من ذلك واستمالوا معهم الظاهرية الجقمقية ، فلما تزايدت الفتنة وقع القتال بين الفريقين واستمر فى ذلك اليوم عمالا ، ونزل جماعة من المماليك الخشقدمية وتحاربوا مع الأينالية والأشرفية .— فلما كان يوم الجمعة سادسه نزل من القلعة بعد صلاة الجمعة السواد الأعظم من العسكر ، ونزل معهم الأمير قايتباى المحمودى رأس نوبة النوب ، فتوجهوا إلى عند الأمير يشبك الفقيه وتحاربوا معه ، ووقع فى ذلك اليوم أمور يطول شرحها ، وقتل فى ذلك اليوم ثلاثة أنفار من المماليك (٩٢ ب) السلطانية ، فلما حال بينهما الليل فى تلك الليلة دار جماعة من الظاهرية الجقمقية على الأشرفية والأينالية واستمالوا أعيانهم ، واتفقوا معهم تحت الليل بأن يكونوا هم وإياهم شيئا واحداً ، ويشيلوا المؤيدية قاطبة ، ويعزلوا الظاهر يلباى ويسلطنوا الأتابكى تمر بغا ، فاتفقوا على ذلك .— فلما أصبح اليوم يوم السبت سابعه تسحب سائر العسكر الذى كان عند يشبك الفقيه ، فلما تلاشى أمره هرب واختفى هو وخشداشينه المؤيدية قاطبة وانكسروا كسرة قوية ، فعند

ذلك نهب العوام بيوتهم ، ولا سيما بيت قنبك المحمودى أمير سلاح فلم يتركوا فى بيته شيئاً قلّ وجلّ ، وكان تدبيرهم فى تدميرهم كما قيل فى المعنى :

إذا لم يكن عون من الله للفتى فأول من يجنى عليه اجتهاده

فلما كان يوم السبت دخل جماعة من فجار الخشقدمية على الظاهر يلباى وأقاموه من على مرتبته وأدخلوه فى سجن المخبأة التى تحت الحراقة ، وقد وقع الاتفاق على سلطنة الأتابكى تمر بغا الظاهرى وقد ترشح أمره إلى السلطنة ، وأشرف الظاهر يلباى على خلعه من السلطنة ، فكان مدة سلطنته بالديار المصرية شهرين إلا أربعة أيام ، فكأنها سِنة من النوم أو يوم أو بعض يوم كما قيل فى المعنى :

ركب الأهوال فى زورقه ثم ما سلم حتى ودّعا

ثم فى أثناء ذلك اليوم قبض على قنبك المحمودى أمير سلاح ، فلما طلعوا به إلى القلعة نقلوا الظاهر يلباى إلى قاعة البحرة وأدخلوا عنده قانى بك المذكور وقيدوهما ، واستمرّا مقيمين فى البحرة هو وقانى بك ثلاثة أيام ثم توجهوا بهما إلى السجن بثغر الإسكندرية . (٩٣ آ) وكان الظاهر يلباى آخر سعد المؤيدية وبه زالت دولتهم كأنها لم تكن ، فما كان أغنى الظاهر يلباى عن هذه السلطنة ، وكان يلباى عمره أرشل قليل المعرفة وعجز عن تدبير الملك ، وكان يعرف بيلباى المجنون ، وكان من مبتدأ أمره إلى أن بقى سلطاناً وهو فى غلاسة هو ومماليكه ، وكان ملبسه غلس ، وسماطه غلس ، وشكله سمج ، سيىء الأخلاق ، سُوْ الطباع ، مقت اللسان ، وكان عنده شحّ زائد وبخل كثير ، وكانت سلطنته غلظ ، وزال سعده جملة واحدة ، وخرج ماله على أنحس وجه وقد نفقه على العسكر ، فلما تشحطت النفقة فحسن له خاير بك الدوادار أن يكمل النفقة من ماله ، وإذا جاء من المال يستعيد الذى أنفقه ، فانصاغ له وأخرج ما عنده من المال الذى حصله من حين كان جندياً فنفقه جملة واحدة وضاع عليه ذلك ، وكان سيىء التدبير فى سائر أفعاله كما قيل فى المعنى :

وفظ غليظ الطبع لا وُدّ عنده وليس لديه للأخـــلاء تأنيس
تواضعه كبرٌ وتقـــريبه جفاً وترحيبه مقت وبشراه تعبيس

وكانت أيام سلطنته شرّ أيام مع قصرها ، وكان مع خاير بك الدوادار فى غاية الضنك ، ليس له فى السلطنة إلا مجرد الاسم فقط ، ولا يتصرف فى شىء من أمور المملكة إلا بشور خاير بك حتى سمته العوام : أيش كنت أنا قل له ، وآخر الأمر خلع من السلطنة وقيد وسجن بثغر الإسكندرية حتى مات بالسجن[1] وقد كبر سنه وقاسى شدائدا ومحناً ، وكان عمره كله أرشل .— ولما خلع من السلطنة تولى بعده تمر بغا الظاهرى كما سيأتى الكلام على ذلك .— انتهى ما قد أوردناه من أخبار دولة الظاهر يلباى وذلك على سبيل الاختصار ، تمت . ( ٩٣ ب ) .

(١) توفى ليلة الإثنين مستهل ربيع الأول سنة ٨٧٣ — الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٨٧ — ٢٨٩ رقم ١١٣١ ، وابن إياس (طبعة كالا ومصطفى) ج ٣ ص ١٩ ، وحوادث الدهور ص ٧١٨ — ٧١٩ ، والنجوم الزاهرة ص ٨٤١ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 403, no. 2674 Weil, Gesch. d. Abbas Chalifats in Egypten, II, p. 316-302

# ذكر

## سلطنة الملك الظاهر أبى سعيد تمر بغا الظاهرى

وهو الأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية[١] ، وهو الثانى من ملوك الروم بمصر فى العدد ، أقول : وكان أصله رومى الجنس من مشتراوات الملك الظاهر جقمق ، اشتراه وربّاه صغيراً فى دور الحرم ، فلما تسلطن جعله خاصكياً ، ثم بقى من جملة السلحدارية ، ثم بقى خازنداراً ، ثم بقى أمير طبلخاناه دواداراً ثانيا فى أثناء دولة الظاهر جقمق ، وسافر إلى الحجاز أمير حاج أول فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم بقى مقدم ألف فى دولة الملك المنصور عثمان بن الظاهر جقمق ، ثم قرر فى الدوادارية الكبرى عوضاً عن دولاتباى الدوادار ،ثم نفى إلى الإسكندرية فى دولة الأشرف أينال فأقام فى السجن نحواً من ست سنين ، ثم نقله الأشرف أينال إلى مكة فأقام بها نحو ثلاث سنين ، فلما تسلطن الظاهر خشقدم رسم بإحضاره من مكة ، فلما حضر استقر به رأس نوبة النوب عوضاً عن قرقماس الجاب ، فأقام على ذلك مدة ثم نفاه الظاهر خشقدم إلى الإسكندرية فأقام بالسجن ثلاثة أيام هو والأمير أزبك من ططخ وبرقوق فشفع فيهم الأتابكى قانم التاجر فرسم السلطان بأن يحضروا ، فلما حضروا أقام تمر بغا على ذلك مدة ثم بقى أمير مجلس لما نفى الأتابكى جرباش كرت إلى دمياط عندما بقى قانم التاجر أتابك العساكر ، ثم بقى أتابك العساكر فى دولة الظاهر يلباى عند ما تسلطن ، فلما ركب جماعة المؤيدية وانكسر يشبك الفقيه فخلع ( ٩٤ آ )

---

(١) قارن ما يلى هنا بما جاء فى النجوم الزاهرة ص ٨٤٢ — ٨٤٩ .

الظاهر يلباى من السلطنة ، فلما خلع وقع الاتفاق من الأمراء على سلطنة الأتابكى تمر بغا . — فلما كان يوم السبت سابع جمادى الأولى من هذه السنة حضر الأتابكى تمر بغا وسائر الأمراء فى المقعد الذى بباب السلسلة ، فلما تكامل المجلس حضر الخليفة والقضاة الأربع ، ثم عملت صورة شرعية فى خلع الظاهر يلباى وقامت البينة بأنه عاجز عن تدبير المملكة ، فخلع الظاهر يلباى من السلطنة وبويع الأتابكى تمربغا بالسلطنة ولقب بالملك الظاهر أيضاً ، فعند ذلك أحضر إليه شعار السلطنة وهى الجبة والعمامة السوداء فأفيض عليه ذلك ، وتقلد بالسيف ، وقدم إليه فرس النوبة فركب من سلم المقعد وركب الخليفة أمامه ، ولم تحمل على رأسه القبة والطير فإنها كانت مفقودة من الزردخاناه ، فأحضر إليه الصنجق السلطانى فأذن للمقر السيفى قايتباى رأس نوبة النوب بأن يحمل الصنجق على رأسه وقد ترشح أمره للأتابكية ، فلما ركب وسار مشت قدامه الأمراء ، فطلع من باب سرّ القصر الكبير ، وجلس على السرير ، وباس له الأمراء الأرض ، وكنى بأبى سعيد أيضاً ، وقد تلقب ثلاثة سلاطين متوالية بالظاهر . — فلما جلس على سرير الملك أخلع على الخليفة ونزل إلى داره ، ثم ضربت له البشائر بالقلعة ، ونودى باسمه فى القاهرة ، وارتفعت له الأصوات بالدعاء ، وظن كل أحد بقاءه فى السلطنة وكان الأمر بخلاف ذلك ، قيل لما أن كان الظاهر تمربغا بمكة بشّره بعض الصالحين أنه سيلى السلطنة فى سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وكان الأمر كذلك . — ثم فى أواخر هذا اليوم وقع النهب فى دور الأمراء ( ٩٤ ب ) المؤيدية الذين وثبوا . — ثم ظهر الأمير قانى بك المحمودى[١] أمير سلاح ، فلما طلع إلى القلعة سجن فى قاعة البحرة عند الظاهر يلباى . — ثم ظهر مغلباى طاز فرسم بإخراجه منفياً إلى ثغر دمياط[٢] . — ثم إن الظاهر تمربغا رسم بإخراج مراسيم شريفة إلى ثغر الإسكندرية بإطلاق المؤيد أحمد[٣] بن الأشرف أينال من السجن ، وأذن له بالركوب إلى صلاة الجمعة والعيدين ، وأن يسكن فى أى دار شاء من دور الإسكندرية وذلك ترضياً لخاطر طائفة الأينالية . — ثم رسم بإطلاق[٤] الأمير قرقماس الجلب وقلمطاى وأرغون شاه وأن يحضروا إلى

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٤٥ .
(٢) المرجع السابق ص ٨٤٥ .
(٣) المرجع السابق ص ٨٤٦ .
(٤) المرجع السابق ص ٨٤٦ .

القاهرة ، وكان الظاهر يلباى سجنهم كما تقدم ، ثم رسم بإحضار دولاتباى النجمى الأشرفى وتمراز الشمسى من ثغر دمياط وذلك ترضياً لخاطر الأشرفية البرسبيهية ، ثم أعاد ما قطع من جوامك المماليك الأينالية .— ثم عمل الموكب بالقصر وأخلع على جماعة من الأمراء وهم المقر السيفى قايتباى المحمودى[1] وقرره فى الأتابكية عوضاً عن نفسه ، وأخلع على جانى بك قلقسيز وقرره فى أمرة السلاح عوضاً عن قنبك المحمودى المؤيدى ، وأخلع على الشهابى أحمد بن العينى وقرر فى أمرة مجلس عوضا عن جانى بك قُلقسيز ، وفى الشهابى أحمد بن العينى يقول الأديب على بن برد بك الحنفى :

يا طاهر الأصل يا سبط الملوك ومن حاز الطهارة من أصل بوجهين
البحر جدك والإجماع منعقد على طهارة ماء البحـــر والعين

ثم أخلع على برد بك هجين وقرر فى الأمير آخورية الكبرى عوضاً عن ابن العينى ، وأخلع على (٩٥ آ) خاير بك الظاهرى الخشقدمى وقرر فى الدوادارية الكبرى عوضاً عن يشبك الفقيه ، ثم قرر فى الدوادارية الثانية كسباى عوضاً عن خاير بك ، وكسباى هذا كان أخو خوند خمسمائة زوجة الظاهر تمر بغا ، ثم أخلع على الأمير خشكلدى البيستى وقرر فى رأس نوبة النوب عوضاً عن قايتباى المحمودى بحكم انتقاله للأتابكية ، ثم أخلع على قانصوه اليحياوى وقرره فى نيابة الإسكندرية .— وفيه فى ليلة عاشره نزلوا بالظاهر يلباى من القلعة وتوجهوا به إلى السجن بثغر الإسكندرية[2] ، فنزل بعد العشاء وهو مقيد هو وقنبك المحمودى أمير سلاح ، وكان المتسفر عليهما قانصوه اليحياوى الذى قرر فى نيابة الإسكندرية ، فنزلوا بهما فى الحراقة وانحدروا فى البحر من وقتهم إلى الإسكندرية ، فسجن الظاهر يلباى بها إلى أن توفى فى سنة ثلاث وسبعين ، وتوفى بعده قنبك المحمودى[3] ، وزالت دولة المؤيدية كأنها

(١) عين قايتباى فى الأتابكيه يوم السبت ٧ من جمادى الأولى ، أما باقى التعيينات المذكورة هنا فيما يلى فكانت يوم الإثنين تاسعه - النجوم الزاهرة ص ٨٤٣ و ٨٤٩ .
(٢) انظر حوادث الدهور ص ٦١٥ .
(٣) توفى فى شهر ربيع الأول من سنة ٨٧٤ — الضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٨ رقم ٦٧٥ ، وابن إياس ( طبعة كالا ومصطفى ) ج ٣ ص ٣٨ ، Wiet, Manhal Sâfi, p, 270, no, 1821

لم تكن .— ولما تسلطن الظاهر تمر بغا لم ينفق على العسكر بل أكمل النفقة التى ننفقها الظاهر يلباى على الجند[١].— وفى هذا الشهر[٢] أنعم الظاهر تمر بغا بتقادم ألوف على ستة من الأمراء وهم لاجين الظاهرى الجقمقى وسودون الأفرم الظاهرى الخازندار وجانى بك الفقيه أمير آخور ثانى وتمر من محمود شاه الوالى وتانى بك المعلم رأس نوبة ثانى ومغلباى أزن سقل الظاهرى الخشقدمى.— ثم أخلع على تمر الوالى وقرر فى حجوبية الحجاب عوضاً عن برد بك هجين بحكم انتقاله إلى أمرة السلاح ، وأخلع على برقوق الناصرى الظاهرى الجقمقى وقرر فى شادية الشراب خاناه عوضاً عن مغلباى الظاهرى الخشقدمى ، وقرر فى نيابة القلعة تغرى بردى ططر الشمسى الظاهرى عوضاً عن (٩٥ ب) سودون المؤيدى بحكم نفيه ، وقرر فى ولاية القاهرة أصباى البواب الخشقدمى ، ثم قرر فى أمرة الحاج تانى بك المعلم عوضاً عن جانى بك كوهيه بحكم القبض عليه.—وفيه[٣] كانت نهاية تفرقة النفقة ، ولكن قطع نفقه أولاد الناس والطواشية والمتعممين كما قرر الظاهر يلباى .— وفيه[٤] قرر فى الحجوبية الثانية جكم أحد جلبان خشقدم ، وهو ابن أخت الأتابكى قايتباى المحمودى ، عوضاً عن قنبك الأزدمرى بحكم عجزه وكبر سنه ، وقرر فى الرأس نوبة الثانية دولاتباى حمام الأشرفى عوضاً عن تانى بك العلم ، وقرر برسباى قرا الظاهرى فى الخازندارية عوضاً عن سودون الأفرم ، وقرر فارس السيفى دولات باى أحد العشرات فى الزردكاشية الكبرى عوضاً عن طوخ المؤيدى بحكم نفيه إلى دمياط .— وفيه وصل إلى القاهرة الأمير قرقماس الجلب وقلمطاى وأرغون شاه ، فلما طلعوا إلى القلعة أخلع عليهم السلطان كوامل ونزلوا إلى دورهم[٥] .— وفيه توجه الأمير يشبك الفقيه الدوادار الكبير الذى ركب وأظهر العصيان ، فلما انكسر اختفى ، ثم توجه إلى بيت الأتابكى قايتباى فشفع فيه عند

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٥٠ .
(٢) فى يوم الخميس ١٢ منه — المرجع السابق ص ٨٥١ — ٨٥٢ .
(٣) فى يوم السبت ١٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٥٢ ، وحوادث الدهور ص ٦١٦ .
(٤) فى يوم الإثنين ١٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٥٣ .
(٥) انظر المرجع السابق ص ٨٥٣ .

السلطان فرسم بإخراجه إلى القدس بطالا[١] فخرج مبادراً .— وفيه فى ليلة سابع عشره وقع بالقاهرة زلزلة خفيفة[٢] وسقط منها بعض أماكن عتيقة .— وفيه فرق السلطان الإقطاعات[٣] على جماعة من المماليك الخشقدمية فأقطع نحواً من سبعين مملوكاً .— وفيه[٤] رسم السلطان بنفى جماعة من المؤيدية إلى البلاد الشامية منهم سودون الفقيه وجقمق وجانم كسا وقانى باى ميق وجانى بك البواب (٩٦ آ) وطوغان ميق ودولات باى الأبوبكرى فشفع بعض الأمراء فى جماعة منهم بأن يقيموا فى دورهم بطالين .— وفيه[٥] وصل تمراز الشمسى ودولات باى النجمى من دمياط ، فلما صعدا إلى القلعة طيب السلطان خواطرهما ووعدهما بكل جميل .— وفيه رسم السلطان بدوران المحمل الرجبى وأن تسوق الرماحة على العادة .— وفيه[٦] وصلت رأس جهان شاه ، وقد قتله حسن الطويل وأرسل رأسه إلى بين يدى السلطان ، فرسم بأن تعلق على باب زويلة ثلاثة أيام فعلقت ، وكان هذا أول بتع حسن الطويل فى ملوك الشرق .— وفيه[٧] أخلع السلطان على أرغون شاه الأشرفى وقرر فى نيابة غزة عوضاً عن دمرداش العثمانى بحكم صرفه عنها .

وفى جمادى الآخرة نودى من قبل السلطان بأن من له ظلامة أو شكاية فعليه بالوقوف للسلطان بالإسطبل يوم السبت والثلاثاء[٨] ، فكثر الدعاء له بسبب ذلك ، وظن أن الوقت قد صفا له فكان الأمر بخلاف ذلك ، فكان كما قيل فى المعنى :

وسالمتك الليالى فاغتررت بها وعند صفو الليالى يحدث الكدر

---

(١) انظر حوادث الدهور ص ٦١٦ .
(٢) انظر المرجع السابق ص ٦١٦ .
(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٥٣ .
(٤) فى يوم الأربعاء ١٨ منه — المرجع السابق ص ٨٥٣ — ٨٥٤ .
(٥) فى يوم الخميس ١٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٥٤ .
(٦) فى يوم السبت ٢١ منه — المرجع السابق ص ٨٥٤ ، وحوادث الدهور ص ٦٦٢ — ٦٦٣ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٨٠ رقم ٣١٤ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 125, no. 854
(٧) فى يوم الثلاثاء ٢٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٥٥ .
(٨) انظر المرجع السابق ص ٨٥٥ .

وفيه رسم السلطان للأمير قرقماس الحلب بأن يخرج إلى ثغر دمياط ويقيم بها من غير سجن وهو معزوز مكروم ، وقد بلغ السلطان أن قصد الحلبان أن يشوشوا عليه ، فخرج وتوجه إلى دمياط[١] ورتب له ما يكفيه . — وفيه أرسل أزبك من ططخ نائب الشام يشفع عند السلطان فى برد بك البجمقدار بأن يعاد إلى نيابة حلب ، وكان الظاهر يلباى سجنه بالقدس ، فأجابه السلطان إلى ذلك وأعاد برد بك إلى نيابة حلب[٢] ، وصرف عنها يشبك البجاسى وأمر (٩٦ ب) بسجنه فى قلعة دمشق . — وفيه[٣] وصل سودون البرقى إلى الخانكاه ، وقد حضر إلى مصر من غير إذن من السلطان ، وكان مقدم ألف بدمشق ، فلما بلغ السلطان ذلك تغير خاطره على سودون البرقى وأمر بعوده من حيث جاء ، ولم يأذن له بالدخول إلى القاهرة ، فعاد إلى دمشق كما كان ، وبعث إليه السلطان كاملية بصمور وفرس بسرج ذهب وكنبوش ، فعاد إلى دمشق من يومه . — وفيه جاءت الأخبار بأن حسن الطويل زحف على بلاد السلطان ، وقد قصد محاربة سوار ، وكان قصد حسن الطويل أن يشيل سوار من طريقه حتى يتمكن هو من الزحف على بلاد السلطان . — وفيه[٤] تغير خاطر السلطان على القاضى خروف فضربه بين يديه بالإسطبل ضرباً مبرحاً ، ثم أشهره بالقاهرة وهو مكشوف الرأس وقطع أكمامه ثم سجنه ، ثم أمر بنفيه إلى البلاد الشامية حتى شفع فيه بعض الأمراء ، وجرت عليه أمور يطول شرحها . — وفيه قبض السلطان على الشرفى يحيى بن يشبك الفقيه الدوادار وصادره ، وقُرر عليه مال له صورة ، وهذا أول فتك السلطان . — وفيه قويت الإشاعة بأن خاير بك الدوادار يقصد أن يوثب على السلطان ويقبض على جماعة من الأمراء[٥] ، وكان كسباى الخشقدمى مع

---

(١) فى ليلة السبت سادسه — المرجع السابق ص ٨٥٥ .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٥٥ — ٨٥٦ .

(٣) فى يوم السبت ١٣ منه — المرجع السابق ص ٨٥٦ .

(٤) فى يوم السبت ٢٠ منه — المرجع السابق ص ٨٥٦ — ٨٥٧ .

(٥) قارن ما جاء هنا فيما يلى حتى عزل السلطان تمربغا ، بما جاء فى النجوم الزاهرة ص ٨٥٧ — ٨٦٩ .

طائفة من المماليك الخشقدمية من عصبة الظاهر تمر بغا ، لكون أن أخت كسباى متزوجة بالظاهر تمر بغا ، وكان يمنع الجلبان من الوثوب على السلطان ، فوقعت العداوة بين كسباى وخاير بك وقد تعمرت القلوب بالتشاحن بينهما . فاستمروا على ذلك حتى استهل رجب فامتنع جماعة كثيرة من الأمراء من الطلوع إلى القلعة ، حتى الأتابكى قايتباى المحمودى . — فلما قويت هذه الإشاعة خرج الأتابكى قايتباى إلى نحو قليوب ليكشف على مربع جماله ، وكان أوان (٩٧ آ) الربيع ، فأذن له السلطان فى ذلك .— وكان خاير بك لما تسلطن تمر بغا استمال طائفة الأينالية واتفق معهم بأن يتسلطن وأن يقبض على طائفة الظاهرية قاطبة والأشرفية قاطبة ، وأن تكون الخشقدمية والأينالية شيئاً واحداً ويقتسموا المملكة بينهما ويرضيهم قاطبة بالأمريات والإقطاعات ، فاتفقوا على ذلك وأن خاير بك يصعد إلى القلعة ويقبض على السلطان بعد العشاء ، ومن عنده من الأمراء ، وأن الأينالية تركب من تحت القلعة ويقبضوا على بقية الأمراء الذين لم يصعدوا إلى القلعة ، فانخرم منهم ذلك الاتفاق وجاء الأمر بخلاف ذلك على ما يساق .— فلما كان يوم الأحد ليلة الإثنين سادس هذا الشهر بات السلطان بالقصر على العادة ، وطلع إلى القلعة جماعة من الأمراء المقدمين منهم جانى بك قلقسيز أمير سلاح والمقر الشهابى أحمد بن العينى أمير مجلس وبعض أمراء مقدمين ، ولم يطلع الأتابكى قايتباى فى تلك الليلة ، فلما صلى السلطان المغرب بالقصر ودخل إلى الخرجاة ، وقع بين خاير بك الدوادار وبين كسباى الدوادار الثانى بعض تشاجر بالقصر ، فلما اتسع الكلام بينهما ثار على كسباى جماعة من الجلبان ممن هو من عصبة خاير بك فقبضوا على كسباى ومن هو من عصبته ، وقيل ضربوا كسباى لما قبضوا عليه ثم سجنوه فى مكان بالقصر ، فلما اتسعت الفتنة لبسوا آلة الحرب ، ثم أن خاير بك ندب جماعة من الجلبان وأمرهم أن يهجموا على الظاهر تمر بغا ويقبضوا عليه وعلى من عنده من الأمراء الظاهرية ، فهجموا عليه وكسروا باب الخرجاة ودخلوا إليه فأقاموه (٩٧ ب)

من على مرتبته وسجنوه غصباً وأنزلوه فى المخبأة التى تحت الخرجاة وأنزلوا معه جانى بك قلقسيز وتغرى بردى ططر وتمر حاجب الحجاب .— فلما قبضوا على السلطان وسجنوه أحضروا النمجاة والترس لخاير بك ، وترشح أمره بأن يلى السلطنة ، فتوضأ وجلس على كرسى المملكة بالقصر الكبير ، ثم إن جماعة من الخشقدمية قبلوا له الأرض ، وتلقب بالملك الظاهر كلقب أستاذه الظاهر خشقدم ، وقيل تلقب بالملك العادل ، فأول من قبل له الأرض الشهابى أحمد بن العينى فقرره فى أمرة السلاح ، وقرر جماعة كثيرة من الخشقدمية كل أحد فى وظيفة تليق به[1] ، وكل ذلك تحت الليل ، فتصرف فى تلك الليلة بما اقتضى له الاختيار ، ولسان الحال يناديه : كلام الليل يمحوه النهار .— ثم إن المماليك الجلبان ثاروا على من بالقلعة ، ونزلوا من الطباق ونهبوا الحواصل السلطانية ، ثم كسروا باب الستارة ودخلوا دور الحرم ونهبوا كلما كان فيه ، وفسقوا فى عيال الظاهر تمر بغا ، وهذا أمر مشهور ولو لم نذكره فى التاريخ .

فلما بلغ الأمير برد بك هجين ذلك ، وكان يومئذ أمير آخور كبير ، فأرسل يعرف الأتابكى قايتباى بما جرى فى القلعة ، وكان الأتابكى قايتباى قد حضر من الربيع تلك الليلة .— فلما تحقق ما فعله خاير بك ، أرسل خلف خشداشينه الظاهرية ، فاجتمع عنده الجم الخفير من العسكر ، فركب فى ذلك الجمع .— ثم بلغه أن طائفة الأينالية قد استمالوا مع خاير بك واجتمعوا فى مكان بالقرب من سويقة العزى ، فهجم عليهم الأتابكى قايتباى فوجد هناك أعيان الأينالية مثل قانى بردى وجانى باى وتانى بك قرا ( ٩٨ آ ) وقانصوه الحسيف وغير ذلك من الأينالية ، فلما رأوه قاموا له ، فانبطح بين أيديهم وقال اقتلونى أنتم ولا المماليك الجلبان . فقالوا : نعوذ بالله من ذلك يا أمير كبير ، ثم اشتوروا الأينالية فى بعضهم وقالوا : هذا صهر أستاذنا كون أنه متزوجاً ببنت العلاى على بن خاص بك ، فقالوا : لا تمر بغا ولا خاير بك أنت تكون سلطاناً ، فتمنع من ذلك غاية الامتناع ، فركبوا معه وطلعوا

(١) راجع فى ذلك Mostafa, Hâirbây Sultan Laila .

إلى الرملة ، فقويت شوكة قايتباى واجتمع معه طائفة الظاهرية والأشرفية والأينالية فراج أمره ، فلما طلعوا إلى الرملة برز يشبك من مهدى كاشف الوجه القبلى مع جماعة من العسكر فملكوا باب السلسلة من غير مانع وسلم المدرج وباب الميدان .

فبينما خاير بك فى أمره ونهيه فبلغه ما وقع لقايتباى وأن العسكر قد التف عليه وترشح أمره إلى السلطنة، فاضطربت أحواله وضاق الأمر عليه ، فعند ذلك أخرج الظاهر تمر بغا من المخبأة التى تحت الخرجاة وأجلسه على مرتبته وأعاد إليه النمجاة والترس ، ثم انبطح بين يديه وقال : قم اقتلنى بيدك فإنى كنت باغياً عليك ، فقال له الظاهر تمر بغا : طمن خاطرك يا أمير دوادار لا أنا ولا أنت بقى لنا إقامة وإن السلطنة لقايتباى .

فلما طلع النهار وأشرقت شمس يوم الإثنين انكسرت الخشقدمية ، فطلع يشبك من مهدى وتمراز الشمسى إلى القلعة ، فقبضوا على الظاهر تمر بغا وأدخلوه قاعة البحرة ، ثم قبضوا على خاير بك وابن العينى وقيدوهما فى الحال وأدخلوهما فى الركبخاناه التى تحت القصر وترسّم عليهما قرقماس الصغير الأينالى ، وأدخلوا معهما عبد الكريم مهتار الطشتخاناه الذى كان بخدمة الظاهر (٩٨ ب) خشقدم ، ثم طلع الأتابكى قايتباى إلى باب السلسلة وجلس بالمقعد وأشرف على السلطنة .— وانحل أمر الخشقدمية وزالت دولة الظاهر تمر بغا كأنها لم تكن ، فكانت مدة إقامته فى السلطنة بالديار المصرية ثمانية وخمسون يوماً لا غير إلى يوم خلعه من السلطنة ، فكان كما قيل :

لم استتم عناقه لقدومه حتى ابتدأت عناقه لوداعه

فكان كما يقال فى المعنى :

قليل الحظ ليس له دواء ولو كان المسيح له طبيب

ولم يعلم من ملوك الترك من خلع فى هذه المدة اليسيرة سوى الظاهر يلباى وتمر بغا . — وكان الظاهر تمر بغا وافر العقل ، كامل الهيئة ، كفواً للسلطنة ، عارفاً بأنواع الفروسية ، اجتمع فيه أشياء كثيرة من الفضائل والمحاسن ،

وإلى الآن تنسب إليه أشياء كثيرة من آلة الحرب ، وله معرفة تامة باللعب بالرمح ورمى النشاب ، وكان عارفاً بصنعة الحساب القبطى والديوانى ، فصيحاً بقراءة القرآن وله اشتغال بالعلم ، وكان يقبّن[1] بيده على التحرير ، ويعقد بيده التزكاوات الحرير ، وله غير ذلك أشياء كثيرة من المحاسن ، ولكن لما تسلطن لم يساعده الزمان مع عرفانه بأحوال المملكة وثبات جنانه ، فلم يتم أمره فى السلطنة وغدره خاير بك كما تقدم بما جرى له من شدائد ومحن ، وهجم المماليك الجلبان على حرمه ، وقلة إنصافه وسرعة زوال ملكه ، وقد قيل فى المعنى :

إنى تأملت الـزمان وفعله ... فى خفض ذى شرف ورفع الأرذلى
كطبايع الميـزان فى أفعـاله ... تضع الرواجح والنواقص تعتلى

وكان من ملخص أخبار الظاهر تمر بغا أن لما انكسرت الخشقدمية وقع الاتفاق من العسكر على خلع الظاهر تمر بغا وسلطنة الأتابكى قايتباى فآل أمر تمر بغا إلى أن خلع من السلطنة وتسلطن قايتباى ، فلما ( ٩٩ آ ) تسلطن رفق بالظاهر تمر بغا ورسم بإخراجه إلى ثغر دمياط من غير تقييد ولا سجنه ، واستمر بدمياط إلى أن كان من أمره ما سنذكره فى موضعه بما وقع له[2] . — انتهى ما أوردناه من أخبار الملك الظاهر تمر بغا وذلك على سبيل الاختصار .

---

(١) كذا فى الأصل ، ولعله يقصد : يقبل بنفسه على التحرير .

(٢) وتوفى الظاهر تمربغا بثغر الإسكندرية فى شهر ذى الحجة سنة ٨٧٩ — ابن إياس ( طبعة كالا ومصطفى ) ج ٣ ص ١٠١ ، وانظر أيضاً : نظم العقيان ص ١٠٢ رقم ٦١ ،
Weil, gesch. d. abbas, chalifats in Egypten, II, p. 321-325

# الفهارس

# فهرس

## أسماء الأعلام


آسية بنت فرج بن برقوق : توفيت : ١١ : ٧٨
آقبای الجمكى : نائب ملطية : ٣٥ : ١٢ ، ١٤
آقبای السيفى جارقطلو : نائب طرسوس : ١٣ : ٣٥
آقبای المؤيدى : ١٦ : ٩٧
آقبردى الظاهرى الساقى — نائب قلعة حلب : نقل إلى أتابك العساكر بحلب : ١٦ : ١٧ ، ١٧ — نائب ملطية : ٥ : ٣٣ — توفى : ٢ : ٣٥ ، ١٢
الآقصرای :
محمد بن أحمد بن أبى زيد ، محب الدين — يحيى ، أمين الدين الأبح ، شمس الدين : كاتب المماليك توفى : ١ : ٨
إبراهيم بن أبى بكر بن مزهر : ١٠ : ١٥٢
إبراهيم بن أحمد الباعونى ، برهان الدين : توفى : ١ : ١٥٩ — ١٧ : ١٦٢ .
إبراهيم بن بيغوث : نائب قلعة دمشق : ٢ : ١١٢ .
إبراهيم بن الجندى — المغنى : ١٢٧ : ٢٠ ، ٢٢ — ١٥ : ١٦٦ .
إبراهيم بن عبد الرحمن بن قاضى عجلون ، برهان الدين : توفى : ١ : ١٧٨ .
إبراهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان ، سعد الدين — ناظر الخزائن الشريفة وكاتبها : توفى : ٥ : ٧٠ ، ٦ ، ١٠ .
إبراهيم بن محمد بن الأشقر : توفى : ١٤ : ٦٣ .
إبراهيم بن محمد بن الديرى ، برهان الدين : ناظر الجيش : ١٣ : ٦٣ — عزل : ٥ : ٧٩ — كاتب السر بمصر : ١ : ١١٨ — ٢٠ : ١١٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ — عزل : ٢ : ١١٩ ، ٤ ، ٧ — ٢ : ١٢٠ — قاضى القضاة الحنفية بمصر : ١١ : ١٦٠ — عزل : ١٠ : ١٦٧
إبراهيم بن محمد بن على بن قرمان ، صارم الدين ، اللارندى أمير التركمان — وصاحب قونية : ١١ : ٢٣ ، ١٤ — ٣٩ : ١٥ ، ١٧ — ٤٢ : ١٠ ، ١٢ — ١ : ٤٥ ، ٥ — ٤٦ : ١٣ — ٤٧ : ٧ ، ١٦ ، ١٧ — ٥٥ : ٥ ، ٩ — ٥٧ : ٢ — ٩٧ : ٧ — توفى : ١٩ : ١٤٣ — ١ : ١٤٤ ، ٦ .

إبراهيم بن محمد التاجر : كاتب السر بدمشق : ١٧٥ : ٣ .
إبراهيم بن عبدالغنى بن الهيصم ، أمين الدين : الوزير : ١٠ : ١٣ — اختفى : ١٤ : ١ ، ٣ — ظهر وأعيد إلى الوزارة : ١٩ : ١٧ — اختفى : ٢٢ : ١٠ — توفى : ٢٥ : ١٣ .
إبراهيم الخليل : ٣٧ : ١٧
إبراهيم الزيات : توفى : ٥٩ : ١
ابن أبى بكر بن مزهر ، بدر الدين : ١٥٢ : ٩ .
ابن أبى ثابت : محمد .
ابن أبى الرداد : ١١٦ : ١ ، ح ١
ابن أبى السعود : أحمد بن إسمعيل ، شهاب الدين .
ابن أبى الفرج : محمد ، الناصرى .
ابن أبى الهول : عبد القادر ، زين الدين .
ابن الأحس التلمسانى : أحمد .
ابن الأحمر : أبو الحسن بن سعد — ووالده سعد ، المستعين بالله .
ابن الأراويلى ، سعدالدين : ١٥٥ : ١٤ .
ابن أرم : على بن أحمد الكاشف .
ابن الأزبكى : على ، علاء الدين .
ابن الأسيوطى : عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد — عبدالرحمن بن أبى بكر ، جلال الدين — محمد ، فخر الدين .
ابن الأشقر : إبراهيم بن محمد — محمد بن عثمان ، محب الدين .
ابن أصيل : محمد ، شمس الدين .
ابن أغلبك : عثمان .
ابن أقبرس : على بن محمد ، علاء الدين .
ابن الأمانة : عبد الرحمن ، جلال الدين .
ابن الإنبابى : على ، نور الدين .
ابن الأهناسى : على بن محمد ، علاءالدين — محمد والده .
ابن الأوجاقى : أحمد ، شهاب الدين .
ابن أيتمش الخضرى : محمد ، الناصرى .
ابن أينال العلاى : أحمد ، الشهابى ، السلطان المؤيد — محمد ، الناصرى .
ابن أيوب : حسن ، بدر الدين — خالد ، زين الدين .
ابن برد بك : على — محمد ، الناصرى .

ابن برسباى :
أحمد ، شهاب الدين —
يوسف ، الملك العزيز .
ابن بركوت المكينى :
أحمد بن محمد ، صلاح الدين .
ابن البشيرى : حمزة ، شرف الدين .
ابن بقر :
بيبرس بن أحمد .
ابن البقرى :
أبو الفضل ، مجد الدين —
عبد الباسط يحيى — شرف الدين .
ابن البكرى :
عبدالرحمن بن عبدالوارث ، نجم الدين — عبدالقادر ، سعدالدين.
ابن البوشى ، بدر الدين : المحتسب : ٥٨ : ح ٢ — عزل : ٦١ : ٣ —
ابن بيغوث : إبراهيم .
ابن التاجر :
إسمعيل —
عبد الرحمن .
ابن تانى بك البردبكى : أحمد ، شهاب الدين .
ابن تمر باى : قاسم ، زين الدين .
ابن جانم الأشرفى : يحيى ، شرف الدين
ابن جبارة : نائب قلعة حلب : ٧٦ : ١٤
ابن جرباش كرت : محمد ، الناصرى.
ابن جقمق : عثمان : الملك المنصور .
ابن الجلال ، شمس الدين ، الشافعى : توفى : ١٢٦ : ٥ .
ابن جلبان : محمد .
ابن جلود : أبو الفضل ، علم الدين .
ابن جماعة : عبدالله بن محمد ، جمال الدين .
ابن الجندى : إبراهيم .
ابن جنكلى بغا : يونس بن عمر ، الشرفى.
ابن الجيعان :
إبراهيم بن عبدالغنى بن شاكر ، سعد الدين —
شاكر ، علم الدين —
عبد القادر ، زين الدين —
يحيى بن شاكر ، شرف الدين
ابن جهان شاه : قتل : ١٤٦ : ١٥ —
ابن حجر : محمد ، بدر الدين .
ابن حجى : يحيى ، شرف الدين .
ابن حريز : محمد بن أبى بكر ، حسام الدين —
ابن الحلبى : محمد .
ابن الخشاب المخزومى : محمد بن أحمد ، شرف الدين —
ابن خشقدم :
منصور .
ابن الديرى :
إبراهيم بن محمد ، برهان الدين —
سعد بن محمد ، سعد الدين —
محمود .
ابن ذلغادر :
أصلان بن سليمان —
بضاغ —
رستم —
سليمان بن محمد —
سوار .
ابن الذهبى : عبد الكافى .

ابن رحاب :
على .
ابن رمضان :
على ، علاء الدين .
ابن السابق :
خليل ، صلاح الدين .
ابن السفاح :
عمر ، سراج الدين
ابن السكر والليمون ، فخر الدين —
ناظر الديوان المفرد : عزل : ٢٨ : ٦
— ناظر الدولة : ٣٦ : ١٥
ابن سودون الفقيه :
يونس ، شرف الدين .
ابن الشاب التايب :
أحمد ، شهاب الدين .
ابن شاهين الصفوى :
عبدالباسط بن خليل ، زين الدين
ووالده خليل ، غرس الدين .
ابن الشحنة :
أبو البقا ، جلال الدين —
محمد بن محمد ، محب الدين —
وحفيده لسان الدين
ابن الشراب دار ، بدر الدين : توفى :
١٧٤ : ١٦ .
ابن شكر الحسنى :
بديد .
ابن الشماع :
محمد بن على ، محب الدين .
ابن شهرى :
شاه منصور .
ابن الشيبانى :
على ، علاء الدين .
ابن الصابونى :
على ، علاء الدين .
ابن صالح الكردى :
أبو بكر باكير .
ابن الصفى :
منصور ، شمس الدين
ابن الصنيعة :
يحيى ، شرف الدين .
ابن الصواف :
حسن بن على ، بدر الدين .
ابن الضياء :
محمد ، شمس الدين —
محمد أبو حامد ، رضى الدين .
ابن طرنطاى المنكلى :
أحمد بن محمد ، شهاب الدين .
ابن الطولونى :
حسن ، بدر الدين .
ابن ظهيرة :
برهان الدين —
أبو السعادات ، جلال الدين —
ظهيرة بن أبى حامد —
ابن ظهيرة ، برهان الدين : ناظر الحرم
الشريف بمكة ؛ ٣٣ : ١٣ .
ابن عامر : محمد .
ابن العباس :
عبد العزيز ، عز الدين .
ابن عبدالرزاق الأشقر : يحيى ،
زين الدين ، الأستادار .
ابن عبدالله بن قاضى عجلون ، تقى
الدين — شيخ دمشق : ٩٢ : ١٩ .

ابن عثمان ، ملك الروم : محمد
ابن العجمى :
عبد اللطيف ، معين الدين .
ابن العفيف — أحد رؤساء الطب : ١٣ : ١٧٩
ابن العينى :
أحمد بن عبدالرحيم ، شهاب الدين — ووالده عبد الرحيم ، زين الدين .
ابن غريب — من أعيان عربان الوجه القبلى : قتل : ٧٨ : ٥
ابن الفاقوسى :
عبدالرحمن بن محمد ، زين الدين — محمد ، محب الدين .
ابن الفالاتى :
محمد بن على ، شمس الدين .
ابن فهد :
محمد بن محمد ، تقى الدين .
ابن الفيسى :
على ، علاء الدين .
ابن القابونى :
عبد الله ، جمال الدين .
ابن قاضى عجلون :
إبراهيم بن عبدالرحمن ، برهان الدين
عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ، ولى الدين —
وابنه ، تقى الدين .
ابن قانى باى اليوسفى :
محمد ، الناصرى .
ابن القاياتى ، شمس الدين : ١٢ : ١١٥ ، ١٨ .
ابن قرايلك :
حسن بك الطويل — حمزه .
ابن قرمان :
إبراهيم بن محمد بن على ، صارم الدين — أحمد بن إبراهيم —
إسحق بن إبراهيم .
ابن القساسى : قاسم بن القساسى .
ابن القليب :
أحمد ، شهاب الدين .
ابن القوصونى :
محمد ، شمس الدين .
ابن كاتب جكم :
محمد بن يوسف ، كمال الدين — ووالده يوسف بن عبدالكريم ، الجمالى
ابن كاتب الشعير : أبو الفضل .
ابن كاتب غريب :
موسى بن يوسف ، شرف الدين .
ابن كزل بغا العيساوى : محمد .
ابن الكويز :
أحمد بن عبد الرحمن — ووالده عبدالرحمن ، زين الدين .
ابن لاجين الجندى :
محمد ، الناصرى .
ابن مبارك شاه :
أحمد بن محمد ، شهاب الدين — محمد ، ناصر الدين .
ابن محب الدين محمد بن الشحنة ، لسان الدين : عزل عن نيابة كتابة السر بمصر : ١١٨ : ٤ — قاضى الحنفية بحلب : ١٣ : ١٤١ ، ح ٥ .

ابن محمد الصغير : عبد العزيز .
ابن المخلطة :
محمد ، ناصر الدين —
محمد بن محمد ، بدر الدين .
ابن مرين :
عبد الحق بن عثمان .
ابن مزاحم : صرف عن نظر البيمارستان المنصورى : ١٢١ : ١٢ .
ابن المزلق :
حسن ، بدر الدين .
ابن مزهر :
إبراهيم بن أبى بكر —
أبو بكر بن محمد ، زين الدين —
بدر الدين بن أبى بكر .
ابن المزين :
داود بن سليمان بن حسن أبو الجود.
ابن مفلح :
على ، علاء الدين .
ابن المقسى :
عبدالله بن نصر الله ، تاج الدين .
ابن الملقن :
عبدالرحمن بن على ، جلال الدين.
ابن منقورة ، مجدالدين : ناظر الدولة ثم عزل : ١٢١ : ٤ .
ابن موسى الأنصارى : ناظر الأحباس ١٥٦ : ١٨ .
ابن الميلق ، برهان الدين — خطيب جامع ابن طولون : توفى ؛ ١٢٦ : ٧.
ابن النبيه :
محمد بن محمد ، نجم الدين .
ابن النجار :
نصر الله ، شمس الدين .
ابن النحال :
عبد الرحمن —
فرج ، سعد الدين .
ابن نصرالله ، تقى الدين : ناظر الديوان المفرد : ٧٤ : ٧ .
ابن نصر الله الخطير :
عبد الوهاب ، تاج الدين .
ابن نعير :
العجل .
ابن النفيسى ، ضياء الدين الشافعى الحلبى — كاتب السر بحلب :
توفى : ١٦ : ٧ —
ابن الهمام : محمد بن عبد الواحد بن الهمام الحنفى ، كمال الدين
ابن الهيصم : إبراهيم بن عبد الغنى .
ابن الوجيه : ناظر الجيش بحلب : ٣٣ : ١١ —
ابن يشبك الفقيه :
يحيى ، شرف الدين .
ابن يونس : تغرى بردى .
أبو البقا بن الشحنة ، جلال الدين :
عزل عن قضاء الشافعية بحلب : ١٧١ : ٧ — أعيد إلى القضاء ١٧٦ : ١
أبو بكر — دوادار نائب حلب : جاء إلى مصر ومعه تقدمة من نائب حلب للسلطان : ١٦٢ : ٢ —
أبو بكر بن محمد بن مزهر ، زين الدين :
ناظر الإسطبل : ١٢ : ١٣ — وناظر الجوالى : ٤١ : ٤ — خرج للحج :

٤٨ : ١٠ — عزل من نظر خانقاة سعيد السعداء : ٧٨ : ٧ — ناظر الجيش : ٧٩ : ٦ — صرف عن نظر الجيش : ١٠٣ : ٧ — أعيد : ١٠٨ : ١٨ — كاتب السر بمصر : ١٢٠ : ١ ، ٣ — ١٤١ : ١٥ — ١٥٢ : ١٠ — يتحدث فى قضاء الشافعية بمصر لمدة أيام : ١٧١ : ١٣ — ١٧٢ : ٧ ، ٨ — خرج للحج : ١٧٣ : ١٤ ، ١٧ — رجع : ١٧٨ : ٢٠ —

أبو بكر باكير بن صالح الكردى — نائب البيرة : حاجب الحجاب بحلب : ١٣٤ : ١٧ .

الأبوتيجى :
عبد الرحمن ، زين الدين .

أبو الحسن بن سعد بن الأحمر — صاحب غرناطة : ١٤٧ : ٨ — ١٤٨ : ٨ .

أبو الخير محمد بن محمد النحاس ، زين الدين : أفرج عنه : ١٨ : ١٨ — ٦٥ : ١ ، ح ١ — ناظر الذخيرة ووكيل بيت المال : ٦٥ : ٧ — توفى : ٦٩ : ٣ — ٩٧ : ١ .

الأبودرى :
على بن محمد ، نور الدين .

أبو السعادات بن ظهيرة ، جلال الدين — القاضى الشافعى بمكة : صرف عن القضاء : ٣٣ : ١٣ — توفى : ٤٤ : ١ .

أبو السعادات محمد الكتبى ، مجد الدين : توفى : ٦٨ : ٦ .

أبو شامة — المؤرخ : ١٣٦ : ٦ ، ١٢ — أبو العباس أحمد التونسى المالكى — عالم تونس : ١٥٥ : ٨ .

أبو الفتح عمر بن على بن رسول — صاحب اليمن : توفى : ٤١ : ١٣ ، ح ٦ .

أبو الفتح محمد الراعى المدنى العثمانى الشافعى ، شرف الدين : توفى : ٢٤ : ٥ .

أبو الفضل بن البقرى ، مجد الدين : الأستادار : ٨٩ : ٦ ، ٨ — عزل : ١٠٢ : ٥ — الوزير : ١٢٦ : ١٩ — ١٣٢ : ١٤ — عزل : ١٣٣ : ١١ ، ١٣ — أعيد : ١٣٥ : ٥ — صرف عن الوزارة وقرر فى الأستادارية : ١٣٥ : ١٨ — ١٣٦ : ٣ — قبض عليه ثم عين الأستادار : ١٤٣ : ١٣ ، ١٤ — قبض عليه : ١٤٦ : ١٢ — ١٤٧ : ٦

أبو الفضل بن جلود ، علم الدين : كاتب المماليك : ١٢١ : ١٥ — ١٦٦ : ١٤ — ١٧٨ : ٩

أبو الفضل بن كاتب الشعير — ناظر الدولة : عزل : ٢٥ : ١٣ ، ح ٦

أبو الفضل محمد المغربى : توفى : ١٠٧ : ١٠ .

أبو القاسم محمد النويرى ، محب الدين — من أعيان المالكية : توفى : ١١ : ١

أبو محمد عبد الله بن أبى إبراهيم المغربى الأرعانى : توفى : ١٤٦ : ١٧ .

أبو يزيد التمربغاوى : أمير مقدم ألف : ٤٨ : ٣ — توفى : ٦٧ : ٧

أتابك العساكر : ٤ : ح ٢ — ٧٧ : ٦ — ٨١ : ١ ، ١٣ — ٨٥ : ١٨ — حمل

أمير سلاح القبة والطير على رأس السلطان فترشح أمره بأن يلى الأتابكية : ٨٦ : ٢٠ — ٨٧ : ١١ — ٨٨ : ١٢ — يتولى السلطنة : ٩٣ : ٢٠ — ٩٤ : ١١ — ٩٨ : ١١ — يفتح السد : ١٠٣ : ١٦ — ١٢٤ : ١٨ — أمر السلطان بنفى الأتابكى جرباش كرت : ١٥٢ : ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ — ١٥٣ : ٥ — ١٦١ : ٣ — يفتح السد : ١٦٦ : ١٩ — ١٦٨ : ٤ ، ١٤ — ١٧٨ : ١١ — ١٨٠ : ٥ — ١٨١ : ١٨ — ١٨٢ : ٢ — ١٨٥ : ١٢ ، ١٨ — ١٨٦ : ١٢ — ١٩٢ : ٢٣ — ١٩٥ : ١٩ — ١٩٧ : ٤

أتابك العساكر بحلب : ١٧ : ١٦ ، ١٧ — ٣٣ : ٦ — ٩١ : ١٩ — ١٠٠ : ح٢ — ١١٤ : ٧ — ١٢٤ : ٧ ، ٨ — ١٥٣ : ٢٠ — ١٥٨ : ٧ — ١٨٧ : ١٣

أتابك العساكر بدمشق : ٧٤ : ١٣ — ١٨٧ : ٦ .

أتابك العساكر بحماه : ١٨٧ : ١١ .

أتابك العساكر بطرابلس : ١٤ : ٦ — ٣٣ : ٦ — ١٠٧ : ح٥ — ١٨٩ : ١٢ —

الأجرود : أينال العلاى ، السلطان الأشرف : خاير بك المؤيدى

أحمد ، المعتصم — صاحب تلمسان : توفى : ١٠٧ : ٤ ، ٦ .

أحمد الإخميمى ، شهاب الدين — إمام السلطان : توفى : ٦٤ : ١٤ ، ١٥ .

أحمد الأسيوطى ، ولى الدين : قاضى القضاة الشافعى بمصر : ١٧٢ : ٥ ، ٩ — ١٧٩ : ٦ .

أحمد الأنصارى التتاى ، شهاب الدين ، الشافعى : توفى : ٦٠ : ١٣ ، ح٩ — ٦١ : ١ .

أحمد البدوى : ٥١ : ١٣ ، ١٤ — ١١٣ : ٩ — ١٢٤ : ١٠ .

أحمد بن إبراهيم بن قرمان : ١٥٢ : ١٣ — ١٥٤ : ١ — ١٧٥ : ١٢ — ١٧٦ : ٢١ .

أحمد بن الأحس التلمسانى : ١٧٦ : ١٧ .

أحمد بن إسمعيل بن أبى السعود ، شهاب الدين — الشاعر الأديب : توفى : ١٦٢ : ٢٠ — ١٦٣ : ١ .

أحمد بن إسمعيل الهوارى : ٦٢ : ح١ .

أحمد بن الأوجاقى ، شهاب الدين ، الشافعى : توفى : ٥٥ : ١ .

أحمد بن أينال العلاى ، المقر الشهابى ، ثم السلطان الملك المؤيد أبو الفتح : ٤ : ٧ — ٥ : ١٧ — أمير مقدم ألف ٥ : ١٩ — تزوج بنت الأمير دولات باى : ٩ : ٨ — يفتح السد عند وفاء النيل : ١٣ : ٣ — ١٥ : ٥ — خرج إلى الرماية : ١٦ : ٤ — ٢٠ : ١ — يفتح السد : ٢٢ : ٢ — يفتح السد ٣٢ : ١٧ — ٤٠ : ٤ — أمير الحاج بركب المحمل : ٤٤ : ١٠ ، ١٢ — يفتح السد ، ويعمل مسايرة : ٤٧ : ١٠ ، ١٢ — خرج للحج : ٤٨ : ٤ ، ٧ — ٤٩ : ١٠ — ٥٠ : ٩ ، ١٢ ، ١٥ — ٥١ : ٤ — يفتح السد : — ٥٧ : ١٠ — أتابك العساكر :

١٢:٥٨ ، ١٣ ، ح ٤ — ٥٩ :
ح ٣ — يفتح السد : ٦٦ : ١٠ —
٧١ : ١٠ — يفتح السد : ٧٧ : ٧
— ٨١ : ٢ ، ١٣ — ٨٣ : ١٣ —
بويع بالسلطنة فى جمادى الأولى سنة
٨٦٥ وتلقب بالملك المؤيد أبى
الفتح : ٨٣ : ١٦ ، ١٧ ، ١٩
— ٨٤ : ١٣ — ٨٥ : ١٨ ، ٢٦ —
انظر الصفحات من ٨٦ إلى ٩٣
— وثب عليه المماليك وخلع من
السلطنة فى رمضان سنة ٨٦٥ : ٩٣
— ٩٤ — ٩٥ : ٦ ، ١٦ ، ٢٠ —
٩٦ : ١١ — ٩٧ : ٧ ، ٩ — أرسل
ليسجن بالإسكندرية : ٩٧ : ٢٠
— ٩٨ : ١ ، ٦ ، ١٧ ، ح ١ —
٩٩ : ١٣ — ١٠١ : ١٨ — ١٠٣
: ١ — رسم السلطان تمربغا بإطلاق
سراحه من السجن : ١٩٦ : ٢٣ .
أحمد بن برسباى ، شهاب الدين :
توفى : ١٣٥ : ٩ .
أحمد بن تانى بك البردبكى ، شهاب
الدين : أمير الحاج بالركب الأول
: ١٢٧ : ١ .
أحمد بن خضر بن سليمان السطوحى
المعروف بخروف — أحد الصالحين
توفى : ١٠٤ : ١٥ .
أحمد بن الزهرى ، شهاب الدين :
صرف عن قضاء الشافعية بحلب :
٩ : ٨
أحمد بن الشاب التايب ، شهاب
الدين — الشاعر : توفى : ٨٢ : ٢ .
أحمد بن شيخ ، السلطان المظفر :
٥ : ١ — ٩٦ : ١٥ —
أحمد بن عبد الرحمن بن الكويز :
ناظر الكسوة : ٦٣ : ١٤ .
أحمد بن عبدالرحيم بن العينى ، شهاب
الدين — أمير مجلس كان : توفى
والده عبد الرحيم : ٧٣ : ١٧ —
١١٨ : ١٢ — يفتح السد : ١٢٧ :
٧ ، ١٧ ، ٢٣ — ١٢٨ : ٢ —
أمير مقدم ألف وأمير الحاج بركب
المحمل : ١٣٥ : ١٥ — ١٤١ : ١٤
— ١٤٣ : ٧ ، ٩ — ١٤٥ : ١٣ —
١٤٧ : ١٢ — ١٥١ : ٢١ — ١٥٢
: ١ — ١٥٣ : ٦ — أمير آخور
كبير : ١٦٩ : ١ — ١٧١ : ١٥ —
١٧٣ : ٨ — ١٧٥ : ١٨ — ١٧٩ :
١٦ ، ٢٢ — ١٨٠ : ١٦ —
١٨١ : ١٨ ، ٢٢ — ١٨٥ : ١٦
— ١٨٦ : ١ — أمير مجلس :
١٩٧ : ٦ ، ٨ ، ١٢ — ٢٠١ : ١٧
— ٢٠٢ : ٧ — قبض عليه :
٢٠٣ : ١٣ .
أحمد بن عبد الله القدسى ، شهاب
الدين : توفى : ١٦١ : ١١ ، ١٢
أحمد بن على الدماصى ، شهاب الدين
المعروف بقرقماس ، الحنفى :
توفى : ٥٣ : ١٢ .
أحمد بن على الشيشينى ، شهاب الدين
: ١٥٧ : ١٤ .
أحمد بن عمر : ٨١ : ٥
أحمد بن العينى : أحمد بن عبد الرحيم

ابن العينى ، شهاب الدين.
أحمد بن القليب ، شهاب الدين : حاجب الحجاب بطرابلس والإستادار بها : ٧٢ : ١٠ ، ١١ .
أحمد بن محمد بن بركوت المكينى ، صلاح الدين : المحتسب : ٤٩ : ٤ — عزل : ٥٥ : ٢ ، ٣ — سجن ثم أطلق بسبب وقف استبدله ٨١ : ٧ — قاضى القضاة الشافعية بمصر : ١٦٠ : ٨ — عزل : ١٦٧ : ٢ ، ٦ .
أحمد بن محمد بن خضر المنصورى ، شهاب الدين (الشهاب) ، الشاعر: ٢٧ : ١٨ — ٤٠ : ١٨ — ٥٤ : ٩ — ٥٦ : ٩ — ٨٢ : ٤ — ١٠٣ : ٩ — ١٢٢ : ٥ — ١٥٦ : ١١ — ١٧٢ : ١١ .
أحمد بن محمد بن سليمان بن البلقينى ، ولى الدين : القاضى الشافعى بدمشق : ٧٤ : ١٥ : توفى : ١٠٤ : ٦ .
أحمد بن محمد بن طرنطاى المنكلى ، شهاب الدين : توفى : ١٥٣ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ .
أحمد بن محمد بن مبارك شاه ، شهاب الدين ، الحنفى : توفى : ٥٢ : ١٧
أحمد بن محمد الحاضرى ، شهاب الدين ، الحنفى : توفى : ٣٥ : ٣ ، ح٢ .
أحمد بن محمد الزفتاوى ، شهاب الدين ، الشافعى — نائب الحكم بالديار المصرية : توفى : ٤٤ : ٧
أحمد بن نصر الله الكنانى ، عز الدين : قاضى القضاة الحنبلى بمصر : ١٠ : ٨ — ٣١ : ١٥ — ٨٥ : ١٦ — ٨٦ : ١٣ — ١١٥ : ١
أحمد بن يوسف السيرجى ، شهاب الدين ، الشافعى — أحد نواب الحكم بمصر : توفى : ٥٠ : ٧ ح٣ .
أحمد الشمنى ، تقى الدين — أحد علماء الحنفية : ٨١ : ٢٠ .
أحمد الشوايطى ، شهاب الدين ، الشافعى : توفى : ٦٧ : ٥ .
أحمد المحلى ، شهاب الدين ، الشافعى — قاضى الإسكندرية : توفى : ٣٨ : ٥ .
الإخميمى :
أحمد ، شهاب الدين —
محمد ، ناصر الدين .
الأذرعى ، تقى الدين الشافعى : توفى : ١٩ : ٨ —
أرباب الدولة انظر أيضاً : المباشرون : ١٠ : ٣ — ٣٨ : ١٨ — ٤٠ : ١٥ — ٤٧ : ٥ ، ١٣ — ٥٠ : ١٠ — ٥٤ : ١٨ — ٧٧ : ٢ — من أهل الحل والعقد : ٨٣ : ١٤ — ٨٦ : ١٣ — ٨٩ : ١٧ —
أرغون شاه الأشرفى : أستادار الصحبة ٧٤ : ٤ — أمير الحاج بالركب الأول : ١٦٠ : ١٣ — ١٦٥ : ٢ —

١٨٦ : ١٥ — قبض عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية : ١٨٨ : ٤ — ١٩٠ : ٥ — أفرج عنه : ١٩٦ : ٢٦ — عاد إلى القاهرة : ١٩٨ : ١٨ — نائب غزة : ١٩٩ : ١٣
أركماس الظاهرى خشقدم : أمير عشرة : ١٩٠ : ٦
أركماش اليشبكى : أمير عشرة ورأس نوبة : توفى : ٤١ : ١٢ —
أرنبغا اليونسى : تقدمة ألف : ٦ : ١٢ — توفى — ٨ : ١
الأرنووط : ١٨٣ : ١٣ —
أزبك الششمانى : توفى : ٤٩ : ١ —
أزبك المحمودى : أمير عشرة : توفى : ١٢٦ : ١ .
أزبك من ططخ الظاهرى : خازندار كبير كان : أرسل إلى السجن بالإسكندرية : ٦ : ١٥ — ٧ : ٢ — ١٢ : ١٦ — حضر من القدس : أمير عشرة : ٥١ : ١٠ — ٥٣ : ح٢ — أمير مقدم ألف : ٩٨ : ١٩ — ٩٩ : ١ — ١١٧ : ١١ — ١٢٥ : ٧ — قبض عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية : ١٣١ : ١٣ — أفرج عنه : ١٣٣ : ٧ — حاجب الحجاب : ١٣٨ : ١ — باش العسكر فى التجريدة إلى إقليم البحيرة : ١٣٩ : ١٦ ، ح٣ — رأس نوبة النوب : ١٥٣ : ٢ ، ٤ — باش العسكر إلى إقليم الغربية : ١٥٣ : ١١ — ١٦٦ : ٥ — ١٦٨ : ٢ — ١٧٨ : ١٦ — ١٨٨ : ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ — نائب الشام : ١٨٩ : ١ ، ٢ ، ١٩ — سافر إلى الشام : ١٩١ : ٤ ، ح١ — ١٩٥ : ١٦ — ٢٠٠ : ٤ .
أزبك اليوسفى : ١٣٢ : ١ ، ٤ ، ٦ — أمير عشرة : ١٩٠ : ٨ .
أزدمر الإبراهيمى — خاصكى : ١٠٩ : ٩ — ١٣٠ : ١٨ ، ٢٣ .
أزدمر من تمساح : ١٩٠ : ١٥ .
أستادار حلب : ١٨٧ : ١٤ .
أستادار الصحبة : ٧٤ : ١ — ١٦٠ : ١٤ — ١٨٦ : ١٥ — ١٨٨ : ٥ — ١٩٠ : ٤ .
أستادار طرابلس : ٧٢ : ١ — ١٧٦ : ١٤ .
أستادار عند أحمد بن أينال : ١٥ : ٥
الأستادار الكبير : ١٥ : ١ ، ٥ — ١٧ : ٩ — ١٨ : ٦ — يشكو من قلة المال بسبب كثرة العسكر : ٢١ : ١٢ — ٢٢ : ٦ ، ١٣ — ثار عليه المماليك الجلبان ونهبوا بيته : ٢٣ : ٥ — يضربه المماليك بسبب تأخر الجوامك : ٧١ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ — يعجز عن سد الجوامك ويعزل : ٧٨ : ٩ — ٨٩ : ٧ — ١٠٢ : ٤ — ١٢٣ : ٨ — ١٢٤ : ١١ — ١٣٥ : ١٧ — ١٤٣ : ١٣ — ١٤٧ : ٤ ، ١٦ — ١٤٩ : ١ — ١٥٢ : ١٥ — ١٥٩ :

٤ — ١٦١ : ٢١ — ١٦٣ : ١٧ — ١٦٤ : ١٢ — ١٦٧ : ١٦ — ١٦٨ : ٣ — ١٧٥ : ٨ .
إسحق بن إبراهيم بن قرمان : ١٤٩ : ٧ — ١٥٢ : ١٣ ، ١٤ — قتل : ١٥٤ : ٢ — ١٥٦ : ٩ — ١٧٥ : ١٢ .
إسمعيل بن التاجر : سلخ جلده : ١٧٤ : ١٦ .
أسنباى الجمالى الظاهرى : الدوادار الثانى كان : ٦ : ٦ — توفى : ٣٩ : ١٢ .
أسنبغا الطيارى : رأس نوبة النوب كان : ٦ : ١ .
الأسيوطى :
أحمد ، ولى الدين .
الأشرف : أينال — برسباى .
الأشرفية البرسبيهية : الأمراء الأشرفية البرسبيهية — المماليك الأشرفية البرسبيهية .
أصباى البواب الظاهرى خشقدم — أحد مماليك السلطان : ١٧١ : ٢ ، ٤ — أمير عشرة : ١٩٠ : ٧ — والى القاهرة : ١٩٨ : ٩ .
أصطمر الظاهرى خشقدم : أمير عشرة : ١٩٠ : ٧ .
أصلان بن سلمان بن ذلغادر : تولى الحكم فى الأبلستين : ٢٢ : ١٥ — أرسل تقدمة إلى السلطان : ٢٥ : ٧ — ١٥٤ : ٥ — ١٥٧ : ٩ — قتل : ١٥٨ : ١٥ — ١٥٩ : ١٠ — ١٦٠ : ١٨ ، ١٩ .
الأعرج : بيغوث من صفر خجا المؤيدى.
ألماس الأشرفى : دوادار حلب : ١١٣ : ٨ — نائب البيرة : ١٤٩ : ١١ — أتابك العساكر بحلب : ١٥٨ : ٧ — قتل : ١٨٧ : ١٣ .
إمام السلطان : ١٢٤ : ٩ — ١٤٤ : ١٩ — ١٧٤ : ٣
الأمراء الأشرفية البرسبيهية ، انظر أيضاً : المماليك الأشرفية البرسبيهية ، نسبة إلى السلطان الأشرف برسباى : ٩٣ : ٣ — ٩٤ : ٥ ، ٨ — ١٨٨ : ٦ .
الأمراء الظاهرية جقمق ، نسبة إلى السلطان الظاهر جقمق : ٤ : ٤ — ٦ : ١٦ — ١٣١ : ١٣ ، ١٨ ، ٢٠ — ١٣٢ : ٦ — ١٨٩ : ١٠ — ١٩٠ : ٨ ، ١١ — ١٩١ : ٢ — ٢٠١ : ٢٤ .
الأمراء الظاهرية خشقدم : ١٨٨ : ٣ — ١٩٠ : ٦ ، ١١ .
الأمراء المؤيدية شيخ ، نسبة إلى السلطان المؤيد شيخ : ١٩١ : ١٤ — ١٩٦ : ١٦ .
أمير آخور ثالث : ٨٠ : ١٤ — أمير الحاج بالركب الأول : ١٦٩ : ١٥ — ١٧٥ : ١٠ .
أمير آخور ثانى : ٦ : ٢٠ يخرج —

رسولا إلى ابن عثمان: ١٥: ١٢ — ٦٤: ١١ — ٧٤: ٣ — ٨٠: ١٣ — ١٣١: ٤ — ١٣٨: ١٦ — أمير طبلخاناه: ١٦٠: ٢ — ١٦٤: ٣ — ١٩٨: ٣ —
أمير آخور رابع: ١٨٠: ٣ .
أمير آخور كبير: ٨: ١٤ — ٤٩: ١٦ — ٧١: ١٨ — ٧٢: ٢ — باش العسكر فى التجريدة إلى البحيرة: ١٠٣: ٥ — ينقل إلى نائب طراباس: ١٠٨: ٩ — ١١٠: ١٧ — ١١٧: ١١ — باش العسكر فى التجريدة إلى الجيزة: ١٥٠: ٣ — ١٦١: ٤ — يرقى إلى أتابك العساكر: ١٦٨: ١٨ — ١٦٩: ١ — ١٨٥: ١٢ ، ١٦ — ١٩٧: ١١ — ٢٠٢: ١٣ .
أمير آل فضل: ١٥٤: ١٨ .
أمير أربعين: أمير طبلخاناه .
أمير التركمان: ٢٣: ١١ ، ١٤
أمير جاندار: أمير مقدم ألف: ١٤٢: ١٤ ، ح٥ .
أمير الحاج: كان من جملة الأمراء الطبلخانات وسافر أمير الحاج غير ما مرة: ١٠: ١٨ — ٣٦: ١ — ١٩٥: ٩ — ١٩٨: ١٠ .
أمير الحاج بالركب الأول: ١٤: ١٥ — ٤٠: ١٠ — ٥٨: ٦ — ٦٦: ١٢ — ٧٧: ٩ — ٨١: ١ — ١١٧: ١
أحمد بن الأتابكى تانى بك: ١٢٧: ١ — ١٣٥: ١٦ — ١٤٣: ٨ — ١٤٧: ١٣ — ١٥٣: ١٣ — ١٥٨: ٤ — ١٦٠: ١٤ — ١٦٥: ٢ — ١٦٩: ١٥ — ١٧٥: ١٠ .
أمير الحاج بالركب الرجبى: ١٧٣: ١٦ ، ح٣ —
أمير الحاج بركب المحمل: ١٤: ١٤ — ٣٤: ١ — ٤٠: ١٠ — ٥٨: ٥ — ٦٦: ١١ — كان أمير عشرة « وما كان عادة أمير ركب المحمل إلا أن يكون مقدم ألف »: ٧٧: ٩ ، ١٢ — ٨٠: ١٦ — ١١٦: ١٨ — حاجب الحجاب: ١٢٧: ١ — ١٣٥: ١٦ — ١٤٣: ٧ — ١٤٧: ١٢ — حاجب الحجاب: ١٥٣: ١٢ — ١٥٨: ٣ — الدوادار الثانى: ١٦٥: ١ — ١٦٩: ١٥ — ١٧٥: ٩ .
أمير سلاح: ١٦: ٤ — باش العسكر فى التجريدة إلى ابن قرمان: ٣٩: ١٨ — ٤٥: ٢ — باش العسكر فى التجريدة إلى الوجه القبلى: ٧٦: ٤ — حمل القبة والطير على رأس السلطان فترشح أمره بأن يلى الأتابكية: ٨٦: ١٩ ، ٢٠ — ٨٧: ١٨ — ٩٨: ١١ — ١٠٣: ح٥ — ١١٧: ٥ — ١٣٨: ٨ — ١٧٣: ١٢ — ١٧٨: ١١ — ١٨٠: ١٩ — ١٨٨: ٤ — ١٨٩: ٤ — ١٩١: ١٥ — ١٩٣: ١ ، ١١ — ١٩٦: ٢٠ — ١٩٧: ٥ ، ١٩

— ٢٠١ : ١٧ .
أمير شكار : ١١٠ : ح١ — ١٩٠ : ٩.
أمير طبلخاناه : ٥ : ٢ — ١٠ : ١٧ —
باش العسكر لإحضار الأخشاب
من الجون : ٤٦ : ١٨ — ٧٥ : ٣
— ٨٨ : ١٤ — شاد الشراب خاناه
: ٩٩ : ٧ — نفقة البيعة لكل أمير
طبلخاناه : ١٠٣ : ح٥ — ١١١ : ٥
— ١١٧ : ٥ — رأس نوبة ثانى :
١٤٥ : ١ ، ٢ — دوادار ثانى :
١٤٦ : ٧ — أمير آخور ثانى :
١٦٠ : ٢ — يتولى نيابة طرابلس
فيعتبر هذا نادرة : ١٦٥ : ٩، ١٠
— ١٧٣ : ١ — ١٧٨ : ١٢ —
١٨٥ : ١٠ — ١٩٥ : ٨ .
أمير عربان هوارة : ١٨٠ : ٧، ١٨ —
١٨٦ : ١٩ .
أمير عشرة : ٥ : ١ — ورأس نوبة
واستقر كاشف إقليم البهنساوية :
١١ : ٥ ، ح٣ — ٤٨ : ١٣ — يرقى
إلى نائب الكرك : ٦٩ : ١٤، ١٥
، ح٧ — ٧٢ : ٦ — ٧٤ : ٢ —
٧٥ : ٥ — أمير الحاج بركب المحمل
على غير العادة : ٧٧ : ١٠ ، ١٢
— ٨٨ : ١٥ — معلم الرمح :
٩٠ : ٤ — أخرج البلاد من الديوان
المفرد وفرقها أمريات عشرات على
الخاصكية : ١٠١ : ١ — نفقة
البيعة لأمير عشرة : ١٠٣ : ح ٥
— ١١٧ : ٦ — ١٢٤ : ٤ ، ١٧
— ١٢٥ : ١٧ — رأس نوبة
١٢٦ : ٢ — ١٣٠ : ٢١ — ينتقل إلى
أمير مقدم ألف بدمشق : ١٤٧ : ١٠
، ١١ — ١٥٣ : ١٩ — ١٥٥ : ٣
، ٤ — ١٦٢ : ١٣ — ١٦٦ : ٧ —
كاشف الوجه القبلى : ١٦٧ : ٧
— ١٧٢ : ٢ — ١٧٧ : ٧ ، ٨ —
١٧٨ : ١٣ — ١٨٥ : ١٠ —
١٩٠ : ٦ .
أمير عشرة بطرابلس : ١٤ : ٨ .
أمير كبير : أتابك العساكر .
أمير مجلس : باش العسكر فى
التجريدة إلى البحيرة : ١٢ : ١٠
— ٧١ : ١٨ — ٨٧ : ١٩ — ٩٨ :
١٢ — ١٠٣ : ح٥ — يفتح السد :
١١٩ : ٢٣ — ١٣٨ : ٨ —
١٤٩ : ١٣ — ١٥٣ : ٢ — باش
العسكر فى التجريدة إلى إقليم
البحيرة : ١٥٣ : ١٨ — ١٦١ :
٤ — ١٦٨ : ١٣ — ١٧٨ : ١١ —
١٨١ : ١٩ — ١٨٥ : ١٩ — ١٨٦ :
١١ — ١٨٩ : ١٦ — ١٩٥ : ١٨
— ١٩٧ : ٧ — ٢٠١ : ١٧ .
أمير مشوى : ١٥٦ : ٨ .
أمير مقدم ألف : ٩ : ١٣ — باش
العسكر إلى إقليم البحيرة : ٢٠ :
١٣ — ويعين نائب حلب : ٢٤ :
٢٠ — ٢٥ : ١ — ٢٦ : ١٢ ، ١٣
— يخرج لحفظ الخيول فى الربيع
: ٣٦ : ٩ — ٧٥ : ٣ — خرج
جانى بك وهو فى تجمل زائد

ولا سيما بقى من جملة الأمراء المقدمين : ٢:٧٦ ، ٣ — « وما كان عادة أمير ركب المحمل إلا أن يكون مقدم ألف » : ١٠:٧٧ ، ١١ — ١٣:٨٨ — ١٨:٩٧ — الدوادار الثانى خلافاً للعادة : ١٥:٩٨ ، ح٣ — نفقة الببعة لمقدمى الألوف : ١٠٣ : ح٥ — ٤:١١١ — ٤:١١٧ — باش العسكر إلى البحيرة : ١٢٥ : ١٦ — ١٤:١٣١ — ٢:١٤١ ، ٥ — أمير جاندار : ١٤:١٤٢ ، ح٥ — ٤:١٥٠ — ١٤:١٥٣ — ٤:١٦٤ — دوادار ثانى : ١٦٦ : ٢ — ١٣:١٦٨ — ١٣:١٧٤ — ٤:١٧٧ — ١١:١٨٥ — ١٩٥ : ٩ .

أمير مقدم ألف بحلب : ١٨:٨٨ — ٩:١٨٧ .

أمير مقدم ألف بدمشق : ٤:٩١ — ٦:١٠٨ — ٣:١١٢ — ١٢٤ : ١٥ — ٢٠:١١٤ — ٣:١٤٠ — ينتقل إليه أمير عشرة من مصر : ١٠:١٤٧ ، ١١ — ٢:١٥٧ — ٢:١٧٣ — ٩:٢٠٠ .

أمير مكة : ١٤:٣٢ ، ١٥ — ١٥:٣٣ ، ١٧ .

أمير هوارة : ٤:٦٢ — ٢:١٠٨ — ١٣:١٢١ .

أمين الدين :
إبراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم — يحيى الآقصرای .

الأنصارى :
أحمد ، شهاب الدين التتای — موسى ، شرف الدين ، وابنه .
محمد أبو الفتح — ماهر بن عبد الله ، زين الدين .

أهل الذمة : ١٣٣ : ١٧ : ١٨ .

أوجاق — أوجاقية — من وظائف الخاصكية : ١:٩٨ ، ح١ — ونزلوا بهم على أكاديش تردفهم الأوجاقية بالخناجر : ١٣١ : ١٥ .

أولاد الناس : ٨:١٤١ — ١٨٩ : ١٤ — ١١:١٩٨ .

إياس البجاسى : نائب القدس ثم عزل : ٤:٦١ ، ح٣ .

إياس الطويل المحمدى — أتابك العساكر بطرابلس : نائب صفد ٥:١٤ ، ٦ — نائب حماة : ٢:٣٣ ، ٣ — نائب طرابلس : ٩:٦٢ ، ١١ — توجه نجدة إلى قبرس : ١٢:١٠٤ ، ح٥ — حضر إلى دمياط وقبض عليه وسجن بالإسكندرية : ١٤:١٠٧ ، ١٥ ، ح٥ .

أيبك التركمانى ، السلطان : ٥:٩٥ .

أيدكى الأشرفى — الخاصكى : توجه قاصداً إلى ابن قرمان : ٥٥ : ٨ — خرج فى التجريدة إلى الوجه القبلى : ٣:١٠٨ .

أينال الأشقر اليحياوى الظاهرى : والى القاهرة : ٢:٨٣ ، ٩ —

٢:٨٧ – نائب ملطية : ١١٠ : ١٤ ، ١٦ – ١١٢:١١ – أتابك العساكر بحلب : ١٢٤ : ٨ – ١٥٣:٢٠ – نائب غزة : ١٥٨:٦ – ١٧٩:٢ – ١٨٨ : ٩ – نائب حماة : ١٨٩:٥ – نائب طرابلس : ١٨٩:٢١ .

أينال ضضغ : ١٨٥:٦ .

أينال العلاى الظاهرى برقوق الناصرى فرج المعروف بالأجرود ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر بويع بالسلطنة فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : انظر الصفحات من ٣ إلى ٨٥ – توفى يوم الخميس ١٥ جمادى الأولى سنة ٨٦٥ : ١٨٤:١ – ٨٨:٧ ، ١٨ – ٨٩ : ٥ – ٩١:١ – ٩٧:٦ ، ٧ – ٩٨:٧ – ١٠١:٦ – ١٠٥ : ٢ – ١١٧:٢ : ١٢٠:٥ – ١٣١:١٠ – ١٣٤:٦ – ١٤٦ : ٦ ، ٧ ، ٨ – ١٥٥:٧ – ١٨٥ : ١١ – ١٩٥:١٢ .

الأينالية : الأمراء أو المماليك الأشرفية أينال .

أينال اليشبكى : نائب طرابلس : ٣٣:١ ، ٣ – نائب حلب : ٦٢:٨ ، ١٠ – توفى : ١١٣:١٢

الأيوبى : خلف .

باش العسكر : ١٢:٩ – ٢٠:١٣ – ٢٨:١٣ – فى التجريدة إلى ابن قرمان ، خشقدم الناصرى أمير سلاح : ٣٩:١٨ – لإحضار الأخشاب من الجون : أمير طبلخاناه : ٤٦:١٧ – ٤٥:١ – ٤٧:١٧ – فى التجريدة إلى الوجه القبلى برسباى البجاسى حاجب الحجاب : ٦٩:١٦ – فى التجريدة إلى قبرس ، يونس الدوادار الكبير : ٧٥:٢ – فى التجريدة إلى الوجه القبلى خشقدم أمير سلاح : ٧٦:٤ – باش العسكر المرابط فى قبرس ، أحد الخاصكية : ٨٠:١ – ٩٧:٦ – فى التجريدة إلى البحيرة ، أمير آخور كبير : ١٠٣:٤ – فى التجريدة إلى الوجه القبلى جكم الأشرفى : ١٠٨:٢ – ١١٣:١ – فى التجريدة إلى قبرس ، بردبك البجمقدار حاجب الحجاب : ١٢٤:٢ – فى التجريدة إلى البحيرة ، أمير مقدم ألف : ١٢٥:١٥ – ١٣٨:٣ – فى التجريدة إلى إقليم البحيرة ، حاجب الحجاب : ١٣٩:١٦ – فى التجريدة إلى الجيزة يلباى أمير آخور كبير : ١٥:٣ – فى التجريدة إلى إقليم الغربية أزبك رأس نوبة النوب : ١٥٣:١١ –

فى التجريدة إلى إقليم البحيرة تمربغا أمير مجلس : ١٥٣ : ١٨ — ١٦١ : ٣ .
باش المجاورين بمكة : ٧٥ : ٦ — ٧٩ : ١٢ .
الباعونى :
إبراهيم بن أحمد ، برهان الدين — جلال الدين —
محمد ، شمس الدين —
يوسف ، جمال الدين .
الباعونى ، جلال الدين : القاضى الشافعى بطرابلس : ٦١ : ٣ ، ح ٢ .
البيانى :
عمر الكردى .
البياى : محمد ، شمس الدين .
بجمقدار — بجمقدارية — من وظائف الخاصكية : ٩٩ : ح٢ .
بدر الدين :
ابن أبى بكر بن مزهر —
ابن البوشى —
ابن الشراب دار —
حسن بن أيوب —
حسن التنمى —
حسن الرهونى —
حسن بن الطولونى —
حسن بن على بن الصواف —
حسن بن المزلق —
عبد المنعم محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادى —
محمد أبو السعادات بن البلقينى — محمد بن حجر —
محمد بن محمد بن المخلطة — محمود المعرى .
بدرية بنت أينال العلاى — زوجة بردبك الأشرفى : ٦ : ١٥ —
خرجت للحج : ٤٨ : ٦ — ٨٤ : ١٤ — ١٤٦ : ٦ .
البدوى : أحمد .
بُديد بن شكر الحسنى — وزير مكة : توفى : ١٥٠ : ١٢ .
برد بك الأشرفى ، زوج بنت الأشرف أينال — أمير عشرة : ٦ : ١٥ —
انتهت عمارة جامعة : ١٩ : ٤ —
الدوادار الثانى : ٢٠ : ٣ — توجه إلى القدس : ٢١ : ٢ — ٢٤ : ٨ ، ٩ — خرج لتقليد نائب الشام : ٢٤ : ١٨ — رجع : ٣٢ : ٥ — ٤٨ : ٦ — ٦٦ : ١١ — ٧٠ : ١ — ٧٤ : ح٨ — ٨٣ : ٥ — ٨٤ : ١٤ — ٨٦ : ٧ — ٨٧ : ٢٢ — قبض عليه وصودر : ٩٨ : ١٥ ، ١٦ — ١٠١ : ٥ ، ٢٠ — ١٠٢ : ٢٣ ، ١٢ ، ح١ — خرج منفياً إلى مكة : ١١٧ : ٢ — توفى بمكة : ١٤٦ : ٣ — ١٥٥ : ٧ .
برد بك البجمقدار الظاهرى : أمير الحاج : ٣٦ : ١ — عين فى التجريدة إلى قبرس : ٧٥ : ٤ —
أمير مقدم ألف : ٩٩ : ١ —
حاجب الحجاب : ١٠٨ : ١٠ —
أمير الحاج بركب المحمل :

١١٧ : ١ — باش العسكر فى التجريدة إلى قبرس : ١٢٤ : ٣ ، ٤ — أمير الحاج بركب المحمل : ١٢٧ : ١ — نائب حلب : ١٣٧ : ٢٠ — ١٣٨ : ٢ — ١٣٩ : ١٧ — أرسل تقدمة للسلطان : ١٦٢ : ١ — نائب الشام : ١٦٩ : ٤ ، ٦ — ١٧٦ : ١٢ — أسره سوار : ١٨٧ : ٣ — ١٨٨ : ١٦ — ١٨٩ : ٢ — أطلقه سوار وحضر إلى مصر فقبض عليه ونفى إلى القدس : ١٩٠ : ١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ — نائب حلب : ٢٠٠ : ٤ ، ٦ .

بردبك العبد الرحمانى : نائب غزة : ٦٢ : ١٣ — عزل : ١٠١ : ١٢

برد بك عرب الأشرفى — الخاصكى : رجع من قبرس : ٧٩ : ١٣ .

برد بك المشطوب : ٦٨ : ١٠ .

برد بك القرناص النوروزى — أمير عشرة : توفى : ١٧٧ : ٧ .

برد بك هجين الظاهرى : أمير طبلخاناه : ٦٤ : ١٠ — أميرآخور ثانى : ٨٠ : ١٣ — أمير مقدم ألف : ١١١ : ٥ — ١١٧ : ٥ — أمير جاندار : ١٤٢ : ١٤ ، ح ٥ — عين فى التجريدة إلى الجيزة : ١٥٠ : ٣ — ١٥٢ : ٣ — ١٦١ : ٥ — تقدمة ألف أكثر خراجاً : ١٦٨ : ١٩ ، ٢٠ — حاجب الحجاب : ١٨٩ : ١٨ — أمير آخور كبير : ١٩٧ : ١١ — ١٩٨ : ٥ — ٢٠٢ : ١٣ .

برددار — برددارية : ١٤٢ : ح ٥ — ١٤٥ : ١٧ .

برددار بالديوان المفرد : ١٥ : ٤ .

برسباى — دوادار سكين : أمر السلطان بتوسيطه : ١٣٤ : ٢١ — ١٣٥ : ٤ .

برسباى الأعرج : توفى : ٧٨ : ١٧ .

برسباى الأينالى المؤيدى — أمير آخور ثانى : توفى : ٧٤ : ٣ .

برسباى البجاسى — أمير مقدم ألف : ٦ : ١٢ ، ح ٢ — ١٦ : ٥ — باش العسكر فى التجريدة إلى إقليم البحيرة : ٢٠ : ١٣ — ٣٢ : ١٢ — حاجب الحجاب : ٤٨ : ١٤ — ٤٩ : ١٢ ، ١٣ — أمير الحاج بركب المحمل : ٥٨ : ٥ — باش العسكر فى التجريدة إلى الوجه القبلى : ٦٩ : ١٦ — ٧٦ : ١٦ — باش العسكر فى التجريدة إلى البحيرة : ١٠٣ : ٥ — نائب طرابلس : ١٠٨ : ٩ ، ١١ — ١١٣ : ١٤ — نائب الشام : ١٣٩ : ١٩ — ١٤٠ : ١ — أرسل تقدمة للسلطان : ١٦٢ : ١٨ — توفى : ١٦٩ : ٣ ، ٤ .

برسباى ، السلطان الأشرف : ٥ : ٣ ، ٥ ، ٦ — ٢١ : ٦ — ٣٥ : ١ — ٣٩ : ٤ ، ٦ — ٨٥ : ٢٠ — ١٠١ : ١٣ — ١٢٣ : ١٣ — ١٢٦ : ٢ — ١٣٥ : ١٠ — ١٤٤ : ١٥ ، ١٧ — ١٧٩ : ١٣ — ١٨٠ : ٣ — برسباى الشرفى : أمير عشرة ١٩٠ — ١٠ —

برسباى قرا الظاهرى المحمدى — أمير عشرة ورأس نوبة: شاد عمائر المراكب : ١٣٧ : ح٢ — ١٨٨ : ٣ — الخازندار الكبير : ١٩٨ : ١٥ برغوث : ٤٤ : ١٥
برقوق ، السلطان الظاهر : ٤ : ١٢ ، ١٣ — ٤٢ : ١٣ — ١٥٩ : ٧ — ١٨٠ : ٢ .
برقوق الناصرى الظاهرى الخشقدمى أمير عشرة : قبض عليه : ١٣١ : ١٤ — أفرج عنه : ١٣٣ : ٧ — ١٣٩ : ١٨ — ١٩٥ : ١٦ — شاد الشراب خاناه : ١٩٨ : ٦ .
بركات بن حسن بن عجلان — أمير مكة : توفى : ٣٢ : ١٤ ، ١٥ .
برهان الدين :
إبراهيم بن أحمد الباعونى —
إبراهيم بن عبد الرحمن بن قاضى عجلون —
إبراهيم بن محمد بن الديرى — ابن ظهيرة —
ابن الميلق — الرفاعى .
بضاغ بن ذلغادر : ١٥٩ : ٩ — ١٦٠ : ١٨ — ١٦١ : ١ ، ٧ — ١٦٥ : ٥ — ١٧٦ : ٧ —
بطا الناصرى — الخازندار : توفى : ١٥٥ : ٣ .
البطونسى : محمد ، تاج الدين .
البغدادى : عبد المنعم محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادى بدر الدين .
بكبلاط الأينالى — أحد أمراء طرابلس : قتل : ١٨٧ : ١٢ .
بكتمر جقمق — نائب الشام كان : ١٤٨ : ١٧ .
البلاطنسى :
محمد بن عبد الله بن خليل ، شمس الدين .
بلاط اليشبكى ، نائب صفد : ١٢٤ : ١٤ — نائب حماة : ١٤٠ : ٢ — ثم حاجب الحجاب بدمشق ، ثم نائب الكرك ثم عزل : ١٤٨ : ٣ ، ٤ ، ١٦ — أعيد إلى نيابة الكرك : ١٥٧ : ١٦ — ١٧٩ : ٢ .
بلبان ، من مماليك القاضى عبدالباسط ٩ : ٢ .
البلقينى :
أحمدبن محمد بن سليمان ولى الدين — أبو السعادات ، بدر الدين — صالح بن عمر ، علم الدين — بنت أينال العلاى : بدرية — فاطمة .
بنت جرباش قاشق : زينب .
بنت جرباش كرت : خديجة .
بنت جقمق ، الظاهر : عائشة زوجة أزبك من ططخ — وأختها زوجة جانى بك الظريف والأخيرة تزوجها أزبك من ططخ بعد وفاة أختها ووفاة زوجها جانى بك .
بنت دولات باى الدوادار ، تزوجها

المقر الشهابى أحمد بن السلطان أينال : ٩ : ٨ .
بنت فرج بن برقوق : شقرا
بنو رسول ، باليمن :
أبو الفتح عمر بن على .
بنو العباس : ١١٥ : ٢٠ ، ٢١ .
بنو عقبة : عربان بنى عقبة .
بنو قرايلك : ١٩١ : ٦ .
بنو مرين — ببلادالمغرب : ١٥٣ : ٩ — بواب — بوابون — من وظائف الخاصكية : ٩٩ : ح٢ .
بيبرس الأشرفى — خال الملك العزيز :
أمير الحاج بركب المحمل : ٣٤ : ١ — ٣٦ : ١ — أمير مقدم ألف : ٤٩ : ١٣ ، ١٤ — حاجب الحجاب ٨٠ : ١٢ — تقدمة ألف أكثر خراجا : ٨٧ : ٢١ — رأس نوبة النوب : ٩٩ : ٤ — عين فى التجريدة إلى البحيرة : ١٠٣ : ٥ — قبض عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية : ١٠٦ : ١٥ — ١٠٧ : ١ .
بيبرس بن أحمد بن بقر — شيخ عربان الشرقية : توفى : ١٠٨ : ١٦ .
بيغوث من صفر خجا المؤيدى المعروف بالأعرج — نائب صفد توفى : ١٣ : ٨ — ١٤ : ٦ .

تاج الدين :
الخطيرى .
عبد الله بن نصرالله بن المقسى .
عبد الوهاب بن نصر الله الخطير .
عبد الوهاب الدمشقى .
محمد البطونسى .
التاجر :
إبراهيم بن محمد .
تاجر : تجار الفرنج : ٦٨ : ح ٥ — تاجر المماليك : ١٦٨ : ١٢ .
تانى بك الأشرفى — المعلم : ١١٠ : ٦ — رأس نوبة ثانى : ١٦٩ : ٧ — ١٨١ : ٧ — أمير مقدم ألف : ١٩٨ : ٤ — أمير الحاج : ١٩٨ : ١٠ ، ١٥ .
تانى بك البردبكى الظاهرى — أتابك العساكر : ٥ : ١٨ — توفى : ٥٨ : ١٠ ، ١٣ — ٩٦ : ٢٠ — ٩٧ : ١ ، ٤ .
تانى بك البواب : أمير الحاج بالركب الأول : ٨١ : ١ .
تانى بك الترجمان : أسره الفرنج : ٨٢ : ١٧ ، ح٢ .
تانى بك الشرفى : الدوادار بدمشق : ١٤٨ : ٥ .
تانى بك الصغير : رأس نوبة عصاه : ٤٢ ، ٧ .
تانى بك قرا الأينالى : قبض عليه وأرسل ليسجن فى غزة : ١٣٠ : ١٨ ، ٢٣ — ٢٠٢ : ١٩ .
التتاى :
أحمد الأنصارى ، شهاب الدين .
تترى — الجنس : ١٥٩ : ٦ .

التراكمة — التركمان : ٢٢ : ٤ — ١١٢ : ٩ — ١١٧ : ١٥ — ١٧٨ : ٤ — ١٨٧ : ٢ .
التركمانى البهنسى :
عبد الله — الكاشف .
التسترى :
عبد الله بن محمد ، جمال الدين .
تغرى بردى الأشرفى الأينالى : نائب الكرك : ٦٩ : ١٤ ح ٦ و ٧ — عزل : ١١٢ : ١١ — ثم نائب القدس وعزل : ١٤٩ : ١٠ .
تغرى بردى طط الشمسى الظاهرى :
قبض عليه وأرسل ليسجن بطرابلس ١٣٠ : ٢١ ، ٢٢ — نائب القلعة ١٩٨ : ٨ — ٢٠٢ : ٢ .
تغرى بردى الطيارى — الخاصكى :
سافر إلى قبرس لكشف الأخبار : ٦٧ : ١ — رجع : ٧٢ : ١٢ ، ح٦ — ٧٤ : ح٨ .
تغرى بردى الظاهرى : أمير مجلس : ١٥٣ : ١ ، ٣ — باش العسكر فى التجريدة إلى إقليم البحيرة : ١٥٣ : ١٨ .
تغرى بردى القلاوى — كاشف الوجه القبلى : قتل : ١٠ : ١١ ، ١٢ ، ١٩ — ١١ : ٥
تغرى بردى الموذى : ٥ : ٨ ، ٩ .
تغرى بردى من يونس : نائب ملطية : ٥٠ : ٥ ، ٦ — ثم نائب قلعة حلب ، ثم حاجب الحجاب بحلب : ١١٤ : ٨ — نائب قلعة حلب : ١٣٤ : ١٩ .
تقى الدين :
ابن عبد الله بن قاضى عجلون —
ابن نصر الله —
أحمد الشمنى —
الأذرعى —
خروف —
عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى —
محمد بن محمد بن فهد .
التكروري : محمد ، عز الدين .
تمراز الأينالى الأشرفى — الدوادار الثانى : ٦ : ٥ — ١٨ : ١٤ — عزل : ١٩ : ١٠ — خرج إلى القدس بطالا : ٢٠ : ٤ ، ٥ — كان منفياً وحضر : ٩٠ : ٢١ — أمير مقدم ألف بدمشق : ٩١ : ٤ ، ١٦ — نائب صفد : ١٠٠ : ٤ ، ٦ — عين نائب صفد ثم هرب ١٠٩ : ١ ، ٢ ، ٨ — ضرب : ١٧٢ : ١٦ ، ٢٠ — ١٧٣ : ٣ .
تمراز الشمسى : ١٥٥ : ٧ — رسم بإحضاره من منفاه بدمياط : ١٩٧ : ٢ — رجع : ١٩٩ : ٧ — ٢٠٣ : ١٢ .
تمراز كفت : توفى : ٧٨ : ١٦ .
تمربای التمرازى — أمير مشوى المهمندار ١٥٦ : ٧ — ١٧٦ : ١١ — أمير عشرة : ١٩٠ : ١٠ .
تمر باى طط من حمزة — أمير عشرة : أمير الحاج بركب المحمل : ٧٧ : ٩ — أمير طبلخاناه : ٨٠ : ١٠ —

أمير مقدم ألف : ١٠٨ : ١٢ — توفى : ١١١ : ٤ .
تمر بغا الظاهرى ، ، السلطان الظاهر أبو سعيد : دوادار كبير كان : ٦ : ٤ — أرسل ليسجن بالإسكندرية ٧ : ٢ ، ١٢ — أفرج عنه : ٥٥ : ١٠ — عاد من مكة : ١٠٢ : ٥ — رأس نوبة النوب : ١٠٦ : ٢٣ — ١١٨ : ٧ — قبض عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية : ١٣١ : ١٣ — أفرج عنه : ١٣٣ : ٧ — أمير مجلس : ١٥٣ : ١ ، ٣ — ١٦١ : ٤ — عين فى التجريدة إلى سوار : ١٧٨ : ١١ — ١٨١ : ١٩ ، ٢٣ — ١٨٢ : ٣ — ١٨٥ : ١٩ — أتابك العساكر : ١٨٦ : ١١ ، ٢٢ — ١٩٢ : ٢٣ — تم الاتفاق على سلطنته : ١٩٣ : ٦ — ١٩٤ : ٨ — بويع بالسلطنة فى ٧ من جمادى الأولى سنة ٨٧٢ وتلقب بالظاهر أبى سعيد : ١٩٥ : ٢ — انظر الصفحات من ١٩٥ إلى ٢٠٤ — قبض عليه وخلع فى ٧ رجب سنة ٨٧٢ : ٢٠٣ : ١٢ — ونفى إلى دمياط : ٢٠٤ : ١٥ .
تمر من محمود شاه الظاهرى : والى القاهرة : ١١٠ : ١٥ — يكبس أماكن المفترجات : ١١٥ : ٩ ، ١٥ ، ١٧ — ١٤٥ : ٨ — ١٥١ : ١٢ ، ١٣ — ١٦٢ : ١ — ١٦٥ : ١٧ — ١٨١ : ٢ — أمير مقدم ألف : ١٩٨ : ٣ — حاجب الحجاب : ١٩٨ : ٥ — ٢٠٢ : ٢ .
تنم الحسينى المؤيدى — أمير عشرة : أمير الحاج بالركب الأول : ٧٧ : ١٠ — رأس نوبة ثانى : ١٠٨ : ٧ — أمير طبلخاناه : ١١٧ : ٦ .
تنم خونى الحسنى الأشرفى : نائب حماه : ١٦٩ : ٦ ، ٨ — توفى : ١٨٩ : ٦ .
تنم رصاص الظاهرى : المحتسب : ٨٠ : ٤ — ١٠٩ : ٤ ، ١٠ ، ح٦ — ١١٨ : ١٠ — قتل : ١٢٩ : ٤ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٠ — ١٣٠ : ١٠ — ١٣١ : ٤ — ١٨٣ : ٢٢ .
تنم من عبد الوزاق المؤيدى ، أمير سلاح كان ، وقبض عليه : ٥ : ٢١ — أرسل إلى السجن بالإسكندرية : ٧ : ١ — ٩٢ : ٣ — رجع وعين نائب الشام : ١٠٩ : ٣ ، ١٨ ، ح٢ — خرج إلى الشام : ١١٢ : ٣ — أرسل تقدمة إلى السلطان : ١٢٥ : ١٤ — توفى : ١٣٨ : ٤ ، ١٣ — ١٤٣ : ١٨ .
التنمى : حسن ، بدر الدين .
التونسى : أبو العباس أحمد .

ثريا زوجة فرج بن برقوق : كانت جارية حبشية : ٧٨ : ١٢ .
ثمود : عاد وثمود : ٣٧ : ١٣ .

جاركس القاسمى المصارع — أخو السلطان الظاهر جقمق : ١١١ : ح١ .
جارية ( جوار ) : ٧١ : ٨ .
جاكم بن جوان — Jacques صاحب قبرس : ٦٥ : ٨ ، ح٤ — ٦٦ : ١ ، ح١ — ٦٨ : ح٥ — ٧٠ : ح ٦ — ٧٢ : ح ٦ — ٧٤ : ح٨ — ٧٥ : ١ — ٧٧ : ٨ — ٨٢ : ١٧ ، ١٩ ، ح٢ — ٨٩ : ٢ ، ٤ ، ح١ — ١٠٩ : ٦ ، ٧ — ١٤٠ : ٤ ، ٦ — ١٤٨ : ٢ ، ح١ .
جانم — دوادار جانى بك الظاهرى : ١٢٩ : ٤ ، ١٠ .
جانم حرامى شكل المؤيدى — أمير عشرة : توفى : ١٦٦ : ٦ .
جانم الساقى — أرسل ليسجن بالإسكندرية ٧ : ٣ .
جانم الظاهرى خشقدم : أمير عشرة : ١٩٠ : ٧ .
جانم كسا : ١٩٩ : ٥ .
جانم الفهلوان الأشرفى — أمير عشرة ورأس نوبة : توفى : ٥٣ : ٦ ، ح١ .
جانم المكحل الأشرفى ، ، أمير آخور كبير كان : رجع إلى القاهرة : ٨ : ١٤ — أمير مقدم ألف : ٩ : ١٤ — باش العسكر فى التجريدة إلى إقليم البحيرة : ٢٠ : ١٣ — نائب حلب : ٢٤ : ١٧ ، ٢٠ — ٢٦ : ٢ — نائب الشام : ٦٢ : ٧ — ٩٢ : ١ ، ٢ ، ٥ — ٩٤ : ٦ ، ٨ ، ١٢ — ٩٥ : ١٠ ، ١٤ — ٩٦ : ١٠ — ٩٧ : ١٠ — وصل إلى بلبيس : ٩٩ : ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ — رجع إلى الشام : ١٠٠ : ٥ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ — ١٠١ : ٦ — ١٠٣ : ٢ — هرب : ١٠٩ : ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ — ١١٢ : ٤ ، ٧ ، ٨ — ١١٧ : ٧ ، ١٥ — قتل : ١٢٣ : ١١ ، ١٣ ، ١٤ — ١٢٥ : ٢ ، ٣ ، ٤ — ١٣٠ : ١ .
جانى باى الأينالى : ٢٠٢ : ١٩ .
جانى بك — مملوك القاضى عبدالباسط : — الأسادار كان : توفى : ٢١ : ٥ .
جانى بك الأبلق الظاهرى : خاصكى : باش العسكر المرابط فى قبرس : ٧٩ : ١٥ — ٨٠ : ١ — ٨٢ : ١٦ ، ح٢ — ٨٣ : ح١ — ٨٩ : ١ ، ٤ ، ح١ — رجع من قبرس : ١٠٩ : ٦ — ١١٣ : ح١ — قتل : ١٣٨ : ٣ — ١٤٠ : ٥ ، ح١ .
جانى بك الإسماعيلى كوهيه : أمير عشرة : ٤٨ : ١٣ — رأس نوبة : ٥٤ : ١ — ٦٨ : ٩ — الدوادار الثانى : ١٤٧ : ٩ — أمير مقدم ألف : ١٦٤ : ٧ ، ٩ ، ١١ — ١٩١ : ١٥ — قبض عليه : ١٩٨ : ١٠ .

جانى بك البواب : قبض عليه وأرسل إلى السجن بالإسكندرية : ٣:٧ — ٥:١٩٩ .
جانى بك البواب المؤيدى — أمير عشرة : توفى : ١٢٤:١٧ .
جانى بك التاجى المؤيدى : نائب صفد : ٣٣:٣ — نائب حماه : ٦٢:١٠ ، ١٢ — نائب حلب : ١١٣:١٣ — ١١٤:٢ ، ٥ — ١٢٣:١٢ — ١٣٧:٢١ — نائب الشام : ١٣٨:١٢ — توفى : ١٣٨:١٧ — ١٤٠:١ .
جانى بك التنمى : نائب الكرك : ١٤٨:١٥ — عزل : ١٥٧:١٦ .
جانى بك الجكمى : حاجب الحجاب بحلب : ٥٠:٥ — ثم نائب ملطية — توفى : ١١٠:١٣ ، ١٥ — ١٣٧:١٩ .
جانى بك حبيب الأشرفى : ١٣٥:٧
جانى بك من ططخ : أمير آخور ثانى : ١٦٤:٣ .
جانى بك الظاهرى — نائب جدة : يستمر متحدثاً فى الأستادارية : ٦:٨ — قرر فى نيابة جدة على عادته : ١٤:١٣ — كان الاستادار ثم استعفى : ١٥:٢ — ٢٢:٥ — ٣٣:١٤ ، ١٥ — ٤٨:١١ — خلعة الاستمرار فى نيابة جدة : ٦٠:٥ — ٦٧ : ح٦ — أمير مقدم ألف : ٧٢:١ — ٧٦:٢ — ٩٥:١٣ — الدوادار الكبير : ٩٨:١٣ — ٩٩:١٥ ، ١٦ ، ١٩ — مدبر المملكة : ١٠٠:١٦ — ١٠٢:١١ — ١٠٦:٢ — ١١٤:١٢ — ١١٧:١٠ — ١١٨ : ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ — ١١٩:٥ — يفتح السد : ١٢٧:٦ — كانت نهاية عمارة قبته : ١٢٧:١٠ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٣ — ١٢٨:٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٣ — قتل ١٢٩:٢ ، ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٩ — ١٣٠:١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ — ١٣١:٣ ، ١٢ — ١٣٥:٢ — ١٤٥:٣ — ١٥٦:٧ — ١٧٣:٧ — ١٨٣ : ٢١ ، ٢٢ — ١٨٤:٥ .
جانى بك الظريف الأشرفى — خازندار كبير : ٦:١٤ — معلم الرماحة عند دوران المحمل : ١٢:١٢ — تزوج بنت الظاهر جقمق : ١٢:١٥ — أمير ركب المحمل : ١٤:١٥ — معلم الرماحة ٢١:٢ — ٥٦:٢١ — عين فى التجريدة إلى قبرس ، ٧٥:٤ — ٨٧:٢٢ — ٨٨:٢ ، ٣ — أمير مقدم ألف والدوادار الثانى : ٩٨:١٤ ، ١٦ ، ح٣ — قبض عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية : ١٠٦:١٤ ، ١٨ — ١٠٧:٢ — توفى : ١٦٦:١ .
جانى بك الفقيه : أمير آخور ثانى :

١٣٨ : ١٦ — أمير طبلخاناه :
١٦٠ : ٢ — أمير مقدم ألف :
١٩٨ : ٣ .
جانى بك القجماسى الأشرفى — شاد الشراب خاناه : ٦ : ٦ .
جانى بك القرمانى — حاجب الحجاب ٦ : ٤ — ٣٠ : ١٧ — توفى : ٤٧ : ١٤ — ٤٨ : ٢ ، ١٥ .
جانى بك قُلق سيز الأشرفى : عاد إلى القاهرة — أمرة عشرة : ٨ : ١٥ — أمير عشرة : ٨٠ : ١١ — أمير مقدم ألف : ٩٩ : ٢ — باش العسكر فى التجريدة إلى الوجه القبلى : ١١٣ : ١ — ١١٧ : ١٢ — خرج فى التجريدة إلى قبرس : ١٢٤ : ٣ ، ٥ — حاجب الحجاب : ١٥٣ : ٤ — أمير الحاج بركب المحمل : ١٥٣ : ١٢ — ١٧٨ : ١٨ — ١٨٨ : ٨ ، ١١ — أمير مجلس : ١٨٩ : ١٦ ، ١٨ — أمير سلاح : ١٩٧ : ٥ ، ٧ — ٢٠١ : ١٦ — ٢٠٢ : ٢ .
جانى بك كوهيه : جانى بك الإسماعيلى كوهيه .
جانى بك المحمودى المؤيدى : أمير عشرة بطرابلس : ١٤ : ٨ .
جانى بك المشد الأشرفى : أمير مقدم ألف : ٩٩ : ٢ ، ٧ — قبض عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية ١٠٦ : ١٥ .
جانى بك المرتد الناصرى : ٢٨ : ١٧ — أمير مقدم ألف : ٥٨ : ١٤ ، ح٦ — باش العسكر فى التجريدة إلى البحيرة : ١٢٥ : ١٦ — عين فى التجريدة إلى البحيرة : ١٥٣ : ١٨ — أخرجت عنه التقدمة لضعفه وكبر سنه : ١٦٤ : ٨ — توفى : ١٧٧ : ٣ .
جانى بك الناصرى — حاجب الحجاب بدمشق : نائب صفد : ١٠٩ : ٧ — نائب حماه : ١١٤ : ٤ ، ٦ — نائب طرابلس : ١٤٠ : ٢ — توفى : ١٥١ : ٦ — ١٥٢ : ٨ .
جانى بك النوروزى — نائب بعلبك : نائب الإسكندرية : ١٧ : ٣ — توفى : ٧٩ : ١١ — ٨٠ : ح١ .
جانى بك اليشبكى ، ، الوالى ثم الزردكاش الكبير — توفى : ٨ : ٢ ، ح٣ .
جرباش قاشق الكريمى : توفى : ٤٢ : ١٢ .
جرباش كرت : جرباش المحمدى المعروف بكرت .
ابن جرباش كرت : محمد .
جرباش المحمدى المعروف بكرت — أمير آخور كبير : ٦ : ٢ — أمير مجلس : ٤٩ : ١٥ ، ١٦ — ٧١ : ١٨ — ٧٢ : ١ — أمير سلاح : ٨٧ : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ — ٩٥ : ١٢ — حمل القبة والطير على رأس

السلطان الجديد فترشح للأتابكية: ٩٦: ٤ ، ح١ — الأتابكى : ٩٨: ١٠ ، ١٢ — يفتح السد : ١٠٣: ١٧ ، ح٥ — توفيت ابنته خديجة : ١٠٥: ٤ ، ٧ ، ٩ — حاول المماليك أن يولوه السلطنة: ١٠٥: ١٣ ، ١٨ ، ٢١ — ١٠٦: ٢ ، ٤ ، ٨ — ١٢٤: ١٨ — ١٢٥: ١ — ١٤٥: ١١ — نفى إلى دمياط : ١٥٢: ١٦ ، ١٩ — ١٥٣: ١ — ١٦٨: ١٤ — ١٩٥: ١٨ .

جركسى (جراكسة) : الجنس : ٢٤: ١٢ ، ١٣ — ٧١: ١٦ — ٨٥: ١ ، ٢٣ — ٨٦: ٥ — ١٨٥: ٦ .

جعفر البرمكى : ٥١: ٦ .

جغنوس الناصرى — نائب بيروت : توفى : ١٣: ١٧ .

جقمق ، السلطان الظاهر : ٥: ٧ ، ١١ — ١٠: ١٥ — ١١: ١٣ ، ١٥ — ١٢: ١٦ ، ح٣ — ٢١: ١١ — ٢٦: ١ — ٤٢: ١٣ — ٤٣: ١٥ — ٦٢: ٨ — ٦٣: ٢ — ٦٩: ٥ — ٧٣: ٩ — ٩١: ١٧ — ٩٦: ١٦ ، ١٩ — ٩٧: ٥ — ٩٨: ١٩ — ١٠١: ١٤ — ١١١: ح١ — ١٢٥: ٦ — ١٦٦: ٥ — ١٩٩: ٥ — ١٨٥: ١١ — ١٩١: ٧ — ١٩٥: ٦ ، ٨ .

جكم الأشرفى خال الملك العزيز : عين فى التجريدة إلى قبرس : ٧٥: ٥ — باش العسكر فى التجريدة إلى الوجه القبلى : ١٠٨: ٢ — نائب غزة : ١٢٥: ١١ — نائب صفد : ١٦٨: ٦ .

جكم الظاهرى خشقدم — ابن أخت قايتباى المحمودى : الحاجب الثانى : ١٩٨: ١٢ .

جكم قرا : ١٨٨: ٣ — أمير عشرة : ١٩٠: ٩ .

جلال الدين :
أبو السعادات بن ظهيرة —
أبو البقاء بن الشحنة — الباعونى —
عبد الرحمن بن الأمانة —
عبد الرحمن بن على بن الملقن —
محمد بن أحمد المحلى .

الجلبان الخشقدمية : المماليك الظاهرية خشقدم .

الجلبان أو جلبان السلطان : المماليك الجلبان .

جُلبان المؤيدى — نائب الشام : حضر إلى القاهرة : ١٩: ٧ — ٢٠: ١ — توفى : ٢٤: ١٢ ، ١٩.

جمال الدين :
عبد الله بن القابونى —
عبدالله بن محمد بن جماعة —
عبد الله بن محمد التسترى —
يوسف الباعونى —
يوسف بن عبد الكريم بن كاتب جكم .

جمدار : ٤ : ١٤ — ٩٦ : ١٤ — ١٨٥ : ٩ .
جميل بن أحمد بن عميرة — شيخ عرب الكفور بالغربية : توفى : ٨٩ : ١١ .
الجند ، انظر أيضاً : العسكر : ٧ : ٦ ، ٨ ، ١١ — ٢٠ : ١٤ — ٢٣ : ٩ — ٢٨ : ٧ — أنظر أيضاً المماليك والعسكر : ٢٨ : ١٣ — ٣٦ : ٩ ، ١١ — ٣٧ : ٢ — ٤٠ : ١ — ٦٨ : ١٠ — ٧٠ : ١ — ٧١ : ٤ — ٧٦ : ٥ — ٨٥ : ١٠ — ٨٨ : ٦ ، ١٦ — ٩٣ : ١٠ — ٩٩ : ٩ — ١٠١ : ٣ — ١١٧ : ٦ — ١٢٥ : ١٧ — ١٤١ : ٧ ، ٨ — ١٥٠ : ٤ — ١٦١ : ٢٠ — ١٧٨ : ١٠ ، ١٣ ، ١٩ — ١٩٨ : ١ .
جهان شاه صاحب تبريز والعراقين : أرسل قاصداً إلى مصر : ٤١ : ٦ — ٤٦ : ٦ ، ٨ ، ٩ — ١٧٦ : ١٨ ، ٢٠ — قتله حسن بك الطويل وأرسل رأسه : ١٩٩ : ١٠ .
جهان كير — أخو حسن بك الطويل : توفى : ١٩١ : ٦ .
جوان — Jean II — صاحب قبرس : توفى : ٥٧ : ١٢ ، ح٩ — ٦٥ : ح٤ .
جوهر الساقى الأرغون شاوى الظاهرى ، الطواشى — رأس نوبة الجمدارية : توفى : ١٦٢ : ٦ .
جوهر النوروزى التركمانى ، الطواشى : مقدم المماليك : ٨٩ : ١٠ — الزمام والخازندار : ١٠٤ : ١ — عزل : ١٥٩ : ١٠ ، ١٢ .

الحاجب الثانى : ٨ : ٤ — ١٩٨ : ١٢ .
حاجب الحجاب : : ٧٥ : ٣ — ٧٩ : ٣ — ٩٦ : ٢٠ — ٩٨ : ١٨ — ٩٩ : ٤ — ١٠٨ : ١٠ — باش العسكر فى التجريدة إلى قبرس : ١٢٤ : ٣ — ١٣٨ : ١ — باش العسكر فى التجريدة إلى إقليم البحيرة : ١٣٩ : ١٦ — ١٧٨ : ١٨ — ١٨٥ : ١١ — ١٨٧ : ٧ — ١٨٨ : ٨ — ١٨٩ : ١٧ — ١٩٨ : ٥ — ٢٠٢ : ٢ .
حاجب الحجاب بحلب : ٥٠ : ٥ — ٩٩ : ٤ — ١٤٤ : ٨ — ١٣٤ : ١٧ .
حاجب الحجاب بطرابلس : ٧٢ : ١١ — ١٧٦ : ١٣ .
حاجب الحجاب بدمشق : ١٠٩ : ٨ — ١٤٨ : ٣ —
الحاج الشامى : ٥٥ : ١١ .
الحاج العراقى : ٤٩ : ١ .
الحاضرى :
أحمد بن محمد ، شهاب الدين .
حبشى الجنس : ٨٩ : ٩ .
حسام الدين :
محمد بن أبى بكر بن حريز .
حسن بن أيوب ، بدر الدين — نائب القدس : عزل : ٦١ : ٤ ، ح٤ — أعيد إلى نيابة القدس : ٦٤ :

٥ ، ح١ — نائب الكرك : ١٢٧ : ٨ — ١٤٩ : ٩ .
حسن بن الطولونى ، بدر الدين : معلم المعلمين للعمارة : ١١٠ : ٣ — عزل : ١٥٠ : ٧ .
حسن بن على بن الصواف بدر الدين : قاضى القضاة الحنفية بمصر : ١٢٦ : ٣ ، ٤ — توفى : ١٣٣ : ٢ ، ٣ ، ١٦ .
حسن بن المزلق ، بدر الدين : ناظر جيش دمشق على عادته : ٦١ : ١١ — عزل : ١٥٦ : ١٤ .
حسن بك الطويل — بن على بن قرايلك — صاحب دياربكر : ٤١ : ٧ — ١٠٧ : ٩ — ١١١ : ١٤ ، ١٧ — ١١٢ : ٦ — ١٤٩ : ٦ — ١٥٠ : ١٠ ، ١٣ — ١٥١ : ٣ ، ٤ — ١٥٣ : ٢١ — ١٥٤ : ٤ — ١٥٧ : ٩ ، ١١ — ١٦١ : ١٥ ، ١٧ — ١٧٦ : ١٩ ، ٢٠ — ١٨٩ : ٨ — ١٩١ : ٦ ، ٨ ، ٩ — ١٩٩ : ١١ ، ١٢ — ٢٠٠ : ١٢ ، ١٣ .
حسن البلوى الحصنى : نائب دمياط : ١١٨ : ٥ ، ح٢ .
حسن التنمى ، بدر الدين : ناظر حرمى القدس والخليل : ١٥٠ : ٧
حسن الدكرى أو الدوكارى : كاشف البحيرة : ١٣ : ٢ .
حسن الرهونى ، بدر الدين — نائب الحكم المالكى : عزل : ١٥٠ : ١٧ — توفى : ١٥٨ : ١ ، ح١ .
حطط الناصرى — أمير عشرة بطرابلس — أتابك العساكر بطرابلس : ١٤ : ٧ ، ٨ — توفى : ١٧ : ٥ .
حكيم — حكماء = أطباء : ١٧٩ : ١٢
الحلبى : محمد ، الناصرى .
حمزة ، القائم بأمر الله أبو البقاء ، أنظر أيضاً : الخليفة : ٣ : ١١ ، ح٦ — خلع وأرسل إلى السجن بالإسكندرية : ٢٩ : ٨ ، ١٨ — ٣٠ : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٨ ، ١ ٢ ، ح١ — ٣١ : ١ ، ٦ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٠ — توفى بالإسكندرية : ٥٨ : ١ ، ٤ .
حمزة بن البشيرى ، شرف الدين : ناظر الدولة — وعزل : ١٨ : ١٩ — ناظر الدولة عوضاً عن أبى الفضل بن كاتب الشعير : ٢٥ : ١٢ .
حمزة بن قرايلك : ١٩١ : ٨ .
الحمصى :
عمر بن موسى ، سراج الدين .
الخازندار — الخازندارية : ١٤٢ : ح٥ — ١٥٥ : ٣ — ١٩٥ : ٧ .
الخازندار الكبير : ٩٢ : ١١ — ١٠٤ : ١ — ١٠٨ : ٥ — ١٩٨ : ٣ ، ١٦
خاصكى — خاصكية : ٥ : ١ — ٤٣ : ٣ ، ٦ — يسافر إلى قبرس لكشف الأخبار : ٦٧ : ١ — باش العسكر المرابط فى قبرس :

١:٨٠ — عين جماعة من الخاصكية ليتوجهوا ببشارة السلطنة : ٨٨:٢٠ — ٩٦:١٥ — ٩٩:٨ ، ح٢ — ١٠١:١ — ١٠٥:٢١ — ١٠٩:٤ ، ٩ — ١٥٥:٥ — ١٧٦:٦ — ١٧٧:٩ — ١٨٠: ١٦ — ١٨٥:٩ — ١٩٥:٧ .
خالص التكرورى ، الطواشى : نائب مقدم المماليك : ١٥٩:١٢.
خاير بك الأشقر المصارع : كان المتسفر عل السلطان المؤيد أحمد ليسجنه بالإسكندرية : ٩٨:٤ — ١٠٥:٦ .
خاير بك الأشقر المؤيدى — أمير آخور ثانى : ٦:٨ ، ١٩ — توفى : ٦٤:٨:١١ ، ١٢ .
خاير بك الخازندار الظاهرى الخشقدمى : ٦٣:١٠ — أمير الحاج بركب المحمل : ١٥٨:٣ — الدوادار الثانى : ١٦٤:١٠ — أمير الحاج بركب المحمل : ١٦٥:١ — ١٦٧:١١ — ١٧٨:٦ — ١٨٠: ١٥ ، ١٦ — ١٨١:١٥ ، ٢٠ ، ٢٣ — ١٨٥:٢٠ — ١٨٦:١ ، ١٤ ، ١٥ — ١٨٨:١٥ ، ١٧ ، ١٩ — ١٩٠:١٣ — ١٩١ :٢ — ١٩٣:٢٣ — ١٩٤:٣ ، ٥ — الدوادار الكبير : : ١٩٧: ١٢ ، ١٤ — ٢٠٠:٢٠ — ٢٠١:٣ ، ٨ ، ١١ ، ١٩ ، ٢١ — ثار وحاول أن يتولى السلطنة وتلقب بالملك الظاهر : ٢٠٢:٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٣ — ٢٠٣:٥ — قبض عليه : ٢٠٣:١٣ — ٢٠٤:٧ .
خاير بك الفهلوان : نفى إلى البلاد الشامية : ١٠٧:١٨ .
خاير بك القصروى — والى القاهرة : ضربه السلطان : ٤٠:١٢ — عزل : ٤٢:٣ — أعيد إلى ولاية القاهرة : ٤٤:١٣ — نائب القلعة : ٨٠:٣ — ١٠٠:٦ — نائب غزة : ١٠١:١١ — نائب صفد: ١١٤:٥ — أمير مقدم ألف بدمشق : ١٢٤:١٥ .
خاير بك من حديد الأشرفى : أمير عشرة : ٧٥:٨ .
خاير بك المؤيدى المعروف بالأجرود: أمير مقدم ألف بمصر : ١٢:٧ — توفى : ٢٦:١١ .
خاير بك النوروزى — أحد الأمراء بصفد : نائب غزة : ٣٣:٤ — نائب صفد : ٦٢:١١ — توفى: ١٠٧:١٠ .
خالد بن أيوب ، زين الدين — شيخ خانقاة سعيد السعداء : توفى: ١٦٣:٨ .
الخدام : ١٤١:١٧ — ١٦٢:٧ — ١٨٢:١٤ — ١٨٩:١٤ .
خديجة بنت جرباش كرت : توفيت : ١٠٥:٤ .
خروف :

أحمد بن خضر بن سليمان السطوحى — تقى الدين .
خروف ، تقى الدين : ضرب : ٢٠٠ : ١٥ .
خشقدم الأردبغاوى — حاجب الحجاب بطرابلس : عزل : ٧٢ : ١١ .
خشقدم الناصرى المؤيدى ، السلطان الظاهر أبو سعيد : أمير سلاح : ٥ : ٢٠ — ٦ : ٥ ، ح١ — ١٦ : ٤ — ٢٨ : ١٤ — باش العسكر فى التجريدة إلى ابن قرمان : ٣٩ : ١٨ — وغادر القاهرة : ٤٥ : ٢ — ٤٦ : ١٣ — رجع : ٤٧ : ١٧ — باش العسكر فى التجريدة إلى الوجه القبلى : ٧٦ : ٤ — يحمل القبة والطير على رأس السلطان : ٨٦ : ١٩ — أتابك العساكر : ٨٧ : ٤ ، ١٦ ، ١٨ — ٨٨ : ١٢ — ٩١ : ٢٠ — ٩٣ : ٢٠ — بويع بالسلطنة فى ١٨ رمضان سنة ٨٦٥ وتلقب بالظاهر أبى سعيد : ٩٤ : ٢ — أنظر الصفحات من ٩٤ إلى ١٨٤ — توفى فى ١٠ من ربيع الأول سنة ٨٧٢ : ١٨٢ : ٥ — ١٨٥ : ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ — ١٩٠ : ١٩ — ١٩١ : ١ — ١٩٥ : ١٣ ، ١٥ — ٢٠٣ : ١٦ .
الخشقدمية : الأمراء أو المماليك الظاهرية خشقدم .
خشكلدى البيستى : المحتسب : ١٥٨ : ٥ — شاد الشراب خاناه : ١٦٨ : ٢١ — أمير مقدم ألف : ١٨٩ : ٢٠ — ١٩٠ : ٤ — رأس نوبة النوب : ١٩٧ : ١٥ .
خشكلدى القوامى الناصرى الزردكاش : ٣٤ : ٥ — أمير طبلخاناه : ٦٧ : ١٠ — ١١٧ : ٦ — أمير الحاج بالركب الأول : ١٥٣ : ١٣ .
خشكلدى الكجكى : نائب حمص : توفى : ١٠٠ : ٧ ، ح١ .
خضر — أحد رؤساء الطب : ١٧٩ : ١٣ .
خطيب الجامع الأموى بدمشق : ١٥٩ : ٣ .
خطيب جامع ابن طولون : ١٢٦ : ٧ .
الخطيرى ، تاج الدين (التاج) — ناظر الدولة : عزل : ١٩ : ١ .
خلف الأيوبى — صاحب حصن كيفا : قتل : ١١١ : ١٢ ، ١٧ .
الخليفة : ٩ : ١٥ — ٨٣ : ١٣ ، ١٧ — ٨٦ : ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ — ٨٧ : ٤ — ٨٨ : ٩ — ٨٩ : ١٧ — ٩٠ : ٢ — ٩٤ : ١ .
خليفة سيدى أحمد البدوى : ٥١ : ١٢ ، ١٤ .
خليل بن إبراهيم بن محمد الدربندى — صاحب شماخ : توفى : ١٥٤ : ١٢ ، ح٦ .
خليل بن السابق ، صلاح الدين — كاتب السر بدمشق : عزل : ١٧ : ١٤ — توفى : ٢٨ : ٨ .
خليل بن شاهين الصفوى ، غرس

الدين — والد عبد الباسط : حضر إلى مصر : ٩٢ : ٩ — نفى إلى مكة : ١٧٥ : ٤ .
خليل بن فرج بن برقوق : توفى بدمياط : ١٩ : ١٢ .
الخيضرى : محمد ، قطب الدين .

داود بن سليمان بن حسن أبو الجود ابن المزين : توفى : : ٦١ : ٩
الدربندى : خليل بن إبراهيم بن محمد
درويش الرومى الآقصراى : توفى : ١٦ : ٦ ، ح٢ .
الدكرى : حسن .
الدماصى :
أحمد بن على ، شهاب الدين ، المعروف بقرقماس .
دمرداش : نائب طرسوس : ١٣٧ : ١٩ .
دمرداش السيفى تغرى بردى الموذى : نائب قلعة حلب : ١٦٩ : ١٦ .
دمرداش الطويل الناصرى : مبشر الحاج : حضر : ٤٩ : ٨ — قبض عليه : ١٣٠ : ٢٠ — توفى : ١٧٧ : ٨ .
دمرداش العثمانى — نائب غزة : عزل : ١٩٩ : ١٤ .
الدمشقى : عبد الوهاب ، تاج الدين .
دوادار — دوادارية — من وظائف الخاصكية : ٩٩ : ح٢ — ١٤٢ : ح٥ — ١٧٦ : ٧ .
الدوادار الثانى : ١٩ : ١٠ — ٢٤ : ١٨ — أمير مقدم ألف ( خلافاً للعادة ) ٩٨ : ١٥ : ح ٣ : ١٠١ : ٢٠ — ١٠٧ : ١ — أمير طبلخاناه : ١٤٦ : ٧ — ١٤٨ : ١ — ١٦٤ : ١٠ — أمير الحاج بركب المحمل : ١٦٥ : ١ — أمير مقدم ألف : ١٦٦ : ٢ — ١٧٢ : ١٧ — ١٧٣ : ١ — ١٧٨ : ٦ — ١٨٠ : ١٥ — ١٨٥ : ٢٠ — ١٨٦ : ١٤ — ١٩٥ : ٨ — ١٩٧ : ١٣ .
دوادار حلب : ١١٣ : ٨ — ١٤٩ : ١١ .
الدوادار بدمشق : ١٤٨ : ٥ .
دوادار سكين : ١٣٤ : ٢١ .
الدوادار الكبير : ٥ : ٩ — ١١ : ١٦ — ١٣ : ٦ — يشفع فى العسكر : ٢١ : ١٣ — باش العسكر فى التجريدة إلى قبرس : ٧٥ : ٢ — ٨٠ : ٥ — ٨٤ : ١٥ — ٨٥ : ١٨ — ٩٧ : ١٤ ، ١٨ — ٩٨ : ١٣ — ١١٧ : ١١ — ١٣١ : ٢ — ١٤٣ : ١١ — ١٤٥ : ١٣ — ١٥٣ : ١١ — ١٨٠ : ٢٠ — ١٨٦ : ١٨ — ١٩١ : ١٦ — ١٩٥ : ١٠ — ١٩٧ : ١٢ .
الدوكارى : حسن .
دولات باى الأبو بكرى : ١٩٩ : ٦.
دولاتباى حمام الأشرفى : أمير عشرة : ٧٥ : ٨ — الرأس نوبة الثانى : ١٩٨ : ١٥ .
دولات باى سكسان : أمير عشرة :

٨٠ : ١١ .
دولات باى المحمودى المؤيدى ، الدوادار الكبير كان : ٩ : ٩ — توفى : ١١ : ١٥ — ١٩٥ : ١١ .
دولات باى النجمى الأشرفى : ١٠٠ : ٣ — رسم بإحضاره من منفاه بدمياط : ١٩٧ : ١ — رجع : ١٩٩ : ٨ .
دولة الأيوبية : ١١١ : ١٥ .

رأس نوبة : ٩٦ : ١٧ — أمير عشرة : ١٣٠ : ٢١ .
رأس نوبة ثانى : ٥ : ٢ — ٢٥ : ١ — ١٠٨ : ٧ — أمير طبلخاناه : ١٤٥ : ١ ، ٢ — ١٦٩ : ٧ — ١٨١ : ٧ — ١٩٨ : ٤ ، ١٤ .
رأس نوبة الجمدارية : طواشى : ١٦٢ : ٧ .
رأس نوبة عصاه : ٤٢ : ٧ — ١٧٢ : ٣ .
رأس نوبة النوب ( الكبرى ) : ٦ : ١ — ٩٩ : ٤ — ١٠٣ : ٥ — ١٠٦ : ٢٣ — ١١٨ : ٧ — ١٣١ : ١٣ — ١٥٣ : ٣ — باش العسكر فى التجريدة إلى إقليم الغربية ١٥٣ : ١١ — ١٦٨ : ٢ ، ١٣ — ١٧٨ : ١٧ — ١٨٨ : ٧ — ١٨٩ : ١٨ — ١٩٢ : ١٧ — ١٩٥ : ١٤ — ١٩٦ : ١١ — ١٩٧ : ١٥ .
رامى — رماة بالنشاب : ١١ : ١٤ — ٤٥ : ح ٢ .

رستم بن ذلغادر : ١٦٥ : ٤ — ١٧٠ : ٨ ، ١٠ — ١٧٦ : ٨ .
رضى الدين : محمد أبو حامد بن الضياء .
الرفاعى :
على —
برهان الدين .
الرفاعى ، برهان الدين : توفى : ٤١ : ١١ .
الركابى : الركابية : : ١٤٢ : ح ٥ .
الرماحة : يسوقون لدوران المحمل : ١٢ : ١٢ — ٢١ : ١ — ٣٢ : ٩ — ٣٩ : ٣ — ٥٦ : ٢٠ — ١١٢ : ١٦ — ١٨٣ : ٤ ، ٦ — ١٩٩ : ١٠ .
الرهونى : حسن ، بدر الدين .
رومى — الجنس : ٩٥ : ٥ — ٩٦ : ١٢ — ١٨٣ : ١٢ — ١٨٧ : ٦ — ١٩٥ : ٥ .
رئيس الطب : ١١١ : ٣ .

الزردكاش : يخرج ومعه الزردخاناه للتجريدة : ٤٥ : ٤ — شاد عمارة المراكب الأغربة : ٧٦ : ٩ — ٧٧ : ٤ ، ح ١ — ١٠٤ : ح ٥ — ١٠٨ : ٤ — ١٧٣ : ١ .
الزردكاش الكبير : ٨ : ٢ — ٤٠ : ١ ، ٢ — ١٩٢ : ٤ — ١٩٨ : ١٧ .
الزعر : ١٩٢ : ٣ .
الزفتاوى :
أحمد بن محمد ، شهاب الدين .

الزمام : ١٦ : ١٧ — ٧٢ : ٧ — ٩٢ : ١١ — ١٠٤ : ١ .
الزهرى : أحمد بن الزهرى ، شهاب الدين .
زوجة آزبك من طوخ ، أخت زوجة جانى بك الظريف : عائشة بنت جقمق ، الظاهر .
زوجة أينال العلاى ، الأشرف : زينب الخاصبكية .
زوجة برد بك الأشرفى : بدرية بنت أينال العلاى :
زوجة برسباى ، الأشرف : شاه زاده بنت أردخان
زوجة برسباى البجاسى : شاه زاده بنت أردخان
زوجة تمر بغا ، الظاهر — خوند خمسمائة : ١٩٧ : ١٤ .
زوجة جانى بك الظريف ، بنت جقمق ، السلطان الظاهر ، وأخت زوجة أزبك من طوخ : ١٢ : ١٦ — توفى زوجها جانى بك فتزوجها أزبك من طوخ بعد وفاة زوجته أختها عائشة : ١٦٦ : ٥ .
زوجة جقمق ، الملك الظاهر : شاه زاده بنت أردخان — مغل بنت البارزى — زينب بنت جرباش قاشق .
زوجة خشقدم الناصرى ، الظاهر : شكربای الأحمدية — سوربای الجركسية .
زوجة قانى باى الحمزاوى : توفيت : ٨١ : ١٢ — ٩١ : ٩ .
زوجة قرقماس الجلب : ملك باى الجركسية — سرية الأشرف برسباى.
زوجة موسى الأنصارى : زينب بنت جرباش قاشق .
زوجة يونس البواب : فاطمة بنت أينال العلاى ، السلطان الأشرف الزيات : إبراهيم .
زينب بنت جرباش قاشق ، زوجة الملك الظاهر جقمق : تزوجت من موسى الأنصارى وقد عز على المماليك ذلك : ٦٣ : ١ ، ١١ — توفيت : ٧٢ : ٣ .
زينب الخاصبكية — بنت خاص بك — زوجة أينال العلاى ، السلطان الأشرف : ٢٦ : ٤ — ٤٤ : ١١ — خرجت للحج : ٤٨ : ٥ — ٤٩ : ١٠ — ٥٠ : ٩ ، ١١ ، ١٥ — ٨١ : ١٠ ، ١٧ — ٨٤ : ١٨ — ٨٦ : ٨ — ٨٧ : ٦ — ١٠١ : ٥ — ١٠٢ : ١٤ .
زين الدين :
أبو بكر بن محمد بن مزهر — خالد بن أيوب —
عبد الباسط بن خليل بن شاهين الصفوى —
عبد الرحمن الأبوتيجى —
عبد الرحمن بن الكويز —
عبد الرحمن بن محمد بن حسن الفاقوسى —

عبد الرحيم بن محمود العينى —
عبد القادر بن أبى الهول —
عبد القادر بن الجيعان —
عمر بن قاسم القساسى —
قاسم بن تمر باى —
قاسم بن جمعة القساسى —
القسطلانى —
ماهر بن عبد الله الأنصارى —
يحيى بن عبد الرزاق ويعرف بالأشقر .

سارة خاتون ، أم حسن بك الطويل :
جاءت لتسليم مفاتيح قلعة خرت برت : ١٦١ : ١٥ .
ساقى — سقاة — من وظائف الخاصكية : ٩٩ : ح٢ — ١٨٥ : ٩ .
سراج الدين :
عمر بن السفاح —
عمر بن موسى الحمصى —
عمر التبانى —
عمر العبادى —
عمر الوروري .
السطوحى : أحمد بن خضر بن سليمان المعروف بخروف .
سعد بن الأحمر ، المستعين بالله — ملك الأندلس : ١٤٧ : ٨ — توفى : ١٤٨ : ٧ ، ١٠ .
سعد بن محمد بن الديرى ، سعدالدين — قاضى القضاة الحنفى بمصر : ٣١ : ١٤ — ٨٥ : ١٣ — ٨٦ : ١٢ — ١١٤ : ٢١ — استعفى من القضاء : ١١٧ : ١٩ — ١١٨ : ١ — توفى : ١٢١ : ١٦ ، ١٧ .
سعد الدين :
إبراهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان —
ابن الأراويلى —
سعد بن محمد بن الديرى —
عبد القادر بن البكرى —
فرج بن النحال .
سلحدار — سلحدارية — من وظائف الخاصكية : ٩٩ : ح٢ — ١٩٥ : ٧
سليمان بن عمر الهوارى : أمير هوارة ١٠٨ : ٢ — عزل : ١٢١ : ١٣ — ١٨٠ : ١٣ ، ١٧ .
سليمان بن عيسى الهوارى : ٦٢ : ح١
سليمان بن محمد بن قراجا بن ذلغادر — صاحب الأبلستين : توفى : ٢٢ : ٣ .
سليمان بن موسى العامرى — صاحب تلمسان : توفى : ١٥٤ : ١٥ ، ١٦
سمام الحسنى — الحاجب الثانى : ٨ : ٥ .
السنباطى : محمد بن محمد بن عبد اللطيف ، ولى الدين .
سنقر العايق ، أستادار الصحبة كان : ٦ : ١٦ — أرسل ليسجن بالإسكندرية : ٧ : ٣ — ثم أتابك العساكر بطرابلس وتوفى : ١٨٩ : ٩ .
سنقر قرق شبق الأشرفى — الزردكاش : ٤٠ : ١ ، ٢ — ٤٢ : ٩ —

الزردكاش : ٣٥ : ٨ — الشاد على عمارة المراكب للتجريدة إلى قبرس : ٦٦ : ١٤ — كان الشاد على عمارة المراكب الأغربة : ٧٦ : ٩ — ٧٧ : ٤ ، ح١ — ١٠٤ : ح٥ — ١٠٦ : ٧ — ١٠٨ : ٤ — سجن بقلعة صفد : ١٢١ : ٢ .
سوار بن ذلغادر : ١٥٨ : ١٧ — ١٦٠ : ١٧ — ١٦١ : ١ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٠ — ١٦٥ : ٣ ، ٤ ، ٥ — ١٧٠ : ٩ ، ١٠ — ١٧٦ : ٩ ، ١٠ — ١٧٨ : ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٤ — ١٨٤ : ١٢ ، ١٨ — ١٨٧ : ١ ، ١٦ — ١٨٨ : ١٧ — ١٩٠ : ٢ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٠ — ١٩١ : ١ — ٢٠٠ : ١٣ ، ١٤ .
سودون الأبو بكرى المؤيدى — نائب حماه : توفى : ١٠٠ : ٨ .
سودون الأفرم الظاهرى — أرسل ليسجن بالإسكندرية : ٧ : ٣ — الخازندار الكبير : ١٠٨ : ٥ — ١١١ : ٦ ، ٧ — أميرمقدم ألف : ١٩٨ : ٢ ، ١٦ .
سودون الأينالى : أمير مقدم ألف : ٦٧ : ٩ .
سودون البرد بكى المؤيدى الفقيه : المحتسب : ١٣١ : ٣ — عزل : ١٥٨ : ٥ — توفى : ١٦٢ : ١٣ .
سودون البرقى : قبض عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية : ١٣٠ : ٢٠ ، ٢١ — ١٣١ : ٥ — أمير مقدم ألف بدمشق : ١٣٤ : ٢٠ — ٢٠٠ : ٨ ، ٩ .
سودون البهاى : أستادار الصحبة : ١٩٠ : ٥ .
سودون الفقيه : سودون البردبكى المؤيدى الفقيه .
سودون الفقيه من حيدر : ١٩٩ : ٥ .
سودون قراقاش المؤيدى : رأس نوبة ثانى : ٢٥ : ٢ ، ٣ — حاجب الحجاب : ٧٢ : ٢ — عين فى التجريدة إلى قبرس : ٧٥ : ٣ — توفى : ٧٩ : ٢ — ٨٠ : ١٠ ، ١٣ .
سودون القصروى — أحد الدوادارية : ٤٧ : ٦ — ١٤٣ : ٥ ، ٦ — أمير مقدم ألف : ١٨٩ : ٢٠ .
سودون قندورة : أمير مقدم ألف بدمشق : ١١٢ : ٢ .
سودون المنصورى : خرج إلى قبرس وأسره الفرنج ١٤٠ : ٦ ، ح٢ — أفرج عنه وعاد : ١٤٨ : ١ .
سودون المؤيدى — نائب القلعة : نفى : ١٩٨ : ٩ .
سودون الناصرى — أتابك العساكر بطرابلس : أتابك العساكر بحلب ٣٣ : ٦ .
سودون النوروزى : نائب القلعة : ٤١ : ٢ — توفى : ٥٣ : ١٥ .
سورباى الجركسية ، زوجة خشقدم الظاهر : ١٥٩ : ١٨ — ١٦٥ : ١٢

سونجبغا اليونسى الناصرى فرج — أمير طبلخاناه : قتل : ١٠ : ١١ ، ١٥ ، ١٧ — ١١ : ١ .
السويفى : على ، نور الدين .
سيباى الظاهرى — أمير آخور ثالث : أمير الحاج بالركب الأول : ١٥ : ١٦٩ — ١٠ : ١٧٥ .
السيرجى : أحمد بن يوسف ، شهاب الدين .
السيوطى ، جلال الدين : ابن الأسيوطى .

شاد بك الجلبانى الصغير : ١٢ : ١٢٥ — نائب البيرة : ٨ : ١٥٨ .
شاد بك الصارمى : أتابك العساكر بحلب : ١٩ : ٩١ — نائب غزة : ٦ : ١١٤ — توفى : ٦ : ١٢٣ — ١٦ : ١٢٤ .
شاد بك فرفور الأشرفى — أتابك العساكر بحماه : قتل : ١١ : ١٨٧
شاد الحوش : أحد الخدام الطواشية : ١٢ : ١١٠ .
شاد الشراب خاناه : أمير طبلخاناه : ٦ : ٩٩ — ١٧ : ١٠٧ — معلم الرماحة عند دوران المحمل : ١٧ : ١١٢ — ٢ : ١١٤ — ١٢٥ : ١١ ، ١٦ — ١٥ : ١٣٨ — ١٥٢ : ٥ — ٢٠ : ١٦٨ — ٤ : ١٩٠ — ٧ : ١٩٨ .
الشاد على عمارة المراكب للتجريدة : ١٤ : ٦٦ — سنقر الزردكاش : ٩ : ٧٦ — ١٣٧ : ح٢ .
الشارعى — أحد نواب الحكم المالكية : ٢٠ : ١٧٢ .
شارلوت أخت جاكم — ملكة قبرس : ٦٥ : ح ٤ — ٧٢ : ح٦ — ٧٤ : ح٨ — ١٩ : ٨٢ ، ح١ — ٨٩ : ٢ ، ح١ — ٢ : ١٤٨ ، ح١ .
شاكر بن الجيعان ، علم الدين : خرج للحج : ٩ : ٤٨ .
شاه بضاغ بن ذلغادر : بضاغ بن ذلغادر .
شاه زادة بنت أردخان بن محمد بن عثمان : توفيت : ١٠ : ٣٢ .
شاه سوار بن ذلغادر : سوار بن ذلغادر .
شاه منصور بن شهرى : نائب القدس : ٦١ : ح٤ — عزل : ٦٤ : ح١ .
شاهين غزالى الظاهرى ، الطواشى : سافر إلى دمشق لضبط تركة زوجة نائب الشام : ١١ : ٨١ — رجع : ٧ : ٩١ .
شرامرد المؤيدى : حاجب الحجاب بدمشق : ٤ : ١٤٨ ، ٥ .
شرف الدين :
أبو الفتح محمد المدنى —
حمزة بن البشيرى —
عبد الباسط يحيى بن البقرى —
عيسى بن عمر الهوارى —
محمد بن أحمد بن الخشاب —
موسى الأنصارى —
موسى بن يوسف بن كاتب غريب

موسى بن يوسف الصفى —
يحيى بن جانم الأشرفى —
يحيى بن حجى —
يحيى بن شاكر بن الجيعان —
يحيى بن الصنيعة —
يحيى بن عبد الرحمن بن العجيسى —
يحيى بن محمد المناوى —
يحيى بن يشبك فى الفقيه —
يونس بن سودون الفقيه —
يونس بن عمر بن جنكلى بغا .
شعشاع : المشعشع ، محمد بن فلاح
شقراء بنت فرج بن برقوق : ١٩ : ٥
— ٧٨ : ١٢ — ١٠٥ : ٥ .
شكر باى الأحمدية ، زوجة خشقدم ،
الظاهر : خرجت لزيارة السيد
أحمد البدوى : ١١٣ : ٩ —
١١٨ : ١١ — تزور البدوى :
١٢٤ : ١٠ — خرجت للحج :
١٤٣ : ٩ — ١٤٥ : ١٤ — ١٤٧ :
١٣ — توفيت : ١٥٩ : ١٣ ، ٠١٩
شمس الدين :
الأبح —
ابن الجلال —
القاياتى —
محمد البابا —
محمد البباى —
محمد بن أصيل —
محمد بن أحمد بن عمر بن شرف
القرافى —
محمد بن الباعونى —
محمد بن حسن بن على بن عثمان
النواجى —
محمد بن الضياء —
محمد بن عامر —
محمد بن عبد الله بن خليل
البلاطنسى —
محمد بن على بن الفالاتى —
محمد بن القوصونى —
منصور بن الصفى —
نصر الله بن النجار .
الشمنى : أحمد ، تقى الدين .
شهاب الدين :
أحمد الإخميمى —
أحمد الأنصارى التتاى —
أحمد بن اسمعيل بن أبى السعود —
أحمد بن الأوجاقى —
أحمد بن أينال العلاى —
أحمد بن برسباى —
أحمد بن تانى بك البردبكى —
أحمد بن الزهرى —
أحمد بن الشاب التايب —
أحمد بن عبد الرحيم بن العينى —
أحمد بن عبد الله القدسى —
أحمد بن على الدماصى المعروف
بقرقماس —
أحمد بن على الشيشينى —
أحمد بن القليب —
أحمد بن محمد بن خضر المنصورى —
أحمد بن محمد بن طرنطاى المنكلى
أحمد بن محمد بن مبارك شاه —
أحمد بن محمد الحاضرى —
أحمد بن محمد الزفتاوى —

أحمد بن يوسف السيرجى — أحمد الشوايطى — أحمد المحلى .
الشوايطى : أحمد ، شهاب الدين .
شيخ الجامع المؤيدى : ١٢٢ : ٢ .
شيخ خانقاة سعيد السعداء : ١٦٣ : ٨ ، ١٠ — ١٧٤ : ٨ ، ١٠ .
شيخ ، السلطان المؤيد : ١١ : ١٦ — ٢٤ : ١٢ — ٤٣ : ١٥ — ٩٦ : ١٣ ، ١٥ — ١٤٠ : ١٢ — ١٤٤ : ١٤ : ١٥ — ١٦٨ : ١٠ — ١٨٢ : ٢١ — ١٨٣ : ١ — ١٨٥ : ٧ .
شيخ الشيوخ بالخانقاة الشيخونية : ٤٧ : ٣ ، ٥ .
شيخ عربان الشرقية : ١٠٨ : ١٦ .
شيخ مشيخة الخانقاة الشيخونية : ١٨ : ٤ .
الشيشينى :
أحمد بن على ، شهاب الدين — على بن أحمد ، نور الدين .

صاحب الأبلستين : ٢٢ : ٣ ، ٥ — ٢٥ : ٧ — ١٥٨ : ١٦ .
صاحب بغداد : ٤٨ : ١٦ .
صاحب تبريز والعراقين : ٤٦ : ٦ .
صاحب تلمسان : ١٠٧ : ٤ — ١٢٣ : ١٩ ، ٢٠ — ١٥٤ : ١٥ — ١٧٦ : ١٦ .
صاحب تونس : ٢٢ : ٨ — ١٢٣ : ١٨ — ١٧٦ : ١٦ .
صاحب حصن كيفا : ١١١ : ١٢ .
صاحب ديار بكر : ٤٦ : ٦ — ١٠٧ : ٩ — ١٧٦ : ١٩ — ١٨٩ : ٨
صاحب شماخ : ١٥٤ : ١٢ .
صاحب العراقين : ٥٨ : ٩ — ١٧٦ : ١٨ .
صاحب غرناطة : ١٠٧ : ٦ — ١٤٧ : ٨ — ١٤٨ : ٧ .
صاحب فاس : ١٥٣ : ٧ .
صاحب قبرس : ٥٧ : ١٢ — ٦٥ : ٨ ، ح٤ — ٧٥ : ١ — ١٠٤ : ١٣ — ١٠٩ : ٦ — ١٤٠ : ٤ — ١٤٨ : ٢ ، ح١ .
صاحب قونية : ١٤٣ : ١٩ .
صاحب اليمن : ٤١ : ١٣ — ١٤٨ : ١٤ .
صارم الدين : إبراهيم بن محمد بن على بن قرمان .
صالح بن عمر البلقينى ، علم الدين — قاضى القضاة الشافعية بمصر : ١٦ : ١٣ — ٣١ : ٣ ، ١٤ ، ١٧ — ٨٥ : ١٢ — ٨٦ : ١٢ — صرف عن قضاء الشافعية : ١٠٢ : ١١ — ١١٥ : ٢٥ — ١١٦ : ٢ ، ٦ ، ح١ — قاضى القضاة الشافعية : بمصر : ١٢٧ : ٢ ، ٤ — توفى : ١٤٠ : ٩ ، ١٨ .
صبيان الحجر : ٤ : ح٥ .
الصغير :
عبد العزيز بن محمد — ووالده محمد ، الناصرى .
الصفى : موسى بن يوسف ، شرف الدين .

صلاح الدين :
أحمدبن محمد بن بركوت المكينى — خليل بن السابق .
صندل الهندى الظاهرى : الطواشى
شاد الحوش : نائب مقدم المماليك ١١٠ : ١١ ، ح٣ — عزل : ١٢٦ : ١٣ ، ح٣ .

ضياء الدين : ابن النفيسى .

الطبرى ، محب الدين : القاضى الشافعى بمكة : ٣٣ : ١٢ .
طراباى الظاهرى خشقدم : أمير عشرة والمحتسب : ١٩٠ : ٣ ، ٧ .
طواشى — طواشية : فدارت الطواشية على المماليك وأعلموهم بذلك : ١١١ : ١٠ — والطواشية حول محفتها : ١١٣ : ١٠ — ١٩٨ : ١١ .
طوخ الأبو بكرى المؤيدى : الزردكاش : ١٠٨ : ٤ — ١٩٢ : ٤ — نفى إلى دمياط : ١٩٨ : ١٧ .
طوخ الحكمى — أمير طبلخاناه ورأس نوبة ثانى : توفى : ١٤٥ : ١ .
طوخ من تمراز الناصرى بونى بازق ( أى غليظ الرقبة ) — أمير مجلس : ٢١ : ٥ ، ح٥ — ٦ : ح٢ — باش العسكر فى التجريدة إلى البحيرة : ١٢ : ٩ — أعفى من وظيفته : ٤٩ : ١٢ ، ١٥ — توفى : ٥٣ : ٩ .
طوخ النوروزى : أمير عشرة : ٢٥ : ٣ .
طوخ كسا الأبو بكرى الناصرى — أمير عشرة : توفى : ١٣٢ : ٩ .
الطوخى ، محيى الدين — نائب الحكم الشافعى : ١٥٧ : ٥ .
طوغان بن سقلسيز — أمير التركمان : توفى : ٧٠ : ٤ ، ٥ .
طوغان السيفى يلخجا : حضر من قبرس : ١١٣ : ح١ .
طوغان ميق : ١٩٩ : ٦ .
طومان الجكمى — الخاصكى : توفى : ١٧٧ : ٩ .
طومان باى : ١٨٨ : ٣ .
طومان باى الظاهرى : قبض عليه : ١٣٠ : ٢٠ .

الظاهرية : الأمراء الظاهرية ، المماليك الظاهرية . الأمراء أو المماليك الظاهرية جقمق .
ظهيرة بن أبى حامد بن ظهيرة — قاضى مكة : توفى : ١٤٦ : ١٦ .

عاد : عاد وثمود : ٣٧ : ١٣ .
عالم ( علماء ) المالكية : ١١ : ٢ .
العامرى :
سليمان بن موسى .
عائشة بنت جقمق ، الظاهر — زوجة أزبك من طوخ : ١٢ : ١٦ — توفيت : ١٢٥ : ٦ .
العبادى :
عمر ، سراج الدين .
العباس : ٣٠ : ٢٠ — أخو حمزة

الخليفة : ٥٨ : ٣ .
عبد — عبيد : ٣٦ : ٦ — ٧١ : ٧ .
عبد الباسط ، القاضى : ٩ : ٢ — ٢١ : ٥ .
عبد الباسط بن خليل بن شاهين الصفوى ، زين الدين : ٨٥ : ٢٠ — ٩٢ : ٩ — ١٧٥ : ٤ .
عبد الباسط يحيى بن البقرى ، شرف الدين : ناظر الإسطبل : ٩٢ : ١٩ — ١٠٨ : ح٥ — عزل : ١٤٧ : ٦ .
عبد الحق بن عثمان بن مرين — صاحب فاس : قتل : ١٥٣ : ٧ ، ٩ .
عبد الرحمن الأبوتيجى ، زين الدين ، الفرضى الشافعى : توفى : ٧٨ : ١ .
عبد الرحمن بن أبى بكر الأسيوطى ، جلال الدين — المؤرخ : ١١٦ : ٩
عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى ، تقى الدين : شيخ خانقاة سعيد السعداء : ١٦٣ : ١٠ — توفى : ١٧٤ : ٧ .
عبد الرحمن بن الأمانة ، جلال الدين — أحد نواب الشافعية : ١٣٩ : ١٠
عبد الرحمن بن التاجر — شيخ سفط أبى تراب : سلخ جلده : ١٧٤ : ١٥ .
عبد الرحمن بن عبد الوارث البكرى ، نجم الدين ، ، المالكى : توفى : ١٤٤ : ٧ .
عبد الرحمن بن على بن الملقن ، جلال الدين : توفى : ١٦٣ : ١١ ، ١٢ .
عبد الرحمن بن الكويز ، زين الدين : ناظر الخاص : ٥٩ : ١٥ — وشاد الأغنام بالبلاد الشامية : ٦٠ : ١٢ — اختفى وعزل : ١٠٢ : ٩ ، ح٥ — قبض عليه : ١٠٤ : ١٠ .
عبد الرحمن بن محمد بن حسن الفاقوسى ، زين الدين : توفى : ٧٦ : ٥ .
عبد الرحمن بن النحال — ابن عم فرج ابن النحال : كاتب المماليك : ١٤ : ٥ — عزل : ٢٠ : ١١ .
عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد الأسيوطى الشافعى : توفى : ١٢٦ : ١١ .
عبد الرحيم بن محمود العينى ، زين الدين — ناظر الأحباس : توفى : ٧٣ : ١٥ ، ١٧ — ٧٤ : ٦ .
عبد العزيز بن العباس ، عز الدين : ١١٥ : ٢٢ .
عبد العزيز بن محمد الصغير : أمير الحاج بالركب الأول : ١٤ : ١٥ — كان المحتسب وعزل : ٢١ ٧ — توفى والده : ٢٣ : ٤ — المحتسب إضافة لما بيده من نقابة الجيش : ٢٨ : ٣ ، ٥ — عزل من نقابة الجيش : ٣٤ : ٢ ، ٥ — أمير الحاج بالركب الأول : ٤٠ : ١٠
عبد القادر بن أبى الهول ، زين الدين : ناظر الإسطبل : ١٥٦ : ١٩ .
عبد القادر بن البكرى ، سعد الدين

: عزل عن كتابة المماليك : ٧:٦٠ — ناظر الإسطبل وناظر الأوقاف : ٦:١١٣ .
عبد القادر بن الجيعان ، زين الدين : كاتب الخزائن الشريفة : ٧٠: ١٤ ، ١٥ .
عبد الكافى بن الذهبى — كاتب سر دمشق : توفى : ٩:١٤ .
عبد الكريم — خليفة سيدى أحمد البدوى : قتل : ١٢:٥١ .
عبد الكريم — مهتار الطشتخاناه : قبض عليه : ١٥:٢٠٣ .
عبد اللطيف بن العجمى ، معين الدين — نائب كاتب السر بمصر : توفى : ٤:٦٦ .
عبد اللطيف الرومى المنجكى — مقدم المماليك : توفى : ٦:٤٤ .
عبد الله — شيخ أبشية الملق : قتل : ١٦:١٧٤ .
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن قاضى عجلون ، ولى الدين : توفى : ١٧:٩٢ ، ح٣ .
عبد الله بن القابونى ، جمال الدين : جاء قاصداً من عند محمد بن عثمان : ٦:٣٧ ، ح٥ — سافر : ٩:٣٩ .
عبد الله بن محمد بن جماعة ، جمال الدين ، الشافعى — خطيب بيت المقدس : توفى : ٢:١٠٤ .
عبد الله بن محمد التسترى ، جمال الدين : توفى : ٤:٣٧ .
عبد الله بن نصرالله بن المقسى ، تاج الدين : كاتب المماليك : ١٠:٢٠ — عزل : ١٢:٢٢ — أعيد : ٧:٦٠ — ناظر الجيش : ٣:١٢٠ — ناظر الخاص : ٢٠:١٢٦ — ١٦:١٤١ — صرف عن نظر الجيش وبقى فى نظر الخاص : ١٤:١٦٧ .
عبدالله التركمانى البهنسى — الكاشف : توفى : ١:٧٠ .
عبد المجيد : خليفة سيدى أحمد البدوى : ١٥:٥١ .
عبد المنعم محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادى ، بدر الدين ، قاضى القضاة الحنبلى : توفى : ١:١٠ ، ١٠ .
عبد الوهاب بن نصر الله الخطير ، تاج الدين : توفى : ٤:١٠٤ .
عبد الوهاب الدمشقى ، تاج الدين — القاضى الشافعى بحلب : ٩:٧— ناظر الاسطبل : ٧:١٤٧ — عزل : ١:١٥٧ .
عثمان — صاحب تونس : ١٨:١٢٣
عثمان بن أغلبك : نائب قلعة كركر : ٢٢:١٥٣ .
عثمان بن جقمق ، السلطان المنصور : ٦:٣ ، ٩ ، ١٢ — ٢:٤ ، ٣ — ١٢:٥ ، ١٤ — أرسل ليسجن بالاسكندرية : ١٧:٦ — ١٢:٧ — ١:١٢ — ١٣:١٣ — ١٩:٢٩ — ٦:٣٠ ، ٢٢ — أفرج عنه

: ١٠١ : ١٤ ، ١٥ — ١٩٥ : ١٠
عثمان بن عفان : ٣٨ : ١ .
العثمانى : أبو الفتح محمد
العجل بن نعير — أمير آل فضل :
توفى : ١٥٤ : ١٨ .
العجيسى : يحيى بن عبد الرحمن ،
شرف الدين .
عداد الأغنام بالبلاد الشامية : ١٧٦ :
١٣ ، ١٥ .
العراقى ، ولى الدين : ١٤٠ : ١٢ .
العربان : ١٢ : ٩ — ٢١ : ١٤ —
٢٣ : ٩ — ٢٤ : ٣ — يهجمون على
الناس ويسلبونهم حاجياتهم :
٤٥ : ١٠ ، ١٣ — ٧٦ : ٤ —
عربان الوجه القبلى : ٧٨ : ٥ —
١٤١ : ٤ ، ٦ — ١٤٦ : ١٠ —
١٧٣ : ١٠ ، ١٣ — ١٧٨ : ١٤ ،
١٧ .
عربان إقليم البحيرة : ١٣ : ١ .
عربان بنى عقبة — بالعقبة : ١٨٨ :
٩ ، ١٠ ، ١٣ .
عربان الشرقية : ١٠٨ : ١٦ .
عربان عرك : ١٥٤ : ٧ .
عربان هوارة — بالوجه القبلى :
٦٢ : ٤ ، ح١ — ١٥٤ : ٧ —
١٧٤ : ١١ — ١٨٠ : ٧ — ١٨٦ :
١٩ .
عرب الكفور بالغربية : ٨٩ : ١١ .
عرب لبيد : ٢٠ : ١٤ — ٣٦ : ١٠ —
٩٠ : ٥ .
عرب محارب : ١٥٠ : ٣ ، ٤.
عزالدين :
أحمد بن نصرالله الكنانى —
عبد العزيز بن العباس —
محمد التكرورى .
العزيز : يوسف بن برسباى .
العسكر — انظر أيضاً : الجند :
٢١ : ١٠ ، ١٢ — ٤٧ : ٧ ، ١٦ ،
١٨ — ٦٨ : ٨ — ٧٤ : ١٦ —
٧٧ : ١ ، ٥ ، ٧ — ٧٩ : ٧ ، ١٤ ،
١٥ — ٨٠ : ٥ ، ٨ — ٨٤ : ٩
— ٨٨ : ٥ — ٩٣ : ١٠ — ٩٤ : ١١
— ٩٥ : ٧ — ٩٧ : ٩ — ١٠٠ : ١٣
— ١١١ : ١١ — ١٤٩ : ١٤ —
١٧٩ : ٩ — ١٨١ : ١٤ ، ١٥ —
— ١٨٢ : ٢٢ — ١٨٧ : ١٥ ، ١٦
— ١٨٨ : ١ — ١٩٠ : ١٨ ، ٢٠
— ١٩٢ : ١١ ، ١٧ ، ٢٤ —
١٩٣ : ٢١ — ١٩٧ : ٢٣ — ٢٠٢
: ١٦ — ٢٠٣ : ٥ — ٢٠٤ : ١٣ .
العشير = الجنود بالجيش من العربان.
جماعة من عشير البلاد الشامية
المشاة : ٨٣ : ح١ — ١٠٤ : ح٥.
عفاريت المحمل : ١٢ : ح٣ .
علاء الدين :
على ، تاجر المماليك —
على بن الأزبكى —
على بن رمضان —
على بن الشيبانى —
على بن الصابونى —
على بن الفيسى —
على بن محمد الأهناسى —

على بن محمد بن أقبرس —
على بن مفلح —
الغزى .
علان جلق المؤيدى — أتابك دمشق :
توفى : ٦٩ : ١١ .
علان من ططخ الأشرفى : أمير الحاج
بالركب الرجبى : ١٧٣ : ١٦ .
علم الدين :
أبو الفضل بن جلود —
شاكر بن الجيعان —
صالح بن عمر البلقينى .
على ، علاى الدين — تاجر المماليك
كان : ٤ : ١١ .
على باى العجمى — أتابك العساكر
بحلب : توفى : ١٧ : ١٦ ، ح٧.
على بن أبى طالب : ٣٨ : ١
على بن أحمد الشيشينى : نور الدين :
توفى : ١٥٧ : ١٢ ، ١٤ .
على بن أحمد الكاشف المعروف بابن
أرم : المحتسب : ١٧ : ١ ، ح١.
على بن الأزبكى ، علاء الدين :
حاجب الحجاب بطرابلس وكاتب
السر والأستادار بها : ١٧٦ : ١٣.
على بن الإنبابى ، نور الدين :
نائب كاتب السر بمصر :
١١٨ : ٤ ، ح١ .
على بن بردبك الحنفى — شاعر :
١٩٧ : ٨ .
على بن رحاب — المغنى : ١٢٧ : ٢١
، ٢٢ — ١٦٦ : ١٠ ، ١١ ، ١٥.
على بن رمضان ، علاء الدين — ناظر
بندر جدة كان : توفى : ١٧٣ : ٥
على بن الشيبانى ، علاء الدين :
دوادار حلب : ١٤٩ : ١٢ —
كان نائب قلعة حلب وعزل :
١٧٠ : ١ .
على بن الصابونى ، علاء الدين
ناظر الاسطبل وناظر الأوقاف :
١٠٨ : ١٢ ، ١٤ ، ح٥ — عزل :
١١٣ : ٧ — وكيل بيت المال وناظر
الجوالى وناظر البيمارستان المنصورى
١٢١ : ١٠ ، ١٢ — القاضى
الشافعى بدمشق : ١٥٦ : ١٠ ،
١٥ ، ١٨ .
على بن الفيسى ، علاى الدين :
نقيب الجيش : ٣٤ : ٤ ، ٦ —
والى القاهرة : ٤٢ : ٢ ، ٥ —
عزل : ٤٤ : ١٤ — المحتسب :
٦١ : ٢ — والى القاهرة : ٨٠ : ٣
— عزل : ٨٣ : ٣ .
على بن محمد الأبودرى ، نور الدين ،
خليفة سيدى إبراهيم الدسوقى :
توفى : ٣٥ : ٥ ، ٦ ، ح٣ .
على بن محمد بن أقبرس ، علاء الدين
: توفى : ٥١ : ١٥ .
على بن محمد الأهناسى ، العلاى :
الأستادار الكبير : ١٥ : ٤ ، ٨ :
عزل : ١٨ : ١٥ — الوزير :
٣٨ : ١٢ ، ١٣ — عزل : ٦٩ : ٧
، ٨ ، ١٣ ، ح٣ — أعيد إلى
الوزارة : ٨١ : ٤ — ٩٩ : ١٨ —
عزل : ١١٠ : ٩ — ١١٢ : ١٥ —

الوزير وناظر الخاص : ١٢١ : ٧ ، ٨ — اختفى : ١٢٦ : ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ — قبض عليه ونفى إلى مكة : ١٣٢ : ١٤ ، ٢١ — توفى بمكة : ١٤٥ : ١٥ ، ١٦ — ١٨٤ : ٢ .
على بن مفلح ، علاء الدين : القاضى الحنبلى بدمشق وكاتب السر بها : ٦٠ : ٤ ، ح٢ .
على العجمى ، المعروف بيار على العجمى — المحتسب : قرر عليه مال وعزل : ١٦ : ١٧ — أعيد إلى الحسبة : ٢١ : ٧ — عزل : ٢٨ : ٥ — المحتسب : ٣٤ : ١٤ ، ١٥ — المحتسب كان : توفى : ٥٩ : ٢ ، ، ح٢ .
على الرفاعى — شيخ مدرسة برسباى : توفى : ٧ : ١٩ .
على السويفى ، نور الدين : إمام السلطان : توفى : ١٧٤ : ٣ .
على الكردى ، نور الدين : توجه قاصداً إلى محمد بن عثمان : ١٥٠ : ٩ — رجع : ١٥٧ : ١٧ .
عمر بن دولات باى المحمودى المؤيدى : ١٢ : ٦ .
عمر بن السفاح ، سراج الدين — ناظر الجيش بحلب كان : ٣٣ : ١٢ ، ح٣ .
عمر بن قاسم القساسى ، زين الدين : نائب قلعة حلب : ٦٦ : ٨ ، ٩ توفى : : ٧٦ : ١٤ .
عمر بن موسى الحمصى ، سراج الدين — القاضى الشافعى بدمشق : عزل : ٣٤ : ٨ — توفى : ٤٤ : ٣ .
عمر التبانى الحنفى ، سراج الدين — توفى : ٩ : ١٠ .
عمر العبادى ، سراج الدين : ناظر الأحباس : ٧٤ : ٥ — شيخ خانقاة سعيد السعداء : ١٧٤ : ١٠ .
عمر الكردى البيانى — أحد الصالحين : توفى : ١٣٤ : ١٣ .
عمر الوروري ، سراج الدين : توفى : ٤٩ : ٣ ، ح٣ .
عنبر الطنبدى ، الطواشى — نائب مقدم المماليك : عزل : ١١٠ : ١٢ العوام : ١٩٢ : ٣ .
عيسى بن عمر الهوارى ، شرف الدين : توفى : ٦٢ : ٤ .
عيسى المغربى : ١٠٢ : ٢ ، ١٣ ، ، ح١ . توفى : ١٥٥ : ٦ .

غرس الدين :
خليل بك شاهين الصفوى .
الغزى ، علاء الدين — إمام السلطان : توفى : : ١٢٤ : ٩ .
غلام — غلمان : الغلمان والعبيد : ٣٦ : ٥ .

فارس الركى : الوزير ثم عزل : ٦٩ : ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ح٣ .
فارس السيفى دولات باى : الزردكاش الكبير : ١٩٨ : ١٦ .

فاطمة بنت أينال العلاى ، السلطان الأشرف : تزوجت من يونس الأقباى المعروف بالبواب ، الدوادار الكبير : ١٣ : ٥ــخرجت للحج : ٤٨ : ٦ — ٨٤ : ١٥ — ٩٧ : ١٨ .
فخر الدين : ابن السكر والليمون — محمد بن الأسيوطى .
فرج بن برقوق ، الناصر : ٤ : ١٣ — ١٠ : ١٧ــ١٩ : ١٢ــ ٣٠ : ٢٠ — ١٥٩ : ١٥ .
فرج النحال ، سعد الدين — ناظر الدولة كان ، ثم كاتب المماليك : ١٠ : ١٤ — الوزر : ١٤ : ٢ ، ٤ — صرف عن الوزارة : ١٩ : ١٧ — أعيد إلى الوزارة وأضيفت إليه أيضاً كتابة المماليك : ٢٢ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، — ٢٥ : ١٠ ، ١١ — ثار عليه الغلمان والعبيد : ٣٦ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ح٥ــ نقل إلى الأستادارية : ٣٨ : ١١ ، ١٢ — الوزير : ٧١ : ٦ — عزل : ٨١ : ٣ — توفى : ٨٩ : ١٢ .
فرج بنت سودون الفقيه — و زوجة الظاهر ططر — وأم الصالح محمد توفيت : ١٧٠ : ١ .
فرعون : ٣٧ : ١٨ .
الفرنج : ٦٤ : ١٦ ، ١٨ — ٦٥ : ح٤ — ٦٨ : ١٢ ، ح٥ — ٧٢ : ١٣ ، ١٤ ، ح٦ — ٧٤ : ح٨ــ ٨٣ : ٨ — ١٠٤ : ١٣ — ١٤٨ : ٢
الفضل — أحد العربان : أعدم : ٢١ : ١٤ .
فيروز النوروزى — الزمام والخازندار: يحمل القبة والطير على رأس خوند زوجة السلطان : ٥٠ : ١٢ — ٦٠ : ح١ — توفى : ٩٢ : ١١ — ١٣٣ : ١٣ .

قابيل : ٣٧ : ١٦ .
قاسم بن تمر باى المعروف بصلوة ، زين الدين — أحد الحجاب بمصر: توفى : ١٦٦ : ٨ .
قاسم بن جمعه القساسى، زين الدين: نائب قلعة حلب : ١٧ : ١٧ — ١٨ : ١ ح ١ : توفى : ٦٦ : ٩ .
قاسم شغيتة : الوزير : ١٦٠ : ٤ ، ٥.
قاسم الكاشف : الأستادار : ٢٣ : ٧ — عزل : ٣٢ : ٨ — ٩٦ : ٢٠ — ١٢٣ : ١٠ — عزل : ١٢٤ : ١٢
قاصد = رسول ، إلى مصر : من محمد بن عثمان ، ملك الروم : ١٥ : ٨ — من قانى باى الحمزاوى ، نائب حلب : ١٨ : ١ — من ابن قرمان : ٢٣ : ١١ ، ١٤ — من محمد بن عثمان : ٣٧ : ٦ — ٣٩ : ٣ ، ٩ ، ١٠ — إلى مصر من جهان شاه : ٤١ : ٦ — إلى مصر من ابن قرمان : ٥٥ : ٤ ، ٧ —

إلى مصر من صاحب بغداد : ١٦:٤٨ — ٢:٤٩ — من حسن بك الطويل : ٦:١١٢ — من جاكم صاحب قبرس : ٤:١٤٠ ، ٦ ، ح١ — من ابن عثمان : ٢:١٤٢ ، ٣ ، ٥ ، ١١ ، ١٢ ، ح٣ — ٤:١٤٣ ، ٥ ، ٦ — من حسن الطويل : ١٣:١٥٠ — من أحمد بن قرمان : ١٢:١٧٥ — قاصد = رسول ، من مصر إلى : ابن عثمان : ١٢:١٥ ، ١٣ — رجع : ٨:٢١ — ٨:٣٧ — ٩:٣٩ — من مصر إلى ابن قرمان : ٩:٥٥ — إلى محمد بن عثمان : ٨:١٥٠ — ١٨:١٥٧ — إلى ابن عثمان : ١٢:١٦٨ .
قاضى الاسكندرية : ٥:٣٨ ، ٧ — ١٠:١٥٨ .
القاضى الحنفى بحلب : ١٤:١٢ — ١٣:١٤١ .
القاضى الحنفى بمكة : ١٧:٢١ .
القاضى الشافعى بحلب : ٦:١٧١ — ١:١٧٦ .
القاضى الشافعى بدمشق : ١٥:١٧ — ١٤:٧٤ — ١٠:١٥٦ .
قاضى مكة : ١٧:١٤٦ .
قاضى الوجه القبلى : ٨:١٤٤ .
قاضى القضاة الحنبلى بمصر : ١:١٠ ، ٩ — ١:١١٥ — ١٥:١٥٧ .
قاضى القضاة الحنفى بمصر : ١١٤ : ٢١ — ١٩:١١٧ — ٣:١٢٦ — ٤:١٣٣ ، ١٥ — ١٠:١٦٠ — ١٠:١٦٧ .
قاضى القضاة الشافعى بمصر : ١١٤ : ٢١ — ٧:١١٦ — ٣:١٢٧ — ٨:١٤٠ ، ١٧ — ٧:١٦٠ — ٥:١٦٧ — ٩:١٧١ .
قاضى القضاة المالكى بمصر : ١١٤ : ٢١ .
قانصوه الخسيف الأينالى : ١٩:٢٠٢
قانصوه الساقى الأشرفى : أمير مقدم ألف بدمشق : ١١:١٤٧ .
قانصوه النوروزى ، من أعيان الرماة بالنشاب ، ومقدم ألف بدمشق : توفى : ١٣:١١ — ٨:١٢ .
قانصوه اليحياوى : قبض عليه وأرسل ليسجن بطرابلس : ٢٠:١٣٠ ، ٢٢ — أمير عشرة : ١٠:١٤٧ — نائب الاسكندرية : ١٦:١٩٧ ، ١٩ .
قانم — من مماليك الظاهر خشقدم : أمر بتوسيطه : ٤:١٣٥ .
قانم باى اليوسفى — المهمندار : عين قاصداً لابن عثمان : ٨:٣٧ ، ٩ — ٩:٣٩ .
قانم التاجر من صفر خجا المؤيدى : أمير مقدم ألف : ١٢:٢٦ — أمير الحاج بركب المحمل : ٤٠ : ١٠ — ٧:٥٧ — عين فى التجريدة إلى قبرس : ٣:٧٥ — ٨٠ : ح٣ — رأس نوبة النوب : ١٩:٨٧ — أمير مجلس : ١٢:٩٨ — ١٠٣ :

ح٥ — ١٠٤ : ١١ — يفتح السد: ١١٩ : ٢٢ — ١٢٨ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ — ١٤١ : ٣ — ١٤٩ : ١٣ ، ١٥ ، ١٧ — أتابك العساكر بمصر: ١٥٢ : ٢٠ — ١٥٣ : ٢ ، ٦ — ١٦١ : ٣ — يفتح السد : ١٦٦ : ١٩ — توفى : ١٦٨ : ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٨ — ١٨٥ : ١٣ — ١٩٥ : ١٦ ، ١٨ .

قانم الصغير — الخازندار الكبير : نفى إلى البلاد الشامية : ١٠٨ : ١ ، ٦ .

قانم الظاهرى جقمق — أمير شكار : أمير عشرة : ١٩٠ : ٩ .

قانم قشير : أمير عشرة : ١٩٠ : ٨ .

قانم نعجة الأشرفى — أمير عسرة ورأس نوبة : توفى : ١٧٢ : ٣ .

قانى باى الأعمش الناصرى — نائب القلعة : ٦ : ٩ : توفى : ٤١ : ١ ، ٣ .

قانى باى البكتمرى : نائب البيرة : ١٤٣ : ١٦ .

قانى باى الجركسى الظاهرى ،أمير آخور كبير كان — ٦ : ٢ — أرسل ليسجن بالإسكندرية : ٧ : ١ — ٩٢ : ٣ — أفرج عنه : ١٠١ : ١٤ ، ١٧ — توفى بدمياط ١١٠ : ١٦ — ١١١ : ح١ — ١٢٥ : ٩ .

قانى باى الحسنى المؤيدى : نائب طرابلس : ١٦٥ : ٩ — قتل : ١٨٧ : ٤ — ١٩٠ : ٢ .

قانى باى الحمزاوى — نائب حلب : أرسل قاصداً إلى السلطان ومعه تقدمة دليلا على ولائه : ١٨ : ١ — نقل إلى نيابة الشام : ٢٤ : ١٦ ، ١٨ — يرسل تقدمة إلى السلطان : ٥١ : ٨ — توفى : ٦١ : ١٣ — ٦٢ : ٧ — ٨١ : ١٢ — ٩١ : ٩ .

قانى باى الساقى : أمير عشرة : قبض عليه : ١٣١ : ١٤ — أفرج عنه : ١٣٣ : ٧ .

قانى باى طاز — نائب البيرة : توفى : ١٤٨ : ١٦ .

قانى باى قرا : توفى : ٧٨ : ١٦ .

قانى باى قراسقل : توفى : ٦٨ : ١١.

قانى باى الموساوى الناصرى — نائب البيرة : نائب ملطية : ٢٠ : ٨ ، ١٠ — عزل : ٣٣ : ٥ .

قانى باى ميق : ١٩٩ : ٥ .

قانى باى اليوسفى المهمندار : رجع : ٤٦ : ٩— المحتسب : ٥٥ : ٢ — توفى : ٥٨ : ٧ .

قانى بردى الأينالى : ٢٠٢ : ١٩ .

قانى بك الأزدمرى : عزل عن الحجوبية الثانية لكبر سنه : ١٩٨ : ١٤ .

قانى بك المحمودى : أمير مقدم ألف بدمشق : ١٢ : ٧ — أمير مقدم ألف : ١٠٧ : ٢ — تقدمة ألف

أكثر خراجا : ١٠٨ : ١١ ، ١٢ — ١١٨ : ٨ — ١٢٨ : ١١ ، ١٣ — ١٦١ : ٤ — ١٧٣ : ح٢ — أمير مجلس : ١٨٦ : ٢١ — أمير سلاح : ١٨٩ : ٣ ، ١٧ — ١٩١ : ١٥ — نهب المماليك بيته : ١٩٣ : ١ — قبض عليه : ١٩٣ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ — ظهر وقبض عليه : ١٩٦ : ٢٠ — ١٩٧ : ٦ — أرسل ليسجن بالاسكندرية : ١٩٧ : ١٩ ، ٢٢ .
القائم بأمر الله : حمزة ، الخليفة .
قايتباى المحمودى — أحد الدوادارية — خاصكى : أمير عشرة : ٥٠ : ٢ ٣ — شاد الشراب خاناه وأمير طبلخاناه : ٩٩ : ٦ — ١٠٧ : ١٦ — معلم الرماحة عند دوران المحمل : ١١٢ : ١٧ — ١١٤ : ٢ — معلم الرماحة : ١٢٥ : ١١ — عين فى التجريدة إلى البحيرة : ١٢٥ : ١٦ ، ح٤ — ١٣٢ : ١ ، ٤ ، ٦ — أمير مقدم ألف : ١٣٨ : ١٤ ، ١٥ — ١٤١ : ١ — ١٤٢ : ٧ — ١٥٣ : ١٤ ، ح٤ — ١٦١ : ٥ ، ٩ — ١٦٤ : ٤ — ١٧٣ : ١٢ ، ح٢ — عين فى التجريدة إلى سوار : ١٧٨ : ١٢ — رأس نوبة النوب : ١٨٩ : ١٩ ، ٢٠ — ١٩٢ : ١٧ — حمل الصنجق على رأس السلطان : ١٩٦ : ١٠ — أتابك العساكر : ١٩٧ : ٤ ، ١٦ ، ح١ — ١٩٨ : ١٣ ، ٢١ — ٢٠١ : ٥ ، ٦ ، ١٨ — ٢٠٢ : ١٤ ، ١٨ — ترشح أمره للسلطنة : ٢٠٣ : ١ ، ٥ ، ١٠ ، ١٦ — ٢٠٤ : ١٣ ، ١٤ .
قايت البواب الظاهرى خشقدم : أمير عشرة : ١٩٠ : ٦ .
قجماس الاسحاقى — خاصكى : ١٨٠ : ١٦ .
قجماس المؤيدى — أمير عشرة : توفى : ١٥٥ : ٤ .
القدسى : أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين .
قراجا الطويل : أحد مماليك السلطان : أمير آخور ثالث : ٨٠ : ١٤ — أرسل ليسجن بالإسكندرية : ٩٧ : ٢١ — ٩٨ : ح١ .
قراجا الظاهرى جقمق الخازندار : ٦ : ح١ — قبض عليه ونفى إلى القدس : ٩ : ١٣ — أتابك العساكر بدمشق : ٧٤ : ١٤ — قتل : ١٨٧ : ٦ .
قراجا العمرى الناصرى الظاهرى ، أحد الأمراء العشرات ورأس نوبة : كاشف الوجه القبلى : ١١ : ٥ ، ح ٣ — أمير مقدم ألف بدمشق : ١٠٨ : ٦ ، ٨ — توفى : ١٥٧ : ١ .
القرافى : محمد بن أحمد بن عمر بن شرف ، شمس الدين .
القرانصة : المماليك القرانصة .
القرصان : ١٤٠ : ح٢ .
قرقاس : أحمد بن على الدماصى ، شهاب .

الدين ، المعروف بقرقماس .
قرقماس — خاصكى : ١٠٩ : ٩ — ١٤٨ : ح١ .
قرقماس الجلب — رأس نوبة النوب : ٦ : ١ — ٣٩ : ٥ — أمير مجلس : ٨٧ : ١٨ ، ٢٠ — أمير سلاح : ٩٨ : ١١ — ١٠٣ : ح٥ — ١١٧ : ٤ — ١٣٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ — ١٣٩ : ح٣ — ١٧٣ : ١٢ — عين فى التجريدة إلى سوار : ١٧٨ : ١١ — ١٨٠ : ١٩ — ١٨١ : ٦ — ١٨٦ : ١٥ ، ١٦ — قبض عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية : ١٨٨ : ٤ — ١٨٩ : ٤ — ١٩١ : ١٧ — ١٩٥ : ١٤ — أفرج عنه : ١٩٦ : ٢٦ — عاد إلى القاهرة : ١٩٨ : ١٨ — نفى إلى دمياط : ٢٠٠ : ١ .
قرقماس الصغير الأينالى : ٢٠٣ : ١٤ .
قرقماس الظاهرى جقمق : أمير عشرة : ١٩٠ : ٩ .
قرم خجا الظاهرى — أمير عشرة : توفى : ٧٤ : ١ .
القساسى :
عمر بن قاسم ، زين الدين — ووالده قاسم بن جمعه ، زين الدين القسطلانى ، نور الدين بن زين الدين : توفى : ١١٢ : ٥ .
قشتم المحمودى الناصرى ، كاشف البحيرة : قتل : ١٢ : ١٧ — ١٣ : ١ — ٣٢ : ١ — ٣٨ : ١٥ — ٤٣ : ١٣ — ٧٦ : ١١ — ٨٠ : ١٦ — ٨٣ : ١٣ — ٨٦ : ١١ — ٨٩ : ١٧ — ٩٠ : ٢ — ٩٤ : ١ — ٩٥ : ١٨ — ١٠٠ : ١١ — ١٠١ : ٧ — ١٠٢ : ٧ — ١١٤ : ١٩ — ١٢٠ : ١٦ — ١٣٣ : ١٧ — ١٦٥ : ١٥ — ١٧٦ : ٤ — ١٧٩ : ١٧ — ١٨٦ : ٢ — ١٩٦ : ٤ .
قطب الدين :
محمد الخيضرى —
القلاوى : تغرى بردى .
القلقشندى :
عبد الرحمن بن أحمد ، تقى الدين .
قلمطاى الإسحاقى : قبض عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية : ١٨٨ : ٤ — أفرج عنه : ١٩٦ : ٢٦ — عاد إلى القاهرة : ١٩٨ : ١٨ .
قنصل الفرنج : قنصل جنوه : ٦٨ : ١٢ ، ١٣ ، ح٥ .

كاتب السر بحلب : ١٦ : ٨ — ١٧٦ : ٢ .
كاتب السر بدمشق : ١٤ : ١٠ — ١٧ : ١٣ — ١٤٧ : ٣ — ١٥٢ : ١٢ — ١٧٥ : ٣ .
كاتب السر بطرابلس : ١٧٦ : ١٤ .
كاتب السر بمصر : ١٦ : ١ — ٢٠ : ١٥ — كان يخط للسلطان أينال على المراسيم حتى يمشى عليها بالقلم ويتبع الرسوم لأنه كان أميا :

٨٥ : ٤ — يقرأ تقليد السلطان : ٩٠ : ١ ، ٣ — ١١٨ : ١ — ١١٩ : ٧ — ١٢٠ : ٢ — ١٤١ : ١٥ — ١٤٢ : ح٥ — ١٤٧ : ٣ — ١٥٢ : ١٠ — يتحدث فى قضاء الشافعية : ١٧١ : ١٣ — ١٧٢ : ٧ ، ٨ — ١٧٣ : ١٤ ، ١٧ .

كاتب العليق : ٥٨ : ح٢ — ١١٣ : ٦

كاتب المماليك : ٨ : ١ — ١٤ : ٢ — ٢٠ : ١١ — ١٢١ : ١٥ — ١٦٦ : ١٤ — ١٧٨ : ٩ .

الكاشف : قاسم .

كاشف إقليم البحيرة : ١٢ : ١٧ — ١٤١ : ١٥ .

كاشف إقليم البهنساوية : ١١ : ح٣.

كاشف الوجه القبلى : ١٠ : ١٢ — أمير عشرة : ١٦٧ : ٧ — ١٨٦ : ١٩ — ٢٠٣ : ٢ .

كاشف الكشاف بالوجهين القبلى والبحرى : ١٨ : ١٦ .

الكافيجى ، محيى الدين الحنفى : شيخ مشيخة الخانقاة الشيخونية : ١٨ : ٢ .

كتابيات السلطان : المماليك الكتابية.

الكتبى : أبو السعادات محمد ، مجد الدين .

الكتبى ، الذى يبيع الكتب ، أنظر محمد التكر ورى .

كرتباى الأشرف — أحد أمراء طرابلس : قتل : ١٨٧ : ١٠ .

الكردى : على ، نور الدين .

كزل السودونى — معلم الرمح وأمير عشرة : ٧٦ : ١٧ — توفى : ٩٠ : ٣ .

كسباى السمين المؤيدى : رأس نوبة عصاة : ٤٢ : ٧ — نائب القلعة : ٥٤ : ١ ، ٢ — نائب الإسكندرية : ٨٠ : ٢ ، ح١ .

كسباى الششمانى المؤيدى — أمير طبلخاناه : أمير الحاج بالركب الأول : ٦٦ : ١٢ — ١٥٨ : ٤ — توفى : ١٦٠ : ١ ، ١٥ .

كسباى الظاهرى الخشقدمى : الدوادار الثانى : ١٩٧ : ١٣ ، ١٤ — ٢٠٠ : ٢١ — ٢٠١ : ٢ ، ٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ .

كمال الدين : محمد بن عبد الواحد بن الهمام . محمد بن يوسف بن كاتب جكم .

الكمالى : محمد ، الناصرى .

كمبشبا الجاموسى — خاصكى : توفى : ١٥٥ : ٥ .

كمشبغا شبشق المؤيدى — أمير عشرة توفى : ١٣٢ : ١٠ .

كمشبغا السيفى يخشباى — نائب قلعة حلب : نائب البيرة : ١٣٤ : ١٨ توفى : ١٤٣ : ٣ ، ١٦ .

الكنانى : أحمد بن نصر الله ، عز الدين

كوكاى من حمزة الظاهرى — خاصكى : توفى : ١٥٩ : ٥ .

لاجين السلطان : ٩٥ : ٥ .
لاجين الظاهرى جقمق — شادالشراب خاناه كان : ٦ : ٧ — أرسل ليسجن بالإسكندرية : ٧ : ٢ — أمير مقدم ألف : ١٩٨ : ٢ .
لسان الدين : ابن محب الدين محمد بن الشحنة .
لؤلؤ الرومى الأشرفى ، الطواشى : مقدم المماليك : ١١ : ٤ — عزل عن الزمامية والخازندارية : ١٠٤ : ١ .
لويس دى سافوا Louis de Savoie — زوج شارلوت ملكة قبرس : ٦٥ : ح ٤ .

المازونى : محمد ، ناصر الدين .
مازى — من مماليك الظاهر برقوق — كان نائب الكرك : توفى ؛ ٧٨ : ١٣ .
ماماى — أحد الدوادارية : توفى : ٧٨ : ١٥ .
مامش من قصروه الأشرفى — أحد أمراء طرابلس : قتل : ١٨٧ : ١٠
ماهر بن عبد الله الأنصارى ، زين الدين ، الشافعى : توفى : ١٢٣ : ٢١
مبارك شاه عبد الرحمن : نائب الكرك : ١١٢ : ١٠ — عزل : ١٢٧ : ٩ .
مبارك — شيخ عربان بنى عقبة : وسيط : ١٨٨ : ١٠ ، ١٣ .
المباشرون : ١٣ : ١٥ — ٢٦ : ١٠ ، ١٦ — ٣٩ : ١ — ٤٨ : ٨ — انظر أيضاً : أرباب الدولة : ٥٠ : ١٥ — ١٣٧ : ٣ ، ٦ — ١٤١ : ١٧ — ١٤٢ : ح ٣ — ١٦٤ : ١٦ — ١٨٣ : ٢١ .
مبشر الحاج ( من الجند ) : ٢٣ : ٨ — ٤٩ : ٨ — ٦٠ : ١ — ١٤٥ : ١٢
المتسفر — الذى يرافق السجين عند سفره لحراسته : ٦ : ١٩ — ٩٨ : ٤ — ١٠٠ : ٤ — ١٩٧ : ١٩ .
مثقال البرهانى الظاهرى : نائب مقدم المماليك : ١٢٦ : ١٢ .
مثقال الحبشى ، الطواشى : مقدم المماليك : ١٥٩ : ١١ .
مجد الدين :
ابن منقورة —
أبو السعادات محمد الكتبى —
أبو الفضل بن البقرى .
محب الدين — أحد رؤساء الطب : ١٧٩ : ١٤ .
محب الدين :
أبو القاسم محمد النويرى —
الطبرى —
محمد بن أحمد أبى يزيد الآقصرائى —
محمد بن عثمان بن سليمان القرمى المعروف بابن الأشقر —
محمد بن على بن الشماع —
محمد بن الفاقوسى —

محمد بن محمد بن الشحنة .
المحتسب : ١٦ : ١٦ — ٣٤ : ١٤ — ٥٥ : ٢ — ٨٠ : ٤ — ١٠٩ : ١٠ — ١١٨ : ١٠ — ١٢٩ : ٤ — ١٣١ : ٣ — ١٥٨ : ٥ — ١٦٩ : ٩ — ١٩٠ : ٣ .
المحلى :
أحمد ، شهاب الدين —
محمد بن أحمد ، جلال الدين .
محمد أبو حامد بن الضياء ، رضى الدين — القاضى الحنفى بمكة : توفى : ٢١ : ١٧ .
محمد أبو السعادات بن البلقينى ، بدر الدين : ناظر خانقاة سعيد السعداء : ٧٨ : ٦ قاضى القضاة الشافعية بمصر : ١٦٧ : ٤ ، ٥ — عزل : ١٧١ : ٨ ، ٩ — ١٧٢ : ٥ .
محمد أبو الفتح الأنصارى الشافعى — إمام الأتابكى أحمد بن أينال العلاى : توفى : ٧١ : ٩ ، ١٠ .
محمد الإخميمى ، ناصر الدين : ٦٤ : ١٥ ، ١٦ .
محمد الأهناسى — والد على : الوزير : ٦٩ : ١٢ ، ١٣ — عزل : ٧٠ : ١٠ ، ١٣ ، ح٥ .
محمد البابا ، شمس الدين : توفى : ١٥٤ : ١٩ .
محمد البباى ، شمس الدين : ناظر الدولة : ١٣١ : ٥ ، ٦ — الوزير : ١٣٦ : ٢ ، ١٩ ، ٢٣ — تكلم فى الأستادارية مع الوزارة مدة أيام : ١٤٧ : ١٦ ، ١٧ — ١٤٩ : ١٩ — توفى غرقاً : ١٥٥ : ١١ ، ١٧ — ١٥٦ : ٣ .
محمد البطونسى ، تاج الدين ، المالكى — إمام القصر السلطانى : توفى : ١٤٤ : ١٧ ، ح٤ .
محمد بن أبى بكر بن حريز ، حسام الدين : قاضى القضاة المالكى بمصر : ٤٥ : ١٨ — ٨٥ : ١٥ — ٨٦ : ١٢ — ١١٥ : ١ — ١٣١ : ١٠ — ١٦٣ : ١٨ .
محمد بن أبى ثابت — صاحب تلمسان : ١٠٧ : ٥ ، ٧ — ١٢٣ : ١٩ ، ٢٠ .
محمد بن أبى الفرج ، ناصر الدين — نقيب الجيش : والأستادار : ٢٢ : ٩ — استعفى من الأستادارية واحتفظ بنقابة الجيش : ٢٣ : ٥ ، ٧ — عزل ثم أعيد إلى نقابة الجيش : ٤٢ : ٤ — ٨٣ : ٦ — ١٥٢ : ٤ .
محمد بن أحمد بن أبى يزيد الآقصراى الحنفى ، محب الدين — إمام السلطان برسباى : توفى : ٣٤ : ١٦
محمد بن أحمد بن الخشاب المخزومى ، شرف الدين — مدرس بجامع ابن طولون : توفى : ٦٥ : ٢ .
محمد بن أحمد بن عمر بن شرف القرافى ، شمس الدين : : توفى : ١٣١ : ٧ .

محمد بن أحمد المحلى ، جلال الدين — مدرس الشافعية بالمدرسة البرقوقية وبالجامع المؤيدى : توفى : ٦٨ : ١ .
محمد بن الأسيوطى ، فخر الدين — أحد نواب الحكم الشافعى : توفى : ١٦٠ : ٦ .
محمد بن أصيل ، شمس الدين : ناظر الجوالى : ١٦ : ٩ ، ح٣ — عزل : ٤١ : ٥ .
محمد بن أيتمش الخضرى ، الناصرى — ابن أخت زينب الخاصبكية : توفى : ٨١ : ١٦ ، ١٨ .
محمد بن أينال العلاى ، الناصرى : أمير عشرة : ٤١ : ٣ — خرج للحج : ٤٨ : ٧ — أمير طبلخاناه : ٤٩ : ١٠ ، ١٤ — ٥٠ : ٩ ، ١٢ ، ١٥ — ٥١ : ٤ — أمير مقدم ألف : ٥٨ : ١٤ ، ح٥ — ٨١ : ٢ — ٨٤ : ٤ — ٩٣ : ١٨ — ٩٦ : ١١ — أرسل ليسجن بالإسكندرية : ٩٧ : ٢١ — توفى : ١٢٠ : ٤ .
محمد بن الباعونى ، شمس الدين : توفى : ١٦٢ : ١٦ .
محمد بن بردبك ، الناصرى ، حفيد السلطان أينال : أمير عشرة : ٦٩ : ١٥ ، ح٧ .
محمد بن بركات بن حسن بن عجلان أمير مكة : ٣٣ : ١٥ .
محمد بن جرباش كرت ، الناصرى : ١٠٥ : ١٠ — أمير الحاج بالركب الأول : ١١٧ : ١ — ١٤٥ : ٨ ، ١٠ ، ١٢ — نفى إلى دمياط : ١٥٢ : ١٧ .
محمد بن جلبان — أحد أمراء دمشق : قتل : ١٨٧ : ١٤ .
محمد بن حجر ، بدر الدين : توفى : ١٥٠ : ١٥ :
محمد بن حسن بن على بن عثمان النواجى ، شمس الدين — الشاعر والأديب : توفى : ٢٦ : ح٦ — ٢٧ : ١ ، ح١ .
محمد بن الحلبى ، ناصر الدين — والى الحجر بقلعة حلب : نائب البيرة : ٢٠ : ٩ ، ح٥ .
محمد بن الضياء ، شمس الدين : توفى : ١٢٦ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .
محمد بن عامر شمس الدين المالكى — قاضى الإسكندرية : توفى : ٢٠ : ٧ .
محمد بن عبد الله بن خليل البلاطنسى شمس الدين الكردى الشافعى : توفى : ٦١ : ٦ ، ح٦ .
محمد بن عبد الواحد الحمام الحنفى ، كمال الدين : جاور بمكة : ١٨ : ٤ — توفى : ٤٧ : ١ .
محمد بن عثمان ، ملك الروم : أرسل قاصداً إلى مصر يخبر بفتح القسطنطينية : ١٥ : ٨ ، ١٢ — ٢١ : ٨ ، ٩ — ٢٣ : ١٢ — ٣٧ : ٦ ، ٨ ، ٩ — ٣٩ : ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ — ٤٦ : ١٠ — ٥٨ : ٨ — ١٠٧ : ٨ — ١٤٢ : ١ ، ٤ ، ٦ ، ح٣ — ١٤٣ : ٤ ،

٥ — ١٤٤ : ١ ، ٦ — ١٤٩ : ٧ — ١٥٠ : ٨ ، ٩ — ١٥٢ : ١٢ — ١٥٤ : ٢ — ١٥٧ : ١٨ - ١٦٠ : ١٦ ، ١٩ — ١٦١ : ٩ — ١٦٨ : ١٢ — ١٧٦ : ٢١ ، ٢٢ — ١٨٤ : ١٣ .

محمد بن عثمان بن سليمان القرمى المعروف بابن الأشقر ، محب الدين — كاتب السر بمصر : عزل : ١٦ : ١ — أعيد : ٢٠ : ١٥ ، ح٨ — ٣١ : ١٩ — خرج للحج : ٤٨ : ٩ — عزل : ٦٢ : ١٩ — توفى : ٦٣ : ١٥ ، ح٧ — ٦٤ : ١ ، ٤ .

محمد بن على بن الشماع ، محب الدين : توفى : ٦٧ : ٣ .

محمد بن على بن الفالانى ، شمس الدين : توفى : ١٦٥ : ٧ ، ح٣.

محمد بن الفاقوسى ، محب الدين : توفى : ٦٤ : ٧ .

محمد بن فلاح المشعشع : يثور فى الحجاز : ١٧ : ٧ ، ح٤ — ٣٥ : ١٦ — ٤٨ : ١٧ — ٤٩ : ٢ ، ح١.

محمد بن قانى باى اليوسفى ، الناصرى — المهمندار : ٥٨ : ٩ — ضرب وعزل لأنه فض بعض المراسيم : ١٥٦ : ٣ ، ٨ .

محمد بن القوصونى ، شمس الدين : رئيس الطب : ١١١ : ٣ .

محمد بن كزل بغا العيساوى : : عزل عن نيابة دمياط : ١١٨ : ٦ .

محمد بن لاجين الجندى ، الناصرى : توفى : ٥٤ : ٢ .

محمد بن مبارك شاه ، ناصر الدين : نائب طرابلس : ١٥٢ : ٧ — عداد الأغنام بالبلاد الشامية : ١٧٦ : ١٤ — نائب غزة ولكنه امتنع : ١٨٩ : ٦ — نائب حماه : ١٩٠ : ١ ، ح١ .

محمد بن محمد بن الشحنة ، محب الدين : جاء من حلب : ١١ : ١٠ ، ح٥ — خلع عليه بالاستمرار فى قضاء الحنفية بحلب : ١٢ : ١٤ كاتب السر بمصر : ١٥ : ١٥ — ١٦ : ٢ — عزل : ٢٠ : ١٥ — أعيد إلى كتابة السر بمصر : ٦٢ : ١٩ ، ح٤ — يقرأ تقليد السلطان : ٩٠ : ١ ، ٣ — قاضى القضاة الحنفى بمصر : ١١٧ : ١٩ — ١١٨ : ٢٢ — صرف عن القضاء : ١٢٦ : ٤ — قاضى القضاة الحنفى بمصر : ١٣٣ : ١٥ ، ١٦ — خرج للحج : ١٤٣ : ١٢ — عزل : ١٦٠ : ١٠ ، ١٢ — أعيد إلى قضاء الحنفية بمصر : ١٦٧ : ٩ .

محمد بن محمد بن عبد اللطيف السنباطى ، ولى الدين — قاضى القضاة المالكى بمصر : ٣١ : ١٥ — توفى : ٤٥ : ١٤ — ٨٥ : ١٤ .

محمد بن محمد بن المخلطاة ، بدر الدين — قاضى الاسكندرية : توفى : ١٥٨ : ١١ .

محمد بن محمد بن فهد ، تقى الدين — محدث مكة : توفى : ١٦٩ : ١١ .
محمد بن محمد بن النبيه ، نجم الدين : توفى : ٥٦ : ١٣ .
محمد بن المخلطة المالكى ، ناصرالدين — ناظر البيمارستان المنصورى : توفى : ١٩ : ٧ .
محمد بن يوسف بن كاتب جكم ، كمال الدين : ناظر الجوالى : ١٥٦ : ١٦ — ناظر الجيش : ١٦٧ : ١٢ ، ١٥ — ١٦٨ : ٣ .
محمد التكرورى ، عز الدين ، المالكى ، عالم وأديب وشاعر وكان له حانوت لبيع الكتب بسوق الكتبيين : توفى : ١١ : ٦ ، ح ٤ .
محمد الحلبى ، الناصرى — والى الحجر : توفى : ٣٥ : ١٤ .
محمد الخيضرى ، قطب الدين : كاتب السر بدمشق والقاضى الشافعى بها : ١٧ : ١٣ ، ١٤— ٦٠ : ح ٢ — جاء إلى مصر : ١٤٧ : ٢ — عزل : ١٥٢ : ١١— ١٧٥ : ٣ .
محمد الصغير ، ناصر الدين — معلم النشاب : توفى : ٢٣ : ٢ .
محمد غريب — أستادار حلب : قتل : ١٨٧ : ١٤ .
محمد الكمالى ، الناصرى : ١٦٢ : ٨ .
محمدالمازونى ، ناصرالدين — المغنى: توفى : ٥٤ : ٧ ، ١٦ .
محمد المغربى — أحد الصالحين : توفى : ٢٨ : ١ .
محمد ، ناصر الدين — تاجر المماليك : ٩٦ : ١٣ .
محمد النبراوى ، ناصر الدين — أحد نواب الحكم الحنفى : توفى : ٦٣ : ٦ .
محمد النويرى : أبو القاسم .
محمود بن الديرى : عزل عن نظر الإسطبل : ٩٣ : ١ .
محمود المعرى ، بدر الدين : القاضى الشافعى بحلب : ١٧١ : ٦ — عزل عن القضاء وبقى ناظر الجيش وكاتب السر بحلب : ١٧٦ : ٢ .
محيى الدين :
الطوخى —
الكافيجى .
مدبر المملكة : ٥٩ : ٨ — ٨٥ : ٢٠ — ١٠٠ : ١٦ — ١٢٩ : ٢١ .
مدرس الشافعية بالجامع المؤيدى : ٦٨ : ٣ .
مدرس الشافعية بالمدرسة البرقوقية : ٦٨ : ٣ .
المدنى : أبو الفتح محمد .
مدين — أحد الأولياء : توفى : ٥٢ : ١٦ ، ح ٢ .
مرجان العادلى ، الطواشى ، مقدم المماليك : عزل : ١١ : ٤—٢٨ : ١٧ ، ١٨ — ٥٤ : ٤ ، ح ١ — أمير الحاج بالركب الأول : ٥٨ : ٦ — توفى : ٨٩ : ٨ .

مريم أخت يوسف المستنجد بالله الخليفة : ١٨٤ : ٨ .
مريم بنت محمد المتوكل على الله : ١٥٣ : ١٦ .
المستعين بالله : سعد بن الأحمر .
المستنجد بالله : يوسف بن محمد ، الخليفة العباسى .
المشاعلية : تنادى عليه : ١١٥ : ١٤ — ١٨١ : ٣ .
مشايخ العلم : ١١٥ : ١٤ ، ١٥ — ١٢٠ : ١٦ .
المشعشع : محمد بن فلاح .
المظفر أحمد بن المؤيد شيخ ، السلطان أحمد بن المؤيد شيخ .
المعتصم : أحمد — صاحب تلمسان .
معروف اليشبكى ، الطواشى : شاد الحوش : ١١٠ : ١٢ .
المعرى : محمود ، بدر الدين .
معلم الرماحة ، عند دوران المحمل : ١٢ : ١٣ — ٢١ : ٢ — ٥٦ : ٢١ — شاد الشراب خاناه : ١١٢ : ١٦ — ١٢٥ : ١٠ .
معلم الرمح : أمير عشرة : ٩٠ : ٤ .
معلم المعلمين — للعمارة : ١١٠ : ٣ — ١٥٠ : ٦ ، ح٢ .
معين الدين :
عبد اللطيف بن العجمى المغربى — محمد —
أبو محمد عبد الله بن أبى إبراهيم — عيسى —
أبو الفضل محمد .
مغلباى أزن سقل الظاهرى الخشقدمى : المحتسب : ١٦٩ : ٨ — شاد الشراب خاناه : ١٩٠ : ٣ — أمير مقدم ألف : ١٩٨ : ٤ ، ٧ .
مغلباى الأشرفى : عين فى التجريدة إلى الوجه القبلى : ١٠٨ : ٣ .
مغلباى الأقطش : توفى : ٧٨ : ١٥ .
مغلباى البجاسى — أتابك العساكر بطرابلس : توجه إلى قبرس : ١٠٧ : ح٥ .
مغلباى طاز المؤيدى : ٢٥ : ٣ — ٦٨ : ١٠ — أمير الحاج بركب المحمل : ٨٠ : ١٦ — أمير طبلخاناه : ١١١ : ٦ — ١٣٩ : ح٣ — عين فى التجريده إلى البحيرة : ١٥٣ : ١٩ — عين فى التجريدة إلى سوار : ١٧٨ : ١٢ — ١٩١ : ١٥ — رستم بنفيه إلى دمياط : ١٩٦ : ٢١ .
مغلباى الظاهرى خشقدم : أمير عشرة : ١٩٠ : ٧ .
مغل بنت البارزى — زوجة جقمق ، الظاهر : ٥٢ : ح٢ — ١٢٥ : ٧ .
مقدم المماليك : ٢٨ : ١٨ — ٤٤ : ٦ — ٥٤ : ٤ — ٨٩ : ٩ — ١٢٥ : ١٩
المكينى : أحمد بن محمد بن بركوت صلاح الدين .
ملك الأندلس : ١٤٧ : ٨ .
ملك باى الجركسية — سرية الأشرف برسباى — زوجة قرقماس الحلب : توفيت : ٣٩ : ٤ — ١٣٥ : ١١ .
ملكتمر البواب الأشرفى — أمير عشرة :

توفى : ٣:١٥٥ .
ملك الروم : ١٢:٢٣ — ١٠:٣٢ — ٦:٣٧ — ٣:٣٩ — ١٠:٤٦ — ٨:٥٨ — ٨:١٠٧ — ٨:١٥٢ — ١٨:١٥٧ — ١٦:١٦٠ .
ملوك الشرق : ١:١١٢ .
المماليك : ١١:١٣ — ١٦:٢٨ ، ١٨ ، ١٩ — ٦:٢٩ ، ٩ ، ١٣ ، ١٥ — ١١:٣٠ — ٢١:٥٦ — ٥٧:ح٥ — ٧:٧١ ، ١٣ — ٣:١٠٥ ، ١٠ .
مماليك آقبای المؤيدى : ١٦:٩٧ .
المماليك الأشرفية أينال : ١٨:٨٨ — ٨:٩٢ — ٧:٩٣ ، ١١ ، ١٤ — ١٥:٩٤ — ٨:١٠٥ ، ١٦ — ١٧:١٣٠ — ١:١٩٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢١ — ١٩٦:٢٥ — ١٩٧ :٣ — ٨:٢٠١ ، ١٠ ، ١٣ — ١٧:٢٠٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ — ٢:٢٠٣ .
المماليك الأشرفية البرسبيهية ، نسبة إلى السلطان الأشرف برسباى : ٧:٣ ، ح١ — ٣:٤ — ٦:٨ ، ٩ — ٧:٩٢ — ثاروا — ٩٣: ٦ ، ١٢ — ٨:٩٥ ، ٩ — ١٠٥ : ٨ ، ١٦ ، ٢٠ — ٤:١٠٦ ، ٥ ، ١٠ — ١٣:١٢٣ — ١٢٦ : ٢ — ١٨:١٢٨ — ٢٠:١٨٠ — ١٦:١٨٦ — ١:١٩٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢١ — ٢:١٩٧ — ٩:٢٠١ — ١:٢٠٣ .
المماليك الأينالية : المماليك الأشرفية أينال .
المماليك البطالة : نودى بأن يخرجوا من القاهرة : ١٦:٢٣ — ١:٢٤ .
مماليك بكتمر جلق نائب الشام : ١٧:١٤٨ .
مماليك تمربغا المشطوب : ٧:٦٧ .
مماليك جانى بك الظاهرى : ١٣٠ : ١٥ .
المماليك الجلبان — أى جلبان السلطان الحاكم : ثاروا ونهبوا بيت الأستادار : ٤:٢٣ — ١٤:٢٦ — ثاروا مع المماليك الظاهرية : ١٢:٢٨ — ١:٢٩ ، ١٤ — ٩:٣٥ — ٣٦ : ٣ ، ٥ — ٥:٤٠ — ثاروا : ٤٢ : ١٧ — ٧:٤٣ — ينهبون : ٤:٤٦ — ٥:٤٩ — ٣:٥٥ — ٧:٥٧ ، ٨ — ٤:٦٥ ، ح٤ — ٤:٧١ ، ١١ — ٩:٧٤ ، ١١ ، ح٨ — ٤:٧٨ ، ١٩ — ١٩:٨٤ — ٨٥ : ٢٢ — ٧:٩٠ — ١٨:١٢٥ ، ٢٠ — ١٢٨ : ٢٠ — ٢:١٣٢ — ١:١٥١ ، ٨ ، ٩ ، ١٥ — ١٣:١٥٨ — ٢:١٧٤ — ١٨٥ : ١٩ — ٣:٢٠٠ — ٢:٢٠١ ، ٢١ ، ٢٣ — ١٠:٢٠٢ ، ٢١ — ٨:٢٠٤ .
المماليك السلطانية : انظر أيضاً : المماليك الجلبان ، المماليك ، العسكر ، الجند : ١٦:٢٩ —

٥:٧٥ — ٧:٧٩ — ٢:٨٩ —
١٠٠:١٨ — ٦:١٠٣ — ١٠٨:
ح٦ — ١١١:١٠ — ١٢٤:٦ ،
ح١ — ١٣٠:١٦ — ١٣٩:١٧
— ١٤١:٢ — ١٤٥:٦ — ١٥٠
:٥ — ١٦١:٦ ، ٢٠ — ١٧٤:
١٢ .
المماليك السيفية = مماليك الأمراء
الذين التحقوا بخدمة الحكومة بعد
موت أستاذيهم : ٣:٧ ، ح٣—
١٣:١٥ ، ح٧ — من سائر
الطوائف : ٩٥:٨ — ١٩٠:٩
، ١١ — ١٩٢:٢ .
مماليك الطباق السلطانية : ٤:ح٥ .
المماليك الظاهرية برقوق : ٧٤:٢
— ٧٨:١٣ — ١٥٩:٦ .
المماليك الظاهرية جقمق : ٨:١٠
— ١٠:١٥ — ثاروا مع المماليك
الجلبان : ٢٨:١١ ، ١٣ — ٢٩
:٢ ، ١٤ ، ١٥ — ٣٢:٣ —
٣٩:١٣ — ٦٣:٢ — ٩١:١٧
— ٩٣:٧ — ٩٥:٨ ، ٩ ، ١٤
— ١٠٠:١٤ — ١٠٥:١٨ —
١٠٦:٤ ، ٦ ، ١٣ ، ١٦ —
١١٤:١٢ — ١٢٨:١٠ — ١٢٩
:٢١ — ١٣٠:١٩ — ١٣١:١
— ١٨٠:٢١ — ١٨١:١٩ —
١٩٢:١٣ ، ٢٠ — ٢٠١:٩ —
٢٠٢:١٦ — ٢٠٣:١ .
المماليك الظاهرية خشقدم : ١٨١:
٢٠ — ١٩١:١٢ ، ١٣ ، ١٨—
١٩٢:١٢ ، ١٥ — ١٩٣:٤ —
١٩٩:٣ — ٢٠١:١ ، ١٠ —
٢٠٢:٥ ، ٧ — ٢٠٣:١١ ، ١٧
— ٢٠٤:١٢ .
مماليك فيروز الركني : ٦٩:٣ .
مماليك القاضي عبد الباسط : ٩:٢ —
٢١:٥ .
المماليك القرانصة : ٩٠:٨ .
مماليك قرا يوسف : ٥٨:٨ .
المماليك الكتابية ، انظر أيضاً :
مماليك الطباق السلطانية : ١٣:٤
، ح٥ .
المماليك المؤيدية شيخ : ٣:٧ ، ح٢
— ١١:١٦ — ٦١:١٤ — ٩٢:
٨ — ٩٥:٨ — ١٠٠:١٥ — ١٠٥
:١٨ — ١٣١:١ — ١٣٨:٥—
١٣٩:٢ — ١٨١:١٩ — ١٩٢:
١ ، ٢٢ ، ٢٥ — ١٩٣:١٥ —
١٩٥:٢٠ — ١٩٧:٢٢ — ١٩٩
:٤ .
مماليك الناصر فرج بن برقوق :
١٠:١٧ — ٤٥:٧ — ٥٣:١٠
— ٩٥:٨ .
مماليك يشبك الجكمي : ١١٣:١٢ .
ممجق اليشبكي الخاصكي ، أحد
معلمي الرمح : توفي : ٧:١٧ .
المناوي : يحيى ، شرف الدين .
المنصور : عثمان بن جقمق .
منصور بن خشقدم : ١٧٥:١١ .
منصور بن الصفي ، شمس الدين :
ناظر الدولة : ٥٤:٥ ، ٦ ، ح٢

— ٧٦ : ١١ — ٧٨ : ٣ — الأستادار
: ٧٨ : ٩ — الوزير ثم عزل :
٦٩ : ١٠ ، ١٢ ح٣ — — أعيد
إلى الوزارة : ٧٠ : ١٢ ، ح٥ —
عزل : ٧١ : ٣ — ناظر الديوان
المفرد ثم عزل : ٧٤ : ٧ — عزل
عن الأستادارية : ٨٩ : ٧ —
١٢٣ : ٩ — أعيد : ١٤٧ : ١٨ —
١٤٩ : ١ ، ٥ ، ٢٠ — قبض
عليه : ١٥٩ : ٤ ، ٥ — ١٦٢ : ١
— ١٦٣ : ١٧ ، ١٨ — ١٦٤ : ١
— ضرب عنقه : ١٦٤ : ١١ ،
١٦ ، ٢٠ .
المنصور عثمان : عثمان بن جقمق .
المنصورى : أحمد بن محمد بن خضر
شهاب الدين (الشهاب) الشاعر .
موسى الأنصارى ، شرف الدين —
ناظر الجوالى : عزل : ١٦ : ١٠ —
٢١ : ٣ — ناظر الجيش : ٥٩ :
١٤ — ٦١ : ١ — تزوج بخوند
زينب بنت جرباش قاشق —
٦٣ : ١ ، ٣ — قبض عليه وعزل
بسبب زواجه : ٦٣ : ٩ ، ١٣ —
أفرج عنه : ٦٤ : ١٢ — توفيت
زوجته خوند زينب : ٧٢ : ٤ —
ناظر الخاص : ١٠٢ : ٩ — عزل :
١٢١ : ٨ ، ١١ — ١٣٢ : ١٩ .
موسى بن محمد بن موسى — صاحب
اليمن : توفى : ١٤٨ : ١٤ .
موسى بن يوسف بن كاتب غريب ،
شرف الدين — ناظر الديوان
المفرد : قبض عليه : ١٤٩ : ١ —
أعيد : ١٥٩ : ٨ — يتحدث فى
الأستادارية : ١٦١ : ٢٢ —
الاستادار : ١٦٢ : ٤ — ١٦٣ :
١٦ — ١٦٤ : ١٧ ، ١٨ — ١٦٧
: ١٧ — الأستادار : ١٧٥ : ٨ .
موسى بن يوسف الصفى ، شرف
الدين — ناظر جيش طرابلس :
توفى : ٥٧ : ٣ ، ح٢ .
المؤيد : شيخ .
المؤيدية : الأمراء المؤيدية — المماليك
المؤيدية . الأمراء أو المماليك
المؤيدية شيخ .
مهتار الطشتخاناه : ٢٠٣ : ١٥ .
المهمندار : ٣٧ : ٨ — ١٥٣ : ١٦ —
يفض بعض المراسيم فيعاقب على
ذلك : ١٥٦ : ٣ — ١٧٦ : ١١
— ١٩٠ : ١١ .

الناصر : فرج بن برقوق .
ناصر الدين :
محمد — تاجر المماليك —
محمد الإخميمى —
محمد بن أبى الفرج —
محمد بن أيتمش الخضرى —
محمد بن أينال العلاى —
محمد بن بردبك —
محمد بن جرباش كرت —
محمد بن الحلبى —
محمد بن قانى باى اليوسفى —
محمد بن لاجين الجندى —

محمد بن مبارك شاه —
محمد بن المخلطة —
محمد الحلبى —
محمد الصغير —
محمد الكمالى —
محمد المازونى —
محمد النبراوى .
ناظر الأحباس : ٧٣:١٦ — ١٥٦ :١٨ .
ناظر الإسطبل : ١٢:١٤ — ٩٢ : ٢٠ — ١٠٨:١٣ — ١١٣:٦ — ١٤٧:٧ — ١٥٦:١٩ .
ناظر الأوقاف : ١٠٨:١٣ — ١١٣ :٦ .
ناظر بندر جدة : ١٨٣:٥ .
ناظر البيمارستان المنصورى : ١٢١ : ١٢ — ١٨٦:ح١ .
ناظر الجوالى : ١٦:١٠ — ١٢١ : ١٠ — ١٥٦:١٧ .
ناظر الجيش : ٧:ح٣ — ٧٢:٤ — ٧٩:٦ — ١٠٣:٧ — ١٠٨:١٨ — ١٢٠:٣ — ١٤١:١٦ — ١٦٧:١٣ ، ١٤ — ١٦٨:٣ .
ناظر الجيش بحلب : ٣٣:١١ — ١٧٦:٢ .
ناظر جيش دمشق : ١٥٦:١٤ .
ناظر حرمى القدس والخليل : ١٥٠:٧
ناظر الخاص : ٧:٧ ، ١٤ ، ح٣ — ١١:١٣ — ١٤:٣ — ١٦:١٢ ، ١٣ — ١٨:١١ — ٢٢:١٤ — ١٠٢ : ٩ — ١٠٤:١٠ — ١٢١ : ٨ — ١٢٦:٢٠ — ١٤١:١٦ — ١٥٦:١٧ — ١٦٧:١٣ ، ١٤ .
ناظر خانقاة سعيد السعداء : ٧٨:٧
ناظر الدولة : ١٠:١٤ — ٢٣:١ — ١٢١:٤ — ١٣١:٥ — ١٣٦:٢
ناظر الديوان المفرد : ضربه السلطان بسبب تأخر جوامك الجند : ٢٨:٦ — ٥٤:ح٢ — ٧٤:٦ — ١٤٩:٢ — ١٦٧:١٧ .
نائق المحمدى الظاهرى : أمير آخور ثانى : ١٣١:٤ — شاد الشراب خاناه : ١٣٨:١٥ ، ١٦ — ١٥٢:٥ — أمير مقدم ألف : ١٦٨:٢٠ ، ٢١ — أمير الحاج بركب المحمل : ١٦٩:١٤ — ١٧٥:٩ .
نائب الإسكندرية : ٧٩:١١ — ١٣٢:٨ — ١٩٧:١٧ .
نائب البيرة : ٢٠:٩ — ١٣٤:١٨ — ١٤٣:٣ ، ١٦ — ١٤٨:١٧ — ١٤٩:١١ — ١٥٨:٧ .
نائب بيروت : ١٣:١٧ .
نائب جدة : ٦:٨ ، ٩ — ١٥:٢ — ٩٥:١٣ — ٩٨:١٣ — ٩٩:١٥ ، ١٦ ، ١٩ — ١٠٠:١٦ — ١٠٢:١٢ — ١١٤:١٢ — ١٣١ :٣ .
نائب الحكم الحنبلى : ١٥٧:١٥ .
نائب الحكم الشافعى : ١٥٧:٦ — ١٦٠:٦ — ١٦٣:٦ .
نائب الحكم المالكى : يعزله السلطان :

١٧:١٥٠ — ١٩:١٧٢ .
نائب حمص : ٧:١٠٠ .
نائب حلب : ١:١٨ — ٨:٦٢ — ١١:١١٣ — ٩:١١٧ — ١٢٣: ١٢ — ٢٠:١٣٧ — ١٢:١٣٨ — ١٨:١٣٩ — ٢:١٦٢ — ٥:١٦٩ — ٩:١٧٠ — ١٠:١٧٦
نائب حماه : ٩:١٣ — ٢:٣٣ — ١٠:٦٢ — ٨:١٠٠ ، ح٢ — ١٤:١١٣ — ٤:١١٤ — ١٤٠: ٢ — ٦:١٦٩ — ٥:١٨٩ — ١:١٩٠ .
نائب دمياط : ٥:١١٨ .
نائب الرُّها : ٤:٥ .
نائب الشام : ٨:١٧ — ٨:١٩ — ٧:٦٢ — ١٩٢ ، ٥ — ٦:٩٤ — ١:٩٥ ، ١٤ — ١٠:٩٦ — ١٠:٩٧ ، ١٧ — ١٠:٩٩ — ٥:١٠٠ ، ١٢ — ٢:١٠٣ — ٥:١٠٩ — ٤:١١٢ ، ٧ — ٧:١١٧ — ١١:١٢٣ — ١٢٥: ١٤ — ٤:١٣٨ ، ١٠ ، ١٣ — ١:١٣٩ — ١:١٤٠ — ١٤٣: ١٨ — ١:١٤٩ — ١:١٦٢ — ٣:١٦٩ — ١٠:١٧٦ — ١٨٧: ٤ ، ٨ — ١:١٨٩ — ١٢:١٩٠ — ٤:٢٠٠ .
نائب صفد : ٨:١٣ — ٣:٣٣ — ١١:٦٢ — ٥:١٠٠ — ١٠٧: ١١ — ١:١٠٩ ، ٧ — ٤:١١٤ ، ٥ — ١٤:١٢٤ — ٣:١٤٠ — ٦:١٥٨ — ١٧:١٧٢ .
نائب طرابلس : ١٣:٣٢ — ١:٣٣ — ٩:٦٢ — ١٢:١٠٤ — ١٠٧: ١٤ — ٩:١٠٨ — ١٤:١١٣ — ١:١٤٠ — ٧:١٥١ — ١٥٢: ٧ — أمير طبلخاناه بخلاف العادة . إذ يختار من بين الأمراء المقدمين : ٩:١٦٥ ، ١٠ — ٤:١٨٧ — ٢١:١٧٩ .
نائب طرسوس : ١٣:٣٥ — ١٣٧: ١٩ .
نائب غزة : ٣:٥ — ٤:٣٣ — ٦٢: ١٣ — ١٢:١٠١ — ٦:١١٤ — ٧:١٢٣ ، ٨ — ١٦:١٢٤ — ١٢:١٢٥ — ٢:١٧٩ — ١٨٨: ١٠ — ٥:١٨٩ — ١٧:١٩٩ .
نائب القدس : ١٠:١٤٩ .
نائب القلعة : ١:٤١ ، ٣ — ١:٥٤ — ٣:٨٠ — ١٩:١٢٥ — ١٨٩: ٢٠ — ٨:١٩٨ .
نائب قلعة حلب : ١٤:٧٦ — ١١٤: ٩ — ١٩:١٣٤ .
نائب قلعة دمشق : ٢:١١٢ .
نائب قلعة الروم : ٢٠:ح٥ .
نائب قلعة الشام : ١٤:١٠٩ ، ١٥
نائب قلعة صفد : ١٧:١٤٣ .
نائب قلعة كركر : ٢٢:١٥٣ .
نائب كاتب السر بمصر : ٤:١١٨ .
نائب الكرك : ١٣:٧٤ — ١٣:٧٨ — ١٠:١١٢ — ٨:١٢٧ — ١٤٨: ٣، ١٦—١٥٧:١٦—١٧٩: ٢ .

نائب مقدم المماليك : أحد الخدام الطواشية : ١١٠ : ١١ — ١٢٦ : ١٢ — ١٥٩ : ١٢ .
نائب ملطية : ٢٠ : ٩ — ٣٥ : ١٢ — ٥٠ : ٦ — ١١٠ : ١٣ — ١٢٤ : ٧
النبراوى : محمد ، ناصر الدين .
نجار : وأخلع على النجارين : ٧٧ : ٤ .
نجم الدين :
عبد الرحمن بن عبدالوارث البكرى
محمد بن محمد بن النبيه .
النحاس : أبو الخير محمد بن محمد ، زين الدين .
نصر الله بن النجار ، شمس الدين :
ناظر الدولة : ٢٣ : ١ ، ح١ —
والوزير ثم اختفى وعزل : ٢٥ : ٩ ، ١٠ .
نفطى — نفطية : ٤٥ : ح٢ .
نقيب الجيش : ٢٢ : ٩ — يبحث عن مكان على ساحل البحر لإنشاء برج : ٨٣ : ٦ — يدور على الأمراء ويأمرهم بالصعود إلى القلعة : ٩٣ : ٣ — ١٥٢ : ٥ ، ١٨ — ١٦٢ : ٩ — ١٨٠ : ١٩ .
النواجى : محمد بن حسن بن على ابن عثمان ، شمس الدين .
نور الدين :
ابن زين الدين القسطلانى —
على بن أحمد الشيشينى الإنبابى —
على بن محمد الأبودرى —
على الكردى .
نوروز المحمدى — أمير مقدم ألف بحلب : قتل : ١٨٧ : ٩ .
نوكار من بابا الناصرى ، الحاجب الثانى : الزردكاش الكبير : ٨ : ٤ — ٢٩ : ١ — خرج ومعه زردخاناه وتوفى فى الطريق : ٤٥ : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ .
النويرى : أبو القاسم محمد .

هابيل : ٣٧ : ١٦ .
هلال الظاهرى الرومى ، الطواشى — الزمام كان : توفى : ٧٢ : ٧ .
هوارة : أمير هوارة : عربان هوارة .
الهوارى :
أحمد بن إسمعيل —
سليمان بن عيسى —
عيسى بن عمر ، شرف الدين —
سليمان بن عمر —
يونس بن إسمعيل بن عمر .
هيلين Helen زوجة جوان صاحب قبرس : ٦٥ : ح٤ .

والى الحجر بقلعة حلب : ٢٠ : ٩
والى الشرطة : : والى القاهرة .
والى القاهرة : ٤٠ : ١٢ — ٨٠ : ٣ — ٨٣ : ٢ — نزل ينادى بالأمان والإطمان : ٨٣ : ١٠ — نادى بالدعاء للسلطان : ٨٧ : ٢ — ينادى باسم السلطان الجديد فى الشوارع : ٩٦ : ٨ —

١١٠ : ١٤ — يكبس أماكن المفترجات : ١١٥ : ٩ ، ١٧ — ١٢١ : ٦ — يتسلم يرش لتغريقه : ١٤٥ : ٨ — ١٥١ : ١٢ ، ١٣ — ١٥٢ : ١٧ — ١٥٧ : ٢ — ١٦٢ : ١ — ١٦٥ : ١٧ — ١٨١ : ٢ — ١٩٨ : ٩ .

وردبش الظاهرى — الخاصكى — أحد الدوادارية : ١٧٦ : ٦ ، ٨.

الوَرْوَرى : عمر ، سراج الدين .

الوزير : يختفى بسبب تعطل لحوم الجند وثورتهم لذلك : ٧١ : ٣ ، ٤ — ١١٠ : ٩ — ١٢١ : ٧ — ١٢٦ : ١٩ — ١٣٣ : ١٢ — ١٣٥ : ٦ — ١٣٦ : ٢ ، ٦ ، ٧ — ١٥٦ : ٣

وزير مكة : ١٥٠ : ١١ .

وكيل بيت المال : ٩٧ : ٢ — ١٢١ : ١٠ .

ولى الدين :

أحمد الأسيوطى —

أحمد بن محمد بن سليمان البلقينى —

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن قاضى عجلون — العراقى —

محمد بن محمد بن عبد اللطيف السنباطى .

يار على العجمى : على العجمى .

يحيى الآقصرای ، أمين الدين : ٣٥ : ٢ — ١١٥ : ١٧ ، ٢٣ .

يحيى بن جانم الأشرفى ، شرف الدين : حضر إلى مصر : ٩٢ : ١ ، ٦ .

يحيى بن حجى ، شرف الدين : ناظر الجيش : ١٠٣ : ٦ ، ٨ — عزل : ١٠٨ : ١٨ .

يحيى بن شاكر بن الجيعان ، شرف الدين : مستوفى الجيش : ٧٠ : ١٥ ، ١٧ .

يحيى بن الصنيعة ، شرف الدين : الوزير : ١١٠ : ٨ — عزل : ١٢١ : ٧ — الوزير : ١٥٦ : ٢ — عزل : ١٦٠ : ٣ ، ٤ .

يحيى بن عبد الرحمن العجيسى ، شرف الدين — مدرس فقه المالكية بالخانقاة الشيخونية : توفى : ٥٧ : ٤ ، ح٣ و٤ .

يحيى بن عبد الرزاق المعروف بالأشقر ، زين الدين — الأستادار : ٧ : ١٥ — اختفى ١٥ : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٧ — ظهر : ١٧ : ٩ — أعيد إلى الأستادارية وأضيف إليه كشف الكشاف بالوجهين القبلى والبحرى : ١٨ : ٦ ، ١٦ — عزل : ٢٢ : ٩ ، ١٣ — أعيد إلى الأستادارية : ٣٢ : ٧ — عزل : ٣٨ : ٩ — نفى إلى المدينة : ٣٩ : ٢ ، ٧ — رجع وأعيد : ٤٨ : ١١ — ٧١ : ١١ — ٧٦ : ١٢ — عزل ثم أعيد : ٧٨ : ٢ ، ٤ — اختفى وعزل : ٧٨ : ٨ — أعيد الى الأستادارية : ١٠٢ : ٤ — اختفى وعزل : ١٢٣ : ٨ ، ١٠

— أعيد الى الأستادارية : ١٢٤ : ١١
— اختفى : ١٣٥ : ١٧ — ١٣٧ :
٥ — قبض عليه ثم عين كاشف
البحيرة : ١٤٣ : ١٣ ، ١٥ —
١٤٥ : ١٨ — أعيد الى الأستادارية
: ١٤٧ : ٤ ، ٥ — قبض عليه :
١٤٧ : ١٥ ، ١٩ — ١٥٢ : ١٥ —
الأستادار : ١٥٩ : ٤ — قبض
عليه : ١٦١ : ٢١ — أعيد :
١٦٧ : ١٦ — ١٦٨ : ٢ — عزل :
١٧٥ : ٧ .
يحيى بن محمد المناوى ، شرف الدين :
قاضى القضاة الشافعية بمصر :
١٠٢ : ٨ — ١١٤ : ٢١ — ١١٦ :
٧ — صرف عن القضاء : ١٢٧
: ٣ — قاضى القضاة الشافعية
بمصر : ١٤٠ : ١٧ ، ١٨ —
عزل : ١٦٠ : ٧ ، ٨ ، ١٠ —
توفى : ١٧١ : ١٧ ، ١٨ .
يحيى بن يشبك الفقيه ، شرف الدين :
أمير الحاج بالركب الأول :
١٣٥ : ١٧ — ١٤٣ : ٨ ، ١١ —
١٤٥ : ١٣ — ١٤٧ : ١٢ — ١٧٥ :
١ — قبض عليه وصودر : ٢٠٠
: ١٨ .
يرش — خازندار جانى بك الظاهرى :
أمر السلطان بتغريقه : ١٤٥ : ٣
، ٧ ، ٨ ، ١٠ — ١٨٤ : ٥ .
يرشباى الأينالى المؤيدى ، أمير آخور
ثانى كان : أنعم عليه بإقطاع :
١٠ : ١٩ — خرج رسولا إلى ابن
عثمان : ١٥ : ١٢ ، ١٣ — رجع :
٢١ : ٨ — أمير طبلخاناه : ٤٨ :
٣ — باش المجاورين بمكة : ثم
توفى : ٧٥ : ٦ — ٧٦ : ١ .
يشبك الأشقر — أستادار الصحبة :
٦ : ١٦ — توفى : ٧٣ : ١٩ —
٧٤ : ٥ .
يشبك أوش قلق المؤيدى — أمير
مقدم ألف بدمشق : قرر فى
نيابة غزة فامتنع : ١٢٤ : ١٥ ،
١٦ ، ح٥ — أعيد إلى تقدمة
ألف بدمشق : ١٥٨ : ح٤ —
قتل : ١٨٩ : ٧ ، ح٢ .
يشبك البجاسى الأشرفى : أمير مقدم
ألف بمصر : ٨٨ : ١٧ —
حاجب الحجاب بحلب : ٩٩ :
٣ — أتابك العساكر بحلب :
١١٤ : ٧ — نائب ملطية : ١٢٤ :
٧ — نائب حلب : ١٦٩ : ٥ ،
٧ — عزل وسجن بقلعة دمشق :
٢٠٠ : ٧ .
يشبك الجكمى : ٨ : ٣ — ١١٣ : ١٢ .
يشبك الصوفى المؤيدى : توفى :
٦١ : ٥ .
يشبك السودونى ، الأتابكى كان :
٥ : ١٠ .
يشبك طاز المؤيدى : أتابك العساكر
بدمشق : توفى : ٧٤ : ١٢ ، ح٥ .
يشبك الظاهرى — أمير عشرة :
توفى : ٧٢ : ٦ .
يشبك الفقيه : ١٨٦ : ١٨ — ١٩١ :

١٦ ، ٢٠ — ١٩٢ : ١ ، ٦ ، ١٠
، ١٣ ، ١٨ ، ٢٤ — ١٩٥ : ٢٠
— ١٩٧ : ١٣ — ١٩٨ : ٢٠ —
خرج إلى القدس بطالا : ١٩٩ :
١ — ٢٠٠ : ١٩ .
يشبك الفقيه المؤيدى : ١١١ : ٧ —
١١٧ : ٥ — الدوادار : ١٣١ : ٢
— ١٣٣ : ٨ — خرج للحج :
١٤٣ : ١١ — عين فى التجريدة
إلى إقليم الغربية : ١٥٣ : ١١ —
١٨٠ : ٢٠ — ١٨١ : ٧ .
يشبك قلق المؤيدى — أمير مقدم ألف
بدمشق : نائب صفد : ١٤٠ : ٣.
يشبك من سلمان الفقيه المؤيدى —
أمير طبلخاناه : باش العسكر
لإحضار الأخشاب من الجون :
٤٦ : ١٧ — عين فى التجريدة
إلى قبرس : ٧٥ : ٤ .
يشبك من مهدى : ٢٩ : ١٦ — أحد
الدوادارية ، أمير عشرة وكاشف
الوجه القبلى : ١٦٧ : ٧ ، ٨ —
١٧٤ : ١١ — ١٨٠ : ٨ ، ٩ ، ١٢
، ٢٠ — ١٨٦ : ١٩ — ٢٠٣ : ٢
، ١٢ .
يشبك الناصرى — رأس نوبة ثانى :
٦ : ١١ — توفى : ٢٥ : ١ .
يشبك النوروزى : نائب طرابلس :
قبض عليه وسجن : ٣٢ : ١٣ —
٣٣ : ٢ — توفى : ٦٠ : ١١ .
يلباى الأينالى المؤيدى ، السلطان
الظاهر أبو سعيد : أمير طبلخاناه :
١٠ : ١٩ — أمير آخور ثانى :
٦٤ : ١٠ — أمير مقدم ألف :
٨٠ : ٩ ، ١٠ — حاجب الحجاب
: ٩٨ : ١٧ — ٩٩ : ٥ — أمير
آخور كبير : ١٠٨ : ١٠ —
١١٧ : ١١ — باش العسكر فى
التجريدة إلى الجيزة : ١٥٠ : ٣
— ١٦١ : ٤ — أتابك العساكر :
١٦٨ : ١٧ ، ١٩ — ١٦٩ : ٢ —
عين فى التجريدة إلى سوار :
١٧٨ : ١١ — ١٨١ : ١٩ — ١٨٢
: ١ ، ٢ ، ٤ ، ١١ — ١٨٤ : ٢٢
— بويع بالسلطنة فى ربيع
الأول سنة ٨٧٢ وتلقب بالظاهر
أبى سعيد : ١٨٥ : ٢ — أنظر
الصفحات من ١٨٥ إلى ١٩٤ —
خلع من السلطنة فى ٧ من جمادى
الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٣ : ٤ —
١٩٥ : ١٩ — ١٩٦ : ١ ، ٥ ، ٢١
— ١٩٧ : ١ — أرسل ليسجن
بالإسكندرية : ١٩٧ : ١٧ ،
٢١ ، ح٢ — ١٩٨ : ١ ، ١٢ —
٢٠٠ : ٥ — ٢٠٣ : ٢٣ .
يوسف الباعونى ، جمال الدين :
القاضى الشافعى بدمشق : ٣٤ :
٧ — عزل : ٧٤ : ١٥ — أعيد
ثم عزل : ١٥٦ : ١١ .
يوسف بن برسباى ، الملك العزيز :
أفرج عنه : ١٠١ : ١٣ ، ١٥ —
توفى بالإسكندرية : ١٣٤ : ٤ —
١٣٥ : ١٠ ، ١٣ .

يوسف بن عبد الكريم بن كاتب جكم ، الجمالى — ناظر الخاص : ٨:٧ ، ١٤ ، ح٣ — ١٢:١١ — ٣:١٤ — ١٢:١٦ ، ١٣ — ١١:١٨ — ١٤:٢٢ — يرتب التعيينات والتنقلات بين النواب والأمراء : ٧:٣٣ — يعرض كسوة الحجرة الشريفة : ١٨:٣٣ — يبنى مدرسة للسلطان أينال : ٣٤ :٩ ، ١١ ، ح٥ — ثار عليه المماليك الجلبان : ٣:٣٦ — ٢:٣٩ — ١٣:٤٠ — ١٤:٤٣ ، ١٨ — ١٥:٥٠ — ٦:٥١ — ٨:٥٢ — توفى : ٦:٥٩ ، ٧ ، ١٥ ، ح٤ — ٦٠:ح١ — ٨٤: ٤ — ١٩:٨٥ .

يوسف بن محمد ، المستنجد بالله ، انظر أيضاً : الخليفة : بويع بالخلافة : ٩:٣١ ، ١٨ ، ٢١ — ١٨:٩٥ — ١:٩٦ ، ٥ ، ح١ — ١٢:١٠٠ — واستمر الخليفة من يومئذ مقيما بالقلعة لم ينزل إلى المدينة وصارت هذه عادة الخلفاء : ٧:١٠١ ، ٩ — ٧:١٠٢ — ٦:١٨٤ — ٢:١٨٦ ، ٣ ، ١٢ — ٤:١٩٦ ، ٩ ، ١٥ .

يوسف شاه العلمى : معلم المعلمين : ٦:١٥٠ ، ح٢ .

يونس الآقبای المؤيدى المعروف بالبواب : الدوادار الكبير : ٦:٣ — تزوج فاطمة بنت السلطان أينال : ٦:١٣ — ١٢:٢١ — ١٥:٢٨ ، ١٦ ، ١٩ — ١:٢٩ ، ٣ — كان مريضاً وشفى : ١٧:٣٨ ، ح٥ — باش العسكر فى التجريدة إلى قبرس : ٢:٧٥ — ١٤:٧٩ — رجع من قبرس : ٤:٨٠ ، ٧ ، ح٣ — ١٥:٨٤ — ١٨:٨٥ — ٢:٨٨ — توفى : ١٣:٩٧ ، ح٢ — ١٣:٩٨ — ٢١:٩٩ .

يونس بن إسمعيل بن عمر الهوارى : ٥:٨١ — أمير هوارة : ١٣:١٢١ — ١٨٠ : ٧ ، ١٣ ، ١٨ — ١٨٦ : ١٩ .

يونس بن سودون الفقيه ، شرف الدين : ١٥:١٦٢ .

يونس بن عمر بن جنكلى بغا ، الشرفى : الوزير : ١٢:١٣٣ ، ح٣ — عزل : ٦:١٣٥ .

يونس البواب : يونس الآقبای المؤيدى المعروف بالبواب . الدوادار الكبير

يونس العلاى الناصرى — نائب الإسكندرية : ١٠:٦ — قرر أمير طبلخاناه بالقاهرة : ٤:١٧ — خرج لتقليد نائب الشام ثم أنعم عليه بتقدمة ألف : ١٦:٢٤ ، ٢٠ — خرج لحفظ الخيول بالجيزة ٩:٣٦ — أمير آخور كبير : ١٦:٤٩ — توفى : ١٥:٧١ .

# فهرس

## أسماء الوظائف

### وبيان من باشروها


الأتابكية : ٤ : ع٢ — ٥ : ١٠ ، ١٧ — تانى بك البردبكى فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٥ : ١٨ — أحمد بن أينال بعد وفاة تانى بك البردبكى فى ذى القعدة سنة٨٦٢ : ٥٨ : ١٢ ، ١٣ ، ح ٤ — ٥٩ : ح ٣ — ٨٦ : ٢٠ — خشقدم الناصرى فى جمادى الأولى سنة ٨٦٥ : ٨٧ : ١٦ — ٥ : ٩٦ — ٨ : ٩٧ — جرباش كرت فى رمضان سنة ٨٦٥ : ٩٨ : ١١ — قانم التاجر فى رمضان سنة ٨٦٩ : ١٥٢ : ٢٠ — يلباى الأينالى المؤيدى فى صفر سنة ٨٧١ : ١٦٨ : ١٨ — ١٦٩ : ٢ — تمربغا الظاهرى فى ربيع الأول سنة ٨٧٢ : ١٨٦ : ١٢ ، ٢٢ ، ح ١ — ١٩٦ : ١١ — قايتباى المحمودى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٧ : ٤ .

أتابكية حلب : آقبردى الظاهرى الساقى فى المحرم سنة ٨٥٨ : ١٧ : ١٦ — سودون الناصرى فى شعبان سنة ٨٥٩ : ٣٣ : ٦ — شادبك الصارمى فى شعبان سنة ٨٦٥ : ٩١ : ١٩ — يشبك البجاسى فى رمضان سنة ٨٦٦ : ١١٤ : ٧ — أينال الأشقر فى ربيع الآخر سنة ٨٦٧ : ١٢٤ : ٨ — ألماس الأشرفى فى ربيع الأول سنة ٨٧٠ : ١٥٨ : ٧ — ١٨٧ : ١٣ .

أتابكية حماه : ١٨٧ : ١٢ .

أتابكية دمشق : ٦١ : ٥ — ٦٢ : ١ — ٦٩ : ١١ — قراجا الخازندار الظاهرى بعد وفاة يشبك طاز فى شعبان ستة ٨٦٤ : ٧٤ : ١٤ — ١٨٧ : ٨ .

أتابكية طرابلس : حطط الناصرى ، فى رمضان سنة ٨٥٧ عوضا عن إياس الطويل : ١٤ : ٧ — توفى حطط فى ذى القعدة سنة ٨٥٧ : ١٧ : ٥ ، ٦ — ٣٣ : ٦ — ١٨٩ : ١٢ .

أستادارية حلب : ١٨٧ : ١٤ .

أستادارية الصحبة : يشبك الأشقر ،

فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٦ : ١٦ — أرغون شاه الأشرفى فى رجب سنة ٨٦٤ : ١ : ٧٤ ، ٤ — سودون البهاى فى ربيع الآخر سنة ٨٧٢ : ٤ : ١٩٠ .

أستادارية طرابلس : ١١ : ٧٢ — ١٤ : ١٧٦ .

الأستادارية الكبرى : جانى بك الظاهرى : ٩ : ٦ — زين الدين يحيى الذى اختفى فى شوال سنة ٨٥٧ فقرر عوضاً عنه على بن الأهناسى : ٣ : ١٥ ، ٦ ، ٧ — يحيى زين الدين فى صفر سنة ٨٥٨ وأضيف إليه وظيفة كشف الكشاف بالوجهين القبلى والبحرى ١٥ : ١٨ ، ١٦ — محمد بن أبى الفرج فى شوال سنة ٨٥٨ وجمع بين الأستادارية ونقابة الجيش : ٩ : ٢٢ — قاسم الكاشف فى ذى الحجة سنة ٨٥٩ : ٥ : ٢٣ ، ٦ ، ٧ — يحيى زين الدين فى رجب سنة ٨٥٩ : ٨ : ٣٢ — فرج بن النحال فى جمادى الآخرة سنة ٨٦٠ : ١١ : ٣٨ — منصور بن الصفى فى ذى القعدة سنة ٨٦٤ : ٣ : ٧٨ ، ٤ ، ١٠ — ابن البقرى فى جمادى الآخرة سنة ٨٦٥ : ٧ : ٨٩ ، ١٤ — زين الدين يحيى فى شوال سنة ٨٦٥ : ٤ : ١٠٢ — قاسم الكاشف فى ربيع الأول سنة ٨٦٧ : ١٠ : ١٢٣ — أعيد يحيى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٧ : ١٢ : ١٢٤ — ابن البقرى فى ربيع الأول سنة ٨٦٨ : ١٨ : ١٣٥ — ١٠ : ١٣٦ — ١٥ : ١٤٣ — ١٩ : ١٤٥ — أعيد يحيى فى المحرم سنة ٨٦٩ : ٥ : ١٤٧ — منصور بن الصفى فى المحرم سنة ٨٦٩ : ١٥ : ١٤٧ ، ١٧ ، ١٨ — أعيد يحيى فى ربيع الأول سنة ٨٧٠ : ٤ : ١٥٩ — ٢٢ : ١٦١ — ابن كاتب غريب فى شعبان سنة ٨٧٠ : ٥ : ١٦٢ ، ٦ — ١٦٤ : ١٧ — أعيد يحيى فى صفر سنة ٨٧١ : ١٧ : ١٦٧ — أعيد ابن كاتب غريب فى رمضان سنة ٨٧١ : ٨ : ١٧٥ .

استيفاء الجيش : ١٦ : ٧٠ .

إمامة السلطان — إمامة القصر السلطانى ١٤ : ٦٤ — ٩ : ١٢٤ — ١٩ : ١٤٤ — ٣٣ : ١٧٤ .

إمامةالمدرسة الصرغتمشية : ٦ : ٦٨ .

أمرة جاندار : بردبك هجين فى شوال سنة ٨٦٨ : ١٤٢ : ١٤ ، ح ٥ .

أمرة الحاج بالركب الأول : عبد العزيز بن محمد الصغير فى سنة ٨٥٧ : ١٤ : ١٥ — عبد العزيز بن محمد الصغير فى سنة ٨٦٠ : ٤٠ : ١٠ — مرجان العادلى فى سنة ٨٦٢ : ٥٨ : ٦ — كسباى المؤيدى فى سنة ٨٦٣ : ٦٦ : ١٢

— تنم الحسينى فى سنة ٨٦٤ : ٧٧ :
٩ — تانى بك البواب فى سنة
٨٦٥ : ٨١ : ١ — محمد بن جرباش
كرت فى سنة ٨٦٦ : ١١٧ : ١ —
أحمد بن تانى بك البردبكى فى
سنة ٨٦٧ : ١٢٧ : ١ — يحيى بن
يشبك الفقيه فى سنة ٨٦٨ :
١٣٥ : ١٦ — ١٤٣ : ٨ — ١٤٧
١٣ — خشكلدى القوامى الناصرى
سنة ٨٦٩ : ١٥٣ : ١٣ — أرغون
شاه الأشرفى فى سنة ٨٧٠ : ١٥٨ :
٤ — ١٦٠ : ١٤ — ١٦٥ : ٢ —
سيباى أمير آخور ثالث فى سنة
٨٧١ : ١٦٩ : ١٥ — ١٧٥ : ١٠.
أمرة الحاج بالركب الرجبى : علان
من ططخ الأشرفى فى سنة ٨٧١ :
١٧٣ : ١٦ .
أمرة الحاج بركب المحمل : جانى
بك الظريف فى سنة ٨٥٧ : ١٤ :
١٥ — بيبرس الأشرفى فى سنة
٨٥٨ : ٣٤ : ١ — قانم التاجر فى
سنة ٨٦٠ : ٤٠ : ٩ — أحمد بن
أينال العلاى فى سنة ٨٦١ : ٤٤ :
١٠ — برسباى البجاسى فى سنة
٨٦٢ : ٥٨ : ٥ — برد بك الأشرفى
فى سنة ٨٦٣ : ٦٦ : —١١ تمر باى
ططر فى سنة ٨٦٤ : ٧٧ : ٩ —
مغلباى طاز المؤيدى فى سنة
٨٦٥ : ٨٠ : ١٦ — بردبك
البجمقدار فى سنة ٨٦٦ : ١١٦ :
١٠٨ — برد بك البجمقدار فى
سنة ٨٦٧ : ١٢٧ : ١ — أحمد بن
العينى فى سنة ٨٦٨ : ١٣٥ : ١٦
— ١٤٣ : ٧ — ١٤٧ : ١٢ —
جانى بك قلق سيز فى سنة
٨٦٩ : ١٥٣ : ١٢ — خاير بك
الخازندار فى سنة ٨٧٠ : ١٥٨ :
٣ — ١٦٥ : ١ — نانق الظاهرى
فى سنة ٨٧١ : ١٦٩ : ١٥ — ١٧٥ :
٩ .
أمرة سلاح : خشقدم الناصرى المؤيدى
فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٥ : ٢٠
جرباش كرت فى جمادى الأولى
سنة ٨٦٥ : ٨٧ : ١٧ — ٩٧ : ٦ —
قرقماش الجلب فى رمضان سنة
٨٦٥ : ٩٨ : ١١ — قانى بك
المحمودى فى ربيع الأول سنة
٨٧٢ : ١٨٩ : ٤ — جانى بك قلق
سيز فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ :
١٩٧ : ٥ .
أمرة شكار : ١١٠ : ٣ — ١٩٠ : ٩.
أمرة طبلخاناه — أمريات طبلخانات
٦ : ١٣ — ١٠ : ١٩ — ١٧ : ٥ —
٦٤ : ١٠ — ٥٨ : ح ٦ — ٦٧ :
١٠ — ٨٠ : ١٠ — ١١١ : ٥٥ —
١٥٩ : ٢ .
أمرة عربان هوارة : ١٨٠ : ١٨ .
أمرة عشرة — أمريات عشرات : ٦
١٣ ، ١٥ — ٨ : ١٦ — ٢٥ : ٤
— ٤٨ : ١٤ — ٥٠ : ٢ — ٥١ :
١٢ — ٦٩ : ١٥ ، ح ٧ —
٧٥ ، ٧ — ٨٠ : ١١ — ٩٦ :

١٦ — ٨:٩٩ — أخرج البلاد من الديوان وفرقها أمريات عشرات على الخاصكية : ١٠:١ — ١٠:١٤٧ — ٨:١٦٧ — — ٦:١٩٠ ، ١٠ .
أمرة عشرة بطرابلس : ٨:١٤.
أمرة مجلس : طوخ من تمراز الناصرى بونى بازق فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٥ : ٢١ — جرباش المحمدى المعروف بكرت فى ذى الحجة سنة ٨٦١ : ١٥:٤٩ ، ١٧ — قرقماس الجلب فى جمادى الأولى سنة ٨٦٥ : ١٩:٨٧ — قانم التاجر فى رمضان سنة ٨٦٥ : ١٢:٩٨ — تمر بغا الظاهرى فى رمضان سنة ٨٦٩ : ١:١٥٣ — قانى باك المحمودى فى ربيع الأول سنة ٨٧٢ : ١٨٦ : ٢٢ — جانى باك قلق سيز فى ربيع الآخر سنة ٨٧٢ : ١٦:١٨٩ — أحمد بن العينى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ٧:١٩٧
أمرة مشوى : ٨:١٥٦ .
أمرة مكة : ١٥:٣٣ ، ١٧ .
الأمير آخورية الثانية : خاير باك الأشقر ، فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٨:٦ يلباى الأينالى فى شعبان سنة ٨٦٣ : ١١:٦٤ — ٣:٧٤ — بردبك هجين الظاهرى فى صفر سنة ٨٦٥ : ١٣:٨٠ — نانق الظاهرى فى ذى الحجة سنة ٨٦٧ : ٤:١٣١ — جانى باك الفقيه فى جمادى الأولى سنة ٨٦٨ : ١٦:١٣٨ .
الأمير آخورية الثالثة : قراجا الطويل فى صفر سنة ٨٦٥ : ١٤:٨٠ — ١٥:١٦٩ — ١٠:١٧٥ .
الأمير آخورية الرابعة : ٣:١٨٠
الأمير آخورية الكبرى : جرباش كرت ، فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٢:٦ — يونس العلاى فى ذى الحجة سنة ٨٦١ : ١٦:٤٩ — برسباى البجاسى فى جمادى الأولى سنة ٨٦٤ : ١٨:٧١ — يلباى الأينالى المؤيدى فى المحرم سنة ٨٦٦ : ١٠:١٠٨ — ١٢٣ : ١٥ — أحمد بن العينى فى صفر سنة ٨٧١ : ١:١٦٩ — بردبك هجين فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١١:١٩٧ .

باشية العسكر — فى التجاريد ، أنظر فهرس الأعلام .
باشية المجاورين بمكة : ١:٧٦ — ١٢:٧٩ .
بجمقدارية ، من وظائف الخاصكية : ٨:ح٥ .
البرددارية : ١٨:١٤٥ .
البرددارية بالديوان المفرد : ٤:١٥ .
بواب — بوابون ، من وظائف الخاصكية : ٨:٩ ، ح٥ .

تجارة المماليك : ١٢:١٦٨ .

تقدمة ألف : ٥:٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٩ — أكثر خراجا : ٦:١٢ ، ح٢ — ٨:٢ — ٩:١٤ — ١٢: ٣ ، ٦ — ٢٤:٢٠ — ٢٥:١ — ٢٦:١٢ ، ١٣ — ٤٨:٢ — ٤٩:١٢ ، ١٣ ، ١٤ — ٥٨: ١٣ ، ح ٥ و ٦ — ٥٩:١ — ٦٢:١ — ٦٧:٩ — ٧١:١٨ — ٧٢:١ — ٨٠:٩ — ٨٧:٢٠ ، ٢١ — ٨٨:١ — ٩٨:١٤ ، ١٨ ، ح٣ — ٩٩:٣ — ١٠٧:٣ — ١٠٨:١١ ، ١٢ — ١١١:٥ — ١٣٥:١٦ — ١٣٨:٧ ، ١٤ — ١٥٣:٥ — ١٦٤:٨ ، ٩ — ١٦٨:١٩ ، ٢٠ — ١٧٧:٦ — ١٨٩:٢٠ ، ٢١ — ١٩٨:٢ .

تقدمة ألف بحلب : ١٩١:٧ .

تقدمة ألف بدمشق : ١٢:٧ — ٦٢: ١٣ ، ١٤—٩١:٤ — ٩٦:١٨ — ١٠٨:٦ ، ٨ — ١١٢:٣ — ١٢٤:١٥ — ١٣٤:٢٠ — ١٤٧:١١ .

تقدمة المماليك ، ( يشغلها أحد الطواشية ) : لؤلؤ الرومى الأشرفى عوضاً عن مرجان العادلى فى جمادى الأولى سنة ٨٥٧ : ١١:٣ — عبد اللطيف الرومى المنجكى — توفى فى صفر سنة ٨٦١ : ٤٤:٦ — مرجان العادلى فى جمادى الأولى سنة ٨٦٢ : ٥٤:٤ — جوهر النوروزى فى جمادى الآخرة سنة ٨٦٥ : ٨٩:١٠ — مثقال الحبشى فى ربيع الآخر سنة ٨٧٠ : ١٥٩:١١ .

الجمدارية : ٤:١٤ .

حجوبية الحجاب أو الحجوبية الكبرى جانى بك القرمانى فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٦:٤ — برسباى البجاسى فى شوال سنة ٨٦١ — ٤٧:١٤ — ٤٨:١٥ — سودون قراقاش فى جمادى الأولى سنة ٨٦٤ : ٧٢:٢ — بيبرس الأشرفى خال الملك العزيز فى صفر سنة ٨٦٥ : ٨٠ :١٢ — ٩٧ :٣ — يلباى المؤيدى فى رمضان سنة ٨٦٥ : ٩٨ : ١٨ — برد بك الجمقدار الظاهرى فى المحرم سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ١٠ — أزبك من ططخ فى جمادى الأولى سنة ٨٦٨ : ١٣٨ : ١ — جانى بك قلق سيز فى رمضان سنة ٨٦٩ : ١٥٣:٤ — بردبك هجين فى ربيع الآخر سنة ٨٧٢ : ١٨٩ : ١٧ — تمر من محمود شاه فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٨:٥ .

الحجوبية الثانية : نوكار من بابا : ٨:٤ — سمام الحسنى ، فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٨:٥ — جكم الظاهرى الخشقدمى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٨:١٢ .

حجوبية الحجاب بحلب : جانى بك الجكمى فى المحرم ستة ٨٦٢ : ٥٠ : ٦ — يشبك البجاسى فى رمضان سنة ٨٦٥ : ٩٩ : ٤ — تغرى بردى من يونس فى رمضان سنة ٨٦٦ : ١١٤ : ٨ — أبو بكر باكير بن صالح الكردى فى صفر سنة ٨٦٨ : ١٣٤ : ١٧ .

حجوبية الحجاب بدمشق : شرامرد المؤيدى فى المحرم سنة ٨٦٩ : ١٤٨ : ٤ .

حجوبية الحجاب بطرابلس : أحمد بن القليب فى جمادى الآخرة سنة ٨٦٤ : ٧٢ : ١٠ — على بن الأزبكى فى ذى الحجة سنة ٨٧١ : ١٧٦ : ١٣ .

الحسبة : على بن أحمد الكاشف عوضا عن على العجمى فى ذى القعدة سنة ٨٥٧ : ١٧ : ١ — أعيد على العجمى فى رجب سنة ٨٥٨ : ٢١ : ٧ — ٢٣ : ٤ — عبد العزيز بن محمد الصغير ، مضافاً لما بيده من وظيفة نقابة الجيش ، فى جمادى الآخرة سنة ٨٥٩ : ٢٨ : ٣ ، ٥ — على العجمى على عادته فى ذى الحجة سنة ٨٥٩ : ٣٤ : ١٤ — صلاح الدين المكينى فى ذى القعدة سنة ٨٦١ : ٤٩ : ٤ — ٥١ : ١٧ — قانى باى اليوسفى — المهندار فى جمادى لأولى سنة ٨٦٢ : ٥٥ : ٢ ، ٤ — ٥٨ : ٧ — ابن البوشى : ٥٨ : ح٢ — ٥٩ : ٤ — أعيد على بن الفيسى فى صفر سنة ٨٦٣ : ٦١ : ٢ — تنم رصاص الظاهرى فى صفر سنة ٨٦٥ : ٨٠ : ٤ — سودون البردبكى المؤيدى فى ذى الحجة سنة ٨٦٧ : ١٣١ : ٤ — ١٣٨ : ٦ — خشكلدى البيسقى فى ربيع الأول سنة ٨٧٠ : ١٥٨ : ٤ — مغلباى أزن سقل فى صفر سنة ٨٧١ : ١٦٩ : ٨ — ١٧٤ : ٤ — طراباى الظاهرى خشقدم فى ربيع الآخر سنة ٨٧٢ : ١٩٠ : ٣ .

الحسبة بمكة : ٤٤ : ٢ .

الخازندارية : يشغلها أحد الخدام الطواشية : ٩٢ : ١٢ — ١٠٤ : ١ .

الخازندارية الكبرى : جانى بك الظريف فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ ٦ : ١٤ — ٦٣ : ١٠ — سودون الأفرم عوضاً عن قانم الصغير فى المحرم سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ٥ — برسباى قرا الظاهرى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٨ : ١٦ .

خاصكى — خاصكية ، أنظر فهرس الأعلام .

خطابة جامع ابن طولون : ١٢٦ : ٥ .

خطابة الجامع الأموى بدمشق : ١٥٩ : ٣ .

الخلافة : أنظر فى فهرس الأعلام : حمزة ، القائم بأمر الله — يوسف ، المستنجد بالله .

الدوادارية ، من وظائف الخاصكية : ٨ : ٨ ، ح٥ .
الدوادارية الثانية : تمراز الأينالى الأشرفى فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٦ : ٦ — ١٨ : ١٤ — وعزل فى جمادى الأولى سنة ٨٥٨ : ١٩ : ١٠ — ثم عين برد بك عوضاً عنه : ٢٠ : ٤ — ٣٩ : ١٣ — جانى بك كوهية الإسماعيلى فى ذى الحجة سنة ٨٦٥ : ١٠٧ : ٢ — خاير بك الخازندار فى شوال سنة ٨٧٠ : ١٦٤ : ١١ — كسباى الظاهرى الخشقدمى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٧ : ١٣ .
دوادارية حلب : ١١٣ : ٨ — على بن الشيبانى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٩ : ١٤٩ : ١٢ .
دوادارية دمشق : تانى بك الشرفى فى المحرم ستة ٨٦٩ : ١٤٨ : ٥ .
الدوادارية الكبرى : يونس الآقباى لمؤيدى ، فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٦ : ٣ — جانى بك الظاهرى فى رمضان سنة ٨٦٥ : ٩٨ : ١٣ — يشبك الفقيه المؤيدى فى ذى الحجة سنة ٨٦٧ : ١٣١ : ٢ — خاير بك الخازندار الظاهرى الخشقدمى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٧ : ١٢ .
رأس نوبة — رأس نوبة عصاه — رؤوس نوب ، من وظائف الخاكيصة : ٨ : ٧ ، ٨ — ٤٢ : ٨ ، ح٣ — ٥٤ : ٢ .
الرأس نوبة الثانية : يشبك الناصرى فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٦ : ١١ — سودون قراقاش فى صفر سنة ٨٥٩ : ٢٥ : ٢ — تنم الحسينى المؤيدى عوضاً عن قراجا العمرى فى المحرم سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ٧ — تانى بك المعلم فى صفر سنة ٨٧١ : ١٦٩ : ٧ — دولات باى حمام الأشرفى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٨ : ١٤ .
رأس نوبة الجمدارية : ١٦٢ : ٧ .
الرأس نوبة الكبرى : قرقماس الجلب فى ربيع الأول سنة : ٨٥٧ : ٦ : ١ — قانم التاجر فى جمادى الأولى سنة ٨٦٥ : ٨٧ : ٢٠ — بيبرس الأشرفى فى رمضان سنة ٨٦٥ : ٩٩ : ٤ — تمر بغا الظاهرى فى ذى الحجة سنة ٨٦٥ : ١٠٦ : ٢٣ — أزبك من ططخ فى رمضان سنة ٨٦٩ : ١٥٣ : ٣ — قايتباى المحمودى فى ربيع الآخر سنة ٨٧٢ : ١٨٩ : ١٨ — خشكلدى البيستى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٧ : ١٥ .
الرماحة : يسوقون عند دوران المحمل أنظر فهرس الأعلام .
رئاسة الطب : محمد بن القوصونى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٦ : ١٦١ : ٣ .

الزردكاشية الكبرى : جانى بك اليشبكى ، وتوفى فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٨ : ٢ — نوكار من بابا ، فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٨ : ٤ — سنقر الأشقر فى جمادى الآخرة سنة ٨٦١ : ٨ : ٤٥ — يتولى الزردكاش شادية عمارة المراكب لتجريدة قبرس : ٦٦ : ١٥ — طوخ الأبو بكرى المؤيدى فى المحرم سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ٤ — فارس السيفى دولات باى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٨ : ١٧ .

الزمامية : ١٦ : ١٧ — ٧٢ : ٨ — يشغلها أحد الخدام الطواشية : ٩٢ : ١٢ — ١٠٤ : ١ .

ساقى — سقاة ، من وظائف الخاصكية : ٨ : ٩ ، ح ٥ .

السلطنة : أنظر فى فهرس الأعلام : أينال العلاى الظاهرى — أحمد بن أينال العلاى ، المؤيد — خشقدم الناصرى ، الظاهر — يلباى المؤيدى ، الظاهر — تمر بغا الظاهرى ، الظاهر .

شادية الأغنام بالبلاد الشامية : ٦٠ : ١٢ .

شادية الحوشى : الطواشى معروف الشبكى عوضاً عن الطواشى صندل الهندى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٦ : ١١٠ : ١٢ .

شادية الدواوين : ١٣٦ : ١١ .

شادية الشراب خاناه : جانى بك القجماسى الأشرفى ، فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٦ : ٧ — ٩٧ : ١٧ — قايتباى المحمودى فى رمضان سنة ٨٦٥ : ٩٩ : ٦ — نانق الظاهرى فى جمادى الأولى سنة ٨٦٨ : ١٣٨ : ١٥ — خشكلدى البيسقى فى صفر سنة ٨٧١ : ١٦٨ : ٢١ — مغلباى أزن سقل فى ربيع الآخر سنة ٨٧٢ : ١٩٠ : ٤ — برقوق الناصرى الظاهرى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٨ : ٦ .

شادية عمارة المراكب الأغربة : للتجريدة إلى قبرس : سنقرقرق شبق الزردكاش فى ذى القعدة سنة ٨٦٣ : ٦٦ : ١٤ ، ١٥ — الزردكاش : ٧٦ : ٩

عداد الأغنام بالبلاد الشامية : ١٧٦ : ١٣ ، ١٥ .

قضاء الإسكندرية : محمد بن عامر المالكى ، ، توفى فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ : ٢٠ : ٧ — يكون عادة للمالكية وقد تولاه شافعى ببذل المال : ٣٨ : ٥ ، ٧ — ١٥٨ : ١٢

قضاء حماه : ١٣٣ : ٤ .

قضاء الحنابلة بدمشق : على بن مفلح فى المحرم سنة ٨٦٣ : ٦٠ : ٤

قضاء الحنابلة بمصر : عبد المنعم بن محمد البغدادى ، بدر الدين —

توفى فى جمادى الأولى سنة ٨٥٧ : ١٠ : ١ — أحمد الكنانى ، عز الدين — فى جمادى الأولى سنة ٨٥٧ : ١٠ : ٨ ، ٩ .
قضاء الحنيفة بحلب : قرر القاضى محب الدين بن الشحنة للاستمرار فيه فى رجب سنة ٨٥٧ : ١٢ : ١٤ — ١٦ : ٢ — لسان الدين بن الشحنة فى رمضان سنة ٨٦٨ : ١٤١ : ١٣ .
قضاء الحنفية بمصر : محب الدين ابن الشحنة فى شوال سنة ٨٦٦ : ١١٧ : ١٩ — البدرى حسن بن الصواف الحموى فى رجب سنة ٨٦٧ : ١٢٥ : ٣ — ابن الشحنة فى المحرم سنة ٨٦٨ : ١٣٣ : ٤ ، ١٦ — برهان الدين بن الديرى فى جمادى الآخرة سنة ٨٧٠ : ١٦٠ : ١١ — أعيد محب الدين بن الشحنة فى المحرم سنة ٨٧١ : ١٦٧ : ٩ .
قضاء الحنفية بمكة : محمد أبو حامد ابن الضياء : توفى فى شعبان سنة ٨٥٨ : ٢١ : ١٧ .
قضاء الشافعية بحلب : عبد الوهاب ، تاج الدين عوضاً عن الزهرى : ٩ : ٧ — ٤٤ : ٣ — ١٢٦ : ١٥ — البدرى محمود المعرى فى ربيع الآخر سنة ٨٧١ : ١٧١ : ٦ — أعيد أبو البقا بن الشحنة فى ذى القعدة سنة ٨٧١ : ١٧٦ : ١ .
قضاء الشافعية بدمشق : قطب الدين الخيضرى الذى جمع بين القضاء وكتابة السر بدمشق : ١٧ : ١٥ — الباعونى فى ذى القعدة سنة ٨٥٩ : ٣٤ : ٧ — ٤٤ : ٣ — ولى الدين أحمد البلقينى فى شعبان سنة ٨٦٤ : ٧٤ : ١٤ — على بن الصابونى فى المحرم سنة ٨٧٠ : ١٥٦ : ١٠ .
قضاء الشافعية بطرابلس : ٤٤ : ٣ — جلال الدين الباعونى فى صفر سنة ٨٦٣ : ٦١ : ٣ ، ح ٢ .
قضاء الشافعية بمصر : شرف الدين يحيى المناوى فى شوال سنة ٨٦٥ : ١٠٢ : ١٠ — علم الدين صالح البلقينى فى شوال سنة ٨٦٧ : ١٢٧ : ٣ — يحيى المناوى فى رجب سنة ٨٦٨ : ١٤٠ : ١٧ — صلاح الدين أحمد المكينى فى جمادى الآخرة سنة ٨٧٠ : ١٦٠ : ٩ — بدر الدين محمد البلقينى فى المحرم سنة ٨٧١ : ١٦٧ : ٥ — عزل البلقينى فى جمادى الأولى سنة ٨٧١ وتحدث كاتب السر أبو بكر بن مزهر فى القضاء مدة أيام : ١٧١ : ٨ ، ١٣ — ولى الدين أحمد الأسيوطى فى جمادى الأولى سنة ٨٧١ : ١٧٢ : ٥ .
قضاء الشافعية بمكة : محب الدين الطبرى فى رمضان سنة ٨٥٩ : ٣٣ : ١٢ .

قضاء المالكية بمصر : ابن حريز بعد وفاة السنباطى فى رجب سنة ٨٦١ : ٤٥ : ١٧ — ٢ : ٤٦ .
قضاء مكة : ٢ : ٤٤ — ١٤٦ : ١٧ .
قضاء الوجه القبلى : ١٤٤ : ٨ .
كتابة الخزائن الشريفة : ٧٠ : ٧ ، ١٥ .
كتابة السر بحلب : ضياء الدين بن النفيسى ، وتوفى فى ذى القعدة سنة ٨٥٧ : ١٦ : ٧ — ٢٨ : ٩ — ٦٦ : ٧ — ١٧٦ : ٢ .
كتابة السر بدمشق : عبد الكافى ابن الذهبى — توفى فى رمضان سنة ٨٥٧ : ١٤ : ٩ — ثم صلاح الدين ابن السابق ، ثم قطب الدين الخيضرى عوضاً عنه فى المحرم سنة ٨٥٨ : ١٧ : ١٣ — خليل بن السابق : توفى فى جمادى الآخرة سنة ٨٥٩ : ٢٨ : ٩ ، ١٠ — على ابن مفلح فى المحرم سنة ٨٦٣ : ٦٠ : ٤ — قطب الدين الخيضرى : ١٤٧ : ٢ — عزل الخيضرى فى شعبان سنة ٨٦٩ : ١٥٢ : ١٢ — إبراهيم بن محمد التاجر فى رمضان سنة ٨٧١ : ١٧٥ : ٣ .
كتابة السر بطرابلس : ١٧٦ : ١٤ .
كتابة السر بمصر : محب الدين بن الشحنة فى ذى القعدة سنة ٨٥٧ بعد عزل محب الدين بن الأشقر : ١٦ : ١ ، ٣ — أعيد ابن الأشقر فى جمادى الآخرة سنة ٨٥٨ : ٢٠ : ١٤ ، ١٥ — ابن الشحنة فى جمادى الأولى سنة ٨٦٣ : ٦٢ : ١٩ ، ح ٤ — ٦٤ : ٣ — برهان الدين بن الديرى فى شوال سنة ٨٦٦ : ١١٨ : ١ ، ٢ — أبو بكر بن مزهر فى ذى القعدة سنة ٨٦٦ : ١٢٠ : ٢ — ١٣٦ : ١٠ — ١٤٧ : ٣ .
كتابة العليق : ١١٣ : ٦ .
كتابة المماليك : فرج بن النحال ثم عبد الرحمن ابن عمه فى رمضان سنة ٨٥٧ : ١٤ : ٤ — ابن المقسى فى جمادى الآخرة سنة ٨٥٨ : ٢٠ : ١١ — أعيد فرج بن النحال فى شعبان سنة ٨٥٨ وجمع بين الوزارة وكتابة المماليك : ٢٢ : ١١ ، ١٢ — ابن المقسى فى المحرم سنة ٨٦٢ : ٦٠ : ٧ — ٨٩ : ١٤ — أبو الفضل بن جلود فى صفر سنة ٨٦٧ : ١٢١ : ١٤ .
كشف إقليم البحيرة : حسن الدكرى فى رجب سنة ٨٥٧ عوضاً عن قشتم المحمودى الذى قتل : ١٣ : ٢ — زين الدين يحيى فى شوال سنة ٨٦٨ : ١٤٣ : ١٥ — ١٤٧ : ٥ .
كشف إقليم البهنساوية : ١١ : ح ٣ .
كشف الكشاف بالوجهين القبلى والبحرى : زين الدين يحيى مصافاً إلى الأستادارية فى صفر سنة ٨٥٨ : ١٨ : ١٦
كشف الوجه القبلى : قراجا العمرى فى جمادى الأولى سنة ٨٥٧ بعد

قتل تغرى بردى القلاوى : ١١ : ٥ ، ح٣ — يشبك من مهدى فى المحرم سنة ٨٧١ : ١٦٧ : ٧ .
مباشرة الذخيرة : ١٠٤ : ٥ .
مبشر الحج — من الجند : ٢٣ : ٨ — ٤٩ : ٨ .
مدبر المملكة : ٥٩ : ٨ .
مدرس بجامع ابن طولون : ٦٥ : ٣ .
مدرس الشافعية بالجامع المؤيدى : ٦٨ : ٣ .
مدرس الشافعية بالمدرسة البرقوقية : ٦٨ : ٣ .
مدرس فقه المالكية بالخانقاة الشيخونية : ٥٧ : ٤ .
مشيخة الجامع المؤيدى : ١٢١ : ٢ .
مشيخة خانقاة سرياقوس : ٦٤ : ٣ .
مشيخة خانقاة سعيد السعداء : تقي الدين القلقشندى بعد وفاة خالد بن أيوب في شوال سنة ٨٧٠ : ١٦٣ : ٨ ، ١٠ — وبعد وفاة القلقشندى قرر سراج الدين عمر العبادى في شعبان سنة ٨٧١ : ١٧٤ : ٨ ، ١٠ .
مشيخة الخانقاة الشيخونية : محيى الدين الكافيجي الحنفي عوضاً عن كمال الدين بن الهمام الحنفي في المحرم سنة ٨٨ : ١٨ : ٤ — ٤٦ : ٣ ، ٥ .
معلم الرماحة — عند دوران المحمل ، انظر فهرس الأعلام .
معلم المعلمين — للعمارة : ١١٠ : ٣ — ١٥٠ : ٦ .
معلم النشاب : ٢٣ : ٢ .
مهتار الطشتخاناه : ٢٠٣ : ١٥ .
المهمندارية : قاني باى اليوسفي الذى تعين قاصداً إلى ابن عثمان : ٣٧ : ٩ — ٥٨ : ٧ — ١٥٣ : ١٦ — تمر باى التمرازى في المحرم سنة ٨٦٩ : ١٥٦ : ٨ — ١٧٦ : ١١ .
نظر الأحباس : ٧٣ : ١٦ — العبادى بعد وفاة عبد الرحيم بن العيني في رجب سنة ٨٦٤ : ٧٤ : ٥ — ابن شرف الدين الأنصارى في المحرم سنة ٨٧٠ : ١٥٦ : ١٨ .
نظر الإسطبل : أبو بكر بن مزهر فى رجب سنة ٨٥٧ : ١٢ : ١٤ — ٤٨ : ١٠ — يحيى بن البقرى عوضاً عن محمود بن الديرى فى رمضان سنة ٨٦٥ : ٩٢ : ٢٠ — علاء الدين على بن الصابونى مع نظر الأوقاف فى المحرم سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ١٣ — ونظر الأوقاف عبد القادر فى شعبان سنة ٨٦٦ : ١١٣ : ٦ — ١٤٧ : ٧ — عبد القادر بن أبى الهول فى المحرم سنة ٨٧٠ : ١٥٦ : ١٩ .
نظر الأوقاف : ٥١ : ١٧ — علاء الدين على بن الصابونى مع نظر الإسطبل فى المحرم سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ١٣ — ونظر الإسطبل عبد القادر فى شعبان سنة ٨٦٦ : ١١٣ : ٦ .
نظر بندر جدة : ١٧٣ : ٥ .

نظر البيمارستان المنصورى : محمد بن المخلطة المالكى : توفى : ١٩ : ٧ — للأتابكى : ٥٩ : ح٣ — ابن الصابونى فى صفر سنة ٨٦٧ : ١٢١ : ١٢ — ١٨٦ : ح١ .
نظر الجوالى : محمد بن أصيل عوضاً عن شرف الدين الأنصارى فى ذى القعدة سنة ٨٥٧ : ١٦ : ٩ — أبو بكر بن مزهر فى ذى القعدة سنة ٨٦٠ : ٤١ : ٤ — مع وكالة بيت المال ، علاء الدين بن الصابونى فى صفر سنة ٨٦٧ : ١٢١ : ١٠ — كمال الدين محمد ابن يوسف فى المحرم سنة ٨٧٠ : ١٥٦ : ١٧ .
نظر الجيش : موسى الأنصارى فى ذى الحجة ستة ٨٦٢ : ٥٩ : ١٤ — ٦٣ : ٤ ، ١١ — ابن الديرى فى رجب سنة ٨٦٣ : ٦٣ : ١٣ — ٦٤ : ٣ — أبو بكر بن مزهر فى المحرم سنة ٨٦٥ : ٧٩ : ٦ — يحيى بن حجى فى ذى القعدة سنة ٨٦٥ : ١٠٣ : ٧ — أعيد أبو بكر ابن مزهر فى صفر سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ١٨ — ابن المقسى فى ذى القعدة سنة ٨٦٦ : ١٢٠ : ٣ — محمد بن يوسف بن كاتب جكم فى صفر سنة ٨٧١ : ١٦٧ : ١٣ ، ١٥ .
نظر الجيش بحلب : ٢٨ : ٩ — ابن الوجيه فى رمضان سنة ٨٥٩ : ٣٣ : ١١ — ١٧٦ : ٢ .
نظر جيش دمشق : حسن بن المزلق على عادته فى ربيع الأول سنة سنة ٨٦٣ : ٦١ : ١٢ — على بن الصابونى فى المحرم سنة ٨٧٠ : ١٥٦ : ١٤ .
نظر جيش طرابلس : ٥٧ : ٣ .
نظر الحرم الشريف بمكة : برهان الدين بن ظهيرة فى رمضان سنة ٨٥٩ : ٣٣ : ١٣ — ٤٤ : ٢ .
نظر حرمى القدس والخليل : ١٥٠ : ٧
نظر الخاص : عبد الرحمن بن الكويز بعد وفاة يوسف بن كاتب جكم فى ذى الحجة سنة ٨٦٢ : ٥٩ : ١٥ — موسى الأنصارى فى شوال سنة ٨٦٥ : ١٠٢ : ٩ — مع الوزارة ، على بن الأهناسى فى صفر سنة ٨٦٧ : ١٢١ : ٨ — ابن المقسى فى شوال سنة ٨٦٧ : ١٢٦ : ١٨ ، ٢٠ — ١٣٢ : ٢٢ — ١٣٦ : ١٠ — ١٤٥ : ٢٠ — ١٦٧ : ١٤ ، ١٥ .
نظر خانقاة سعيد السعداء : ابن البلقينى عوضاً عن ابن مزهر فى ذى القعدة سنة ٨٦٤ : ٧٨ : ٧ .
نظر الخزائن الشريفة : ٧٠ : ٧ .
نظر الدولة : ١٠ : ١٤ — حمزة بن البشيرى عوضاً عن التاج الخطيرى فى ربيع الأول سنة ٨٥٨ : ١٨ : ١٩ — نصرالله بن النجار فى ذى الحجة سنة ٨٥٨ : ٢٣ :

— حمزة بن البشيرى فى ربيع الأول سنة ٨٥٩ : ١٢ : ٢٥ — فخر الدين بن السكر والليمون فى ربيع الأول سنة ٨٦٠ : ١٥ : ٣٦ — منصور بن الصفى فى جمادى الأولى سنة ٨٦٢ : ٥ : ٥٤ — مجد الدين بن منقورة فى صفر سنة ٨٦٧ ثم عزل بعد ثلاثة أيام : ٤ : ١٢١ — محمد البباى فى ذى الحجة سنة ٨٦٧ : ٦ : ١٣١ — ١٣٦ : ٢٤ .

نظر الديوان المفرد : تقى الدين بن نصر الله عوضاً عن منصور فى رجب سنة ٨٦٤ : ٦ : ٧٤ — ابن كاتب غريب الذى قبض عليه فى ربيع الأول سنة ٨٦٩ : ١٤٩ : ٢ — أعيد بن كاتب غريب فى ربيع الآخر سنة ٨٧٠ : ١٥٩ : ٨ — ١٦٧ : ١٧ .

نظر الذخيرة : أبو الخير النحاس فى رمضان سنة ٨٦٣ : ٧ : ٦٥ .

نظر الكسوة : أحمد بن عبد الرحمن بن الكويز فى رجب سنة ٨٦٣ : ١٤ : ٦٣ .

نقابة الجيش : محمد بن أبى الفرج فى شعبان سنة ٨٥٨ : ٩ : ٢٢ — ٨ : ٢٣ — ٤ : ٢٨ — على بن الفيسى فى شوال سنة ٨٥٩ : ٢ : ٣٤ ، ٤ — فى المحرم سنة ٨٦١ : ٥ : ٤٢ .

نيابة الأبلستين : بضاغ بن ذلغادر فى ذى القعدة سنة ٨٧١ : ١٧٦ : ٧ .

نيابة الإسكندرية ، يونس العلاى ، فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ١٠ : ٦ — جانى بك النوروزى فى ذى الحجة سنة ٨٥٧ : ٣ : ١٧ — ١٢ : ٧٩ — كسباى السمين فى صفر سنة ٨٦٥ : ٢ : ٨٠ — ٨ : ١٣٨ — قانصوه اليحياوى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٧ : ١٧ ، ٢٠ .

نيابة بعلبك : جانى بك النوروزى الذى نقل فى ذى الحجة سنة ٨٥٧ إلى نيابة الاسكندرية : ٣ : ١٧ — ١٢ : ٧٩ .

نيابة البيرة : محمد بن الحلبى عوضاً عن قانى باى الموساوى فى جمادى الآخرة سنة ٨٥٨ : ٩ : ٢٠ — كمشبغا السيفى يخشباى فى صفر سنة ٨٦٨ : ١٨ : ١٣٤ — قانى باى البكتمرى فى ذى القعدة سنة ٨٦٨ : ١٦ : ١٤٣ — ألماس الأشرفى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٩ : ١٠ : ١٤٩ — شاد بك الجلبانى فى ربيع الأول سنة ٨٧٠ : ٨ : ١٥٨ .

نيابة بيروت : جغنوس الناصرى الذى جاءت الأخبار بوفاته فى رمضان سنة ٨٥٧ : ١٣ : ١٧ — ٣ : ١٣٩ .

نيابة تقدمة المماليك ، يشغلها أحد الطواشية : صندل الهندى عوضاً عن عنبر الطنبدى فى ربيع الآخر

سنة ٨٦٦ : ١١٠ : ١١ — مثقال البرهانى الظاهرى فى رمضان سنة ٨٦٧ : ١٢٦ : ١٢ — خالص التكرورى فى ربيع الآخر سنة ٨٧٠ : ١٥٩ : ١٢ .
نيابة جدة : قرر جانى بك بها على عادته فى شوال سنة ٨٥٧ : ١٤ : ١٣ .
نيابة الحكم بمصر ، أنظر فهرس الأعلام .
نيابة حلب : قانى باى الحمزاوى : ١٨ : ١ جانم الأشرفى فى صفر سنة ٨٥٩ : ٢٤ : ١٧ — ٤٥ : ١ — ٢٦ : ٣ — ٦٢ : ٢ — أينال اليشبكى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٣ : ٦٢ : ٨ ، ٩ — ابن جبارة فى رمضان سنة ٨٦٤ : ٧٦ : ١٤ — جانى بك التاجى فى شعبان سنة ٨٦٦ بعد وفاة أينال اليشبكى ١١٣ : ١٤ ، ١٥ — ١١٤ : ٣ — ١٢٣ : ١٦ — بردبك البجمقدار فى ربيع الآخر سنة ٨٦٨ : ١٣٧ : ٢٠ — ١٣٨ : ٢ ، ٧ — ١٣٩ : ٣ — يشبك البجاسى فى صفر سنة ٨٧١ : ١٦٩ : ٥ — بردبك البجمقدار فى جمادى الآخرة سنة ٨٧٢ : ٢٠٠ : ٥ ، ٦ .
نيابة حماة : ١٣ : ٩ — ٢٤ : ١٤ — إياس المحمدى الطويل فى شعبان سنة ٨٥٩ : ٣٣ : ٢ — ٦٢ : ١ — جانى بك التاجى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٣ : ٦٢ : ١٠ ، ١١ — جانى بك الناصرى فى رمضان سنة ٨٦٦ : ١١٤ : ٤ — ١٣٨ : ٦ — بلاط اليشبكى فى جمادى الآخرة سنة ٨٦٨ : ١٤٠ : ٢ — ١٥١ : ٨ — يشبك البجاسى فى شعبان سنة ٨٦٩ : ١٥٢ : ٨ — تنم الحسنى الأشرفى فى صفر سنة ٨٧١ : ١٦٩ : ٦ — أينال الأشقر فى ربيع الأول سنة ٨٧٢ : ١٨٩ : ٥ — محمد بن مبارك فى ربيع الآخر سنة ٨٧٢ : ١٩٠ : ١ .
نيابة دمشق : نيابة الشام .
نيابة دمياط : حسن البلوى عوضاً عن محمد بن كزل بغا فى شوال سنة ٨٦٦ : ١١٨ : ٥ .
نيابة الرها : ٥ : ٦ .
نيابة السلطنة : ١٣٦ : ٩ .
نيابة الشام — أو نيابة دمشق : ١٧ : ٨ — جلبان النائب حضر إلى القاهرة : ١٩ : ٧ — قانى باى الحمزاوى فى صفر سنة ٨٥٩ : ٢٤ : ١١ ، ١٦ — جانم الأشرفى بعد وفاة قانى باى الحمزاوى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٣ : ٦١ : ١٣ — ٦٢ : ٧ — تنم من عبد الرزاق فى صفر سنة ٨٦٦ : ١٠٩ : ٤ — ١١٢ : ٤ — ١٢٣ : ١٦ — جانى بك التاجى فى جمادى الأولى سنة ٨٦٨ : ١٣٨ : ١٣ — ١٣٩ : ١ ، ١٩ — برسباى البجاسى فى جمادى

الآخرة سنة ٨٦٨ : ١٤٠ : ١١ — بردبك البجمقدار فى صفر سنة ٨٧١ : ١٦٩ : ٤ — ١٧٦ : ١٢ — ١٨٨ : ١٦ — أزبك من ططخ فى ربيع الأول سنة ٨٧٢ : ١٨٩ : ١ ، ١٩ ، ح ١ — ١٩١ : ٤ .

نيابة صفد : ٥ : ٦ — بيغوث من صفر خجا المؤيدى الذى توفى فى شعبان سنة ٨٥٧ : ١٣ : ٨ ، ١٠ — إياس الطويل فى رمضان سنة ٨٥٧ : ١٤ : ٥ — جانى بك التاجى فى شعبان سنة ٨٥٩ : ٣٣ : ٣ — خاير بك النوروزى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٣ : ٦٢ : ١١ ، ١٢ — تمراز الأشرفى فى رمضان سنة ٨٦٥ : ١٠٠ : ٥ — جانى بك الناصرى فى صفر سنة ٨٦٦ : ١٠٩ : ١ ، ٧ — خاير بك القصروى فى رمضان سنة ٨٦٦ : ١١٤ : ٥ — بلاط اليشبكى فى جمادى الأولى سنة ٨٦٧ : ١٢٤ : ١٤ — يشبك قلق المؤيدى فى جمادى الآخرة سنة ٨٦٨ : ١٤٠ : ٣ — ١٥١ : ٨ — جكم الأشرفى فى ربيع الأول سنة ٨٧٠ : ١٥٨ : ٦ .

نيابة طرابلس : ٢٤ : ١٤ — قبض على النائب يشبك النوروزى وسجنه فى رجب سنة ٨٥٩ : ٣٢ : ١٣ — أينال اليشبكى فى شعبان سنة ٨٥٩ : ٣٣ : ١ — ٦١ : ٥ — ٦٢ : ١ — إياس الطويل فى ربيع الآخر سنة ٨٦٣ : ٦٢ : ٩ ، ١٠ — برسباى البجاسى أمير آخور كبير فى المحرم سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ٩ — جانى بك الناصرى فى جمادى الآخرة سنة ٨٦٨ : ١٤٠ : ٢ — ١٥١ : ٨ — محمد بن مبارك شاه فى شعبان سنة ٨٦٩ : ١٥٢ : ٧ — قانى باى الحسنى فى ذى القعدة سنة ٨٧٠ : ١٦٥ : ٩ — ١٦٧ : ١ — أينال الأشقر فى ربيع الآخر سنة ٨٧٢ : ١٨٩ : ٢١ — ١٩٠ : ١ .

نيابة طرسوس : آتواى السيفى جارقطلو فى المحرم سنة ٨٦٠ : ٣٥ : ١٣ — دمرداش فى ربيع الآخر سنة ٨٦٨ : ١٣٧ : ١٩ .

نيابة غزة : كان حط الناصرى ثم بقى أتابك العساكر بطرابلس — وتوفى فى ذى القعدة سنة ٨٥٧ : ١٧ : ٥ — خاير بك النوروزى فى شعبان سنة ٨٥٩ : ٣٣ : ٤ — بردبك العبد الرحمانى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٣ : ٦٢ : ١٢ ، ١٣ — خاير بك القصروى فى شوال سنة ٨٦٥ : ١٠١ : ١٢ — شاد بك الصارمى فى رمضان سنة ٨٦٦ : ١١٤ : ٦ — يشبك أوش قلق فى جمادى الأولى سنة ٨٦٧ : ١٢٤ : ١٦ — وامتنع يشبك فعين شاد بك الجلبانى ثم عين جكم الأشرفى فى رجب سنة ٨٦٧ :

١٢٥ : ١١ — ١٣٩ : ٣ — أينال الأشقر فى ربيع الأول سنة ٨٧٠ : ١٥٨ : ٦ — محمد بن مبارك فى ربيع الأول سنة ٨٧٢ ولكنه امتنع ١٨٩ : ٦ — أرغون شاه الأشرفى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٩ : ١٣ .

نيابة قبرس : ٦٥ : ح ٤ .

نيابة القدس : إياس البجاسى فى صفر سنة ٨٦٣ ، ثم عزل وقرر بها شاه منصور بن شهرى : ٦١ : ٣ ، ٤ ، ح ٣ ، ٤ — أعيد حسن بن أيوب فى رجب سنة ٨٦٣ : ٦٤ : ٥ — حسن بن أيوب فى ربيع الآخر سنة ٨٦٩ : ١٤٩ : ٩ .

نيابة القلعة : قانى باى الأعمش ، فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٦ : ٩ ، ١٠ — ١٨ : ٧ — سودون النوروزى بعد وفاة قانى باى الأعمش فى ذى القعدة سنة ٨٦٠ : ٤١ : ١ ، ٢ — كسباى السمين فى ربيع الآخر سنة ٨٦٢ : ٥٤ : ١ — خير بك القصروى فى صفر سنة ٨٦٥ : ٨٠ : ٣ — ١٨٩ : ٢٠ — تغرى بردى طاط الشمسى الظاهرى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٨ : ٨ .

نيابة قلعة حلب : قاسم بن القساسى عوضاً عن آقبردى الظاهرى الساقى فى المحرم سنة ٨٥٨ : ١٧ : ١٧ — عمر بن قاسم القساسى فى شوال سنة ٨٦٣ : ٦٦ : ٨ ، ٩ — كمشبغا السيفى يخشباى فى رمضان سنة ٨٦٦ : ١١٤ : ٩ — تغرى بردى من يونس : فى صفر سنة ٨٦٨ : ١٣٤ : ١٩ — دمرداش السيفى تغرى بردى الموذى فى ربيع الأول سنة ٨٧١ : ١٦٩ : ١٦ .

نيابة قلعة دمشق : إبراهيم بن بيغوث عوضاً عن سودون قندورة فى جمادى الأولى سنة ٨٦٦ : ١١٢ : ٢

نيابة قلعة الروم : ٢٠ : ح ٥ .

نيابة قلعة صفد : جانى بك السيفى تغرى برمش فى ذى القعدة سنة ٨٦٨ : ١٤٣ : ١٧ .

نيابة قلعة كركر : عثمان بن أغلبك فى ذى القعدة سنة ٨٦٩ : ١٥٣ : ٢٢ .

نيابة كتابة السر بمصر : ٦٦ : ٦ ، ٧ — نور الدين بن الأنبابى فى شوال سنة ٨٦٦ : ١١٧ : ٣ .

نيابة الكرك : تغرى بردى الأشرفى الأينالى فى ربيع الأول سنة ٨٦٤ : ٦٩ : ١٤ ، ح ٦ — مبارك شاه عبد الرحمن فى جمادى الآخرة سنة ٨٦٦ : ١١٢ : ١٠ — حسن بن أيوب فى ذى القعدة سنة ٨٦٧ : ١٢٧ : ٨ — بلاط اليشبكى فى المحرم ثم جانى بك التنمى فى ربيع الأول سنة ٨٦٩ : ١٤٨ : ٣ ، ١٦ — بلاط اليشبكى فى صفر

سنة ٨٧٠ : ١٦:١٥٧ .
نيابة ملطية : قانى باى الموساوى فى جمادى الآخرة سنة ٨٥٨ : ٢٠ : ٩ — آقبردى الساقى فى شعبان سنة ٨٥٩ : ٥:٣٣ — وتوفى آقبردى فى ذى الحجة سنة ٨٥٩ : ٢:٣٥ — وقرر آقباى الجكمى فى المحرم سنة ٨٦٠ : ١٢:٣٥ — تغرى بردى من يونس فى المحرم سنة ٨٦٢ : ٤:٥٠ — أينال الأشقر فى ربيع الآخر ستة ٨٦٦ بعد وفاة جانى بك الجكمى : ١٣:١١٠ ، ١٤ — ١٢:١١٢ — يشبك البجاسى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٧ : ٧:١٢٤ .

والى الحجر بقلعة حاب : محمد بن الحلبى كان : ٩:٢٠ ، ح٥ .
الوزارة : أمين الدين بن الهيصم : ١٣:١٠ — فرج بن النحال فى رمضان سنة ٨٥٧ : ٢:١٤ ، ٣ — ابن الهيصم فى جمادى الأولى سنة ٨٥٨ : ١٦:١٩ ، ١٧ — أعيد فرج بن النحال فى شعبان سنة ٨٥٨ وجمع بين كتابة المماليك والوزارة : ١٠:٢٢ ، ١٢ — نصر الله بن النجار فى ربيع الأول سنة ٨٥٩ : ثم أعيد فرج بعد قليل : ١٠:٢٥ ، ١٢ ، ١٦ — ١:٢٦ — على بن الأهناسى فى جمادى الآخرة سنة ٨٦٠ : ٣٨: ١٢ — فارس الركنى ثم عزل وعين منصور بن الصفى ثم عزل وقرر محمد الأهناسى : ٧:٦٩ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ح٣ — أعيد منصور بن الصفى : ١١:٧٠ — فرج بن النحال فى ربيع الآخر سنة ٨٦٤ : ٦:٧١ — أعيد بن الأهناسى فى ربيع الأول سنة ٨٦٥ : ٤:٨١ — ١٤:٨٩ — يحيى بن الصنيعة فى ربيع الآخر سنة ٨٦٦ : ٩:١١٠ — مع نظر الخاص ، على بن الأهناسى فى صفر سنة ٨٦٧ : ٧:١٢١ — مجد الدين بن البقرى فى شوال سنة ٨٦٧ : ١٨:١٢٦ ، ١٩ — ٢٢:١٣٢ — يونس بن عمر بن جنكلى بغا فى المحرم سنة ٨٦٨ : ١٢:١٣٣ ، ١٤ — أعيد بن البقرى فى صفر سنة ٨٦٨ : ١٣٥ :٦ ، ١٨ — محمد البباى فى ربيع الأول سنة ٨٦٨ : ٢:١٣٦ ، ٣ ، ٥ ، ١٠ — ١:١٣٧ — ١٤٥ : ٢٠ — ١٧:١٤٧ — يحيى بن الصنيعة فى المحرم سنة ٨٦٩ : ٣:١٥٦ — قاسم شغيتة فى جمادى الآخرة سنة ٨٧٠ : ٤:١٦٠ ، ٥ — ١٧:١٦٤ .
وزارة مكة : ١٢:١٥٠ .
وكالة بيت المال : أبو الخير النحاس فى رمضان سنة ٨٦٣ : ٧:٦٥ — مع نظر الجوالى ، علاء الدين

بن الصابونى فى صفر سنة ٨٦٧ : ١٠ : ١٢١ .
ولاية الشرطة : ولاية القاهرة .
ولاية القاهرة : على بن الفيسى فى المحرم سنة ٨٦١ : ٢ : ٤٢ — أعيد خاير بك فى ربيع الآخر سنة ٨٦١ : ١٣ : ٤٤ — على بن الفيسى فى صفر سنة ٨٦٥ : ٣ : ٨٠ — أينال الأشقر فى ربيع الآخر سنة ٨٦٥ : ٢ : ٨٣ — تمر من محمود شاه الظاهرى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٦ : ١٥ : ١١٠ — أصباى البواب الظاهرى خشقدم فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ٦ : ١٩٨ .

# فهرس

## أسماء الأماكن والبلدان


الآثار النبوى : ١٥١ : ١١ — ١٧٥ : ١٥ .
آمد : ٥ : ٤ — ١٥٣ : ٢١ .
أبشية الملق : ١٧٤ : ١٦ .
الأبلستين : ٢٢ : ٣ ، ١٥ — ٢٥ : ٧ — ١٥٧ : ٩ ، ١٠ — ١٥٨ : ١٦ — ١٥٩ : ١٠ — ١٦٠ : ١٧ — ١٦١ : ١ ، ٧ — ١٦٥ : ٣ ، ٤ ، ٥ — ١٧٦ : ٨ .
أدنة : ٣٩ : ١٦ .
الإسطبل : ١٢ : ١٤ — ٤٨ : ١٠ — ١٠٨ : ١٣ — ١١٣ : ٦ — ١٤٧ : ٧ — ١٥٦ : ١٩ — يحكم فيه السلطان كل يوم سبت وثلاثاء : ١٧٠ : ٤ ، ٦ — ١٧٣ : ٢٠ — ١٧٩ : ٢١ — ١٨٠ : ١ — ١٩٩ : ١٦ — ٢٠٠ : ١٦ .
الإسكندرية : ٦ : ١٧ ، ١٩ — ٧ : ٤ — ١٢ : ١ — ١٧ : ٣ — ٢٠ : ٧ — ٣٠ : ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ — ٣٨ : ٥ ، ٧ — ٥٨ : ١ ، ٢ — ٧٦ : ١٧ — ٧٩ : ١٢ ، ١٣ ، ح٥ — ٨٠ : ٢ ، ح١ — ٩٢ : ٤ — ٩٧ : ٢٠ — ٩٨ : ٤ ، ٥ ، ٦ — ١٠١ : ١٦ ، ١٩ — ١٠٦ : ١١ ، ٢١ — ١٠٧ : ١٨ — ١٢٠ : ٤ — ١٣٠ : ٢٢ — ١٣١ : ١٧ — ١٣٢ : ٨ — ١٣٣ : ٧ ، ١٠ — ١٣٤ : ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ — ١٣٨ : ٦ ، ٨ — ١٥٨ : ١١ ، ١٢ — ١٨٨ : ٦ — ١٨٩ : ٤ — ١٩٣ : ١٤ — ١٩٤ : ٦ — ١٩٥ : ١١ ، ١٥ — ١٩٦ : ٢٣ ، ٢٥ — ١٩٧ : ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ .
أسيوط : ١٨٠ : ٧ ، ٨ ، ١٢ .
الأفقسية : نيقوسيا — عاصمة قبرس .
إقليم البحيرة : ١٢ : ٩ — ١٣ : ١ ، ٢ — ٢٠ : ١٢ — ٢٨ : ١٣ — ٩٠ : ٦ — ١١٧ : ٤ — ١٢٥ : ١٥ — ١٣٩ : ١٥ — ١٤١ : ٤ ، ٥ — ١٤٣ : ١٥ — ١٤٧ : ٤ — ١٥٣ : ١٠ .
إقليم البهنساوية : ١١ : ح٣ .
إقليم الشرقية : ٢١ : ١٦ — ٥٣ : ح٥ — ٩١ : ١٤ — ١٠٨ : ١٦ — ١٧٣ : ٩ — ١٧٩ : ١٩ .

إقليم الغربية : ٦٨ : ح١ — ٨٩ : ١١ — ١٥٣ : ١٨ — ١٧٩ : ١٩ .
اقليم المنوفية : ٦٠ : ح٩ .
إنبابة : ١٧٣ : ١١ .
الأندلس : ١٠٧ : ٦ — ١٤٧ : ٧ .
أهناس : ١٣٣ : ١ .
الإيوان — بالقلعة : ١٠٥ : ٢ — ١٨٦ : ٨ .

باب الحوش الأوسط : ٧٤ : ح٨ .
باب الدرفيل : ٦ : ١٨ .
باب الدهيشة : ٨٦ : ١٩ .
باب زويلة : ٤٢ : ١١ — ٧٣ : ١٢ — ١٠٥ : ١٤ — ١١٠ : ٦ — ١٩٩ : ١٢ .
باب الستارة : ٥٠ : ١٣ — ٨٨ : ٩ — ١٨٨ : ٢١ — ٢٠٢ : ١١ .
باب سر القصر الكبير : ٤ : ٧ — ٩٦ : ٦ — ١٩٦ : ١٢ .
باب السلسلة : ٤ : ٢ ، ٤ — ٢٩ : ١٠ — ٩٣ : ٨ ، ١٧ — ٩٤ : ١ — ٩٥ : ١٧ — ٩٧ : ٢٢ — ١٠٥ : ١٩ — ١٨٠ : ٣ — ١٨١ : ١٧ — ١٨٥ : ١٦ — ١٩٦ : ٣ — ٢٠٣ : ٣ ، ١٦ .
باب الشعرية : ١٦٧ : ١ .
باب القرافة : ١٢٩ : ١٩ .
باب القصر السلطانى : سقط فماأمكن الدخول إلى القصر إلا من الإيوان : ١٨٦ : ٧ .
باب القلة — بالقلعة : ١٢٩ : ٢ ، ٥ — ١٨٢ : ١٣ .
باب الميدان : ٢٠٣ : ٤ .
باب النصر : ٢١ : ح٣ — ١٠٥ : ١٢ — ١١٠ : ٤ — ١١٣ : ٤ — ١٢١ : ١ — ١٣٩ : ٧ — ١٤٦ : ٢ — ١٤٨ : ١٢ — ١٥٨ : ٩ .
باب الوزير : ١٦٦ : ١١ .
باف بقبرس Paphos : ٨٩ : ح١ .
البحر : نهر النيل .
البحرة : قاعة البحرة .
البحيرة : إقليم البحيرة .
برج : أبراج — يبحث عن مكان على ساحل البحر بجهة الطينة لينشىء به برجاً : ٨٣ : ٧ .
البرج — بالقلعة : وسجنهم بالبرج : ٣٢ : ٤ — ١٣٢ : ١٦ — ١٧٩ : ١٥ .
بر الجيزة : الجيزة .
بركة الجب : ١٧٠ : ح٥ .
بركة الحاج : ٤٨ : ح٣ — ٥٠ : ١١ — ١٧٠ : ح٥ .
بركة الجب : ١٧٠ : ١١ ، ١٢ ، ح٥ — ١٨٣ : ٧ .
بركة الرطلى : ١٣٢ : ١٨ — ١٣٧ : ٢ ، ٧ — ١٨٠ : ٢٤ — ١٨٤ : ٤ .
بعلبك : ١٧ : ٤ — ٧٩ : ١٢ .
بلاد ابن عثمان ( تركيا ) : ١٥ : ١٣ .
بلاد ابن قرمان : ١٥٤ : ٢ — ١٧٦ : ٢٢ .
بلاد الجراكسة : ١٨٥ : ٧ .

البلاد الشامية ، انظر أيضاً : الشام ،
دمشق : ٨ : ١١ — ٣٢ : ٥ — ٦٠ : ٩ ، ١٢ — ٦٢ : ١٧ — ٨٣ : ح١ — ٨٥ : ١٩ — ٨٨ : ٢١ — ٩٢ : ٤ — ١٠٠ : ٢ — ١٠٤ : ح٥ — ١٠٨ : ١ — ١٦٦ : ١٢ — ١٧٦ : ١٣ — ١٨٢ : ٨ — ١٨٣ : ١٠ — ١٩٩ : ٥ — ٢٠٠ : ١٧ .
بلاد الشرق : ١٨٩ : ٧ .
بلاد الشرقية : إقليم الشرقية .
بلاد الفرنج : ١٧٧ : ١ .
بلاد المغرب : ١٤٦ : ١٩ — ١٥٣ : ٧ — ١٧٧ : ١ .
بلبيس : ٧٠ : ١٨ — ٩٩ : ١١ — ١٠١ : ٦ .
بلاطنس — من أعمال طرابلس : ٦١ : ح٦ .
البندقية — بإيطاليا : ٦٨ : ح٥ .
البهنساوية : إقليم البهنساوية .
البوصة — خلف بولاق : ٥٥ : ١٤ .
بولاق : ٢٦ : ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ — ٥٣ : ١٤ — ٥٤ : ١٩ — حريق بها : ٥٥ : ١٢ ، ١٤ ، ١٧ — ٥٦ : ١ ، ٢ — ٧٠ : ٨ — انظر أيضاً جزيرة بولاق : ٩٠ : ١٦ — ٩٨ : ١٣ — ١٠٦ : ٢١ — ١١٥ : ١٠ — ١٣١ : ١٦ — ١٣٧ : ح٢ — ١٥٢ : ١٨ .
البويب : ٥٠ : ١٠ .
بيت الأتابكى أينال ( السلطان الأشرف أينال ) ، تجاه قلعة الكبش : ٣ : ٩ ، ح٤ — ٥ : ١٢ .
بيت خشقدم ، الأتابكى : ٩٣ : ٢٠ — ٩٥ : ٩ ، ١٧ .
بيت قوصون ، عند حدرة البقر ، تجاه قلعة الجبل : ٣ : ١٠ ، ح٥ — ٢٩ : ٩ — ٣٠ : ١١ — ١٠٥ : ١٤ ، ١٦ .
البيت الكبير : بيت قوصون .
بيت المقدس : القدس .
بيت الوزراء ببركة الرطلى : ١٣٧ : ٢ .
البيرة : ٢٠ : ٩ — ١٣٤ : ١٨ — ١٤٣ ، ٣ — ١٤٨ : ١٧ — ١٤٩ : ١١ — ١٥٨ : ٧ ، ٨ .
بيروت : ١٣ : ١٧ — ١٣٩ : ٣ .
بيسوس : ١٥٥ : ١٢ .
البيمارستان المنصورى : ١٩ : ٧ — ٥٩ : ح٣ — ١٢١ : ١٢ — ١٨٦ : ح١ .
بين الصورين : ١٦٧ : ١ .
بين القصرين : ٣٧ : ١ .

التبانة : ١١٠ : ٦ — ١٦٦ : ١١ .
تتا — قرية بإقليم المنوفية : ٦٠ : ح٩ .
تبريز : ٤٦ : ٦ .
تربة أينال العلاى ، بالصحراء : ١٩ : ٢ — ٨٤ : ٣ ، ح٢ — ٨٨ : ١٠ .
تربة برقوق ، الظاهر : ١٩ : ١٤ — ١٠٥ : ٨ ، ١٢ .
تربة تم رصاص — عند الإمام الليث : ١٢٩ : ٢٠ .

تربة جانى بك الظاهرى – بالقرب من باب القرافة : ١٢٩ : ١٩ .
تربة خشقدم الناصرى ، الظاهر – بالصحراء : ١١٠ : ٢ – ١١٣ : ٣ – ١١٨ : ١٥ – ١٢٢ : ٤ – ١٣٢ : ١٨ – ١٣٤ : ١٦ – ١٨٢ : ١٤ – ١٨٤ : ٤ .
تربة عبد الباسط : خارج باب النصر : ٢١ : ح٣ .
تربة قانم التاجر – بالصحراء : ١٦٨ : ٩ ، ١٦ ، ح٢ .
تربة قانى باى الجركسى ، وانظر : جامع : ١١١ : ٢ ، ح١ – ١٢٥ : ٩ .
تعز – باليمن : ٦٧ : ح٣ .
تل باشر – بالشام : ١١٧ : ٨ .
تلمسان : ١٠٧ : ٤ ، ٥ ، ٦ – ١٢٣ : ١٩ ، ٢٠ – ١٥٤ : ١٥ ، ، ١٦ – ١٧٦ : ١٦ .
تونس : ٢٢ : ٧ – ١٢٠ : ٨ – ١٢٣ : ١٨ – ١٥٥ : ٨ ، ٩ – ١٧٦ : ١٦ .

ثغر الإسكندرية : الإسكندرية .
ثغر دمياط : دمياط .

جامع ابن طولون : ٦٥ : ٣ – ١٢٦ : ٨ – ١٩٢ : ٩ .
جامع الأزهر : ٣٧ : ح٥ .
الجامع الأموى : بدمشق ١٥٩ : ٣ .
جامع أمير حسين : ١١٢ : ١٤ .
جامع بردبك الأشرفى : انتهت عمارته : ١٩ : ٤ ، ح٢ .
جامع الحاكم : فى زيادة جامع الحاكم خبية : ١٦ : ١١ ، ١٢ .
جامع عمرو : ٦٥ : ٥ .
جامع قانم التاجر – بقلعة الكبش : ١٦٨ : ١٥ .
جامع قانى باى الجركسى ، وانظر : تربة : ١١١ : ١ .
جامع قيدان – بقناطر الأوز : ١٣٤ : ١٥ .
جامع المؤيد : ٦٨ : ٣ – ٢٢ : ٢ .
الجامع الناصرى بالقلعة : ٣٥ : ٧ ، ح٤ – ٤٩ : ح٩ – ٧٦ : ح٦ – ١٠٥ : ١ – ١٢٩ : ٧ ، ١٢ ، ١٣ – ١٧٩ : ٧ .
جدة : ٦ : ٩ – ١٤ : ١٤ – ١٥ : ٢ – ٢٢ : ٦ – ٣٣ : ١٥ – ٤٨ : ١١ – ٦٠ : ٦ – ٦٧ : ح٦ – ٧٦ : ٢ – ٩٥ : ١٣ – ٩٨ : ١٣ – ٩٩ : ١٥ – ١٠٠ : ١٦ – ١٠٢ : ١٢ – ١١٤ : ١٢ – ١٣١ : ٣ – ١٧٣ : ٥ ، ٨ .
جرجا : ١٨٠ : ١١ .
جزيرة أروى أو الجزيرة الوسطى : ٥٤ : ١٨ ، ح٤ – انتهت عمارة المراكب فى جزيرة أروى : ٧٦ : ٨ – ٧٧ : ٣ .
جزيرة بولاق : ٩٠ : ١٦ .
جزيرة رودس : رودس .
جزيرة الصابونى : ١٥١ : ١١ ، ١٤ .

جزيرة قبرس : قبرس .
الجزيرة الوسطى : جزيرة أروى : ١ : ١٨١ .
الجسر الأعظم : ٨ : ١٩٢ .
جنوه — بإيطاليا : ٦٨ : ح٥ .
الجون : ٢ : ٣٧ ، ح٣ — ١٦ : ٤٦ — ٥٧ : ح٥ — ٩ : ٦٨ ، ح٣ و٤.
الجيزة : ١٠ : ٣٦ ، ١١ ، ح٣ — ٢ : ١٥٠ — ١١ : ١٧٣ ، ١٣ .

حارة الديلم : ١٧ : ٧٨ .
حارة عبد الباسط : ١٥ : ١٣٢ .
حانوت لبيع الكتب : ١١ : ح٤ .
الحجاز : ٦ : ٢٢ — ١ : ٤٤ — ٤٩ : ١٤ — ٦٧ : ح٦ — ٤ : ١٣٠ .
الحجرة الشريفة بالمدينة : ١٨ : ٣٣ — ١٥ : ٤٤ .
حدرة البقر ، تجاه قلعة الجبل : ٣ : ح٥ — ١٠ : ٢٩ — ١٥ : ١٠٥.
حدرة الكبش : ٩ : ١٩٢ .
الحراقة — بباب السلسلة : ١٨ : ٩٥ — ٥ : ١٩٣ .
حرم الخليل : ٨ : ١٥٠ .
الحرم الشريف بمكة : ١٣ : ٣٣ — ٢ : ٤٤ — ٦٠ : ح٩ — ٢١ : ١٢٥.
حرم القدس : ٨ : ١٥٠ .
حصن كيفا : ١٢ : ١١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ .
حلب : ٧ : ٩ — ١٢ : ١١ — ١٢ : ١٥ — ٢ : ١٦ ، ٣ ، ٩ — ١٧ : ١٦ ، ١٧ — ١ : ١٨ — ١٥ : ٢٤ ، ١٦ ، ١٧ — ٣ : ٢٦ — ٢٨ : ٩ — ٥ : ٣٣ ، ٦ ، ١١ — ٤٢ : ٩ — ٤ : ٤٤ — ٤٦ : ١٢ — ٥٠ : ٦ — ٢ : ٦٢ ، ٩ ، ح٤ — ٦٣ : ٥ — ٣ : ٦٦ ، ٤ ، ٧ ، ٨ — ٦٧ : ٥ ، ٨ — ١٤ : ٧٦ — ٩١ : ١٩ — ١ : ١٠٠ ، ٩ ، ح٢ — ١١٣ : ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ — ١١٤ : ٣ ، ٧ ، ٩ — ٩ : ١١٧ ، ١٠ — ١٢ : ١٢٣ ، ١٦ — ٨ : ١٢٤ — ١٦ : ١٢٦ — ١٨ : ١٣٤ ، ١٩ — ٢٠ : ١٣٧ — ٢ : ١٣٨ ، ٧ ، ١٣ — ٣ : ١٣٩ ، ١٩ — ١٤١ : ١٤ — ١١ : ١٤٩ ، ١٢ — ١٥١ : ٦ — ٩ : ١٥٢ — ٢٠ : ١٥٣ — ٨ : ١٥٧ — ٧ : ١٥٨ ، ١٥ — ٣ : ١٦١ ، ١٦ — ٣ : ١٦٥ — ٥ : ١٦٩ ، ١٦ — ٨ : ١٧٠ ، ٩ — ١ : ١٧٦ ، ٢ ، ٧ ، ١٠ — ٣ : ١٧٨ — ١ : ١٨٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ — ٧ : ١٩١ — ٥ : ٢٠٠ .
حماة : ٩ : ١٣ — ١٤ : ٢٤ — ٣٣ : ٢ — ١ : ٦٢ ، ٩ ، ١١ — ١٠٠ : ٩ ، ح٢ — ١٤ : ١١٣ — ١١٤ : ٤ — ٣ : ١٣٣ — ٧ : ١٣٨ — ٢ : ١٤٠ — ٨ : ١٥١ — ٨ : ١٥٢ — ١٠ : ١٦٢ — ٦ : ١٦٩ — ١٢ : ١٨٧ — ٦ : ١٨٩ .
حمص : ٨ : ٣٤ — ٧ : ١٠٠ ، ح١.
الحوش السلطانى بالقلعة : ٨ : ٣٥ ، ٩ — ٧ : ٦٤ — ٧ : ح ٦ — ٧٢ :

ح٦ — ٧٤:ح٨ — ٨٨:٥ —
١٠٥:٣ — ١١٠:١٢ — ١٢١:
٥ — ١٣٥:١ ، ٣ — ١٨٤:٧ .

خانقاة سرياقوس : ٦٤:٣ .
خانقاة سعيد السعداء : ٧٨:٧ —
١٦٣:٨، ١٠ — ١٧٤:٩، ١٠.
الخانقاة الشيخونية : ١٨:٤ — ٤٧:
٣ — ٥٧:٦ .
الخانكاه : ١٦:٦ — ٧٠:١٨ —
٩٩:١٩ — ١٠٠:١٣ ، ١٤ —
١٦٨:١٥ — ٢٠٠:٨ .
خرت برت : ١٥٤:٤ ، ح٣ —
١٥٧:١٠ — ١٦١:١٦ .
الخرجاة — بالقصر السلطانى : ٢٠١:
١٩ ، ٢٥ — ٢٠٢:١ — ٢٠٣:
٧ .
خط قناطر السباع : ١٩:٥ .
الخليج الحاكمى : ١٩:٥ .
خليج الزريبة : ١٥٥:١٣ .
خليج الزعفران — بالمطرية : ١٦٧:
١٨ .
خليص — بالحجاز : ١٤٦:١٠ .
الخليل : ٦٠:١٠ — ١٥٠:٨ .

دار السعادة — بدمشق : ١٠٣:٢ —
١٠٩:١٥ .
دماص — قرية بالشرقية : ٥٣:ح٥
دمشق : ١٢:٨ — ١٤:١٠ — ١٧:
١٣ ، ١٥ — ١٩:٩ — ٢٤:١٥،
١٩ — ٢٨:٩ ، ١٠ — ٤٤:٣،
٤ — ٤٥:ح٢ — ٦١:٥ ، ٦،
١٢ — ٦٢:١ ، ٢ ، ١٣ ، ١٤،
— ٦٩:١١ — ٧٤:١٣ ، ١٤ ،
ح٥ — ٨١:١٢ — ٩١:٤ ، ٧
— ٩٢:٩ ، ١٩ — ٩٦:١٨ —
٩٧:٢ ، ٣ — ١٠٠:١ ، ٤ —
١٠١:١٧ — ١٠٤:٨ — ١٠٧:
٣ — ١٠٨:٧ ، ٨ — ١٠٩:٨،
١١ — ١١٢:٢ ، ٣ ، ٤ —
١١٣:٧ — ١٢٣:١٦ — ١٢٤:
١٥ — ١٣٤:٢٠ — ١٤٠:٤ —
١٤٦:٢ — ١٤٧:١١ — ١٤٨:
٣ ، ٤ ، ٥ — ١٥٢:١٢ —
١٥٦:١٠، ١٤، ١٥ — ١٥٧ :
٢ — ١٥٨:ح٤ — ١٥٩:٢ —
١٧٣:٢ — ١٧٥:٣ ، ٦ —
١٧٦:١١ ، ١٢ — ١٨٧:٦ ،
٨ ، ١٤ — ٢٠٠:٧، ٩ ، ١١،
١٢ .
دمياط : ١٩:١١ — ٣٤:٣ — ٧٦:
ح١٠ — ٧٧:١ ، ح٤ — ٩٧:
١ — ١٠٤:ح٥ — ١٠٧:١٥ —
١٠٨:ح٦ — ١٠٩:٣ — ١١٠:
١٧ — ١١٨:٥ — ١٣٨:٩ —
١٤٠:ح٢ — ١٤٥:١١ — ١٥٢:
١٧ ، ١٩ — ١٦٨:١٤ — ١٩٥:
١٨ — ١٩٦:٢٢ — ١٩٧:٢
— ١٩٨:١٨ — ١٩٩:٨ —
٢٠٠:١، ٣ — ٢٠٤:١٥،١٦.
الدهيشة : ١٨:١٣ — ٤٢:١٨ —
٤٣:١ ، ٥ — ٨٣:١٨ — ٨٦:

١٩ — ١٤٥ : ٦ — ١٧٨ : ٩ .
دور الحرم — بالقلعة : ١٧٩ : ٨ ،
١٠ — ١٩٥ : ٦ — ٢٠٢ : ١١ .
ديار بكر : ٤٦ : ٦ — ١٠٧ : ٩ —
١٠٩ : ١٢ — ١٥٤ : ح٣—١٨٩ :
٨ — ١٩١ : ٨ ، ٩ .

رأس خليج الزريبة : ١٥٥ : ١٣ .
رأس الصوة : ٤٥ : ١١ .
الربع والحمام : ٣٧ : ١ .
ربع الصاجاتى — فى بولاق : ٥٥ : ١٣ .
ربع يوسف ناظر الخاص — فى
بولاق : ٥٥ : ١٣ .
الركبخاناه — تحت القصر : ٢٠٣ :
١٤ .
الرملة — تجاه القلعة : ٣ : ح٥ — ١٣ :
١١ — ٢٨ : ١٤ — ٢٩ : ١١ ،
١٤ — ٩٣ : ٨ ، ٩ ، ١٤ —
١٠٦ : ٥ — ١١١ : ١ — ١٣٠ :
١٦ — ١٧٣ : ١٩ — ٢٠٣ : ١ ، ٢ .
الرها : ٥ : ٤ ، ٦ — ١٢٣ : ١١ .
رودس : ٧٢ : ح٦ — ٨٩ : ٣ ، ح١
— ١٤٠ : ح٢ .
الروضة : ١٦٥ : ١٧ — ١٧٥ : ح٦ .
الريدانية : ٤١ : ٩ ، ح٥ — ٤٨ :
ح٣ — ١٤٨ : ١١ .

زاوية مدين — بخط القس — بظاهر
القاهرة : ٥٢ : ح٢ .
الزردخاناه — بالقلعة : ١٢٩ : ١٣ —
١٩٢ : ٤ — ١٩٦ : ١٠ .

زيادة جامع الحاكم : جامع الحاكم .

السبع سقايات : ١٣٠ : ٢ .
سبيل ابن قايماز : ١٨ : ٧ .
سبيل المؤمنى : كان الخليفة حمزة قد
أمر بحرقه : ٣٠ : ٧ — ١٢٥ : ٨
— ١٦٨ : ٨ .
السجن بثغر الإسكندرية : ٦ : ١٩
— ٧ : ٤ — ١٢ : ١ — ٣٠ : ١٦
— ٥٨ : ٢ — ٩٢ : ٤ — ٩٨ : ٤
— ١٠١ : ١٩ — ١٠٧ : ١٧ —
١٣٠ : ٢٢ — ١٣١ : ١٧ — ١٣٣ :
٦ ، ١٠ — ١٣٤ : ٦ — ١٨٨ :
٦ — ١٩٣ : ١٤ — ١٩٥ : ١٥ —
١٩٦ : ٢٤ — ١٩٧ : ١٨ .
سجن الرحبة : ٨١ : ٨ ، ٩ .
سجن الصبيبة — بالشام : ٥٥ : ١٠ —
١٧٣ : ١ .
سجن المخبأة — تحت الحراقة بالقلعة :
١٩٣ : ٥ .
سفط أبى تراب : ١٧٤ : ١٥ .
سلم الحراقة — بباب السلسلة : ٤ : ٦
— ٩٦ : ٤ .
سلم المدرج : ٨٤ : ٥ — ٨٨ : ١٠ —
١٨٢ : ١٣ — ٢٠٣ : ٣ .
سلم المقعد بباب السلسلة : ١٩٦ : ٨ .
سوق الخيل : ٢٩ : ٦ — ١٠٥ : ٢٠ .
سوق الدريس — خارج باب النصر :
١٤٦ : ٢ .
سوق الكتبيين : ١١ : ح٤ .
سويقة العزى : ٢٠٢ : ١٨ .

الشام ، انظر أيضاً : البلاد الشامية ، دمشق ١٧ : ٧ — ١٩ : ٨ — ٢٤ : ١١ ، ١٦ ، ١٩ — ٥١ : ٨ — ٦١ : ١١ ، ١٤ — ٦٢ : ٧ — ٦٦ : ٣ — ٦٨ : ٣ — ٨١ : ١٣ — ٩١ : ٨ — ٩٢ : ١ ، ٥ — ٩٤ : ٦ — ٩٥ : ١٠ — ٩٧ : ١٠ ، ١٧ — ٩٩ : ١١ — ١٠٠ : ٣ ، ٥ ، ١٢ — ١٠٣ : ٢ — ١٠٩ : ١٠ ، ١٦ — ١١٢ : ٤ — ١٣٠ : ٢٣ — ١٣٨ : ٤ ، ٥ ، ١٠ — ١٣٩ : ١ ، ٣ — ١٤٠ : ١ — ١٤٣ : ١٨ — ١٤٩ : ١ — ١٦٩ : ٣ ، ٤ — ١٧٦ : ١٠ — ١٨٧ : ٤ — ١٨٨ : ١٦ — ١٨٩ : ١ ، ١٩ — ١٩٠ : ١٢ — ١٩١ : ٤ — ٢٠٠ : ٤ .

الشرقية : إقليم الشرقية .

شروان : ١٥٤ : ح٦ .

شطنوف : ١٥٥ : ١٦ .

شماخ : ١٥٤ : ١٢ ، ح٦ .

شوايط — بلدة بقرب تعز : ٦٧ : ح٣

شيرينة Kyrinia — بقبرس : ٨٢ : ١٧ — ح١ و٢ — ٨٩ : ٤ ، ح١ .

الصحراء : ٧ : ٢٠ — ١٩ : ١ — ٢١ : ح٣ — ٣٤ : ١٠ — ٣٨ : ١٤ ، ح٤ — ٤٥ : ١١ — ٨٤ : ٣ — ٨٨ : ١١ — ١١٠ : ٢ — ١١٣ : ٤ — ٣٢ : ١٩ — ١٣٤ : ١٢ — ١٤٦ : ٢٠ — ١٦٨ : ٩ ، ١٦ — ١٨٢ : ١٥ — ١٨٤ : ٤ .

الصعيد : ١٨١ : ٨ ، ١٤ — ١٨٦ : ١٨ — ١٩١ : ١٧ .

صفد : ٥ : ٦ ، ٧ — ٨ : ١٥ — ١٣ : ٨ ، ١٠ — ١٤ : ٦ — ٣٣ : ٣ ، ٤ — ٦٢ : ١١ ، ١٢ — ١٠٠ : ٥ — ١٠٧ : ١١ — ١١٤ : ٤ — ١٢١ : ٣ — ١٢٤ : ١٤ — ١٤٠ : ٣ — ١٤٣ : ١٧ — ١٥١ : ٨ — ١٥٨ : ٦ — ١٦٦ : ٤ — ١٧٢ : ١٧ ، ٢١ — ١٧٣ : ٢ .

الصليبية : ٧٣ : ١٢ — ٧٧ : ٣ — ٩٧ : ٢٢ — ١٠٦ : ٥ — ١١٨ : ٩ — ١٣١ : ١٦ .

ضريح الخليل بالقدس : ٢١ : ٤ .

ضواحي القاهرة : ٧١ : ٣ .

الطبقة — طباق — بالقلعة : ٩٦ : ١٤ — وابتدأ يفرق نفقة البيعة على الجند كل جمعة طبقة : ١٠١ : ٣ — ١٥١ : ١٦ .

طبقة الزمام : ٤ : ح٥ — ٣٨ : ١٠ .

الطباق السلطانية : ٤ : ح٥ .

طباق المماليك : ١٨٥ : ٨ — ٢٠٢ : ١٠ .

طرابلس : ٨ : ١٦ — ١٤ : ٧ ، ٨ ، ٩ — ١٧ : ٦ — ١٨ : ١٨ — ٢٤ : ١٤ — ٣٢ : ١٣ — ٣٣ : ١ ، ٦ — ٤٤ : ٤ — ٥٧ : ٤ ، ح٢ — ٦٠ : ١١ — ٦١ : ٣ ، ٥ ، ح٦ —

— ٦٢ : ١ ، ٨ ، ١٠ — ٦٨ :
ح٤ — ١١ : ٧٢ — ٧٧ : ح٤ —
١٠٠ : ح١ — ١٠٤ : ١٢ : ح٥ —
١٠٧ : ١٤ ، ح٥ — ١١٣ : ١٤
— ١٣٠ : ٢٣ — ١٤٠ : ١ ، ٢ —
١٥١ : ٧ ، ٨ — ١٥٢ : ٧ —
١٦٥ : ٩ ، ١٠ — ١٦٧ : ١ —
١٧٦ : ١٣ — ١٨٧ : ٤ ، ١٠ ،
١١ ، ١٢ — ١٨٩ : ١٢ ، ٢١ .
طرسوس : ٣٥ : ١٣ — ٣٩ : ١٦ —
٤٢ : ٩ — ١٣٧ : ١٩ .
الطينة : ٧٩ : ١٠ — ٨٣ : ٦ .

العارض — خلف القلعة : ٩١ : ح١ .
العراق : ٣٥ : ١٥ .
العراقين : ٤٦ : ٧ — ٥٨ : ٩ .
العقبة : ١٧٨ : ١٥ ، ١٧ — ١٧٩ :
٢ — ١٨٨ : ٨ .

الغربية : إقليم الغربية .
غرناطة : ١٠٧ : ٦ — ١٤٧ : ٨ ، ٩
— ١٤٨ : ٨ .
غزة : ٥ : ٣ — ١٧ : ٥ — ٣٣ : ٤ —
٤٥ : ٧ — ٤٨ : ١ — ٦٢ : ١٢ —
٦٨ : ٢ — ١٠١ : ١٢ — ١١٤ : ٦
— ١٢٣ : ٧ ، ٨ — ١٢٤ : ١٦ —
— ١٢٥ : ١٢ — ١٣٠ : ٢٣ —
١٣٩ : ٣ — ١٥٨ : ٦ — ١٦٦ . ١٣
— ١٧٩ : ٢ — ١٨٨ : ١٠ —
١٨٩ : ٥ ، ٦ — ١٩٠ : ١٢ —
١٩٩ : ١٣ .

فاس — ببلاد المغرب : ١٥٣ : ٧ ،
١٠ .
الفرات : نهر الفرات .
فسقية مقياس النيل : ١١٥ : ٢١ .
فم الخور — ببولاق : ١٣٧ : ح٢ .

قاعة البحرة : ٤ : ٣ ، ح١ — ١٨ :
٩ — ٣٥ : ١٥ — ٧٨ : ٢ — ٩٣ :
١٧ ، ١٩ — ٩٥ : ١٦ — ٩٦ : ١١
— ١٢١ : ١١ — ١٩٣ : ١٢ ، ١٣
— ١٩٦ : ٢١ — ٢٠٣ : ١٣ .
قاعة البيسرية بالقلعة : ١٧٩ — ١١ .
قاعة العواميد — بالقلعة : ٥٠ : ١٣ —
١٥٩ : ١٨ .
قاعة مقياس النيل : ١١٦ : ح ١ .
القاهرة : ٤ : ٩ — ٥ : ٥ — ٩ : ٥ —
١١ : ١١ — ١٢ : ٣ ، ١١ — ١٤
: ١٤ — ١٥ : ١١ — ١٦ : ٥ —
١٧ : ٤ — ١٨ : ٩ — ١٩ : ١ ،
١٤ — ٢١ : ١٥ — ٢٣ : ١٦ —
٢٤ : ١ ، ٢ — ٢٥ : ٦ — ٣٦ : ٧
— ٤٠ : ٢٩ ، ١١ ، ١٦ — ٤١
: ١٠ ، ح٥ — ٤٢ : ٢ — ٤٣ :
١٧ ، ١٩ — ٤٤ : ١٣ — ٤٧ :
١٨ ، ح٤ — ٤٨ : ٤ ، ١٣ ،
ح٣ — ٥٠ : ٩ — ٥٢ : ح٢ —
٥٥ : ٤ ، ٥ — ٥٧ : ١ — ٥٨ : ٥
— ٥٩ : ٤ — ٦٠ : ٨ — ٦٢ : ح٤
— ٦٥ : ١ — ٧٠ : ١٨ — ٧١ : ٣
— ٧٢ : ح٦ — ٧٣ : ١٣ — ٧٤ :
٨ — ٨٠ : ٣ — ٨١ : ١٤ — ٨٣ :

٢ ، ١٠ ، ح٣ — ٢:٨٧ — ٨٨
:١٩ — ٩:٩٠ — ١:٩١ — ٩٥
:١٠ — ٨:٩٦ — ٢٠:٩٩ —
١٠٥:١٤ — ١١٠:٤ ، ٦ ، ١٤
، ١٥ — ١١٣:٤ ، ح٣ — ١١٥
:١٣ — ١١٦:٣ ، ١٨ — ١٢٠
:٦ — ١٢١:١ — ١٢٦:٢١ —
١٣٠:١١ — ١٣٣:١٨ — ١٣٤
:١١ — ١٣٨:٦ ، ٩ ، ١٣ —
١٣٩:٦ — ١٤٠:ح١ — ١٤١:
١٤ ، ١٥ — ١٤٢ : ١ —
١٤٣:٧ ، ١٤٥:١٤ — ١٤٧:
١١ — ١٤٨:١ ، ١٣ — ١٥٠:
١ ، ٦ — ١٥٦:١٦ — ١٥٧:٢
، ٨ — ١٥٨:١٠ — ١٦١:١٧
— ١٦٢:١١ — ١٧٠:١٢ —
١٧٣:١٠ ، ح٣ — ١٧٨:٢٠
— ١٨٠:٦ ، ٢٣ — ١٨٢:١٠
— ١٨٣:٢ ، ٧ ، ١٨ — ١٨٦
:١٠ — ١٨٨:٧ — ١٩٠:١٣
، ١٦ — ١٩١:١٨ — ١٩٦:١٦
— ١٩٨:١٨ — ٢٠٠:١٠ ، ١٦ .
قبة جانى بك الظاهرى — بمنشية المهرانى : ١٢٧:٩ ، ١٦ ، ١٨ — ١٧٥:١٧ .
قبة النصر — خارج القاهرة : ٤١: ح٥ .
قبة قانم التاجر — بالخانكاه : ١٦٨ :١٦ .
قبرس — أو قبرص : ٥٧:١٣ — ٦٥:٨ ، ح٤ — ٦٦:١٤ — ٦٧
:١ ، ١١ ، ح١ — ٦٨:ح٥ —
٧٠:ح٦ — ٧٢:١٣ ، ح ٦ —
٧٤:ح٨ — ٧٥:١ — ٧٦:٨ —
٧٧:٨ ، ح٤ , — ٧٩:٣ ، ٧ ،
٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ح٤ — ٨٠:ح٣
— ٨٢:١٦ ، ١٩ ، ح١ و٢ —
٨٣:١ ، ح١ — ٨٩:١ ، ٢ ،
ح١ — ١٠٤:١٣ ، ١٤ ، ح٥
— ١٠٧:١٥ ، ح٥ — ١٠٨:١٥
— ١٠٩:٦ — ١١٣:ح٣ —
١٣٧:١٧ — ١٣٨:٤ — ١٤٠:
٤ ، ح٢ — ١٤٨:٣ ، ح ١ .
القدس : ٦:ح١ — ٩:١٣ — ٢٠:
٥ — ٢١:٣ — ٣٢:٦ ، ٧ —
٣٩:١٣ — ٥١:١٠ — ٦٠:
١٠ ، ١١ — ٦١:٤ ،ح٤ —
٦٤:٦ — ١٠٤:٣ — ١٤٩:١٠
— ١٥٠:٨ — ١٨٧:٧ — ١٩٠
١٤ ، ١٥ ، ١٦ — ١٩١:٣ —
١٩٩:١ — ٢٠٠:٥ .
القرافة : ٩١:١٢ — ١٧٥:١٤ .
القرافة الصغرى : ٤٧:ح٤ .
القسطنطينية : فتحها محمد بن عثمان ١٥:٩ .
قصر ابن العينى — فى منشية المهرانى : ١٥١:١ — ١٧٥:١٦ .
القصر السلطانى بالقلعة : ٩:١٥ — ٣١:١٣ — ٧٢:١٤ — ٨٣:١٨ — ٨٦:٢١ — ٨٩:١٧ — ٩٦:
٥ ، ٦ — ١٠٢:٧ — ١٠٦:١١ ، ١٤ ، ١٧ — ١٢٨:١٨ —

١٣١ : ٢ — ١٤٢ : ١١ ، ١٢ —
— ١٤٤ : ١٩ — ١٨٢ : ٢١
١٨٦ : ٥ ، ٨ ، ١٣ — ١٩٦ : ١٢
— ١٩٧ : ٤ — ٢٠١ : ١٥ ، ١٩
، ٢٠ ، ٢٢ — ٢٠٢ : ٤ .
القصر الكبير : القصر السلطانى .
القطينية ببولاق : ٢٦ : ٥ .
القلعة — أو قلعة الجبل : ٣ : ح٥ —
٤ : ٩ — ١٣ : ٦ ، ٨ — ١٥ : ١١
— ١٧ : ١٠ — ١٨ : ٩ — ١٩ : ١
، ٢ — ٢٦ : ٩ ، ١٠ ، ١١ —
٢٨ : ١٧ — ٢٩ : ٧ ، ١٧ — ٣٠
: ١٧ — ٣٥ : ح٤ — ٣٦ : ٦ —
٣٨ : ١٧ ، ح٥ — ٣٩ : ١٢ —
٤٠ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ — ٤١ : ١
، ٢ ، ح٥ — ٤٢ : ٤ ، ١٧ —
٤٣ : ٧ — ٤٧ : ٩ — ٤٩ : ٦ ،
١٠ — ٥٠ : ١٢ — ٥١ : ١١ —
٥٢ : ٨ — ٥٤ : ١٨ — ٥٧ : ٨ —
٦٣ : ٣ — ٧٠ : ١٤ — ٧١ : ٥ —
٧٦ : ١١ ، ح٦ — ٧٧ : ٢ ، ٤
— ٨٠ : ٣ ، ٥ — ٨١ : ١٥ —
٨٤ : ٤ — ٨٧ : ٢ — ٩٠ : ٣ —
٩١ : ١٢ ، ١٣ — ٩٢ : ١ ، ١٠
— ٩٦ : ٨ — ٩٧ : ٢١ — ٩٩ : ١٦
— ١٠٠ : ١١ ، ١٢ — ١٠١ : ٧
، ٨ — ١٠٢ : ٣ — ١٠٥ : ١٩ —
— ١٠٦ : ٢ ، ٤ ، ١٢ ، ٢٠ —
١٠٩ : ١٨ — ١١٠ : ١ ، ٧ —
١١١ : ٢ ، ٩ — ١١٣ : ٥ — ١١٧
: ١٨ — ١١٨ : ٦ ، ٨ ، ١٨ —
١٢٠ : ١٧ — ١٢٥ : ٣ — ١٢٨ :
١٥ — ١٢٩ : ٣ ، ٥ ، ١١ ، ١٣
، ١٩ — ١٣٠ : ٢ — ١٣٢ : ١٦
— ١٣٣ : ٨ — ١٣٩ : ١٧ ، ١٩
— ١٤٢ : ٢ — ١٤٦ : ١٢ — ١٥٠
: ٢ — ١٥١ : ١٨ — ١٥٢ : ٦ —
١٥٤ : ١١ — ١٥٨ : ٨ ، ١٣ —
١٦٠ : ١٢ — ١٦٤ : ٣ — ١٦٨ : ٥
— ١٦٩ : ١١ — ١٧٠ : ١١ —
١٧٣ : ٢٠ — ١٧٥ : ١ ، ١٢ ،
١٤ ، ١٩ — ١٧٧ : ١٤ ، ١٦ —
١٧٩ : ١٥ ، ١٧ — ١٨١ : ١١ —
١٧٢ : ١٠ ، ٢٢ — ١٨٤ : ٧ ، ٨
— ١٨٦ : ١٠ — ١٨٨ : ٢٠ —
١٨٩ : ٢٠ — ١٩١ : ١٥ — ١٩٢
: ١٦ — ١٩٣ : ١٢ — ١٩٦ : ١٥
— ١٩٧ : ١٨ — ١٩٨ : ١٩ —
١٩٩ : ٨ — ٢٠١ : ٥ ، ١٢ ، ١٣
، ١٤ ، ١٦ — ٢٠٢ : ١٠ ، ١٤
— ٢٠٣ : ١٢ .
قلعة باف : ٨٩ : ح١ .
قلعة حلب : ١٧ : ١٧ — ٦٦ : ٨ —
١١٤ : ٩ — ١٣٤ : ١٩ — ١٦٩ :
١٦ .
قلعة خرت برت : ١٦١ : ١٦ .
قلعة دمشق : ٤٥ : ح٢ — ١٠٩ : ١٤
، ١٥ — ١١٢ : ٢ — ٢٠٠ : ٧ .
قلعة زياد : ١٥٤ : ح٣ .
قلعة شيرينة : ٨٩ : ح١ .
قلعة صفد : ١٢١ : ٣ — ١٤٣ : ١٧
— ١٦٦ : ٤ .

قلعة الكبش: ٣:ح٤ — ١٦٨:١٥.
قلعة كركر : ١٥٠:١٠ ، ١٤ — ١٥١:٤ — ١٥٣:٢١ ، ٢٢ .
قلعة المرقب : ٣٢:١٣ .
قليوب : ٣٦:١٢ — ٢٠١:٦ .
قناطر الأوز : ١٣٤:١٥ .
قناطر السباع : ١٩:٥ .
قوص : ٨:١١ — ١٥٦:٤ .
قونية : ١٤٣:١٩ .

الكرك : ٦٩:١٤ ، ح٧ — ٧٤:١٣ — ٧٨:١٣ — ١١٢:١٠ — ١٢٧ :٨ — ١٤٨:٣ ، ١٦ — ١٧٩ : ٢ .
كركر : ١٥٠:١١ ، ١٤ — ١٥١ ٤ — ١٥٣:٢١ ، ٢٢ .
الكعبة : ١٢٦:١ .
كولك : ٣٩:١٦ .

الماغوصة Famagusta — بقبرس: ٨٢:ح٢ — ٨٣:ح١ — ١١٣ : ح٣ — ١٤٠:ح١ .
المحلة الكبرى : ٦٨:ح١ .
المخبأة — تحت الحراقة بالقلعة : ١٩٣:٥ .
المخبأة — تحت الخرجاه : ٢٠٢:١ — ٢٠٣:٧ .
المدرسة الجاولية : ١٩٢:٦ ، ١١ .
مدرسة ابن الجيعان — ببولاق : ٧٠:٨
مدرسة أينال ، انظر أيضاً : تربة أينال : ٣٤:٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ح٥ — ٣٨:١٤ ، ح٤ .
مدرسة برسباى ، الأشرف — بالصحراء : ٧:٢٠ .
المدرسة البرقوقية : ٦٨:٣ .
المدرسة الحجازية ببولاق : ٧٠:٩ .
المدرسة الصالحية : ١٣٣:١٧ ، ١٩ — ١٣٩:٩ — ١٦٤:١٣ .
المدرسة الصرغتمشية : ٦٨:٧ — ١٩٢:٨ .
مدرسة على بن الأهناسى — خارج باب النصر عند سوق الدريس : ١٤٦:٢ .
مدرسة لاجين : ١٩٢:٧ .
المدينة المشرفة : ٣٩:٧ ، ٨ — ٤٤:١٤ — ٤٨:١٢ — ٦٧:ح٢.
ماردين : ١٩١:٧ ، ٨ .
مصر — بمعنى : القاهرة ، وأيضاً بمعنى : القطر المصرى : ١١:١٢ — ٥٨:٣ — ٦٦:٧ — ٨٢:١٨ — ٨٨:١٩ — ٩٠:٢١ — ٩١ : ٥ — ٩٤:٧ — ٩٥:٥ ، ١٤ — ٩٩:١٣ — ١٠٤:١٤ — ١٠٨ : ١٤ — ١١٠:١٠ — ١١١:٤ — ١٢١:١٩ — ١٣٢:٢١ — ١٣٣ : ١٦ — ١٣٥:٨ — ١٣٦:٥— ١٣٨:٧ — ١٤٠:١٣ — ١٤٢ : ٦ ، ١٣ — ١٤٦:٩ — ١٥٠ : ١١ — ١٥١:١٩ — ١٥٢:٢٠ — ١٦١:١٨ — ١٦٦:٢ ، ٨ ، ١٤ — ١٦٨:١٥ — ١٧٢:٥ ،

٨ ، ١٧ — ١٧٧ : ٤ — ١٧٨ :
١٤ — ١٨٣ : ٩ — ١٨٤ : ١٣ —
١٨٥ : ٥ ، ١٢ — ١٨٧ : ٧ —
١٩١ : ١ .
مصر العتيقة : ١١٥ : ٢٢ — ١٥١ :
٩ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ — ١٧٥ :
١٥ .
المطرية : ١٦٧ : ١٨ — ١٨٣ : ٢ .
المطعم — مطعم الطير — بالريدانية —
بقبة النصر خارج القاهرة : ٤١ :
٩ ، ح٥ — ٤٩ : ح٩ — ١١٠ :
٣ ، ح١ — ١٢٠ : ٢٠ — ١٤٨ :
١١ — ١٥٨ : ٩ — ١٨٣ : ٢ .
المغرب : ٢٢ : ٧ .
مقام إبراهيم بمكة : ١٢٥ : ٢١ .
المقس : ٥٢ : ح٢ .
المقعد بباب السلسلة : ١٨١ : ١٧ —
١٩٦ : ٣ ، ٨ — ٢٠٣ : ١٧ .
المقعد فى بيت قوصون : ١٠٥ : ١٦ .
المقعد المطل على الرملة : ٢٩ : ١١ ،
١٧ — ٩٣ : ٩ ، ١٣ .
المقعد المطل على سوق الخيل — بباب
السلسلة : ١٠٥ : ٢٠ .
مقياس النيل ، وعمود المقياس :
١١٤ : ١٨ ، ٢٠ — ١١٥ : ٢ ،
٢١ ، ٢٥ — ١١٦ : ٣ ، ٤ ، ٦
، ٧ ، ح١ — ١٢٧ : ٧ — ١٤٤
: ١١ — ١٥٤ : ١٠ — ١٦٥ : ١٦
— ١٧٦ : ٥ — ١٧٧ : ١٣ ، ١٧ .
مكة : ١٨ : ٥ — ٢١ : ١٧ ، ١٨ —
— ٢٢ : ٨ — ٣٢ : ١٤ ، ١٥ —
٣٣ : ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ —
٤٤ : ٢ — ٥٥ : ١٠ ، ١١ — ٧٥
: ٦ ، ٧ — ٧٦ : ٢ — ١٠٢ : ٦
— ١١٧ : ٣ — ١٢١ : ٣ — ١٢٥
: ٢٠ — ١٣٢ : ٢٠ — ١٤٥ : ١٦
— ١٤٦ : ١ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ،
١٧ — ١٥٠ : ١٢ — ١٦٧ : ١١
— ١٦٩ : ١١ ، ح٦ — ١٧٥ : ٥
— ١٧٩ : ١ — ١٩٥ : ١٢ ، ١٤
— ١٩٦ : ١٧ .
ملطية : ٢٠ : ٩ — ٣٣ : ٥ — ٣٥ : ٣
، ١٢ — ٥٠ : ٥ — ١١٠ : ١٣ ،
١٤ — ١١٢ : ١٢ — ١٢٤ : ٧ .
منشية المهرانى : ١٢٧ : ١٠ — ١٣٠
: ٩ — ١٥٢ : ١ — ١٧٥ : ١٦ .
المنوفية : إقليم المنوفية .
الميدان — أمام القلعة : ٣٠ : ٨ .

نهر الفرات : ١١٧ : ٧ ، ١٧ .
نهر النيل : ٦ : ١٨ — ١٣ : ٢ — ٢٢
: ١ — ٢٣ : ١٥ — ٢٦ : ٦ —
٣٠ : ١٨ — ٣٢ : ١٧ — ٣٣ : ٨ ،
٩ — ٤٠ : ٣ — ٤٧ : ١٠ ٥٧ :
١٠ — ٦٦ : ٩ — ٧٧ : ٦ — ١٠٣
: ١٦ — ١٠٨ : ح٦ — ١١٤ : ١٤
— ١١٥ : ٢ ، ١٨ — ١١٦ : ١ ،
٦ ، ٧ ، ح١ — ١٢٧ : ٥ ، ١٢
— ١٣٧ : ٦ — ١٤٤ : ١٠ —
١٤٦ : ١٣ — ١٥٤ : ٩ — ١٥٥ :
١٤ — ١٦٥ : ١٤ — ١٦٦ : ١٨
— ١٧٥ : ١٦ ، ح٦ — ١٧٦ : ٣

— ١٢:١٧٧ — ٢٤:١٨٠ — ١:١٨٣ .
نيقوسيا — عاصمة قبرس : ٦٥:ح٤ — ٧٤:ح٨ .
النيل : نهر النيل .

وادى عفان — بالحجاز : ٢٤:٤ .
الوجه البحرى : ٦٠:ح٩ .
الوجه القبلى : ٨:١١ — ١٠:١٢ — ١١:٥ ، ح٣ ٦٢:ح١ — ٦٩:١٦ — ٧٦:٤ — ٧٨:٦ — ٨١:٥ — ١٠٨:١ — ١١٠:١٠ — ١١٣:١ — ١٤٤:٨ — ١٥٤ :٦ — ١٦٧:٧ — ١٧٤:١١ — ١٨٦:١٩ — ١٨٨:٤ — ٢٠٣:٢ .

اليمن : ٤١:١٣ ، ١٤ ، ١٧ — ١٤٨:١٤ .
الينبوع : ٤٤:١٦ .

# فهرس

## الكلمات والمصطلحات

### اللغوية والفنية


آلة ــ آلات : آلات الحصار : ٤٥ : ح٢ ــ آلات الحرب : ١٩٢ : ٥ ــ ٢٠١ : ٢٣ ــ ٢٠٤ : ٢ .

أباحة : وكانت هذه ( الفعلة ) أباحة صعدت من العربان : ٤٥ : ١٣.

إبريق : ١٥٥ : ١٥ .

الأجراس : يركبون خيولا بالقلاقل والأجراس والشراشح : ١٢ : ح٣.

إشاعة ــ إشاعات : قويت الإشاعات بوقوع فتنة : ٣٥ : ٨ .

أشلة : فلما جرى ذلك قامت عليه الأشلة : ١٣١ : ١٩ ــ ١٣٦ : ٣.

أطرون : ١٧١ : ٢ ، ٣ ، ٥ .

الأطلس : المغشية بالأطلس الأصفر : ٤٧ : ح٣ ــ ٨٠ : ح٣ .

أطلسان ومثمر : الوزير ألبسوه أطلسين ومثمر لا خلعة الوزراء كونه متزييا بزى الأتراك : ١٣٣ : ١٤ .

أفتى ــ استفتاء : ١٢٠ : ٨ ، ١٠ .

إقطاع ــ إقطاعات : ٨ : ٩ ــ ١٠ : ١٩ ــ أنعم على الخليفة بإقطاع ثقيل : ٣٠ : ١ ــ ٣٦ : ح٥ ــ ٥٨ : ح٥ ، ٦ ــ ٦٩ : ح٧ ــ ٨٧ : ١٧ ــ ٩٧ : ٤ ــ ١٠٠ : ١٨ ، ٢١ ــ ١٠١ : ٢ ــ ١٩٩ : ٣ ــ ٢٠١ : ١١ .

إكديش ــ أكاديش : ٩٧ : ٢٢ ــ ١٣١ : ١٥ .

ألم : مات السلطان أينال بألم المحاشم : ٨٤ : ٢ .

إناء ــ أوانى : أوانى فضة وبلور : ٩١ : ٩ .

الأوباش : ٤٧ : ١٢ .

أوقاف : وقف .

باس = قبل ــ يستعمل ابن إياس « باس » للماضى و « يقبل » للمضارع : وباس له الأمراء الأرض : ٨٧ : ١ ــ ٨٨ : ١ ــ ٩٦ : ٧ ــ ١٠٥ : ٢٢ ــ لم يقبل الأرض على جارى العادة من القصاد : ١٤٢ : ٢ ــ باس له القاصد الأرض بالقصر : ١٤٢ : ١٢

١٢ — ١٨٦ : ٩ — ١٩٦ : ١٣ — ٢٠٢ : ٥ .
باشر — مباشرة — مباشرات : ١٣٣ : ١٨ ، ٢٠ — ١٣٤ : ١ ، ٣ .
بتع = قوة وبطش : ١٩٩ : ١٢ .
بخاتى : جمال = الإبل الخراسانية ذات السنامين : ٢٥ : ٨ ، ح٣ .
البرجاس : ١٦٦ : ٣ .
برك : وأنعم عليه بجميع برك الأمير يونس من صامت وناطق : ٩٩ : ٢١ .
البريد : أمير جاندار يقدم البريد مع الدوادار وكاتب السر : ١٤٢ : ح٥ .
بشارة الحاج ، وانظر : مبشر الحاج — فى فهرس الأعلام : ٢٣ : ٨ ، ٩.
بشارة السلطنة : ٨٨ : ٢١ .
البشائر : دق البشائر .
بشخانة : أخرجت المتوفاة فى بشخانة زركش : ١٢٥ : ٨ .
بطال = موظف مغضوب عليه أقيل من وظيفته وقطع عنه راتبه الحكومى ٩ : ١٣ ، ح٦ — ١٢ : ١٢ — ١٨ : ١٨ — ٢٠ : ٥ — ٢٤ : ١ — ٥١ : ١١ — ٥٣ : ١١ — ٥٩ : ح٢ — ٦٠ : ١١ — ٧٢ : ٩ — ١٧٩ : ١٦ — ١٨٧ : ٧ — ١٩٠ : ١٤ — ١٩١ : ٣ — ١٩٩ : ١ — ١٩٩ : ٦.
البطيخ : الصينى : ٤٠ : ٦ — ١٠١ : ١٠ — ١٥١ : ١٢ .
البعلبكى : القماش الابيض البعلبكى .
بلخش : فصوص : ١٤١ : ١٩ .
البلور : صندوق من : ١٦ : ١١ — سرج بلور : ٥١ : ٩ — أوانى فضة وبلور : ٩١ : ٩ .
بنت الخطأ — بنات الخطأ : ٩ : ٣ .
البهار : ٣٨ : ٦ — ١٠٢ : ح٥ .
بهدل — تبهدل — بهدلة : انحط قدر الوزارة وتبهدل هذا المنصب : ١٣٦ : ٥ — وازدادت بهدلة : ١٦٠ : ٥ .
البياض : القماش الأبيض البعلبكى ، ملابس الصيف .
بيت المال : ١٨٤ : ١٤ .

تاجر : تجار الفرنج : ٦٨ : ح٥ .
تتريات صوف : ١٥٨ : ح٧ .
تجريدة — تجاريد : إلى إقليم البحيرة ١٢ : ٨ ، ح٢ — إلى إقليم البحيرة : ٢٠ : ١٢ — ٢٨ : ١٢ — إلى ابن قرمان : ٣٩ : ١٧ — ٤٥ : ١ — ٤٧ : ١٦ — ٥٧ : ح٥ — إلى الفرنج : ٦٤ : ١٨ — إلى قبرس : ٦٦ : ١٣ — ٦٧ : ١١ — إلى الجون — ٦٨ : ٩ — إلى الوجه القبلى : ٦٩ : ١٦ — إلى قبرس : ٧٤ : ١٦ ، ح٨ — إلى الوجه القبلى : ٧٦ : ٣ — ٨ — إلى عربان الوجه القبلى : ٨١ : ٧ — إلى قبرس : ٨٢ : ح٢ — ٨٣ : ١ — ٨٩ : ٥ — إلى البحيرة : ٩٠ : ٧ — ٩٧ : ٦ — إلى البحيرة : ١٠٣ : ٤ — إلى قبرس : ١٠٤ : ١٤ — إلى الوجه

القبلى : ١٠٨ : ١ — إلى قبرس : ١٠٨ : ١٤ ، ح٦ — إلى الوجه القبلى : ١١٣ : ١ — إلى قبرس : ١١٤ : ح٣ — إلى إقليم البحيرة : ١١٧ : ٤ — إلى حلب : ١١٧ : ١٠ ، ١٧ — إلى قبرس : ١٢٤ : ٢ — إلى إقليم البحيرة : ١٢٥ : ١٥ — إلى قبرس : ١٣٧ : ١٨ — ١٣٨ : ٤ — إلى إقليم البحيرة : ١٣٩ : ١٥ — إلى إقليم البحيرة : ١٤١ : ٤ ، ح٢ — إلى بر الجيزة : ١٥٠ : ٢ — ١٥١ : ٥ — إلى إقليم الغربية : ١٥٣ : ١٠ — إلى إقليم البحيرة : ٢٥٣ : ١٨ — ١٦١ : ٢ ، ١٠ ، ٢٠ — إلى سوار بن ذلغادر : ١٧٨ : ٩ ، ١٣ — إلى العقبة : ١٧٩ : ١ — ١٨٠ : ١٣ — ١٩٠ : ٢٠ .

تحفة — تحف : ٩١ : ٨ .

تخفيفة : ١٨٢ : ١١ .

الترس : ٢٠٢ : ٣ — ٢٠٣ : ٨ .

تركة : موجود .

التزكاوات الحرير : ٢٠٤ : ٥ .

التشريف = ما يلبسه الخليفة : فأحضروا إليه (للخليفة) التشريف وأفيض عليه : ٣١ : ٢١ .

تشوش : لهذا الخبر = اضطرب : ٣٩ : ١٧ .

تقدمة ( تقادم ) = هدية : ١٨ : ٢ — ١٩ : ١٧ — ٢٠ : ١ — ٢٥ : ٧ — ٥٠ : ١٤ — ٥١ : ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ — ١٠٩ : ٧ — قدم إليه تقدمة حافلة : ١٢٥ : ١ ، ١٤ ، ١٥ — ١٢٨ : ١ — ١٤٩ : ١٧ — ١٥١ : ٣ — ١٦٢ : ٢ ، ١٨ ، ح١ — ١٦٤ : ٦ — ١٧٥ : ١٨ .

تقليد السلطان : قراءته بالقصر الكبير : ٩ : ١٥ ، ح٧ — ٨٩ : ١٧ — ٩٠ : ٢ — قرىء بالقصر : ١٠٢ : ٧ .

تقليد نائب : خرج لتقليد نائب الشام : ٢٤ : ١٦ ، ١٩ — ١١٤ : ٢ .

تكرة : حصل للسلطان من جدة ٧٤٠٠ تكرة فلفل : ٦٧ : ح٦ .

تنتشى : نشأ .

ثوب — أثواب : بعلبكى : ٥٥ : ح٢ — كان يكتسب من أجرة غسيل أثواب الناس حتى يقتات به : ١٥٥ : ٢ — ١٥٨ : ١٤ .

جارية — جوارى : جارية حبشية : ٧٨ : ١٢ .

جامكية — جوامك : ٢١ : ١٠ ، ١٣ — ٢٨ : ٧ — ٣٨ : ١٠ — ٣١ : ١٣ — الأستادار يعجز عن سد الجوامك : ٧٨ — ١١١ : ٨ ، ٩ — ١٣٥ : ح٨ — قبض على الأستادار بسبب تغليق جوامك الجند : ١٤٦ : ١٣ .

الجبة : من شعار السلطنة : ٨٦ : ١٨

— ٩٦ : ١ — ١٨٦ : ٣ — ١٩٦ : ٧
الجزية : الصوف والمال المقرر على صاحب قبرس : ٨٢ : ١٧ ، ١٩ ، ح٢ — ١٤٨ : ح١ .
جلب : الأمير أينال جلب السلطان يلباى من بلاد الجراكسة : ١٨٥ : ٦ .
جنازة — جنائز : وصارت الجنائز تمر كالقطارات : ٧٣ : ٣ — ٨٨ : ١٠ — ١٣٩ : ٥ — ١٦٨ : ٨ .
جوقة — جوق المغانى : ٤٠ : ١٦ .
الجوكان ، انظر أيضاً : الكرة : ٢٩ : ح١ .

الحاج : ١٤ : ١٤ — ٢٢ : ٧ — ٢٤ : ٢ — ٣٤ : ١ — ٣٥ : ١٥ — ٤٠ : ٩ — ٤٩ : ٨ — ٥٠ : ٩ — ٦٠ : ١ ، ٢ — ٦٦ : ١١ — ٧٧ : ٨ — ٧٩ : ٤ — ١١٦ : ١٨ — ١١٧ : ٣ — ١٢٠ : ١٨ ، ٢٠ — ١٢٦ : ٢١ — ١٣٥ : ١٦ — ١٤٣ : ٦ — ١٤٧ : ١١ — ١٥٣ : ١٢ — ١٦٠ : ١٥ — ١٦٥ : ١ — ١٦٧ : ١١ — ١٧٥ : ٩ — ١٧٨ : ١٥ ، ٢٠ — ١٧٩ : ١ .
حاصل — حواصل : البطيخ : ٤٠ : ٦ .
حاك — حائك : من الحاكة : ١٧١ : ٢ ، ٥ .
الحج : بشارة الحاج — الحاج — الركب الأول — الركب الرجبى — ركب المحمل — المحمل .
الحراقة = نوع من السفن الحربية (انظر : Kindermann, Schiff.p.22 ) : ٦ : ١٨ — ٣٠ : ١٨ — ٩٨ : ٣ — ١٣١ : ١٦ — ١٤٤ : ١٢ — ١٧٥ : ١٦ — ١٧٧ : ١٣ — ١٩٧ : ٢٠ .
حرش — التحريش : قصده التحريش به فأخذ حذره منه : ٩٢ : ٦ .
حرق — حراقة نفط : أحرقوا حراقة نفط حافلة : ٢٦ : ٧ — ١٧٣ : ١٨ — ١٨٣ : ٤ .
حرير : الشقق الحرير : ١٦٤ : ٥ — الغاشية الحرير الأصفر : ١٨٠ : ٤ — القمصان الحرير : ١٨٣ : ١٥ .
حسب — الحساب القبطى والديوانى : ٢٠٤ : ٣ .
حق الدقاق : ١٥٥ : ١٥ .
حمايات : ٣٦ : ح٥ — ٦٠ : ح١ .

خبية — خبايا : ١٦ : ١٢ .
ختمة : قرأ ختمة : ١٢٧ : ١٩ .
ختن — تختن — ختان : ١٥٢ : ٩ ، ١٠ .
خدر : خرجت البنت فى خدرها بسبب الفرجة : ٢٦ : ٨ .
خدم — الخدمة : فعملت الخدمة بالقصر : ٧٢ : ١٤ — انقطع عن الخدمة : ١٢٠ : ١٣ — يستأذن على دخول الأمراء للخدمة : ١٤٢

:ح٥ — حزن السلطان على موتها فأبطل خدمة القصر فى ذلك اليوم : ١٦٥ : ١٣ — ١٧٩ : ١٠ .
خرقة الأحمدية : ١٥٩ : ١٤ .
خزينة : الخزائن خالية من الأموال : ١٣ : ١٤ — الخزائن الشريفة : ١٠١ : ٢١ — ١٣٢ : ١٧ — ١٣٤ : ٢ .
خسف : خسوف القمر : ٧٦ : ١٥ — ٩٣ : ١ ، ٢ — ١١٤ : ١٠ .
خشب — أخشاب : لإحضار الأخشاب من الجون : ٣٧ : ٣— ٤٦ : ١٧ .
خشداش — خشداشين : «خشداش السلطان هو وإياه من تاجر واحد» : ١٤ : ٧ ، ح٤ — ٧١ : ١٧ — ١٠٠ : ٢٠ — ١٢٨ : ٨ ، ١١ ، ١٦ ، ١٩ — ١٣٥ : ٤ — ١٦٤ : ٧ — ١٨٩ : ٣ — ١٩١ : ١ — ١٩٢ : ١ ، ٤ ، ٢٥ — ٢٠٢ : ١٦
خص — أخصاص : أمر بهدم الأخصاص : ٥٤ : ٢٠ .
خف — أخفاف : لبس الخف والمهاميز والطوق : ١٣٧ : ٢ .
خفائف : ونثر على رأسها خفائف الذهب والفضة : ٥٠ : ١٤ — ١٤٩ : ٢١ .
خلط فالج : ٥٤ : ١٦ .
خلع — خلعة ( خلع ) ؛ ٢٢ : ٦ — ٣٠ : ١ — ٣٨ : ١٨ — للنظر على البيمارستان المنصورى : ٥٩ : ح٣— للأتابكية : ٦٠ : ح٣ — خلعة الأنظار المتعلقة بالوظيفة : ٦٢ : ح٤ — ٧٤ : ح٨ — ٨٠ : ٦ — خلعة الأتابكية : ٨٠ : ح٣ — ١٠٠ : ٥ — خلعة الوزارة : ١٣٣ : ١٤ — ١٣٦ : ١٢ — فحنق السلطان من القاصد ولم يخلع عليه : ١٤٢ : ٣ ، ١٣ ، ح٣و٤ — خلعة أمير جاندار : ١٤٢ : ١٣ ، ح٣ — خلعة السفر للقاصد : ١٤٣ : ح٢ — ١٦٥ : ٤ — ١٦٩ : ٤ ، ٥ — ١٨٠ : ١٧ — ١٨٩ : ١ ، ٥ ، ٢١ — خلعة السفر : ١٩١ : ح١ .
خلق — تخلق : تخلقت الناس بالزعفران : ٤٠ : ١٧ — خلقوا حيطان الحارة بالزعفران : ٧٨ : ١٧ — تخلق الطواشية بالزعفران : ١٢٠ : ١٧ — وخلق عمود المقياس : ١٤٤ : ١١ — وخلق عمود المقياس : ١٥٤ : ١٠ — تخلق جماعة السلطان بالزعفران : ١٨١ : ١١ .
الخماسين : خماسين النصارى : ٧٣ : ١٤ .
خمر — خامر — المخامرة — العصيان والمخامرة : ١٨ : ٢ — وكان بردبك مخامراً على خشقدم فى الباطن : ١٩ : ١٩ .
خنجر — خناجر : تردفهم الأوجاقية بالخناجر : ١٣١ : ١٥ .
خندق — خنادق : ١٩٢ : ٧ .

خنى : أخنى بالعسكر = غدر به : ١٨ : ١٩٠ .
خوذة — خوذ : ١٧ : ١٠٦ .
خوند ( خوندات ) = سيدة بمعنى أميرة من زوجات السلاطين أو بناتهم : ١٣ : ٥ — ١٩ : ١٤ — ٢٦ : ٤ ، ٩ — ٣٢ : ١٠ — ٤٤ : ١١ — ٤٨ : ٥ ، ٦ — ٤٩ : ١٠ — ٥٠ : ١١ ، ١٥ — عز على المماليك أن تتزوج « خوند » زينب زوجة الظاهر جقمق بأحد المباشرين : ٦٣ : ١ ، ٢ ، ١١ — ٧٢ : ٣ — ٨١ : ١٠ — ٨٤ : ١٤ ، ١٥ — ٨٦ : ٨ ، ١٠ — ٨٧ : ٦ — وكان موجود زوجة نائب الشام أعظم من موجودات الخوندات : ٩١ : ١٠ — ١٠١ : ٥ — ١٠٢ : ١٤ — ١٠٥ : ٤ — ١١٣ : ٨ ، ١١ — ١١٨ : ١١ — ١٢٤ : ١٠ — ١٢٥ : ٦ ، ٧ — ١٤٣ : ٩ — ١٤٥ : ١٤ — ١٤٦ : ٦ — عقد السلطان على سريته وصارت خوند الكبرى : ١٥٩ : ١٨ — ١٦٥ : ١٢ — ١٦٦ : ٥ — ١٧٠ : ١ — ١٩٧ : ١٤ .
خيل : جرائد الخيل : ١٠٩ : ١٢ ، ١٦ .
خيل وقماش : ٤ : ١٤ .

دار : لما سمعوا الناس مديره ( أى المنادي بوفاته ) : ٧٨ : ١٨ .
دبوس — دبابيس : ٢٨ : ١٥ — ٧١ : ١٢ .
درهم : ٧ : ح٤ — ١٨ : ٨ — ٢٤ : ١٠ — ٤٢ : ٦ — ٤٣ : ٨ — ٥٢ : ٣ ، ٦ .
دس — دواسيس : ٥٧ : ٢ .
دعوى — دعاوى : وادعى عليه عدة دعاوى : ٧٦ : ١٢ .
دق البشائر — أو ضرب البشائر : ٤ : ٩ — ١٥ : ١١ — ٤٧ : ٨ — ٤٩ : ١٠ — ٥٣ : ٨ — ٨٧ : ٢ — ٩٦ : ٨ — بالقلعة وعلى أبواب الأمراء : ١١٧ : ١٨ — ١٢٠ : ١٧ — ١٢٥ : ٣ — ١٨١ : ١١ — ١٨٦ : ١٠ — ١٩٦ : ١٥ .
دق الكوسات : دقت الكوسات حربى : ٢٩ : ١٢ — ٣٩ : ١١ — ٤٧ : ٩ — ١٣٧ : ٣ .
الدواليب : ٦٠ : ح١ .
دوران المحمل : رسم السلطان أينال بدوران المحمل لأول مرة منذ أن أبطله السلطان جقمق : ١٢ : ١١ ، ح٣ — ٢١ : ١ — ٣٢ : ٩ — ٣٩ : ٣ — ٤٦ : ٣ — ٥٦ : ٢٠ — ١١٢ : ١٦ — ١٢٥ : ١٠ — ١٥٠ : ١٩ — ١٧٣ : ١٨ — ١٧٤ : ٢ — ١٨٣ : ٣ .
دوران المحمل الرجبى : ١٩٩ : ٩ .
دينار : — الدنانير : المناصرة : ٧ : ٦ ، ح٤ — الدينار الأشرفى : ٧ : ٧ — ١٨ : ٨ — ارتفع سعر الذهب فبلغ سعر الدينار : ٢٤ : ٩ ، ١٠

— بثلثمائة درهم: ٤٢: ٦ ، ح٢—
نودي بتسعير الذهب والفضة :
٥٢: ٣ ، ٦ — الأشرفى يساوى
٣٠٠ نقرة : ١٣٩: ٤ ، ٧ ، ح٢
ديوان — دواوين : ٢١: ١١ — ١٣٣
: ٢٠ — ١٣٤: ١ ، ٣ — ١٧٩
: ١٩ .
ديوان الإنشاء : ١٧٩: ٢٠ .
الديوان المفرد : ١٥: ٤ ، ح٢ —
٧٤: ٦— ١٠١: ١ — ١٣٥: ح٨
— ١٤٩: ٢— ١٥٩: ٨ — ١٦٧ :
١٧ .

الذخيرة : ٣٦: ح٥ — ١٠٠: ٢١ .
الذهب : الدينار .
الذهبية: توجه إلى المقياس فى الذهبية
: ١٤٤: ١١ .

راية — رايات : زعفران : ١١٦: ٣ .
الربيع : الخيول بالربيع : ٣٦: ١٠.
رخام : ١٣٢: ١٨ — ١٨٤: ٣ .
رسم — الترسيم: رسم عليه فى البحرة:
١٦: ١٧ — ٣٠: ١٦ — ٦٤: ١٣
— ٧٨: ٢ — اخرج عنه من
الترسيم: ١٠٢: ١٤ — ١٢١: ١١
واستمر فى الترسيم ( أى فى الحبس)
: ١٣٢: ١٩— ١٥٩: ٥ — ١٦٤
: ١ .
رشل — أرشل : وكان عمره أرشل
قليل المعرفة : ١٩٣: ١٦ .
ركبة — ركب : صنع له مهاميز
وركب من الذهب: ١٨٣: ١٣ .
الركب الأول الحاج : ١٤: ١٤ —
٤٠: ١٠ — ٥٨: ٦— ٦٦: ١٢—
٧٧: ٩ — ٨١: ١ — ١١٧: ١ —
١٢٠: ١٨ — ١٢٧: ١ — ١٣٥ :
١٦ — ١٤٣: ٨ — ١٤٧: ١٣ —
١٥٣: ١٣ — ١٥٨: ٤ — ١٦٠ :
١٤ — ١٦٥: ٢ — ١٦٩: ١٥ —
١٧٥: ١٠ .
ركب الحاج الرجبى : ١٧٣: ١٦ ،
ح٣ .
ركب الحاج من المغرب: يمر بالقاهرة
: ٢٢: ٧ — ٢٤: ٣ .
ركب المحمل : ١٤: ١٥ — ٣٤: ١
— ٤٠: ٩ — ٤٤: ١١ — ٥٨: ٥
— ٦٦: ١١ — ٧٧: ٩— ٨٠: ١٦
— ١١٦: ١٨ — ١٢٠: ١٩ —
١٢٧: ١ — ١٣٥: ١٦ — ١٤٣ :
٧ — ١٤٧: ١٢ — ١٥٣: ١٢ —
١٥٨: ٣ — ١٦٥: ١ — ١٦٩ :
١٥ — ١٧٥: ٩ .
رمى — الرماية — الرمايات = الصيد :
١٦: ٤ — ١٥٨: ١٤ ، ح٧ —
توجه إلى الرماية ببركة الحب :
١٧٠: ١١، ١٢، ح٥—١٨٣: ٧.
رهج : كان عنده خفة ورهج :
١١٨: ١٨ — ١٢٣: ١٥ .
ريش : ١٤١: ١٨ .

زردخاناه : أرسل زردخاناه حافلة :
٤٥: ٤ .

زردية — زرديات : ١٠٦ : ١٧ .
الزعفران : تخلقت الناس بالزعفران : ٤٠ : ١٧ — خلقوا الحيطان بالزعفران : ٧٨ : ١٧ .
زغرت — الزغاريت : وانطلق النساء بالزغاريت : ١١٦ : ٤ .
الزغل = العملة الزائفة : ٤٠ : ٨ ، ح٢ — النقود المزيفة ، الزغلى = الذى يزيف النقود : ٥٢ : ١١ .
زفر : وهو أول زفورى . . . وكان أصله طباخاً من معاملين اللحم : ١٣٦ : ٤ ، ٢٤ .
زلزلة : ٢٥ : ٦ — ٦٠ : ٨ ، ٩ — ١٩٩ : ٢ .
زى : كونه متزيبا بزى الأتراك : ١٣٣ : ٤ .
زين — الزينة : نودى بالزينة : ١٢ : ١١ — ١٥ : ١٢ — ١٦ : ٥ — زينت له القاهرة : ٨١ : ١٤ — ١٤١ : ١٤ — ١٥٠ : ١٩ — ١٥١ : ٢٠ — ١٧٣ : ١٨ .

سبقية — سبقيات : من أنواع الأسلحة : ١٩٢ : ٥ .
ست — ستات : وحولها الخوندات والستات وأعيان نساء الأمراء والمباشرين : ٢٦ : ٩ .
سحب — تسحب : فر — ٢٩ : ١٤ .
سرج : ذهب : ٣٣ : ح٥ — بلور : ٥١ : ٩ — ٦٥ : ح٤ — ٩٦ : ٣ ، ح١ — ٢٠٠ : ١١ .
سرح — السرحة ، بمعنى التنزه : ٨١ : ٢ ، ١٤ — ١٧١ : ١٥ — ١٧٣ : ٨ .
سرير الملك : ٤ : ٨ — ٥ : ١٦ — ٨٧ : ١ — ٩٦ : ٧ — ١٨٦ : ٦ ، ٩ — ١٩٦ : ١٣ ، ١٤ — ٢٠٢ : ٤ .
سعر — سعر : نودى بتسعير الذهب والفضة : ٥٢ : ٢ ، ٣ ، ٦ — انحط سعر الغلال : ٧٤ : ١٠ — ١١٤ : ١٦ ، ١٧ .
سعر الغلال : ارتفع بسبب هبوط النيل : ٣٣ : ٩ .
سقى — الاستسقاء : ١١٥ : ٢٥ — توجه القضاة إلى المقياس للاستسقاء لتوقف النيل عن الزيادة : ١٧٦ : ٥ .
السكر : ١٠١ : ١٠ .
سلخ : سلخوهم ( العربان ) : ٢١ : ١٦ — سلخ جلد عبد الرحمن بن التاجر : ١٧٤ : ١٤ ، ١٥ .
سلارى : ألبسه سلاريا من ملابسه : ٥١ : ١١ ، ح٣ — صوف بسنجاب : ١١٦ : ٢ .
سماط — أسمطة : ٣٨ : ١٦ — ٥١ : ٥ — ٩٩ : ١٩ — ورتب السلطان للخليفة فى كل يوم من السماط خمسة أطيار ودجاج ورأس غنم ومن السكر رطلين ومن البطيخ حبة : ١٠١ : ٩ — ومد أسمطة حافلة : ١٢٧ : ٢٠ — ١٤٩ : ١٥

، ١٦ — ١٧٥ : ١٨ — ١٧٧ : ١٦ — ١٨٣ : ٦ .
سمج : ١٩٣ : ١٩ .
سمّر ( فلاناً ) : من طرق الإعدام : ٢١ : ١٤ .
سمع — سماع : ابن رحاب المغنى عمل سماعاً : ١٦٦ : ١١ .
سنجاب : فرو سنجاب .
سيف — سيوف : ١٠٦ : ١٨ — ١١١ : ح٣ .
السيف البداوى — من شعائر السلطنة : ٨٦ : ١٨ — ٩٦ : ١ — ١٨٦ : ٣ — ١٩٦ : ٨ .

الشاش والقماش : رسم السلطان للعسكر أن يصعدوا إلى القلعة وهم بالشاش والقماش لقبض الجامكية : ١١١ : ٩ ، ح٤ — ١٨٢ : ٢٢ .
شال — يشيل : حتى يشيله من قدامه : ١٨٢ : ٤ — وكان قصده أن يشيل سوار من طريقه : ٢٠٠ : ١٤ .
شح = بخل : ٤٩ : ٦ .
شحت — مشحوت — الانشحات : كان الشعير مشحوتاً : ٢٦ : ١٥ — وكان الديوان فى غاية الانشحات : ٢٨ : ٨ .
شحط — تشحط : ١١٤ : ١٦ — تشحطت الغلال : ١٧٦ : ٤ — ١٩٣ : ٢١ .
الشراشح : يركبون خيولا بالقلاقل والأجراس والشراشح : ١٢ : ح ٣.
شعار السلطنة أو شعار الملك : ٤ : ٥ — فأفيض عليه : ٨٣ : ١٧ — وهو العمامة السوداء والجبة والسيف البداوى : ٨٦ : ١٧ — ٩٥ : ٢٠ — ٩٦ : ٣ — ١٨٦ : ٢ ، ٤ — ١٩٦ : ٧ .
شعار الملك : شعار السطلنة .
شقة ( شقق ) الحرير : طولها خمسة أذرع إلى ثلاثة أذرع ونصف : ٤٤ : ح٤ — وفرشت لها الشقق الحرير : ٥٠ : ١٣ — بسط له الشقق الحرير : ١٤٩ : ٢٠ — ١٦٤ : ٥ .
شن : الغارات : ٤٦ : ١٣ .
شور — اشتور — مشورة : ضرب هو وإياه مشورة — يشتورون فى الأمر : ٩٩ : ١٥ ، ١٧ — ١٠٠ ، ٢ — وضربوا مشورة فى أمر جانى بك فأشار قانم التاجر : ١٢٨ : ١٢ .
شوش — تشوش : فلما بلغه ذلك تشوش فى الباطن : ١٠٩ : ١٣ — وكاد أن يفتك بالقاصد ويشوش عليه : ١٤٢ : ٥ — الوالى شوش على المتفرجين : ١٦٥ : ١٨ — ٢٠٠ : ٣ .
شونة — شون : ٢٦ : ١٥ — ٥٥ : ١٦.

صاح — صايح : واشتهر صايح حسن الطويل وذكره من يومئذ :

١٩١ : ٩ ، ح٣ .
صادر — المصادرات : ٦٣ : ١٠ — وكان قليل المصادرات لأرباب الدولة : ٨٥ : ٢ — ٩٨ : ٦ — ١٠١ : ٥ — ١٣٧ : ٧ — ١٨٤ : ١٠ : ١٥ — ٢٠٠ : ١٩ .
صاروخ — صواريخ : فطار بعض الصواريخ على القلعة فأحرق سقف الإسطبل : ١٧٣ : ١٩ .
صارى — صوارى : ١٢٧ : ١٢ .
الصنجق السلطانى : ٢٩ : ١١ — ٣٨ : ح٥ — ١٠٥ : ١٣ — ١٩٢ : ١١ — ١٩٦ : ١٠ ، ١١ .
الصوف : القماش الصوف الملون .

ضحية ( أضحية ) العيد : زاد لهم فى أضحية رأساً من الغنم : ٤٣ : ٩ .
ضرب الكرة : ٢٩ : ٥ ، ح١ — ١١٣ : ح١ — ١٢٥ : ١٣ — ١٦٦ : ٣ .

الطارات : وعملت له نعياً بالمغانى تزف بالطارات سبعة أيام : ١٩ : ١٥ .
طاسة : ١٧٧ : ١٧ .
طاعون : طعن .
الطب : رئاسة الطب : ١١١ : ٣ — ظن أن الحكماء قد قصروا فى طبه . . . وهرب رؤساء الطب : ١٧٩ : ١٢ ، ١٤ .
طبقة — طباق = ثكنة : طبقة الزمام — الطباق السلطانية وابتدأ بتفرقة نفقة البيعة على الجند كل جمعة طبقة : ١٠١ : ٣ .
طرخان = موظف أعفى من أعمال وظيفته ولكنه ما زال يتناول راتباً نقدياً من الديوان : ٩ : ح٦ — ١٥٦ : ٥ — ١٧٧ : ٤ .
طست : ١٥٥ : ١٥ .
طعن — طاعون : ٢٤ : ٨ — ٢٦ : ١٩ — ٣٧ : ١٤ — ٦٣ : ٥ — ٦٦ : ٣ — ٦٩ : ٢ — ٨٠ : ١٨ — ٧١ : ١ ، ٣ ، ٧ ، ١٣ — ٧٣ : ١ ، ٤ ، — ٧٤ : ٨ ، ١١ — ٧٨ : ١٩ — ٨٠ : ٢ — ١٨٣ : ٩ .
طفش : بمعنى : هجم : ٤٥ : ١٠ .
الطوفان : ٣٧ : ١٧ .
الطوق : ولبس الخف والمهاميز والطوق : ١٣٧ : ٢ .
طير ( طيور ) الصيد : وأطعمت طيور الصيد : : ٤١ : ح٥ .

عبر — تعبير الرؤيا : ٣٥ : ٤ — وكان ماهراً فى تعبير الرؤيا : ٧٦ : ٦ .
عترسة : ١٣٦ : ٢٤ — ١٥٥ : ٢٣ .
عصر — يعصر بالمعاصير — من طرق التعذيب : ١٨ : ١٠ ، ١٣ — ١٤٥ : ٥ .
عطش : الحاج قاسى عطشة عظيمة : ٤٩ : ٩ .
عفاريت المحمل : ١٢ : ح٣ — ٥٦ : ح٢ — ١٧٣ : ح٤ .

عقد : أمر بعقد مجلس : ٧٦ : ١١ .
علقة : ضربه علقة قوية : ٣٨ : ٩ ـ ١٥٦ : ٧ .
علم ـ علامة : كاتب السر يطلع إلى القلعة للعلامة : ١١٩ : ٢ ـ وامتنعت العلامة من ديوان الإنشاء : ١٧٩ : ٢٠ ـ وقدمت إلى السلطان العلامة فعلم بيده نحو سبعة مراسيم : ١٨١ : ١٠ .
علم الحساب : ٦١ : ١١ .
علم الرمل : ٩ : ١١ .
علم الطب : ٧٨ : ١ .
علم الفرائض : ٦١ : ١٠ ـ ٧٨ : ١ .
علم الفقه : ٦٨ : ٤ .
عمامة ـ عمائم : ٣٦ : ٤ ، ٧ ـ وخطفوا عمائم الفقهاء : ٤٥ : ١٢ ـ المماليك يخطفون عمائم الناس : ٤٦ : ٥ ـ ٥٦ : ٢٢ ـ ٦٥ : ٥ ـ ١٥١ : ٢ .
العمامة السوداء ـ من شعائر السلطنة : ٨٦ : ١٧ ـ ٩٦ : ١ ـ ١٨٦ : ٣ ـ ١٩٦ : ٧ .
عونة : أرسل جماعة من عسكره عونة إلى شاه سوار : ١٦١ : ١ .
العياق : ٤٧ : ١٢ .
عيد الأضحى : عيد النحر .
عيد الفطر : ١٤ : ١٢ ـ ١٠٠ : ١٠ ـ ١٤٢ : ٩ ، ١٠ ، ح٣ ـ كان يوم الجمعة ولهج الناس بزوال السلطان لكون خطب فيه خطبتان : ١٦٣ : ١٥ ، ١٦ .
عيد ميكائيل : ١٤٢ : ٩ .
عيد النحر : ٣٥ : ٧ ، ح٤ ـ ١٠٥ : ١ .

غراب ـ أغربة = سفينة حربية لنقل الجنود : انتهت عمارة المراكب الأغربة : ٧٦ : ٧ ، ح٤ .
غرثلة : وفى كلامه غرثلة : ١٣٦ : ٢٤ ـ ١٥٥ : ٢٣ .
غرق ـ تغريق : أمر بتغريقه : ١٤٥ : ٣ ، ٧ .
غشى : الغاشية الحرير الأصفر : ١٨٠ : ٤ .
غلس ـ غلاسة : ١٩٣ : ١٨ .
غلط : وكان ذلك عين الغلط : ٩٢ : ٨ .
غلوة = غلاء : ٢٦ : ١ .
غنى ـ يغنى ـ غناء ـ مغنى ـ مغانى : وعملت له نعياً بالمغانى تزف بالطارات : ١٩ : ١٥ ـ جوق المغانى : ٤٠ : ١٦ ـ المغنى الأستاذ فى فن النشيد والبارع فى فن الغناء وحسن النغم : ٥٤ : ٦ ، ٨ ـ ١٢٧ : ٢١ ـ المغنى ابن رحاب عمل سماعاً : ١٦٦ : ١٠ ، ١١ ، ١٥ ـ ١٨٣ : ١٦ .
غيط ـ غيطان : وقطع أشجاراً من الغيطان : ٦٦ : ١٦ ـ ٧٦ : ١٠ .

فالج : خلط فالج : ٥٤ : ١٦ .
فتح السد ، عند وفاء النيل : ٣

، ٤ — ٢:٢٢ — ١٧:٣٢ — ٤:٤٠ — ١٠:٤٧ — ١١:٥٧ — ١٠:٦٦ — ٧:٧٧ — ١٠٣: ١٧ — ٢٣:١١٩ — ٧:١٢٧ — السلطان يفتح السد بنفسه وهو آخر من فتح السد من السلاطين : ١١:١٤٤ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ — ١٠:١٥٤ — ١٩:١٦٦ — السلطان يفتح السد : ١٣:١٧٧ — ١:١٨٣ .

فتك : خرجوا عن الحد فى الفتك والقصف : ١٨:٩٠ .

فتنة : ثارت فتنة وركب المماليك : ١٠:١٣ ، ١٥ — ١١:٢٨ — ١٥:٢٩ ، ١٨ — ٨:٣٠ ، ١٠ — ٤:٣٢ — ٩:٣٥ — ٣:٣٨ — ١٧:٣٢ — ١٠:٤٣ — ٧:٤٩ — بالوجه القبلى : ٥:٨١ — ٩١ ٦ ، ١٨ — ١٥:١٠٥ — ١٠٦: ٨ — ٨:١٠٧ — ١٢:١١٤ — ١٥:١١٥ — ٢٠:١٣١ — ١٣٢ :٦ ، ٧ — ١١:١٣٩ ، ١٢ ، ١٤ — ١٤:١٥٨ ، ١٧ — ١٧١ :٣ ، ٦ — ١٥:١٧٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ — ٢:١٧٧ — ١٧:١٨٧ — ١٣:١٩١ ، ١٨ — ١٤:١٩٢ — ٢٣:٢٠١ .

فحش : وأفحشوا فى ذلك غاية الإفحاش : ٦:٦٥ .

فحم : حواصل فيها فحم : ١٥:٩٢

الفرجة = المشاهدة : خرجت البنت فى خدرها بسبب الفرجة : ٨:٢٦ — من أجل مفترجات الديار المصرية : ٣:٥٦ — هجم المنسر على المتفرجين بجزيرة بولاق : ٩:١١٥ — ١٦:٩٠ ، ١٨ — والقصف : ١٣:١٢٧ ، ١٤ — ١٤:١٦٤ —وشوش على المتفرجين : ١٨:١٦٥ — ٢٠:١٧٥ .

فرس النوبة : ٦:٤ — ١٨:٨٦ — بالسرج الذهب والكنبوش : ٣:٩٦ — ٥:١٨٦ — ٨:١٩٦ .

فروسمور ( أو صمور ) : ٣٣:ح٥— ٣٦:ح٥ — ٣٨:ح٥ — ٤٠: ح٥ — ٦٢:ح٤ — — ٦٥:ح١ — ٥:٩١ — ٩:١٣٣ — ١٨٣: ١٤ ، ح٢ — ١٩١:ح١ — ١١:٢٠٠ .

فرو سنجاب : سلارى بفرو سنجاب : ٥١:ح٣ — ٢:١١٦ .

فساد العربان : ٩:١٢ .

فصل — فصول — بمعنى موسم الوباء : قل من طعن فى هذا الفصل وسلم من الموت : : ٧٣: ٤ — وكان هذا الفصل أقوى من الفصول ( السابقة ) : ٨:٧٣ ، ١٤ — ١٤:٧٨ .

الفضة أنظر أيضاً : درهم ، نصف فضة : غش الفضة فى المعاملة : ١٤:٤٣ ، ١٦ — معاملة الفضة ، نقود الفضة : ١:٨٥ ، ١١ .

فعل — الفعلة — الفعايل : فكانت هذه الفعلة من أقبح الفعايل : ١٧:٤٤ ، ١٨ .
فلس — فلوس : ٧:ح٤ .
فوقانى : مخمل أخضر : ٤٩:ح٩ — بطرز زركش : ٨٠:ح٣ — — حرير بوجهين أبيض وأخضر بطرز زركش : ٩٦:ح١ — خلعة السفر للقاصد حرير بوجهين بطرز زركش — ١٤٣:ح٢ —
فلفل : حصل للسلطان من جدة ٧٤٠٠ تكرة فلفل : ٦٧:ح٦ .
فيروز : ١٤١:١٩ .

قاصد = رسول : انظر فهرس الأعلام
قام — إقامة : الإقامات التى أرسلت إلى العقبة بسبب الحجاج : ١٧٨ :١٤ .
القايلة : وقت القايلة = وقت الظهر : ٤٥:١٢ .
قباء : ١١١:ح٣ — يلبس الأقبية الصوف الأخضر ويبطنها بالمخمل الأحمر : ١٨٣:١٤ .
القبة والطير : ٤:٦ ، ح٢ — ٥٠: ١٢ — يرشح من يحملها على رأس السلطان للأتابكية : ٨٦:٢٠ — ٨٨:ح٢ — ٩٦:٤ ، ح١ — ١٠٣:ح٥ — ١٨٦:٥ — ١٩٦: ٩ .
قبل : باس . مع ملاحظة أن ابن إياس يستعمل للفعل الماضى «باس» وللفعل المضارع « يقبل » .
قرأ : القراءات السبع : ٣٥:٤ — ٦٤:١٥ — ٦٧:٦ — بالنغم : ٦٩:٥ — يقرأ بالسبع روايات : ١٤٤:١٨ .
قصف : خرجوا عن الحد فى الفتك والقصف : ٩٠:١٨ .
القلاقل : يركبون خيولا بالقلاقل والأجراس والشراشح : ١٢:ح٣ .
قماش = ملابس : ٤:١٤—٩:٤ — ٢٦:١٧ — قماش الخدمة : ٤١: ح٥ — وسلبوا قماش الناس من عليهم : ٤٥:١٢ — أقمشة مثمنة : ٩١:٦ — ١٧٥:١٩ — الشاش والقماش : ١٨٢:٢٢ .
القماش الأبيض البعلبكى ، ملابس الصيف : ١١٣:٢ ، ح١ — ١٢٥:١٣ — ١٤١:١٢ — ١٨٣ :ح٢ .
قماش حرير : ٢٥:٨ .
القماش الصوف الملون ، ملابس الشتاء : ١٥:١٤ ، ح٥ — ألبس الأمراء الصوف : ٤١:٩ ، ح٥ — العادة فى لبس القماش الصوف الملون : ٤٩:ح٥ — ٦٠:ح٥ — ١١٠:٤ — ١٢١:١ — ١٤١:١١ — ١٤٨:١٢ — ١٥٨:٩ — ١٨٣:٢ .
قماش الموكب : ٣٨:ح٤ — ١١١: ح٣ .
قندورة = قميص قصير : قندورة

مثلث ذهب ولؤلؤ وريش : ٥١ : ١ ، ح١ .
قنديل ← قناديل : ذهب وفضة : ٤٤ : ١٦ ، ١٧ — ١٢٧ : ١٢ .
قوس — قسى : ١٠٦ : ١٧ — ١٩٢ : ٥ .
قميص : ويلبس القمصان الحرير : ١٨٣ : ١٥ .

كاملية — كوامل : ٣٣ : ١٩ ، ح٥ — ٣٦ : ح٥ — ٣٨ : ح٥ — ٤٠ : ١٥ ، ح٥ — بمقلب سمور : ٦٢ : ح٤ — ٦٥ : ح١ ، ٤ — ٩١ : ٤ — ٩٢ : ١٠ — ١٣٣ : ٩ — ١٤٧ : ح٢ — ١٩١ : ح١ — ١٩٨ : ١٩ — ٢٠٠ : ١١ .
كبس — يكبس : والى القاهرة يكبس أماكن المفترجات ويمسك من بها : ١١٥ : ٩ ، ١٠ — وكان يكبس البيوت على الناس : ١٣٧ : ٦ .
كتب — كتاب — الكتبى : وجد عنده أربعة آلاف مجلد : ٦٨ : ٨ .
كتب — مكتوب — مكاتيب فكان كاتب السر يتكلم فى الأحكام الشرعية على المكاتيب : ١٧١ : ١٤ .
الكرة : ضرب الكرة .
كرسى المملكة : سرير الملك .
كسر السد ، عند وفاء النيل : فتح السد .
كسف : كسفت الشمس كسوفاً تاما : ١٢٦ : ٩ ، ١٠ — ١٧٤ : ٥ .
الكسوة : زاد لهم ألفى درهم فى الكسوة : ٤٣ : ٨ — للجند : ٨٥ : ١٠ — وفى شعبان فرقت الكسوة على الجند : ١٤١ : ٧ .
كسوة للحجرة الشريفة : ٣٣ : ١٨ .
كسوة لضريح الخليل بالقدس : ٢١ : ٤ .
كشف — مكاشفات : وكان له مكاشفات عظيمة : ٥٩ : ٢ — ووقع له مكاشفات وكرامات خارقة : ١٣٤ : ١٤ .
كلب — كلاب الصيد : ١١٠ : ح١ .
الكلفتاه : ١١١ : ح٣ .
كنبوش — كنابيش : زركش : ٣٣ : ح٥ — ٤٧ : ح٣ — ٦٥ : ح٤ — ٩٦ : ٣ ، ح١ — كنابيش مثلث ذهب ولؤلؤ وريش : ١٤١ : ١٨ — فرس بسرج ذهب وكنبوش : ٢٠٠ : ١٢ .
كور — أكوار : الأكوار الذهب : ٤٧ : ح٣ — وصنع أكوار من الذهب مرصعة : ١٤١ : ١٨ .
الكوسات : دق الكوسات .

لامة الحرب = الملابس والأسلحة : ٢٩ : ٦ — ١٠٦ : ٩ — ١٣٠ : ١٥ — ١٨١ : ٣ — ١٩١ : ٢٠ .
لعب البرجاس : ١٦٦ : ٣ .
لعب الرمح : ٩٠ : ٤ — ١٦٦ : ٣ — ٢٠٤ : ٣ .

لعب الكرة : ضرب الكرة .
لقب — ألقاب : ولم يجد بمكاتبة ابن عثمان ألقاباً بما جرت به العادة : ١٤٢ : ٤ .
لهج : الناس يلهجون بتمام سعده : ٨١ : ١٥ — لهج الناس بزوال السلطان : ١٦٣ : ١٥ .
لؤلؤ : ١٤١ : ١٨ .

مأتم : وكان فى التربة لأجل مأتم ابنته التى ماتت : ١٠٥ : ٩ .
مجلس : عقد مجلس بين يدى السلطان للنظر فى أمر غش الفضة : ٤٣ : ١٢ — أمر بعقد مجلس بالقلعة : ٧٦ : ١١ ، ١٣ — ٨٣ : ١٤ — ١٣٣ : ١٧ ، ١٩ ، ٢١ .
محفة : نزلت فى محفة : ١٣ : ٧ — ٢٦ : ٩ — ٤٨ : ٥ — ٥٠ : ١١ — ١١٣ : ١٠ — ١٢٤ : ١١ — ١٤٣ : ١٠ .
المحمل : ١٢ : ١١ — ٢١ : ١ — ٤٨ : ٤ ، ح٣ — ٥٨ : ٥ .
مخدة — مخدات : ١٠٩ : ١٦ — ١٨١ : ٩ .
مخمل : ٤٠ : ح٥ — ٤٩ : ح٩ — ويبطنها بالمخمل الأحمر : ١٨٣ : ١٥ .
مدّة — مدّات : الأسمطة والمدات : ١٨٣ : ٦ .
مدير : دار .
مذبح — مذابح : ٣٦ : ح٥ .
المرتبة : زوجة السلطان جلست على المرتبة بقاعة العواميد : ٥٠ : ١٣ .
مرسوم — مراسيم : فكان كاتب السر يخط للسلطان على المراسيم حتى يمشى عليها بالقلم ويتبع الرسوم لأن السلطان كان أمياً : ٨٥ : ٤ — ١٣٢ : ٥ ، ٨ — المهمندار يفض بعض المراسيم فيعزل لذلك : ١٥٦ : ٥ — ١٧٨ : ٦ — ١٨١ : ١٠ — ١٨٦ : ١٧ — ١٩٦ : ٢٣ .
مركب — مراكب : رسم بعمارة مراكب للتجريدة إلى قبرس : ٦٦ : ١٣ ، ١٤ — انتهت عمارة المراكب الأغربة : ٧٦ : ٧ ، ١٧ ، ح١٠ — ٧٧ : ١ ، ٣ ، ح١ — ٧٩ : ٨ ، ٩ — أخذ فى أسباب عمارة مراكب : ١٣٧ : ١٨ ، ح٢ — ١٥٢ : ١٨ — ١٥٥ : ١٢ ، ١٤ .
المساميح : ٣٦ : ح٥ .
مسايرة : عمل مسايرة حافلة وركب معه أرباب الدولة : ٤٧ : ١٣ ، ح٣ — ١٤١ : ١٤ — ١٤٢ : ١ .
المستأجرات : ٦٠ : ح١ .
المصادرات : ٧ : ١٤ — صادره وقرر عليه مالا : ١٦ : ١٧ .
المعاصير : عصر .
المعاملة — المعاملات=النقود الصغيرة للتعامل : غش الفضة فى المعاملة : ٤٣ : ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ —

٥٢ : ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ — وأصلح
معاملة الفضة : ٨٥ : ١ ، ٢ ، ١١
معلم الرمح ، من وظائف الخاصكية :
٧ : ١٧ .
المغنى — المغانى : غنى .
مقات : ١٥١ : ١١ .
مقرعة — مقارع : ضربه بالمقارع :
١٤٩ : ٤ — ١٨١ : ٥ .
مكاتبة : ٢٣ : ١٢ — من ابن عثمان :
٣٧ : ٧ ، ح٧ — ٤١ : ٧ — ٥٥ :
٥ — ١٤٢ : ٣ — ١٤٩ : ٦ ، ح٢
— ١٧٥ : ١٣ .
مكحلة — مكاحل=مدفع : ١٩٢ : ٧ .
مكس — مكوس : ٣٦ : ح٥ .
المنسر = اللصوص : هجم المنسر
ونهبوا من الناس : ٩٠ : ١٦ ، ٢٠ .
مهم : وكان لها مهم حافل : ٢٦ :
١٠ .
مهماز — مهاميز : ١٣٧ : ٢ — ١٨٣ :
١٣ .
مواريث : ٣٦ : ح٥ .
موجود = ما يتركه المتوفى من ممتلكات
من صامت وناطق : ٢٤ : ١٩ —
٨١ : ١٢ — لضبط تركة : ٩١ :
٧ ، ٨ — فكان هذا الموجود أعظم
من موجود الخوندات : ٩١ : ٩ ،
١٠ ، ١١ — ثم احتاط على
موجوده من صامت وناطق فظهر
له أموال جزيلة : ١٣٢ : ١٦ .
موكب : ٣١ : ١٣ — ٣٢ : ١ — ٣٨
١٨ ، ح٤ — ٤٠ : ١٥ — ٤١ : ١٠
— ٤٨ : ٥ ، ح٣ — ٥٠ : ١٠ —
٨٠ : ٦ — ٨١ : ١٥ — ٩٨ : ٩ —
١٠٦ : ١١ ، ٢٢ — ١١٠ : ٥ —
١٣٠ : ٢ ، ٣ — ١٣٠ : ١ —
١٤١ : ١٥ — ١٤٧ : ١٩ — ١٤٨
: ١٣ — ١٥٤ : ١١ — ١٥٨ : ١٠
— ١٦٠ : ١٢ — ١٧٧ : ١٤ ، ١٥
— ١٨٢ : ٢١ — ١٨٣ : ٢ ، ٨ —
١٨٦ : ٢١ — ١٨٩ : ٣ ، ١٦ —
١٩٧ : ٣ .
المولد النبوى : ١٩ : ٤ — ٢٥ : ٥ —
٤٤ : ٩ — ٧٠ : ١٣ ، ح٥ —
٨٠ : ١٥ — ١٠٩ : ١٧ — ١٢٣ :
٦ — ١٣٥ : ١٤ — ١٥٨ : ٢ —
١٦٩ : ١١ — ١٨٨ : ١ .
نادى — المناداة : نودى فى القاهرة :
٢٣ : ١٦ — بعد سماع المناداة :
٢٤ : ٢ — نودى فى القاهرة بتسعير
الذهب والفضة : ٥٢ : ٢ ، ١٣ نادى
بالأمان والاطمان : ٨٣ : ١٠ — ٨٦ :
١٤ — ٨٧ : ٢ — ٨٨ : ٤ — ونزل والى
القاهرة ونادى باسمه فى الشوارع :
٩٦ : ٨ — ١٣٣ : ١٨ — ١٤١ :
١٤ — ١٥٠ : ١٩ — ١٧٣ : ١٨ —
١٩٦ : ١٥ — ١٩٩ : ١٥ .
نجاب : قدم ببشارة الحاج : ٢٣ : ٨ .
نجد : يخرج إليه نجدة : ١٧٤ : ١٣
— ١٨٠ : ٢٠ .
نجم بذنب طويل : ٣٧ : ١١ ، ١٦
— ٣٨ : ٢ .

نزق — تنازق = طاش وثار : ١٧٩ : ١٢ ، ح٢ .
نشأ — تنتشى : كادت أن تنتشى فتنة : ١١٥ : ١٥ .
نشابة — نشاب : رمى النشاب : ١١ : ١٤ — ١٠٦ : ١٧ — ١٠٩ : ١٥ — ١٣٢ : ١١ — ١٩٢ : ٥ — ٢٠٤ .
نصف فضة : ٥٢ : ٤ .
نعش — نعوش : ٧٢ : ٧ — يحملون فوق النعوش قواصير من جريد ويغروزا فيها الورد : ٧٣ : ٣ ، ٦ — ١٣٩ : ٨ — ١٨٢ : ١٣ .
نعى : وعملت له نعياً بالمغانى تزف بالطارات سبعة أيام : ١٩ : ١٥ .
نغم : قرأ بالنغم : ٦٩ : ٥ .
نفط — نفوط : حراقة نفط : ٢٦ : ٧ — ١٧٣ : ١٨ — ويحرق بالرملة النفوط الهائلة : ١٨٣ : ٥ .
نفقة البيعة : ٧ : ٥ ، ١١ — للأمراء : ٩ : ١ ، ح١ — ١٣ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ — لكل مملوك مائة دينار : ٨٨ : ٥ ، ١٥ — وللأمراء : ٨٨ : ١١ ، ح٢ — للجند : ٩٩ : ٩ — للجند : ١٠١ : ٣ ، ح٢ — للجند والأمراء : ١٠٣ : ١٥ ، ح٥ — ١٨٨ : ٢ — ١٨٩ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ — ١٩٣ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ — ١٩٧ : ٢٣ — ١٩٨ : ١١ .
نفقة السفر : للعسكر المعين فى تجريدة قبرس : ٧٧ : ٥ ، ح٢ — ١١٣ : ح٣ — ١١٧ : ١٤ — للأمراء وللجند فى التجريدة : ١٢٤ : ٥ ، ٦ .
نقرة = الفلوس النحاسية : ١٣٩ : ٤ ، ح٢ .
نقط : نقطوه بالفضة : ٧٨ : ١٨ .
النمجاة : ٢٠٢ : ٣ — ٢٠٣ : ٨ .

هجين — هجن : وصنع على الهجن كنابيش : ١٤١ : ١٨ .
هدية ، أنظر أيضاً : تقدمة : ٢٢ : ٨
هوائيات : ٣٦ : ح٥ .

وثب — وثوب = ثار : وثوب المماليك : ٢٨ : ١٨ — ٢٩ : ٢ ، ١٤ .
وخم : حتى يذهب عنها الوخم : ٢٦ : ٦ .
وسط ، يوسط : رسم بتوسيط شخص : ٩ : ٢ — ٤٠ : ٨ — ٥٢ : ١١ — ١٣٥ : ٣ — ١٧١ : ٦ — ١٧٩ : ١٣ — ١٨٨ : ١٢ ، ١٤ .
وطى — توطية = خفض : ١٠٠ : ١٩ ، ح٤ .
وعك — توعك : ٢٦ : ٥ — فى جسده : ٤٠ : ١٣ — ٥٣ : ٨ — ١٨٢ : ٩ .
وفاء النيل ، أنظر أيضاً : فتح السد : ١٣ : ٢ — ٢٢ : ١ — ٣٢ : ١٧ — ٤٠ : ٣ — ٤٧ : ١٠ — ٥٧ : ٩ —

٦٦ : ٩ — ٧٧ : ٦ — ١٠٣ : ١٦ —
١١٩ : ٢٢ — ١٢٧ : ٥ — ١٤٤ :
١٠ — ١٥٤ : ٩ — ١٦٦ : ١٨ —
١٧٧ : ١٢ — ١٨٣ : ١ .
وقد : ووقدوا له الشموع : ٤٠ : ١٧
— أوقد لها وقدة حافلة : ١٢٧ : ١١
وقع — توقيع : صنعة التوقيع : ٥٦ :
١٥ .
وقف — أوقاف : ١٨ : ١١ — ٥١ :
١٧ — ٥٢ : ح٢ — بسبب وقف
استبدله : ٨١ : ٩ — ١٠٨ : ١٣
— ١١٣ : ٦ .
وليمة : للعرس : ١٣ : ٥ — ٣٨ : ١٥
— ١٢٧ : ١٠ — ١٢٨ : ٤ .

ياقوت : ١٤١ : ١٩ .
يرق : وشرع فى عمل يرق حافل :
٤٤ : ١٢ — شرع العسكر فى عمل
يرق : ٦٧ : ١١ .

# المراجع


الانتصار بواسطة عقد الأمصار — لابن دقماق . بولاق ١٨٩٣ .

بدائع الزهور فى وقائع الدهور — لابن إياس . الأجزاء الثالث والرابع والخامس . طبعة باول كاله ومحمد مصطفى . استانبول ١٩٣١ — ١٩٣٦ .

البستان ، معجم لغوى — لعبد الله البستانى . بيروت ١٩٢٧ .

بعض ملاحظات جديدة فى تاريخ دولة المماليك بمصر — للدكتور محمد مصطفى زيادة بك . مجلة كلية الآداب ، المجلد الرابع ، الجزء الأول سنة ١٩٣٨ — من صفحة ٧١ إلى ٨٨ .

البهجة التوفيقية — لعلى باشا مبارك .

تاريخ ابن الفرات . طبعة الدكتور قسطنطين زريق . بيروت ١٩٣٦ .

تاريخ المساجد الأثرية — لحسن عبد الوهاب . القاهرة ١٩٤٦ .

التبر المسبوك فى ذيل السلوك — للسخاوى . طبعة بولاق ١٨٩٦ .

تجارب الأمم — لأبى على أحمد بن محمد المعروف بمسكويه . طبعة H. F. Amedroz ١٩١٤ .

تحفة الأحباب وبغية الطلاب فى الخطط والمزارات والتراجم المباركات — للسخاوى . مطبوع على هامش كتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب .

التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية — لابن الجيعان . بولاق ١٨٩٨ .

تحفة الناظرين فيمن ولى مصر من الولاة والسلاطين — للشرقاوى . مطبوع على هامش كتاب أخبار الأول للاسحاقى .

تقويم النيل — لأمين سامى باشا .

التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية — لمحمد مختار باشا . بولاق ١٣١١ هـ .

حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة — للسيوطى . طبعة بولاق .
حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور ، منتخبات من — لأبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى . طبعة Popper كاليفورنيا ١٩٣١ .
الدرر الكامنه فى أعيان المائة الثامنة — لابن حجر العسقلانى . حيدر اباد ١٣٤٨ هـ .
الدر المنتخب فى تاريخ مملكة حلب — لمحب الدين بن الشحنة . طبعة يوسف سركيس ، بيروت سنة ١٩٠٩ .
زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك — لغرس الدين خليل بن شاهين الظاهرى . طبعة P. Ravaisse — باريس ١٨٩٤ .
السلوك لمعرفة دول الملوك —للمقريزى . طبعة الدكتور محمد مصطفى زيادة بك .
صبح الأعشى — للقلقشندى . طبعة دار الكتب المصرية .
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع — للسخاوى . طبعة مكتبة القدسى ، القاهرة سنة ١٣٥٣ هـ .
القاموس المحيط — للفيروز أبادى . الطبعة الثالثة ، المطبعة المصرية سنة ١٩٣٥ .
كتاب البلدان — لابن الفقيه . الجزء الخامس من المكتبة الجغرافية ، طبعة ليدن .
لطائف أخبار الأول فيمن تصرف فى مصر من أرباب الدول — للإسحاقى . مصر سنة ١٣٠٣ هـ .
مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار — لابن فضل الله العمرى . دار الكتب المصرية ١٩٢٤ .
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى — تأليف E. de Zambaur الجزء الأول من الترجمة العربية أخرجه الدكتور زكى محمد حسن بك وحسن أحمد محمود . جامعة فؤاد الأول ١٩٥١ .
معجم البلدان — لياقوت الحموى . طبعة Wuestenfeld . ليبزج ١٩٢٤ .
معيد النعم ومبيد النقم — للسبكى . نشره محمد على النجار وأبو زيد شلبى ومحمد أبو العيون . القاهرة ١٩٤٨ .
المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار — للمقريزى . طبعة بولاق .

المؤرخون فى مصر فى القرن الخامس عشر الميلادى — للدكتور محمد مصطفى زيادة بك . القاهرة ١٩٤٩ .

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة — لأبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى . طبعة Popper كاليفورنيا ١٩٢٨ . الجزء السابع .

نظم العقيان فى أعيان الأعيان — للسيوطى .طبعة Philip K. Hitti نيويورك ١٩٢٧ .

Atiya, A.S. : The Crusade in the Later Middle Ages. London 1938.

van Berchem, M. : Matériaux pour un corpus inscriptionum arabicarum. Paris 1894.

van Berchem, M. und Strzygowski, J. : Amida. Heidelberg 1910.

B.I.E. = Bulletin de l'Institut d'Egypte.

B.I.F. = Bulletin de l'Institut Français.

Bjoerkmann, W. : Beitraege zur geschichte der Staatskanzlei im islamischen Agypten Hamburg 1928.

Brockelmann, C. : Geschichte der arabischen Literatur.

Creswell, K.A.C. : Archaological researches at the citadel of Cairo; B.I.F., T. XXIII, 1924.

Creswell, K.A.C. : A Brief Chronology of the Muhammadan Monu-ments of Egypt to A.D. 1517; B.I.F.,T. XVI, 1919.

Cobham, Claude Delaval : An Attempt at a Bibliography of Cyprus. a New Edition by : G. Jeffery, Cyprus 1929.

C.R. = Comptes Rendus du comité de conservation des Monuments de l'Art Arabe.

Diercks, G. : Die Araber im Mittelalter und ihr Einfluss auf die Cultur Europas. Zweite Edition, Leipzig 1882.

Dozy, R. : Supplément aux dictionnaires arabes. 2me édition, 1927.

E.I. = Encycl. Islam.

Gaudefroy — Demombynes : La Syrie a L'époque des mamelouks d'aprés les auteurs arabes. Paris 1923.

von Hammer, J. : Hist. de l'empire ottoman.

von Harff, Arnold, die Pigerfahrt des Ritters. Herausgegeben von Dr E. v. groote Coln. 1860.

Hartmann, R. : Das Tubinger Fragment d. Chronik d. Ibn Tulun Schriften d. Koenigsberger gesellschaft, III, 1926, Heft2.

Hautecoéur, L. et Wiet, : Les mosquées du Caire. Paris 193 2.

Heyd, W. : Histoire du Commerce de Levant au Moyen-âge.. Leipzig 1923.

Ibn Batoutah, Voyages d' — par C. Defremery et B.R. Sanguinetti, Paris 1854.

J.A. = Journal Asiatique.

Jansky, H. : Die Eroberung Syriens durch Sultan Selim I. Mitteilungen zur osmanischen Geschichte, II. 1923 — 1926.

Jeffffery, G. : A New Edition of : An attempt at a Bibliography of Cyprus, by : C.D. Cobham. Cyprus 1929.

J.R.A.S. = Journal of the Royal Asiatic Society.

Kindermann, H. : Schiff im Arabischen, Untersuchung ueber Vorkommen und Bedeutung der Termini; Zwickau i. Sa. 1934.

Lane, E.W. : Arabic-English Lexicon.

Léon L'Africain : Discriptio Africae, Lyon 1632. Description de l'Afrique, ed. Schefer, Paris 1896 — 98.

Margoliouth,S. :Lectures on Atrabic Historians. Calcutta 1930.

Mayer, L.A. : Saracenic Heraldry. Oxford 1932.

M.I.E. = Memoires de l'Institut d'Egypte.

Mostafa, Mohamed: Beitraege zur geschichte Aegyptens zur Zeit der tuerkischen Eroberung; Z.D.M.G., Bd.89, 1935, p. 194—224.

Mostafa, Mohamed : Hairbàj Sultàn Laila; in : Festschrift P. Kahle, P.125—132, Leiden 1935.

Pollak, A.N. : Some Notes on the Feudal System of the Mamluks; J.R.A.S., January 1937.

Quatremère, M. : Histoire des Sultans Mamlouks de l'Egypte, pa Maqrizi.

Ruge, S. : Geschichte des Zeitalters der Entdeckungen. Berlin 1881.

Sauvaget, J. : Les perles choisies d'Ibn ach—Chihna, Beyrouth 1933.

Sauvaget, J. : Noms et surnoms de mamlouks. J.A., 1950, p. 31—58.

Schaube, Adolf:: Handelsgeschichte der romanischen Voelker des Mittelmeer -gebietes bis zum Ende der Kreuzzuege. Berlin 1906.

Sobernheim, M. : Djaqmaq, Aynàl, Husqadam, qàitbàj; Festschrift Max von Oppenheim.

Sobernheim, M.: "Ibn lays" in : E.I.

Strzygowski J. und van Berchem M. : Amida. Heidelberg 1910.

Suyuti : History of the Caliphs translated by H.S. Jarret, Calcutta, 1881.

Thenaud, J. : Le voyage d'outremer. Ed. Schefer, Paris 1924.

Vollers, Ch. : La Chronique Égyptienne d'Ibn Iyas. Revue d'Égypte II 1895.

Weil, G. : Geschichte des abbasiden Chalifats in Agypten. Stuttgart 1862.

Wiet, G. : Deux Princes Ottomans à la cour d'Egypte, B. J.É,T. XX—Session 1937—38, p. 137—150.

Wiet, G. : Ibn Majid, Le pilote des mers de l'Inde, de la Chine et de l'Indonésie. Syria, VI, 1925, P.379—381.

Wiet, G. : La Madrasa Khaidariya, à Damas; Mèlanges Gaudefroy—Demombynes. Le Caire 1935.

Wiet, G. : Les Biographies de Manhal Sàfi, M.I.E. XIX, Le Caire 1932.

Wiet, G. : Les serétaires de la chancellerie en Egypte sous les Mamlouks Circassiens. Mélanges René Basset, Paris 1923.

Wiet, G. : L'Historien Abul—Mahàsin B.I.E., T. XII, 1930, P.89—105.

Wiet, G. et L. Hautecoeur : Les mosquées du Caire. Paris 1932.

Wiet, G. : Note d'épigraphie Syro—Musulmane, Syria, I, .t. V; II, t. VI, III, t. VII.

Wiet, G. : Une inscription du Sultan Djakmak; B.I.E., T.XXI, session 1938—1939, P.79 ff.

de Zambaur, E. : Manuel de genealogie et de chronologie. Hanovre 1927.

Z.D.M.G. = Zeitschrift der deutschen morgenlàndischen Gesellschaft.

v. Zetterstéen, K. : Beitr..eage zur Geschichte der Mamluken—Sultane. Leiden 1919.

Ziada, M.M. : The Mamluk Conquest of Cyprus in the Fifteenth century, in : Bulletin of the Faculty of arts Egyptian university, Vol. I, Part I, p.90—113, and Vol. II, Part I, p. 37—57.

# استدراك

| صفحة | سطر | حاشية | بدلا من | اقرأ |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | ١٢ | | أزنبغـا | أرنبغـا |
| ٨ | ١ | | أزنبغـا | أرنبغـا |
| ٨ | ٥ | | سمام الحسبى | سمام الحسنى |
| ٨ | ١٥ | | قلق سير | قلق سيز |
| ٨ | | ١ | والضوء اللامع ج ٢ ص ٣١١ رقم ٩٨٤ | والضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٩ رقم ٨٤٢ |
| ١٨ | ١ | | القشـاشى | القسـاسى |
| ٣٦ | | ٦ | ص ٢٥٥ | ص ٢٥٤ |
| ٤٠ | ١١ | | ( ٤ ) | ( لتحذف ) |
| ٤٠ | ١١ | | ( ٥ ) | ( ٤ ) |
| ٦٦ | ١٥ | | الزردكاشى | الزردكاش |
| ٧٣ | ١٦ | | الأحباش | الأحباس |
| ٨٦ | ٢٠ | | ركب الدهيشة | ركب من الدهيشة |
| ١٠٦ | ٤ | | واتفقوا | واتقعوا |
| ١١٤ | ٨ | | بن يونس | من يونس |
| ١٢٦ | ١٢ | | فى تقدمة المماليك | فى نيابة تقدمة المماليك |
| ١٢٨ | ٨ | | لأمر | الأمر |
| ١٣٤ | ١٩ | | بن يونس | من يونس |
| ١٣٧ | | ٣ | ص ٧٥ | ص ٤٥٠ |
| ١٥٠ | ٧ | | نظر حرمين القدس والخليل | نظر حرمى القدس والخليل |
| ١٥٣ | ١٤ | | أحد مقدمين الألوف | أحد مقدمى الألوف |

ROYAL SOCIETY OF HISTORICAL STUDIES

*Unpublished Pages*

*of*

# THE CHRONICLE OF IBN IYAS

A.H. 857 - 872 / A.D. 1453 - 1468

Published with an Introduction, Annotations and Indices

*by*

**Dr. MOHAMED MOSTAFA**

Curator of the Arab Art Museum, Cairo
Member of the Royal Society of Historical Studies

AL MAAREF PRESS — Cairo
1951